

٣٢٥  
A.R.H.42  
٢٤٤

A1401  
472

﴿الجزء الثاني﴾

( من النهاية في غريب الحديث والأثر )  
( للشيخ الإمام العالم العلامة محمد الدين )  
( أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد )  
( الجزري المعروف بابن الأثير رحمه )  
( الله تعالى )

﴿ ومعها في الصلب ﴾

الدرا النشير تلخيص نهاية ابن الأثير للإمام  
بلال الدين السيوطي مفصلاً بينهما ما يجدول

وبالهامش كتابان أحدهما مفردات الراغب  
الأصفهاني في غريب القرآن وثانيهما  
تصنيفات المحدثين في غريب الحديث للحافظ  
أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري

﴿ طبع بالمطبعة الخيرية بمكة المكرمة ومديرها ﴾

﴿ السيد عمر حسين الخشاب ﴾

﴿ عصر القاهرة ﴾

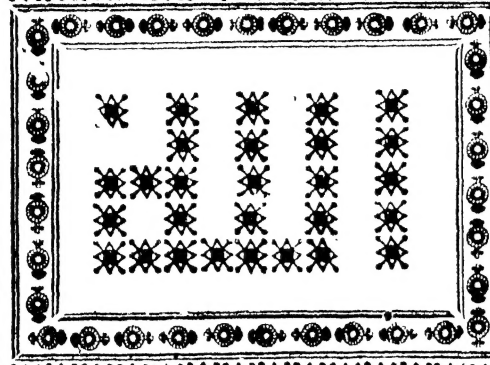


((باب الدال))

((دب)) الدب والدبيب مشى خفيف ويستعمل ذلك في الحيوان وفي الحشرات أكثر ويستعمل في الشراب والبلى ونحو ذلك مما لا يدرك حركته الخاسة والدابة يستعمل في كل حيوان وان اختص في التعارف بالفرس قال تعالى والله خلق كل دابة الاية من كل دابة وما من دابة في الارض مارك عليها من دابة وقوله مارك على ظهرها

من دابة قال أبو عبيدة عني به الانسان خاصة والاولى اجراؤها على التعميم وقوله أخرجنها اهنم دابة من الارض تكلمهم فقد قيل انها حيوان بخلاف مانع رفته يختص خروجها بحسن القيامة وقيل عني به الاشهر الذين هم في الجهل بمنزلة الدواب فتكون الدابة جمعا اسما لكل ما يدب نحو خائنة جمع خائن وقوله ان شر الدواب فانها عام في جميع الحيوانات قوله وغدير خم الخ حقيق

هذه العبارة الى آخر المادة أن توضع في هامش الجزء الاول لانها من تمام المادة قبلها ويبدأ بها بالخنا بئان وانما وضعت هناسها اه



((بسم الله الرحمن الرحيم))

((باب الخاء مع النون))

((خنب)) (س \* في حديث زيد بن ثابت) في الخنا بئان اذا خرمنا قال في كل واحدة ثلث دابة الانف هـ ما بالكسر والتشديد جانب المختبرين عن يمين الوثرة وشمالها وهمزها اللبث وانكروه الازهرى وقال لا يصح ((خنث)) (هـ \* فيه) نهي عن اختناث الاسقية خنثت السقاء اذا ثبتت فيه الى خارج وشربت منه وقبعته اذا ثبتت الى داخل وانما نهي عنه لانه ينتهان ادامة الشرب هكذا مما يغير ريحها وقيل لا يؤمن أن يكون فيها هامة وقيل لئلا يترش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وقد جاء في حديث آخر اباحتها ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقاء الكبير دون الاداة (ومنه حديث ابن عمر) انه كان يشرب من الاداة ولا يخنثها ويسميا نفعه سمياها بالمرّة من النفع ولم يصرفها للعبية والتأنيث (هـ \* ومنه حديث عائشة في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) قالت فالتخث في حجرى فاشعرت حتى قبض أى انكسر وانثى لاسترخاء أعضائه عند الموت ((خنيج)) (في حديث تحريم الخمر) ذكر الخنا بئان قبل هي حباب ندس في الارض الواحدة خنيجة وهي معربة ((خندف)) (س \* في حديث الزبير) سمع رجلا يقول بالخندف نخرج وبيده السيف وهو يقول أخندف البك أيها الخندف الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول يامن يدعو خندفا أنا أجيبك وآتيك وخندف في الاصل لقب لبلى بنت عمران بن الحاف ابن

وغدير خم موضع بين مكة والمدينة وخبى بالضم والتشديد والقصر بترجمة ((الخنا بئان)) بالكسر والتشديد جانب المختبرين ((اختناث)) الاسقية أن يثني فيها الى خارج ويشرب منه وانثت انكسر وانثى لاسترخاء أعضائه عند الموت ((الخنا بئ)) الحباب ندس في الارض واحدة خنيجة ((خندف)) لقب لبلى

وقال ناقة ذئوب تدب  
في مشيها ابطنها وما  
بالداردي أي من يدب  
وأرض مدبوبة ككثير  
ذوات الدبيب فيها

(دبر) دبر الشيء خلاف  
القبيل وكثيرهما عن  
العضوين المخصوصين  
ويقال دبر ودبر وجهه  
أدبار قال ومن يولهم  
يومئذ دبره وجوههم  
وأدبارهم أي قدمهم  
وخلفهم وقال فلا تولوهم  
الأدبار وذلك أنهم عن  
الأنهم زام وقوله وأدبار  
السجود وأخر الصلوات  
وقرئ وأدبار النجوم فأدبار  
مصدر مجهول ظرفاً نحو  
مقدم الحاج وخفوق  
النجم ومن قرأ أدبار جمع  
ويشتق تارة باعتبار دبر  
الفاعل وتارة باعتبار دبر  
المفعول فن الأول قولهم  
دبر فلان وأمس الدابر  
والليل إذا دبر وباعتبار  
المفعول قولهم دبر السهم  
الهدف سقط خلفه مودبر  
فلان القوم سقط خلفهم  
قال إن دابرهم هؤلاء دابر  
القوم الذين ظلموا والدابر  
يقال للمتاخر وللتابع أما  
باعتبار المكان أو باعتبار  
الزمان أو باعتبار المرتبة  
وأدبر أعرض وولى دبره  
قال ثم أدبر واستكبر من  
أدبر وتولى وقال غلبه  
السلام لا نقاطه وأولا

قضاة سميت بها القبيلة وهذا يكن قبل النهى عن التعزى بعزاء الجاهلية (أخدم) (س \* في  
حديث العباس حين أسره أبو اليسر يوم بدر) قال أنه لا عظم في عيني من الخدمة قال أبو موسى أظنه  
جبل قلت هو جبل معروف عند مكة (خنز) (ه \* فيه) لولا بنو إسرائيل ما خنز اللحم أي ما أنبت  
يقال خنز يخنز وخن يخنز إذا تغيرت ريحه (ه \* وفي حديث علي) أنه قضى قضاء فاعترض عليه  
بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز الوزغة وهي التي يقال لها سام أبرص (س \* وفيه)  
ذكر الخنزوانة وهي الكبر لأنها تغير عن السم الصالح وهي فداوانة ويحتمل أن تكون فداوانة من  
الخنز وهو القهر والاول أصح (خنزب) (س \* في حديث الصلاة) ذاك شيطان يقال له خنزب  
قال أبو عمرو وهو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة يروى بالكسر والضم (خنس) (ه \* فيه)  
الشيطان يوسوس إلى العبد فإذا ذكر الله خنس أي انقبض وتأخر (ومنه الحديث) يخرج عنق من  
النار فتخنس بالجبارين في النار أي تدخلهم وتغييهم فيها (ومنه حديث كعب) فتخنس بهم النار  
(وحديث ابن عباس) أنبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأقامني حذاه فلما أقبل على صلاته  
انخنست (ومنه حديث أبي هريرة) أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة قال فاختنس  
منه وفي رواية اختنس على المطاوعة بالذن والتاء ويروى فانتجشت بالجيم والشين وسيمى  
(وحديث الطفيل) أنبت ابن عمر خنس عني أو حبس هكذا جاء بالثالث (ه \* وحديث صوم رمضان)  
وخنس إهامه في الثالثة أي قبضها (وفي حديث جابر) أنه كان له نخل فخنست النخل أي تأخرت عن  
قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة (ومنه الحديث) سمعته يقرأ فلا أقسم بالخنس هي  
الكواكب لأنها تغيب بانهار وتظهر بالليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة وقيل زحل والمشتري  
والمرج والزهرة وعطارد يريده مسيرها ورجوعها لقوله تعالى الجوازي الكنس ولا يرجع من  
الكواكب غيرها وواحد الخنس خانس (س \* وفيه) تفاتلون قومًا خنس الأنف الخنس بالتحريك  
انقباض قصبة الأنف وعرض الأرنبة والرجل أخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك لأنه الغالب على  
أنافهم وهو شبهه بالقطس (ومنه حديث أبي المنهال) في صفه النار وعقارب أمثال البغال الخنس  
(س \* ومنه حديث عبد الملك بن عمير) والله لقطس خنس يزبد جس يغيب فيها الضرس أراد بالقطس  
نوعاً من تمر المدينة وشبهه في كتمانها وانحنائها بالأنوف الخنس لأنها صغار الحب لا طئة الأفاع  
(س \* وفي حديث الجحاج) إن الأبل ضمير خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس أي متأخر  
والضمير جمع ضامر وهو الممسك عن الجرة أي أنها صواب على العطش وما ملأها حلة وفي كتاب  
الزخشي ضمير وحبس بالحاء المهمل والباء الموحدة بغير تشديد (خنع) (ه \* فيه) أن أخنع

بنت عمران بن الحاف ابن قضاة سميت بها القبيلة والخنفة الهرولة والاسراع في المشي (الخدمه)  
جبل عند مكة (خنز) اللحم يخنز أنثى والخنار الوزغة والخنزوانة الكبر (خنزب) يروى بالكسر والضم  
شيطان والخنزب قطعة لحم منتنة (خنس) انقبض وتأخر وخنس بهم النار أي تدخلهم وتغييهم  
فيها \* قلت قال ابن الجوزي أي تجذبهم وتأخرانته وخنس إهامه قبضها وخنست النخل تأخرت  
عن قبول التأيير ولم يؤثر فيها والخنس محرك انقباض قصبة الأنف وعرض الأرنبة ورجل أخنس  
ج خنس والخنس المتأخر ج خنس (أخنع الاسماء) أوضهها وأذلها والخناع الذليل الخاضع

الاسماء من تسمى ملك الاملاك أى أذلها وأوضعها والخانع الذليل الخاضع (ومنه حديث على) يصف أبا بكر وشمرت اذ خنعوا (خنف) (هـ \* فيه) أنه قوم فقالوا أحرقت بطوننا القم وتحرقت عنا الخنف هى جمع خفيف وهو نوع غليظ من أردا الكتان أراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها (ومنه رجز كعب) \* وهذقه كظرة الخفيف \* المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لوئها بطرة الخفيف (وفى حديث الجحاج) ان الابل ضمير خنف هكذا جاء فى رواية بالفاء جمع خنوف وهى النافقة التى اذا سارت قلبت خنف بدها الى وحشية من خارج (وفى حديث عبد الملك) أنه قال لحالب ناقة كيف تحملها أخنفا أم مصرا أم فطرا الخنف الحلب بأربع أصابع يستعين معها بالابهام (خنف) (فى حديث معاذ رضى الله عنه) سيكون عليكم أمر اء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنفونها الى شرق الموتى أى يضيقون وقتها بتأخيرها يقال خنفت الوقت أخنفته اذا أخرته وضيقة وهم فى خناق من الموت أى فى ضيق (خنن) (س \* فيه) أنه كان يسمع خنيته فى الصلاة الخنين ضرب من البكاء دون الانحاب وأصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم (ومنه حديث أنس) فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم بالخنين (س \* وحديث على) أنه قال لابنه الحسن انك تخن خنين الجارية (س \* وحديث خالد) فأخبرهم الخبر فخنوا بكون (وحديث فاطمة) قام بالبالب له خنين وقد تكررت فى الحديث (هـ \* وفى حديث عائشة) قال لها بنو تميم هل لك فى الاخنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته أى طريقته وأصل المخنة المحبة البينة والقناة ووسط الدار وذلك أن الاخنف تكلم فيها بكلمات وقال أبا تايالومها فيها فى وقعة الجمل منها

فلو كانت الاكنان دونك لم يجد \* عليك مقالا ذواذة يقولها

فبلغها كلامه وشعره فقالت الى كان يستعجم مثابة سيفه وماللا خنف والعربية وانما هم علوج لال عبيد الله سكنوا الى الله أشكرو عقوق أبنائى ثم قالت

بني اعظ ان المواعظ سهلة \* ويوشن أن تكنان وعراسيلها

ولا تنسين فى الله حق أمومتى \* فانك أولى الناس أن لا تقولها

ولا تنطقن فى أمهلى بالخنا \* خنيقة قد كان بعلى رسولها

(خنا) (فيه) أخنى الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش فى القول ويجوز أن يكون من أخنى عليه الدهر اذا مال عليه وأهلكه (ومنه الحديث) من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله فى أن يدع طعامه وشرا به (هـ \* وفى حديث أبي عبيدة) فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخنى بانه فى شقة من غراى يسلمه ويخفر ذمته هو من أخنى عليه الدهر وقد تكررت ذكر الخنا فى الحديث

### (باب الخاء مع الواو)

(خوب) (هـ \* فيه) تعود بك من الخوبة يقال خاب يخوب خوبا اذا افتقر وأصابتهم خوبة

(الخنف) ثياب من غليظ الكتان جمع خفيف والخنف الحلب بأربع أصابع يستعين معها بالابهام

(خنفت) الوقت أخنفته أخرته ونبيقته ومنه يؤخرون الصلاة ويخنفونها الى شرق الموتى (الحنين)

خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم وكونوا على مخنته أى طريقته (الخنا) الفحش فى القول

وأخنى عليه الدهر مال عليه وأهلكه ومنه ما كان سعد ليخنى بانه أى ليس له ويخفر ذمته (الخوبة) الحاجة

ندابروا وكونوا عباد الله اخوانا وقيل لا يذكر أحدكم صاحبه من خلفه والاسند بار طلب دبر الشئ وتدابر القوم اذا ولى بعضهم عن بعض والدبار مصدر دابرته أى عادته من خلفه والتدبير التفكير فى دبر الامور قال تعالى فالمديرات أمر اءنى ملائكة موكلة بتدبير أمور والتدبير عتق العبد عن دبر او بعد موته والدبار الهلاك الذى يقطع دابرهم وسمى يوم الاربعاء فى الجاهلية ديار قبل وذلك لتشاورهم به والدبير من القتل المدبور أى المفتول الى خلف والقبيل بخلافه ورجل مقابل مدار أى شريف من جانيبه وشاة مقابلة مدارة مقطوعة الاذن من قبلها ودبرها ودارة الطائر أصبعه المتأخرة ودارة الخافر ما حول الرسع والدبور من الرياح معسوف والدبرة من المزرعة جمعها دبار قال \* على جربة تعلق الدبار غروبها \* والدبر الخلل والزنايب ونحوهما مما سلاحتها فى ادبارها الواحدة دبرة والدبر المال الكثير الذى يبقى بهد صاحبه ولا ينش ولا يجمع ودبر البعير دبرا فهو ادبر

اذا ذهب ما عندهم (ومنه حديث التلب بن ثعلبة) أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاما أي حاجة «خون» (هـ \* في حديث أبي الطفيل وبنو الكعبية) قال فسمعنا خواتنا من السماء أي صوتا مثل حفيف جناح الطائر الخفم خات العقاب تخوت خواتا وخواتا «خون» (س \* في حديث التلب) أصاب النبي صلى الله عليه وسلم خوته هكذا جاء في رواية قال الخطابي لا أراها محفوظة وانما هي بالباء المفردة وقد ذكرت «خوخ» (هـ \* فيه) لا يبقى في المسجد خوخة إلا سدت إلا خوخة أبي بكر وفي حديث آخر إلا خوخة على الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة وتكون بين بيتين ينصب عليهما باب (وفي حديث حاطب) ذكر روضة خاخ هي بخاء من معجمتين موضع بين مكة والمدينة «خور» (في حديث الزكاة) يعمل بعير الرضا أو بقرة لها خوار الخوار صوت البقر (ومنه حديث مقتل أبي بن خلف) نخر يخور كما يخور الثور (هـ \* وفي حديث عمر) لن تخور قوى مادام صاحبها يزع ويزعو خار يخور إذا ضعفت قوته ووهت أي لن يضعف صاحب قوة يقدر أن يزع في قوسه وينبأ إلى ظهر دابته (ومنه حديث أبي بكر) قال نعم أجبار في الجاهلية وخوار في الإسلام (هـ \* وفي حديث عمرو بن العاص) ليس أخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وعن شماله أي يضع لسان الفرس والاطوية وضعافها عنده وهي التي لا تحشى بالاشياء الصلبة «خوز» (فيه) ذكر خوز كرمان وروى خوز وكرمان والخوز جبل معروف وكرمان صقع معروف في العجم وروى بالراء المهملة وهو من أرض فارس وصوبه الدارقطني وقيل إذا أضفت فبالراء وإذا عطف فبالزاي «خوص» (في حديث عجم الداريم) ففقدوا جاما من فضة فمخوصا بالذهب أي عليه صفاخ الذهب مثل خوص النخل (ومنه الحديث) مثل المرأة الصالحة مثل التاج الخوص بالذهب (هـ \* والحديث الآخر) وعليه ديباج مخوص بالذهب أي منسوج به تكوص النخل وهو ورقه (س \* ومنه الحديث) ان الرجم أنزل في الأحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عائشة فأكتها شاتها (س \* وفي حديث أبان بن ساعد) تركت الثمام قد خاص كذا جاء في الحديث وانما هو أخوص أي تمت خوصته طالعته (وفي حديث علي وعطاءه) انه كان يزعب لقوم ويخوص لقوم أي يكثر ويقل يقال خوص ما أعطاك أي خذته وان قل «خوص» (س \* فيه) رب متخوص في مال الله تعالى أصل الخوص المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه أي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يشاء الله والتخوص تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف أمكن (وفي حديث آخر) يتخوضون في مال

والفقرو روى بالثلثة قال الخطابي والمعروف بالموحدة «الخوات» صوت مثل حفيف جناح الطائر الضخم «الخوخة» باب صغير وتكون بين بيتين ينصب عليهما باب وروضة خاخ بمعجمتين موضع بين مكة والمدينة «الخوار» صوت البقر وخار يخور ضعفت قوته فهو خوار وخور الحشايا بالوطاء منها وهي التي لا تحشى بالاشياء الصلبة والخور بالراء من أرض فارس «والخوز» بالزاي جبل معروف وروى خوز كرمان وخوز وكرمان بالوجهين وصوب الدارقطني الراء وقيل أراد اذا أضفت فبالراء وإذا عطف فبالزاي \* التاج والديباج «الخوص» بالذهب المنسوج به تكوص النخل وهو ورقه وجام من فضة مخوص بالذهب مثل الخوص وأخوص الثمام وخاص تمت خوصته طالعته ويخوص العطاء يقلله «التخوص» في مال الله

و در صدار بفرخته دبرا ای متاخر الادبرة الادبار «دبر» یا ایها المنذر أصله المتدثر فأدغم وهو المتدثر عذاره يقال دثرته قد دثر والد ثار مائة دثر وقد دثر الفعل الناقصة تستمها والرجل القرمس ونب عليه فركبه ورجل دنور خامل مستتر وسيف دائر بعيد العهد بالصقال ومنه قيل للمنزل الدارس دائر زوال اعلامه وفلان دنور مال أي حسن القيام به

«دحر» الدحر الطرد والابعاد يقال دحره دحرا قال اخرج منها ملزوما مدحورا مملوما مدحورا من كل جانب دحورا

«دحض» قال مجتهد داحضة أي باطلة ليدحضوا به الحق وأدحضت حجة فدحضت وأصله من دحض الرجل وعلى نحوه في وصف المناظرة \* نظرا يزيل مواقع الاقدام ودحضت الشمس مستعار من ذلك «دحا» دحاها أي أزالها عن مقرها كقوله بوجرجف الارض والح وهو من قولهم دح الحصى من وجه أي جرفها بغيره بدحودح

على وجه الارض فيدحو  
نراها ومنه ادعى النعامة  
وهو افعول من دحوت  
ودحية اسم رجل  
(دخر) وهم داخرون  
أى أذلاء يقال أدخرته  
فدخرأى أذللته فذل  
وعلى ذلك قوله سيدخلون  
جهنم داخرين وقوله يدخر  
أصله يدخر وليس من  
هذا الباب

(دخل) الدخول نقيض  
الخروج ويستعمل في  
المكان والزمان والاعمال  
يقال دخل مكان كذا قال  
ادخلوا هذه القرية  
ادخلوا الجنة ادخلوا  
أبواب جهنم ويدخلهم  
جنات يدخل من شاء في  
رحمته وادخلني مدخل  
صدق فدخل من دخل  
يدخل ومدخل من أدخل  
لندخلهم مدخلا يرضونه  
وقوله مدخلا كريما فرئ  
بالوجهين وقال أبو علي  
الفسوى من قرأ مدخلا  
بالفتح فكانه إشارة الى  
انهم يقصدونه ولم يكونوا  
كن ذكركم في قوله الذين  
يحشرون الى جهنم وقوله  
اذ اغلغل في أعناقهم  
ومن قرأ مدخلا فكقوله  
لندخلهم مدخلا يرضونه  
ادخل اجنحت في دخوله  
أو مغارات أو مدخلا  
القول كناية عن  
والعداوة

الله (خوف) (في حديث عمر) نعم المرء صهييب لولم يخف الله لم يعصه أراد أنه انما يطيع الله بحاله  
لا خوف عقابه فلولم يكن عقاب يخافه ما عصى الله في الكلام محذوف تقديره لولم يخف الله لم يعصه  
فكيف وقد خافه (وفيه) أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم أى احترسوا منها فاذا ظهر منها شئ فاقتلوه  
المعنى اجعلوها تخافكم واجلوها على الخوف منكم لانها اذا رأتكم تقتلونها فرت منكم (وفي حديث أبي  
هريرة) مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافه وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالمسح  
وسجى (خوق) (فيه) أمانه تستطيع احدا كن أن تأخذ خوقا من فضة فتطليه بزعفران الخوق  
الحلقة (خول) (في حديث العبيد) هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت أيديكم الخول حشم الرجل  
وأتباعه واحد هم خائل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو مأخوذ من التغويل التمليل وقيل  
من الرعاية (ومنه حديث أبي هريرة) اذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان عباد الله خولا أى خدما وعبيدا  
يعنى انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم (ه \* وفيه) أنه كان يتخولنا بالموعظة أى يتعهدنا من قولهم  
فلان خائل مال وهو الذى يصلحه ويقوم به وقال أبو عمرو الصواب يقولنا بالحاء أى يطلب الحال التى  
ينشطون فيها للموعظة فيعظمهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعي يرويه يتخولنا بالنون أى يتعهدنا  
(س \* ومنه حديث ابن عمر) أنه دعا خوليه الخولى عند أهل الشام القيم بأمر الابل واصلاحها  
من التخول والتعهد وحسن الرعاية (وفي حديث طلحة) قال لعمرانا لا تنبوا في يدين ولا تخول عليك أى  
لا تكبر عليك يقال خال الرجل يخول واختال يخنل اذا تكبر وهو ذو مخيلة (خوم) (س \* وفيه)  
مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تقيها الرياح هى الطاقة الغضة اللينة من الزرع والفهام منقبة عن  
واو (خون) (س \* وفيه) ما كان لنبى أن تكون له خائنة الاعين أى يضر في نفسه غير ما يظهره  
فاذا كف لسانه وأما بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة الاعين ومنه  
قوله تعالى يعلم خائنة الاعين أى ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانة  
وهى من المصادر التى جاءت على لفظ الفاعل كالعافية (س \* وفيه) أنه رد شهادته الخائن  
والخائنة قال أبو عبيد لا تراها خص به الخيانة فى أمانات الناس دون ما افترض الله على عباده وانتمهم  
عليه فانه قد سمى ذلك أمانة فقال يا أيها الذين آمنوا لا تخوفوا الله والرسول وتخوفوا أماناتكم فمن يبيع  
شيئا مما أمر الله به أو كذب شيئا مما نهى عنه فليس ينبغى أن يكون عدلا (س \* وفيه) نهى أن  
يطرق الرجل أهله ليلا لئلا يتخونهم أى يطلب خيانتهم وعثراتهم ويتهممهم (وفي حديث عائشة) وقد غلبت  
بيت ابى بلبن ربيعة

يعدون مخانة وملاذ \* ويهاب قائلمهم وان لم يشغب

التصرف فيه بما لا يرضيه وقيل التخليط فى تحصيله من غير وجهه (أخيفوا) الهوام أى اجلوها على  
الخوف منكم بقتلها وخافة الزرع وعاء الحب (الخوق) الحلقة (الخول) الحشم والخدم الواحد خائل  
والخائل المتعهد للشيء ومنه كان يتخولنا بالموعظة أى يتعهدنا بالحاء أى يطلب أحوالنا  
التي نشط فيها للموعظة ورواه الاصمعي يتخولنا بالنون أى يتعهدنا بالخولى القيم بأمر النعم واصلاحها من  
التخول التعهد وحسن الرعاية (الخامة) الطاقة الغضة اللينة من الزرع (الخيانة) ضد الامانة  
ويتخونهم أى يطلب خيانتهم وعثراتهم والمخانة الخيانة والتخون التنقص والخوان ما يوضع عليه الطعام

المخانة مصدرة من الخيانة والتخون المنقص (ومنه قصيد كعب بن زهير) \* لم تخونه الا حابيل \*  
(وفي حديث أبي سعيد) فاذا انا باخواني عليهم الحوم منتبقة هي جمع خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند  
الاكل (هـ \* ومنه حديث الدابة) حتى ان اهل الخوان يجتمعون فيقول هذا با مؤمن وهذا با كافر  
وجاء في رواية الاخوان همزة وهي لغة فيه وقد تقدمت ((خوة)) (في نسخة أبي بكر) لو كنت متخذاً  
خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً ولكن خوة الاسلام كذا جاء في رواية وهي لغة في الاخوة وليس موضعها وانما  
ذكرناها للاجل لفظها (هـ \* وفيه) فأخذ أبا جهل خوة فلا ينطق أى فترة وكذلك هذا ليس موضعها  
والهاء فيهما زائدة ((خوى)) (هـ \* فيه) أنه كان اذا سجد خوى أى جاف بطنه عن الارض ورفعها  
وجاف عضديه عن جنبه حتى يخوى ما بين ذلك (ومنه حديث علي) اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت  
المرأة فلتهقر (وفي حديث صلة) قسمعت كخوابة الطائر الخوابة خفيف الجناح (وفي حديث سهل)  
فاذا هم بديار خاوية على عروشها خوى البيت اذا سقط وخلا فهو خاو وعروشها سقوطها

### ((باب الخاء مع الباء))

((خبب)) (في حديث علي) من فاز بكم فقد فاز بالقدح الا خيب أى بالسهم الخائب الذى لا نصيب له من  
قداح الميسر وهي ثلاثة المنع والسفح والوعد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب  
(ومنه الحديث) خيبة لك وبيا خيبة الدهر وقد تنكررت في الحديث ((خير)) (فيه) كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شئ الخيرة الشر تقول منه خرت يارجل فانت خائر وخير وخار الله لك أى  
أعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الباء الاسم منه فأما بالفتح فهي الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلى  
الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون والاستخارة طلب الخيرة فى الشئ وهو استفعال  
منه يقال استخر الله بخرك (ومنه دعاء الاستخارة) اللهم خرنى أى اختر لى أصح الامرين واجعل لى الخيرة  
فيه (وفيه) خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا احسن اليهم كافؤه بمثله (وفي  
حديث آخر) خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها (هـ \* وفيه) رأيت الجنة والنار  
فلم أرمثل الخير والشر أى لم أرمثلهما لا يميز بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار (هـ \* وفيه)  
أعطه جلا خيارا رابعيا يقال جمل خيار وناقة خيار أى مختار ومختارة (وفيه) تخير والنظفكم أى اطلبوا  
ما هو خير المناكح وأزكاها وأعلم من الخبيث والفجور (س \* وفي حديث أبي ذر) ان أخاه أنيسا نافر  
رجلا عن صرمة له وعن مثلها تخير أنيس فأخذ الصرمة أى فضل وغلب يقال نافرته فنفرته وخيارته  
نفرته أى غلبته وقد كان خياره فى الشعر (وفي حديث عامر بن الطفيل) أنه خير فى ثلاث أى جعل له أن  
يختار منها واحدا وهو بفتح الخاء (وفي حديث بريرة) أنها خيرت فى زوجها بالضم (فأما قوله) خير بين  
دورا الانصار فيريد فضل بعضها على بعض (وفيه) البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من  
الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع أو فسخه وهو على ثلاثة أضرب خيار المجلس وخيار  
ج آخوين ((خوة)) الاسلام هي لغة في الاخوة وأخذ أبا جهل خوة أى فترة \* اذا سجد ((خوى)) أى  
جاف بطنه عن الارض والخوابة خفيف الجناح وديار خاوية ساقطة ((القدح الاخبب)) السهم الخائب  
والخيبة الحرمان والخسران ((الخيرة)) بالفتح الاسم من قولك اختاره الله ومحمد خيرة الله من خلقه يقال

المستبطنه كالداخل وعن  
الدهم - وة فى النسب يقال  
دخل دخلا قال تتخذون  
أيمانكم دخلا بينكم  
فيقال دخل فلان فهو  
مدخول كناية عن بله  
فى عقله وفساد دأخله  
ومنه قيل شجرة مدخولة  
والدخال فى البسل أن  
يدخل ابل فى أنساءه ما لم  
يشرب ليشرب معها ثانيا  
والدخال طائر معى بذلك  
لدخوله فيما بين الانجار  
المختلفة والدخلة معروفة  
ودخل بامر أنه كناية عن  
الافضاء اليها قال من  
نسائكم اللاتي دخلتم  
من فان لم تكونوا دخلتم  
من

((دخن)) الدخان كالغبار  
المستعصب للهب قال ثم  
استوى الى السماء وهي  
دخان أى هي مثل الدخان  
اشارة الى أنه لا تماسك لها  
ودخنت النار دخن كثر  
دخانها والدخنة منه ولكن  
تعورف فيما يتجر به من  
الطيب ودخن الطبخ  
أفسده الدخان ونصور من  
الدخان اللون فقبل شاة  
دخنا وهي ذات دخنة  
وليلة دخنانه وتصور منه  
التأذى به فقبل هو دخن  
الخلق وروى هـ دنة  
على دخن أى على فساد  
ودخلة  
((در)) وأرسلنا السماء

عليهم مدرارا وأصله من  
الدر والدره أى اللين  
ويسـ تعار ذلك للمطر  
استعارة لاسماء البعير  
وأوصافه وقيل لله دره  
ودرك درك ومنه استعير  
قولهم للسوق دره أى نفاق  
وفى المثل سبقت درنه  
عرايه نحو سبق سبيله  
مطره ومنه اشتق  
استدرت المعزى أى  
طلبت الفعل وذلك أنها  
إذا طلبت الفعل حملت  
وإذا حملت ولدت فاذا ولدت  
دوت فكأن عن طلبها  
الفعل بالاستدرا  
﴿درج﴾ الدرجة نحو  
المنزلة لكن يقال للمنزلة  
درجة إذا اعتبرت  
بالصعوبة دون الامتداد  
على البسيط كدرجة  
السطح والسلم ويعبر بها  
عن المنزلة الرفيعة قال  
وللرجال عليهم درجة  
تقيمها رفعة منزلة لرجال  
عليهم فى العقل والسياسة  
وتخوذ ذلك من المشار إليه  
بقوله الرجال قوامون على  
النساء الآية لهم درجات  
عند الله أى هم درجات  
عند الله ودرجات التجوم  
تشبيها به بما تقدم ويقال  
لنقارة الطريق مدرجة  
ويقال فلان يتدرج فى  
كذا أى يتصعد فيه  
درجة درجة ودرج الشيخ

الشرط وخيار النقيصة أما خيار المجلس فالأصل فيه قوله البيهقي بالخيار لم يتفرقا إلا ببيع الخيار أى  
الابيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الابيعا شرط فيه نفي خيار المجلس فيلزم بنفسه عند  
قوم وأما خيار الشرط فلا يزيد مدته على ثلاثة أيام عند الشافعى وأوله من حال العقد أو من حال التفرق  
وأما خيار النقيصة فإن يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد أو يلتزم البائع فيه شرط لم يكن فيه وتخوذ ذلك  
﴿خيمعور﴾ (فيه) ذاك ذنب العقبة يقال له الخيمعور يريد شيطان العقبة فجعل الخيمعور اسم له وهو  
كل شئ يضل على لا يدوم على حالة واحدة أو لا تكون له حقيقة كالسراب ونحوه ورعاهموا الداهية  
والقول خيمعور والياء فيه زائدة ﴿خبس﴾ (فيه) انى لا أخيس بالههه أى لا أنقضه يقال خاس بعهد  
يخبس وخاس بوعده إذا أخلفه (وفى حديث على) أنه بنى مخينا فسماه الخبس وقال  
بنيت بعد نافع مخيسا \* بابا حصينا وأميننا كيسا

نافع اسم حبس كان له من قصب هرب منه طائفة من الحبسين فبنى هذا من مدر وسماه الخبس وتنفخ باؤه  
وتكسر يقال خاس الشئ يخبس إذا فسده وتفسير والتخيس التذليل والانسان يخبس فى الحبس أى يذل  
ويهان والخبس بالفتح موضع التخيس وبالكسر فاعله (ومنه الحديث) ان رجلا سار معه على جبل قد فوقه  
وخيسه أى راضه وذلك بالركوب (س \* وفى حديث معاوية) أنه كتب الى الحسين بن على انى لم  
أكسك ولم أخسك أى لم أذل ولم أهزل ولم أخلفك وعدا ﴿خبسر﴾ (فى حديث عمر) ذكر  
الخبسرى وهو الذى لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافأة وهو من الخسار قال الجوهرى الخسار  
والخسارة والخيسر الضلال والهلاك والياء زائدة ﴿خبط﴾ (ه \* فيه) أدوا الخياط والخيط الخياط  
الخيط والخيط بالكسر الابر (وفى حديث عدى) الخبط الابيض من الخبط الاسود يريد بياض النهار  
وسواد الليل ﴿خيم﴾ (فى حديث الصادق) لا يحبنا أهل البيت الخيمعة قيل هو المأبون والياء زائدة  
والهاء للمبالغة ﴿خيف﴾ (س \* فيه) نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانة يعنى المحصب الخفيف  
ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدز عن غلط السيل ومجد منى يسمى مسجدا الخيف لانه فى سفح جبلها  
(س \* وفى حديث بدر) مضى فى مسيره البها حتى قطع الخيوف هى جمع خيف (س \* وفى صفة  
أبى بكر) أخيف بنى تيم الخيف فى الرجل أن تكون احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء \* كثير مما يقع  
فى هذا الحرف تشبه فيه الواو بالياء فى الاصل لانها يشتركان فى القلب والتصريف وقد تقدم فى الواو  
منها شئ وسيجي منه ههنا شئ آخر والتماء مختلفون فيها فمما جاء فيه ﴿خيل﴾ (س \* حديث طهفة)

بالفتح وبالسكون والاستخارة طلب الخيرة وخار الله لك أى أعطاك ما هو خير لك واللهم خرنى أى اخترنى  
أصل الامر بن واجعل لى الخيرة فيه وخير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل الناس جاملوه وجل خيار  
ممنار وخايرته خفرته أى غلبته وخير أنيس أى غلب وتخير والنطفكم أى اطلبوا لها خيرا المنان كبح وأزكاها  
وأبعدها عن الخبث والتجور ﴿الخيمعور﴾ اسم شيطان والغول والداهية ﴿لا أخيس بالعهذ﴾ أى لا أنقضه  
رسار على جبل فدخسه أى راضه وذلك ﴿الخبسرى﴾ الذى لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافأة  
﴿الخياط﴾ الخيط والخيط بالكسر الابر ﴿الخيف﴾ ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدز عن غلط السيل ج  
خيوف ومعنى مسجدا منى مسجدا الخيف لانه فى سفح جبلها والاخيف من احدى عينيه زرقاء والاخرى  
سوداء ﴿الاختبال﴾ فى السماء أن يتخال فيها المطر والمخيلة بفتح الميم السعابة الخليفة بالمطر وتستعمل

والصبي دوجا ماشي  
مشية الصاعد في درجته  
والدرج طي الكتاب  
والثوب ويقال للمطوي  
درج واستعبر الدرج  
للموت كما استعبر  
الطبي له في قوله سم طوته  
المنية وقوله هم من دب  
و درج أي من كان حيا  
عاشي ومن مات فطوي  
أحواله وقوله سنسدرجهم  
قيل معناه سنطوي بهم طي  
الكتاب عبارة عن  
اغفالهم نحو ولا تطع  
من اغفلنا قلبه عن  
ذكرنا والدرج س فقط  
يجعل فيه الشيء والدرجة  
خرقة تلف قد دخل في حياء  
الناقة وقيل سنسدرجهم  
معناه نأخذهم درجة  
فدرجة وذلك اذا نأهم  
من الشيء شيئا فشيئا  
كما مراقي والمنازل  
في ارتقائه وزوله  
والدرج طائر بدرج في  
مشية

(درس) درس الدار  
معناه بقي أثرها وبقاء  
الاثر يقتضي انعماء في  
نفسه ودرست العلم  
تناولت أثره بالحفظ ولما  
كان تناول ذلك ب مداومة  
القراءة عبر عن ادامة  
القراءة بالدرس قال تعالى  
و درسوا ما فيه وقال بما  
كنتم تدرسون من كتب  
يدرسونها وقوله تعالى  
وليقرئوا درست وقرئ

ونستخيل الجهام هو نستعمل من خلت حال اذا ظننت أي نظنته خليفًا بالمطر وهو أخلت السحابة وأخيلاتها  
(ومنه حديث عائشة) كان اذا رأى في السماء اختيالاً تغير لونه الاختيال أن يجال فيها المطر (هـ \* وفي  
حديث آخر) كان اذا رأى مخيلة أقبل وأدبر المخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة  
الخليقة بالمطر ويجوز أن تكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمجسدة من الجنس (س \* ومنه  
الحديث) ما خالك سرفت أي ما أظنك قال خلت خال بالكسر والفتح والكسر أفصح وأكثر استعمالاً  
والفتح القياس (وفيه) من جرثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء والخيلاء بالضم والكسر الكبير  
والجعب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلاء ومخيلة أي كبر (س \* ومنه الحديث) من الخيلاء ما يحبه  
الله يعني في الصدقة وفي الحرب أما الصدقة فان تهزه أريحجه السقاء فيعطها طيبة بها نفسه فلا يستكثر  
كثيراً ولا يعطى منها شيئاً الا وهوله مستقل وأما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوة فتخوة وجنان (ومنه  
الحديث) بنس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه (هـ \* وحديث ابن عباس) كل  
ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك خلتان سرف ومخيلة (س \* وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل)  
البرأبني لا الخال يقال هو ذو خال أي ذو كبر (س \* وفي حديث عثمان) كان الحمى ستة أميال  
فصار خيالاً بكذا وخيالاً بكذا وفي رواية خيالاً بامرة وخيالاً بأسود العين وهما جبلان قال الاصمعي كانوا  
ينصبون خشباً عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم أن ما في داخلها من الأرض هي وأصلها  
انما كانت تنصب للطير والبهائم على المزدريات فتظنه انساناً فلا تسقط فيه (هـ \* وفي الحديث)  
يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف أراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من أحسن المجازات  
والألفها (وفي صفة خاتم النبوة) عليه خيلان هي جمع خال وهو الشامة في الجسد (ومنه الحديث)  
كان المسيح عليه السلام كثير خيلان الوجه (خيم) (س \* فيه) الشهيد في خيمة الله تحت  
العرش الخيمة معروفه ومنه خيم بالمكان أي أقام فيه وسكنه فاستعارها لظلال رحمة الله ورضوانه وأمنه  
ويصدق الحديث الآخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه (هـ \* وفيه) من أحب أن يستخيم له  
الرجال بما أمأى كما يقام بين يدي الملوك والأمراء وهو من قولهم خام بخيم وخيم بخيم اذا أقام بالمكان ويرى  
يستخيم ويستخيم وقد تقدم ما في موضعهما

(حرف الدال)

(باب الدال مع الهمزة)

(دأب) (فيه) عليكم بقيام الأهل فانه دأب لصالحين قبلكم الدأب العادة والشأن وقد يحرك وأصله  
من دأب في العمل اذا جددت وبه الان العرب حولت معناه الى العادة والشأن (ومنه الحديث) فكان

الجهام أي نظنها مطرة وما خال أي ما أظن بالكسر على الأفصح والخيلاء والخيلاء والخيلاء والكبر واختال  
فهو مختال وتخيل فقلت ولا تخول أي لا تنكبر قاله ابن الجوزي انتهى والخال الشامة في الجسد ج خيلان  
والجبال خشب عليها ثياب سود ينصب على الحمى ليعلم يا خيل الله اركبي على حذف المضاف أي يا فرسان  
خيل الله (الشهيد في خيمة الله) أي ظل رحمة ورضوانه ومن أحب أن يستخيم له الرجال أي يقومون على  
رأسه من خام بخيم اذا أقام بالمكان (حرف الدال) الدأب العادة والشأن وتدنيه أي تذكره وتنبه به



يدب بين الرجال والنساء ويسمى للجمع بينهم وقيل هو الزنا ما لقولهم فيه انه تدب عقاربه والباء فيه زائدة  
 ((دج)) فيه ذكر الدباج في غير موضع وهو الثياب المتخذة من الابر يشم فارسى معرب وقد تفتح  
 داله ويجمع على دبايج ودبايج بالياء والباء لان أصله دباج (ومنه حديث النخعي) كان له طيلسان مدحج  
 هو الذى زينت أطرافه بالدباج ((دج)) (هـ \* فيه) انه نهي أن يدبج الرجل في الصلاة هو الذى يطأ طئ  
 رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره وقيل دج تدبجا اذا طأ أطأ رأسه ودج ظهره اذا نساها  
 فارفع وسطه كانه سنام قال الازهرى رواه اللبث بالذال المججمة وهو تعجيف والعجج بالمهملة ((دبر))  
 (س \* في حديث ابن عباس) كانوا يقولون في الجاهلية اذا برأ الدبر وعفا الاثر الدبر بالتحريك  
 الجرح الذى يكون في ظهر البعير يقال دبر يدبر او قيل هو أن يفرح خف البعير (س \* ومنه حديث  
 عمر) انه قال لامرأة أدبرت وأنقبت أى دبر به - يرك وحى يقال أدبر الرجل اذا دبر ظهره به - يره وأنقب  
 اذ حنى خف بعيره (هـ س \* وفيه) لا تقاطعوا ولا تدبروا أى لا يعطى كل واحد منكم أخاه دبره  
 وقفاه فيعرض عنه ويهجره (هـ \* ومنه الحديث) ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل أتى الصلاة  
 دبارا أى بعدما يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو آخر أوقات الشئ كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود  
 ويقال فلان ما يدري قبالة امر من دباره أى ما أوله من آخره والمراد انه يأتي الصلاة حين أدبر وقتها  
 (س \* ومنه الحديث) لا يأتي الجمعة الا دبارا وي بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف (ومنه حديث  
 ابن مسعود) ومن الناس من لا يأتي الصلاة الا دبارا (وحديث أبي الدرداء رضى الله عنه) هم الذين  
 لا يأتيون الصلاة الا دبارا (هـ \* والحديث الاخر) لا يأتي الصلاة الا دبارا وي بفتح الباء وسكونها  
 وهو منسوب الى الدبر آخر الشئ وقع الباء من تفسيرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل يأتي (وفي  
 حديث الدعاء) وابعث عليهم بما ساقطع به دابرهم أى جبههم حتى لا يبقى منهم أحد ودابر القوم آخر من يبقى  
 منهم ويحى في آخرهم (ومنه الحديث) أيما مسلم خلف غازيا في دابرته أى من بقي بعده (هـ \* وفي  
 حديث عمر) كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أى يخلفنا بعدما موتنا  
 يقال دبرت الرجل اذا قبضت بعده (وفيها) ان فلانا اعتق غلامه عن دبر أى بعدما موته يقال دبرت  
 العبد اذا علفت عتقه بموتك وهو التدبير أى انه يعنى بعدما يدبره سيده ويموت وقد تكررت في الحديث (وفي  
 حديث أبي هريرة) اذا زوتم مساجدكم وحلتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك (س \* وفي  
 الحديث) نصرت بالصبا وأهلك عابد البور هو بالفتح الريح التى تقابل الصبا والقبول قيل سميت به  
 لانها تأتي من دبر الكعبة وليس بشئ وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الرياح ومهاجيمها اختلافا كثيرا فلم

\* كان للنخعي طيلسان ((مدج)) هو الذى زينت أطرافه بالدباج وهى الثياب المتخذة من الابر يشم فارسى  
 معرب وقد تفتح داله ((نهي أن يدبج)) الرجل في الصلاة هو أن يطأ طئ رأسه في الركوع حتى تكون  
 أخفض من ظهره قال الازهرى رواه اللبث بالذال المججمة وهو تعجيف ((الدبر)) هو الجرح في ظهر البعير  
 وقيل هو أن يفرح خفه وأدبرت وأنقبت أى دبر بعيرك وحى ولا تدبروا أى لا يعطى كل واحد منكم أخاه  
 دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره وأتى الصلاة دبارا أى بعدما يفوت وقتها وقيل في آخر الوقت ومثله لا يأتي  
 الصلاة الا دبارا وي بالضم والفتح ونصبه على الظرف ولا يأتي الصلاة الا دبارا وي بفتح الباء وسكونها  
 منسوب الى الدبر آخر الشئ وقع الباء من تفسيرات النسب ونصبه على الحال من فاعل يأتي وتقطع دابرهم

ليس بشئ منه ولا يعمله بل  
 هو موجود كل مابه أدركته  
 والتدارك في الاغاثة  
 والنعمة أكثر نحو لولا ان  
 تدارك نعمة من ربه  
 وقوله حتى اذا اداركوا  
 فيها جميعا أى لحق كل  
 بالآخر وقال بل ادارك  
 علمهم في الاخرة أى  
 تدارك فأدغم التاء في  
 الدال فتوصل الى السكون  
 بألف الوصل وعلى ذلك  
 قوله حتى اذا اداركوا  
 ونحوه انما قلتم واطيرنا  
 وقوله بل ادارك علمهم في  
 الاخرة قال الحسن  
 معناه جهلوا أمر الاخرة  
 وحقيقته انتهى علمهم في  
 الحق الاخرة فجهلوا  
 وقيل معناه بل يدرك  
 علمهم ذلك في الاخرة أى  
 اذا حصّلوا في الاخرة  
 لأن ما يكون ظنوننا في  
 الدنيا فهو في الاخرة  
 يقين

((درهم)) قال دراهم  
 معدودة الدرهم الفضة  
 المطبوعة المتعامل بها

((درى)) الدراية المعرفة  
 المدرسة بضرب من  
 الخنسل يقال دريته  
 ودريت به درية نحو  
 فطنة وشعرة وادريت  
 قال الشاعر

وماذا يدري الشعراء  
منى \*  
وقد جاوزت رأس  
الأربعين  
والدربة لما تعلم عليه  
الطعن والنافقة التي يسبها  
الصائد ليأمن بها الصيد  
فيستتر من ورائها فيرميه  
والمدري لغمرن الشاة  
لكونه دافعة به عن نفسها  
وعنه استعير المدري لما  
يصلح به الشعر قال تعالى  
لا تدري لعل الله يحدث  
وإن أدري لعله ما كنت  
تدري ما الكتاب وكل  
موضع ذكر في القرآن  
وما أدراك فمقد عقب  
ببيانه نحو وما أدراك  
ما به نار حامي وما أدراك  
ما ليلة القدر وما أدراك  
ما الحاقة ثم ما أدراك ما يوم  
الدين وقوله ولا أدراككم به  
من قولهم دريت ولو كان  
من درأت لقال وما  
أدراككموه وكل موضع  
ذكر فيه وما يدري بل  
يعقبه بذلك نحو وما يدريك  
لعله يركى وما يدريك لعل  
الساعة قريب والدراية  
لا يستعمل في الله تعالى  
وقول الشاعر  
\* لا هم لا دري وأنت  
الداري \*  
فن تجسرف اجلاف  
العرب  
«درا» الدرا الميسل الى

نظلم بذكر أقوالهم (هـ \* س \* وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه) قال له أبو جهل يوم بدر وهو  
صريع لمن الدرة أي الدولة والظفر والنصرة فوثق السباء وتسكن ويقال على من الدرة أيضا أي الهزيمة  
(هـ \* وفيه) نهى أن يضحي بمقابلة أو مدارة المدارة أن يقطع من مؤخر أذن الشاة شيء ثم يترك معلقا  
كأنه زعقة (هـ \* وفيه) أما معن من معاذ يذره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يحدث به عنه  
قال ثعلب إنما هو يذره بالذال المججمة أي يتقنه قال الزجاج الذر القراءة (هـ \* وفيه) أرسل الله عليهم  
مثل الظلة من الدبر هو يسكون الباء التحل وقيل الزنا يبرو والظلة السحاب (ومنه حديث سكينه) جاءت الى  
أمها وهي صغيرة تبكي فقالت ما بل قالت مرت بي دبيرة فلدتني بأبيرة هي تصغير الدبرة التحلة (هـ \* س \* وفي  
حديث النجاشي) ما أحب أن يكون دبري ذهابا وتني آذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر اسم جبل وفي  
رواية ما أحب أن لي دبر من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا فسر وهو في الأولى معرفة وفي الثانية تنكرة  
(وفي حديث قيس بن عاصم) اني لا فقر البكر الصبرع والنايب المدبر أي أدبر خيرها «دبس» (هـ \*  
فيه) ان أباطلحة كان يصلي في حائط له فطار دبسي فأعجبه الدبسي طائر صغير قيل هو ذكر اليمام وقيل انه  
منسوب الى طير دبس والدبسة لون بين السواد والحمرة وقيل الى دبس الرطب وضمت داله في النسب  
كدهري وسهلي قاله الجوهري «دبل» (هـ \* في حديث خبير) دله الله على دبول كانوا يثرون منها أي  
جداول ماء واحد هادبل سميت به لانها تدبل أي تصلح وتعمر (وفي حديث عمر) أنه مر في الجاهلية على  
زنايع بن روح وكان يعشر من مربيه ومعه ذهبة فجعلها في دبل وألقمها شارفاله الدبيل من دبل للقمعة  
ودبلها اذا جمعها وعظمها يريد أنه جعل الذهب في عجين وألقمها النافقة (س \* وفي حديث عامر بن  
الطفييل) فأخذته الدبيلة هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي تصغير دبله وكل  
شيء جمع فقد دبل «دبن» (س \* في حديث جندب بن عامر) انه كان يصلي في الدبن الدبن حظيرة النعم اذا  
كانت من القصب وهي من الخشب زربية ومن الحجارة صيرة «دبة» (فيه) ذكر دبة هي بفتح الدال

أي جبههم حتى لا يبقى منهم أحد ودابر القوم آخر ما بقي منهم ويحيى في آخرهم وخلف غازي دابره أي  
من بقي بعده وكنت أرجو أن يعيش رسول الله حتى يدبرنا أي حتى نتقدمه ويخلفنا وأعني غلامه عن دبر  
أي بعد موته وهو التدبير والدبار بالفتح الهلاك والعبور بالفتح الرجح التي تقابل الصبا والقبول ولين الدبرة  
بفتح الباء وسكونها أي الدولة والظفر والنصرة وعلى من الدبرة أي الهزيمة والمدارة التي نهى أن يضحي  
بها أن يقطع من مؤخر أذن الشاة شيء ثم يترك معلقا وما أحب أن يكون دبري ذهابا هو بالقصر اسم جبل  
وفي رواية ما أحب أن لي دبر من ذهب والدبر بلسان الحبشة الجبيل هكذا فسر فهو في الأولى معرفة وفي  
الثانية تنكرة وروى بالمججمة وسمعت من معاذ يذره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يحدث به عنه  
وقال ثعلب إنما هو بالذال المججمة أي يتقنه وقال الزجاج الذر القراءة والدبر بالسكون التحل وقيل الزنا يبر  
ودبيرة تصغير دبرة التحلة والنايب المدبر التي أدبر خيرها قلت عليك بغسل الدبر اختلف فيه فقيل بعين مهملة  
والدبر التحل وقيل بمجمة يعني الاستنجاء وهو الاو ج انتهى «الدبسي» طائر صغير قيل هو اليمام «الدبول»  
الجداول جمع دبل ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل أي عجين والدبيلة خراج تظهر في الجوف «الدبن» حظيرة  
النعم اذا كانت من القصب وهي من الخشب زربية «الدبة» بفتح الدال وتثنيها الباء بلدين بدو والاصافر

أحد الجانبين يقال  
قومت درأه ودرأت منه  
دفعت عن جانبيه وفلان  
ذوقدرز أى قوى على  
دفع أعدائه ودارأه  
دافعه قال وندرون  
بالحسنه السيئه ويدرأ  
عنها العذاب وفى الحديث  
ادروا الحدود بالشبهات  
تنبيه على تطلب حيلة  
يدفع بها الحد قال قل  
فادرأ عن أنفسكم  
الموت وقوله فادرأتم فيها  
هو فاعلمت أصله تدارأتم  
فأريد منه الادغام  
تحقيقه فأراد بدل من التاء  
دال فمكن للادغام  
فاجتلب لها ألف الوصل  
فصل على اتفاعلم قال  
بعض الادباء ادارأتم  
افتمعلم وغلط من أوجه  
اولان ادارأتم على غانية  
أحرف وافتعلم على  
سبعة أحرف والثانى ان  
الذى بلى ألف الوصل تاء  
فجعلها دالا والثالث ان  
الذى بلى الشاى دال  
فجعلها تاء والرابع ان  
الفعال الصحيح العين  
لا يكون ما بعدها تاء  
الاتعمال منه الامحركات  
وقد جعله ها هنا سائدا  
الخامس ان ها هنا قد  
دخل بين التاء والدال  
زائد وفى افتعلت لا يدخل  
ذلك السادس انه انزل  
الاف منزل العين وليست

والباء المحففة بلدين يدروا الا صافر مر بها النبي صلى الله عليه وسلم فى مسيره الى بلدو (دبا) (فى حديث عائشة) قالت يا رسول الله كيف الناس بعد ذلك قال دبايا كل شدة ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة الدبا مقصور الجراد قبل أن يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحدته دابة (س) \* ومنه حديث عمر رضى الله عنه قال لهر جل أصبت دباة وأنا محرم قال اذبح شويبه

### (باب الدال مع التاء)

(دث) (س \* فيه) دث فلان أى أصابه التواء فى جنبه والدث الرى والدفع (ومنه حديث أبى رثال) كنت فى السوس فجاءنى رجل به شبه الدثانية أى التواء فى لسانه كذا قال الزنجشمرى (دثر) (فيه) ذهب أهل الدثور بالاجور الدثور جمع دثرو وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنتين والجميع (ه \* ومنه حديث طهفة) وابعث راعيها فى الدثر وقيل أراد بالدثرها هنا الحصب والنبات الكثير (وفى حديث الانصار رضى الله عنهم) أنتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذى يكون فوق الشعار يعنى أنتم الخاصة والناس العامة (ومنه الحديث) كان اذا نزل عليه الوحى يقول دثرونى دثرونى أى غطونى بما أدفأ به وقد تكررد ذكره فى الحديث (س \* وفى حديث أبى الدرداء) ان القلب يدثر كيد ثر السيف بخلاؤه ذكر الله أى يصدأ كما يصدأ السيف وأصل الدثور الدروس وهو أن تهب الرياح على المنزل فتغشى رسومه الرمل وتغطيها بالتراب (وفى حديث عائشة) دثر مكان البيت فلم يحججه هو وعليه السلام (ه \* ومنه حديث الحسن) حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعنى دروس ذكر الله ومحاذة منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذى علاها بذكر الله ودثور النفس سرعة نسيانها (دثن) (فيه) ذكر غزوة دثن وهى ناحية من غزوة الشام أوقع بها المسلمون بالروم وهى أول حرب جرت بينهم (وفيه) ذكر الدثينة وهى بكسر التاء وسكون اليا ناحية قرب عدن لها ذكر فى حديث أبى سبرة التميمى

### (باب الدال مع الجيم)

(دجج) (ه \* فى حديث ابن عمر) أنه رأى قوما فى الحج لهم هباء أنكرها فقال هؤلاء الداج وليدوا بالهجاج الداج أتباع الحاج كالخدم والاجراء والجمالين لأنهم يدجون على الارض أى يدبون ويسعون فى السير وهو ذئب اللغظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامر انهم يجرون (وفيه) انه قال لرجل أين زلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك بمنزل الداج فلا تنزله (ومنه الحديث) قال لرجل ما تركت من حاجة ولا داجة الا أتيت هكذا جاء فى رواية بالثدي قال الخطابى الحاجة القاسدون البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة

(الدبا) مقصور الجراد قبل أن يطير وقيل نوع يشبه الجراد واحدته دابة (دث) فلان أصابه التواء فى جنبه والدث الدفع والرمى (الدثور) جمع دثرو وهو المال الكثير ومنه وابعث راعيها فى الدثر وقيل أراد بالدثر هنا الحصب والنبات الكثير والدثار الثوب فوق الشعار والانصار شعاروا الناس دنار أى هم الخاصة والناس العامة ودثرونى أى غطونى بما أدفأ به والدثور الدروس وهو أن تهب الرياح على المنزل فتغشى رسومه بالرميل وتغطيها بالتراب ومنه دثر مكان البيت والقلب يدثر كيد ثر السيف أى يصدأ كما يصدأ (دائن) ناحية من غزوة الشام والدثينة ناحية قرب عدن (الداج) أتباع الحاج كالخدم والاجراء

بعين السابغ ان افعل  
قبلة حرفان وبعده حرفان  
وادار اتم بعده ثلاثة  
أحرف

«دس» الدس ادخال  
الشيء في الشيء بضرب من  
الاكراه يقال دسسته  
فدس وقد دس البعير  
بالهنا وقيل ليس الهنا  
بالدس قال الله تعالى أم  
يدسه في التراب

«دسر» قال ذات ألواح  
ودسر أي مسامر الواحد  
دسار وأصل الدسر الدفع  
الشديد بقهر يقال دسره  
بالرح ورجل مدسر  
كقولك مطعن وروى ان  
في العنبر زكاة انما هو متي  
دسره البحر

«دسي» فسد خاب من  
دساها أي دسها في  
المعاصي فأبدل من  
احدى السينات بيا نحو  
تظنت وأصله ظنيت

«دع» الدع الدفع الشديد  
وأصله ان يقال للدعاء ردع  
دع كما يقال له لما قال يوم  
يدعون الى نار جهنم  
دعا يدع البنسيم قال  
الشاعر

\* دع الوصى على قفا  
ينجيه \*

«دعا» الدعاء كانه اداء الا  
ان النداء قد يقال بيا  
أو أيا ونحو ذلك من غير  
ان يضم اليه الاسم  
والدعاء لا يكاد يقال الا اذا

الكبيرة وقد تقدم في حرف الحاء (س \* وفي حديث وهب) خرج جالوت مدججاً في السلاح يروى بكسر  
الجيم وقهها أي عليه سلاح تام سمى به لانه يدج أي يمشى رويداً ثقلاً وقيل لانه يتعطى به من دججت  
اسماء اذا تغيت وقد تكررت في الحديث «دجر» (س \* في حديث عمر) قال اشتربنا بالنوى دجرا  
الدجر بالفتح والضم اللوياء وقيل هو بالفتح والكسر وأما بالضم فهي خشبة يشد عليها حديدة الغدان  
(ومنه حديث ابن عمر) أنه أكل الدجر ثم غسل يده بالثفال «دجل» (س \* فيه) ان أبا بكر خطب  
فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني وعدته العلى ولست بدجال أي استبجداع ولا ملبس عليك  
أمرئ وأصل الدجل الخلط يقال دجل اذا لبس وموه (ومنه الحديث) يكون في آخر الزمان دجالون أي  
كذابون موهون وقد تكررت الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعى الألوهية وفعل  
من أبنية المبالغة أي يكثر منه الكذب والتليس «دجن» (فيه) لعن الله من مثل بدواجنه هي جمع داجن  
وهي الشاة التي يعلقها الناس في منازلهم يقال شاة داجن ودجنت داجن ودجونا والمداجنة حسن المخالطة  
وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها والمثله بها أن يخصمها ويحدها (ومنه  
حديث عمر ان بن حصين رضى الله عنه) كانت العضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت هي ناقة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم (ه \* وفي حديث الافك) تدخل الداجن فتأكل عجينها (وفي حديث قس) \* يحلو  
دجنات الدياجي والهم \* الدجنات جمع دجنة وهي الظلة والدياجي الليالي المظلمة (س \* وفي حديث ابن  
عباس رضى الله عنهما) ان الله مسح ظهر آدم بدجناه هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالحاء المهمل  
«دجا» (س \* فيه) انه بعث عيينة بن بدر حين أسلم الناس ودجا الاسلام فأنار على بني عدى ابن  
جندب وأخذ أموالهم ودجا الاسلام أي شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته وألبس كل شيء ودجا أمرهم  
على ذلك أي صلح (ومنه الحديث) ما روى مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فأنش  
على معنى الملة (ومنه الحديث) من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروى دامج (ومنه حديث على  
رضي الله عنه) يوشك أن تغشاكم دواجي ظلمه أي ظلمها واحداً داجية

### «باب الدال مع الحاء»

«دح» (ه \* في حديث أسامة) كان له بطن من دح أي تسع وهو مطاوع دحه يدحه دحار \* ومنه  
حديث عطاء) بلغني أن الأرض دحت من تحت الكعبة دحا وهو مثل دحيت (وفي حديث عبيد الله بن  
نوفل) وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحة الدح الدفع والصاق الشيء بالأرض وهو قريب من  
الدس «دحدح» في صفة أبرهة صاحب القيل) كان قصيرا حادرا دحدا دحدح والدحداح انقصير

والجالبين وما ركت حاجة ولا داجة الآية وروى بالتشديد قال الخطابي الحاجة الصغيرة والداجة الحاجة  
الكبيرة ومدجج بكسر الجيم وقهها عليه سلاح تام «الدجر» بالفتح والضم اللوياء «الدجال» الكذاب  
الموهو وهي لك يا على لست بدجال أي بجداع وملبس عليك أمرئ «الداجن» الشاة التي يعلقها الناس في  
منازلهم ج دواجن والدجنة الظلمة ج دجنات والدياجي الليالي المظلمة ومسح ظهر آدم بدجناه بالمد والقصر  
اسم موضع ويروى بالحاء المهمل «دجا الاسلام» شاع وكثر والدواجي الظلمة جمع داجية «دحت»  
الأرض وبطن من دح من دح الدفع «الدحدح» والدحداح القصير السمين ما روى الشيطان

السمين (س \* ومنه حديث الحاج) قال لزيد بن أرقم ان محمد بك هذا الدحاح ((دحر)) (ه \* في حديث) عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحروا ادحق منه في يوم عرفة للدح الدح بعنف على سبيل الا هانة والاذلال والدح الطرد والابعاد وافعل الذي للتعويض من دحروا ادحق كاشهروا جن من شهر وجن وقد زل وصف الشيطان بأنه ادحروا ادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادح والادحق (ومن حديث ابن ذر بن) ويدحر الشيطان ((دحس)) (ه \* في حديث) سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم ينو ضاً أى دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ (وفي حديث جرير) أنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوت من الناس فقام بالباب أى مملوء وكل شئ ملأته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان (ومن حديث طلحة) أنه دخل عليه داره وهى دحاس أى ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام (ه \* ومنه حديث عطاء) حق على الناس أن يدحسوا المصروف حتى لا يكون بينهم فرج أى يزجوا فيها ويدسوا أنفسهم بين فرجها ويروي بخاء معجمة وهو بعفاه (وفي شعر العلاء بن الحضرمي) أنشده النبي صلى الله عليه وسلم

وان دحسوا بالشر فاعف تكريماً \* وان خنسوا عن الحديث فلا تسلم

يروى بالخاء والخاء يريدان فعلوا الشر من حيث لا تعلم ((دحس)) (س \* فيه) كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسان الدحسان والدحسان الاسود الغليظ قيل السمين الصحيح الجسم وقد تلحق به ما به النسب كاحمري ((دحس)) (ه \* في حديث اسماعيل عليه السلام) فجعل يدحس الارض بعقبه أى بفحص ويبحث بها ويحرك التراب ((دحس)) (ه \* في حديث موافقت الصلاة) حين تدحس الشمس أى تزول عن وسط السماء الى جهة المغرب كأنها دحست أى زلقت (ومن حديث الجمعة) كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين والدحس أى الزلق (وحديث وفد مذحج) نجبا غير دحس الاقدام الدحس جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور (ه \* وفي حديث أبي ذر) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان دون جسر جهنم طريقا داحض (ه \* وفي حديث معاوية) قال لابن عمر ولا تزال تأتينا بهنة تدحس بها في بولك أى تزلق ويروي بالصاد أى تبحث فيها برجلك (س \* وفي حديث الحاج) في صفة المطر قد دحست التلاع أى صيرتها من لفة وقد ذكر في الحديث ((دحو)) (ه \* في حديث عرفة) ما من يوم ابليس فيه ادحروا ادحق منه في يوم عرفة وقد تقدم في دحو (ه \* ومنه الحديث) حين عرض نفسه على احياء العرب بنس ما صنعت محمد ثم الى دحيت قوم فأجرعوه أى طردهم والدح الطرد والابعاد (وفي حديث علي) سيظهر بعدى عليكم رجل من دحوق البطن

((ادحر)) أى ابدوا دل وروى ادحق وهو قريب منه ((الدحس)) والدس بالياء متقاربان دحس بيده دسها بين الجلد واللحم وروى بالخاء وبيت مدحوس مملوء وعلى الناس أن يدحسوا المصروف أى يزجوا فيها ويدسوا أنفسهم بين فرجها ويروي بالخاء بعفاه وان دحسوا بالشر أى دسوه من حيث لا تعلم ((الدحسان)) والدحسان الاسود الغليظ السمين ((دحس)) الارض بعقبه فحص بها \* وحين ((دحس)) الشمس أى تزول عن وسط السماء والدحس الزلق ودحس الاقدام الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور جمع داحض ودحست التلاع صيرتها من لفة وتدحس في بولك تزلق ((الدحوق)) الطرد والابعاد

كان معه الاسم فحوق يافلان وقد يستعمل كل واحد منهم ما موضع الاخر قال كمثل الذي ينهق بالاسمع الادعاء ونداء ويستعمل استعمال التسمية فحودعوت ابني زيد أى سميت به قال لا تحسوا ادعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا حاشا على تعظيمه وذلك مخاطبة من كان يقول يا محمد ودعوتها اذا سألته واذا استغفنه قالوا ادع لنا ربك أى له وقال قل ارايت ان انا لكم عذاب الله أو انتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون تنيها انكم اذا اصلبتكم شدة لم تفرزعوا الا اليه وادعوه خوفا وطمه وادعوا شهداءكم دعاه به منيابه دعه دعانا لجنبه ولا ندع من دون الله لاندعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا وان يقول بالهفاه وباحسرناه ونحو ذلك من الفاظ التأسف والمعنى يحصل لكم غموم كثيرة وقوله ادع لنا ربك سله والدعاء الى الشئ الحث على قصده أحب الى مما تدعوني اليه يدعو الى دار السلام ادعواكم الى النجاة

وندعوني الى النار  
تدعوني وقوله لاجرم  
انما تدعوني اليه ليس له  
دعوة أي رفعة وتنويه  
والدعوة مختص بادعاء  
النسبة وأصلها اللعالة  
التي عليها الانسان نحو  
القعقة والجلسة وقولهم  
دع داعي اللبن أي غيرة  
تجلب منها اللبن والادعاء  
ان يدعى شيئا أنه وفي  
الحرب الاعتراف قال ولكم  
فيها مائة دون زلا أي  
تطلبون والدعوى  
الادعاء قال فاصكان  
دعواهم اذ جاءهم بأسنا  
والدعوى الدعاء قال  
وأخردعواهم

﴿دفع﴾ الدفع اذا عدى  
بالي اقتضى معنى الانالة  
نحو قوله تعالى فادفعوا  
اليهم أموالهم واذا عدى  
بمعن اقتضى معنى الحماية  
نحو ان الله يدفع عن الذين  
آمَنوا وقال ولولا دفع الله  
الناس وقوله ليس له دفع  
من الله أي حام والمدفع  
الذي يدفعه كل أحد  
والدفع من المطر والدفاع  
من السيل

﴿دقق﴾ ما دقق سائل  
بسرعة ومنه استعير  
جاذا دققة وبعبير أدق  
سريع ومشى الدقيق أي  
يتصعب في عدوه كتهيب  
الماء المتدقق ومشوا  
دقفا

أي واسمها كأن جوانبها قد بدت بعضها من بعض فانتفعت ﴿دحل﴾ (في حديث أبي وائل) قال  
ورد علينا كتاب عمر رضي الله عنه اذا قال الرجل للرجل لا ندحل فقد آمنه يقال دحل يدحل اذا فر  
وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد أعطاه بذلك أمانا وحكى الأزهري أن معنى لا ندحل بالنسبة  
لا تخف ﴿ه﴾ (في حديث أبي هريرة) ان رجلا سأله فقال اني رجل مصراد فأدحل المبولة معي في البيت  
فقال نعم وادحل في الكسر الدحل هو تكون في الارض وفي أسافل الاودية يكون في رأسها ضيق ثم  
يتسع أسفلها وكسر الحباء جانبها فشبّه أبو هريرة جوانب الحباء ومدخله بالدحل يقول صر فيه كالذي  
يصير في الدحل ويروى وادح لها في الكسر أي وسع لها موضعا في زاوية منه ﴿دحم﴾ ﴿ه﴾ (في حديث  
أنه سئل هل يتناكح أهل الجنة فيها فقال نعم دحما دحا هو النكاح والوطء بدفع وازعاج وانتصابه بفعل  
مضموم أي يدحون دحا والتكرير للتأكيده وهو بمنزلة قولك اقميتهم رجلا رجلا أي دحما بدحم (ومنه  
حديث أبي الدرداء) وذكر أهل الجنة فقال انما يدحون دحا ﴿دحس﴾ ﴿س﴾ (في حديث حمزة  
ابن عمرو) في ليلة ظلماء دحسة أي مظلمة شديدة الظلمة ﴿س﴾ (ومنه الحديث) أنه كان يبائع  
الناس وفيهم رجل دحسان وفي رواية دحسان أي أسود سمين وقد تقدم ﴿دحن﴾ ﴿س﴾ (في حديث  
ابن جبير) وفي رواية عن ابن عباس خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم أرض  
ويروى بالجيم وقد تقدم ﴿دحا﴾ ﴿ه﴾ (في حديث علي) وصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم  
ياداحي المدحوات وروى المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحايد حو يدحى أي بسط  
ووسع (ومنه حديثه الآخر) لا تنكفونا كفيض بيض في أداحي الاداحي جمع الادحي وهو الموضع  
الذي تفيض فيه النعام وتفرخ وهو أقول من دحوت لانها تدحوه برجلها أي تبسطه ثم تفيض فيه  
(ومنه حديث ابن عمر) فدحا السبل فيه بالبطن أي رمى وألقى ﴿ه﴾ (ومنه حديث أبي رافع)  
كنت ألاعب الحسن والحسين بالمداحي هي أحجار أمثال القرصعة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون  
في ابتلاك الاحجار فان وقع الحجر فيها فقد غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحورى اللاعب بالحجر والحوز  
وغیره ﴿ه﴾ (ومنه حديث ابن المسيب) أنه سئل عن الدحوا بالحجارة فقال لا بأس به أي المراماة بها  
والمسابقة (وفي الحديث) كان جبريل عليه السلام يأتيه في صورة دحية الكلبي هو دحية بن خليفة  
أحد الصحابة كان جيل الحسن الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم  
وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط واتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في  
صبيبة وقتية وأنكر الاصحى فيه الكسر (ومنه الحديث) يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف  
دحية مع كل دحية سبعون ألف ملائكة

ودحى قوم طر يدقوم ومن دحق البطن واسمها كان جوانبها قد بدت بعضها من بعض فانتفعت ﴿لاندحل﴾  
لا تفر وقيل هو بالنسبة لا تخف وادحل بها في الكسر أي ضمها ﴿الدحم﴾ الشكاح بدفع وازعاج  
﴿اليلة دحسة﴾ مظلمة شديدة الظلمة ﴿الدحو﴾ البسط وداحي المدحوات أي باسط الارضين والاداحي  
الموضع الذي تفيض فيه النعام وتفرخ ج اداحي ودحا السبل فيه بالبطن أي رمى وألقى والمداحي  
الاحجار يرمى به الصبيان في حفيرة فان وقع الحجر فيها غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحورى اللاعب

## ﴿باب الدال مع الخاء﴾

﴿دخخ﴾ (س \* فيه) أنه قال لابن صبيد خبأت لك خبيثاً قال هو الدخ الدخ يضم الدال وفتحها الدخان قال \* عند رواق البيت يغشى الدخا \* وفسر في الحديث أنه أراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل أن يكون أرادته تعرباً بفتح الدال لان ابن صبيد كان يظن أنه الدجال ﴿دخر﴾ (فيه) سيدخلون جهنم داخرين الدخر اللذيل المهان ﴿دخس﴾ (ه \* في حديث سلخ الشاة) فدخس بيده حتى توارت الى الابط أي أدخلها بين اللحم والجلد ويروي بالخاء وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي وروي بالخاء أيضاً ﴿دخل﴾ (س \* فيه) اذا أوى أحدكم الى فراشه فلينفذه بداخله ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما أمره بدخلته دون خارجته لان المؤثر يأخذ ازاره بيمينه وشماله فيلرز ما بشماله على جسده وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق دخلته فتي عاجله أمر وخشي سقوط ازاره أمسكه بشماله وودع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فخل ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفذ لانها غير مشغولة باليد (ه \* فأتا حديث العائن) أنه يغسل داخلة ازاره فان حل على ظاهره كان كالاول وهو طرف الازار الذي يلي جسد المؤثر وكذلك (ه \* الحديث الاخر) فليترع داخلة ازاره وقيل أراد يغسل العائن موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك وقيل أراد به هذا كبره فكيف بالدخلة عنها كما كى عن الفرج بالسر او بل (وفي حديث قتادة بن النعمان) كنت أرى لسلامه مدخولاً الدخيل بالتحريك العيب والغش والفساد يعني أن إيمانه كان متزلزلاً فيه نفاق (ومنه حديث أبي هريرة) اذا بلغ نذو أبي العاص ثلاثين كان دين الله دخلاً لا عبادة الله دخلاً وحقيقته أن يدخلوا في الدين أموراً لم تجزها السنة (وفيه) دخلت العمرة في الحج معناه أنهم اسقط فرضها وجوب الحج ودخلت فيه وهذا تأويل من لم يرها واجبة فأما من أوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن أكثر من احرام واحد وطواف وسعى وقيل معناه أنها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في أشهر الحج فأبطل الاسلام ذلك وأجازه (وفي حديث عمر) من دخله الرحم يريد الخاصة والقربة وتضم الدال وتكسر (ه \* وفي حديث الحسن) ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج أي موه الطريفة والسيرة (وفي حديث معاذ بن كرك الحواريين) لا تؤذيه فانه بالحجر والذخيرة رئيس الجند \* خبأت لك خبيثاً فقال هو ﴿الداخ﴾ يضم الدال وفتحها الدخان لانه أراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان مبين وقيل ان عيسى يقتل الدجال بجبل الدخان فيحتمل أن يكون أرادته تعرباً بضم الدال لان ابن صبيد كان يظن أنه الدجال ﴿الداخر﴾ اللذيل المهان \* فلينفذه بداخله ازاره هي طرفه وحاشيته من داخل وفي حديث العائن يغسل داخلة ازاره قيل هو طرفه الذي يلي جسد المؤثر وقيل أراد يغسل موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل أراد الورك وقيل أراد المذا كبره فكيف بالدخلة عنها والدخيل محرك العيب والغش والفساد واتخذوا دين الله دخلاً أي أدخلوا في الدين أموراً لم يرها السنة وأرى اسلامه مدخولاً أي فيه نفاق ودخلت العمرة في الحج أي سقط فرضها وجوبه أو دخل عملها في عمله فلا يأتي القارن بأكثر من عمل واحد وقيل معناه دخلت في وقته وأشهره لانهم كانوا لا يعتمرون في أشهر الحج فأبطل ذلك الاسلام وأجازه ومن دخله الرحم يضم الدال وكسر ها أي خاصة القربة ومن النفاق اختلاف المدخل والمخرج أي سوء

﴿دفي﴾ الدف خلاف البرد قال لكم فيها دف ومنافع وهـ ولم يبدئي ورجل دفان وامرأة دفاي وبيت دفي

﴿دك﴾ الدك الارض اللينة السهلة وقد دك دكا قال ودكست الجبال دكا أي جعلت بمزلة الارض اللينة قال الله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ومنه الدكان والدكدك ومنه دكس وأرض دكا مسواة والجميع الدك وناق دكا لا سنام لها تشبهاً بالارض الدكا

﴿دل﴾ الدلالة ما يتوصل به الى معرفة الشيء كدلالة الالفاظ على المعنى ودلالة الإشارة والرموز والكنائية والمعمود في الحساب وسواء كان ذلك بقصد ممن يجعله دلالة أو لم يكن بقصد كمن يرى حركة انسان فيعلم انه حي قال ما لهم على موته الادابة الارض وأصل الدلالة مصدر كالكتابة والامارة والدال من حصل منه ذلك والدليل في المبالغة كعلم وعلم وقادرو قدس ثم يسمى الدال دلالة والدليل كدسمية الشيء بصدده

﴿دلو﴾ دلو أرسلتها وأدليتها أي أخرجهما قال فأدلى دلوه واستعير للتوصل الى الشيء قال

الشاعر

وليس الرزق عن طلب

حيث \*

ولكن التذلل في الدلاء

وبهذا النحو سمي الوسيلة

المانع قال الشاعر

ولي مانع لو يورد الناس

قبله \*

معز واشطان الطوى

كثير

قال ونذلوهم الى الحكام

والندلى الدفوا لاسر سال

قال ثم ذنا فتدلى دلول

الشمس ميلها للغروب

قال أقسم الصلاة لدلول

الشمس هو من قولهم

ذلكت الشمس دفعتها

بالراح ومنه ذلكت الشئ

في الراحة وذلك الرجل

اذا ما طلته والدلول

مادلكه من طيب

والدليل طعام يتخذ من

الزبد والتمر

﴿دمدم﴾ فدمدم عليهم

رهم أي أهلكهم

وأزجهم وقيل الدمدم

حكاية صوت الهدة ومنه

دمدم فلان في كلامه

ودممت الثوب طليته

بصبغ ما والدمام ما يطلى به

وبعير دمدم بالشحم

والدام والدمية بجر

البرقع والداماء بالتخفيف

والدمومة المفازة

﴿دم﴾ أصل الدم دمى

وهو مزوف وقال الله

نعالى حرمت عليكم الميتة

دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل (ومنه حديث عدى) وكان لنا جارا أودخيلنا (دخن) (هـ \* فيه) أنه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبيهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن إذا ألقى عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل أصل الدخن أن يكون في لون الدابة كدورة الى سواد (ومنه الحديث) هدنة على دخن أي على فساد واختلاف تشبها بدخان الحطب الرطب لما بينهما من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره في الحديث أنه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه أي لا يصفو بعضها البعض ولا ينصع عنها كالدورة التي في لون الدابة

### ﴿باب الدال مع الدال﴾

﴿دد﴾ (هـ \* فيه) ما أنا من دد ولا الدمنى الدال للهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددا كددي وددن كبدن ولا يتخلو المحذوف أن يكون بابه كفولهم بد في بدى أو نونا كفولهم لد في لدن ومعنى تنكير الددي في الجملة الأولى الشيعاء والاستغراق وأن لا يبقى شئ منه الا وهو منزعه عنه أي ما أنا في شئ من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لأنه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع منى وانما لم يقل ولا هو منى لان الصريح أأكد وأبلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب أي ولا جنس اللعب منى سواء كان الذي قلته أو غيره من أنواع اللعب واللهو واختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن أن تكون لتعريف الجنس ويخرج عن التمام والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما أنا من أهل دد ولا الدمن أشغالى

### ﴿باب الدال مع الراء﴾

﴿درا﴾ (هـ \* فيه) ادرو الحدو وبالشبها أي ادفعو وادرو أدرأ إذا دفع (هـ \* ومنه الحديث) اللهم اني أدرأ بك في نخورهم أي أدفع لك في نخورهم لتكفيهم أمرهم وانما خص النخور لانه أسرع وأقوى في الدفع والتمكن من المدفوع (ومنه الحديث) إذا دار أتم في الطريق أي تدافعتم واختلقتهم (هـ \* والحديث الآخر) كان لا يدارى ولا يعارى أي لا يشاغب ولا يتخالف وهو مهموز وروى في الحديث غير مهموز ليزواج عارى فأما الإدارة في حسن الخلق والعجبة فغير مهموز وقد همز (ومنه الحديث) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها أي يدافعها يروى بغير همز من الإدارة قال الخطابي وليس منها (هـ \* وفي حديث أبي بكر والقبائل) قال له دغفل

\* صادف دره السبيل درأ يدفعه \* يقال للسبيل إذا أتاك من حيث لا تحسبه سبيل دره أي يدفع هذا إذا كان هذا درأ عليه فلان يدرأ إذا طلع مفاجأة (هـ \* وفي حديث الشعبي) في المختلعة إذا كان الدر

الطريقه والسيرة والدخيل الضيف والنزيل \* قلت قال ابن الجوزي في الدخيل صدقة هو الجاورس انتهى ﴿الدخن﴾ محرك مصدر دخنت النار تدخن إذا ألقى عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل أصله أن يكون في لون الدابة كدورة الى سواد وهدنة على دخن أي على فساد واختلاف وغير صفاء ودخنها من تحت قدمي رجل أي ظهورها واثارتها ﴿الدد﴾ والددن اللهو واللعب ﴿الدره﴾ الدفع وادرأ الحدو وادفعوها وادرأ بك في نخورهم أدفع لتكفيهم أمرهم وخص النخور لانه أسرع وأقوى في الدفع

من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها أي الخلاف والنشور (هـ \* وفيه) السلطان ذوندرأ أي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب ففيه قوة على دفع أعدائه والتأثر زائدة كما زيدت في ترتيب وتنضب (ومنه حديث العباس ابن مرداس) وقد كنت في القوم ذاندرا \* فلم أعط شيأ ولم أمتع

(هـ \* وفي حديث عمر) أنه صلى إلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصي المسجد وألقى عليها رداءه واستلقى أي سواها يبيده وبسطها ومنه قولهم بإجارية أدري إلى الوسادة أي البسطى (س \* وفي حديث دريد بن الصمة) في غزوة حنين دريته أمام الخيل الدريته مهموزة حلقية يتعلم عليها الطعن والدريته بغير همز حيوان يستتر به الصائد فيتر كهرى مع الوحش حتى إذا أنست به وأمكنك من طلبها رماها وقيل على العكس منها في الهمز وتر كـ ((درب)) (س \* في حديث أبي بكر رضي الله عنه) لا تزالون نهزمون الروم فإذا صاروا إلى التدريب وقفت الحرب التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار وأصله من الدربة التجربة ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق كالتمويه من الأبواب يعني أن المسالك تضيق فتقف الحرب (س \* ومنه حديث جعفر بن عمرو) وأدر بنا أي دخلنا الدرب وكل مدخل إلى الروم درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ (وفي حديث عمران بن حصين) فكانت نافذة مدرية أي مخرجة مؤدبة قد ألفت الركوب والسير أي عودت المشي في الدروب فصارت تألفها وتعرفها فلا تنفر ((درج)) (هـ \* في حديث أبي أيوب) قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد أدراجك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الأدراج جمع درج وهو الطريق أي أخرج من المسجد وخذطر يقلت الذي جئت منه يقال رجيع أدراجه أي عاد من حيث جاء (هـ \* وفي حديث عبد الله ذي الجنادين) يخاطب نافذة النبي صلى الله عليه وسلم

تعرضي مدارجك وسوى \* تعرض الجوزاء للنجوم \* هذا أبو القاسم فاستغني

المدارج الثنايا الغلاظ واحدة مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها أي بمشي (وفي خطبة الحجاج) ليس هذا بعشك فادرجي أي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض إلى شيء ليس منه ولللمطئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة (س \* وفي حديث كعب) قال له عمر لا يابن آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهم ما نسل أئمة المقتول فدرج وأئمة القاتل فهلك نسله في الطوفان درج أي مات (س \* وفي حديث عائشة)

والتمكن من المدفوع وإذا تدراأت في الطريق أي تدافعتم واختلقتن وكان لا يدري ولا يعارى أي لا يشاغب ولا يخاف وهو مهموز وقوله بغير همز ليزاوح عماري فأتم المدارة في العجمة بغير همز وجاءت جمعة تمر بين يديه فما زال يدارئها أي يدفعها ويروي بغير همز من المداواة قال الخطابي وليس منها ودرأ علينا فلان يدرأ طلع مفاجأة ويقال للسيل إذا أتاك من حيث لا تختب سبل دره \* وصادف دره السبل درأ يدفعه \* أي يدفع هذا ذلك وذلك هذا ذوندرأ ذو هجوم ودرأ جمعة من حصي المسجد أي سواها يبيده وبسطها والدربة حيوان يتر كـ الصائد يرعى مع الوحش حتى إذا أنست به وأمكنك من طلبها رماها \* قلت قال ابن الجوزي في المختلة إذا كان الدر من قبلها به نى النشور والخلاف انتهى ((التدريب)) الصبر في الحرب وقت الفرار والدرب الطريق ج دروب وأدر بنا دخلنا الدرب والدربة التجربة نافذة مدرية مخرجة مؤدبة قد ألفت الركوب والسير أي عودت المشي في الدروب فصارت تألفها ولا تنفر ((أدراجك)) من المسجد جمع درج وهو الطريق أي أخرج من المسجد وخذطر يقلت الذي جئت

والدم ورجعه دماء وقال لا يسهكون دماءكم وقد دميت الجراحات وفرس مدى شديدا الشفرة كالدّم في اللون والدمية صورة محسنة وثجبة دامية

((دمر)) قال فدمرناهم ندميرناهم دمرنا بالآخرين ودمرنا ما كان يصنع فرعون والتدمير إدخال الهلاك على الشيء يقال ما بالدارتدمرى وقوله دمر الله عليهم فان مفعول دمر محذوف

((دمع)) تقولوا وأعينهم تفيض من الدمع فالدمع يكون اسما للسائل من العين ومصدر دمع العين دمعاً ودمعاً

((دمع)) بل نفدق بالحق على الباطل فدمغه أي يكسر دماغه وجمعة دامغة كذلك ويقال لطلعة تخرج من أصل النخلة فتفسده إذا لم تقطع دامغة والجريدة التي تشد على آخره الرجل دامغة وكل ذلك استعارة من الدمع الذي هو كسر الدماغ

((در)) من أن تأنسه بدنياً أصله دنار فأبدل من إحدى النونين باء وقيل أصله بالفارسية دين آراى الشيء به جات به

«دنا» الدوا القرب بالدار والحكم ويستعمل في المكان والزمان والمنزلة فنون دانية وقال تعالى ثم دنا فتدلى هذا بالحكم ويصبر بالادنى تارة عن الاصغر فيقابل بالا كبر نحو ولا أدنى من ذلك ولا أكبر وتارة عن الارذل فيقابل بالخصير نحو أنتبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير وعن الاول فيقابل بالا خرف نحو خسر الدنيا والآخرة وقوله وآتيناها في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين وتارة عن الاقرب فيقابل بالاقصى نحو اذا أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى وجمع الدنيا دنى بنحو الكبير والكبر والصغرى والصغر وقوله ذلك أدنى ان بأنواب الشهادة أى أقرب لنفوسهم ان تعصى العدا التي اقامة الشهادة وعلى ذلك قوله تعالى ذلك أدنى أن تقر أعينهن وقوله لعلمكم تنفكرون في الدنيا والآخرة متناول للأحوال التي في النشأة الاولى وما يكون في النشأة الآخرة ويقال دانييت بين اثنين وأدنيتهما من الآخر قال يدنين هلمن من جلايين

كن يبعث بالدرجة فيها الكسوف هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسقط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيبها وقيل انما هو بالدرجة تأنيث درج وقيل انما هي الدرجة بالضم وجمعها الدرج وأصله شئ يدرج أى يلف فيه يدخل في حياء الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشبهه فتظنه ولدها فترأيه «درد» (هـ \* فيه) لزمت السواك حتى خشيت أن يدرني أى يذهب بأسنانى والدرد سقوط الاسنان (وفي حديث الباقر) أتجملون في النية الدردى قيل وما الدردى قال الرؤبة أراد بالدردى الخبيرة التي تترك على العصير والنيذ ليخمر وأصله ما يركد في أسفل كل مائع كالاشربة والادهان «دردرد» (في حديث ذى النديه) له ندية مثل البضعة تدردر أى تخرج فجى وتذهب والاصل تدردر فحذف احدى التاءين تخفيفا «دردر» (س \* فيه) أنه شئ ذبح ذوات الدراى ذوات اللبن ويجوز أن يكون مصدر رد اللبن اذا جرى (هـ \* ومنه الحديث) لا يحبس دركم أى ذوات الدر أراد أنهم لا يتحشروا الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى أن تجتمع الماشية ثم تعدل ما في ذلك من الاضرار بها (وفي حديث خزيمة) غاضت لها الدرة هى اللبن اذا كثروا سال (هـ \* ومنه حديث عمر) أنه أوصى عماله فقال أدروا لقعة المسلمين أراد فيهمم وخراجهم فاستعاز له اللقعة والدرة (س \* وفي حديث الاستسقاء) ديمادرا هو جمع درة يقال للصاب درة أى صب وانداق وقيل الدر الدار كقوله تعالى دينا قايما أى قائما (هـ \* وفي صفته صلى الله عليه وسلم) في ذكر حاجبيه بينهما عرق يدركه الغضب أى يمتلى دما اذا غضب كما يمتلى الضرع لبنا اذا در (س \* وفي حديث أبي قلابه) صلبت الظهر ثم ركبت حمارا دريرا الدرير السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق (هـ \* وفي حديث عمرو) قال لمعاوية تلافيت أمرك حتى تركته مثل فلكة المدر المدر بتشديد الراء الغزال ويقال للمغزل نفسه الدرارة والمدررة ضرب به مثالا لاحكامه أمره بعد استرخائه وقال القتيبي أراد بالمدر الجارية اذا فلك ندياها ودرفيها الماء يقول كان أمرك مسترخيا فآفته حتى صار كأنه حلة ندى قد أدروا الاقل الوجه (هـ \* وفيه) كارتون المكوكب الدرى فى أفق السماء أى الشديد الإنارة كأنه نسب الى الدر تشبيها بصفائه وقال الفراء المكوكب الدرى عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السيارة (هـ \* ومنه حديث الدجال)

منه يقال رجع أدراجه أى عاد من حيث جاء والمدرجة الطريق والمدارج الشيا الغلاظ جمع مدرجة وهى الموضع الذى يدرج فيه وليس بعشك فادرجى أى اذهبى ودرج الولائم والدرجة بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسقط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيبها وقيل انما هو بالدرجة تأنيث درج وقيل انما هي الدرجة بالضم وجمعها الدرج وأصله شئ يدرج أى يلف فيه يدخل في حياء الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشبهه فتظنه ولدها فترأيه «الدرد» سقوط الاسنان وخشيت أن يدرني أى يذهب بأسنانى والدردى الخبيرة التي تترك على العصير والنيذ ليخمر وأصله ما يركد في أسفل كل مائع كالاشربة والادهان \* مثل البضعة «دردرد» أى تخرج فجى وتذهب «الدر» اللبن والدرة اللبن اذا كثروا سال وللصاب درة أى صب وانداق وديمادرا جمع درة وقيل بمعنى دارا كدينافما أى قائما وعرق يدركه الغضب أى يمتلى دما اذا غضب كما يمتلى الضرع لبنا اذا درو الدرير السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق وترك أمرك مثل فلكة المدر أى الغزال ويقال للمغزل الدرارة والمدررة ضرب به مثالا لاحكامه أمره بعد استرخائه وقيل أراد بالمدر الجارية اذا فلك ندياها ودرفيها الماء يقول كان أمرك مسترخيا فآفته حتى صار كأنه حلة ندى قد

وأدنت النافذة فانتاجها  
وخص الدنيا بالحقير القدر  
ويقال به السني يقال  
دنى بين الدناءة وما روى  
إذا أكلتم فدنوا أي كلوا  
مما يليكم

﴿دهر﴾ الدهر في  
الاصل اسم لمدة العالم من  
مبدأ وجوده الى انقضائه  
وعلى ذلك هل أتى على  
الإنسان حين من الدهر  
ثم يعبر به عن كل مدة  
كثيرة وهو خلاف الزمان  
فإن الزمان يقع على المدة  
القليلة والكثيرة ودهر  
فلان مدة حياته واستعير  
للعادة الباقية مدة  
الحياة فقبيل ما دهرني  
يكذا ويقال دهر فلانا  
نائبه دهر أي زلت به  
حكاه الخليل فالدهر  
ها هنا مصدر وقيل  
دهدره دهدره ودهر  
داهر ودهر ودهر عليه  
السلام لا نسبوا الدهر  
فإن الله هو الدهر وقيل  
إن الله فاعل ما يضاف الى  
الدهر من الخير والشر  
والمسرة والمساءة فإذا  
سبتم الذي تعتقدون أنه  
فاعل ذلك فقد سبتموه  
تعالى عن ذلك وقال  
بعضهم الدهر الثاني في  
الخبر غير الدهر الاول  
وأنما هو مصدر بمعنى  
الفاعل ومعناه أن الله  
هو الدهر أي المصرف

أحدى عينيه كأنها كوكب دري ﴿درس﴾ (س \* فيه) تدارسوا القرآن أي أقرؤوه وتعهدهم لثلا  
تسوه يقال درس يدرس درس ودرسوا دراسة وأصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء (س \* ومنه حديث  
اليهودي الزاني) فوضع مدواسها كفه على آية الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم ومفعول ومفعول  
من أبنية المبالغة (فأما الحديث الآخر) حتى أتى المدراس فهو البيت الذي يدرسون فيه ومفعول غريب  
في المكان (س \* وفي حديث عكرمة في صفة أهل الجنة) يركبون نجبا ألين مشيما من الفرائش المدروس  
أي الموطأ المهد (وفي فصيد كعب بن زهير في رواية)

\* مطرح البر والدرسان مأ كول \* الدرسان الخلقان من الثياب واحد هادرس ودرس وقد يقع على  
السيف والدرع والمغفر ﴿درع﴾ (س \* في حديث المعراج) فإذا نحن نقوم درع أنصافهم بيض  
وأنصافهم سود الادرع من الشاء الذي صدره أسود وسائر أبيض وجمع الادرع درع كاجروجر وحكاه  
أبو صيد بفتح الراء لم يسمع من غيره وقال واحدته ادرعة كثرة وغرف (ومنه قولهم) ليل الادرع أي  
سود الصدور بيض الاعجاز (وفي حديث خالد) جعل أدراعه وأعتده حبسا في سبيل الله الادرع جمع  
درع وهي الزردية (وفي حديث أبي رافع) فغل غرة فدرع مثلها من نار أي ألبس عوضها درعا من نار ودرع  
المرأة قميصها والدراعة والمدرعة والمدرع واحد وادرعها إذا لبسها وقد تكرر ذكرها في الحديث  
﴿درك﴾ (فيه) أعوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق والوصول إلى الشيء أدركته ادراكا ودركا (ومنه  
الحديث) لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته (وفيه) ذكر الدرك الأسفل من النار الدرك  
بالعرب وقد يسكن واحد الادرالك وهي منازل في النار والدرك إلى الأسفل والدرج إلى فوق  
﴿دركل﴾ (ه \* فيه) أنه مر على أصحاب الدركلة هذا الحرف يروي بكسر الدال وفتح الراء وسكون  
الكاف ويروي بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروي بالفتح عوض الكاف وهي ضرب  
من لعب الصبيان قال ابن دريد أحسبها حبشية وقيل هو الرقص (ومنه الحديث) أنه قدم عليه  
فتية من الحبشة يدرفلون أي يرقصون ﴿درم﴾ (س \* في حديث أبي هريرة) إن الحاج أنشده  
\* ساقا بخندة وكعبا أدما \* الادرم الذي لا حجم لعظامه (ومنه) الادرم الذي لا أسنان له يريد  
أن كعبهم مبيتومع الساق ليس ينشأ فإن استواءه دليل السمن وتنوّه دليل الضعف ﴿درمك﴾ (س  
\* في صفة الجنة) وترتها الدرمن هو الدقيق الخواري (ومنه حديث قتادة بن النعمان) فقد مت  
ضاظفة من الدرمن ويقال له الدرمة وكانها واحدة في المعنى (ومنه الحديث) أنه سأل ابن صياد عن ربة

أدرو الكوكب الدردي الشديدة الانارة كأنه نسب إلى الدر تنبيهها بصفائه وقيل هو العظيم المقدار وقيل هو  
أحد الكواكب الخمسة السبارة ﴿تدارسوا﴾ القرآن أي أقرؤوه وتعهدهم لثلاثه ودارس صاحب  
دراسة كتب اليهود والبيت الذي يدرسون فيه والفرائش المدروس الموطأ المعهد والدرسان الخلقان من  
الثياب جمع درس ﴿قوم درع﴾ جمع أدرع والادرع من الشاء الذي صدره أسود وسائر أبيض ولبال درع  
سود الصدور بيض الاعجاز والادرع جمع درع وهي الزردية ودرع مثلها من نار أي ألبس عوضها درعا من  
نار وادرعها إذا لبسها ﴿الدرك﴾ اللحاق والوصول إلى الشيء والدرك محرك ويسكن واحد الادرالك وهي منازل  
في النار والدرك إلى أسفل والدرج إلى فوق ﴿الدركلة﴾ نوع من لعب الصبيان والرقص حبشية ﴿الادرم﴾

المدر المقبض لما يحدث  
والاول اظهر وقوله  
اخبارا عن مشركي العرب  
ما هي الاجباتنا الدنيا  
تموت ونحيا وما يهلكنا  
الا الدهر فيل عني به  
الزمان

﴿دهق﴾ وكأسا دهاقا  
أي مفعمة ويقال  
أدهقت الكأس فدهق  
ودهق لي من المال دهقة  
كقولك قبض قبضة

﴿دهم﴾ الدهمة سواد  
الليل ويعبر بهما عن سواد  
الفرس وقد يعبر بهما عن  
الخضرة الكاملة اللون كما  
يعبر عن الدهمة بالخضرة  
اذ لم تكن كاملة اللون  
وذلك انقاربهما باللون  
قال الله تعالى مداهمان  
وبناؤهما من الفعل  
مفعال يقال اداهما  
ادهيما قال الشاعر في  
وصف الليل

في ظل أخضر يدعو  
هامة اليوم \*

﴿دهبن﴾ قال تنبت  
بالدهن وجمع الدهن  
ادهان وقوله فكانت  
وردة كالدهان قبل هو  
دردي الزيت والمدهن  
ما يجعل فيه الدهن وهو  
أحد ما جاء على مفعول من  
اللا لقول للمكان الذي  
يستقر فيه ما قبل  
مدهن تشبها بذلك ومن  
لفظ الدهن استعير

الجنة فقال درمكة بيضاء ﴿درمق﴾ (س \* في حديث خالد بن صفوان) درهم يطعم الدرمن ويكسو  
الترمق الدرمن هو الدرمن فأبدل الكاف قافا ﴿درن﴾ (س \* في حديث الصلوات الخمس) نذهب  
الخطايا كما يذهب الماء الدرن الدرن الوسخ (س \* ومنه حديث الزكاة) ولم يبط الهرمة ولا الدرة أي  
الجرباء وأصله من الوسخ (ه \* في حديث جرير) واذا سقط كان درينا الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط  
على الارض ﴿درنك﴾ (س \* في حديث عائشة) سترت على بابي درنوكا الدرنوك ستر له خل وجهه درانك  
(ومن حديث ابن عباس) قال عطاء صلينا معه على درنوكا قد طبق البيت كله وفي رواية درموك بالميم وهو  
على التعاقب ﴿دره﴾ (في حديث المبعث) فأخرج علفه سوداء ثم أدخل فيه الدرهرهه هي سكين معوجة  
الرأس فارسي معرب وبعضهم يرويه البرهرهه بالباء وقد تقدمت ﴿درى﴾ (ه \* فيه) رأس العقل بعد  
الايمن بالله مداراة الناس المداراة غير مهموز ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لثلاثين فرأعنت  
وقد بهمز (س \* ومنه الحديث) كان لا يبارى ولا يبارى هكذا يروى غيرهم موز وأصله الهرموز وقد تقدم  
(وفيه) كان في يده مدرى يحل به رأسه المدرى والمدراة شئ يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من  
أسنان المشط وأطول منه يسرح به الشعر المتلد وبستعمله من لامتط له (س \* ومنه حديث أبي) ان  
جارية له كانت تدرى رأسه بصدراها أي تسرحه يقال أدت المرأة تدرى ادراها اذا سرحت شعرها به  
وأصلها تدرى فتفعل من استعمال المدرى فأدغمت التاء في الدال

#### ﴿باب الدال مع الزاي﴾

﴿درج﴾ (س \* فيه) أدبر الشيطان وله هزج ودزج قال أبو موسى الهزج صوت الرعد والذبان  
وتهزجت القوس صوت عناء خروج السهم منها فيجتمل أن يكون معناه معنى الحديث الآخر أدبر وله  
ضراط قال والدرج لا أعرف معناه ها هنا إلا أن الدرج معرب ديزه وهولون بين لونين غير خالص قال  
ويروى بالراء المهجلة وسكونها فيهم ما والهزج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدرج مصدر  
درج اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الأصمعي ودرج الصبي مشى هذا حكاية قول أبي موسى في باب الدال  
مع الزاي وطاد قال في باب الهاء مع الزاي أدبر الشيطان وله هزج ودزج وفي رواية وزج وقبل الهزج الرنة  
والدزج دونه

#### ﴿باب الدال مع السين﴾

﴿دسر﴾ (في حديث عمر) ان أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البرى عند الله فيدسر كما  
يدسر الجوزور الدسر الرفع أي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور وعند العنبر (ه \* ومنه حديث ابن  
عباس) وسئل عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دسر البحر أي دفعه وألقاه الى الشط (ه \* ومنه حديث  
الذي لا يحجم لعظامه) ﴿الدرمق﴾ والدرمن الدقيق الحواري ﴿الدرن﴾ الوسخ والدرة الجرباء والدوين حطام  
المرعى اذا تناثر وسقط ﴿الدرنوك﴾ ستر له خل ج درانك ويقال درموك \* سكين ﴿درهرهه﴾ معوجة  
الرأس فارسي معرب \* قلت قال ابن الانباري هي التي تسمى المنجل انتهى ﴿المدارة﴾ بلا همز وقد نهمز  
ملاينة الناس وحسن صحبتهم والمدرى والمدراة شئ محدد الطرف يفوق به بين الشعر المتلد وادري يدري  
ادرا سرح شعره به ﴿درج﴾ الصبي دز جامشئ ﴿الدسر﴾ الدفع العنيف والدار المسمارج دسر \* العرق

(الحاج) انه قال لسان بن يزيد التميمي عليه لعنة الله كيف قتلت الحسين فقال دسرت به بالرحم دسرا وهبته بالسيف هبرا أي دفعته به دفعا عنيفا فقال الحاج أم والله لا تجتمعان في الجنة أبدا (وفي حديث علي) دفعها بغير عمد يد عمها ولا دسار بتنظيمها الدسار المسمار ووجهه دسر (دس) (فيه) استجيدوا الخال فان العرق دساس أي دخل لانه ينزع في خفاء ولطف دسه يدسه دسا اذا أدخله في الشيء بفهر وقوة (دس) (ه) \* في حديث القيامة ألم أجعلك ربعا وتدسع تدسع أي تعطي فتعزل والدسع الدفع كأنه اذا أعطى دسعا أي دفع (ومنه قولهم للجواد) هو ضخم الدسبعة أي واسع العظيمة (ومنه حديث كتابه بين قريش والانصار) وان المؤمنين المتقين أيديهم على من ابغى عليهم أو ابغى دسبعة ظلم أي طلب دفعا على سبيل الظلم فأضافه اليه وهي اضافة بمعنى من ويجوز أن يراد بالدسبعة العظيمة أي ابغى منهم أن يدفعوا اليه عظمة على وجه ظلمهم أي كونهم مظلومين أو أضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها (ه) \* ومنه حديث ظبيان وذو كرجير فقال بشوا المصانع واتخذوا الدسائع يريد العطايا وقيل الدسائع الدسا كرو قيل الجفان والموائد (ومنه حديث علي) وذو كرجير الوضوء فقال دسعة تملأ الفم يريد الدفعة الواحدة من التي وجعل له الزمخشري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال هي من دسع البعير بجرته دسعا اذا نزعها من كرشه وألقاها الى فيه (ومنه حديث معاذ) قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين أي دفعها دفعتين (ومنه حديث فس) ضخم الدسبعة الدسبعة هاهنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق (دسكر) (في حديث أبي سفيان وهو قل) انه أذن لعظمه الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل ويموت للخدم والحشم وليست به ربة محضه (دسم) (فيه) انه خطب الناس ذات يوم وعليه عمامة دسماء أي سوداء (ومنه الحديث الآخر) خرج وقد عصبر رأسه بعصابة دسمة (ه) \* ومنه حديث عثمان) رأى صبيانا أخذوا العين جالا فقال دسموا فوثقه أي سودوا النقرة التي في ذقنه لترد العين عنه (ه) \* وفي حديث أبي الدرداء) أَرْضَيْتُمْ أَنْ تُشَبِّهْتُمْ عَامَاثُمَ هَامَا لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ الْأَدْسَمَ بَارِئُ ذِكْرًا قَلِيلًا مِنَ التَّدْسِيمِ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي يَجْعَلُ خَلْفَ أُذُنِ الصَّبِيِّ لِكَيْ لَا تُصِيبَهُ الْعَيْنُ وَلَا يَكُونَ الْأَقْلِيلُ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ مِنْ دَسَمِ الْمَطَرِ الْأَرْضَ إِذَا مَلَغَ أَنْ يَبْلُ الثَّرَى وَالِدَسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ (ومنه حديث هند) قالت يوم الفتح لابي سفيان اقبلوا هذا الدسم الاحش أي الاسود الذي (ه) \* وفيه) ان للشيطان لعوقا دسما الدسام ما تسد به الاذن فلا تسمع ذكرا ولا موعظة وكل شيء سدده فقد دس دسمته يعني أن وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه (ه) \* وفي حديث الحسن) في المستحاضة تغسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها أي تسد فرجها وتحتشي من الدسام السداد

### (باب الدال مع العين)

(دسام) دخل لانه ينزع في خفاء ولطف دسه دسا أدخله بفهر وقوة (دس) أعطى فأجزل والدسبعة العظيمة والدسعة الدفعة الواحدة من التي ودسع يده بين الجلد واللحم دفعها وضخم الدسبعة أي مجتمع الكتفين وقيل العنق واتخذوا الدسائع يريد العطايا وقيل الدسا كرو قيل الجفان (الدسكرة) القصرج دسا كرجير ربة (عمامة دسماء) وعصابة دسمة سوداء والتدسيم سواد قليل يجعل تحت أذن الصبي وفي نقرة ذقنه لترد العين عنه ولا يذكرون الله الا دسما أي قلبا والدسم الاحش الاسود الذي والمستحاضة

الدهن للنافه القليلة اللبن وهي فعيل بمعنى فاعل أي تعطي بقدر ما يد من به وقبل بمعنى مفعول كأنه مدهون باللبن أي كأنها دهنت باللبن لقلتها والثاني أقرب من حيث لم يدخل فيه الهاء ودهن المطر الارض بلها بلا يسيرا كالدهن الذي يد من به الرأس ودهنه بالعصا كناية عن الضرب على سبيل التهكم كقولهم مسحته بالسيف وحيثه بالرحم والادهان في الاصل مثل التدخين لكن جعل عبارة عن المدارة والملائنة وترك الحدكا جعل التقريد وهو نزع القراد عن البعير عبارة عن ذلك قال أفهدا الحديث أنهم مدهنون قال الشاعر

الحزم والقوة خير من الدهان والقلعة والهاع وداهنت فلانام داهنة قال ودوا لوند من فيدهنون

(دأب) الدأب ادامة السردأب في السردأبا قال والشمس والقمر دائبين والدأب العادة المستمرة دائما على حالة قال كدأب آل فرعون أي كما دنهم التي يستمرون عليها

«دعب» (هـ \* فيه) أنه عليه الصلاة والسلام كان فيه دعاية الدعاية المزاح (هـ \* ومنه الحديث) انه قال لجابر فلهذا بكرا تداعبها وتداعبك (ومنه حديث عمر) وذكره على للخلافة فقال لولا دعاية فيه «دعتر» (هـ \* في حديث الغيل) انه ليذكر الفارس فيدعثره أى يصصره ويهلكه والمراد النهى عن الغيلة وهو أن يجامع الرجل امرأته وهي مريضة وربما حملت واسم ذلك اللبن القيسل بالقض فاذاحملت فسد لبنها يريد أن من سوء أثره في بدن الطفل وفساد مزاجه وارهاء قواه أن ذلك لا يزال ماثلا فيه الى أن يشتهد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا أراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل «دعج» (هـ \* في صفته صلى الله عليه وسلم) في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد أن سواد عينيه كان شديدا وسواد وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها (س \* وفي حديث الملاعنة) ان جاءت به أدعج وفي رواية أدعج جاءه الادعج تصغير الادعج (س \* ومنه حديث الخوارج) آيتهم رجل أدعج وقد جعل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال اغما تأولناه على سواد الجلد لانه قد روي في خبر آخر آيتهم رجل اسود «دعدع» (في حديث قس) ذات دعداع وزنازع الدعايع جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها «دعر» (في حديث عمر) اللهم ارزقني الغلظة والشدة على أعدائي وأهل الدعارة والنفاق الدعارة الفساد والشرورجل داعرخيت مفسد (س \* ومنه الحديث) كان في بنى اميرائل رجل داعرو ويجمع على دعار (س \* ومنه حديث عدى) فأين دعارطى أرادهم فطاع الطريق «دعس» (هـ \* فيه) فاذا دنا العدو وكانت المداعسة بالرمح حتى تقصد المداعسة المطاعنة وتقصد تنكسر «دعع» (في حديث السبي) انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكروهون الدع الطرد والدفع (ومنه الحديث) اللهم دعهم الى النار دعا «دعق» (في حديث على) وذكره قنينة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء أى تطأ فيه يقال دعت الدواب الطريق اذا أثرت فيه «دعج» (في حديث قنينة الأزدي) ان فلانا وفلانا يدعجان بالليل الى دارك ليجمعنا بين هذين الغارين أى يختلفان «دعم» (فيه) ليكل شئ دعامسة الدعامسة بالكسر عماد البيت الذى يقوم عليه وبه سمي السيد دعامسة (ومنه حديث أبي قتادة) خال حتى كاد ينجفل فأثبته فدعمته أى أسندته (ومنه حديث عمرو بن عبسة) شيخ كبير يدعم على عصاه أصلها يدعم فأدغم التاء في الدال (ومنه حديث الزهري) انه كان يدعم على عصمائه أى يتكئ على يده العسماء أى يتكئ (ومنه حديث عمر بن عبد العزيز) ووصف عمر بن الخطاب فقال دعامسة للضعيف «دعص» (س \* في حديث الاطفال) هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعووص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء

تدسم ما تحتها أى تسافر جها وتختشى «الدعاية» المزاح «بدعثره» أى يصصره ويهلكه «الدعج» شدة سواد العين وفي حديث الملاعنة ان جاءت به أدعج جعله الخطابي على سواد الجلد كله «الدعايع» الارض الجرداء التى لا نبات بها قلت ويدع دعو ماله بيده بفرقه اه «الدعارة» الفساد والشرو والدعارة طاع الطريق جمع داعرو وهو الخبيث المفسد «المداعسة» بالرمح المطاعنة «الدع» الطرد والدفع «دعق» الخيل في الدماء أى تطأ «يدعجان» بالليل الى دارك أى يختلفان «الدعامسة» عماد البيت الذى يقوم عليه ودعمته أسندته ويدعم على عصا يتكئ «الدعاميص» جمع دعووص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء والدخال في الامور والاطفال دعاميص الجنة أى سباحون فيها داخلون في منازلها لا ينعون من الدخول

«داود» داود اسم

أجمي

«دار» الدار المنزل

اعتبار الدار دورانها الذى

لها بالحناط وقيل دارة

وجعه هاديار ثم يسمى

البلدة دارا والصقع دارا

والدار الديار والدار الآخرة

اشارة الى المفشرين في

النشأة الاولى والنشأة

الآخرة وقيل دار الدنيا

ودار الآخرة قال لهم دار

السلام عند ربهم أى

الجنة ودار البوار أى

الجحيم قال ان كانت لكم

الدار الآخرة خرجوا

من ديارهم وقد أخرجننا

من ديار نادار الفاسقين

أى الجحيم وقولهم ما بها

ديار أى ساكن وهو

في حال ولو كان فعلا لا قيل

دوار كفولهم وقال وجواز

والدائرة عبارة عن الخط

المحيط يقال دار يدور

دورا نام عبر بها عن

المحادثة والدوارى الدهر

الدائر بالانسان من حيث

انها تدور بالانسان ولذلك

قال الشاعر

\* والدهر بالانسان

دوارى \*

والدورة الدائرة في المكروه

كما يقال دولة في الحبوب

وقوله نخشى أن نصيبنا

دائرة والدوار صنم كانوا

يطوفون حوله والدارى

المنسوب الى الدار

وخصص بالباطل وتخصيص

الها لكي بالحداد والفين  
قال صلى الله عليه وسلم  
مثل الجليس الصالح  
مثل الدارى ويقال  
للأزم الداردارى وقوله  
ويستربص بكم الدوائر  
عليهم دائرة السوء أى  
يحيط به السوء احاطة  
الدائرة بن فيها فلا سبيل  
لهم الى الانفكاك منهم  
فوجسه وقوله نذرونها  
بينكم أى تنذرونها  
وتعاطونها من غير  
تأجيل

﴿دولة﴾ الدولة والدولة  
واحدة وقيل الدولة فى  
المال والدولة فى الحرب  
والجناح وقيل الدولة  
اسم الشئ الذى يتداول  
بعينه والدولة المصدر قال  
كلا يكون دولة بين  
الاعنياء منكم وتداول  
القوم كذا أى تناولوه  
من حيث الدولة وتداول  
الله كذا بينهم قال  
تعالى وتلك الايام نداولها  
بين الناس والدولول  
الداهية والجمع الدآبل  
والدولآت

﴿دوام﴾ أصل الدوام  
السكون يقال دام الماء  
أى سكن ونهى أن يبول  
الانسان فى الماء الدائم  
وأدمت القدر ودومتها  
سكنت غلبانها بالماء ومنه  
دام الشئ اذا امتد به  
الزمان قال مادمت فيهم

والدعوى أى الدخال فى الامور أى انهم سيأخون فى الجنة دخالون فى منازلها لا ينعون من موضع كما  
ان الصبيان فى الدنيا لا ينعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم أحد ﴿دعا﴾ (س \* فيه) انه  
أمر ضرار بن الأزور ان يحلب ناقة وقال له دع داعى اللبن لا تجهده أى أبقي فى الضرع قليلا من اللبن ولا  
تستوعبه كله فان الذى تبقى فيه يدعوما وراه من اللبن فينزله واذا استقصى كل ما فى الضرع أبطأ رده  
على حاله (وفيه) مبال دعوى الجاهلية هو قولهم يا فلان كذا يدعون بعضهم بعضا عند الامر بالحادث  
الشديد (ومنه حديث زيد بن أرقم) فقال قوم يا الانصار وقال قوم يا المهاجرين فقال صلى الله عليه  
وسلم دعوها فانها منتنة (ومنه الحديث) نداعت عليكم الامم أى اجتمعوا ودعاه بعضهم بعضا (س \* ومنه  
حديث ثوبان) يوشن أن نداعى عليكم الامم كذا دعى الا كلمة على قصتها (س \* ومنه الحديث) كمثل  
الجسد اذا اشتكى بعضه نداعى سائرته بالسهر والحى كان بعضه دعاه بعضا (ومنه) قولهم نداعت الجيطان  
أى نساقت أو كادت (ه \* وفى حديث عمر) كان يقدم الناس على سابقتهم فى أعطياتهم فاذا انتهت  
الدعوة اليه كبرى النداء والتسمية وأن يقال دوننا يا أمير المؤمنين يقال دعوت زيد اذا نادى به ودعوته  
زيد اذا سمعته ويقال لبني فلان الدعوة على قومهم اذا قدموا فى العطء عليهم (ه \* وفيه) لو دعيت الى ما دعى  
اليه يوسف عليه السلام لا جئت يريد حين دعى للخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسأله  
بصفه بالصبر والثبات أى لو كنت مكانه لخرجت ولم ألبث وهذامن جنس نواضعه فى قوله لا تفضلونى  
على يونس بن متى (ه \* وفيه) انه سمع رجلا يقول فى المسجد من دعا الى الجمل الا حرق قال لا وحدث يريد  
من وجده فدعا اليه صاحبه لانه نسي أن تنشدا الضالة فى المسجد (س \* وفيه) لادعوة فى الاسلام  
الدعوة فى النسب بالكسر وهو أن ينسب الانسان الى غير أبيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل  
الولد للفراس (ومنه الحديث) ليس من رجل ادعى الى غير أبيه وهو يعلمه الا كفر وفى حديث آخر فالجنة  
عليه حرام وفى حديث آخر فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث فى ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم  
به حرام فمن اعتقد باحقة ذلك كفر لخالفه الاجماع ومن لم يعتقد باحقة فى معنى كفره وجهان أحدهما انه  
أشبه فعله فعل الكفار والثانى انه كفر نعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الاخر فليس منا أى ان  
اعتقد جوازه خرج من الاسلام وان لم يعتقد فالمعنى انه لم يتخلق بأخلاقنا (ومنه حديث على بن الحسين)  
المستلطا لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلطا المستلحق فى النسب ويدعى له أى ينسب اليه فيقال فلان ابن  
فلان ويدعى به أى يكنى فيقال هو أبوقلان ومع ذلك لا يرث لانه ليس بولد حقيقى (س \* وفى كتابه الى  
هرقل) ادعوا بدعابة الاسلام أى بدعوته وهى كلمة الشهادة التى يدعى اليها أهل الملل الكافرة وفى  
رواية بداعية الاسلام وهى مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة (س \* ومنه حديث عمر بن  
أفصى) ليس فى الخيل داعية لعامل أى لادعوى لعامل الزكاة فيها ولا حق يدعوا الى قضائه لانه لا تجب  
فيها الزكاة (ه \* وفيه) الخلافة فى قرىش والحكم فى الانصار والدعوة فى الحبشة أراد بالدعوة  
الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال (وفيه) لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يعذب به ولدان أهل  
المدينة يعنى الشيطان الذى عرض له فى صلاته وأراد بدعوة سليمان عليه السلام قوله وهبلى ملكا

على الحرم ﴿دع داعى اللبن﴾ أى أبقي قليلا فى الضرع فهو يدعوما وراه واذا استقصى كله أبطأ رده على  
حاله ودعوى الجاهلية قولهم يا فلان كذا يدعون بعضهم بعضا عند الامر بالحادث الشديد ومنه

الامادمت عليه ماداموا  
فيها ويقال دمت تدام  
وقيل دمت تدوم وامت  
تموت ودومت الشمس  
في كبد السماء قال  
الشاعر

والشمس حيرى لها في  
الجودويم \*

ودوم الطير في الهواه  
خلق واستمدت الامر  
تأنت فيه والظل الدوم  
والدائمة والديعة مطر تدوم  
آياما

«دان» يقال دنته  
أخذت منه قال  
الشاعر

ندين ويقضى الله عنا  
وقد نرى \* مصارع قوم  
لا يدينون ضيعا وادنت  
منل دنت وادنت أي  
أقرضت والتددين  
والمداينة دفع الدين قال  
اذن ادينتم بدين يوصى  
بها أو دين والدين يقال  
للاطاعة والجزاء واستعير

للسريعة والدين كالملة  
لكنه يقال اعتبارا  
بالطاعة والانقياد  
للسريعة قال ان الدين  
عند الله الاسلام ومن  
أحسن دينامن أسلم أي  
طاعة وأخلصوا دينهم  
لله قوله لا تغفلوا في دينكم  
وذلك حدث على اتباع دين  
النبي صلى الله عليه وسلم  
الذي هو أوسط الأديان  
كما قال جعلناكم أمة

لا ينبغي لاحد من بعدى ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم له (ومنه الحديث) سأخبركم بأول  
امرئ يدعو أبي ابراهيم وبشارة عيسى دعوة ابراهيم عليه السلام هي قوله تعالى ربنا وابعث فيهم رسولا منهم  
يتلو عليهم آياتك وبشارة عيسى قوله ومبشر ابراهيم رسول يأتي من بعدى اسمه أحمد (ومنه حديث معاذ) لما  
أصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رجس ربكم ودعوة نبيكم أراد قوله اللهم اجعل فناء أمتي  
بالطعن والطاعون (س \* ومنه الحديث) فان دعوتهم تحيط من ورائهم أي تحوطهم وتكفهم  
وتحفظهم يريد أهل السنة دون أهل البدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعاء (وفي حديث عرفة) أكثر  
دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير انما  
سمى التهليل والتعبد والتسبيح دعاء لانه بعترلته في استجاب ثواب الله وجزائه كالحديث الا تخرأ شغل  
عبدى ثناؤه على عن مسألتي أعطيتة أفضل ما أعطى السائلين

### «باب الدال مع الغين»

«دغر» (ه \* فيه) لا تمدين أولاد كن بالدغر الدغر غمز الحلق بالاصبع وذلك ان الاصبي تأخذه  
العذرة وهي وجع بهيج في الحلق من الدم فتدخل المرأة فيه اصبعها فترفع به ذلك الموضع وتكسبه  
(ه \* ومنه الحديث) قال لا تم قيس بنت محسن علام تدغرن أولاد كن هذه العلق (ه \* وفي حديث  
على) لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدفع لان المحتلس يدفع نفسه على الشيء ليختلسه  
«دغفق» (ه \* فيه) فتوضأنا كلنا منها ونحن أربع عشرة مائة تدغفقها دغفقة دغفق الماء اذا  
دغقه وصفه صبا كثيرا واسعا وفلان في عيش دغفق أي واسع «دغل» (ه \* فيه) اتخذوا دين الله  
دغلا أي يتخذون به الناس وأصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن أهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم  
أدغلت في هذا الامر اذا أدخلت فيه ما يخالفه ويفسده (س \* ومنه حديث على) ليس المؤمن  
بالمدغل هو اسم فاعل من أدغل «دغم» (ه \* فيه) أنه ضحى بكبش أدغم هو الذي يكون فيه أدنى  
سواد وخصوصا في أرنبته ونحت حنكه

### «باب الدال مع الفاء»

تداعت عليكم الامم أي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا واذا اشتكى بعض الجسد تداعى سائرته كان بعضه دعا  
بعضا واذا انتهت الدعوة اليه أي الغدا والتسجعة وأن يقال دونك يا أمير المؤمنين ومن دعا الى الجمل الاحمر  
أي من وجهه فدعا اليه ولا دعوة في الاسلام بالكسر أن يتسبب الى غير أبيه وأدعوك بدماية الاسلام أي  
بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها أهل الملل الكافرة وروى بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى  
الدعوة وليس في الخليل داعية اما مل أي دعوى لانها لا تجبز كافة فيها والدعوة في الحبشة أي الاذان  
ودعوة سليمان قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدى ومن جملة ملكه تسخير الشياطين ودعوة ابراهيم  
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم والطاعون دعوة نبيكم هو قوله اللهم اجعل فناء أمتي بالطعن والطاعون  
«الدغر» غمز الحلق بالاصبع من العذرة ولا قطع في الدغرة وهي الخلسة «الدغفقة» الصب الكثير  
الواسع \* اتخذوا دين الله «دغلا» أي يتخذون الناس وأصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن أهل  
الفساد فيه والمدغل اسم فاعل من أدغل «ككش أدغم» هو الذي اسودت أرنبته وما نحت

وسطا وقوله لا اكراه في الدين قيل يعني الطاعة فان ذلك لا يكون في الحقيقة الا بالاخلاص والاخلاص لا يتأتى فيه الا كراه وقيل ان ذلك مختص بأهل الكتاب البادئين للجزية وقوله أفغير دين الله يبغون يعني الاسلام لقوله ومن يتبغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وعلى هذا قوله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ولا يدينون دين الحق وقوله فلو لا ان كنتم غير مدينين أى غير محجزين والمدينين والمدينة العبد والامة قال أبو زيد هوم من قولهم دين فلان يدان اذا جعل على مكروه وقيل هوم من دنته اذا جازيته بطاعته وجعل بعضهم المدينة من هذا الباب

«دون» دون يقال للقاصر عن الشيء قال بعضهم هو مقلوب من الدنور الادون الدنى وقوله بطنه من دونكم أى من لم يبلغ منزلته منزلكم في الدنيا وقيل في القرابة وقوله ويفقر مادون ذلك أى ما كان أقل من ذلك وقيل ما سوى ذلك والمعنيان يتلازمان وقوله الهين من دون الله أى غير الله وقيل معناه

«دقا» (هـ \* فيه) انه أتى بأسير عرف فقال لقوم اذهبوا به فأدفعوه فذهبوا به ففعلوه فوداه صلى الله عليه وسلم أراد صلى الله عليه وسلم الادفاء من الدف وخسبه وه الادفاء بمعنى القتل في لغة أهل اليمن وأراد النبي صلى الله عليه وسلم أدفعوه بالهمز تخفيفه بخذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هنالك المرتع وتخفيفه القياسى أن تجعل الهمزة بين بين لأن تخذف فارتكبت الشذوذ لأن الهمز ليس من لغة قريش فأما القتل فيقال فيه أدفأت الجريح ودفأته ودفوته ودفأته اذا أجهزت عليه (هـ \* وفيه) لنا من دفعهم وصرامهم أى من ابليهم وغنمهم الدف نتائج الابل وما ينتفع به منها اسماء هادفاً لا ما يتخذ من أوبارها وأصوافها ما يستدقأ به «دقفا» (في حديث الحسن) وان دفقت بهم الهماليج أى أسرعت وهو من الدقيق السير اللين بتكرير الفاء «دفر» (هـ \* في حديث قبلة) أتى الى ابنه أحمى يادفار أى يامننته والدفرا التثنية وهى مبنية على الكسر بوزن قطام وأكثر ما يرد في النداء (هـ \* وفي حديث عمر) لما سأل كعباً عن ولادة الامر فأخبره فقال وادفراه أى وأنتهله من هذا الامر وقيل ارادوا ذللاه يقال دفره في قفاه اذا دفعه دفعا عنيفا (ومن الاول حديثه الآخر) انما الحاج الاشعث الادفر الاشعر (هـ \* ومن الثاني حديث عكرمة) في تفسير قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في أفقيتهم دفرا «دفع» (س \* فيه) انه دفع من عرفات أى ابتدأ السير ودفع نفسه منها ونجاها أو دفع ناقته وحملها على السير (ومن حديث خالد) أنه دافع بالناس يوم مؤتة أى دفعهم عن موقف الهلاك ويرى بالراء من رفع الشيء اذا أزيل عن موضعه «دقف» (في حديث لحوم الاضاحى) انما ينسككم عنها من أجل الدافة التى دفت الدافة القوم يسرون جماعة سير اليس بالشديد يقال هم يدفون دقيفا والدافة قوم من الاعراب يردون المصر يريد أنهم قوم قدموا المدينة عند الاضحية فنهاهم عن ادخال لحوم الاضاحى ليضرقوها ويتصدقوا بها فينتفع أولئك القادمون بها (هـ \* ومنه حديث عمر) قال لما لك بن أوس قد دفت علينا من قومك دافة (هـ \* وحديث سالم) انه كان يلى صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها فيهم (هـ \* وحديث الاحنف) قال لمعاوية لولا عزمة أمير المؤمنين لا خبرته أن دافة دفت (هـ \* ومنه الحديث) ان في الجنة انجائب تدف بركبانها أى تسير بهم سير البنا (س \* والحديث الآخر) طفق القوم يدفون حوله (هـ \* وفيه) كل مادف ولاناً كل ماصف أى كل ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولاناً كل ماصف جناحيه كالنسور والصقور (وفيه) له يكون أو فردف رحله ذهباً ورقاً دف الرجل جانب كور البعير وهو سرجه (وفيه) فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف هو بالضمة والمقحض معروف والمراد به اعلان النكاح (هـ \* وفي حديث ابن مسعود) أنه داف أباجهـل يوم بدر أى أجهز عليه وحررقته يقال داففت على الاسير ودافيمته ودقفت عليه وفي رواية أخرى أفهص ابنا

حنكه «لنا من دفعهم» يعنى من ابليهم وغنمهم وسماها دافاً لانها يتخذ من أوبارها وأصوافها ما يستدقأ به «يادفار» لى يامننته وهى مبنية على الكسر وادفراه أى رانتهاه وقيل واذلاه ودفره في قفاه دفعه دفعا عنيفا ومن الاول الحاج الاشعث الادفرو من الثاني يدفرون في أفقيتهم دفرا «دفع» من عرفات خرج منها «الدافة» القوم يسرون جماعة سير اليس بالشديد يدف يدف دقيفا والدافة قوم من الاعراب يردون المصر وفي الجنة انجائب تدف بهم أى تسير سير البنا وكل مادف أى حرك جناحيه في الطيران كالحمام ولاناً كل ماصف جناحيه كالنسور والصقور ودف الرجل جانب كور البعير وهو سرجه والدف بالضمة

الهن متوصلاهما الى  
الله وقوله لبس لهم من  
دونه من ولى وما لهم من  
دون الله من ولى أى ليس  
اهم من بوالهيم من دون  
أمر الله وقوله قل أندعوا  
من دون الله مثله وقد  
يغرى بلفظ دون فيقال  
دونك كذا أى تناوله قال  
القتبي يقال دان يدون  
دوناً ضعف

### ﴿باب الدال﴾

﴿ذب﴾ الذباب يقع على  
المعروف من الحشرات  
الطائرة وعلى النحل والزناير  
ونحوهما قال الشاعر  
فهذا أو ان العرض حى

ذبابه \*

زناير - يره والازرق  
الملتس

وفى قوله تعالى وان يسلمهم  
الذباب شيأ فهو المعروف  
وذباب العين انسانها  
سموا به لتصوره بهيئته  
أو لطيران شعاعه طيران  
الذباب وذباب السيف  
تشبهابه فى ايذائه وفلان  
ذباب اذا كثر التأذى  
وذبت عن فلان طردت  
عنه الذباب والمذبة  
ما يطرده ثم استعير الذب  
المجرد للدفع ف قيل ذبت  
عن فلان وذبت البعير اذا  
دخل الذباب فى أنفه  
وجعل ينأوه بناء الادواء  
يخوذكم ويعير مذنوب

عفراء أباجهل ودق عليه ابن مسعود يروى بالذال المججمة بمعناه (هـ \* \* \* ومنه حديث خالد) أنه أمر  
من بنى جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه أسير فليدافه أى يقتله وروى بالتخفيف بمعناه  
من دافيت عليه (هـ \* \* \* وفيه) ان خبيثا قال وهو أسير بمكة ابغوني جديدة أستطيب بها فأعطى موسى  
فاستد فى أى حلق طائفة واستأصل حلقها وهو من دفقت على الأسير (دق) (هـ \* \* \* فى حديث  
الاستسقاء) دفاق العزائل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب العزالي وهو مخارج الماء من المزايدة  
(وفى حديث الزرقان) أبغض كنانتي الى التى تمشى الدق هي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع  
فى المشى (دقن) (هـ \* \* \* فى حديث على) قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين هو الداء المستتر  
الذى قهرته الطبيعة بقول الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره بجرها (وفى حديث عائشة تصف أباهما)  
واجتهردفن الرواء الدفن جمع دفن وهو الشئ المدفون (هـ \* \* \* وفى حديث شريح) كان لا يرد العبد  
من الادفان ويرده من الاباق البات الادفان هو أن يختن العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن  
المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه فى البلد أى يكتمها والاباق هو أن يهرب من المصر والبات  
القاطع الذى لا شبهة فيه (دفا) (هـ \* \* \* فيه) انه أبصر فى بعض أسفاره شجرة دفواء تسمى ذات  
أنواط الدفواء العظيمة الظليلة الكبيرة الفروع والاعصان (هـ \* \* \* وفى صفة الدجال) انه عريض  
الخرق فيه دفاء دفام قصورا لاختفاء يقال رجل ادق هكذا ذكره الجوهري فى المعتل وجاء به الهروى فى  
المهموز فقال رجل أدفا وأمرأة دفاء.

### ﴿باب الدال مع القاف﴾

﴿دقر﴾ (هـ \* \* \* فى حديث عمر) قال لاسلم مولاه أخذت دنقارة أهلك الدقارة واحدة الدقار ير  
وهى الاباطيل وعادات السوء أراد أن عادة السوء التى هى عادة قومك وهى العبدول عن الحق والعمل  
بالباطل قد زعمت وعرضت لك فعملت بها وكان أسلم عبد الجاوي (س \* \* \* وفى حديث عبد خير) قال  
رأيت على عمار دقارة وقال انى ممثون الدقارة التبان وهو السر ويل الصغير الذى يسترا العورة وحدها  
والممثمون الذى يشتمكى مناته (وفى حديث مسيره الى بدر) انه خرج الصغيراء ثم صب فى دقار هو واد  
هناك وصب الخدر (دقع) (هـ \* \* \* فيه) قال للنساء ان يكن اذا جعتن دقعتن الدقع الخضوع فى طلب  
الحاجة مأخوذ من الدقعاء وهو التراب أى لصقتن به (هـ \* \* \* ومنه الحديث) لا تحل المسألة الا الذى فقر  
والفقر معروف وداف أباجهل أجهر عليه ويروى دقف ويروى بالذال المججمة بمعناه ومن كان معه أسير  
فليدافه بالتشديد والتخفيف أى يقتله واستد فى جديدة أى استأصل حلق طائفة ودق نعلبك أى صوتهما  
عند الوطء ويروى بالمججمة (دفاق) العزائل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب العزالي والدق  
بالكسر والتشديد والقصر الاسراع فى المشى \* الشمس تظهر (الداء الدفين) أى المستتر الذى قهرته  
الطبيعة بخرارة الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره ودفن الرواء جمع دفن وهو الشئ المدفون والادفان  
أن يختن العبد من مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر والاباق أن يهرب من المصر (شجرة  
دفواء) عظيمة وفى الدجال دفاء بالقصر أى الخناء (الدقارير) الاباطيل وعادات السوء جمع دقارة  
والدقارة التبان (الدقع) الخضوع فى طلب الحاجة ومنه اذا جعتن دقعتن وفقر مدقع شديد بفضى

مدفع أى شديد يفضى بصاحبه الى الدفعا، وقيل هو سوء احتمال الفقر ((دَقَقْ)) (في حديث معاذ) قال فان لم أجِدْ قال له استدق الدنيا واجتهد رأيت أى احتقرها واستصغرها وهو استفعل من الشئ الدقيق الصغير (ومنه حديث الدعاء) اللهم اغفر لى ذنبى كله دقة وجله (وفي حديث عطاء) فى الكيل قال لادق ولا زلزلة هو أن يدق ما فى المكيال من المكيال حتى ينضم بعضه الى بعض (وفي مناجاة موسى عليه السلام) سألنى حتى الدقة قيل هى بتشديد القاف الملح المدقوق وهى أيضاً ما تسمى فيه الريح وتسميه من التراب ((دَقَلْ)) (في حديث ابن مسعود) هذا كهذا الشعور وثرا كثر الدقل هو ردى، التمر ويابس به وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورأته لا يجتمع ويكون منشورا وقد تكررت فى الحديث (س \* وفيه) فصعد القرد الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة وتسمى البحر به الصارى

### ((باب الدال مع الكاف))

((دكدك)) (ه \* فى حديث جرير) ووصف منزله فقال سهل ودكدالك دكدالك ما تلبس من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا أى ان أرضهم ليست ذات خزوفة ويجمع على دكدالك (ومنه حديث عمرو بن مرة) اليك أجوب القور بعد الدكدك ((دكن)) (فى حديث على) ثم ندا ككتم على ندا كك الا بل الهيم على حياضها أى ازدحمتم وأصل الدك التكسر (ه \* ومنه حديث أبى هريرة) أنا أعلم الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة قال فتدك الناس عليه (ه \* وفى حديث أبى موسى) كتب الى عمرانا وجدنا بالهراذخىلا عراضا دكا أى عراض الظهور قصارها يقال فرس أدك وخيل دك وهى البراذين ((دكل)) (فى قصيدة) مدح بها أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

على له فضلان فضل قرابة \* وفضل بنصل السيف والسمر الدكل

الدكل والدكن واحد ير يدلون الرماح ((دكن)) (س \* فى حديث فاطمة) أنها أوقدت القدر حتى دكنت ثيابهم اذ كن الثوب اذا اتسخ واغير لونه يدكن دكنا (ومنه حديث أم خالد) فى القميص حتى دكن (وفي حديث أبى هريرة) فبينما له دكانا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها ففهم من يجعلها أصلا ومنهم من يجعلها زائدة

### ((باب الدال مع اللام))

((دلث)) (فى حديث موسى والخضر عليهما السلام) وان الاندلاث والتخطف من الانفعام والتكلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية ((دلج)) (س \* ه \* فيه) عليكم بالدلجة هو سير الليل يقال أدلج بالتخفيف اذا سار من أول الليل وأدلج بالتشديد اذا سار من آخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم

بصاحبه الى الدفعا وهى التراب ((استدق)) الدنيا أى احتقرها واستصغرها واغفر لى ذنبى دقة أى صغيره ولا دق ولا زلزلة هو أن يدق ما فى المكيال من المكيال حتى ينضم بعضه الى بعض والدقة الملح المدقوق ((الدقل)) ردى، التمر ويابس لا يلقى بعضه ببعض فاذا نثر خرج سريعا والدقل صارى السفينة ((التدال)) الارحام وأرض دكدالك رمل متلبد بالارض غير مرتفع وخيل دك قصار عراض الظهور جمع أدك ((الدكل)) الدكن ((دكن)) الثوب اتسخ والدكان دكة مبنية للجلوس عليها ((الاندلاث)) التقدم بلا فكرة ولا روية ((الدلجة)) بالضم والفتح سير الليل وأدلج بالتخفيف سار من أوله وبالتشديد

وذبح جسمه هزل فصار كذباب أو كذباب السيف والذبذبة حكاية صوت الحشرة للشئ المعلق ثم استعير لكل اضطراب وحركة قال مذبذبين بين ذلك أى مضطربين مائلين تارة الى المؤمنين وتارة الى الكافرين قال الشاعر

\* ترى كل ملك دونها

بمذبذب \*

وذبينا بلنا سقناها سقوا

بمذبذب قال الشاعر

\* يذب ورد على اثره \*

((ذبح)) أصل الذبح شق

حلق الحيوان والذبح

المنذوح قال وقد بناه

بذبح عظيم أن تذبحوا

بقرة وذبحت الفأرة

شققتها تشبيها بذبح

الحيوان وكذلك ذبح

الدن وقوله يذبحون

أبناءكم على الكثير أى

يذبح بعضهم اثر بعض

وسعد الذابح اسم نجس

وتسمى الاثايد من

السبل مذابح

((ذخر)) وما تذخرون فى

بيوتكم أصل الادخار

اذنخار يقال ذخرته

واذخرته اذا أعددت

الشئ للعقبى وروى أن

النبى صلى الله عليه وسلم

كان لا يدخر شيئا

لغدا والمذاخر الجوف

والعروق المدخرة للطعام  
قال الشاعر

فلما سقىهاها العكيس  
نملات \* مذاخرها وامتد  
وشعاور يدها

والاذخر حشيشة طيبة

الريح

﴿ذر﴾ الذرية قال ومن  
ذريتي ومن ذريتنا أمة  
مسلمة لا أن الله لا يظلم  
مثقال ذرة وقبل أصله  
الهمز وقد تدكر في باب  
من بعد

﴿ذرع﴾ الذراع العضو

المعروف بـيعـ بر به عن

المدروع أى المسوح

بالذراع قال في سلمة

ذرعها سبعون ذراعا

يقال ذراع من الثوب

والأرض وذراع الأسد

تجسم تشبيها بذراع

الجبان وذراع العامل

صدر القناة ويقال هذا

حبيل ذراعك كقولك

هوى كفك وضاق بكذا

ذرعى وضاق به يدي

وذرعته ضربت ذراعه

وذرعته مدت ذراعه

ومنه ذرع البعير في سيره

أى مد ذراعه وفرس

ذريع وذرع واسع الخطو

ومذرع أبيض الذراع

وزق ذارع قبل هو العظيم

وقيل هو الصغير فعلى

الاول هو الذى بقى ذراعه

وعلى الثانى هو الذى

فصل ذراعه عنه وذراعه

والفخ وقد تذكر ذكراهما في الحديث ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكأنه المراد في هذا الحديث لانه

عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين أوله وآخره وأنشدوا على رضى الله عنه

اصبر على السبر والادلاج في السحر \* وفي الرايح على الحماجات والبكر

فجعل الادلاج في السحر ﴿دخ﴾ (هـ \* فيه) كن النساء يدخن بالقرب على ظهورهن في الغزو والدخ

أن يمشى بالجل وقد أنقله يقال دخ البعير يدخ والمراد أنهم كن يستقن الماء ويستقن الرجال (ومنه

حديث على) ووصف الملائك فقال ومنهم كالسمائب الدخ جمع دالخ (هـ \* ومنه الحديث) ان سلمان

وأبا الدرداء اشترى بالحمافة الدخاء بينهما على عوداى وضعا على عودا واحتملاه آخذين بطرفيه ﴿لدل﴾

(س \* في حديث أبي مرثد) فقال عناق البغي يا أهل الحيام هذا الدل الذي يحمل أسراركم الدل

القفذ وقيل ذكر القنفذ فيجتمل أنما شبيهته بالقنفذ لانه أكثر ما يظهر في الليل ولانه يخفى رأسه في

جسده ما استطاع ودل في الارض ذهب ومن يدل ويدل في مثله اذا اضطرب (ومنه الحديث)

كان اسم يغتنه عليه السلام دللا ﴿دلس﴾ (هـ \* في حديث ابن المسيب) رحم الله عمر ولم ينه عن

المتعة لا تخذها الناس دولسيا أى ذريعة الى الزنا مدلسة التدليس اخفاء العيب والواو فيه زائدة ﴿دلع﴾

(فيه) أنه كان يدلع لسانه للحسن أى يخرج حتى ترى جرحه فيبش اليه يقال دلع وأدلع (هـ \* ومنه

الحديث) ان امرأه رأته كلبا في يوم حار قد أدلع لسانه من العطش (ومنه الحديث) يبعث شاهد الزور يوم

القيامة مدلع لسانه في النار ﴿داف﴾ (في حديث الجارود) داف الى النبي صلى الله عليه وسلم وحسر

لثامه أى قرب منه وأقبل عليه من الدليف وهو المشى الرديد (هـ \* ومنه حديث رقيقة) ولبداف اليه

من كل بطن رجل ﴿دلق﴾ (هـ \* وفيه) يلقي في النار فتندلق أفتاب بطنه الاندلاق خروج الشئ من

مكانه يريد خروج امعائه من جوفه (ومنه) اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج منه (ومنه الحديث)

جئت وقد أدلقتى البرد أى أخرجتني (هـ \* وفي حديث حليمة السعدية) ومعها شارف دلقاء أى متكسرة

الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقطت من فيها ويقال لها أيضا الدلوق والدقم والميم زائدة ﴿دلك﴾

(فيه) ذكر دولوك الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به وسط السماء وغروبها أيضا

وأصل الدولوك الميل (هـ \* وفي حديث عمر) أنه كتب الى خالد بن الوليد بلغنى أنه أعد لك دولوك عجن بخمر

وانى أظنكم آل المغيرة ذرا النار الدولوك بالفتح اسم لما يتدلك به من الغسولات كالعدس والاشنان والاشياء

الطيبة (هـ \* وفي حديث الحسن) وسئل أيدالك الرجل امرأته قال نعم اذا كان ملفجا المدالككة

المماطلة يعنى مطله اياها بالمهر ﴿دل﴾ (هـ \* في حديث على في صفة العجاجة) ويخرجون من عنده

من آخره ﴿الدخ﴾ أن يمشى بالجل بالجل وقد أنقله ومنه كن النساء يدخن بالقرب على ظهورهن

والسماب الدخ جمع دالخ واشترى بالحمافة الدخاء بينهما على عوداى حمله آخذين بطرفيه ﴿التدليس﴾

اخفاء العيب ولولم ينه عمر عن المتعة لا تخذها الناس دولسيا أى ذريعة الى الزنا ﴿الدلل﴾ القنفذ

ودلل اسم بقله النبي صلى الله عليه وسلم ﴿دلع﴾ لسانه وأداعه أخرجه ﴿داف﴾ اليه قرب منه وأقبل

عليه ﴿الاندلاق﴾ خروج الشئ من مكانه وأدلقني البرد أخرجني وشارف دلقاء متكسرة الاسنان

لكبرها فاذا شربت الماء سقطت من فيها ﴿دلو﴾ الشمس ذوالها وغروبها أيضا والدلو بالفتح اسم لما

يدلك به من الغسولات والمدالككة المماطلة ﴿الدل﴾ والسمت والهدى عبارة عن الحالة التي يكون عليها

التي مسبقه وقولهم ذرع  
الفرس وتذرع المرأة  
الحوض وتذرع في  
كلامه تشبيها بذلك  
كقولهم سفسف في  
كلامه وأصله من سفسف  
الحوض

﴿ذراً﴾ الذرة اظهر الله  
تعالى ما أبداه يقال ذراً  
الله الخلق أى أوجد  
أشخاصهم قال ولقد ذراً ما  
لجهنم كثير وجعلوا الله مما  
ذراً يذروكم فيه وقرئ  
تذروه الرياح والذرة  
بياض الشيب والملح  
فيقال ملح ذراً في ورجل  
اذراً واحراً ذراً وقد  
ذرى شوره

﴿ذراً﴾ ذرة السنام  
وذراء أعلاه ومنه قيل  
انافى ذراً أى في أعلى  
مكان من جنبك والمذروان  
طرفا اليتيم وذوته  
الرجح تذروه وتذريه قال  
والذاريات ذروا وقال  
تذروه الرياح والذرية  
الصغار من الاولاد وان  
كان قد يقع على الصغار  
والكبار معاً في التعارف  
ويستعمل للواحد والجمع  
وأصله الجمع قال ذرية  
بعضها من بعض ذرية  
من جلتنا مع فوح جلتنا  
ذريته قال ومن ذريتي  
وفي الذرية ثلاثة أقوال  
قيل هو من ذراً الله الخلق  
فتزل همزه نحو روبة

أدلة هو جمع دليل أى بما قد علموه فيدلون عليه الناس بمعنى يخرجون من عندهم ففهماء بجمعهم أنفسهم  
أدله مبالغة (هـ \* وفيه) كانوا يرحلون الى عمر فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به وقد تكررت ذكر  
الدل في الحديث وهو الهدى والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار  
وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة (هـ \* ومنه حديث سعد) بينما أنا أطوف بالبيت  
اذ رأيت امرأه أعجبتني دلها أى حسن هيئتها وقيل حسن حديثها (س \* وفيه) يعيش على الصراط  
مدلاً أى منبسطاً لا خوف عليه وهو من الادلال والدلالة على من لك عنده منزلة (دلم) (فيه) أميركم  
رجل طوال أدلم الادلم الاسود الطويل (ومنه الحديث) جاء رجل أدلم فاستأذن على النبي صلى الله  
عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب (س \* ومنه حديث مجاهد) في ذكر أهل النار لستهم عقارب  
كأن مثال البغال الدلم أى السود جمع دلم (دله) (س \* في حديث رقيقة) دله عقى أى حبره  
وأدهشه وقد دله بدله (دلا) (في حديث الاسراء) تدلى فكان قاب قوسين التدلى النزول من العلو  
وقاب القوس قدره والضمير في تدلى لجبريل عليه السلام (س \* وفي حديث عثمان) تطأطأت لكم  
تطأطأ الدلالة هم جمع دال مثل قاض وقضاة وهو النازع بالدلو المستقي به الماء من البئر يقال أدليت الدلو  
ودليتها اذا أرسلتها في البئر ودلوتها أدلوها فانادال اذا أخرجتها المعنى تواضعت لكم وتطأمت كما يفعل  
المستقي بالدلو (س \* ومنه حديث ابن الزبير) ان حبشاً واقع في بئر زمزم فأمرهم أن يدلو اماءها أى  
يستقوه (هـ \* ومنه حديث اسحاق عمر) وقد دلونا به اليك مستشفعين به يعنى العباس أى توسلنا وهو  
من الدلولانه يتوصل به الى الماء وقيل أراد به أقبلنا واستقمنا من الدلو وهو السوق الرفيق

### ﴿باب الدال مع الميم﴾

﴿دمث﴾ (في صفته صلى الله عليه وسلم) دمث ليس بالجاني أراد به أنه كان لين الخلق في سهولة وأصله  
من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثاً اذا لان وسهل  
فهو دمث ودمث (هـ \* ومنه الحديث) أنه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لئلا يند  
عليه رشاش البول (ومنه حديث ابن مسعود) اذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمثات جمع دمنة  
(وحديث العجاج) في صفة المغيث فلبدت الدماث أى صيرتها لا تسوخ فيها الارجل وهي جمع دمث  
(هـ \* ومنه الحديث) من كذب على فأنما يدمث مجلسه من النار أى يهود يوطئ (دمج) (هـ \* وفيه)  
من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ريقه الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدماج دخول  
الشيء في الشيء (س \* وفي حديث زينب) أنها كانت تكرر النقطة والاطراف الا أن تدمج البسود دمجاً

الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة ودل المرأة حسن  
هيئتها وقيل حسن حديثها ويعيش على الصراط مدلاً أى منبسطاً لا خوف عليه من الادلال على من لك  
عنده منزلة ويخرجون من عنده أدلة جمع دليل أى فقهاء (الادلم) الاسود الطويل ج دلم (دله عقى)  
حبره وأدهشه (الدالة) جمع دال كقاض وقضاة وهو النازع بالدلو المستقي به الماء من البئر ودلونا به توسلنا  
(الدمث) الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد وكان دمثاً أى لين الخلق في سهولة وروضات  
دمثات جمع دمنة ويدمث مجلسه من النار أى يهود يوطئ (اسلام دامج) مجتمع وتدمج البسود بالخطاب

وبرية وقيل أصله ذروية وقيل هو فعلية من الذر نحو قمرية وقال أبو القاسم البلخي واقعد ذرأنا لجهنم من قولهم ذريت الخنطة ولم يعتبر أن الأول مصدر

«ذعن» مذعنين أى متفادين يقال ناقصة مذنان أى متفادة

«ذفن» وبخسرون للاذقان يكون الواحد ذفن وقد ذفتته ضربت ذقته وناقته ذقون تستعين بذقنها فى سيرها ودلو ذقون ضخمة مائلة تشبها بذلك

«ذكر» الذكر تارة يقال ويراد به هيئة للنفس بها يمكن الانسان أن يحفظ ما يقتنيه من المعرفة وهو كالخفظ الا ان الحفظ يقال اعتبارا باحرازه والذكر يقال اعتبارا باستحضاره وتارة يقال لحضور الشئ القلب أو القبول ولذلك قيل الذكر ذكر ان ذكر

بالقلب وذكر باللسان وكل واحد منهما ضربان ذكر عن نسيان وذكر لا عن نسيان بل عن ادامته الحفظ وكل قول يقال له ذكر فنذكر باللسان قوله لقد أنزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم هذا ذكر مبارك هذا

فى الخضاب أى تم جميع اليد (ومنه حديث على) بل اندججت على مكنون علم لوججت به لا يظن بتم اضطراب الارشبة فى الطوى البعيدة أى اجتمعت عليه وانطويت واندرجت (ومنه حديثه الآخر) سيمان من آدمج قوائم الذرة والهمجة «دمر» (هـ \* فيه) من اطلع فى بيت قوم بغير اذهم فقد دمر وفى رواية من سبق طرفة استندانه فقد دمر عليهم أى هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره والمعنى أن اساءة المطلع مثل اساءة الدامر (ومنه حديث ابن عمر) فدحا السبل بالبطحاء حتى دمر المكان الذى كان يصلى فيه أى أهلكه يقال دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى وى روى حتى دفن المكان والمراد منهما دروس الموضوع وذهاب أثره وقد تكرر فى الحديث «دمس» (فى أراجيز مسيلة) والليل الدامس أى الشديد الظلمة (هـ \* وفيه) كما تخرج من دباس هو بالقض والكسر الكن أى كانه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء فى الحديث مفسرا أنه الحمام «دمع» (فى ذكر الشجاج) الدامعة هو أن يسيل الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المجمة «دمغ» (هـ \* فى حديث على) دامغ جيشات الابطيل أى مهلكها يقال دمغه يدمغه دماغا إذا أصاب دماغه فقطله (هـ \* ومنه ذكر الشجاج الدامغة) أى التى انتهت الى الدماغ (ومنه حديث على) رأيت عينيه عيني دميخ يقال رجل دميخ ومدموغ إذا خرج دماغه «دمق» (هـ \* فى حديث خالد) كنت الى عمر ان الناس قد دمقوا فى الحجر تراهدوا فى الحد أى تهاقتوا فى شربها وانبطوا وأكثروا منه وأصله من دمق على القوم إذا هجم بغير اذن مثل دمر «دمل» (فى حديث ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام) كانا بيننا البيت فبرفان كل يوم مداما كالمداك الصف من اللبن والحجارة فى البناء عند أهل الجواز مداما وعند أهل العراق ساف وهو من الدمل التوثيق والمداك خيط البناء والتجار أيضا (هـ \* ومنه الحديث) كان بناء الكعبة فى الجاهلية مداما حجارة ومداك عيدان من سفينة أنكسرت «دمل» (هـ \* فى حديث سعد) كان يدمل أرضه بالعرى أى يصلحها ويعالجها بها وهى السرقين من دمل بين القوم إذا أصلح بينهم واندمل الجرح إذا صلح (ومنه حديث أبى سلمة) دمل جرحه على بنى فيه ولا يدري به أى انختم على فساد ولم يعلم به «دملج» (س \* فى حديث خالد بن معدان) دملج الله لؤلؤة دملج الشئ إذا سواه وأحسن صنعه ودملج والدملج الجراح المملح والمعضد من الحلى «دملق» (هـ \* فى حديث ظبيان) وذكر عود رماهم الله بالدماق أى بالحجارة الملس يقال دملقت الشئ ودملكته إذا أدبرته وملسته «دم» (س \* فى حديث الهبى) كانت بأسامة دمامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أحسن بنا

نعمها واندمجت على مكنون علم اجتمعت عليه وانطويت واندرجت «الدمير» الا هلاك ومن اطلع فى بيت قوم فقد دمر أى هجم ودخل وهو من الدمار الهلاك والمعنى ان اساءة المطلع كاساءة الدامر \* يسيل «دامس» شديد الظلمة والدباس بالقض والكسر الكن وفسر بالحمام فى الشجاج «الدامعة» وهى التى يسيل دمها كالدمع «والدامغة» هى التى انتهت الى الدماغ ودامغ جيشات الابطيل أى مهلكها ورجل دميخ ومدموغ خرج دماغه «دمقوا» فى الحجر تهاقتوا فى شربها وأكثروا منه «المداك» الصف من اللبن أو الحجارة فى البناء يقال له ساف «دمل الجرح» واندمل ختم ويدمل أرضه يعالجها ويصلحها «الدملج» والدملج الجراح المملح والمعضد من الحلى ودملج الشئ سواه وأحسن صنعه «الدماق» الحجارة الملس «الدامعة» بالقض القصر والقبح ورجل دميخ ودممة الغنم مضها

اذ لم يكن جارية الدمامة بالفتح القصر والفتح ورجل دميم (ومنه حديث المتعة) وهو قريب من الدمامة (ومنه حديث عمر) لا يزوحن أحدكم ابنته بدميم (وفي كلام الشافعي) وتطلى المعتدة وجهها بالدمام وتغسغها را الدمام الطلاء (ومنه) دممت الثوب اذا طليته بالصبيغ ودم البيت طينه (هـ) \* ومنه حديث النخعي) لا بأس بالصلاة في دمة الغنم يريد مريضها كأنه دم بالبول والبرأى ألبس وطلى وقبل أراد دمة الغنم فقلب النون ميمًا لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال أبو عبيد هكذا سمعت الفراري يحدثه وانما هو في الكلام بالدمنة بالنون ((دمن)) (هـ) \* فيه) اياكم وخضراء الدمن الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم بأبوالها وأبعارها أي تلبسه في مريضها فرعانبت فيها النبات الحسن النضير (ومنه الحديث) فينبغون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه (ومنه الحديث) فأنيثا على جد جدمت من أي بشر حولها الدمنة (وحديث النخعي) كان لا يرى بأسا بالصلاة في دمنة الغنم (هـ) \* وفيه) مدمن الخمو كما بد الوثن هو الذي يعاقر شربها ويلزمه ولا ينفل عنه وهذا تغليظ في أمرها وتحرعها (هـ) \* وفيه) كانوا يتبايعون الثمار قبل أن يبدوا صلاحها فاذا جاء المتقاضى قالوا أصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقة ويقال اذا طلعت الفخلة عن عفن وسواد قيل أصابها الدمان ويقال لدمال باللام أيضا معناه هكذا اقيده الجوهرى وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالضم وكأنه أشبهه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزام وقد جاء في الحديث القشام والمرض وهما من آفات الثمرة وبلا خلاف في ضمهما وقيل هما الغتان قال الخطابي يروى الدمار بالراء ولا معنى له ((دما)) (هـ) \* في صفته عليه الصلاة والسلام) كان عنقه جدي دمية الدمية الصورة المصورة وجعها دمي لانها تنوق في صنعها ويبانغ في تحسينها (وفي حديث العقيقة) يخلق رأسه ويدي وفي رواية ويسمى كان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة أخذت منها صوفة واستقبلت بها أو داجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على رأسه مثل الخيط ثم يغسل رأسه بعد ويخلق أخرجه أبو داود في السنن وقال هـ ذاوهم من همام وجاءت في الحديث عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال يسمى أصح وقال الخطابي اذا كان قد أمرهم باماطة الاذى الباس عن رأس الصبي فكيف يأمرهم بدمية رأسه والدم نجس نجاسة مغلظة (وفيه) ان رجلا جاء معه أرنب فوضعهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اني وجدت هاتدي أي أنه اترى الدم (هـ) وذلك أن الارنب تحيض كما تحيض المرأة (هـ) \* وفي حديث سعد) قال رميت يوم أحد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم أعرفه حتى مات من دمه الابل والغنم بأبوالها وأبعارها أي تلبسه في مريضها فرعانبت فيها النبات الحسن النضير (ومنه الحديث) فينبغون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه وجد جدمت من أي بشر حولها الدمنة ومدمن الخمر الذي يلزم شربها والدمان بالفتح وقيل بالضم وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود ويقال باللام والدم بالراء ((لدمية)) الصورة المصورة جدي وجدت الارنب تدي أي تحيض وسهم مدمي رمي به مرة فاصابه الدم والدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم وان تقفل تقفل ذام أي من هو مطالب بدم أو صاحب دم مطلوب واني لا سمع صوتا كأنه صوت دم أي صوت طالب بدم والدماء هذه عين كانوا يحلفون (٣) قوله ترى الدم هكذا في بعض النسخ وفي بعضها ترى لدم هـ

ذكر من ممي وذكر من قبل وقال أنزل عليه الذكر من بيننا أي القرآن وقوله ص والقرآن ذي الذكر وقوله وانه لذ كركم ولقوم من أي شرف لك ولقومك وقوله فاسألوا أهل الذكراي الكتب المتقدمة وقوله قد أنزل الله اليكم ذكرا رسولا فقد قيل الذكرا ههنا وصف للنبي صلى الله عليه وسلم كما ان الكلمة وصف لعيسى عليه السلام من حيث انه بشر به في الكتب المتقدمة فيكون قوله رسولا بدلا منه وقيل رسولا منتصب بقوله ذكرا كأنه قال قد أنزلنا اليكم كتابا ذكر ارسولا نحو قوله اطعام في يوم ذي مسغبة يتجأ فتنصب يتجأ بقوله اطعام ومن الذكرا عن النسيان قوله فاني نسيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان أن اذكره ومن الذكر بالقول واللسان معاقوله فاذا كروا الله كذا كركم آباءكم أو أشد ذكرا وقوله فاذا كروا الله عند المشعر الحرام واذا كروه كما هداكم وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أي من بعد الكتاب المتقدم وقوله لم يكن شيا

فعلت ذلك وفعلوه ثلاث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات  
المدى من السهام الذي أصابه الدم فحصل في لونه سواد وجره مما رى به العدو ويطلق على ما تكرار الرمي به  
والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو مأخوذ من الدامياء وهي البركة (وفي حديث زيد بن ثابت) في  
الدامية تعبر الدامية فتجده تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامية (وفي حديث بيعة  
الانصار والعقبة) بل الدم الدم والدم والدم اى انكم تطلبون بدى وأطلب بدمكم ودمى ودمكم منى واحد  
وسجى. هذا الحديث ميبنا في حرفي اللام والهاء (وفي حديث عمر) أنه قال لا بى مريم الخنفي لانا أشد  
بغضالك من الارض للدم يعنى أن الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا  
ويقال ان ابا مريم كان قتل أخاه زيد يوم اليمامة (وفي حديث ثمامة بن أثال) ان تقتل تقتل ذادام أى  
من هو مطالب بدم أو صاحب دم مطلوب ويرى ذادام بالذال المججمة أى ذادام وحرمة في قومه واذا عقد  
ذمة وفيه (ومنه حديث قتل كعب بن الأشرف) انى لا سمع صوتا كأنه صوت دم أى صوت طالب دم  
يستشفى بقتله (س \* وفي حديث الوليد بن المغيرة) والدم ما هو بشاعر يعنى النبي صلى الله عليه وسلم  
هذه عين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعنى دم ما يذبح على النصب (ومنه الحديث) لا والدما أى دماء  
الذبايح وبروى لا والذى جمع دمية وهي الصورة ويريد بها الاصنام

### ﴿ باب الدال مع النون ﴾

﴿ دندن ﴾ (ه س \* فيه) أنه سأل رجلا ما ندعوفى صلاتك فقال أدعوبك بما وكذا وسأل ربى الجنة  
وانعوبه من النار فأما دندن فندنة معاذ فلا تحسبها فقال عليه الصلاة والسلام حولهما دندن وروى  
عنهما دندن الدندن أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو أرفع من الهينمة قليلا والضمير  
في حولها اللجئة والنار أى حولهما دندن وفي طلبهما ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيئا  
وذهابا وأما عنهما دندن فعناه ان دندننا صادرة عنهما وكأنه بسببهما وقد تكرر في الحديث. ﴿ دنس ﴾  
(في حديث الايمان) كان يسأله لم يسهل دنس الدنس الوسخ وقد دنس الثوب اتسخ ﴿ دنق ﴾  
(في حديث الاوزاعي) لا بأس للاسير اذا خاف أن يمتل به أن يدنق للموت أى يدنق منه يقال دنق  
تدنيقا اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت الشمس اذا غابت من الغروب يدل أن يظهر  
أنه مشف على الموت لئلا يمتل به (وفي حديث الحسن) لمن الله الدنانق ومن دنق الدانق هو بفتح النون  
وكسر هاء سلس الدينار والدرهم كأنه أراد النهى عن التقدير والنظر في الشئ التافه الحقيقير ﴿ دنا ﴾  
(ه س \* فيه) سموا الله ودنوا وسمتوا أى ذابدا ثم بالاكل كلوا مما بين أيديكم وقرب منكم وهو فاعلوا  
من دنابذ فوسمتوا أى ادعوا للمطعم بالبركة (وفي حديث الحديبية) علام نعطى الدنية في ديننا أى  
الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد تخفف رهو غير مهموز أيضا بمعنى الضعيف الخسيس (وفي

بها في الجاهلية يعنى دم ما يذبح على النصب) الدندن) أن يتكلم الرجل بكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو  
أرفع من الهينمة قليلا ﴿ الدنس ﴾ الوسخ ﴿ دنق ﴾ يدنق تدنيقا والدانق بفتح النون وكسر هاء سلس  
الدينار والدرهم \* اذا أكلتم ﴿ دنوا ﴾ أى كلوا مما بين أيديكم وقرب منكم وعلام نعطى الدنية أى  
الخصلة المذمومة والجرة الدنيا القريبة الى منى وكذا السهام الدنيا القربى بها من ساكنى الارض وادنى

مذكورا أى موجودا  
بذاته وان كان موجودا  
في علم الله تعالى وقوله أولا  
بذكر الانسان انا  
خلقه من قبل أى أولا  
بذكر الجاحد للبعث  
أول خلقه فيستدل بذلك  
على اعادته وذلك قوله قل  
يحييها الذى أنشأها أول  
مرة وقوله وهو الذى  
يبدأ الخلق ثم يعيده  
وقوله ولا كرا لله أكبر  
أى ذكرا لله لعبده أكبر  
من ذكرا لبعده وذلك  
حث على الاكثار من  
ذكره والذكرى كثرة  
الذكر وهو أبلغ من  
الذكر قال رحمه منا  
وذكرى لاولى الالباب  
وذكر فان الذكرى  
تنفع المؤمنين في أى كثيرة  
والذكر ما يند ذكره  
الشئ وهو أعم من  
الدلالة والامارة قال فما  
لهم عن التذكرة معرضين  
كلانا نذكر أى  
القرآن وذكرته كذا  
قال وذكرهم بأيام الله  
وقوله فنذ كرا احداهما  
الاخرى قبل معناه تعيد  
ذكره وقبل تجعلها ذكرا  
في الحكم قال بعض العلماء  
في الفرق بين قوله  
فاذكرونى أذكركم  
وبين قوله اذكروا نعمتى  
ان قوله اذكرونى  
مخاطبة لاصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم الذي  
حصل لهم فضل قوة  
بمعرفته تعالى فأمرهم بأن  
يذكروه بغير واسطة  
وقوله اذكروا نعمتي

مخاطبة لبني اسرائيل  
الذين لم يعرفوا الله الا  
بآلائه فأمرهم أن  
يبصروا نعمته فيمتصلوا  
بها الى معرفته والذكر  
ضد الانثى قال وايس  
الذكر كالانثى الذكرين  
حرم أم الانثيين وجعله  
ذكور وذكوران قال  
ذكرانا وانا وجعل  
الذكر كناية عن العضو  
المخصوص والمذكر  
المرأة التي ولدت ذكرا  
والمذكر التي عادت لها أن  
تذكر ونافذة مذكورة  
تشبه الذكر في عظم  
خلفها وسيف ذود ذكر  
ومذكر صارم تشبها  
بالذكر والذكور من  
البقل ما غلط منه

﴿ذكا﴾ ذكت النار  
تذكو انقادت وأضاءت  
وذكبتها ذكبتها  
اسم للشمس وابن ذكاه  
الصبح ونارة تنصور  
الشمس ابنا للصبح ونارة  
حاجبا لها فقييل حاجب  
الشمس وعبر عن سرعة  
الادراك وحدة الفهم  
بالذكاء كقولهم هوشعلة  
نار وذكبت الشاة ذكبتها  
وحقيقة التذكاة

حديث الحج) الجرة الدنيا أي القرية الى منى وهي فعلى من الدنو والدنيا أيضا اسم لهذه الحياة بعد  
الآخرة عنها والسماء الدنيا القربى من ساكنى الارض ويقال سماء الدنيا على الاضافة (وفي حديث حبس  
الشمس) فادنى بالقرية هكذا جاء في مسلم وهو افتعل من الدنو وأصله ادتنافذ غمت التام في الدال (وفي حديث  
الايمن) ادنه هو أمر بالدنو القرب والها فيه لا سكت جى بها لبيان الحركة وقد تكررت في الحديث

### ﴿باب الدال مع الواو﴾

﴿دوبل﴾ (س \* في حديث معاوية) أنه كتب الى ملك الروم لاردنك اريسان من الاراسة ترى  
الدوابل هي جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لان راعيها أوضع من راعي الكبار  
والواو زائدة ﴿دوج﴾ (س \* فيه) ما تركت حاجة ولا داجة الاقتطعت لها الداجة اتباع الحاجة  
وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين بالواو أكثر من الياء ويرى بتشديد الجيم وقد تقدم  
﴿دوج﴾ (ه \* فيه) كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحاح الدواح العظيم الشديد العلو وكل  
شجرة عظيمة دوحه والعذق بالقح الخلة (ومنه حديث الرزيا) فأتى على دوحه عظيمة أي شجرة  
(ومنه حديث ابن عمر) ان رجلا قطع دوحه من الحرم فأمره أن يعتق رقبة ﴿دوج﴾ (ه \* في  
حديث وفد ثقيف) أداخ العرب ودان له الناس أي أذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل وأدخسه أضاف داخ  
﴿دوخيل﴾ (س \* في حديث صلة بن أشيم) فاذا سب فيه دوخلة وطب فأكلت منها هي بتشديد اللام  
سفيفة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زائدة ﴿دود﴾ (س \* فيه)  
ان المؤذنين لا يدادون أي لا يأكلهم الدود يقال داد الطعام وأداد دود فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه  
الدود ﴿دور﴾ (ه \* فيه) ألا أخبركم بخير دور الانصار دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع  
دار وهي المنازل المسكونة والمحال وتجمع أيضا على ديار وأراد بها ههنا القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة  
سميت تلك المحلة دارا وسمى ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف أي أهل الدور (ه \* ومنه الحديث)  
ما بقيت دار الابن فيها مسجد أي قبيلة (فاما قوله عليه الصلاة والسلام) وهل ترك لنا عقيل من دار فاما  
يريد به المنزل لا القبيلة (س \* ومنه حديث زيار القبور) سلام عليكم دار قوم مؤمنين معنى موضع القبور  
دارا تشبها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها (وفي حديث الشفاعة) فأستأذن على ربي في داره أي  
في حضرة قدسه وقيل في جنة فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام (وفي حديث أبي هريرة  
رضي الله عنه)

بالسلة من طولها وعنائها \* على انها من دار الكفر نجت

افتعل من الدنو ﴿الدوابل﴾ جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار ﴿عذق دواح﴾ عظيم شديد العلو والدوحه  
الشجرة العظيمة ﴿داخ يدوخ﴾ ذل وأدخسه أنا ودوخته أذلته وقهرته ﴿الدوخلة﴾ بالشد بدوخاء من  
خوص كالزبيل \* المؤذن \* بالكسر أي لا يأكله الدود \* قلت والديدان جمع دود  
انتهى \* استأذنت على ربي ﴿في داره﴾ أي في حضرة قدسه وقيل في جنة فان الجنة تسمى دار السلام وهو  
الله والدار المنزل والمحلة والدارة أخص من الدار وخير دور الانصار يريد القبائل ومنه ما بقيت دار الابن  
فيها مسجد أي قبيلة ودارات الوجوه جمع داره وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه واستدار طاد الى حيث ابتدا

الدارة أخص من الدار (وفي حديث أهل النار) يحترقون فيها الادارات وحوهم هي جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه أراد أنها لا تأكلها النار لأنها محل السجود (هـ \* وفيه) ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث أن العرب كانوا يؤخرون الحرم الى صفرو وهو النسيء ليقا تلوا فيه ويقولون ذلك سنة بعد سنة فينتقل الحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى (وفي حديث الامراء) قال له موسى عليه السلام لقد دارت بنى اسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا وهوا فاعلت من دار بالشيء يدور به اذا طاف حوله ويرى راودت (وفيه) فيجعل الدائرة عليهم أى الدولة بالغبلة والنصر (هـ \* وفيه) مثل الجليس الصالح مثل الدارى الدارى بتشديد الباء العطار قالوا لا تنسب الى دارين وهو موضع في البحر يؤتى منه بالطيب (ومنه كلام على رضى الله عنه) كأنه قلع دارى أى شراع منسوب الى هذا الموضع البحرى (دوس) (هـ \* في حديث أم زرع) ودانس ومنق الدانس هـ والذى يدوس الطعام ويدقه بالفدان يخرج الحب من السنبيل وهو الدباس وقلت الوار ياء لكسرة الدال (دوف) (س \* في حديث أم سليم) قال لها وقد جعت عرقه ما تصنعين قالت عرقل أدوف به طيبى أى أخلط يقال دفت الدواء أدوفه اذا بلته بماء وخلطته فهو مدوف ومدوف على الاصل مثل مصون ومصون وليس لهما نظير ويقال فيه داف يدف بالياء والواو فيه أكثر (س \* وفي حديث سلمان) أنه دعا في مرضه بماء فقال لامرأته ادفيه في نور من ماء (دوفص) (س \* في حديث الجاحج) قال لطباخه أكثر دوفصها قيل هو البصل الأبيض الاملس (دول) (هـ \* في حديث خير) لا عطين الرابعة غدار جلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدركون تلك الليلة أى يخوضون ويموجون فيمن دفعها اليه يقال وقع الناس في دوكة ودوكة أى في خوض واختلاط (دول) (في حديث أشراط الساعة) اذا كان المغنم دولا جمع دولة بالضم وهو

ودارت بنى اسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا وهوا فاعلت من دار بالشيء اذا طاف حوله ويرى راودت والدائرة عليه أى الدولة بالغبلة والنصر والدارى بتشديد الباء العطار نسب الى دارين وهى موضع في البحر يؤتى منه بالطيب ومعه قلع دارى أى شراع منسوب الى هذا الموضع والدارى البحار والملاح (الدانس) الذى يدوس الطعام ويدقه بالفدان يخرج الحب من السنبيل (دوف) به طيبى أى أحاط وأدفيه أى بلبه بالماء واخلطه ويدفون فيه من القطب ماء أى يخلطون ويرى بالمجمعة (الدوفص) البصل الأبيض الاملس (يدوكون) أى يخوضون ويموجون \* اذا كان المغنم (دولا) جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم وحديث من رضى الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال أى لم يتناقلوه ويريه واحد عن واحد غار ويدأنت عنه والادالة الغلبة أدب لنا على أعدائنا أى نصرنا عليهم وادال عليه وادال علينا أى تغلبه مرة ويغلبنا أخرى والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء وبوشن أن تدال الارض منا أى يجعل لها الكثرة والدولة فتأكل لحومنا كما كنا نأكلها ونشرب دماءنا كما شربنا مياهاها والدوالى جمع دالية وهى العلق من البسر يعلق

اخراج الحرارة الغربية لكن خص في الشرع بابطال الحياة على وجهه دون وجهه ويدل على هذا الاشتقاق قولهم في الميت خامدوها مدوفى النار الهامدة ميتة وذكرى الرجل اذا أسن وحطى بالذكاء لكثرة رياضته وتجاربه وبجسب هذا الاشتقاق لا يسمى الشيخ مدوكيا الا اذا كان ذا فجار بور رياضات ولما كانت التجارب والرياضات قلما توجد الا فى الشيوخ لطول عمرهم استعمل الذكاء فيهم واستعمل فى العتاق من الخيل المسان وعلى هذا قولهم جرى المذكيات غلاه

(ذل) الذل ما كان عن قهر يقال ذل بذل ذلا والذل ما كان بعد تصعب وشماس من غدير قهر يقال ذل بذل ذلا وقوله واخض لهما جناح الذل من الرحمة أى كن لهما كما لفه لهما وقهرى جناح الذل أى ان وانقد لهما يقال الذل وانقل والذلة والقلية قال ترهقهم ذلة ضربت عليهم الذلة غضب من ذلهم وذلة وذات الدابة بعد شماس ذلا وهى ذلول أى ليس يصعب قال لا ذلول تنبر

الارض والذل متى كان  
من جهة الانسان نفسه  
لنفسه فحمود ونحو اذلة  
على المؤمنين ولقد انصر كم  
الله بيدر وانتم اذلة سبل  
ربك فلا أى مفادة غير  
منصعبة قال وذلك  
قطوفها نذ لا أى سهلت  
وقيل الامور تجرى على  
أذلالها أى مسالكها  
وطرقها

«ذم» ذمته أذمه ذما  
فهو مذموم وذميم قال  
مذموم مذمور واقتيل  
ذمته أذمه على قلب  
أحدى الميمين ناء والذمام  
ما يذم الرجل على اضعته  
من عهد وكذلك الذمة  
والمذمة وقيل لى مذمة  
فلا تملكها وأذهب  
مذمتهم أى أعطهم  
شيء المالمهم من الذمام  
وذم بكذا أضع ذمامه  
ورجل مذم لأحراله  
وبنذرمة قليلة الماء قال  
الشاعر

وترى الذميم على  
مراسنهم \* يوم الهياج  
كأذن النمل

الذميم شبه بشور صغار  
«ذنب» ذنب الدابة  
وغيرها معروف ويعبر به  
عن المتأخر والذيل يقال  
هم أذنب القوم وعنه  
استعير مذانب السلاع  
لما يبل مباعها والمذنب  
ما أرتب من قبل ذنبه

ما يند اول من المال فيكون لقوم دون قوم (ومنه حديث الدعاء) حدثني بحديث سمعته من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم تند اوله بينك وبينه الرجل أى لم تفاقله الرجال ورويه واحد عن واحد غائر و  
أنت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفي حديث وفد ثقيف) ندال عليهم ويدالون علينا الادالة  
الغلبة يقال أدبل لنا على أعدائنا أى نصرنا عليهم وكانت الدولة لدولة لا انتقال من حال الشدة لى  
الرخاء (ومنه حديث أبي سفيان وهرقل) ندال عليه ويدال علينا أى تغلبه مرة ويغلبنا أخرى (ومنه  
حديث الجراح) بوشن أن ندال الارض منا أى تجعل لها الكثرة والدولة علينا فأتى كل لحومنا كما كنا  
نمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهاها (هـ \* وفي حديث أم المنذر) قالت دخل علينا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ومعه على وهو ناقة ولنا دوال معلقة الدواق جميع داليسه وهى العذق من البسر يعلق فاذا  
أرطب أكل والواو فيه منقلبة عن الالف وايس هذا موضعها واغماذ كرهاها لاجل لفظها «دو لج»  
(هـ \* فى حديث عمر) ان رجلا ناه فقال أنتى امرأة أباهيها فأدخلتها الدو لج وضربت بيسدى اليها  
الدو لج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير وأصل الدو لج وولج لانه فوعسل من وولج يلج ذا  
دخل فأبدلوا من الواو ناء فقالوا فو لج ثم أبدلوا من التاء دال فقالوا دو لج وكل ما ولجت فيه من كهف  
أو سرب ونحوهما فهو فو لج ودو لج والواو فيه زائدة وقد جاء الدو لج فى حديث اسلام سلمان وقالوا  
هو الكناس ماوى الطباء «دوم» (هـ \* فيه) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى ظل دومة  
الدومة واحدة الدوم وهى ضخم الشجر وقيل هو شجر المقل (س \* وفيه) ذكر دومة الجندل وهى  
موضع ونضم دالها وتفتح (وفي حديث قصر الصلاة) ذكر دومين وهى بفتح الدال وكسر الميم وقيل  
بفتحها قرية قريبة من حص (س \* وفي حديث قس والجارد) ذكر دوموا العمائم أى أداروها حول  
رؤسهم (ومنه حديث الجارية المفقودة) فحملنى على خافية من خوافيه ثم درم فى السماء أى أدارنى  
فى الجو (س \* ومنه حديث عائشة) انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات عجوة فى سبع غدوات  
على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار الذى يعرض فى الرأس يقال ديم به وأديم (هـ \* وفيه) أنه  
نهى أن يبال فى الماء الدائم أى الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه (س \* ومنه حديث  
عائشة) قالت لايهم ودعليكم السام الدام أى الموت الدائم فخذفت الباء لاجل السام «دوا» (هـ \* فى

فاذا أرتب أكل «الدو لج» المخدع والكناس ماوى الطباء «الدوم» ضخم الشجر وقيل شجر المقل  
واحدة دومة ودومة الجندل بالضم والتفتح موضع ودومين بفتح الدال وكسر الميم وقيل فتحها قرية قرب  
حصن ودوموا العمائم أداروها حول رؤسهم وحملنى على خافية من خوافيه ثم درم فى السماء أى أدارنى  
فى الجو والدوام بالضم والتخفيف الدوار الذى يعرض فى الرأس والماء الدائم الراكد الساكن وعليكم السام  
الدوام أى الموت الدائم فخذفت الباء لاجل السام أى الموت الدائم فخذفت الباء لاجل السام  
عيب أقبح منه والصواب أدوا بالهمز وفى عهد الرقيق لاداء هو العيب الباطن الذى لم يطلع عليه  
المشترى والجرداء اسم مفعلة فى الاثم كما استعمله فى العيب ودب اليكم داء الاثم قبلكم البقضاء والحسد فنقل  
الداء من الاجسام الى المعانى ومن أمر الدنيا الى أمر الآخرة ومشرب دوى فيه داء منسوب الى دوى من  
دوى بالكسر يدوى فهو دوا ذاهل لا يمرض باطن والدوا العجاء التى لا يبات بها والدوىة منسوبة اليها وقد

(حديث أم زرع) كل داء له داء أي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه فجعلت العيب داء وقولها الداء خبر لكل ويحتمل أن يكون صفة لداء داء الثانية خبر لكل أي كل داء فيه بليغ متناه كما يقال إن هذا الفرس فرس (هـ \* س \* ومنه الحديث) وأي داء أدوى من البخل أي أي عيب أفصح منه والصواب أدوا بالهمز وموضعه أول الباب ولكن هكذا روى إلا أن يجعل من باب دوى يدوى ودوافه ودوا إذا هلك بمرض باطن (هـ \* ومنه حديث العلاء بن الحضرمي) لداء ولا خبثه هو العيب الباطن في السلعة الذي لم يطلع عليه المشتري (س \* وفيه) إن الخمر داء وليست بدواء استعمل لفظ الداء في الاثم كما استعمله في العيب (هـ \* ومنه قوله) دب اليكم داء الالم قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الأجسام إلى المعاني ومن أمر الدنيا إلى أمر الآخرة وقال وليست بدواء وإن كان فيها دواء من بعض الأمراض على التغليب والمباغة في الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والصرعة وغيرها لضرب من التمثيل والتخييل (وفي حديث علي) إلى مري وبني ومشرى دوى أي فيه داء وهو منسوب إلى دوى من دوى بالكسر يدوى (س \* وفي حديث جهيش) وكأن قطعنا البطن من دوىة سرج الدواب العجرا التي لا نبات بها والدوىة مذوبة اليها وقد تبدل من إحدى الواوین ألف فيقال دارية على غير قياس نحو طائي في النسب إلى طى (وفي حديث الأيمان) نسمع دوى صوته ولا نفهقه ما يقول الدوى صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه (ومنه خطبة الحجاج)

قدافها لليل بعصلي \* أروع خراج من الداوى

يعنى الفلوات جمع داوية أراد أنه صاحب أسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من الفلوات ويحتمل أن يكون أراد به أنه بصير بالفلوات فلا يشبهه عليه شيء منها

### (باب الدال مع الهاء)

(دهدا) (هـ \* في حديث الرؤيا) فبتدهدى الجحر فتيبته فبأخذه أي يتدحرج يقال دهديت الجحر ودهدته (ومنه الحديث) لما يدهده الجعل خبير من الذين ما توافي الجاهلية هو الذي يدحرجه من السرحين (والحديث الآخر) كما يدهده الجعل النقب بأنفه (دهر) (هـ \* وفيه) لا تسبوا الدهر فإن الدهر هو الله وفي رواية فإن الله هو الدهر كان من شأن العرب أن تزدحم الدهر وتشبه عند التوازي والحوادث ويقولون أبادهم الدهر وأصابهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في أشعارهم وذكر الله عنهم في كتابه العزيز فقال وقالوا ما هي الأحياء الدنيا غوت ونجبا وما يهلكنا إلا الدهر والدهر أمم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه أي لا تسبوا فاعل هذه

يقال دواية كطائي في النسب إلى طى ج داوى والدوى صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه (دهديت) الجحر ودهدته فتدهده دحرجته فتدحرج ولما يدهده الجعل أي يدحرجهم من السرحين (الدهارير) جمع دهور وقال الجوهري دهر دهارير أي شديد وقال الزمخشري الدهار ير تصارييف الدهر ونوائيه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كما يبدو دهر فلانا أمر إذا أصابه مكره وما ذاك دهر لك هـ متك وأرادت والدهوة جمع الشيء وقد فقه في مهواة ولادهوة اليوم على حزب إبراهيم أي لاضية عليهم \* قلت قال ابن الجوزي وعجز دهرية مضى عليها الدهر انتهى

والذئب الفرس الطويل الذئب والدلو الذي له ذئب واستعير للذئب كما استعير له السجل قال فان للذين ظلموا ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم والذئب في الأصل الأخذ بذئب الشيء يقال ذنبته أصبت ذنبه ويستعمل في كل فعل يستوخم عقبيه اعتباراً بذئب الشيء ولهذا يسمى الذئب تبعاً والعقوبة اعتباراً لما يحصل من فاقبته وجمع الذئب ذئوب قال فأخذهم الله بذنوبهم فكلوا أخذنا بذنبه ومن يغفر الذئب إلا الله إلى غير ذلك من الآتى

(ذهب) الذهب معروف ورعا قبل ذهبه ورجل ذهب رأى معدن الذهب فدهش وشئ مذهب جعل عليه الذهب وكبت مذهب علت جرفته صفرة كان عليه ذهاب والذهاب المضى يقال ذهب بالشيء وأذهبه يستعمل ذلك في الاعيان والمعاني قال الله تعالى وقال اني ذاهب إلى ربى فلما ذهب عن إبراهيم الروح فلما ذهب نفسه عندهم حسرات كناية عن الموت إن يشأيد هبكم وبأت تخلق جديده وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا

الاشياء فانكم اذا سبتموه وقع لسب على الله تعالى لانه الفعلة لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غير فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله هو جالب للحوادث لا غيره الجالب رد الاعتقاد هم ان جالبها الدهر (هـ \* وفي حديث سطح) \* فان ذا الدهر وأطوار دهارير \* حكى الهروي عن الازهرى أن الدهارير جمع الدهور أراد أن الدهر ذوها ابن من يؤس ونعم وقال الجوهرى يقال دهر دهارير أى شديد كقولهم ليلة ليلاء ويوم أيوم وقال الزنجشري الدهارير تصاريف الدهر وفوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد (هـ \* وفي حديث موت أبي طالب) لولا أن قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا أمر اذا أصابه مكروه (س \* وفي حديث أم سليم) ماذا دهرك يقال ماذا دهرى وما دهرى بكذا أى همتى وأرادنى (س \* وفي حديث النجاشي) فلا دهورة اليوم على حزب ابراهيم الدهورة جعل الشئ وقد فلان به في مهواة كانه أراء لا ضبعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زائدة (دهس) (هـ \* فيه) انه أقبل من الحديدية فنزل دهاسا من الارض الدهاس والدهس ماسهل ولان من الارض ولم يبلغ أن يكون رملا (ومنه حديث دريد بن الصمة) لا حزن ضرر ولا سهل دهس (دهق) (في حديث ابن عباس) كاسادهاقا أى مملوءة أدهقت الكأس اذا ملأها (س \* وفي حديث علي) نطفة دهاقا وعلقة محاقا أى نطفة قد أفرغت افراغا شديدا من قولهم أدهقت الماء اذا فركته افراغا شديدا فهو اذا من الاضداد (دهقن) (في حديث حذيفة) أنه استسقى ماء فأنا دهمقان بما في اناء من فضة الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية ومقدم التناء وأصحاب الزراعة وهو معرب وفونه أصلية لقولهم تدهقن الرجل وله دهنقة بموضع كذا وقيل الذون زائدة وهو من الدهق الامتلاء (س \* ومنه حديث علي) أهدها الى دهمقان وقد تكرر في الحديث (دهم) (هـ \* فيه) لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال أبو جهل أمانت تطيعون يا معشر قريش وأتم الدهم أن يغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير (ومنه الحديث) محمد في الدهم بهذا القوز (ومنه حديث بشير بن سعد) فأدركه الدهم عند الليل (والحديث الآخر) من أراد أنسل المدينة بدهم أى بأمر عظيم وغائلة من أمر يدهمهم أى يفجأهم (ومنه حديث بعضهم) وسبق الى عرفة فقال اللهم اغفر لي من قبل أن يدهمك الناس أى يكثر واعليك ويفجؤك ومثل هذا لا يجوز أن يستعمل في الداء الامن بقوله من غير تكلف (وفي حديث علي) لم يجمع ضوء نورها ادهمام سجع الليل المظلم الادهمام مصدر ادهم أى اسود والادهمام مصدر ادهام كالاحمرار والاحمرار في احمر واحمر (وفي حديث قس) وروضة مدهامة أى شديدة الخضرة المتناهية فيها كأنها سوداء لشدة خضرتها

(الدهاس) والدهس ماسهل ولان من الارض ولم يبلغ أن يكون رملا (كاسادهاقا) أى مملوءة ونطفة دهاقا أى أفرغت افراغا شديدا والدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية والمقدم وأصحاب الزراعة معرب (الدهم) العدد الكثير ومن أراد أهل المدينة بدهم أى بغائلة ومن قبل أن يدهمك الناس أى يكثر واعليك ويفجؤك والادهمام كالاحمرار مصدر ادهم أى اسود وروضة مدهامة شديدة الخضرة وأنتمكم الدهماء والدهمياء يعني السود المظلمة من الفتن وقيل الداهية والتصغير فيها للتعظيم \* لو شئت أن

به عن الاختبار فيقال أذنته كذا فذاق يقال فلان ذاق كذا وأنا أكلته أى خبرته فوق ما خبره وقوله فاذا فها الله لباس الجوع والخوف فاستعمل الذوق مع اللباس من أجل انه أريد به التجربة والاختبار أى لجعلها بحيث تمارس الجوع وقيل ان ذلك على تقدير كلامين كانه قيل أذ قها طعم الجوع والخوف وألبسها لباسهما وقوله وأنا اذا أذقنا الانسان منارحة فانه استعمل في الرحمة الاذاقة وفي مقابلة الاصابة فقال وان نصهم سبعة تنبيه على ان الانسان يادى ما يعطى من النعمة بأمر ويخطر اشارة الى قوله كلان الانسان ليطنى أن رآه استغنى

(دا) ذو على وجهين أحدهما يتوصل به الى الوصف بالدهماء الاجناس والانواع ويضاف الى الظاهر دون المضمرة ويشئ ويجمع ويقال في المـؤنث ذات وفي التنبيه ذواتا وفي الجمع ذوات ولا يستعمل شئ منها لامضافا قال ولكن الله ذو فضل وقال ذو مرة فاستوى وذى القربى

(هـ) وفيه) انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنه الاحلاس ثم فتنه الدهيماء (ومنه حديث حذيفة) اتقوا الدهيماء ترمى بالرضف هي تصغير الدهماء يريد الفتنه المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل أراد بالدهيماء الداهية ومن اسمائها الدهيم زعموا أن الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن آخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلاً في كل داهية ((دهق)) (هـ \* في حديث عمر) لو شئت أن يدهق لي لفعت أي يلين لي الطعام ويجود ((دهن)) (في حديث صفية ودجينة) انما هذه الدهناء مفيد الجمل هو موضع معروف ببلاد تميم وقد تذكر في الحديث (وفي حديث سمرة) فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن (ومنه حديث قتادة بن ملحان) وكنت اذا رأيتك كان علي وجهه الدهان (وفي حديث هرقل) وانى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الرأس أي دهين الشعر كالصغار والهمار (وفي حديث طهفة) تشف المدهن هو نفرة في الجبل يجتمع فيها المطر (ومنه الحديث) كان وجهه مدهنة هي تأنيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور وعليه بصفاء الماء المجتمع في الخمر والمدهن أيضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المجهمة والباء الموحدة وسيد ذكر في الذال ((ده)) (س \* في حديث الكاهن) الاداء فلاده هذا مثل من أمثال العرب قديم معناه ان لم تنله الا أن لم تنله أبدا وقيل أصله فارسي أي ان لم توط الا أن لم توط أبدا

### ((باب الدال مع الباء))

((ديث)) (هـ \* في حديث علي) وديث بالصغار أي ذلل (ومنه) بهير مديث اذا ذلل بالرياضة (س \* في حديث بعضهم) كان بكان كذا وكذا فافاناه رجل فيه كالديانة واللحنانية الديانة الاتواء في اللسان وله من التذليل والتلين (وفيه) تحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على أهله وقيل هو مرياني معرب ((ديجور)) (في كلام علي) تغر يد ذرات المنطق في دياجير الاوكار الدياجير جمع ديحور وهو الظلام والياء والواو زائدتان ((ديج)) (في حديث عائشة تصف عمر) ففتح الكفرة وديجها أي أذلها وفهرها يقال ديج ودوخ بمعنى واحد (ومنه حديث الدعاء) بهدان يديجهم الاسر وبعضهم يرويه بالذال المجهمة وهي لغة شاذة ((ديد)) (في حديث ابن عمر) خرجت ليلة أطوف فاذا أنا بامرأة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدتها أن تقول ذلك الديدان والديدن والدين العادة ((ديد)) (س \* في حديث سفيان الثوري) منعهم أن يبيعوا الداذي هو حب يطرح في النبيذ

((يدهق لي)) أي يلين لي الطعام ويجود ((الدهناء)) موضع ببلاد بني تميم وكان مدهنا وبالدهان جمع دهن ومدهان الرأس دهين الشعر ونشف المدهن هو نفرة في الجبل يستنقع فيها الماء ومنه كان وجهه مدهنة تشبهه لاشراق السرور وعليه بصفاء الماء المجتمع في النفرة والمدهن والمدهنة أيضا ما يجعل فيه لدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وروي بالذال المجهمة والموحدة يشير الى لون الذهب ((الاداء فلاده)) مثل قديم أي ان لم تنله الا أن لم تنله أبدا ((ديث)) بالصغار أي ذلل والديانة الاتواء في اللسان والديوث الذي لا يغار على أهله وقيل هو مرياني ((الديجور)) الظلام ج دياجير ((الديدن)) والديدان العادة ((الداذي)) الحب يطرح في النبيذ فيشمد حتى يسكر

الحزن اليه ذهب عنكم  
الرجس تشد بهوا بعض  
ما أتيتهموه من أي  
يفوزوا بشئ من المهور  
أو غير ذلك مما  
أعطيتهموهن وقوله ولا  
تنازعوا فتمشوا وذهب  
ويحكم ذهب الله بنورهم  
لذهب بسمه هم ذهب  
السيئات عنى  
((ذهل)) يوم ترونها  
تذهل كل مرضعة  
الذهول شغل يورث حزنا  
ونسيانا يقال ذهول عن  
كذا وأذهله كذا

((ذاق)) الذوق وجود  
الطعم بالفم وأصله فيما  
يقبل تناوله دون ما يكثر  
فان ما يكثر منه يقال له  
الاكل واختير في القرآن  
لفظ الذوق في العذاب  
لان ذلك وان كان في  
التعارف للقلب فهو  
مستصلح للكثير يخصه  
بالذكر اربع الامرين  
وكثر استعماله في العذاب  
نحو لذوقوا العذاب  
وقيل لهم ذوقوا عذاب  
النار فذوقوا العذاب  
بما كنتم تكفرون  
ذق انك انت العزيز  
الكريم لانهم ذوقوا العذاب  
الا انهم ذاقوا ذوقه  
ولذا يقسمهم من العذاب  
وقد جاء في الرحمة نحو ولئن  
أفقا الانسان منا رجعة  
ولئن أذقناه نعماء ويعبر

ويؤت كل ذي فضل  
فضله ذرى الفري بذات  
الصدور وذات الجبين  
وذات الشمال ذات  
الشوكة ذواتا أفنان وقد  
استعار أصحاب المعاني  
الذات فجاءها عبارة  
عن عين الشيء جوهرها  
كان أو عرضا واستعملوها  
مفعولة ومضافة الى  
المضمم روبا لالف واللام  
وأجروه مجرى النفس  
والخاصة فقالوا ذات  
ونفسه وخاصته وليس ذلك  
من كلام العرب والثاني  
لفظ ذو لغة لطبي  
يستعملونه استعمال  
الذي ويجمع في الرفع  
والنصب والجر والجمع  
والثاني على لفظ واحد  
نحو

\* وبئري ذو حفرت وذو  
طوبت \*

في التي حفرت والتي طوبت  
وأما في هذا فإشارة الى  
شيء محسوس أو معقول  
يقال في المؤنث ذه وذى  
وتأديقال هذه وهاذى  
وهانا ولا تنى منهن الا  
هانا فيقال هانان قال  
أرأيت لهن هذا الذي  
كرمتم على هذا  
ما نوعون هذا الذي  
كستم به تسجنون ان  
هذان ساحران الى غير  
ذلك هذه النار التي هذه  
جهنم التي ويقال باراه

فيشد حتى يسكر (ديف) (فيه) وتديفون فيه من القطيعاء أي تخاطون والواو فيه أكثر من الباء  
ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير (ديم) (هـ) في حديث عائشة (هـ) وسئلت عن عمه لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبهة عمه له في دوامه مع  
الاقتصاد بديمة المطر وأصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها (هـ) \* ومنه  
(حديث حذيفة) وذكر الفتن فقال انها لا يتسكن ديماء أي انها تغلغل الارض في دوام وديم جمع ديمة المطر  
(من \* وفي حديث جهيش بن أوس) وديمومة سر دح هي العمراء البعيدة وهي فعلولة من الدوام أي بعيدة  
الارجاء يدوم السيرة فيها وارجاء منقلبة عن واروقيل هي فعلولة من ديمت الله إذا طليتها بالماء أي  
انها مشبهة لا علم بها سالكها (دين) (في أسماء الله تعالى) الديان قبل هو القهار وقبل هو الحاكم  
والقاضي وهو فعال من دان الناس أي قهرهم على الطاعة يقال دنتم فدانوا أي قهرتم فطاعوا  
(ومنهم شعرا لا عشي الحرمازي) يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم \* ياسيد الناس وديان العرب \*  
(ومنهم الحديث) كان على ديان هذه الامة (ومنهم حديث أبي طالب) قال له صلى الله عليه وسلم أريد من  
قريش كلمة تدنين لهم العرب أي تطيعهم وتخضع لهم (هـ) \* (ومنهم الحديث) الكيس من دان نفسه  
وعمل لمبا بعد الموت أي أذلها واستعبدها وقبل حاسبها (هـ) \* (وفيه) انه عليه الصلاة والسلام كان  
على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما أراد أنه كان على ما بقي فيهم من ارت ابراهيم  
عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من أحكام الايمان وقبل هو من الدين العادة يريده  
أخلاقهم في الكرم والشجاعة وغيرها (وفي حديث الحج) كانت قريش ومن دان بدنيهم أي اتبعهم  
في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة (وفي دعاء السفر) أسبغ دمع الله دينك وأمانتك جعل  
دينه وأمانته من الودائع لان السفر نصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض  
أمر الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق وأما الأمانة فهنا فيريدها أهل الرجل وماله ومن يخلفه عند سفره  
(وفي حديث الخوارج) يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد أن دخولهم في الاسلام ثم خروجهم  
منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء قال  
الخطابي قد أجمع علماء المسلمين على أن الخوارج على ضلالهم فرقة من فرق المسلمين وأجاز وأما كتبهم  
وأكل ذبايعهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم على بن أبي طالب فقيل أكفارهم قال من الكفر فر وأقبل

(تديفون) تخاطون (الديمه) المطر الدائم في السكون ج ديم وكان عمله ديمة شبهة في دوامه مع  
الاقتصاد بديمة المطر ومنه حديث الفتن انها لا يتسكن ديماء يعني انها تغلغل الارض في دوام والديمومة  
العمراء البعيدة (الديان) القهار وقيل الحاكم وقيل القاضى ودين لهم العرب تطيعهم وتخضع لهم  
والكيس من دان نفسه أي أذلها واستعبدها وقبل حاسبها وكان على دين قومه أي ما بقي من ارت ابراهيم  
من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك وقبل هو من الدين العادة يريده أخلاقهم في الكرم والشجاعة وغير  
ذلك ويمرقون من الدين أي الاسلام وقال الخطابي اراد به الطاعة أي يخرجون من طاعة الامام المفترض  
الطاعة وينسجون منها الدين الجزاء ومنه ليدين للجماء من ذات القرن أي يجزى ويقتص ودنهم كما  
يدبنون أي اجزهم بما ملونا وادان واستدان وادان اقترض والمديان الكثير الدين

هذا في المستبعد بالشخص  
أو بالمنزلة ذلك وذلك  
قال الم ذلك الكتاب ذلك  
من آيات الله ذلك ان لم  
يكن وقوله ماذا يستعمل  
على وجهين أحدهما أن  
يكون مامع ذاب منزلة اسم  
واحد والآخر أن يكون  
ذاب منزلة الذي فالاول  
قولهم عما اذا نسا فلن  
تحدث الا الف منه لما لم  
يكن مابنه للاستفهام  
بل كان مع ذابهما  
واحدًا وعلى هذا قول  
الشاعر

\* دعي ماذا علمت سائقه \*  
أي دعي شيا علمته وقوله  
وبسئلك ماذا تنفقون  
فان من قرأ قل العفو  
بالنصب فانه جعل الاسمين  
بمنزلة اسم واحد كانه قال  
أي متى تنفقون ومن قرأ  
قل العفو بالرفع فاردا  
بمنزلة الذي وما للاستفهام  
أي ما الذي تنفقون وعلى  
هذا قوله ماذا أنزل ربكم  
قالوا أساطير الاولين  
وأساطير بالرفع  
والنصب

﴿ذأب﴾ الذأب الحيوان  
المعروف وأصله الهمز  
قال فأكله الذأب  
وأرض مذأبة كثيرة  
الذأب وذأب فلان وقع  
في غنمه الذأب وذوب  
صار كذأب في خيشه  
فذاذبت الريح أنت من

أفنافقون هم قال ان المتناقضين لا يدكرون الله الا قليلا وهؤلاء يدكرون الله بكثرة وأصيلا فقيل ما هم قال  
قوم أصابهم فتنة فعموا وسموا وقال الخطابي فعنى قوله صلى الله عليه وسلم يعرفون من الدين أواد بالدين  
الطاعة أي انهم يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسحبون منها والله أعلم (س \* وفي حديث  
سلمان) ان الله لا يدين للجماء من ذات القرن أي يقتص ويحجز والدين الجزاء (س \* ومنه حديث ابن  
عمر) لا نسب والاسطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دهم كابد بنونا أي اجزهم عايامنا ولونا به (ه \* وفي  
حديث عمر) ان فلانا يدين ولا مال له يقال دان واستدان وادان مشددا اذا أخذ الدين واقترض فاذا  
أعطى الدين قيل أدان مخففا (ه \* ومنه حديثه الاخر عن أسيفع جهينة) فادان معوضا أي استدان  
معرضا عن الوفاء (وفيه) ثلاثة حق على الله عوضهم منهم المديان الذي يريد الاداء المديان الكثير الدين الذي  
علته الديون وهو فعال من الدين لا مباغته (س \* وفي حديث مكحول) الدين بين يدي الذهب والفضة  
والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم يعني أن الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على  
الميراث (ديوان) (ه \* فيه) لا يجمعهم ديوان حافظ الديوان هو دفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيوش  
وأهل العطاء وأول من دقن لدواوين عمر وهو فارسي معرب

### ﴿حرف الذال﴾

#### ﴿باب الذال مع الهجمة﴾

﴿ذ ب﴾ (س \* في حديث دغفل وأبى بكر) انك لست من ذوائب قریش الذوائب جمع ذؤابة وهي  
الشعر المضفور من شعر الرأس وذؤابة الجبل أعلاه ثم استعير للاعز والشرف والمرتبة أي لست من أشرفهم  
وذوى أقدارهم (وفي حديث علي رضي الله عنه) خرج منكم الى جنيد متذائب ضعيف المتذائب  
المضطرب من قولهم تذابت الريح أي اضطرب هبوبها (ذ أ ر) (ه \* فيه) انه لما نهى عن ضرب النساء  
ذرا نساء على أزواجهن نهي نهن عليهن واجتران يقال ذئرت امرأة تذأرفهي ذئرو ذأترأي ناشرو كذا  
الرجل (ذ أ ف) (في حديث خالد بن الوليد) قال في غزو بني جذيمة من كان معه أسير فليذئف عليه  
أي يجهنز عليه ويسرع قتله يقال أذأفت لاسير وذأفته اذا أجهزت عليه ويرى بالذال المهملة وقد تقدم  
﴿ذ ل﴾ (ه \* فيه) انه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيلا لها وتقول \* ذوال يا ابن القوم يا ذؤاله \*  
فقال عليه الصلاة والسلام لا تقول ذوال فان ذوال شر السباع ذوال ترخيم ذؤالة وهو اسم علم للذئب  
كاسامة للأسد (ذ أ م) (س \* في حديث عائشة) قالت لليهود عليكم السام والذام والذام العيب  
ويهمز ولا يهمز ويرى بالذال المهملة وقد تقدم (ذ أ ن) (ه \* في حديث حذيفة) قال لجنذب بن

### ﴿حرف الذال﴾

﴿والديوان﴾ الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء فارسي (الذوائب) جمع ذؤابة وهي  
الشعر المضفور من شعر الرأس وذؤابة الجبل أعلاه ثم استعير للاعز والشرف ومنه لست  
من ذوائب قریش أي لست من أشرفهم وذوى أقدارهم والمتذائب المضطرب (ذ أ ن) (ه \* فيه)  
نهنز واجتران (أذأفت) الاسير وذأفته أجهزت عليه (ذوال) ترخيم ذؤالة وهو الذئب (الذام)  
العيب يهمز ولا يهمز (الذؤنون) ثبت طويل ضعيف

كل جانب مجس، الذَّبُّ  
وتذاهبت الناقصة على  
تفاعلت اذا تشبهت لها  
بالذَّبُّ في الهيئة لتظار  
على ولدها على تفاعلت  
والذَّبُّ من القنب  
ما تحت ملتقى الجنون  
تشبهها بالذَّبُّ في  
الهيئة

﴿ذود﴾ ذوده عن كذا  
أذوده ووجد من دونهم  
امر أنين تذودان اي  
تطردان ذودا والذود من  
الابل العشرة

﴿دأم﴾ قال اخرج منها  
مدؤماية قال ذمته أذمه  
ذما وذمته أذمه  
ذما

### ﴿باب الرا﴾

﴿رب﴾ الرب في الاصل  
التربية وهو انشاء الشيء  
حالا خالا الى حد التمام  
يقال ربه ورباه وربيه  
وقيل لان ربني رجل من  
قريش خير من ان يربني  
رجل من هوازن فالرب  
مصدر مستعار مستعمل  
للفاعل ولا يقال الرب  
مطلقا الا الله تعالى  
المتكفل بمصلحة  
الموجودات فهو قوله بلدة  
طبيبة ورب غفور وعلى  
هذا قال ولا يا امر كم أن  
تخذوا الملائكة والنبين  
أربا بأي آلهة وترجمون  
أن الباري تعالى مسبب

عبد الله كيف تصنع اذا أتاك من الناس مثل الوند أو مثل الذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت  
طويل ضعيف له رأس مدور ورعبا كاله الاعراب وهو من ذأنه اذا حفره وضعف شأنه شبهه به اصغره  
وحدائه سنه وهو يدعوا المشايخ الى اتباعه أي ما تصنع اذا أتاك رجل ضال وهو في نخافة جسمه كالوند  
أو الذؤنون لكره نفسه بالعبادة بخبر عن بذلك ويستبعد

### ﴿باب الذال مع الباء﴾

﴿ذب﴾ (هـ \* فيه) أنه رأى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشؤم اي هذا شؤم وقيل  
الذباب الشر الدائم يقال أصابك ذباب من هذا الامر (س \* ومنه حديث المغيرة) شرها ذباب  
(هـ \* وفيه) قال رأيت أن ذباب سمي كسرا أولته أنه يصاب رجل من أهلي فقتل حمزة ذباب السيف  
طرفه الذي يضرب به وقد ذكر في الحديث (هـ \* وفيه) أنه صلب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة  
(هـ \* وفيه) عمر الذباب أربعون يوما والذباب في النار قبل كونه في النار ليس بهذاب له ولكن ليعذب  
به أهل النار وقوعه عليهم (س \* وفي حديث عمر) كتب الى عامله بالطائف في خلايا العسل وحمايتها  
أن أدى ما كان يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عسور نخله فاحم له فانما هو ذباب غيث  
يا كاه من شاء يريد بالذباب النحل وضافته الى الغيث على معنى أنه يكون مع المطر حيث كان ولأنه يعيش  
بأكل ما ينبت الغيث ومعنى حامية الوادي له أن النحل انما يربى أنوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حامت  
مراعيها إقامت فيها ورعت وعسلت فكثر منافع أصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت الى أن تبعه في  
طلب المرعى فيكون وعيها أقل وقيل معناه أن يحمى لهم الوادي الذي تعسل فيه فلا يترك أحدهم عرض  
للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيد وادعائهم له من سبق اليه فاذا حاه ومنع  
الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه عند من أوجب فيه لوكاة ﴿ذبح﴾ (في حديث  
القضاء) من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه أي من تصدى  
للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذر الذبح ههنا مجاز عن الهلاك فانه من أسرع أسبابه وقوله بغير  
سكين يحتمل وجهين أحدهما أن الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعلم عنه ليعلم أن الذي أراد به  
ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني أن الذبح الذي يقع به راحة الذبيحة وخلصها من  
الالام انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون أبلغ في التحذر  
وأشد في التوقي منه (وفي حديث الغيبة) فدعا بذبح وذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها  
من الحيوان وبالفتح الفاعل نفسه (وفي حديث أم زرع) وأعطاني من كل ذابحة زواجا هكذا جاء في  
رواية أي أعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زواجا هي فاعلة بمعنى مفهولة  
والرواية المشهورة بالراء والياء من الرواح (هـ \* وفيه) أنه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا  
دارا أو استخرجوا عينا أو بنوا بيتا نادى بجملة ذبيحة مخافة أن تصيبهم الجن فأضيف الذبائح اليهم لذلك

﴿الذباب﴾ الشؤم وقيل الشر الدائم وذباب السيف طرفه وذباب بالمدينة وذباب غيث النحل أضافه  
الى الغيث على معنى أنه يكون مع المطر حيث كان ولأنه يعيش بأكل ما ينبت الغيث ﴿الذبح﴾ بالكسر  
ما يذبح من الحيوان وبالفتح الفاعل نفسه وأعطاني من كل ذابحة أي ما يجوز ذبحه من الابل والبقر

(وفيه) كل شيء في البحر مذبح أي ذكي لا يحتاج إلى الذبح (س \* وفي حديث أبي الدرداء) ذبح الخمر الملح والشمس والنبتان النبتان جمع فون وهي السمكة وهذه صفة مري يعمل بالشام يؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك وتوضع في الشمس فيتغير الخمر إلى طعم المري فتستعمل عن هيشتها كما تستعمل إلى الخلية يقول كما أن الميتة حرام والمذبح حلال فكذلك هذه الأشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للإحلال والذبح في الأصل الشق (وفيه) أنه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبحة فأمر من لعطه بالنار الذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فيسد معها وينقطع النفس فتقتل (ومنه الحديث) أنه كوى أسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة (وفي حديث كعب بن مرة وشعره)

أني لأحسب قوله وفعاله \* يوما وان طال الزمان ذباحا

هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو أيضا ثبت يقتل آكله والمشهور في الرواية رباحا (ه \* وفي حديث مروان) أتى رجل ارتد عن الإسلام فقال كعب أدخلوه المذبح وضعو التوراة وحلفوه بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير وقيل المحارب وذبح الرجل إذا طأ رأسه للركوع (ومنه الحديث) أنه نهى عن التذبيح في الصلاة هكذا جاء في رواية والمشهور بالذال المهملة وقد تقدم ((ذنب)) (ه \* وفيه) من وفي شر ذنبه دخل الجنة يعني الذكركمى به التذنب أي حركته (ومنه الحديث) فكان في أنظر إلى يديه تذنبان أي تهركان وتضطربان يريد كيمه (س \* ومنه حديث جابر) كان على بردة لها ذباب أي أهداب وأطراف واحد هاذب ذب بالكسر سميت بذلك لأنها تهرك على لباسها إذا مشى (ه \* وفيه) تزوج والافأنت من المذنبين أي المطر ودين عن المؤمنين لأنك لم تقدمهم وعن الرهبان لأنك تركت طريقهم وأصله من الذب وهو الطرد ويجوز أن يكون من الأول ((ذبر)) (ه \* فيه) أهل الجنة خمسة أصناف منهم الذي لا ذنب له أي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في الأصل القراءة وكتاب ذبر سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب إذا فهمته وأتقنته ويروى بالزاي وسيجيء في موضعه (ه \* ومنه حديث معاذ) أما سمعته كان يذره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يتقنه والذابر المتقن ويروى بالذال وقد تقدم (وفي حديث النجاشي) ما أحب أن لي ذبرا من ذهب أي جبلا بلغتهم ويروى بالذال وقد تقدم (س \* وفي حديث ابن جردان) أنا مذابر أي ذاهب والتفسير في الحديث ((ذبل)) (س \* في حديث عمرو بن مسعود) قال لمعاوية وقد كبر ما سأل عن ذبلت بشرته أي قل ما جلدته وذبلت نصارته

### ((باب الذال مع الحاء))

والغتم وغيرها فاعلة بمعنى مفعولة والمشهور رانحة من الرواح وكل شيء في البحر مذبح أي ذكي لا يحتاج إلى الذبح والذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجع في الحلق من الدم وقيل قرحة تظهر فيه فيسد معها وينقطع النفس والذباح القتل والمذبح واحد المذابح وهي المقاصير وقيل المحارب ((الذذب)) الذكروا إلى يديه تذنبان أي تهركان وتضطربان يريد كيمه وبردته لها ذباب أي أهداب وأطراف جمع ذذب بالكسر والذذب الطرد والمذذب المطرود ((لا ذنب له)) أي لا لسان له يتكلم به من ضعفه ومذاير ذاهب ((ذبلت)) بشرته أي قل ما جلدته وذبلت نصارته

الاسباب والمتولى لمصالح العباد وبالإضافة يقال له وغيره تخرب العالمين وربكم ورب آباءكم الأولين ويقال رب الدار ورب الفرس لصاحبهما وعلى ذلك قول الله تعالى اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه وقوله ارجع إلى ربك وقوله قال معاذ الله أنه ربى أحسن مثواي فيل عني به الله وقيل عني به الملك الذي ربه والاول أليق بقوله والرباني قيل منسوب إلى الربان ولفظ إعلان من فعل يئني نحو عطشان وسكران وفعل ما يئني من فعل وقد جاء نسان وقيل هو منسوب إلى الرب الذي هو المصدر وهو الذي يرب العالم كالحكيم وقيل منسوب إليه ومعناه يرب نفسه بالعلم وكلاهما في التحقيق متلازمان لأن من رب نفسه بالعلم فقد رب العلم ومن رب العلم فقد رب نفسه به وقيل هو منسوب إلى الرب أي الله تعالى فالرباني كقولهم أهى وزيادة النون فيه كزيادته في قولهم لحباني وجسماني قال علي رضي الله عنه أنا رباني هذه الأمة والجميع ربانيون ولا ينهاهم الربانيون كونوا

«(فذل)» (س \* في حديث عامر بن الملوّح) ما كان رجل ابقتل هذا الغلام بذخلة الا قد استوفى  
الذحل الوز وطلب المكافاة بجناية جنيت عليه من قتل أو حرق ونحو ذلك والذحل العداوة أيضا

﴿باب الذال مع الخاء﴾

«ذخر» (في حديث الضميمة) كلوا وادخروا (س \* وفي حديث أصحاب المائدة) أمروا أن لا بدخروا فادخروا هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالبدال المهملة ولو جملناها على لفظها لذكرناها في حرف الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصرفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال وأصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخره بذخره ذخرفه وذخرا وذخرا بذخرا وذخرا بذخرا فلهذا أرادوا أن بدخروا ايضف النطق قلبوا انشاء الى ما يقار بهما من الحروف وهو الدال المهملة لانهما من مخرج واحد فصارت اللفظة مذخر بذال ودال ولهم حينئذ فيه مذهبان أحدهما وهو الأكثر أن قلب الذال الموحدة والاولى ندغم فيها فتصير دالاً مشددة والثاني وهو الأقل أن قلب الدال المهملة ذالاً وندغم فتصير ذالاً مشددة مجمعة وهذا العمل مطرد في أمثاله فتخوذ كروا ذكروا تغروا تغر (وفيه) ذكر تمر ذخير هو نوع من التمر معروف

﴿باب الذال مع الراء﴾

«ذراً» (في حديث الدعاء) أعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما خلق وذراً و برأذر الله الخلق يذروهم ذراً أذله خلقهم وكان الذرة مختص بخلق الذرية وقد تكررت في الحديث (هـ) ومنه حديث عمر (كتب إلى خالد وإني لأظنكم آل المغيرة ذرة النار يعني خلقها الذين خلقوا النار بالوأو وأراد الذين يفرقون فيها من ذرت الرجب التراب إذا فرقته) «ذرب» (هـ) فيه (في ألبان الأبل وأبو الهاشم للأذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تضم الطعام ويفسد فيها فلا تفسكه) (هـ) ومنه حديث الأعشى) أنه أنشد النبي صلى الله عليه وسلم أبياتاً في زوجته منها قوله \* اليك أشكو ذرية من الذرب \* كنى عن فسادها وخبايتها بالذرية وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذرية منقولة من ذرية كمعدة من معدة وقيل أراد سلطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه إذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال (هـ) ومنه حديث حذيفة) قال يا رسول الله اني رجل ذرب للسان (ومنه الحديث) ذرب النساء على أزواجهن أى فسدت ألسنتهن وانسطن عابهم في القول والرواية ذكر الزمنا بالهمز وقد تقدم (س) \* وفي حديث أبي بكر) ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجروح إذا لم يقبل الدواء «ذرح» (في حديث الحوض) ما بين جنبيه كباين حربي وأذرحهما قرينتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال «ذرر» (هـ) فيه) أنه رأى امرأة مقتولة فقال

«الذحل» الزور وطلب المكافأة لجناية جنيت عليه «ذراً» الله الخلق يذره وهم ذرأ خلقهم وذره النار خلقها الذين خلقوا لها ويروي ذر والنار بالواو أى الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب تذروه فرقته وبلغنى ذره من قول أى طرف منه «الذرب» محرك فساد المعدة والذربة المرأة السائدة الخائسة وقيل السليطة اللسان وذرب اللسان حاده لا يبالي بمقال وذرب النساء فسدت ألسنتهن وانبتن بالكلام السيئ والطاعون ذرب من ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء «الذرية» النسل وجحوا بالذرية أى النساء والذر النمل الا حذر الصغبر واحده ذرة وقيل هى ما يرى في شعاع

ربانين وفيصل رباني لفظ  
في الاصل سرباني وأخلق  
بذلك فقلما يوجد في  
كلامهم وقوله ربون  
كثير فالربى كالرباني  
والربوبية مصدر يقال  
في الله عز وجل والربابة  
يقال في غيره وجمع  
الرب أرباب قال أرباب  
مترفون ولم يكن من حق  
الرب أن يجمع اذ كان  
اطلاقه لا يناول الا الله  
تعالى لكن أنى لفظ الجمع  
فيه على حسب اعتقادهم

لاعلى ماعليه ذات الشئ  
في نفسه والرب لايقال  
في المعارف الا في الله  
وجعه اربعة ورؤوب قال  
الشاعر  
كانت اربته — بهز  
وغرمه \*  
عقد الجوارو كافوا معشرا  
غلدرا

﴿وقال آخر﴾

وكنتم أمراً أفضت إليكم  
ربابتي \*  
وقبلت ربابتي فضمت

ربوب  
 ويقال للعقد في موالة  
 الخبير الربابة ولما يجمع  
 فيه الفتح ربابة واحص  
 الراب والرابة باحد  
 الزوجين اذا نولي تربية  
 الولد قال وربا بكم للاني  
 في محوركم وربيت الاديم  
 بانهم والدواء بالعسل  
 وسقاه مروب قال

الشاعر

\* فكوفي له كالعين ربت  
له الادم \*

والرباب السحاب سمى  
بذلك لانه يرب النباتات  
وبهذا النظر سمى المطر  
درا وشبهه السحاب  
باللقوح وأرب السحاب  
دامت وحقيقته انها  
صارت ذات تربية  
ويتصور فيه معنى  
الاقامة فقبيل ارب فلان  
مكان كذا تشبها باقامة  
الرباب ورب لاستقلال  
الشيء ولما يكون وقتا  
بعده وقت تخور عما بود  
الذين كفروا

(( ربح )) الربح الزيادة  
الحاصلة في المبادىء ثم  
يتجاوز في كل ما يعود بشجرة  
عمل وينسب الربح تارة الى  
صاحب السلعة وتارة الى  
السلعة نفسها فارجحت  
تجارته وقال الشاعر

\* قسروا ضيافهم رجما  
بيع \*  
وقد قيل الربح الطائر  
وقيل هو الشحم وعندي  
ان الربح ههنا اسم لما  
يحصّل من الربح نحو  
النقص والمهني قروا  
أضيافهم ما حصلوا منه  
الحمد الذي هو أعظم  
الربح وذلك كقول  
الآخر  
فاوسعني جلا أو وسعته  
فري \*

ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيقا الذرية سم يجمع نسل الانسان من ذكر  
وأنثى وأصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة وتجمع على ذريات وذراى مشددا وقيل  
أصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النساء لا جبل  
المرأة المقتولة (هـ \* ومنه حديث عمر) حجوا بالذرية ولا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها أى حجوا  
بأنسائها وضرب الأرباق وهى القلائد مثلا لما قلدت أعناقها من وجوب الحج وقيل كى بها عن الأرباق  
(وفى حديث جبير بن مطعم) رأيت يوم حنين شيئا أسود ينزل من السماء فوق إلى الأرض فذهب مثل الذر  
وهزم الله المشركين الذر العمل الأحمر الصغير واحدتها ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة مثله وزن حبة  
والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر  
ذكرها في الحديث (وفى حديث عائشة) طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحرامه بذرة هو نوع  
من الطيب مجموع من أخلاط (س \* وفى حديث الفخري) ينثر على قميص الميت الذرية قبل هي فمات  
فصب ما كان انشاب وغيره كذا جافى كتاب أبي موسى (س \* وفى حديثه أيضا) تكتمل المحذورات  
الذرة وبالفتح ما يذرى العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا دأبته (س \* وفى حديث عمر  
رضي الله عنه) ذرى وأنا أحرلك أى ذرى الدقيق فى القدر لا عمل لك منه حريرة (( ذرع )) (س \* وفيه) ان  
النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيه من أسفل الجبهة أى أخرجهما (س \* ومنه الحديث الآخر) وعليه  
جائزة فأذرع منها يده أى أخرجهما هكذا رواه الهروي وفسره وقال أبو موسى أذرع ذراعيه اذراعا وقال  
وزنه اقل من ذرع أى مذرأعيه ويجوز أذرع وأذرع كما تقدم فى الذرع وكذلك قال الخطابي فى المعالم  
معناه أخرجهما من تحت الجبهة ومدهما والذرع بسط اليد ومدها وأصله من الذراع وهو الساعد (ومنه  
حديث عائشة وزينب رضى الله عنهما) قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك اذقلت لك  
ابنة أبى قعافة ذر يعطينها الذريعة تصغير الذراع ولحق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم نثنتها مصغرة وأرادت به  
ساعديها (وفى حديث ابن عوف) قلدوا أمركم رجب الذراع أى واسع القوة والقدرة والبطش والذرع  
الوسع والطاقة (ومنه الحديث) فكبر فى ذرى أى عظم وقعه وجل عندي (هـ \* والحديث الآخر)  
فكسر ذلك من ذرى أى بطنى عما أردته (ومنه حديث براهيم عليه الصلاة والسلام) أوحى الله اليه  
أن ابن لى يبتأ فاضاى بذلك ذراعه معنى ضيق الذراع والذرع قصرها كأنه منى سعتها وبسطها طولها  
ووجه التمثيل أن القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطبق طاقته فضررب مثلا للذى سقطت  
قوته دون بلوغ الأمر والافتقار عليه (هـ \* وفى صفته عليه الصلاة والسلام) كان ذر يبع المشى أى  
سريع المشى واسع الخطو (ومنه الحديث) فأكل أكلأ ذريعا أى سريعا كثيرا (وفيه) من ذرعه القى  
فلا قضاء عليه يعنى الصائم أى سبفه وغلبه فى الخروج (هـ \* وفى حديث الحسن) كانوا يذرع العين هى  
الشمس الداخلة فى الكوة والذرية من الطيب وقيل فسات فصب والذرع فى العين من الدواء  
اليابس وذرى أحرلك أى ذرى الدقيق فى القدر لا عمل لك منه حريرة (( الذرع )) بسط اليد ومدها وأذرع  
ذراعيه من أسفل الجبهة أخرجهما ومدهما والذرية تصغير الذراع ورجب الذراع واسع القوة والقدرة  
والذرع الوسع والطاقة وكسر ذلك من ذرى أى بطنى عما أردته رضاض ذراعى قصر

وأرخص بحمد كان كاسبه  
الاكل

(ر. ب. ص) التر بص  
الاتظار بالشئ سلامة

كانت بقصد مد بها غلاء  
أورخصا أو أمرا ينتظر

زوانه وحصه وله يقال  
تر بصت بكذا أو بربصة

بكذا وتر بص قال  
والمطلقات تر بصن قل

تر بصوا فاني معكم من  
التر بصين قل هل

تر بصون بنا ونحن  
تر بص بكم الدوائر

(ربط) ربط القرص شده  
بالمكان للحفظ ومنه

رباط الخيل وسمى المكان  
الذي ينحس باقامة حنطه

فيه رباطا والرباط مصدر  
ربط ورباطت والمرابطة

للمحافظة قال الله تعالى  
ومن رباط الخيل وصابروا

ورباطوا والمرابطة  
ضربان مرابطة في تغور

المسلمين وهي كمرابطة  
الفسس البدن فانها كمن

أقيم في غر وفوض اليه  
مراعاته فيحتاج ان يرعاه

غير مخجل به وذلك كالمجاهدة  
وقد قال عليه السلام

من الرباط انتظار الصلاة  
بعد الصلاة وفلان رباط

الجاش اذا قوى قلبه  
وقوله تعالى وربطنا على

اللوبم - م وقوله لولا ان  
ربطنا ليربط على قلوبكم

فذلك إشارة الى تحم وقوله

القرى القريبة من الامصار وقيل هي قرى بين الريف والبر (هـ \* ومنه الحديث) خير كن أذر عكن  
للمغزل أى أخف كن به وقيل أفدر كن عليه ((ذرف)) (في حديث انعر ياض) وعظنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون وذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها (هـ \* وفي حديث علي)  
ها أنا لا أن قد ذرفت على الحسين أى زدت عليها ويقال ذرف وذرف ((ذرق)) (س \* فيه) قاع كثير  
الذرق الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف ((ذرا)) (فيه) ان الله خلق في الجنة ربعا  
من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لآذرت ما بين السماء والارض وفي رواية لآذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته  
الريح وأذرته نذروه ونذريه اذا أطارته ومنه نذرية الطعام (ومنه الحديث) ان رجلا قال لاولاده اذا مت  
فاحرقوني ثم نذروني في الريح (هـ \* ومنه حديث علي) يذروا الرواية ذروا الريح الهشيم أى يسرد الرواية  
كما تنسف الريح هشيم النبت (س \* وفيه) أول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطى حق الله من  
ماله أى ذو ثروة وهي الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب لا شترا كما هي في المخرج (وفي حديث أبي موسى)  
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابل غرا الذرى أى بفض الاسنة ممانها والذرى جمع ذررة وهي أعلى  
سنام البعير وذررة كل شئ أعلاه (هـ \* ومنه الحديث) على ذررة كل بعير شيطان (و- حديث  
الزبير) سأل عائشة الخروج الى البصرة فأبنت عليه فما زال يقتل في الذررة وانغارب - حتى أجابته جعل  
قتل ويرذرة البعير وغاربه مثلا لا زلتها عن رأيها كما يفعل بالجل النفرور اذا أريد تأنيسه وازالة تعاره  
(س \* وفيه حديث سليمان بن صرد) قال بلغني عن علي ذر ومن قول تشد لي فيه بالوعيد الذر ومن  
الحديث ما ارتفع المدين وتراعى من حواشيه وأطرافه من قواهم ذرا الى فلان أى ارتفع وقصد (س \* ومنه  
حديث أبي الزناد) كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد أن يذرى منه أى يرفع من قدره  
وينوه بذكره (ومنه قول رؤبة) \* عمدا أذرى حبي أن يشتما أى أرفعه عن الشبهة (وفي حديث  
سهراب بنى صلى الله عليه وسلم) يتردروا ن بفتح الذال وسكون الراء وهي بئر يبنى زريق بالمدينة فاما بتقديم  
الواو على الراء فهو موضع بين قديد والحفة

### ((باب الذال مع العين))

((ذعت)) (هـ \* فيه) أن الشيطان عرض لي يقطع صلاتي فأمكنني الله منه فذعته أى خنفته والذعت  
والذعت بالذال والذال الدفع العنيف والذعت أيضا المعلى في التراب ((ذعزع)) (في حديث علي) أنه

وضعت قوته على الضد من رجب الذراع وذريع المشى سريع المشى واسع الخطو وأ كذا ذريع عانى  
سريعا كثيرا ومن ذرعه النية أى سبقه وغلبه في الخروج وأذر عكن للمغزل أى أخف عكن به وقيل  
أفدر كن عليه ومذازع العين القرى القريبة من الامصار وقيل قرى بين الريف والبر ((ذرفت)) العين  
تذرف جرى دمعها وذرفت على الحسين زدت عليها ((الذرق)) كزفر الحنق وقوق وهو نبت معروف  
((ذرت)) الريح التراب وأذرته أطارته ويذروا الرواية ذروا الريح أى يسرد هاو وذررة أى ثروة والذرى  
جمع ذررة وهي أعلى سنام البعير وذررة كل شئ أعلاه وما زال يقتل في الذررة والغارب مثل اللازقة عن  
الرأى كما يفعل بالجل النفرور اذا أريد تأنيسه ويريد أن يذرى منه أى يرفع من قدره وينوه بذكره  
ويتردروا ن بفتح الذال وسكون الراء بئر بالمدينة بئر يبنى زريق ((ذعته)) خنفته (والذعزع) التفريق

هو الذي أنزل السكينة في  
قلوب المؤمنين وأيدهم  
روح منسه وأنه لم يكن  
أقدتهم كقال وأودتهم  
هو اوم هذا النظر قبل  
فلان رابط الحاش  
(ربيع) أربع  
وأربعون وربع وربع  
كله من أصل قال الله  
تعالى ثلاثة رابعهم كلهم  
وأربعين سنة يتيمون في  
الأرض أربعين ليلة  
ولهن الربع مثنى وثلاث  
ورباع وربع القوم  
أربعهم كنت لهم رابعا  
وأخذت ربع أموالهم  
وربع الحبل جعلته  
على أربع فوي والربع  
من أطماء الأبل والحسي  
وأربع ابسه أودها  
ربعا ورجل مربوع  
ومربع أخذته حتى الربع  
والاربعا في الأيام رابع  
الأيام من الأحاد  
والربيع رابع الفصول  
الاربعة ومنه قولهم ربع  
فلان واربعة أقام في  
الربيع ثم تجوز به في كل  
أقامه وكل وقت حتى سمي  
كل منزول ربعا وإن كان  
ذلك في الأصل مختصا  
بالربيع والربيع والربيع  
ماتج في الربيع ولما كان  
الربيع أول وقت الولادة  
وأجدد استعبر لكل ولد  
يولد في الشباب فقيل  
أفلم من كان له ربيعون

قال رجل ما فعلت بالبله وكانت له ابل كثيرة فقال ذعدتهم التواب وفرفتها الحقوق فقال ذلك خبر  
سبلها أي خبر ما خرجت فيه الذعدة النفرتي يقال ذعدتهم الدهر أي فرقههم (هـ) \* ومنه حديث ابن  
الزبير) ان نابغة بن جعدة مدحه مدحة فقال فيها

لتعبر منه خائف ذعدت به \* صروف الالبالي والزمان المصمم

وزيادة الباء فيه للتأكيد (وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه) لا يحبنا أهل البيت المذذع قالوا  
وما المذذع قال ولد الزنا (ذعر) (س) \* في حديث حذيفة) قال له ليلة الاحزاب ثم فانت القوم  
ولا تذعرهم على يعني قريشا لذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية ثلاثين فرسا وامش و يقبلوا  
على (هـ) \* ومنه حديث نائل مولى عثمان) ونحن نتراعى بالحفظ فلما يزيدنا عمر على أن يقول كذلك  
لا تذعرنا علينا أي لا تنفروا علينا وقوله كذلك أي حسبكم (س) \* ومنه الحديث) لا يزال الشيطان  
ذاعرا من المؤمن أي ذا ذعر وخوف أو هو فاعل بمعنى مفعول أي مذعور وقد تكررت في الحديث (ذعاب)  
(س) \* في حديث سواد بن مطرف) الذعلب الوجناء الذعلب والذعابة الناقة السريمة

### ﴿باب لذال مع الفاء﴾

(ذفر) (س) \* في صفة الخوض) وطبسه مسك أذفر أي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على  
الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به (ومنه صفة الجنة) ورايهام مسك أذفر  
(س) \* وفيه) فمسح رأس البعير وذفره وذفرى البعير أصل أذنه وهما ذفران والذفرى مؤنثة وألفها  
للتأنيث أول اللحاق (وفي حديث مسيره الى بدر) أنه خرج الصغيراء ثم صب في ذفران هو بكسر الفاء واد  
هناك (ذفف) (س) \* فيه) أنه قال لبلال اني سمعت ذف زعيمك في الجنة أي صوته ما عند الوطاء  
عليه ما يروى بالدال المهملة وقد تقدم (س) \* وكذلك يروى حديث الحسن) وان ذففت بهم الهما الميج  
أي أسرع (وفي حديث علي) أنه أمر يوم الجمل فتودى أن لا يتبع مدبر ولا يقتل أسير ولا يذفف  
على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه ونحوه يرقله (ومنه حديث ابن مسعود) فذففت على أبي  
جهل (وحديث ابن سبرين) أقص ابناء عفران أباجهل وذفف عليه ابن مسعود وروى بالدال المهملة  
وقد تقدم (وفيه) ساط عليهم آخر الزمان موت طاعون ذفيف يحوف القلوب الذفيف الخفيف السريع  
(س) \* ومنه حديث سهل) قال دخلت على أنس وهو يصلي صلاة خفيفة ذفيفة كأنها صلاة مسافر (وفي  
حديث عائشة) أنه نهى عن الذهب والحرب فقال شيء ذفيف يربط به المسك أي قليل يشده

### ﴿باب الذال مع القاف﴾

(ذفن) (هـ) \* في حديث عائشة) توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حافتي وذافتي الذافنة  
(الذعر) الفزع ولا تذعرنا علينا أي لا تنفروا ابنا ولا يزال الشيطان ذاعرا أي ذا ذعر وخوف أو هو  
فاعل بمعنى مفعول أي مذعور (الذعاب) والذعابة الناقة السريمة (الذفر) محرك حدة الراتحة  
يقع على الطيب والكريه ومنه مسك أذفر وذفرى البعير أصل أذنه وهما ذفران وذفران بكسر الفاء  
واد قرب الصغيراء (تذفيف) الجريح الاجهاز عليه وموت ذفيف سريع وصلاة ذفيفة خفيفة ومضى  
ذفيف قليل وذففت بهم الهما الميج أسرع (الذافنة) الذفن وقيل طرف الحافوم وقيل ما يناله الذفن من

والمربع ماتج في الربيع  
وغيث مربع يأتي في  
الربيع وربيع الحجر  
والحبل تناول جوانبه  
الاربعة والمربع خشب  
يربع به أي يؤخذ الشيء  
به ويهي الحجر المتناول  
ربيعه وقوه م اربع على  
ضلعك يجوز أن يكون  
من الإقامة أي أقم على  
ضلعك ويجوز أن يكون  
من ربيع الحجر أي تناوله  
على ضلعك والمربع  
الذي يأخذه الرئيس من  
الغنم في قولهم ربهت  
القوم واسم الرابطة  
للاشارة اعتباراً بأخذ  
المربع فقبل لايه م  
رباعه القوم غير فلان  
واربعة الجونة لكونها في  
الاصل ذات أربع طبقات  
أولكنها ذات أربع  
أرجل والرابعة من قبل  
سميها لكون أربع  
أسنان بينهما والربوع  
قارة بالحجارة أربعة  
أبواب وأرض مربعة  
ومربع فيها أربع كما  
تقول مضبغة في موضع  
الضب

«ربا» ربوة وربوة  
وربوة وربا ربوة ذات  
قرار ومعين قال أبو  
الحسن الربوة أجود  
لقولهم ربى وربا فلان  
حصل في ربوة ومعين  
الربوة رابية كأنها ربت  
بنفسها في مكان ومنه

الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر (هـ \* وفي حديث عمر) ان عمران بن سودة قال  
له أربع خصال عاتبتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات يقال ذقن على يده وعلى  
عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه وانكأ عليه

### «باب الدال مع الكاف»

«ذكر» (فيه) الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد أي ليدكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكور  
الشرف والفخر (ومنه الحديث في صفة القرآن) وهو الذكور الحكيم أي الشرف المحكم العاري من  
الاختلاف (وفي حديث عائشة) ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكور كأنها  
أرادت عند الركن الأسود أو الحجر وقد تكرر ذكر الذكور في الحديث ويراد به تعجيد الله تعالى وتقديسه  
وتسبيحه وتعليقه والثناء عليه بجميع محامده (هـ \* وفي حديث علي) ان علياً يذكر فاطمة أي يخطبها  
وقبل يتعرض لخطبتها (وفي حديث عمر) ما خلفت بها ذكراً ولا أنثى ما تكلمت بها أحاطاً من فؤادك  
ذكرت لفلان حديث كذا وكذا أي قاتله وليس من الذكور بعد النسيان (وفيه) القرآن ذكر ذكروه  
أي انه جليل خطير فأجلوه (س \* ومنه الحديث) اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة ذكر أي ولد  
ذكر أو في رواية اداسبق ماء الرجل ماء المرأة ذكرت بادن الله أي ولدت ذكرًا يقال ذكر المرأة فهي  
مذكر إذا ولدت ذكرًا فإذا صار ذلك عاتباً قبل مذكر (ومنه حديث عمر) هبت أمه لقد أذكرت به  
أي جاءت به ذكرًا جلدًا (ومنه حديث طارق مولى عثمان) قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء  
أذكر من مثله نبي شهما ماضياً في الأمور (وفي حديث الزكاة) ابن لبون ذكر ذكر الذكور كرتو كيدا  
وقيل تنبيههم على نقص الذكور به في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق في بعض الحيوانات  
على الذكر والانثى كبن آوى وابن عرس وغيرهم الا يقال فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال  
بذكر الذكور (وفي حديث الميراث) لا ولي رجل ذكر قيل قاله احترازاً من الخنثى وقيل تنبيهاً على  
اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية (س \* وفيه) كان يطوف على نسائه ويقتل من كل واحدة  
ويقول انه أذكر أي أحسن (س \* وفي حديث عائشة) أنه كان يتطيب بذكر كارة الطبيب الذكارة بالكسر  
ما يصلح للرجل كالسند والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله (ومنه الحديث) كانوا يكرمون  
أموات من الطبيب ولا يرون بذكره بأساً هو مالا لون له ينفذ كالعود والكافور والعنبر والمؤت  
طبيب النساء كالخافق والزعفران (وفيه) أن عبداً ابصر جارية أسبده فقار السبب مدداً كبره هي  
جمع الذكور على غير قياس «ذكا» (فيه) ذكارة الجنين ذكارة أمه انما كيسة الذبح والفخر يقال

الصدر وذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه وانكأ عليه «الذكر»  
الشرف والفخر والمذكر موضع الذكور على يذ كرافطة أي يخطبها والقرآن ذكر ذكروه أي  
جليل خطير فأجلوه ولقد ذكر به أي جاءت به ذكرًا جلدًا وإذا غلب ماء الرجل ماء المرأة ذكر أو ما  
ولدت انثى أذكر أي شهما ماضياً في الأمور وكان يفتل من كل واحدة ويقول انه أذكر أي  
أحد ذكارة الطبيب بالكسر وذكوره ما يصلح للرجل وهو مالا لون له كالسند والعنبر والعود جمع  
ذكر ومذا كبر جمع ذكر على غير قياس «الذكيرة» الذبح والاسم الذكارة والمذنوح

ربا اذا زاد وعلا قال اهتزت أى زادت وربت أى زادت بزيادة المتري فاحتمل السيل زيدا رابيا فأخذهم أخذة رابية وأربى عليه أى شرف عليه وربيت الولد ربا من هذا وقيل أصله من المضاعف قلب تخفيفا فتح وتظنبت في تظننت والربا الزيادة على رأس المال لكونه خص في الشريعة بالزيادة على وجه

دون وجه وباعتبار الزيادة قال وما آتيتكم من رباليرو في أموال الناس لا يرو عند الله ونبيه بقوله يعق الله الربا ويربي الصدقات ان الزيادة المعقولة المبر عنها بالبركة من نفعه عن الربا ولذلك قال في مقابلته وما آتيتكم من زكاة تريدون وجهه الله فأوتيتهم المضاعفون والاربتان الحنتان تأبتان في أصول الفقه الذين من بواطس والربوا لانها رسمى بذلك تصور التصاعد ولذلك قيل هو يتنفس الصعداء وأما الرينة للطبيعة فبالهمز وليس من هذا الباب

﴿رنع﴾ الرنع أصله أكل اللحم يقال رنع برنع رنعا ورنعة ورنما قال رنعا رنعا رنعا

ذكبت الشاة تذكية والاسم الذكاة والمذبح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فن رفعه جعله خبر المبتدأ الذي هو ذكاة الجنين فتكون ذكاة لام هي ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستأنف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة أمه فلما حذف الجار نصب أو على تقدير بذكاة ذكاة أمه فحذف المصدر وصفته وأقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكابين أى ذكوا الجنين ذكاة أمه (ومنه حديث الصيد) كل ما أمسكت عليه كلابك ذكاة وغير ذكاة أى أراد بالذكاة ما أمسك عليه فأدركه قبل زهوق روحه فذكاة في الحلق أو اللابة وأراد بغير الذكاة ما زهقت نفسه قبل أن يدركه فيذكاة بما جرحه الكلب بسننه أو ظفروه (هـ \* وفي حديث محمد بن علي) ذكاة الارض يدها يريدها رتها من النجاسة جعل يدها من النجاسة الرطبة في ان تطهر بمنزلة تذكاة الشاة في الاحلال لان الذبح يظهرها ويحل أكلها (س \* وفي حديث ذكر النار) فشبني ريحها وأحرقني ذكاة كذا الذي كاشده وهم النار يقال ذكبت النار اذا أتممت اسمعها ورفعتها وذكبت النار اذا كوز كذا مذكور أى اشتعلت وقيل هما الغتان

### ﴿باب الذال مع اللام﴾

﴿ذلف﴾ (س \* فيه) لا تقوم الساعة حتى تفانوا فوما صغار الاعين ذلف الا ذلف الذال بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر أنفته والذال بسكون اللام جمع أذال كأجر وجر والاذل جمع ذلة للذال وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل أنه قللها الصغرها ﴿ذليل﴾ (في حديث أبي ذر) يخرج من ثدييه ينزل ذليل أى يضطرب من ذلال الثوب وهى أسافلها وكثير الروايات ينزل بالزاي ﴿ذلق﴾ (هـ \* في حديث معاذ) فلما أذلقه الحجارة جزو فرأى بلغت منه الجهد حتى قلق (ومنه حديث عائشة) أنها كانت تصوم في السفر حتى أذلقها الصوم أى جهدها وذاها يقال أذلقه الصوم وذلقه أى ضعفه (س \* ومنه الحديث) انه ذلق يوم أحد من العطش أى جهده حتى خرج لسانه (هـ \* وفي مناجاة أيوب عليه السلام) أذلقى البلاء فتكلمت أى جهدتني (ومنه حديث الحديبية) يكدها بقاءم السيف حتى أذلقه أى أذلقه (هـ \* وفي حديث لرحم) جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق أى فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطلق ذلق ويراد بالجميع المضاعف وذوق كل شيء حسده (وفي حديث أم زرع) على حدسنان مذلق أى محدد أرايت أنها معه على مثل السنان المحدد فلا تجتمع قرارا (س \* ومنه حديث جابر) فكسرت حجرا وحسرت فاندق أى صار له حد يقطع (وفي حديث حفر زمزم) ألم نسق الجميع ونقر المذلاقه الفرد المذلاقه النافعة السريعة السير (وفي أشراط الساعة) ذكرك ذقبه هى بضم الذال وسكون النون وقص الأبياء تحته نقطتان مدينه للروم ﴿ذلل﴾ (في أمم الله تعالى) المذل هو الذى يلحق الغل عن بشاء ذكاة الارض يدها أى طهارتها من النجاسة ولذا كاشده وهم الباروا شتموها ﴿الذال﴾ محرك قصر الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر أنفته وهو أذال وهى ذافاء ج ذلف ﴿ينذل﴾ أى يضطرب والاذل كثر ينزل ﴿أذلقه﴾ الصوم والعطش والبلاء والحجارة بلغ منه الجهد حتى قلق ولسان ذلق فصيح ولسان مذلق محدد وكسرت حجرا فاندق أى صار له حد يقطع والمذلاقه النافعة السريعة السير ﴿ذقية﴾ كقضية مدينه للروم ﴿ندليل﴾ العلق نسهل اجتناء

للانسان اذا اريد به الاكل  
الكثير وعلى طريق  
انتدبه قال اشاعر  
\* واذا خلو له لم يرفع \*  
ويقال راتع ورتاع  
للهمائم وراتعون في  
الانسان

((رتق)) الرتق الضم  
والاتمام خلقه كان أم  
صنعه قال كانتارنقا  
ففنقناهما أي منضمتين  
والرتقاء من الجارية  
المنضم الشفرتين وفلان  
راتق وفاتق كذا أي  
هو عاقده وحال

((رتل)) الرتل انشاق  
الشي وانتظامه على  
استقامة يقال رتل رتل  
الا سنان والترنيسل  
ارسال الكلمة من  
سهولة واستقامة قال  
تعالى رتل القرآن ترتيلا  
ورتلناه ترتيلا

((رج)) الرج تحريك  
الشي واوعاجه يقال رجه  
فارفعه قال اذا رجست  
الارض رجاجها اذا زلزلت  
الارض زلزالها والحرجة  
الاضطراب وكنية  
رجاحة وجارية رجاجة  
فارفع كلامه اضطرب  
والرجحة ما قبل في  
مفره اضطرب  
فتكدر

((جز)) أصل الرجز  
الاضطراب ومنه قبل  
رجز البعير رجزا فهو

من عباده وينبئ عنه أنواع العز جميعها (هـ \* وفيه) كم من علق مذال لابي الدحداح تذليل العذوق  
أنه اذا خرجت من كوافيرها حتى تغطيهما عند انشقاقها عنها بعد الا بر (٧) فيسجها ويسرها حتى  
تتلى خارجة من بين الجريد والسلا فيسهل قطافها عند ادراكها وان كانت العين مفتوحة فهي التخله  
وتذليلها تسهيل اجتناء غيرها وادناؤها من قاطفها (هـ \* ومنه الحديث) يتركون المدينة على خير  
ما كانت مذلة لا يغشاها الا العوافي أي غارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير محمية ولا ممنوعة على  
أحسن أحوالها وقيل أراد أن المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا الوحوش (ومنه  
الحديث) اللهم اسقنا ذلل الصواب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد  
الصعب (ومنه حديث ذي القرنين) أنه خير في ركوبه بين ذلل الصواب وصعابه فاختار ذلله  
(ومنه حديث عبد الله) ما من شيء من كتاب الله الا قد جاء على أدلاله أي على وجوه وطرقه وهو جمع  
ذل بالكسر يقال ركبو ذل الطريق وهو ما مهد منه وذل (ومنه خطبة زياد) اذا رأيتموني أنفذ فيكم الامر  
فانفذوه على أدلاله (وفي حديث ابن الزبير) بعض الذل أبقى للأهل والمال معناه ان الرجل اذا أصابته  
خطبة ضيم يناله فيها ذل فصبر عليها كان أبقى له ولا هله وماله فادلم يصبر ومرفها طابا بما مرر بنفسه  
وأهله وماله ضرر بما كان ذلك سببا لها كه ((ذلا)) (هـ \* في حديث فاطمة رضي الله عنها) ما هو  
الا أن سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذلوت حتى رأيت وجهه أي أسرع يقال  
اذلوي الرجل اذا أسرع مخافة أن يفوته شيء وهو ثلاني كررت عينه وزيدوا للامانة كاذلون واغردون

### ((باب الدال مع الميم))

((ذمر)) (س \* في حديث علي) الا أن عثمان فضع الذمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه الذمار  
ما لم يكن حفظه مما رواك وتماق بك (س \* ومنه حديث أبي سفيان) قال يوم الفتح جذا يوم الذمار  
يريد الحرب لان الانسان يقال على ما يلزمه حفظه (س \* ومنه الحديث) نخرج يذمر أي يعاتب  
نفسه ويؤمها على فوات الذمار (س \* ومنه حديث موسى عليه السلام) انه كان يذمر على ربه أي  
يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه (ومنه حديث طلحة) لما أسلم اذا أمه يذمره وتسبه أي تشجه على  
ترك الاسلام وتسبه على اسلامه وذمر يذمر اذا غضب (ومنه الحديث) وأم أيمن يذمره ونصف  
ويروي يذمر بالتشديد (هـ \* ومنه الحديث) فجاء عمر ذمرا أي منهردا (ومنه حديث علي) الا  
وان الشيطان قد ذمر حزبه أي خضعه وشجعهم (س \* وحديث صلاة الخوف) فتذامر المشركون  
وقالوا هلا كما حملنا عليهم وهم في الصلاة أي تلاوموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تخاضوا على القتال

غره وادناؤه من قاطفه ومنه يتركون المدينة مذلة أي غارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير محمية  
ولا ممنوعة وذل الصواب هو الذي لا رعد فيه ولا برق جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب وما من  
شيء من كتاب الله الا قد جاء على أدلاله أي على وجوه وطرقه جمع ذل بالكسر وهو ما مهد من طريق  
وذلل ((واذلوليت)) أسرع ((الذمار)) ما لم يكن حفظه مما يتماق بك ويوم الذمار أي الحرب ويذمر  
على ربه أي يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه وذمر يذمر اذا غضب وجاء عمر ذمرا أي منهردا

(٧) قوله فيسجها هكذا في بعض النسخ ومثله في اللسان وفي بعض النسخ فيسجها هـ

أرجز ونافسه رجزاً إذا  
تقارب خطوه واضطرب  
لضعف فيه وشبه أرجز  
به لتقارب أجزائه وتصور  
رجز في اللسان عند انشاده  
ويقال لحوه من الشعر  
أرجوزة وأرجيزورج  
فلان وأرجز إذا عمل  
ذلك أو أشد وهو راجز  
ورجاز وقوله عذاب من  
رجز السيم فالرجز هنا  
كالزلة أنا منزلون على  
أهل هذه القرية رجزا  
من السماء وقوله والرجز  
فأهر قيل هو صنم وقيل  
هو كتابة عن الذنب  
فسماء بالمال كسمية  
الندی معهما وقوله وينزل  
عليكم من السماء ماء  
ليطهر ركم به ويذهب  
عنكم رجز الشيطان  
والشيطان عبارة عن  
الشهوة على ما بين في باب  
وقيل بل أراد برجز  
الشيطان ما يدعو إليه  
من الكفر والبهتان  
والفساد والرجاز كساء  
يجعل فيه أحجاراً فيعلق  
على أحد جانبي اليهودج  
إذا مال وذلك لما يتصور  
فيه من حركة واضطرابه  
﴿رجس﴾ الرجس  
الشيء القذر يقال رجل  
رجس ورجال أرجاس  
قال رجس من عمل  
الشيطان والرجس يكون

والذم الحث مع لوم وإسقاطه (هـ \* وفي حديث ابن مسعود) فوضعت رجلي على مذم أبي جهل  
للمذم الكاهل والعنق وما حوله (وفيه) ذكر ذمار وهو بكسر الهمزة وفتح الدال وبعضهم يفتحها اسم قرية بالين  
على مرحلتين من صنعاء وقيل هو اسم صنعاء (ذمل) (س \* وفي حديث قس) يسير ذملاً أي  
يسير اسمياً وأصله في سير الابل (ذم) قد تكرر في الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى  
العهد والامان والضمان والحرمة والحق وسمى أهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وأمانهم (هـ \* ومنه  
الحديث) يسعى بذمتهم أدناهم أي إذا أعطى أحد الجيش العمد وأماناً جاز ذلك على جميع المسلمين وليس  
لهم أن يخفروه ولا أن ينقضوا عليه عهده وقد أجاز عمر أمان عبد على جميع الجيش (ومنه الحديث)  
ذمة المسلمين واحدة (والحديث الآخر) في دعاء المسافر قلبنا بذمة أي ارددنا إلى أهلنا آمنين  
(س \* ومنه الحديث) فقد برئت منه الذمة أي ان لكل أحد من الله عهداً بالحفظ والكلالة فإذا ألتى  
بيده إلى التهلكة أو فعل ما حرم عليه أو خالف ما أمر به خذاته ذمة الله تعالى (وفيه) لا تشروا رفيق  
أهل الذمة وأرضيهم المعنى أنهم إذا كان لهم مما يملك وأرضون وحال حسنة ظاهرة كان أكثر لجزيتهم  
وهذا على مذهب من يرى أن الجزية على قدر الحال وقيل في شراء أرضيهم أنه كرهه لاجل الخراج الذي  
يلزم الأرض لئلا يكون على المسلم إذا اشتراها فيكون ذلاً وصغاراً (وفي حديث سلمان) قيل له ما يحل  
من ذمتنا أراد من أهل ذمتنا خذفي المضاف (وفي حديث علي) ذمتي رهينة وأنا به زعيم أي ضمان  
وعهدى رهن في الوفاء (هـ \* وفيه) ما يذهب عن ذمة الرضاع فقال غرة عبد أو أمة المذمة بالفتح مفعلة  
من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيهما والمراد  
بذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سأل ما يسقط عن حق المرضعة حتى أكون قد أدبته  
كاملاً وكانوا يستعجبون أن يعطوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئاً سوى أجرتها (هـ \* وفيه) خلال  
المكارم كذا وكذا أو التذم للصاحب هو أن يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم اداس له أن لم يحفظه  
(هـ \* وفيه) أرى عبد المطلب في منامه أحفر زمزم لا تنزف ولا تذم أي لا تناب أو لا تنفي مذمومة من قولك  
أذمته إذا وجدته مذموماً وقيل لا يوجد ماؤها قليلاً من قولهم يترد ذمة إذا كانت قليلة الماء (ومنه حديث  
البراء) فأتينا على يترد ذمة فتردنا فيها سميت بذلك لأنها مذمومة (ومنه حديث أبي بكر) قد طلع في  
طريق معورة خزنة وإن راحلته أذمت أي انقطع سيرها كأنها حلت الناس على ذمها (ومنه حديث حليلة  
السعدية) فخرجت على أتاني تلك فلقد أذمت بالركب أي حبستهم أضعفها وانقطع سيرها (ومنه

وذم حربه حضهم فجمعهم وتذازم المشركون تلاوموا على ترك العروة والمذم الكاهل  
والعق وما حوله وذمار بالكسر قرية بالين (الذميل) السير السريع (الذمة) والذمام العهد  
والامان والضمان والحرمة والحق وقلنا بذمة أي ارددنا إلى أهلنا آمنين وبرئت منه الذمة أي ان لكل  
واحد من الله عهداً بالحفظ والكلالة فإذا ألتى بيده إلى التهلكة وخالف ما أمر به خذاته ذمة الله وذمة  
الرضاع بكسر الهمزة والفتح الحق اللازم بسببه الذي يذم مضيه والتذم للصاحب أن يحفظ ذمامه  
ويطرح عن نفسه ذم الداس له أن لم يحفظه وأحفر زمزم لا تذم أي لا تناب وقيل لا تنفي مذمومة وقيل  
لا يوجد ماؤها قليلاً من قولهم يترد ذمة والذم والمذموم شبه الهالك وأذمت الراحلة وأنا انقطع سيرها

على أربعة أوجه اثنان  
حبس الطبع واثنان  
جهة العقل واثنان  
جهة الشرع واثنان كل  
ذلك كالميتة فان الميتة  
تعاف طبعها وعقلها وشرها  
والرجس من جهة  
الشرع الطهر والميسر

وقيل ان ذلك رجس من  
جهة العقل وعلى ذلك  
نبيه بقوله واتهما أكبر  
من نفعهما لان كل ما يوفى  
انعمه على نفعه فالعقل  
يقضي تحببه وجعل  
الكافرين رجسا من  
حيث ان الشرك بالعقل  
أقبح الاشياء قال فأما  
الذين في قلوبهم مرض  
فراذتهم رجسا الى رجسهم  
ويجعل الرجس على  
الذين لا يؤمنون قيل  
الرجس النتن وقيل  
العذاب وذلك كقوله انما  
المشركون نجس قال أو  
لحم خنزير فانه رجس  
وذلك من حيث الشرع  
وقيل رجس ورجز  
الصوت الشديد وبغير  
رجاس شديد الهدير  
ونجاس راجس ورجاس  
شديد الرد

«رجع» الرجوع العود  
الى ما كان منه البهده أو  
تقدير البهده مكانا كان  
أوفلا أو قولا وبذاته كان  
رجوعه أو يجزه من  
أجزائه أو يفصل من

حديث المقداد) حين أمر زلقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وادافها فرس آدم أي كال قد أعيا فوقف  
(هـ \* وفي حديث يونس عليه السلام) ان الحوت قاهه وذبا ذبا أي مذموما مشبهه اهانته والذم والمذموم  
واحد (وفي حديث الشؤم والطيرة) ذروها ذميمة أي اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة تراعى  
أمرهم بالتحول عنها ابطلا لما وقع في نفوسهم من أن المكره انما أصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا  
عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة (وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام)  
أخذته من صاحبه ذمامة أي حياء واشفاق من الذم واللوم (ومنه حديث ابن صياد) فأصابني منه ذمامة

### «باب الذال مع النون»

«ذنب» (هـ \* فيه) أنه كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكون ناشئين فيكون خليطا المذنب  
بكسر النون الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه أي طرفه ويقال له أيضا التذنوب (هـ \* ومنه حديث  
أنس) أنه كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا أراد أن يفتضحه (هـ \* ومنه حديث ابن المسيب) كان لا يرى  
بالتذنب أن يفتضح بأسا (س \* وفيه) من مات على ذناب طريق فهو من أهله يعني على قصد طريق  
وأصل الذنابي منبت الذناب الطائر (س \* ومنه حديث ابن عباس) كان فرعون على فرس ذنوب أي  
وافر شعر الذنب (هـ \* وفي حديث حذيفة) حتى ركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعته وصفه بالذل  
والضعف وقلة المنفعة واذناب المسائل أسافل الاودية وقد تكرر في الحديث (ومنه الحديث) يقعد  
أعراجها على أذناب أو يثبها فلا يصل الى الحج أحد ويقال لها أيضا المذانب (ومنه حديث ظبيان)  
وذنبوا خشانة أي جعلوا له مذانب ومجاري والخشان ما خشن من الارض (هـ \* وفي حديث علي)  
وذكر فتنه تكون في آخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه أي سار في الارض مسرعا  
بأتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كأنهم في مقابل الرأس وهم المقدمون  
(وفي حديث بول الأعرابي في المسجد) فامر بذنوب من ما فأرى عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل  
لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ما وقد تكرر في الحديث

### «باب الذال مع الواو»

«ذوب» (هـ \* فيه) من أسلم على ذوبة أو مأثرة فهي له الذوبة ببقية المال يستذيها الرجل أي  
يستبقها والمأثرة المكرمه (س \* وفي حديث عبد الله) فيفرح المرء أن يذوب له الحق أي يجب  
وفرس آدم كال قد أعيا فوقف وذروها ذميمة أي اتركوها مذمومة وأخذته ذمامة أي حياء واشفاق  
من الذم واللوم «المذنب» بالكسر والتذنب البسر الذي بد في الارطاب من قبل ذنبه أي طرفه  
ومن مات على ذنابي الطريق أي قصد طريق وفرس ذنوب وافر شعر الذنب ولا يمنع ذنب تلعته وصفه  
بالذل والضعف واذناب المسائل أسافل الاودية وذنبوا خشانة أي جعلوا له مذانب ومجاري والخشان  
ما خشن من الارض وضرب يعسوب الدين بذنبه أي سار في الارض مسرعا بأتباعه ولم يعرج على الفتنة  
والاذناب الاتباع والذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ما «الذوبة» ببقية المال  
يستذيها الرجل ويذوب له الحق أي يجب

(س \* وفي حديث قس) \* أذوب اللبالي أو يجيب صدا كما \* أى انتظر في مرور اللبالي وذهاها  
من الاذابة الاغارة يقال أذاب علمنا بنو فلان أى أعاروا (ه \* وفي حديث ابن الحنفية) انه كان  
يذوب أمه أى يضفر ذوائبها والقياس يذوب بالهمز لأن عين الذوايبة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء  
الذوايب على غير القياس (وفي حديث القار) فيصيح في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب واصوصها  
ذوبان لانهم كالذائب والذوبان جمع ذوب والاصول فيه الهمز ولا يركب خفف فانقلب واوا وذ كرناه  
هـ احمل على لفظه ((ذود)) (هـ فيه) ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثنتين  
الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال أبو عبيد  
الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فهم لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكاة  
ذكورا كانت أو اناثا وقد ذكر رد كذا في الحديث (وفي حديث الحوض) اني لبعفر حوضي  
أذود الناس عنه لا هل العين أى أطردهم وأدفعهم (وفي حديث علي) وأما اخواننا بنو أمية فعادة  
ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامى الدافع قيل أراد أنهم يدودون عن الحرم (ومنه الحديث) فليذاذن  
رجال عن حوضي أى بطردن ويرى فلا تذاذن أى لا تفعلوا فملا يوجب طردكم عنه والاول أشبه وقد  
تكرر في الحديث ((ذوط)) (هـ \* في حديث أبي بكر) لومعنى جديا أذوط فانتهم عليه الأذوط  
النافع الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذى يطول حسكه الأعلى ويقصر الأسفل ((ذوق))  
(هـ \* فيه) لم يكن يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعلى معنى مفعول من الذوق يقع على المصدر  
والاعم يقال ذقت الشيء أذوقه ذواقا وذوقا وما ذقت ذواقا أى شيا (س \* ومنه الحديث) كانوا اذا خرجوا  
من عنده لا ينفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما يالون عنده من الخبر أى لا ينفرقون الا عن علم  
وأدب يتعلمونه يقوم لا نفهم وأرواحهم مقام الطعام والشراب لا جسمهم (وفي حديث أحد) ان  
أبا سفيان لما رأى حرة مفعولا مفعرا قال له ذق عقق أى ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذى كنت  
عليه باعاق قومهم جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز أن يستعمل الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام فى  
المعاني كقوله تعالى ذق انك أنت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال أمرهم (هـ \* ومنه الحديث) ان  
الله لا يحب الذواقين والذواقات بمعنى السريبي النكاح السريبي الطلاق ((ذوى)) (في حديث  
عمر) أنه كان يستاك وهو صائم يعود قد ذوى أى يبس يقال ذوى العود يذوى ويذوى (وفي حديث  
وكان يذوب أمه أى يضفر ذوائبها وذوبان الناس الصعاليك والاصوص جمع ذوب ((ذود)) من الابل  
ما بين الخمس الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم  
وأذود الناس أطردهم وأدفعهم والذائد الحامى الدافع ج ذادة ((الأذوط)) النافع الذقن من الناس  
وغيرهم وقيل الذى يطول حسكه الأعلى ويقصر الأسفل ((الذواق)) المأكول والمشروب فعال  
بمعنى مفعول من الذوق ولا ينفرقون الا عن ذواق أى عن علم وأدب لانه يقدوم للارواح مقام الطعام  
والشراب للاجسام ويكره الذواقين والذواقات أى السريبي النكاح السريبي الطلاق ((دوى)) العود  
يبس وفي صفة المهدي قرشى ليس من ذى ولا ذوى أى ليس فيه نسب أذواء اليمن وهم ذوبين وذو رعين  
ونحوهما ويطلع عليكم رجل من ذى عن قال أبو عمر الزاهد ذى ههنا صلة أى زائدة

أفعاله فالرجوع العود  
والرجع الاعادة والرجعة  
والرجعة فى انطلاق وفى  
العود الى الدنيا بعد الممات  
يقال فلان يؤمن  
بالرجعة والرجاع مختص  
برجوع الطير بعد قطاعها  
فمن الرجوع قوله لن  
رجعنا الى المدينة فلما  
رجعوا الى أبيهم ولما  
وجع موسى الى قومه  
وان قيل ليكم ارجعوا  
فارجعوا يقال رجعت  
كذا رجعا ورجعت  
الجواب نحو قوله فان  
رجعنا الله الى طائفة  
منهم وقوله الى مرجعكم  
وقوله ان الى ربك الرجعى  
ثم اليه مرجعكم ومع أن  
يكون من الرجوع كقوله  
ثم اليه يرجعون ويصح  
أن يكون من الرجوع ثم  
اليه يرجعون وقد قرئ  
وانقروا يوم ترجعون فيه  
الى الله بفتح التاء وضهما  
وقوله لعلمكم ترجعون أى  
ترجعون عن الذنب  
وحرام على قسرية  
أهكم كماها انهم  
لا يرجعون أى حرما  
عليهم ان يتوبوا يرجعوا  
هـ الذنب تنبيهها أنه  
لا توبة بعد الموت كما قال  
قيل ارجعوا وراءكم  
فالتمسوا نورا وقوله ثم  
يرجع المرسلون فمن  
الرجوع أو رجع الجواب

كقوله يرجع بعضهم الى  
بعض القول وقوله فاطر  
ما ذاب رجس من فخر رجس  
الجواب لا غير وكذا قوله  
فناطرة رجس يرجع  
المسجون وقوله والسماء  
ذات رجس أي المطر  
وسمي رجسا لدالهواء  
ما تاوله من الماء وسمي  
الغدير رجسا لما لتسميته  
بالمطر الذي فيه واتم التراجع  
أما وجه وتردده في مكانه  
ويقال ليس الكلام به  
مرجوع أي جواب  
ودابة لها مرجوع يمكن  
بمعناها بعد الاستعمال  
ونافعة تراجع ترماء الفعل  
فلا تقبله وارجع يده الى  
سيفه ليستله والارتجاع  
الاسترداد وارتجاع ابلا  
اذاباع الذكور واشترى  
انا ما فاعتبر فيه معني  
الترجيع تقديره وان  
لم يحصل فيه ذلك عيبا  
واسترجع فلان اذا قال  
ان الله وانما الله راجعون  
والترجيع ترديد الصوت  
باللحن في القسرة وفي  
الغناء وفي تكرير قول  
مرتين فصاعدا ومن  
الترجيع في الاذان  
والترجيع كتابة عن أذى  
البطل للانسان والدابة  
وهو من الرجوع ويكون  
بني الفاعل أو من  
الرجع ويكون بمعنى  
المفعول وجبة وجيع

صفة المهدي) قرشي يمان ليس من ذى ولا ذوى أى ليس نسبة نسب أدواء العن وهم ملوك حير منهم ذويرن  
وذو رعين وقوله قرشي يمان أى قرشي النسب يمانى المنشأ وهذه الكلمة عينها واو وقياس لامها أن  
تكون ياء لأن باب طوى أكثر من باب قوى (ومنه حديث جرير) يطلع عليكم رجل من ذى يمن على  
وجهه مسحة من ذى من كذا أو رده أبو عمر الزاهد وقال ذى ههنا صلة أى زائدة

### (باب الدال مع الهاء)

(ذهب) (في حديث جرير) وذكر الصدقة حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهل  
كانه مذهبة هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالدال المهملة والنون وقد تقدمت فان  
صححت الرواية فهي من الشيء المذهب وهو المموء بالذهب أو من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة  
والأني مذهبة وانما خص الأنثى بالذ كر لأنها أصغر لونا وأرق بشرة (س \* وفي حديث علي) فبعث  
من اليمن بذهبية هي تصغير ذهب وأدخل الهاء فيها لأن الذهب يؤثث والمؤثث الثلاثي اذا صغر الحق في  
تصغيره الهاء نحو قوسية وسجسية وقيل هو تصغير ذهبية على نسبة القطعة منها فصفرها على لفظها  
(وفي حديث علي) لو أراد الله أن يفض لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع  
بالضم نحو حمل وحلان (ه \* وفيه) كان اذا أراد الغائط أبعده المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه  
وهو مفعول من الذهاب وقد تنكر في الحديث (وفي حديث علي في الاستسقاء) لا قزعر بابها ولا شفاها  
ذهابا المذهب الامطار اللينة واحدها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولادات شمان  
ذهابها (ه \* وفي حديث عكرمة) سئل عن أذهب من بر وأذهب من شاعر فقال يضم بعضها الى  
بعض ثم تركى المذهب بفتح الهاء مكىال معروف يمين وجهه أذهب وجميع الجمع أذهب

### (باب الذال مع الياء)

(ذبت) (في حديث عمران) والمرأة والمزادتين كان من امره ذبت وذبت هي مثل كبت وكبت وهو  
من أفعال الكليات (ذبح) (ه \* في حديث علي) كان الأشعث اذا ذبح الذبح الكبير (ذبح)  
(في حديث اقيامة) وينظر الخليل عليه السلام الى أبيه فاذا هو بذبح من أطبخ الذبح ذكر الأصابع والأنثى  
ذبيحة وأراد بالاطبخ الماطخ برجيعة أو باطين كما قال في الحديث الآخر بذبح أمه رأى متلخ بالمدر  
(ه \* ومنه حديث خزيمة) والذبح مخرجها أى ان السنة تركت ذكر الأصابع مجتمعا منقبضا من شدة  
الجذب (ذبح) (س \* في حديث علي) ووصف الأوباء بسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذبايع  
من اذاغ الشيء اذا أذناه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة (ذبت) (س \* في

(ذهبية) تصغير ذهب وهو مؤثث أو ذهبية على نسبة القطعة والذهبان بالكسر والضم جمع ذهب  
والمذهب المرحاض والذهب الامطار اللينة جمع ذهبة بالكسر والذهب بفتح الهاء مكىال لأهل اليمن  
أوجعه أذهب وجميع الجمع أذهب (ذبت) وذبت مثل كبت وكبت (الذبح) الكبير (الذبح)  
ذكر الأصابع (المذاييع) الذين يذيعون الفواحش أى يشيعونها جميع مذبايع (لذيقان) السم القاتل  
ويهمز ولا يهمز

حديث عبد الرحمن بن عوف)

يقدّمهم وودوا الوسقوه \* من الذيفان مترعة ملابيا

الذيفان السم القاتل ويمز ولايمز والملايار يديم المملوءة فقلب الهمزة يا وهو قلب شاذ ((ذيل))  
(فيه) بات جبريل يعاتبني في اذالة الخيل أي اهانته والاستخفاف بها (هـ س \* ومنه الحديث  
الآخر) أذل الناس الخيل وقيل أراد أنهم وضعوا أداة الحرب عنها وأرسلوها (وفي حديث مصعب بن  
عمر) كان مترفا في المأهلية يدهن بالعبير ويذبل بمنة العين أي يطيل ذبلها والمنة ضرب من برود العين  
(ذيم) (هـ \* فيه) عادت محامده ذاما للذام والذيم العيب وقد يمز (ومنه حديث عائشة) قالت  
لهم ود عليكم السام والذام وقد تقدم في أول الحرف

### ((حرف الراء))

#### ((باب الراء مع الهمزة))

((رأب)) (س \* في حديث علي) يصف أبابكر رضي الله عنهما كنت لادين رأبا رأبا الجمع والشدي يقال  
رأب الصدع إذا شعبه ورأب الشيء إذا جمعه وشده برفق (ومنه حديث عائشة) تصف أبابها رأبا شعبها  
(س \* وفي حديثها الآخر) ورأب الثأى أي أصلح الفاسد وجبر الوهن (ومنه حديث أم سلمة لعائشة  
رضي الله عنهما) لا يرأب من أن صدع قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال صدعت  
الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والافانه صدع أو انصدع ((رأس)) (هـ \* فيه) انه  
عليه الصلاة والسلام كان يصيب من الرأس وهو صائم هو كناية عن القبلة (هـ \* وفي حديث القيامة)  
لم أذكر رأسا وترأب رأس القوم برأسهم رئاسة إذا صار رئيسهم ومقدمهم (ومنه الحديث) رأس  
الكفر من قبل المشرق ويكون إشارة الى الدجال أو غيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرك ((رأف))  
(في اسماء الله تعالى الرؤف) هو الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطفاه والرافة أرق من الرحمة ولا تكاد تقع  
في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة وقد رافته رأف ورؤف فأنارؤف وقد تكرر  
ذكر الرافة في الحديث ((رأم)) (س \* في حديث عائشة) تصف عمر بن أمه وأبأها تريد الدنيا أي  
تعطف عليه كما ترأم الام ولها والرافة حوارها فتشبهه وترشفه وكل من أحب شيئا وألفه فقد رغه برأمه  
((رأه)) (هـ \* في حديث لقمان بن عاد) ولا تغلأ رثي جنبي الرثة التي في الجوف معروفة بقول است

((اذلة الخيل)) اهانته والاستخفاف بها ويذبل بمنة العين أي يطيل ذبلها والمنة ضرب من برود العين

### ((حرف الراء))

((رأب)) الصدع رأبا رأبا شعبه والشيء جمعه وشده برفق ((رأس)) القوم برأس رأسهم صار رئيسهم  
ورأس الكفر بالمشرك إشارة الى رؤساء الضلال الخارجين بهو يصيب من الرأس وهو صائم كناية عن  
القبلة ((الرؤف)) الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطفاه والرافة أرق من الرحمة ولا تقع في الكراهة  
والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة ((رغمه)) برأمه أحبه وعطف عليه ((الرثة)) التي في الجوف ولا تغلأ  
رثي جنبي أي لست يجبان تنفض رثي فتملوه

أعيدت بعد نفصها ومن  
الدابة ما رجعت من سفر  
الى سفر والاثنى رجعة  
وقد يقال دابة رجميع  
ورجع سفر كناية عن  
الانصراف والرجيع من  
الكلام المردود الى  
صاحبه أو المكرر

((رجف)) الرجف  
الاضطراب الشديد يقال  
رجف الارض والبحر  
ومجر رجاف قال يوم  
ترجف الزاجفة يوم  
ترجف الارض والجبال  
فأخذتهم الرجفة  
والارجاب ايقاع الرجفة  
امثال فعل واما ما يقول قال  
والمرجفون في المدينة  
ويقال الاراجيف  
ملاقح الفتن

((رجل)) الرجل مختص  
بالذكر من الناس ولذلك  
قال ولو جعلناه ملكا  
لجعلناه رجلا ولو جعلناه  
رجلا ويقال رجلة لامرأة  
إذا كانت متشبهة  
بالرجل في بعض أحوالها  
قال الشاعر

لم ينالوا حرمة الرجل  
ورجل بين الرجولة  
والرجولية وقوله وجاء  
رجل من أقصى  
المدينة وقوله وقال رجل  
مؤمن من آل فرعون  
فالاولى به الرجولية  
والجلادة وقوله أنقلون  
رجلا أن يقول ربي الله

وفلان أرجل الرجلين  
والرجل العضو  
المخصوص بأكثر  
الحيوان قال فامسحوا  
برؤسكم وأرجلكم واشتق  
من الرجل رجل ورجل  
للماشي بالرجل بين الرحلة  
جمع الرجل رجل  
ورجل مخورك ورجل  
نحوه وركاب الجمع الراكب  
وقيل رجل رجل أى قوى  
على المشي جمعه رجال نحو  
قوله رجالاً أو ركباؤك  
رجيل وذو رجله وحره  
رجلا ضابطه للرجل  
اصعقها والارجل  
الايض الرجل من  
الفرس والعظيم الرجل  
ورجلت الشاة علقها  
بالرجل واستعير الرجل  
للقطعة من الجراد  
ولزمان الانسان يقال  
كان ذلك على رجل فلان  
كقوله على رأس فلان  
ولمسيل الماء الواحدة  
رجلة وتسميته بذلك  
كتسميته بالذائب والرجلة  
البقية الحقاء لتكونها  
نابته في موضع القدم  
وارتجل الكلام أورده  
قائما من غير تدبر وارجل  
الفرس في عدوه ورجل  
الرجل نزل عن دابته  
ورجل في البشر تشبها  
بذلك وترجل النهار  
انحطت الشمس عن  
الحيطان كأنها رجلت

بجبان تنفتح رتي فتعلا جنبي هكذا ذكرها الهروي وليس موضعها فان الهاء فيها عوض من الياء المحذوفة  
نقول منه رأيت ادا أصبت رتي (( رأى )) ( هـ \* فيه ) أنابى من كل مسلم مع مشرك قيل لم يارسول  
الله قال لا تراى ناراها أى يلزم المسلم ويحب عليه أن يباع منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذى  
إذا أوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك إذا أوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وإنما  
كره مجاورة المشركين لأنهم لا عهد لهم ولا أمان وحث المسلمين على الهجرة والتراى تفاعل من الرؤية  
يقال تراى القوم إذا رأى بعضهم بعضا وتراى لى الشئ أى ظهر حتى رأيت واستناد الترائى الى النارين  
مجاز من قولهم دارى تنظر الى دار فلان أى تقابلها يقول ناراها مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى  
الشیطان فكيف يتفقان والاصل فى تراى تراى فخذل احدى التاءين تخفيفا ( هـ \* ومنه الحديث )  
ان أهل الجنة ليعتروا أهل عليين كما زور الكوكب الدرى فى أفق السماء أى ينظرون ويرون  
( هـ \* ومنه حديث أبى البختري ) تراى بنا لله لال أى تكلفنا النظر اليه هل زاه أم لا ( ومنه حديث  
رمل الطواف ) إنما كنا نراه يباه المشركين هو فاعلنا من الرؤية أى أريناهم بذلك أنا أقوياء ( هـ \* وفيه )  
أنه خطب فرئى أنه لم يسمع رتى فعل لم يسم فاعله من رأيت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين تقول  
رأيت زيدا هاتفا فإذا بينته لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت رتى زيدا فلا ففعله أنه لم يسمع جملة  
فى موضع المفعول الثانى والمفعول الاول ضميره ( وفى حديث عثمان ) أراهم أراهم فى الباطل شيطانا أراد  
أن الباطل جعلى عندهم شيطانا وفيه شذوذ من وجهين أحدهما أن ضمير الغائب اذا وقع متقدما على  
ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه أن يجاء بالثانى منفصلا تقول أعطاه اياى فكان من حقه أن يقول أراهم  
اياى والثانى أن واو الضمير حقا أن تثبت مع الضمائر كقولك أعطيتهمونى فكان حقه أن يقول أراهمونى  
( س \* وفى حديث حنظلة ) تذكرنا بالنار والجنة كأننا رأى عين تقول جعلت الشئ رأى عينك  
وعبر رأى منك أى حسدك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصداق أى كأننا نراه ما رأى العين  
( س \* وفى حديث الرؤيا ) فاذا رجل كرىه المرأة أى فيجى المنظر يقال رجل حسن المنظر والمرأة وحسن  
فى امرأة العين وهى مفعلة من الرؤية ( ومنه الحديث ) حتى يتبين له رتيها هو بكسر الراء وسكون الهمزة  
أى منظرهما وما يرى منهما وقد تكرر ( هـ \* وفى الحديث ) أرايتك وأرايتكم وأرايتكما وهى كلمة  
تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى أحبرنى وأخبرائى وأخبر وى وتأوها مفتوحة أبدا وكذلك تكرر  
أيضا ألم تراى فلا ألم تراى كذا وهى كلمة تقولها العرب عند التعجب من الشئ وعند تنبيهه  
المخاطب كقوله تعالى ألم تراى الذين خرجوا من ديارهم ألم تراى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب أى ألم  
تعجب بفعلهم وألم ينته شأنهم البلى ( وفى حديث عمر ) قال لسواد بن قارب أنت الذى أنك رتيك بظهور  
(( الترائى )) تفاعل من الرؤية ولا تراى ناراها أى تراى والمضى لا ينزل المسلم بالموضع الذى  
ترى ناره نار المشرك إذا أوقدها والمقصود البعد من جوار المشركين واستناد الترائى الى النارين  
مجاز وراه يباه المشركين فاعلنا من الرؤية أى أريناهم بذلك أنا أقوياء ورأى عين أى بحيث زاه  
وكره المرأة أى فيجى المنظر مفعلة من الرؤية حتى يتبين له رتيها بكسر الراء وسكون الهمزة رأى  
منظرهما وما يرى منهما والرئى بوزن كى التابع من الجن وارتأى رتيك أفكر

ورجل شعره كأنه أثره  
الى حيث الرجل  
والمرجل القدر المنصوب  
وأرجلت الفصيل  
أرسلته مع أمه  
كانها جاءت له بذلك  
وجلا

﴿رجم﴾ الرجم بالجرم  
والرجم الرمي بالجرم يقال  
رجمه فهو مرجوم قال  
لتكونن من المرجومين  
المقتولين أقبح قتلة قال  
ولولا رهطك لرجمناك  
ان يظهر روا عليكم  
يسرجوكم  
ويسمعوا الرجم للرعي  
بالظن واتهم وللشتم  
والطرده نحو رجمنا غيب  
قال الشاعر

\* وما هو عن باب الحديث  
المرجم \*

وقوله لا رجلك أي لا قولك  
فيل ما تكره والشیطان  
الرجم المطر ودعن  
الحيرات وعن منازل  
الملا الأعلى قال من  
الشیطان الرجيم فأنك  
رجيم وقال في الشهاب  
وجوم الشياطين والرجة  
والرجة أحجار القبر والرجم  
بفتح الجيم القبر ثم يعبر بها  
عن القبر ووجهها رجم ورجم  
وقد رجعت القبر وضعت  
عليه رجاما وفي الحديث  
لا ترجوا قبري والمراجعة  
المسابة الشديدة  
استعارة كالمقابلة

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يقال للتابع من الجن ربي بوزن كى وهو فصيل أو فعول سمي به لانه  
يتراعى لمتبوعه أو هو من الرأى من قواهم فلان ربي قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر راؤه لاتباعها  
مابعداها (هـ \* وفي حديث الحدرى) فاذا ربي مثل غبي يعنى حية عظيمة كالزق سمها بالربى الجنى لانهم  
يزعمون أن الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وجابا جانا (س \* وفي حديث عمر) وذكرا المنعة  
ارناى امرؤ بعد ذلك ما شاء أن يرتئى أى أفكر وتأتى رهو فتعل من رؤية القلب أو من الرأى (ومنه  
حديث الازرق بن قيس) وفيما رجل له رأى يقال فلان من أهل الرأى أى انه يرى رأى الخوارج ويقول  
بمذهبهم وهو المراد ههنا والمحدثون يسمون أصحاب القياس أصحاب الرأى يعنون أنهم يأمرون بآخذون برأيهم  
فيما يشكل من الحديث أو ما لم يأت فيه حديث ولا أثر

### ﴿باب الرامع الباء﴾

﴿ربأ﴾ (هـ س \* فيه) مثلى ومثلكم كر جمل ذهب ربأ أهله أى يحفظهم من عدوهم والاسم  
الريثة وهو العين والطلبة الذى ينظر للقوم لئلا يداهمهم عدو ولا يكون الاعلى جبل أو شرف ينظر منه  
وارتبات الجبل أى صعدته وقد تكرر فى الحديث ﴿ربب﴾ (هـ \* فى شرط الساعة) وأن تداد الامة  
ربها أو ربها الرب يطلق فى اللغة على المالك والسيد والمدير والمربي والقيم والمنعم ولا يطلق غير مضاف  
الا على الله تعالى واذا أطلق على غيره أضيف فيقال رب كذا وقد جاء فى الشعر مطلقا على غير الله تعالى  
وايس بالكثير وأراد به فى هذا الحديث المولى والسيد يعنى أن الامة تلداسيد هلا فلا يكون لها كالمولى  
لانه فى الحساب كأييه أراد أن السبي بكثرة النعمة تظهر فى الناس فتكثر السرارى (س \* ومنه  
حديث اجابة المؤذن) اللهم رب هذه الدعوة التامة أى صاحبها وقيل المتتم لها والزائد فى أهلها والعمل بها  
والاجابة لها (س \* ومنه حديث أبي هريرة) لا يقل المملوك لسيده ربي كره أن يجدها مال كره باله  
لمشاركة الله تعالى فى الربوبية فاما قوله تعالى اذ كرى عنك فانه خاطبه على المعارف عندهم  
وعلى ما كانوا يسمونهم به (ومثله قول موسى عليه السلام لا امرى) وانظر الى الهن أى الذى اتخذته  
أهلها (س \* فاما الحديث فى ضالة الابل) حتى يلقاها ربه فان ابها ثم غير متعبدة ولا مخاطبة فهى  
بمنزلة الاموال التى يجوز اضافة مال كمالها اليها وجعلهم اربابا لها (ومنه حديث عمر) رب الصرعة  
ورب الغنمة وقد كثر ذلك فى الحديث (س \* ومنه حديث عروة بن مسعود) لما سلم وعاد الى  
قومه دخل منزله فأنكر قومه دخوله قبل أن يأتى اربة يعنى اللات وهى الصخرة التى كانت تعبدونها  
تقيف باطناف (ومنه حديث وفد ثقيف) كان لهم بيت يسمونه اربة يضاهون به بيت الله تعالى فلما

﴿ربأ﴾ أهله ربأ حفظهم من عدوهم وريثته انقوم العين والطلبة الذى ينظر للقوم لئلا يداهمهم عدو  
وارتبات الجبل صعدته ﴿الرب﴾ المالك والسيد والمدير والمربي والمنعم وأن تداد الامة ربه أى  
سيدها ومولاها أراد كثرة السبي والسرايم وقيل أن يأتى اربة أى الصخرة التى كانت تعبدونها تقيف  
ولان ربى بنوعى أى يكونون على أمر أو سادة يقال ربه ربه اذا كان له ربا ونعمة ترها أى تحفظها  
وتراعيها والربى التى تربي فى البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هى الشاة القريبة العهد بالولادة  
وجمها رباب بالضم والربائب الغنم التى تكون فى البيت وليست بسائمة جمع ربيبة بمعنى مربوبة لان

والترجمان نفعه لان من ذلك

﴿رجا﴾ رجا البئر  
والسماء وغـيرهما  
مقصود رجاها والجمع أرجاء  
قال والمك على أرجائها  
والرجاء الظن الذي يقتضى  
حصول ما فيه مسرة  
وقوله ما لكم لا ترجون لله  
وقارا قبل ما لكم لا تخافون  
وأشد

إذا سمعته الفحل لم يرج  
لسعها \*

وحافهـ ما في بيت فوب  
عوامل

ورجـه ذلك أن الرجاء  
والخوف يشـلان زمان لان  
من رجـهـ الشئ يخاف  
مع ذلك أن لا يكون  
وبالضـد قال وترجـون  
من الله ما لا يرجون  
وأخرون مرجون لامر  
الله وأرجت الناقـة دنا  
تاجها وحقيقته جعلت  
لصاحبها رجاء في نفسهـا  
بقرب نتاجها والارجوان  
لون أحمر يـفـرح تفريج  
الرجاء

﴿رجب﴾ الرجب سعة  
المكان ومنه رجبـة  
المسجد ورجبت الدار  
أنهت واستعير للواسع  
الجوف فقبيل رجب  
البطن ولواسع الصدر كما  
استعير الضيق لضده  
قال الله تعالى وضافت  
عليهم الأرض بما رحبت

أعلموا هـدمه المغيرة (س \* وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير) لان يربنى بنوهى أحب الى من  
أن يربنى غيرهم وفي رواية وان ربنى ربنى أكفاه كرام أى يكونون على أمره وسادة مقدمين يعنى  
بنى أمية فانهم فى النسب الى ابن عباس أقرب من ابن الزبير يقال ربه ربه أى كان له ربا (ومنه  
حديث صفوان بن أمية) قال لا بى سفيان بر حرب يوم حنين لان يربنى رجل من قريش أحب الى من أن  
يربنى رجل من هوازن (ه \* وفيه) ألك نعمة تربها أى تحفظها وترأىها وترىها كما يرى الرجل ولده  
يقال رب فلان ولده ير بهر باوربيه ورباه كاه بمعنى واحد (وفي حديث عمر) لا تأخذ الا كولة ولا ربي  
ولا لما خض الربى التى تربي فى البيت من الغنم لا جمل اللبن وقيل هى الشاة القرية العبد بالولادة  
وجعها رباب بالضم (ومنه الحديث الآخر) ما بقى فى غنمى الا خمل أو شاة رى (س \* وفي حديث الغنى)  
ليس فى الرباب صدقة الرباب الغنم التى تكون فى البيت ولا يستبائة واحدة ربيته بمعنى مربوبة لان  
صاحبها يربها (ومنه حديث عائشة) كان لنا جيران من الأنصار لهم ربائب فكانوا يعثون البنات  
البائيات (ومنه حديث ابن عباس) انما الشمر طفى الربائب يربى بنات الزوجات من غير أزواجهن الذين معهن  
(وفي حديث ابن ذى رين) \* أسد تربى فى الغيضات أشبلا \* أى تربى وهو أبلغ منه ومن ترب بالتكرير  
الذى فيه (وفيه) الرب كافل هو زوج أم اليتيم وهو اسم فاعل من ربه ربه أى انه تكفل بأمره (ومنه  
حديث مجاهد) كان يكره أن يتزوج الرجل امرأة ربه يعنى امرأة زوج أمه لانه كان يربيه (س \* وفي  
حديث المغيرة) حملها رباب رباب المرأة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين أن تضع الى أن يأتى عليها شهران  
وقيل عشرون يوما يريد أنها تحمل بعد أن تلد يسيبر وذلك مذموم فى النساء وانما يحمد أن لا تحمل بعد  
الوضع حتى تتم رضاع ولدها (ه \* ومنه حديث شريح) ان الشاة تحلب فى ربائها (ه \* وفي حديث الرؤيا)  
فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة بافخ السحابة التى ركب بعضها بعضا (ومنه حديث ابن الزبير)  
وأحدق بكم ربابه وقد تكرر فى الحديث (ه \* وفيه) اللهم انى أعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب  
أوقال ملب أى لازم غير مقارق من أرب بالمكان وألب اذا أقام به ولزمه (ه \* وفي حديث على) الناس  
ثلاثة عالم ربانى هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من أرب بمعنى التريبة كانوا  
يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والربانى العالم الراخ فى العلم والدين أو الذى يطلب بعلمه وجه الله  
تعالى وقيل العالم العامل المعلم (ه \* ومنه حديث ابن الحنفية) قال حين توفى ابن عباس مات ربانى  
هذه الائمة (س \* وفي صفة ابن عباس) كان على صلواته الرب من مسك وعنبر الزب ما يطبخ من التمر  
وهو الدبس أيضا ﴿ربث﴾ (ه \* فى حديث على) اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برائياتها  
صاحبها ربيها والربائب ألد الازوجات والرباب زوج أم اليتيم ورباب المرأة والشاة حدثان ولادتها  
وارباب السحاب الأبيض وربابة بافخ السحابة التى ركب بعضها بعضا وفقر مرب ولب لازم غير مقارق  
من أرب بالمكان وألب به اذا أقام به ولزمه والعالم الربانى الراخ فى العلم والدين أو الذى يطلب بعلمه وجه الله  
وقيل العالم العامل المعلم منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من أرب بمعنى التريبة  
كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والرب ما يطبخ من التمر ﴿رباث﴾ جمع ربيته وهى  
الامر الذى يحبس الانسان ويثبطه والترايب جمع تربته وهى المرة من التربث تقول ربته تربته أى  
حبسته وثبطته

وفلان رقيب الفناء لمن  
كثرت غاشيته وقولهم  
مربوا أهلا أي وجدت  
مكانا رجا قال لا مرجا  
بهم لا مرجا بكم  
((رحق)) قال الله تعالى  
يسعون من رجب  
مختم أي خمر  
((رحل)) الرجل ما يوضع  
على البعير للركوب ثم  
يعبر به تارة عن البعير  
وتارة عما يجلس عليه  
في المنزل وجمعه رحال وقال  
لقتيانه اجعلوا بضاعتهم  
في رحالهم والرحلة  
الارتحال قال رحلة  
الشتاء والصيف  
وأرحلت البعير وضعت  
عليه الرحل وأرحل  
البعير من كانه صار  
على ظهره رحل لسمعه  
وسنامه ورحلته  
أطعنته عن مكانه  
والرحلة البعير الذي  
يصلح للارتحال وراحله  
طونه على رحلته  
والمرحل برده عليه صورة  
الرحال  
((رحم)) الرحم رحم  
المسراة وامرأة رحم  
تشكى رجا ومنه  
استعبر الرحم للقرابة  
لكونهم خارجين من  
الرحم الواحدة يقال رحم  
ورحم قال وأقرب رجا  
والرحمة رقة تقتضي  
الاحسان المجرى عن الرقة

فأخذون الناس بالربا فيذكرونهم الحاجات أي ليربواهم بها عن الجمعة يقال ربه عن الأمر إذا  
حبسته وثبطته والربا جمع ربيته وهي الأمر الذي يحبس الإنسان عن مهامه وقد جاء في بعض الروايات  
يرمون الناس بالترابيث قال الخطابي وإيس شيء \* قلت يجوز أن يثبت الرواية أن يكون جمع ربيته  
وهي المرة الواحدة من التريث تقول ربيته ربيته واحدة مثل قدمته فقدمته فقدمته فقدمته  
واحدة ((ربح)) (هـ \* وفيه) أنه نهي عن ربح مالم يضمن هو أن يبيعه ساعة قد اشتراها ولم يكن قبضه ربح  
وسيجي (هـ \* وفيه) أنه نهي عن ربح مالم يضمن هو أن يبيعه ساعة قد اشتراها ولم يكن قبضه ربح  
ولا يصح البيع ولا يجل الربح لأنها في ضمان البائع الأول وليست من ضمان الثاني فربحها وخسارتها  
للاول ((ربح)) (في حديث ابن ذر بن) ومالك بن يحيى (في حديث ابن ذر بن) ومالك بن يحيى (في حديث ابن ذر بن)  
العهاء ((ربح)) (س \* في حديث علي) ابن رجا لا خصم إليه أباهم أنه فقال زوجني ابنته وهي مجنونة  
فقال ما بدالك من جنونها فقال إذا جامعته غشي عليهما فقال تلك الربوخ است لها بأهل أراد أن ذلك  
يحمدها وأهل الربوخ من ربح في مشيه إذا استرخى يقال ربحت المرأة ربح فهي ربوخ إذا عرض لها  
ذلك عند الجماع ((ربد)) (هـ \* وفيه) أن مسجده صلى الله عليه وسلم كان من ربيدين من ربيدين  
الموضع الذي تحبس فيه الأبل والغنم وبه سمي ربيد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربيد  
بالمكان إذا أقام فيه وربيده إذا حبسه (هـ \* ومنه الحديث) أنه نهي عن ربيد النعم والمربد أيضا الموضع  
الذي يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة (هـ \* ومنه الحديث) حتى يقوم أبو بلال ببيد  
نعل من ربيده بآزاره يعني موضع عمره (س \* وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير) أنه كان يعمل ربيد  
بمكة إلى ربيد ففتح الباء الطين والربا الطين أي بناء من طين كالسكر ويجوز أن يكون من الربد  
الحبس لأنه يحبس الماء ويروي بالزاي والنون وسيجي في موضعه (هـ \* وفيه) أنه كان إذا نزل عليه  
الوحى أربد وجهه أي تغير إلى القبر وقيل الربد لون بين السواد والقبر (هـ \* ومنه حديث حذيفة  
في الفتن) أي قلب أشربها صار مربدا وفي رواية صار مربدا هاما من ربيد وارباد ويرباد ربيد القلب  
من حيث المعنى لا الصورة فإن لون القلب إلى السواد ما هو (هـ \* ومنه حديث عمرو بن العاص) أنه قام  
من عند عمره مربدا الوجه في كلام أمه ((ربذ)) (هـ \* في حديث عمر بن عبد العزيز) أنه كتب  
إلى عامله عدي بن أرطاة أنما أنت ربيد من الربد الربد بالكسر والفتح صوفة يهناها البعير بالقطران  
وخرقه يجلوها الصائغ الحلي يعني أنما نصبت عاملا لتعالج الأمور بربك وتجعلوها بتدبيرك وقيل هي خرقه  
الحائض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه ويقال هي صوفة من العهن تعلق في أعناق الأبل  
وعلى الله وادج ولا طائل لها فشيء بها أنه من ذوى الشارة والمنظر مع قلة النفع والجودى وحكى  
((مال راجح)) ذور ربح كلاين وتامى عن ربح مالم يضمن هو بيع ما اشتراه قبل قبضه ربح ((الربح))  
بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء ((الربوخ)) التي يغشى عليها عند الجماع ((المربد)) بكسر الميم وفتح  
الباء الموضع الذي تحبس فيه الأبل والغنم والذي يجعل فيه التمر لينشف الباء الطين والربا  
الطين واربد وجهه تغير إلى القبر وقيل الربد لون بين السواد والقبر ومنه أي قلب أشربها صار مربدا  
ويروي مربدا أي مسودا ((الربدة)) بالكسر والفتح مع سكون الباء صوفة أو خرقه يهناها البعير ج

وعلى هـ مذاروى أن  
الرحمة من الله انعام  
وافضل ومن الاذمين  
رقه وتعطف وعلى هذا  
قول النبي صلى الله عليه  
وسلم ذا كراعن ربه انه  
لما خلق الرحم قال له أنا  
الرحن وأنت الرحم  
شقت لك اسماء من  
أسمائي فمن وصلك  
وصلت ومن قطعك  
بنته فذلك اشارة الى  
ما تقدم وهو أن الرحمة  
منطوية على معنيين  
الرفق والاحسان فذكر  
تعالى في طبائع الناس  
الرفق وتفرد بالاحسان  
فصار كما أن لفظ الرحم  
من الرحمة فعناء الموجود  
في الناس من معنى  
الموجود لله تعالى فتناسب  
معناها تناسب لفظيهما  
والرحن والرحم نحو  
نديم ونديم ولا يطلق  
الرحن الا على الله تعالى  
من حيث ان معناه لا يصح  
الا له اذ هو الذي وسع كل  
شيء رحمة والرحم  
يستعمل في غيره فهو  
الذي كرت رفته قال ان  
الله غفور رحيم وقال في  
صفة النبي صلى الله عليه  
وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم  
وقبل ان الله تعالى رحن  
الدنيا ورحيم الآخرة  
ولأن احسانه في الدنيا  
يعم المؤمنين والكافرين

الجوهري فيها الرادة بالعرين وقال هي لغة والرادة بالعرين ايضاً قرية معروفة قرب المدينة بم اقرب أبي  
ذوالغفاري ((ربز)) (س \* في حديث عبد الله بن بسر) قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى داري  
فوضعنا له فطيفة ربيزة أي ضخمة من قولهم كيس ربيز وصره ربيزة ويقال للعاقل الثخين ربيز وقد رز  
ربازة وأربته ارباز ومنهم من يقول رميز بالميم وقال الجوهري في فصل الراء من حرف الراء كيش ربيز  
أي مكنتز أجوز مثل ربيس ((ربس)) (س \* فيه) أن رجلاً جاء الى قرين فقال ان أهلي خير رأسر وأ  
محمدا ويريدون أن يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يرسلون به العباس يحتمل أن يكون  
من الارباب وهو المرائغة أي يسمعون ما يسمونه ويفظه ويحتمل أن يكون من قولهم جاؤا بأموور ربيس  
أي سود بعني بأنونه رابيه ويحتمل أن يكون من الربس وهو المصايب عال أو غيره أي يصيدون العباس  
بما يسوؤه ((ربص)) (فيه) انما يريد أن يربص بكم الدوائر التي تبص المكث والانتظار وقد  
تكرر في الحديث ((ربض)) (ه \* في حديث أم معبد) قد طابا ناي ربض الرهط أي يروهم وينقلهم  
حتى يناموا ويمتدوا على الارض من ربض في المكان يربض اذا الصق به واقام ملازمه يقال أربضت  
الشمس اذا امتدحها حتى تربض الوحش في كناسها أي تجعلها تربض فيه ويروي بالياء وسجي  
(ه \* ومنه الحديث) أنه بعث الضحالك بن سفيان الى قومه وقال اذا أتيتهم فاربض في دارهم طيما أي  
أقم في دارهم آمنا لا تبرح كائنك ظبي في كناسه قد آمن حيث لا يرى أنسيا وقيل المعنى أنه أمره أن يأتيهم  
كالمتوحش لانه بين ظهري الكفرة فتي رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا كما نفر الظبي (س \* وفي حديث  
عمر) ففتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض أي الجالس المقيم (ومنه الحديث) كربيضة العنز ويروي بكسر  
الراء أي جنتها اذا بركت (س \* ومنه الحديث) أنه رأى قبة حوالها غنم ربوض جمع رابض (وحديث  
عائشة) رأيت كافي على طرف وحولي بقر ربوض (س \* وحديث معاوية) لا تبعثوا الرابضين  
الترك والحبشة أي المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ماداموا لا يقصدونكم (س \* ومنه  
الحديث) الرابضة ملائكة أهبطوا مع آدم دون الضلال ولعله من الاقامة ايضاً قال الجوهري  
الرابضة بقية جملة الجاهل لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث (ه \* وفيه) مثل المناق كمثل الشاة

ربذوالرادة محركة قرية قرب المدينة \* فطيفة ((ربيزة)) ضخمة ((يرسلون به العباس)) أي  
يسمعونه ما يسمونه ويفظه أو يصيبونه بما يسوؤه ((التربص)) المكث والانتظار ((ربض))  
الرهط أي يروهم وينقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض والفصيل الرابض أي الجالس المقيم  
وربضة العنز بفتح الراء وسرها جنتها اذا بركت وغنم ربوض جمع رابض ولا تبعثوا الرابضين  
الترك والحبشة أي المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ماداموا لا يقصدونكم والرابضة بقية  
جملة الجاهل لا تخلو منهم الارض ومثل المناق كمثل الشاة بين الرابضين ويروي الرابضين الرابض الغنم  
والربض موضعها الذي تربض فيه أراد أنه مذنب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مربيها  
والناس حولي كربيضة الغنم أي كالغنم الرابض الجضة بفتح الباء ما حولها خارجا عنها تشبيها  
بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع والربض بالضم وسكون الباء أساس البناء وقيل وسطه  
وربض الرجل المرأة التي تقوم بشأنه والروية ربيضة الرجل الحفير نصع غير الرابضة وسلسله ربوض

بين الربيضين وفي رواية بين الربيضين الربيض الغنم نفسها والبيض موضعهما الذي تربض فيه أراد أنه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مربيهما (ومنه حديث علي) والناس حولي كربيضة الغنم أي كالغنم الربيض (س \* وفيه) أنازعيم بيت في ربيض الجنة هر بفتح اليا ما دولها خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت الفلأع وقد تكررت في الحديث (س \* وفي حديث ابن الزبير) وبناء الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة من شق الربيض الذي يلي دار بني جند الربيض يضم الرماء وسكون الباء أساس البناء وقيل وسطه وقيل هو الربيض سواء كقم وسقم (س \* وفي حديث نجية) زوج ابنته من رجل وجهزها وقال لا يبيت عزبأوله عندنا ربيض ربيض الرجل المرأة التي تقوم بشأنه وقيل هو كل من استرحت إليه كالام والبنات والقيم والاحت والميشة والقوت (ه \* وفي حديث أشراط الساعة) وأن تنطق الروبيضة في أمر العامة قيل وما الروبيضة يا رسول الله فقال الرجل النافه ينطق في أمر العامة الروبيضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربيض عن معالي الأمور وقعد عن طلبها وزيادة انتفاء اللبابة والنافه الخسيس الفقير (ه \* وفي حديث أبي بابة) أنه ارتبط بسلسلة ربيض الى أن تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها وفعل من أبنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث (س \* وفي حديث قتل القرام يوم الجاهم) كانوا ربيعة الربيعة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة (ربط \* ه \* فيه) اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشيء به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة قال القتيبي أصل المراقبة أن يرتبط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمى المقام في الثغر رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط أي ان المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدرا رباط أي لازمت وقيل الرباط ههنا اسم لما يرتبط به الشيء أي يشد يعني أن هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفها عن المحارم (ومنه الحديث) أن ربيط بنى اسرائيل قال زين الحكيم الصمت أي زاعدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا أي شدها ومنعها (ومنه حديث عدي) قال الشعبي وكان لنا جارا وربطنا بالهريين (ومنه حديث ابن الاكوع) فربطت عليه أستبق نفسي أي تأخرت عنه كأنه حبس نفسه وشدها (ربيع \* س \* في حديث القيامة) ألم أذكرك تربيع وترأس أي تأخذ ربع الغنمة يقال ربعت

ضخمة ثقيلة والربيعة بالكسر مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة (الرباط) الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها وربط بنى اسرائيل زاهداهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا وربطت نفسي عليه حبستها \* ألم أجمعك (تربيع) أي تأخذ المربع وهو ربع الغنمة كان الرئيس في الجاهلية يأخذ خالصه والاسقط اذا نكس في الخلق الرابع أي اذا صار مضغعة في الرحم وجاءت عيناه بأربعة أي بدموع جرت من نواحي عينيه الرابع ولما ربع يوم أحد أي أصيبت أرباع رأسه وهي نواحيه وقيل أصابه حتى الربع وقيل أصيب جبينه وقوله لسبعة اربعي على نفسه لانه تأويلان أحدهما أن يكون بمعنى التوقف والانتظار من ربع ربع اذا وقف وانتظروا يكون قد أمره أن تكب عن الزوج وأن تنتظر تمام العدة وهذا تفسير من يرى أن عدتها أبعدا الاجلين والثاني أن يكون من ربع الرجل اذا خصب

وفي الآخرة بجنتهم بالمؤمنين وعلى هذا قال ورجعتي وسعت كل شيء تنبئها أنها في الدنيا حاضرة للمؤمنين والكافرين وفي الآخرة مختصة بالمؤمنين

(رخا) الرخاء اللينة من قولهم شيء رخو وقرخي رخى قال فنهض ناله الريح تجرى بأمره رخا ومنه أرخيت السترون عن رخاء السترا تعبر

\* أرخاء سرحان وتقريب تامل \*

وقول أبي ذؤيب \* فهي رخو تمزع \* أي رخا السبر كرمج الرخاء وقيل فرس رخاء أي واسع الجري بعيد الخطو ومن خيل مراح وقد أرخيت خيلته رخوا

(رد) الرد صرف الشيء بذاته أو بحالة من أحواله يقال رددته فارتد وقال ولا يرد بأسه فن الرد بالذات قوله ولوردوا لعداؤهم رددنا لكم الكرة رددوها على فرددناه الى أمه بالمتنا زدوم من الردالي حالة كان عليها قدوله يردوكم على أدباركم وقوله فلا رد لفضله أي لا دافع ولا مانع له وعلى ذلك عذاب غير مردود ومن هذا الرد الى الله

تعالى نحو قوله ولئن رددت  
الى ربى ثم تردون الى عالم  
الغيب ثم اردوا الى الله  
فالرد كالرجوع ثم اليه  
ترجعون ومنهم من قال في  
الرد قولان أحدهما  
ردهم الى ما أشار اليه  
بقوله منها خلقناكم وفيها  
نعيدكم والثاني ردهم  
الى الحياة المشار اليها  
بقوله ومنها نخرجكم تارة  
أخرى فذلك نظرا منهما  
الى حالتين كلتهما داخلة  
في عموم اللفظ وقوله  
فردوا أيديهم في أفواههم  
قبل عضوا عليكم  
الانامل من الغيظ وقيل  
أومؤا الى السكون  
وأشاروا باليد الى القسم  
وقيل ردوا أيديهم في  
أفواه الانبياء فاستكثروهم  
واسمعوا الرد في ذلك  
تنبيهاً أنهم فعلوا ذلك مرة  
بعد أخرى وقوله يردونكم  
من بعد إيمانكم كفاراً  
أي يرجعونكم الى حال  
حال الكفر به بعد ان  
فارقتموه وعلى ذلك قوله  
يا أيها الذين آمنوا ان  
تطيعوا فريضة من الذين  
أوتوا الكتاب يردوكم  
بعد إيمانكم كافرين  
والارنداد والردة الرجوع  
في الطريق الذي جاء منه  
لكن الردة تختص بالكفر  
والارنداد فيه وفي غيره  
قال ان الذين ارندوا على

القوم أربعمهم اذا أخذت ربيع أموالهم مثل عشرتهم أعشرهم يريد ألم أجعلك رئيساً مطاعاً لان الملك  
كان يأخذ الربيع من الغنيمة في الجاهلية دون أصحابه ويسمى ذلك الربيع المرباع (هـ) ومنه قوله لعدي  
ابن حاتم) انك تأكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكررت المرباع في الحديث (ومنه شعور  
وقد عجم) \* نحن الرؤس وفيما يقسم الربيع \* يقال ربيع وربيع وربيع الربيع والغنيمة وهو واحد من  
أربعة (س \* وفي حديث عمرو بن عبسة) لقد رأيتني وانى لربيع الاسلام أي ربيع أهل الاسلام  
تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم (س \* ومنه الحديث) كنت رابع أربعة أي واحد من أربعة (س \* وفي  
حديث الشعبي) في السقط اذا انكس في الخلق الرابع أي اذا صار مضغعة في الرحم لان الله عز وجل قال  
فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغعة (س \* وفي حديث شريح) حدث امرأه  
حديثين فان أبت فأربع هـ هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له أي كرر القول عليها أربع  
مرات ومنهم من يروي به بوجه آخر بعبارة أخرى وقصير يقول حدثها حديثين فان أبت فأمسك  
ولا تعجب نفسك (س \* وفي بعض الحديث) الخفات عينا بأربعة أي بدو وعجرت من نواحي عينيه  
الأربع (وفي حديث طلحة) انه لما ربيع يوم أحد وشلت يده قال له باطلحة بالجنة ربيع أي أصيبت  
أربع رأسه وهي نواحيه وقيل أصابه حتى الربيع وقيل أصيب جبينه (هـ \* وفي حديث سبيعة الاسلمية)  
لما علت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسأت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي  
على نفسك له تاويلان أحدهما أن يكون بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد أمرها أن تكف عن  
التزوج وأن تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول ان عدتها أربعة الاجلين وهو من ربيع ربيع اذا  
وقف وانتظر والثاني أن يكون من ربيع الرجل اذا أخذ ربيعاً اذا دخل في الربيع أي نفسي عن  
نفسك وآخر جهها من بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى أن عدتها أدنى الاجلين ولهذا قال

واربيع اذا دخل في الربيع أي نفسي عن نفسك وآخر جهها من بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب  
من يرى ان عدتها أدنى الاجلين وفي حديث حليلة اربى علينا أي ارفقي واقتصري ولا يربيع على ظلعك  
من لا يحزنه أمرك أي لا ينجس عليك في حال ضعفك ويصبر الامن بهمه أمرك من ربيع بالمكان  
أقام به وجعل رزقك كافاً فاربى أي اقتصري عليه وارضى به والربيع النهر الصغير ج أربعا  
واجعل القربى ربيع قلبي لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الارمان ويميل اليه وغشاها  
أي طاماً يقضى عن الارتباب والنجاسة فالتناس يربعون حيث شاؤوا أي يقيمون ولا يجنحون الى الانتقال  
في طلب الكلا أو يكون من أربع الغيث اذا أنبت الربيع والربيع والمرتبوع والمتربيع الموضع الذي  
ينزل فيه أيام الربيع ومال مربي بأكسر بالدينه ومربيع بالفتح جبل قرب مكة والرباعي الذكر  
من الابل والرابعة بالتخفيف الاثني اذا دخل في السنة السابعة ومري بنين أن يحسنوا غداً رباعهم  
بأكسر الراجع ربيع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد أول التناج واحسان غداً أن  
لا يستقصى حلب أمهاتها ابقاء عليها والرابعة تأنث الربيع والربعي الذي ولد في الربيع على غير  
قياس وناقصة مرباع تلد في أول التناج وقيل التي تبكر بالحمل والربيع المنزل والمحلة ج ربيع  
والرابعة أخص منه والرابعة انا مربي كالجونة يأنهم على رباعتهم أي على استقامتهم وهو على رباعة قومه أي

أدبارهم وقال ومن يرد  
منكم عن دينه وهو  
الرجوع عن الاسلام الى  
الكفر وكذلك من يرد  
منكم عن دينه فيمت  
وقال فارتدوا على آثارهما  
ارتدوا على أدبارهم وزد  
على أعقابنا وقوله ولا  
ترتدوا على أدباركم أى  
إذا تحققتم أمرا وعرفتم  
خيرا فلا ترجعوا عنه  
وقوله فارتد بصيرا أى عاد  
اليه البصر ويقال  
رددت الحكم في كذا الى  
فلان فوضته اليه قال  
ولو رده الى الرسول  
وقال فرددوه الى الله  
والرسول ويقال راده في  
كلامه وقبل في قوله  
البيعان يترادان أى  
يرد كل واحد منهما  
ما أخذ ورده الابل ان  
تتروا الى الماء وقد أردت  
الناقة واسترد المتاع  
استرجعه

((ردف)) الردف المتتابع  
والرداف المتأخر والمردف  
المتقدم الذى أردف  
غيره من الملائكة  
مردفين قال أبو عبيدة  
جائين بعد فجعل ردف  
وأردف بمعنى واحد  
وأنشد

\* إذا الجوزاء أردفت  
التريا \*  
وقال غيره معناه  
مردفين ملائكة أخرى

عمر إذا ولدت وزوجها على سرير يرمى لم يدفن جاز أن تزوج (ومنه الحديث) فانه لا يبيع على ظلمك  
من لا يحزنه أمرك أى لا يجتنب عليك بصرا لا من جهة أمرك (ومنه حديث حليمه السعدية)  
اربعى علينا أى ارفق واقتصرى (ومنه حديث صلة بن أشيم) قلت أى نفس جعل رزقك كفافا  
فاربعى فربعت ولم تكداى اقتصرى على هذا وارضى به (هـ \* وفى حديث المزارعة) ويشترط ما سقى  
الربيع والاربعة الربيع النهر الصغير والاربعة جمع (ومنه الحديث) وما يثبت على ربيع الساقى  
هذان إضافة الموصوف الى الصفة أى النهر الذى يسقى الزرع (هـ \* ومنه الحديث) فعدل الى الربيع  
فقطهر (هـ \* ومنه الحديث) انهم كانوا يكررون الارض بما يثبت على الاربعة أى كانوا يكررون  
الارض بشئ معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكترحم ما يثبت على الانهار والسواقي (ومنه حديث  
سهل بن سعد) كانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق كنا نغرسه على أربعائنا (وفى حديث الدعاء)  
اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا لى لان الانسان يرتاح قلبه فى الربيع من الازمان ويعمل اليه  
(وفى دعاء الاستسقاء) اللهم اسقنا غيثا مقبلا من ربنا أى عاميا غنى عن الارتماء والنجعة فالناس يربعون  
حيث شاؤوا أى يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال فى طلب الكلأ أو يكون من أربيع الغيث اذا أثبت  
الربيع (س \* وفى حديث ابن عبد العزيز) أنه جمع فى متربع له المربع والمتربع والمتربع الموضع  
الذى ينزل فيه أيام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة فى غير الامصار (وفيه) ذكركم ببيع  
بكسر الميم وهو مال مبيع بالمدينة فى بنى حارثة فأما بالفتح فهو جبل قرب مكة (س \* وفيه) لم أجدا لاجلا  
خيارا رباعيا يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع والانى رباعية بالتحقيق وذلك اذا خلا فى  
السنة السابعة وقد تكررت فى الحديث (س \* وفيه) مرمى بئيك أن يحزنوا غدا رباعهم الرباع بكسر  
الراء جمع ربيع وهو ما ولد من الابل فى الربيع وقبل ما ولد فى أول الشتاء واحسان غذا لها أن لا يستقصى  
حلب أمهاتها بقاء عليها (ومنه حديث عبد الملك بن عمر) كانه أخفاف الرباع (ومنه حديث عمر) سأله  
رجل من الصدقة فأعطاه ربعة يتبعها ظئرها هو تأنيث الربيع (س \* ومنه حديث سليمان بن عبد الملك)  
ان بنى صبية صبيغون \* أفلمن كان له ربيعون

الربيع الذى ولد فى الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم (هـ س \* وفى حديث هشام) فى وصف  
ناقة انه المرباع مسباع هى من النوق التى تلد فى أول الشتاء وقبل هى التى تبكر فى الحمل ويرى بالباء  
وسيدكر (وفى حديث أسامة) قال له عليه الصلاة والسلام وهل ترك لنا عقيل من ربيع وفى رواية  
من ربيع الربيع المنزل ودار الاقامة وبيع القوم محلتهم والرباع جمعه (س \* ومنه حديث عائشة)  
أرادت ببيع رباعها أى منازلها (س \* ومنه الحديث) الشفعة فى كل ربعة أو حائط أو أرض الربعة  
أخص من الربيع (وفى حديث هرقل) ثم دعا بشئ كالربعة العظيمة الربعة انا مبيع كالجونة

هو سيدهم وارتبع أمر القوم أى انتظر أن يؤمر عليهم وبيع الجرواد تباعه اشائه ورفع لظهار  
القوة ورجل ربعة ومربوع بين الطويل والقصير وأغبوا فى العيادة وأربعوا أى دعوه يومين بعد  
العيادة وأقوه البوم الربيع والربيع من أورد الابل أن ترد البوم الربيع \* قلت قال ابن الجوزى  
وأربعوا على أنفسكم أى ارفقوا بها انتهى

(هـ) وفي كتابه للمهاجرين والانصار) اهم امة واحدة على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعهم أى على استقامتهم يريد أنهم على أمرهم الذى كانوا عليه وروباة الرجل شأنه وحاله التى هو رابع عليها أى ثابت مقيم (وفي حديث المغيرة) ان فلانا قد ارتبع أمر القوم أى انتظر أن يؤمر عليهم (ومنه) المستربع المطبق للشيء وهو على رباة قومه أى هو سيدهم (هـ) وفيه) أنه مرفوع رباعون حجرا ويروى يرتبعون ربيع الحجر وارتباعه اشائه ورفعته لاطهار القوة ويسمى الحجر المربوع والربعة وهو من ربيع المكان اذ ثبت فيه وأقام (هـ) وفي صفته عليه الصلوة والسلام) أطول من المربوع هو بين الطويل والقصير يقال رجل ربيعة ومربوع (هـ) وفيه) أغبوا عيادة المريض وأربعوا أى دعوه يومين بعد العيادة وأقوه اليوم الرابع وأصله من الربيع فى أوراد الابل وهو أن تردبوا وترك يومين لانسق ثم ترد اليوم الرابع ((ربيع)) (فيه) ان الشيطان قد أربغ فى قلوبكم وعشش أى أقام على فساد اتبع له المقام معه قاله الازهرى (وفي حديث عمر) هل لك فى ناقتين مربعتين مخصبتين أى مخصبتين الارباغ ارسال الابل على الماء ترده أى وقت شاة ربت شاة مربغة وربغت هى أراد ان تبتن قد أربغت أى أخصبت أبدانها وما ومنتها (وفيه) ذكر ربيع هو بكسر الباء بطن وادعند الخفة ((ربيع)) (فيه) من فارق الجماعة قد شرب فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة فى الأصل عروة فى جبل تجعل فى عنق البهيمة أو بدعها فكها فاستعارها للاسلام يعنى ما يشبه المسلم نفسه من عرى الاسلام أى حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه ونجم الربقة على ربق مثل كسرة وكسرو يقال للرجل الذى تكون فيه الربقة ربق ونجم مع على أرباق ورباق (س) (ومنه الحديث) انكم الوفاء بالعهد دمالم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد دبال رباق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا أكلت الربق خلصت من الشد (ومنه حديث عمر) ونذروا أرباقها فى أعناقها شبه ما قلده أعناقها من الاوزار والالتام أو من وجوب الحج بالارباق اللازمة لا عناق البهم (هـ) (ومنه حديث عائشة تصف أباه) واضطرب جبل الدين فأخذ بربقه وربق انكأه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة أحاط به من جوانبه وضعه فلم يشذ منهم أحد ولم يخرج عما جههم عليه وهو من تربيق البهم شده فى الرباق (هـ) (ومنه حديث على) قال لموسى بن طلحة أنطلق الى العسكر فما وجدته من سلاح أو ثوب ارتبق فأقبضه واتق الله واجلس فى بيتك ربقت الشئ واربتفته لنفسى كربتته واربتطته وهو من الربقة أى ما وجدته من شئ أخذتكم وأصيب فارتبته جعه كان من حكمه

((الارباع)) ارسال الابل على الماء ترده أى وقت شاة وهل لك فى ناقتين مربعتين أى مخصبتين والشيطان قد أربغ فى قلوبكم وعشش أى أقام على فساد اتبع له المقام معه ((الربقة)) عروة فى جبل تجعل فى عنق البهيمة أو بدعها فكها ج ربق ويقال للرجل الذى فيه الربقة تربق ج رباق وأرباق وربقة الاسلام استعاره لما يلزم النقي من حدوده وأحكامه ولكم الوفاء بالعهد دمالم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد دبال رباق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا أكلت الربق خلصت من الشد ونذروا أرباقها فى أعناقها شبه ما قلده أعناقها من الاوزار والالتام أو من وجوب الحج بالارباق اللازمة أعناق البهم وتربيق البهم شده فى الرباق (ومنه حديث عمر) انكم أنكأه أى أحاط

فعلى هذا يكونون ممددين بالفين من الملائكة وقيل عنى بالمردفين المتقدمين للعسكر يلغون فى قلوب العدو الرب وقرئ مردفين أى أردف كل انسان ملكا ومردفين يعنى مردفين فادغم التاء فى الدال وطرح حركة التاء على الدال وقد قال فى سورة آل عمران أن يكفيمكم أنى دكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا وبأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة ممدومين وأردفته جملة على ردق الفرس والرداف مركب الردف ودابة لا تردف ولا تردف وجاء واحد فارتدفه آخر وأرداف الملوك الذين يحلقونهم ((ردم)) الردم سد الثلمة بالحجر قال اجعل بينكم وبينهم ردم والردم المردوم وقيل المردم قال الشاعر

\* هل غادر الشعر اراء من متردم \*  
وأردمت عليه الجلى وسهاب مردم  
((ردأ)) الرد الذى يتبع غيبه معينا له قال ردأ يصعدنى وقد أردأه والردى فى الأصل مثله

في أهل البهي أن ما وجد من ماله في يد أحد يسترجع منه **«ربك»** (٥ \* في صفة أهل الجنة) أنهم  
يركبون الميائز على النوق الربك هي جمع الاربع مثل الاربع وهو الاسود ومن الابل الذي فيه كدرة  
(وفي حديث علي) تحب في الظلمات وارتبك في المهايكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص  
ومنه ارتبك الصبي في الحباله (س \* ومنه حديث ابن مسعود) ارتبك والله الشيخ **«ربك»**  
(في حديث بني اسرائيل) فلما كثروا واربوا ربوا أي غاظوا ومنه ربك جسمه اذا انتفخ وربا (٥ \* وفي  
حديث عمرو بن العاص) انظر والتار جلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلا نأفاه كان ريبا في  
الجاهلية الريب اللص الذي يغزو القوم وحده ورايلة العرب هم الحبشة المتلمصون على أسوفهم  
هكذا قال الهروي وقال الخطابي هكذا جاء به الحديث بالباء الموحدة قبل الياء قال وأراه الريب الحرف  
المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ذئب ريبال ولس ريبال وسمى الأسد ريبالا لأنه يغير وحده والياء  
زائدة وقديم جز ولا يهجز (س \* ومنه حديث ابن أنيس) كأنه الرئبال الهصور أي الاسود والجمع الرأبال  
والربا يبل على الهمز وتركه **«ربا»** قد تكرر ذكر الربا في الحديث والاصل فيه الزيادة ربا  
المال ربو ربوا اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على أصل المال من غير عقد  
تبايع وله أحكام كثيرة في الفقه يقال أربى الرجل ربي فهو مرب (ومنه الحديث) من أجبى فقد أربى  
(ومنه حديث الصدقة) فتربوا كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل (٥ \* وفيه) الفردوس  
ربوة الجنة أي أرفعها الربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض (٥ \* وفي حديث طهفة) من أي فعليه  
الربوة أي من تقاعد عن أداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له وروي من أفر  
بالجزية فعليه الربوة أي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه  
بالزكاة (٥ \* وفي كتابه في صلح نجران) أنه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من الربا كالحبيبة من  
الاحتباء وأصله ما الواو والمعنى أنه أسقط عنهم ما استلوه في الجاهلية من سلف أوجزوه من جنابة  
والربية مخففة لغية في الربا والقيام ربية والذي جاء في الحديث ربية بالتشديد ولم يعرف في اللغة قال  
الزنجشيري سيبلها أن تكون فعلة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعلة من السر ولا نراها أخرى  
جواري الرجل (وفي حديث الانصار) يوم احدثن أصبنا منهم يوما مثل هذا لربين عابهم في التمثيل

به من جوانبه وضمة فلم يشذ منه أحد وارتبك أخذوا أصيب **«ارتبك»** في الامر وقع فيه ونشب ولم  
يتخلص والربك والرمك من الابل جمع أربك وأرمن وهو الاسود المشرب كدرة **«ربلوا»** غاظوا  
والريب اللص الذي يغزو القوم وحده قال الخطابي هكذا جاء به الحديث وأراه الريب بل بتأخير  
الباء عن الياء يهز وبلا يهجز والريبال الاسد لانه يغير وحده \* الفردوس **«ربوة الجنة»**  
أي أرفعها والربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض وربا المال ربو زاد وارتفع ومن أبي فعليه الربوة  
أي من أبي عن أداء الزكاة فعليه الزيادة على الفريضة عقوبة له ومن أفر بالجزية فعليه الربوة  
أي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه وفي صلح نجران  
ليس عليهم ربية روية روه بتشديد الباء والياء ومنهم من يضم الراء ومنهم من بكسرها وقال الفقهاء  
انما هي ضم الراء مع التخفيف والمراد بها الربا الذي كان عليهم في الجاهلية صالحهم على وضعة

لكي نه. ورف في المتأخر  
المذموم يقال ردوا الشيء  
رداة فهو ردى والردى  
الهلاك والستردي  
التعرض للهلاك قال اذا  
تردى واتبع هواه فتردى  
ان كدت لتردين والمرادة  
حجرتكسرها الحجرة  
فبرديها

**«رذل»** الرذل والرذل  
المرغوب عنه لردائه قال  
ومنكم من يرد الى أرذل  
العمر هم أرذلنا  
واتبعك الارذلون جمع  
الارذل

**«رزق»** الرزق يقال  
للهطاء الجارى تارة دنيويا  
كان أم آخرويا وللنصيب  
تارة ولما يصل الى  
الجوف ويتغذى به تارة  
يقال أعطى السلطان  
رزق الجنة ووزقت علما  
قال وانفقوا مما رزقناكم  
أي من المال والجاه  
والعلم وكذلك قوله ومما  
رزقناهم ينفقون من  
طيبات ما رزقناكم وقوله  
ويجعلون رزقكم أنكم  
تكدون أي ويجعلون  
نصيبكم من النعمة تحرى  
الكذب وقوله وفي  
السماء رزقكم قبل عني به  
المطر الذي به حياة  
الحيوان وقيل هو كقوله  
وأزلنا من السماء ماء  
وقيل تنبيه أن الحظوظ  
بالمقادير وقوله فليأتكم

برزق منه أى بطعام  
يتفدى به وقوله رزقا  
للعباد قبل عني به  
الاغذية ويمكن أن  
يحمل على العموم فيما  
يؤكل ويلبس ويستعمل  
وكل ذلك مما يخرج من  
الارضين وقد فضله الله  
بما ينزله من السماء من  
الماء وقال في العطاء  
الاخروي ولا تحسبن  
الذين قتلوا في سبيل الله  
أموأابا بل أحياء عند  
ربهم يرزقون أى يفيض  
الله عليهم النعم الاخرية  
وكذلك قوله وإلهم رزقهم  
فيها بكرة وعشيا وقوله ان  
الله هو ارزاق ذوا القوة  
فهذا يحمل على العموم  
والرازق يقال لخالق  
الرزق ومعطيه والمسبب  
له وهو الله تعالى ويقال  
ذلك للانسان الذي يصير  
سببا في وصول الرزق  
والرزاق لا يقال الا لله  
تعالى وقوله وجهنا لكم  
فيها معايش ومن استمل  
بrazقين أى سبب في رزقه  
ولا مدخل لكم فيه وقوله  
ويعبدون من دون الله  
مالا يعلمون هم رزقامن  
السموات والارض شيئا  
ولا يستطيعون أى ليسوا  
بسبب في رزقه بوجه من  
الوجوه وسبب مسن  
الاسباب ويقال ارزق  
الجند أخذوا أرزاقهم

أى لتزبدن ولتضاعفن (هـ \* وفي حديث عائشة) مالك حشيشا رابية الربية التى أخذها الربو وهو  
التهيج وتواتر النفس الذى يعرض للمسرع في مشيه وحركته

### ﴿باب الرامع التاء﴾

﴿رتب﴾ (هـ \* في حديث لقمان بن عاد) رتب رتوب الكعب أى انتصب كما ينتصب الكعب اذا  
رميته وصفه بالشهامة وحده النفس (ومنه حديث ابن الزبير) كان يصلى في المسجد الحرام وأحجار  
المنجنيق تمر على أذنه وما يلتفت كانه كعب راتب (س \* وفيه) من مات على مرتبة من هذه المراتب  
بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة أرادهم الغزو والحج ونحوهما من العبادات الشاقة وهى مفعلة من رتب  
اذا انتصب قائما والمرتبات جمعها (وفي حديث حذيفة) قال يوم الدارأمانه سيكون لها وقفات ومراتب  
فمن مات في وقفات أخير من مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في خزونة ﴿رتب﴾ (س \* في  
حديث المسور) أنه رأى رجلا أرت يوم الناس فأخبره الارت الذى فى لسانه عقدة وجدة ويحمل فى  
كلامه فلا يطاوعه لسانه ﴿رتب﴾ (هـ \* فيه) ان أبواب السماء تنفتح فلا ترفع أى لا تغلق  
(ومنه الحديث) أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب أى اغلاقه (ومنه حديث ابن عمر)  
أنه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه أى استغلق عليه القراءة ويقال أيضا للباب رتاج  
(هـ \* ومنه الحديث) جعل ماله فى رتاج الكعبة أى لها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع  
الرتاج رتج (هـ \* ومنه حديث مجاهد) عن بنى اسرائيل كانت الجراد تأكل مسامير رتجهم أى  
أبوابهم (ومنه حديث قس) وأرض ذات رتاج (وفيه) ذكر رتاج بكسر التاء وهو أطم من أطام  
المدينة كثير المذكور فى الحديث والمغازى ﴿رتب﴾ (هـ \* فى حديث الاستسقاء) اللهم اسقنا غيثا  
مربيا مريما أى ينبت من السكلا ما ترتع فيه المواشى وترعاه والرتع الاتساع فى الحصب وكل يخصب مرتع  
(هـ \* ومنه حديث ابن زمل) فبهم المرتع أى الذى يخلى ركابه ترتع (هـ \* ومنه حديث أم زرع) فى  
شبيع ورى ورتع أى تنعم (ومنه الحديث) اذا مررت برياض الجنة فارتعوا وأراد برياض الجنة ذكرا لله  
وشبه الخوض فيه بالرتع فى الحصب (هـ \* ومنه الحديث) وانه من رتج حول الحى بوشن أن يخاطبه  
أى يطوف به ويدور حوله (ومنه حديث عمر) انى والله أرتع فأشبع يريد حسن رعايته للرعية وأنه  
يدعهم حتى يشبعوا فى المرتع (هـ \* وفى حديث الفضبان الشيباني) قال له الحاج سمعت قال أمتنى

والربيعين عليهم أى لتزبدن ولتضاعفن والربية التى أخذها الربو وهو التهيج وتواتر النفس الذى  
يعرض للمسرع فى مشيه وحركته ﴿رتب﴾ رتوب الكعب أى انتصب وصفه بالشهامة وحده  
النفس ومنه كعب راتب والمرتبة المنزلة الرفيعة ج مراتب ومن مات على مرتبة من هذه  
المراتب بعث عليها أراد الغزو والحج ونحوهما من العبادات الشاقة والمراتب مضايق الاودية فى خزونة  
﴿الارت﴾ الذى فى لسانه عقدة ﴿ارتاج﴾ الباب اغلاقه وارتج عليه استغلق عليه القراءة والرتاج  
الباب ج رتج وجعل ماله فى رتاج الكعبة أى لها فكنى عنها بالباب لانه يدخل اليها منه وارتج بكسر  
التاء أطم من أطام المدينة ﴿ارتع﴾ والرتع الاتساع فى الحصب ومنهم المرتع أى الذى يخلى ركابه  
رتع وغينا مريما أى ينبت من السكلا ما ترتع فيه المواشى وترعاه واذا مررت برياض الجنة فارتعوا

[illegible]

﴿باب الرابع مع الثاء﴾

«رثا» (في حديث عمرو بن معديكرب) (١) وأشرب التبن من اللبن رثيته أو صريفا الرثية اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته (ومن أمثالهم) الرثية تفشأ الغضب أى تكسره وتذهبه (هـ \* ومنه حديث زياد) الهواشى الى من رثيته فثقت بسلالة تغب في يوم شديد الوديفة «رث» (س \* فيه) عفوت لكم عن الرثة وهى متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الرثية والصواب الرثة بوزن الهرة (هـ \* ومنه حديث على) أنه عرف رثته أهل النهر فكان آخر ما بقى قدر (هـ \* ومنه حديث النعمان بن مقرن) يوم نهاوند ألا ان هؤلا قد أخطروا لكم رثة وأخطروا لهم الاسلام وجمع الرثة رثا (هـ \* ومنه الحديث) جمعت الرثا الى السائب (هـ \* وفي حديث ابن نهيك) أنه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث أى خلق بال (وفي حديث كعب بن مالك) أنه ارث يوم أحد فغابه الزبير يقوم بزام راحلته الارثا أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثخنه الجراح

شبه الخوض في الذكر بالرفع في الخصب ومن يرتفع حول الحمى أي يطوف به ويدور حوله وإني والله أرتفع فأشبع يريد حسن رعاية للرعية وأنه يدعهم حتى يشبعوا في المرنج «نرنكان» بهيرهما أي يحملاهما على السير السريع «نرنيل» القراءة التأتى فيها والتهمل وتبين الحروف والحركات «الارتم» الذي لا يفصح الكلام ولا يدينه والرائثم جميع ونيمة وهو خيط يشده بالاصبع لتستذكر به الحاجة الحسا «يرنو» فؤاد الحازن أي يشده ويقويه ودنت فاطمة رتوة أي خطوة ومعاذ يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة أي برمية سهم وقيل يعمل وقيل مد البصر «الرتبة» اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيربوب من ساعته «الرتة» بوزن هرة متاع البيت الدون ج رثا

(١) قوله وأشرب النبي من اللبن اخ النبي بكسر التاء وسكون الاء الموحده أعظم الافداح يكاد يروى  
العشرين ٥١ ولذى فى اللسان اتين بآء المنشاء التحمية مع اللبن وهو غلط

والرزقة ما يطون دفعة  
واحدة

«وس» أصحاب الرس  
قيل هو وواد قال  
الشاعر

\* وهن لوادی الرس کا لید  
\* للفم \*

وأصل الرس الأثر  
القلبي، لـ الموجود في الشيء  
يقال سمعت رسا من خبر  
ورس الحديث في نفسي  
ووجد رسا من حمى ورس  
الميت دفن وجهه لـ أثرا  
لعادى

«رمخ» رسـوخ الشيء  
ثباته ثباتاً متمكناً ورمخ  
الغدير نضب ماؤه ورمخ  
تحت الأرض والرمخ في  
العالم المتحقق به الذي  
يعرضه شبهة قالوا نحن  
في العلم هم الموصوفون  
بقوله الذين آمنوا بالله  
ورسوله ثم لم يربوا وكذا  
قوله لكن الراسخون في  
العلم منهم

﴿رسل﴾ أصل الرسل  
الانبعاث على التوذة  
يقال ناقة رسالة سهلة  
السير وابل هراسيل  
منبعثه انبعاثا سهلا ومنه  
الرسول المنبعث ونصور  
منه نارة الرفق فقبيل  
على رسلك اذا امرته  
بالرفق ونارة الانبعاث  
فاستق منه الرسول  
والرسول يقال نارة  
للقول المتحمل كقول

الشاعر  
ألا أبلغ أبا حفص  
رسولا  
وتارة لتحمل القول والرسالة  
والرسول يقال للواحد  
والجميع قال فقد جاءكم  
رسول من أنفسكم  
قال انار رسول من  
رب العالمين وقال  
الشاعر  
ألكنى وخير  
الرسول  
لأعلمهم بنواحي  
الحبر

وجمع الرسول رسل  
ورسل الله تارة يراد بها  
الملائكة وتارة يراد بها  
الانبياء فمن الملائكة قوله  
انه لقول رسول كريم  
وقوله انارسل ربنا  
يصلوا اليك وقوله ولما  
جاءت رسلنا لوطا ولما  
جاءت رسلا ابراهيم  
بالبشرى والمرسلات  
عرفا بالي ورسلا الله هم  
يكتبون ومن الانبياء  
قوله وما محمد الا رسول  
يا أيها الرسول بلغ وما  
رسل المرسلين الا  
مبشرين فعملهم على  
رسوله من الملائكة  
والانس وقال يا أيها الرسل  
كلوا من أطيبات فيل  
عنى به الرسول ووصفه  
أصحابه فسماهم رسلا

والرثيث أيضا الجريح كالمرث (س \* ومنه حديث زيد بن سوطان) أنه ارتث يوم الجمل وبه روى  
(س \* ومنه حديث أم سلمة) فرآني مرثثة أي ساقطة ضعيفة وأصل اللفظة من الرث الثوب الخلق  
والمرث مفعول منه (رثد) (س \* في حديث عمر) ان رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته  
وطال انتظاره أي دافعت بجوانحه ومطلته من قولك رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض وأرد  
بجاحته جوانحه فأوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم أي بذنوبهم (رثع) (س \* في  
حديث ابن عبد العزيز) يصف القاضي ينبغي أن يكون ملقيا للرنع متحملا للاذعة الرنع بفتح الراء الدناءة  
والشره والحرص ومبيل النفس الى دنى المطامع (رثم) (س \* فيه) خير الخيل الارثم الا فرح  
الارثم الذي أنفه أبيض وشفته اعليا (وفي حديث أبي ذر) بيانا عن الارثم صدقه هو الذي لا يصحح  
كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه أو أسنانه وأصله من رثم الحصى وهو ما دق منه بالاختفاف أو من رثت أنفه  
اذا كسرت حتى أدمنتها فكان فيه قد كسر فلا يصح في كلامه ويرى بانما وقد تقدم (رثي)  
(س \* فيه) ان أحتشدا ابن أوس بعثت اليه عند فطره بقدر لبن وقالت يا رسول الله غاب عثت به  
اليل مرثية من طول النهار وشدة الحرأى توجع الكواشف ما فام رثي له اذ ارق وتوجع وهي من أبنية  
المصادر نحو المغفرة والمعدرة وقيل الصواب أن يقال مرثاة لك من قولهم رثيت للحي رثيا ومرثاة ورثيت  
الميت مرثية (س \* ومنه الحديث) أنه نهى عن الترتي وهو أن يندب الميت فيقال وافلانا

### (باب الراء مع الجيم)

(رجب) (س \* في حديث السقيفة) أنا جذيلها المحكك وعذيقها المريج رجب رجة هو أن تعد الخلة  
الكريمة ببناء من حجارة أو خشب اذا خيف عليها طولها وكثرة حملها أن تقع ورجبها فهي مرجبة  
والعذيق نص غير العذق بالفتح وهو الخلة وهو نص غير تعظيم وقد يكون رجبها بان يجعل حولها شوكا  
لا يرقى اليها ومن الترجيب أن تعد بخشب ذات شعبتين وقبل أراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان  
مولاه أي عظمه ومنه معنى شهر رجب لانه كان يعظم (ومنه الحديث) رجب مضر الذي بين جدادى  
وشعبان أضاف رجبيا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكانهم اختصوا به وقوله بين جدادى  
وشعبان تأكيد للبيان وايضا لانهم كانوا ينسونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فينتقل عن موضعه  
المختص به فيبين انهم أنه الشهر الذي بين جدادى وشعبان لاما كانوا يسمونه على حساب النسيء (وفيه)

ومتاع رث أي فراش خلق والارتث أن يحمل الجريح من المعركة وهو وضعه في أنخسته الجراحة  
ومنه ارتث كعب يوم أحد والرثيث والمرث الجريح ورآني مرثثة أي ساقطة ضعيفة (رثدت)  
حاجته أي دافعت ومطلت (الرنع) بفتح الراء الدناءة والشره والحرص \* الفرس (الارثم) الذي  
أنفه أبيض وشفته اعليا والرجل الارثم الذي لا يصحح كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه (المرثية)  
التوجع وهو من أبنية المصادر كالغفرة والمعدرة ورثيت الميت مرثية والترثي أن يندب الميت فيقال  
وافلانا (الرجبة) هو أن تعد الخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب اذا خيف عليها طولها  
وكثرة حملها أن تقع ورجبها فهي مرجبة ومنه وعذيقها المريج والعذيق نص غير عذق بالفتح وهي  
الخلة تصغير تعظيم وقبل أراد بالترجيب التعظيم من رجب فلان مولاه أي عظمه ومنه معنى شهر

هل تدررون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجيبة كقوايد يجون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها اليه  
 (س \* وفيه) ألا تلقون رواجبكم هي ما بين عفة الاصابع من داخل راحدها راجبة والبراجم العقد  
 المتشعبة في ظاهر الاصابع (( رجب )) (ه \* فيه) من ركب البحر اذا اخرج فقد برئت منه لذمة  
 أي اضطرب وهو اقل من الرج وهو الحركة الشديدة (ومنه قوله تعالى) اذا رجت الارض رجا روى  
 اريج من الارناج الاغصان فان كان محفوظا فعناه أغلق عن أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه (ومنه  
 حديث النخع في الصور) فترج الارض بأهلها أي اضطرب (ومنه حديث ابن المسيب) لما قبض  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة بصوت عال (ومنه حديث علي) وأما شيطان الردهة فقد  
 كفيته بصفة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره (وحديث ابن الزبير) جاء فرج الباب رجا شديدا أي  
 زعزعه وحركه (س \* ومنه حديث عمر بن عبد العزيز) الاس رجا بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن  
 مهران هم رعا الناس وجهالهم (( رجم )) (س \* في حديث عائشة وزواجها) انها كانت على  
 أرجوحة وفي رواية مروجحة الأرجوحة جبل بشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو  
 فيه سمي به لتعركه ومجيئه وذهابه (( رجحن )) (في حديث علي) في هجرات القدس من هجرتي رجحن  
 الشيء اذا مال من ثقله وتحرك (ومنه حديث ابن الزبير) في صفة السحاب وارجحن بهد تسقى أي ثقل  
 ومال بعد علوه أوورد الجوهري هذا الحرف في حرف النون على أن النون أصلية وغیره يجعلها زائدة من  
 رجع الشيء يرجع اذا نقل (( رجرج )) (ه \* في حديث ابن مسعود) لا تقوم الساعة الا على شرار  
 الناس كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة بكسر الراءين بقبية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا  
 ينفع بها قال أبو عبيد الحديث يروي كرجرجة الماء والمعروف في الكلام رجرجة وقال الزمخشري  
 الرجرجة هي المرأة التي يترجرج كفلها وكثيرة رجرجة تخرج من كثرتها فكانت ان صحت الرواية قصد  
 الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة تخرج (وفي حديث الحسن) وذكري يدين المهلب فقال  
 نصب قصبا على اخرقا فابعه رجرجة من الناس أراد ذلة الناس ورعاهم الذين لا عقول لهم  
 (( رجز )) (س \* في حديث الوليد بن المغيرة) حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر  
 فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فها هو به الرجز يحرم بحور الشعر معروف ونوع من  
 أنواعه يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده أراجيز واحدها أرجوزة فهو كهبة الجميع الا أنه  
 في وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا قال الحرابي ولم يلقني أنه جرى على  
 لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضرب الرجز الا ضربان المنهول والمشطور ولم يعد هما الخليل شعرا  
 رجب لانهم كقوايد عظمونه والرجيبة ذبيحة كانت تذبح في رجب وينسبونها اليه وهي العتيرة  
 والواجب ما بين عفة الاصابع من داخل جمع راجبة (( الرج )) والرجة والارتجاج الاضطراب ومن  
 ركب البحر اذا اخرج أي اضطرب ويروي اذا اخرج من الارناج أي اذا أغلق عن أن يركب وذلك عند  
 كثرة أمواجه ورج الباب حركه وزعزعه ورج الناس رعاهم وجهالهم (( الأرجوحة )) جبل بشد  
 طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه (( ارجحن )) الشيء ثقل ومال (( الرجرجة )) بكسر  
 الراءين بقبية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا ينفع بها ويروي رجرجة ورعجة الناس وداهم  
 ورعاهم الذين لا عقول لهم (( الرجز ))

لضمهم اليه كسمينهم  
 المهلب وأولاده المهالبة  
 والارسال يقال في  
 الانسان وفي الاشياء  
 المحبوبة والمكروهة وقد  
 يكون ذلك بالتخسير  
 كارسال الرمح والمطر نحو  
 وأرسلنا السماء عليهم  
 مدرارا وقد يكون بيعث  
 من له اختيار نحو ارسال  
 الرسل قال ويرسل عليكم  
 حفظة وأرسل في المدائن  
 وقد يكون ذلك بالتخليعة  
 وترك المنع نحو أمانا  
 أرسلنا الشياطين  
 والارسال بقابل الامساك  
 قال ما يفتح الله للناس من  
 رحمة فلا ممسك لها وما  
 يمسك فلا مرسل له  
 والرسل من الابل والغنم  
 ما يسترسل في السير يقال  
 جاؤا رسالا أي متتابعين  
 والرسل اللين الكثير  
 المتتابع الدر

(( رسا )) يقال رسا الشيء  
 برسوئت وأرساه غيره  
 قال وقد وردا سيات وقال  
 رواسى شامخات أي  
 جبالا ثابتات والجبال  
 أرساها وذلك إشارة الى  
 تخوقوله والجبال أوتادا  
 قال الشاعر

\* ولا جبال اذا لم ترس  
 أوتاد \*  
 وألفت السحابه مراستها  
 بنحو ألفت طينها وقال

فالمهول كقولهم في رواية البراء انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء يقول

أنا النبي لا كذب \* أنا ابن عبد المطلب

والمشطور كقولهم في رواية جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم دميت اصبعه فقال

هل أنت الا اصبع دميت \* وفي سبيل الله ما لقيت

وروى أن الحاج أنشد أباه ريرة \* ساقا بخنداة وكعبا أدما \* فقال كان النبي عليه الصلاة

والسلام يحبه نحو هذا من الشعر قال الحربي فأما القصيدة فلم يبلغني أنه أنشد بيتا ما على وزنه انما كان

ينشد الصدر أو العجز فان أنشده نأما لم يقم على ما بنى عليه أنشد صدر بيت لبيد

\* ألا كل شيء ما خلا الله باطل \* وسكت عن عجزه وهو \* وكل نعيم لمخاله زائل \* وأنشد

عجز بيت طرفة \* ويأنيك بالاخبار من لم تزود \* وصدره \* ستبدى لك الايام ما كنت بها هلا \*

وأنشد ذات يوم \* أنجمل خمي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة \* فقالوا انما هو

\* بين عيينة والاقرع \* فأعادها بين الاقرع وعيينة فقام أبو بكر فقال أشهد أنك رسول الله ثم قرأ

وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند أكثرهم وقوله \* أنا ابن عبد المطلب \* لم يقله

افتخار به لانه كان يكره الانساب الى الآباء الكفار ألا تراهم لما قال له الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد

أجبتك ولم ينلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة

ولكنه أشار بقوله أنا ابن عبد المطلب الى رؤيا رآها عبد المطلب كانت مشهورة عندهم رأى ناصدا يهدها

فذكرهم اياها بهذا القول والله أعلم (وفي حديث ابن مسعود) من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز

انما سمها راجزا لان الرجز أخف على لسان المنشد واللسان به أسرع من القصيدة (هـ \* وفيه) كان

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز يسمى به لحسن صهيله (وفيه) ان معاذ اصابه الطاعون

فقال عمرو بن العاص لا أراه الا رجزا أو طوفانا فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد جاز كرا الرجز مكررا

في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان وسأوسه ((رجس)) (س \* فيه)

أعوز بك من الرجس النجس الرجس القذر وقد يبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة

والكفر والمراد في هذا الحديث الاول قال الفراء اذ ابدوا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا النون

والجيم واذا بدوا بالرجس ثم أتبعوه النجس كسر والجيم (ومنه الحديث) نهي أن يستنجي برؤية

وقال انما رجس أي مستفزة وفيه تكرر في الحديث (هـ \* وفي حديث سطح) لما ولد رسول الله صلى

الله عليه وسلم ارجس ابوان كسرى أي اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت (ومنه الحديث) اذا

نوع من أنواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا ومن قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز

انما سمها راجزا لان الرجز أخف على لسان المنشد واللسان به أسرع من القصيدة وروى فهو راجز من زجر

الابل حنثها وجلها على السرعة وكان له صلى الله عليه وسلم فرس يسمى المرتجز يسمى به لحسن صهيله

والرجز بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان وسأوسه ((الرجس)) القذر والنجس ابوان

كسرى اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت قال الفراء اذ ابدوا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس

فحوا النون والجيم واذا بدوا بالرجس ثم أتبعوه النجس كسر والجيم

مجرها ومرساها أيان  
مرساها أي زمان ثبوتها  
ورسوت بين القوم أثبت

بينهم إيقاع الصلح

((رشد)) الرشد والرشد

خلاف الغي يستعمل

استعمال الهداية يقال

رشد يرشد قال اعلمكم

ترشدون وقال قد تبين

الرشد من الغي فان آتسم

منهم رشد ابراهيم رشده

وبين الرشد من أعنى

الرشد المؤنس من اليتم

والرشد الذي أوتى ابراهيم

عليه السلام بون بعيد

وقال مما علمت رشدا

لاقرب من هـ لما رشدا

وقال بعضهم الرشد

أخص من الرشد فان

الرشد يقال في الامور

الدينية والخرية

والرشد يقال في الامور

الخرية لا غير والراشد

والرشد يد يقال فيهما

جميعا قال أولئكن هم

الراشدون وما أمر فرعون

برشيد

((رص)) قال بنه ان

مرصوص أي محكم كاعضا

بنى بارصاص ويقال

رصصته ورصصته

وراصوا في الصلاة أي

تضابقوا فيها وترصيص

المسرة أن تشدد

التنقب وذلك أبلغ من

الترصيص

((رصد)) الرصد

الاستعداد للترقب  
يقال رصده وترصد  
وأرصدته قال وارصدا  
لمن حارب الله وقال ان  
ربك لبالمرصاد تنبيهها أنه  
لا مهرب ولا ملجأ والرصد  
يقال للرصد الواحد  
والجماعة الراصدين  
والمرصود واحدا كان  
أو جمعاً ومن خلفه رصدا  
يحتمل كل ذلك والمرصد  
موضع الرصد واقعدوا  
لهم كل مرصد والمرصاد  
نحوه لكن يقال لا مكان  
الذي اختص بالترصد ان  
جهنم كانت مرصدا  
تنبيهها أن عليها مجاز  
الناس وعلى هذا  
قال وان منكم الا  
واردها

﴿رضع﴾ يقال رضع  
المولود يرضع ورضع يرضع  
رضاعاً ورضاعة وعنه  
اسم تعبر لثيم راضع لمن  
تناهى لؤمه وان كان في  
الارض لمن يرضع عنمه  
لئلا يسمع صوت ثعبانه  
فلما عورف في ذلك قيل  
رضع فلان نحو لؤم  
وتسمى الثيتان من  
الاسنان الراضعتين  
لاستعانته الصبي بما  
في الرضع وقال يرضع  
أولادهن حواين كاملين  
لمن أراد أن يتم الرضاعة  
فان أرضعن لكم ويقال  
فلان أخوف فلان من

كان أحدكم في الصلاة فوجد رجلاً أو رجلاً فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجده رجلاً ﴿رجع﴾ (في حديث الزكاة) فانهما يتراجعان بينهما بالهوية التراجع بين الخليطين أن يكون لهما مثلاً أربعون بقرة وللاخر ثلاثون ومالهما مشترك في أخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبعاً فراجع باذل المسنة بثلاثة أسباعها على خليفته وبازل التبيع بأربعة أسباعه على خليفته لان كل واحد من السبعين واجب على الشيوخ كأن المال ملائ واحد وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي اذا ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع على شريكه وانما يغرم له فيه ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة ومن أنواع التراجع أن يكون بين رجلين أربعون شاة لكل واحد منهما عاشر من ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فيأخذ العامل من غنم أحدهما شاة فيرجع على شريكه بقية نصف شاة وفيه دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الاموال عند من يقول به (هـ \* وفيه) أنه رأى في ابل الصدقة ناقة كوما فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الاربعون أن يقدم لرجل بابل المصريف فيبقيها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة بالنكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فأخذ منها كانهما شاة أخرى فتلك التي أخذ رجعة لانه ارتجعتها من الذي وجبت عليه (ومنه حديث معاوية) سكت بنو تغلب اليه السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة أي تجلبون أولاد الخليل قتيبة ونحوها وترجعون بأثام البكارة للفقيرة يعني الابل (هـ \* وفيه) ذكر رجعة الطلاق في غير موضع ونقض راؤها ونكسر على المسرة والحالة التي هو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استئذان عقد (وفي حديث السجود) فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ولتوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده الى نومه أو قعوده عن صلاته اذا سمع الاذان ويرجع فعلى فاصر ومتعد نهول رجوع زبد ورجعته أنار هو هنامتعد ليزاوج بوقظ (س \* وفي صفة قراءته عليه الصلاة والسلام) يوم الفتح أنه كان يرجع التراجع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضرب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بعد الصوت في القراءة نحو آء آء وهذا ما حصل منه والله أعلم يوم الفتح لانه كان راكباً فجعلت النافذة تحركه وتنزيه فحدث التراجع في صوته (س \* وفي حديث آخر) غير أنه كان لا يرجع ووجهه أنه لم يكن حينئذ راكباً فلم يحدث في قراءته التراجع (س \* وفيه) أنه نفل في البسادة اربع وفي الرجعة الثلث أراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو بعد دفع ولهم فينفلهم الثلث من الغنم لان نهوضهم بعد الفقول أشق والطر فيه أعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف الباء والرجعة المرة من الرجوع (ومنه حديث ابن عباس) من كان له مال يبلغه حج بيت الله أو حج عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت أي سأل أن يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق

﴿الارتجاع﴾ أن يقدم الرجل بابل المصريف فيبقيها ثم يشتري بثمنها غيرها وكذلك في الصدقة ويؤذن بليل ليرجع قائمكم أي يعود الى نومه ويقعد عن صلاته وهو فعلى فاصر ومتعد والراجع ترجيع ترديد القراءة وقيل تقارب ضرب الحركات في الصوت والرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو بعد دفع ولهم وسأل الرجعة عند الموت أي ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات ورجع واسترجع

الرضاعة وقال صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وقال ان تسترضعوا اولادكم اى نسـومون ارضاع اولادكم

﴿رضى﴾ يقال رضى رضى ورضى رضاء وهو مرضى ومرضو ورضا العبد عن الله اى لا يكره ما يحرى به فضاؤه ورضا الله عن العبد هو أن يراه مؤتمرا لأمره ومنهيا عن نهيـه قال رضى الله عنهم ورضوا عنه وقال لقد رضى الله عن المؤمنين ورضيت لكم الاسلام ديناً وقال أرضيتهم بالحياة الدنيا وقال يرضونكم بأفواههم ولا يحزنون ويرضون والرضوان الرضا الكثير ولما كان أعظم الرضا رضا الله عز وجل خص لفظ الرضوان فى القرآن بما كان من الله تعالى قال لا تشعروا رضوان الله وقال يبتغون فضلا من الله ورضوانا وقال برحمة من الله ورضوانا وقوله اذا راضوا بينهم بالمعروف اى أظهر كل واحد منهم الرضا بصاحبه ورضيه

﴿رطب﴾ الرطب خلاف البابس قال ولا رطب ولا

المسلمين من أولى البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جعلهم طائفة من الرافضة يقولون ان على بن أبى طالب مستترى السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى مناد من السماء اخرج مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوفى قوله تعالى حتى اذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون اعلى اعلم صالحا يريد الكفار نحمد الله على الهداية والايمان (س \* وفى حديث ابن مسعود) أنه قال للجلاد اضرب وارجع يدك قبل قيل معناه أن لا يرفع يديه اذا أراد الضرب كأنه كان قد رفع يده عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها (س \* وفى حديث ابن عباس) أنه حين نعى له قثم استرجع اى قال ان الله وانا اليه راجعون يقال منه رجع واسترجع وقد تكررد ذكره فى الحديث (ه \* وفيه) أنه نهى أن يستنجى بجميع أو عظم الرجيع العذرة والروث مع رجيعا لانه رجوع عن حاله الاولى بعد أن كان طعاما أو علفا (ه \* وفيه) ذكر غزوة الرجيع وهو ما له ذيل ﴿رحف﴾ (فيه) أيها الناس اذكروا الله جات الرافضة تنبئها الرافضة النفخة الاولى التى يموت لها الخلائق والرافضة النفخة الثانية التى يحيون لها يوم القيامة وأصل الرحف الحركة والاضطراب (ومن حديث المبعث) فوجع رجفهم باوداره ﴿رجل﴾ (ه \* وفيه) أنه نهى عن الترجل الاغباء الترجل والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كأنه كره كثرة الترفه والتشم والمرجل والمسرح المشط وله فى الحديث ذكر وقد تكررد كرا الترجيل فى الحديث بهذا المعنى (وفى صفته عليه الصلاة والسلام) كان شعره وجلا اى لم يكن شديدا للعودة ولا شديدا للسبوط بل بينهما (س \* وفيه) أنه لعن المترجلات من النساء يعنى اللاتى يشبهن بالرجال فى زيهم وهيتهن فأمافى العلم والرأى فمحمود وفى رواية لعن الرجلـة من النساء يعنى المترجلة ويقال امرأة رجلة اذا تشبهت بالرجال فى الرأى والمعرفة (ه \* ومنه الحديث) ان عائشة كانت رجلة الرأى (س \* وفى حديث العرينين) فأت رجل أنها رحتى أتىـم اى ما ارتفع النهار تشبها بارتفاع الرجل عن الصبي (وفى حديث أيوب عليه السلام) أنه كان يغتسل عربا ناخر عليه رجل من جراد ذهب لرجل بالكسر الجراد الكثير (ه \* ومنه الحديث) كأن نبلهم رجل جراد (س \* وحديث ابن عباس) أنه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلاما من مكة يأخذون منه فقال أما انهم لو علموا لم يأخذوه كره ذلك فى الحرم لانه صيد (ه \* وفيه) الرزى بالاولى طائر وهى على رجل طائر اى انها على رجل قدر جار وقضاء ما مضى من خير أو شر وأن ذلك هو الذى قسمه الله لصاحبها من قولهم اقتسموا دار افطارسهم فلان فى ناحيتها اى برفع سهمه وخرج كل حركة من كلمة أو شئ يجرى لك فهو طائر والمراد

قال ان الله وانا اليه راجعون واضرب وارجع يدك اى لا ترفعها والرجيع فى حديث الاستنجاء فسر فى مصنف عبد الرزاق بالجـر الذى تقدم الاستجمار به انتهى والرجيع ما له ذيل وبه كانت غزوة الرجيع ﴿الرافضة﴾ النفخة الاولى والرافضة النفخة الثانية والرجف الحركة والاضطراب \* قلت والزلة انتهى ﴿الترجل﴾ والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه والمرجل المشط وكان شعره وجلا اى لم يكن شديدا للعودة ولا شديدا للسبوط بل بينهما ولعن المترجلات من النساء اى اللاتى يشبهن بالرجال فى زيهم وهيتهن فأمافى العلم والرأى فمحمود والرجـلة المستوجلة وامرأة رجلة اى تشبهت بالرجال فى الرأى والمعرفة وترجل النهار ارتفع والرجل بالكسر

يأس الا في كتاب مبين  
وخص الرطب بالرطب من  
التمر قال رطباً اجنيا ورطب  
التخل فخواثر وأجنى  
ورطب الفرس ورطبت  
أطعمته الرطب - رطب  
الفرس أكله ورطب  
الرجل رطباً اذا تكلم بما  
عن له من خطأ وصواب  
تشبها برطب الفرس  
والرطب عبارة عن  
الناعم

((رعب)) الرعب  
الانقطاع من املاء  
الجوف يقال رعبته  
فرعب رعباً وهو رعب  
والترطابة الف - روق قال  
تعالى وقد في قلوبهم  
الرعب وقال سئل في  
قلوب الذين كفروا  
الرعب ولما لم يسمع  
وعبوا لتصور الاملاء  
منه قيل رعبت الحوض  
ملائته وسيل رعب ملائ  
الوادي وباعتبار القطع  
قيل رعبت السنام  
قطعه وجارية رعبوبة  
شابة شطبة تارة والجمع  
الرعايب

((رعد)) الرعد صوت  
السحاب وروى أنه ملك  
يسوق السحاب وقيل  
رعدت السماء وبرقت  
وأرعدت وأبرقت  
ويكنى بهما عن التردد  
ويقال صلف تحت  
راعدة لمن يقول ولا يفقه

أن الرؤيا هي التي يراها المعبر الاول فكانها كانت على رجل طائر فقطت وقعت حيث عبرت كما  
يسقط الذي يكون على رجل الطائر بأدنى حركة (وفي حديث عائشة) أهدي لنا رجلاً شاة فقسمتها  
الاكتفها تر يد نصف شاة طولا وقسمتها بأصابعها (ومنه حديث الصعبي بن جسامه) أنه أهدي إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم رجل جاور وهو محرم أي أحد شقيقه وقبل أراد نخذه (هـ) وفي حديث ابن المسيب  
لأنهم نبيها هلك على رجله من الجبارة ما هلك على رجل موسى عليه السلام أي في زمانه يقال كان ذلك على  
رجل فلان أي في حياته (هـ \* وفيه) أنه عليه الصلاة والسلام اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى  
زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان ير يد رجلين سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم  
يسمى السراويل رجلاً (س \* وفيه) الرجل جبار أي ما أصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها  
والفقهاء فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما أصابت برجلها أو يدها وقد تقدم ذلك  
في حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبراني مرفوعاً وجعله الخطابي من كلام الشعبي (وفي حديث  
الجلوس في الصلاة) أنه لحفا بالرجل أي بالمصلى نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم ير بد جلوسه على  
رجله في الصلاة (وفي حديث صلاة الخوف) فان كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجلاً أو ركبنا  
الرجال جمع راجل أي ماش (وفي قصيد كعب بن زهير)

تظل منه سباع الجوض امرة \* ولا تمشي بواديه الاراجيل

هم الرجال وكأنه جمع الجمع وقيل أراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع أيضاً (وفي حديث رفاعة  
الجدامي) ذكر رجلاً لي هي بوزن دقلى حرة رجل في ديار جذام ((رجم)) (هـ \* وفيه) أنه قال لاسامة  
انظر هل ترى رجلاً رجم بالتحريك حجارة مجمعة يجمعها الناس للبناء وطى الآبار وهي الرجام أيضاً  
(ومنه حديث عبد الله بن مغفل) لا ترجوا قبري أي لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة أراد أن يسوره  
بالارض ولا يجعلوه مسنماً رقعاً وقيل أراد لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا عند كلام ماسياً فيجاء  
من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون يروونه لا ترجوا قبري مخففاً والصحيح لا ترجوا مثداً أي  
لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجه بالضم أي الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه والذي جاء  
في كتاب الهروي والرجم بالفتح والتحريك الحجارة (وفي حديث قتادة) خلق الله هذه النجوم لثلاث

الجراد والكثير والرؤيا على رجل طائر أي رجل قد جاور فضاء ما من خير أو شر وذلك هو الذي  
قسمه الله لصاحبه من قولهم اقتسموا داراً فطارسهم فلان في ناحيتها أي وقع سهمه وخرج وكل حركة من  
كلمة أو شيء يجري لك فهو طائر أو أهدي لنا رجلاً شاة أي شقها طولا ورجل جاور أي أحد شقيقه  
وقيل أراد نخذه وما هلك على رجل موسى أي في زمانه والرجل السراويل لانه من لباس  
الرجلين والرجل جبار أي ما أصابته الدابة برجلها الراجل الماشي ج رجال وجمع رجال  
أراجيل ورجلنا من ورائنا أي يرمينا وحررة رجل بوزن دقلى في ديار جذام \* قلت قال الفارسي وكان  
ابليس نبي رجلاً معناه اتكل على ذلك ومال طمعاً في أن يرحم ويعتق من النار انتهى ((الرجم)) محرك  
والرجم حجارة مجمعة يجمعها الناس للبناء وطى الآبار ولا ترجوا قبري بالتحريك أي لا تجعلوا عليه الرجم  
وقيل بالتخفيف أي لا تنوحوا عند ولا تقولوا كلاماً فيجاء من الرجم السب والشتم والرجم بالنظر

والرعد شديد المضطرب  
جنبنا وقيل أرعدت  
فرائضه خوفا

﴿رجى﴾ الرعى فى الأصل  
حفظ الحيوان بما يغذاه  
الحفاظ لحبائه وأما ذب  
العدو عنه يقال رعيته  
أى حفظه وأرعيته  
جعلت له ما رعى والرعى  
ما يرعاه والمرعى موضع  
الرعى كالأرعى وأرعى  
أنعامكم ماها ومرعاه  
أخرج المرعى وجعل  
الرعى والرعى للعطف  
والسياسة قال فاعرعوها  
حق رعايتها أى ما حافظوا  
عليها حق المحافظة فيسمى  
كل سائس لنفسه أو لغيره  
راعيا وروى كلكم راع  
وكلكم مسئول عن رعيته  
قال الشاعر

\* ولا المرعى فى الأقوام  
كالراعى \*

وجمع الراعى رعاة ورعاة  
ومراعاة الإنسان للامر  
مراقبته الى ماذا يصير  
وماذا منه يكون ومنه  
راعى النجوم قال راعنا  
وقولوا انظرنا وأرعيته  
سمى جعلته راعيا  
لكلامه وقيل أرعى  
سمى وقيل أرعى على  
كذا يعدى به على أى اتق  
عليه وحقيقته أرعه  
مطلعا عليه

﴿رعن﴾ لا تقولوا راعنا  
وراعنا لئلا بالسنهم كان

لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبه من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذى  
يتعلم النجوم للعلم بها وعليها وينسب التأثيرات من الخير والشر اليها كافر انعوذ بالله من ذلك ونسأله  
العصمة فى القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن فى الحديث ﴿رجن﴾ (هـ) \* فى حديث  
عمر (أنه كتب فى الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس أولهم على آخرهم فان الرجن للماشية  
عليها شديد ولها مهلك رجن اشاء رجن اذا احبها وأساء علفها وهى شاة راجن وداجن أى آلفة للمنزل  
والرجن الإقامة بالمكان (هـ) \* وفى حديث عثمان (أنه غطى وجهه وهو محرم بقطيفة جراه أرجوان  
أى شديدة الحرارة وهو معرب من أرغوان وهو شجر له نور أحر وكل لون يشبهه فهو أرجوان وقيل هو  
الصبغ الأحمر الذى يقال له الشاستج والف كروالانى فيه - و) يقال ثوب أرجوان وقطيفة أرجوان  
والأكثر فى كلامهم إضافة الثوب أو القطيفة الى الأرجوان وقيل ان الكلمة عربية والاف والنون  
زائدتان \* ما ردى فى هذا الحرف يشبه فيه المهموز بالمعتل فلهذا ذكرناه وجعلناه ههنا ﴿رجا﴾ (فى  
حديث نوبة كعب بن مالك) وأرجا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أى أخره والأرجاء التأخير وهذا  
مهموز (س) \* ومنه حديث ذكر المرجئة وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان  
معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة معصية لا اعتقادهم أن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصى أى أخره  
عنهم والمرجئة هم مزلاتهم مزلوا كلاهما بمعنى التأخير يقال أرجأت الامر وأرجيته إذا أخرته فتقول من  
الهم مزل رجل مرجئ وفى النسب مرجئ مثال مرجع ومرجعة ومرجئ راذلهم مزلهم مزل رجل  
مرج ومرجئة ومرجئ مثل معط ومعطية ومعطى (س) \* ومنه حديث ابن عباس (ألا ترى أنهم ينبايعون  
الذهب بالذهب والطعام مرجئ أى مؤجل - لا مؤجل - وخراجه مزل ولا يهرز وفى كتاب الخطا على اختلاف  
نسخه مرجئ بالشديد للمبالغة ومعنى الحديث أن يشتري من انسان طعاما بدينار الى أجل ثم يبيعه منه  
أو من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه فى التقدير يبيع ذهب بذهب والطعام غائب فكانه  
قد باعه وديناره الذى اشتري به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه يبيع غائب بباخر ولا يصح وقد تكرر فيه  
ذكر الرجا بمعنى التوقع والامل تقول رجونه أرجوه رجوا ورجا ورجاوة وهم منته منقلبته عن وادب ليل  
ظهورها فى رجاة وقد جاء فيها رجاة (ومنه الحديث) الأرجاء أن أكون من أهلها (س) \* وفى  
زينة للسماء ورجوم الشياطين - لامات يندى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر مسمى به ويجوز أن  
يكون مصدرا لاجعا ومعنى كونها رجوما للشياطين أن الشهاب التى تنقض فى الليل منفصلة من نار  
الكواكب وفورها لا أنهم مرجون بالكواكب أنفسهم الا انها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ من  
نار والنار ثابتة فى مكانها وقيل أراد بالرجوم الظنون التى تحزروا ظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة  
سادسهم كلهم رجبا بالغيب وما يعانى من الحسد والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها  
واباهاهم عنى بالشمس - ياطين لانهم شياطين الانس وقد جاء فى بعض الاحاديث من اقتبس بابا من علم النجوم

﴿الرجن﴾ الحبس رجن بالمكان أقام به وشاة راجن وداجن - واه وقطيفة أرجوان شديدة الحرارة  
معرب وقيل عربى ﴿الأرجاء﴾ التأخير والمرجئة فرقة يعتقدون أن المعاصى لا يمدب عليها  
والرجاء بانقصر ناحية الموضوع وتثبته رجوان ج أرجاء وإسراهم رجواها أى ناحيتها أى الحفرة

ذلك قولاً لا يقولونه للنبي  
صلى الله عليه وسلم على  
سبيل التمسك بقصدون به  
رميه بالعونة ويوهمون  
أنهم يقولون راعنا أي  
احفظنا من قولهم رعن  
الرجل برعن رعنا فهو  
رعن وارعن وامرأة  
رعناء وتسميته لميل فيه  
تشبهاً بالرعن أي انف  
الحبل لما فيه من الميل قال  
الشاعر  
لولا ابن عتبة عمرو الرجاء  
له \*  
ما كانت البصرة الرعناء  
وطناً  
فوصفها بذلك المماث فيها  
من الخفض بالإضافة إلى  
البدو تشبهاً بالمرأة  
الرعناء والمماث فيها من  
تكسر وتغير في هوائها  
«رغب» أصل الرغبة  
السعة في الشيء يقال  
رغب الشيء اتسع وحوض  
رغيب وفلان رغب  
الجوف وفرس رغب  
العدو والرغبة والرغب  
والرغبي السعة في الإرادة  
قال ويدعو وتنازعا  
ورهباً فاذا قيل رغب فيه  
واليسه يقتضي الحرص  
عليه قال تعالى أنا اليه  
راغبون واذا قيل رغب  
عنه اقتضى صرف  
الرغبة عنه والزهو فيه  
نحو ومن يرغب عن ملة  
إبراهيم أرأيت أنت من

حديث حذيفة (لما أتى بكفنه قال إن يصب أخوكم خيراً فعسى والأقلية ترمي رجواها إلى يوم القيامة أي  
جانبا الحفرة والضمير راجع إلى غير مذكور يريد به الحفرة والرجاء مقصوراً ناحية الموضوع وثبتته رجوان  
كصاوعصوان وجمعه أرجاء وقوله فليترامى لفظه أمر والمراد به الخبز أي والأثرى بى رجواها كقوله  
فليمد له الرحمن مداً \* ومنه حديث ابن عباس) ووصف معاوية فقال كان الناس يردون منه أرجاء  
وادرجب أي فواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال والانهاء

### «باب الرأ مع الحاء»

«(رحب)» (فيه) أنه قال الخزيمة بن حكيم مرحباً أي لقبته رجلاً وسعة وقيل معناه رحب الله بك  
مرحباً فجعل المرحب موضع الترحيب (ومنه حديث ابن زميل) على طريق رحب أي واسع (وفي حديث  
كعب بن مالك) فحن كما قال الله فينا وضاق عليهم الأرض بما رحبت (س \* ومنه حديث ابن  
عوف) قلدوا أمركم رحب الذراع أي واسع القوة عند الشدائد (س \* ومنه حديث ابن سيار)  
أرحبكم الدخول في طاعة فلان أي أوسعكم ولم يجئ فعل بضم الميم من التحجج متعدياً غيره «(رحح)»  
(س \* في حديث أنس) فأتى بقدح رحاح فوضع فيه أصابعه الرحاح القريب القعر مع سعة فيه  
(ه \* ومنه الحديث في صفة الجنة) ويجبوحها رحمانية أي وسطها فباح واسع والآف والنون زيدتا  
للمبالغة «(رحض)» (في حديث أبي نعلبة) سأله عن أواني المشركين فقال إن لم تجدوا غيرها  
فأرحضوها بالماء وكأوا واشربوا أي اغسلوها والرحض الغسل (ه \* ومنه حديث عائشة) قالت في  
عثمان استأبوه حتى إذا ما تركوه كالثوب الرحيض أحالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى  
مفعول يريد أنه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه إليه قتلوه (ومنه حديث ابن عباس) في ذكر  
الحوارج وعليهم قمص من حضة أي مغسولة (وحديث أبي أيوب) فوجدناهم أرحبهم قد استقبل بها  
القبلة أراد المواضع التي بنيت للغائط واحدها من حاض أي مواضع الاغتسال (س \* وفي حديث زول)  
الوحى) فصح عنه الرضاء هو عرق يغسل الجملد أكثره ركبة برأيا سعة من عرق الحمى والمرض  
(ومنه الحديث) جعل يمسح الرضاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه وقد تكرر ذكرها في الحديث  
«(رحق)» (فيه) أي ما مؤمن سقى مؤمناً على ظمأ سقاها الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق  
من أسماء الخمر يريد بخمر الجنة والمختوم المصون الذي لم يمتدل لأجل ختمه «(رحل)» (ه \* فيه)  
نجدون الناس كابل مائة ليس فيها راحة الراحة من الأبل البعير القوى على الأسفار والأحمال  
والذكر والانتى فيه سواء والهاء فيها للمبالغة وهي التي يختارها الرجل لركبته ورحله على التجابة وتعام

والقبر «(الرحب)» الواسع ومرحباً أي لقبته رجلاً وسعة \* قلت قال الفارسي أرحب الله جوفه أي  
وسعه ورجل رحب الجوف أي أكل انتهى \* قدح «(رحاح)» واسع قريب القعر ويجبوحها  
رحمانية أي في ناحية واسعة «(الرحض)» الغسل والرشوب الرحيض المغسول وقصص من حضة  
مغسولة والمرحاض موضع قضاء الحاجة والاغتسال ج مرأحيض والرحضاء عرق الحمى والمرض  
«(الرحيق)» الخمر «(الراحة)» من الأبل البعير القوى على الأسفار والأحمال الذكر والانتى سواء  
والهاء للمبالغة وراحة رجل قوى على الرحلة والرحلة بالضم القوة والجودة وبالكسر الارتحال

آلهة والريعية العطاء  
الكثير اما لكونه مرغوبا  
فيه فتكون مشتقة من  
الرغبة واما لبعده  
فتكون مشتقة من  
الرغبة بالاصل قال  
الشاعر

\* يعطى الرغائب من يشاء  
ويمنع \*

((رغد)) عيش ورغد  
ورغبة طيب واسع قال  
منهار غدا رزقها رغدا  
من كل مكان وارغد  
القوم حصلوا في رغد من  
العيش وارغد ماشيته  
فالاول من باب جذب  
واجذب والثاني من باب  
دخل وادخل غيره  
والمراد من اللبن المختلط  
الدال بكثرة على  
رغد

((رغم)) الرغام التراب  
الرفيق ورغم أنف فلان  
رغما وقمع في الرغام  
وأرغمه غيره ويعبر  
بذلك عن السخط كقول  
الشاعر

اذا رغمت تلك الافوف  
لم ارضها  
ولم أطلب العشي ولكن  
أزبدها \*

فقالته بالارضاء مما ينه  
دلالته على الاسقاط  
وعلى هذا قيل أرغم الله  
أنفه وأرغمه اسخطه  
ورغمه ساخطه وتجاهد  
على أن يرغم أحدهما

الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهمزة عند قوله  
كابل مائة (هـ) \* ومنه حديث النابغة الجعدي ان ابن الزبير أمر له برحلة رحيل أي قوى على الرحلة  
ولم تثبت الهاء في رحيل لان الراحة تقع على الذكر (ومنه الحديث) في نجابة ولا رحلة الرحلة  
بالضم القوة والجودة أيضا وتروى بالكسر بمعنى الارتحال (هـ) \* وفيه) اذا ابتلت المعال فالعسالة في  
الرحال بمعنى الدور والمساكن والمنازل وهي جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحلة وانتهينا الى  
رحالنا أي منازلنا (هـ) \* ومنه حديث يزيد بن شجرة) وفي الرحال ما فيها (س) \* وفي حديث عمر  
قال يا رسول الله حولت رحلي البارحة كني برحله عن زوجته أراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها  
لان الجامع يعاها المرأة ويركبها مما يلي وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها كني عنه بنحو رحله اما  
أن يريد به المنزل والمأوى واما أن يريد به الرحل الذي تركب عليه الابل وهو الكور وقد تكررت كور رحل  
البعير مفردا ومجموعا في الحديث وهو له كالسرج للفرس (ومنه حديث ابن مسعود) نغما هو رحل وسرج  
فرحل الى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد أن الابل تركب في الحج والحبيل تركب في الجهاد  
(هـ) \* وفيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ في مجوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان  
ابني ارتحلني فكرهت أن أجعله أي جعلني كالراحلة فركب على ظهري (هـ) \* وفيه) عند اقتراب الساعة  
تخرج نار من فعر عدن ترحل الناس أي تحملهم على الرحيل والرحيل والترحيل والارحال بمعنى الازعاج  
والاستعاضة وقيل ترحلهم أي تنزلهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا (وفيه) ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل المرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال  
(هـ) \* ومنه حديث عائشة) وكثرت نساء الانصار فقامت امرأة الى مرطها المرحل (هـ) \* ومنه  
الحديث) كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على المراحل (هـ) \* ومنه  
الحديث) حتى يبني الناس بيوتاً يوشونها وشي المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل (س) \* وفيه)  
لتكفن عن شتمه أو لارحلتك بسبني أي لاعلونك به يقال رحلته بما يكره أي ركبته ((رحم))  
(في أسماء الله تعالى الرحمن الرحيم) وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما من أبنية  
المباينة ورحمن أبلغ من رحيم والرحمن خاص لله لا يسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غير الله تعالى  
فيه فارجل رحيم ولا يقال رحمن (وفيه) ثلاث بنقص من العبد في الدنيا ويدرك من في الآخرة ما هو أعظم  
من ذلك الرحم والحياة وهي اللسان الرحيم بالضم الرحمة يقال رحم رجلا يريد بالنقصان ما ينال المرء بنفسه  
القلب وقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي ضد ذلك الخصال من الزيادة في الدنيا (س) \* ومنه  
حديث مكة) هي أم رحم أي أصل الرحمة (وفيه) من ملك اذا رحم محرم فهو حر والرحم هم

والرحال الدور والمساكن والمنازل جمع رحل وحولت رحلي كناية عن غشيان المرأة في قبلها من جهة  
ظهرها اما نقلها من الرحل بمعنى المنزل أو من الرحل الذي تركب عليه الابل وهو الكور كالسرج للفرس  
وان ابني ارتحلني أي جعلني كالراحلة فركب على ظهري ونار ترحل الناس أي تحملهم على الرحيل وقيل  
ينزلهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا ومرط مرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال  
والمرحلات المروط المرحلة ومنه يوشونها وشي المراحل ولا رحلتك بسبني أي لاعلونك به ((الرحم)) بالضم

الاخر ثم تستعار  
المراغمة للمناوذة قال  
الله تعالى مراغما كثيرا  
أي مذهبا يذهب اليه  
اذا رأى منكرا يلزمه  
أن يغضب منه كقولك  
غضبت الى فلان من كذا  
ورغمت اليه

﴿رف﴾ رفيف الشجر  
انتشار أغصانه ورف  
الطير نشر جناحيه يقال  
رف الطائر رف ورف  
فرخه برفه اذا نشر  
جناحيه متفقداله  
واسعير الرف للمتفقد  
فقبل ما فلان حاف ولا  
راف أي من يحفه أو  
يرفه وقبل

من حفنا أو رونا فليقتصد\*  
والرف رف المنتشر من  
الاوراق وقوله على رفر  
خضر فضر ب من الثياب  
مشبه بالرياض وقيل  
الرف طرف الفسطاط  
والجباء الواقع على الارض  
دون الاطناب والاوراد  
وذكر عن الحسن أنها  
الحقاد

﴿رفت﴾ رفت الشيء  
أرفقه رقتا فنته والرفات  
والفتات ما يكسر ويفرق  
من التبر ونحوه قال تعالى  
هظما ورفانا واستعبر  
الرفات للجبيل المنقطع  
قطعة قطعة

﴿رفت﴾ الرفث كلام  
متمضمّن لما يسـتفـج

الاقارب ويقع على كل من يجمع بينه وبينه نسب ويطلق في الفرائض على الاقارب من جهة النساء  
يقال ذورحم محرم ومحرم وهم من لا يحل نكاحه كالام والبنات والاخت والعمة والحالة والذي ذهب اليه  
أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب أبو حنيفة وأصحابه وأحمد أن من ملأ ذارحم محرم عتيق  
عليه ذكر كان أو أنثى رذهب الشافعي وغيره من الأئمة والصحابة والتابعين الى انه يعتق عليه أولاد الأباء  
والامهات ولا يعتق عليه غيرهم من ذوى قرابته وذهب مالك الى انه يعتق عليه الولد والوالدان والاخوة  
ولا يعتق غيرهم ﴿رحا﴾ (هـ \* فيه) تدور رحا الاسلام لخمس أوست أو سبع وثلاثين سنة فان بقيم  
لهم دينهم يقوم لهم سبعين سنة وان هلكوا فسيبيل من هلك من الامم وفي رواية تدر في ثلاث وثلاثين سنة أو  
أربع وثلاثين سنة قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال نعم يقال دارت رحا الحرب اذا قامت على  
ساقها وأصل الرحا التي يطحن بها والمعنى أن الاسلام بمقدام أمره على سنن الاستقامة والبعث من  
احداث الظلمة الى تقضى هذه المدة التي هي بضع وثلاثون ووجهه أن يكون قاله وقد بقيت من عمره  
السنون الزائدة على الثلاثين باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الأئمة الراشدين وهي ثلاثون  
سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وأن كان أراد سنة خمس وثلاثين من الهجرة ففيها خرج أهل مصر وحصر وا  
عثمان رضي الله عنه وجرى فيها ماجرى وان كانت ستا وثلاثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا  
وثلاثين ففيها كانت وقعة صفين وأما قوله يقوم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه أن يكون أراد مدة  
ملك بني أمية وانتقاله الى بني العباس فانه كان بين استقرار الملك ابني أمية الى أن ظهرت دعاة الدولة  
العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا التأويل كما تراه فان المدة التي أشار اليها لم تكن سبعين  
سنة ولا كان الدين فيها قائما ويروى تزول رحا الاسلام عوض تدور أي تزول عن نبوتها واستقرارها  
(س \* وفي حديث صفه الصحاب) كيف ترون رحاها أي استدارتها أو ما استدارتها (هـ \* وفي حديث  
سليمان بن صرد) أتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذي دارت عليه رحا الحرب يقال  
رحبت الرحا ورحوتها اذا أدرتها

### ﴿باب الرامع الخاء﴾

﴿رخخ﴾ (هـ \* فيه) يأتي على الناس زمان أفضلهم رخا أقصدهم عيش الرخاخ ابن العيش ومنه  
أرض رخاخ أي لينه رخوة ﴿رخل﴾ (س \* في حديث ابن عباس) وسئل عن رجل أسلم في مائة  
رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر الخاء الاثني من سخال الضأن والجمع رخل ورخلان بالكسر والضم

الرجعة ومكة أم رحم أي أصل الرجعة \* تدور ﴿رحا﴾ الاسلام لخمس أوست أو سبع وثلاثين  
أصل الرحا التي يطحن بها ويقال دارت رحا الحرب اذا قامت على ساقها والمعنى ان الاسلام بمقد  
قيام أمره على سنن الاستقامة الى تقضى هذه المدة \* قلت \* قال الفارسي معناه يشهد الحرب  
فدوران رحاها عبارة عن شدتها وهذا غير المعنى الذي نحا اليه المصنف فاللام على ما قاله الفارسي  
للتوقيت انتهى ويروى تزول عوض تدور أي تزول عن نبوتها واستقرارها وفي صفة الصحاب  
كيف ترون رحاها أي استدارتها أو ما استدارتها والمرحى الموضع الذي دارت عليه رحا الحرب  
﴿الرخاخ﴾ ابن العيش ﴿ارخل﴾ بكسر الخاء الاثني من سخال الضأن ج رخل ورخلان بالكسر والضم

وانما كره السلم فيها التفاوت صفاتها وقد رُسِنها **«رخم»** (س \* في حديث الشعبي) وذَكَر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير معروف واحدته رخة وهو موصوف بالغدر والموق وقبل بالقدْر (ومنه) قولهم رخم السقاء اذا أنتن (وفيه) ذَكَر شعب الرخم بمكة (ه \* وفي حديث مالك بن دينار) بلغنا أن الله تبارك وتعالى يقول لداود يوم القيامة ياد اود مجد في اليوم بذلك الصوت الحسن الرخم هو الرقيق الشجي الطيب النغمه **«رخا»** (في حديث الدعاء) اذ كَر الله في الرخاء يذكرك في الشدة (والحديث الآخر) فليكثر الدعاء عند الرخاء الرخاء سعة العيش (ه \* ومنه الحديث) ليس كل الناس مَرخى عليه أى موسعا عليه في رزقه ومعيشته (ه \* والحديث الآخر) استرخيا عنى أى انبطا واتسعا (وحديث الزبير وأسماء في الحج) قال لها استرخى عنى وقد تكرر ذَكَر الرخاء في الحديث

**«باب الرامع الدال»**

**«ردا»** (في وصية عمر عند موته) وأوصيه بأهل الامصار خيرا فانهم رده الاسلام وجباة المال الرده العون والناصر **«ردح»** (ه \* في حديث أم زرع) عكومها رداح يقال امرأة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعمال جمع عكم وصفها بالثقل لكثر ما فيها من المتاع والشباب (ه \* ومنه حديث علي) ان من ورائكم أمور متماحلة ردحا المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح بمعنى الفتن وروى ان من رايكم فتنا مردحة أى متقلة وقيل مغطية على القلوب من أردحت البيت اذا سترته \* ومن الاول (حديث ابن عمر في الفتن) لا كون فيها مثل الجمل الرداح أى الثقيل الذي لا انبعاث له (ه \* ومنه حديث أبي موسى) ودكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة أى الثقيلة العظيمة **«ردد»** (في صفته عليه الصلاة والسلام) ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد أى المتناهي في القصر كأنه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت أجزاءه (وفي حديث عائشة) من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو ردأى مردود عليه يقال أمر ردأا كان مخالفا لما عليه أهل السنة وهو مصدر وصف به (س \* وفيه) أنه قال لسراف بن جعشم ألا أدلك على أفضل الصدقة ابتلت مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي

**«الرخم»** طير واحد رخة موصوف بالغدر والموق وقيل بالقدْر ومنه رخم السقاء اذا أنتن وشعب الرخم بمكة والصوت الرخم الرقيق الشجي الطيب النغمه **«الرخاء»** سعة العيش ومنه ليس كل انسان مَرخى عليه أى موسعا عليه في رزقه ومعيشته واسترخيا عنى أى انبطا واتسعا **«الردة»** العون والناصر \* عكومها **«رداح»** ثقيلة لكثر ما فيها من الامتعة وأمر اردحا ثقيلة عظيمة جمع رداح وفتن مردحة متقلة وقيل مغطية على القلوب وجعل رداح ثقيل لا انبعاث له وبقيت الرداح المظلمة أى الثقيلة العظيمة \* القصير **«المتردد»** المتناهي في القصر كأنه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت أجزاءه وابتلت مردودة عليك أى تطلق وترد على بيت أبيها والمردودة من بناته أى المطلقة ولا رديدي في الصدقة بالكسر والتشديد والقصير مصدر من رد يد أى لا تؤخذ في السنة من زين كقوله لاني في الصدقة \* قلت قال الفارسي معناه ان من تصدق بشئ فليس له أن يرده عن الصدقة الى ما يكره انتهى ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة هو بالفتح أى عطفة قوية ووردوا السائل ولو بظلف أى أعطوه ولم يردوا الحرمان والمنع كقوله سلم عليه فردأى أجابه

ذَكَر من ذَكَر الجماع ودواعيه وجعل كناية عن الجماع في قوله فلا رث ولا فسوق وقوله أحل لكم ليلة الصيام الرث تنبيهها على جواز دعائهم من على ذلك ومكالمتهن فيه وعدى بالى لتضمنه معنى الافضاء وقوله فلا رث ولا فسوق بمحتمل أن يكون نهيًا عن تقاطي الجماع وان يكون نهيًا عن الحديث في ذلك اذ هو من دواعيه والاول أصح لما روى عن ابن عباس أنه أنشد في الطواف فهن عشتين بنا هميسا ان تصدق الطير سن لميسا \* يقال رثت وارثت فرفث فعل وارثت صار ذارثت وهما كالتلازمين ولهذا يستعمل أحدهما موضع الآخر **«رقد»** الرقد المعونة والرقد مصدر والمرفد ما يجعل فيه الرقد من الطعام ولهذا فسر بالقدح وقد رقدته أنلته بالرقد قال تعالى بش الرقد المرفود وأرقدته جعلت له رفدا يتناوله شيئا فشيئا فرفده وأرقدته نحو سقاء واسقاء ورقد فلان فهو مرفد استعير

لمن أعطى الرئاسة  
والرفود الناقة التي تملأ  
المرفد لبناً من كثرة لبنها  
فهو رفود في معنى فاعل  
وقيل المرافيد من التوق  
والشاء ما لا ينقطع لبنه  
صيفاً وشتاءً وقول  
الشاعر  
فأطعمت العـراق  
ورافديه \*  
فزاريا أحمـد يد  
القهيص  
أي دجلة والفـرات  
وزرافدوا تعاونوا ومنه  
الرفادة وهي معاونـة للحاج  
كانت من فـريش بشئ  
كانوا يخـرجونه لفقرهـا  
الحاج

«رفع» الرفع يقال تارة  
في الأجسام الموضوعة  
إذا أعلينته عن مقره نحو  
ورفعنا فوقهم الطور وقال  
رفع السموات وتارة في  
البناء إذا طولته نحو قوله  
واذ رفع إبراهيم القواعد  
وتارة في الذكـر إذا فـوته  
نحو قوله ورفعنا لك  
ذكرك وتارة في  
المنزلة إذا شرفتها نحو قوله  
ورفعنا بعضهم زرفع  
درجات من نشاء رفيع  
الدرجات بل رفعه الله  
إليه بحتمل رفعه إلى  
السماء ورفعـه من حيث  
الشريف وقال خافضة  
رافعة وقوله إلى السماء  
بفـرفعـت فإشارة إلى

تطلق وترد إلى بيت أبيها وأراد ألا ذلك على أفضل أهل الصدقة تخذف المضاف (هـ س \* ومنه حديث  
الزبير) في وصيته بدار وقفها وللمردودة من شأنه أن تسكنهم إلا أن المطلقة لا مسكن لها على زوجها  
(س هـ \* وفيه) ردوا السائل ولو بظلف محرق أي أعطوه ولو ظلفاً محرقاً ولو بررد الحارمان والمنع كقولك  
سلم فرد عليه أي أجابه (وفي حديث آخر) لا تردوا السائل ولو بظلف محرق أي لا تردوه رد حرمان بلا شيء  
ولو أنه ظلف (س \* وفي حديث أبي إدريس الخولاني) قال لما وية أن كان داوى مرضاًها و ردأولاها على  
آخرها أي إذا قدمت أوائلها وتباعدت عن الأواخر لم يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل  
إليها المتأخرة (س \* وفي حديث القيامة والحوض) فيقال انهم لم يزلوا مردين على أعقابهم أي متخلفين  
عن بعض الواجبات ولم يرددة الكفر ولهذا قيل به بأعقابهم لأنه لم يرد أحد من الصحابة بعده وإنما ارد قوم  
من جفاة الأعراب (وفي حديث الفتن) ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة هو بالفتح أي عطفة قوية  
(هـ س \* وفي حديث ابن عبد العزيز) لا رددي في الصدقة رددي بالكسر والتشديد والقصر مصدر من  
ردرد كالقبتنا والخصيصا المعنى أن الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين كقوله عليه الصلاة والسلام لا تني  
في الصدقة «ردع» (في حديث الامراء) فرربا يقوم ردع الردع جمع أردع وهو من الغنم الذي صدره  
أسود وباقيه أبيض يقال تيس أردع وشاة ردعاء (هـ \* وفي حديث عمر) ان رجلاً قال له وميت ظبيما  
فأصبت خشاشاً فركب ردعه فمات الردع العنق أي سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه أي  
خرصر بعالوجه فكلما هم بالنهوض ركب مقاربه قال الزنجشري الردع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه  
بالزعفران ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشظا فيه قال ومن جعل الردع العنق  
فالتفـديـر ركب ذات ردعه أي عنقه فخذف المضاف أو مسمى العنق ردعاء على سبيل الاتساع (وفي حديث  
ابن عباس) لم يسه عن شيء من الأردية إلا عن المزعفرة التي تردع على الجملاد أي تنفض صبغها عليه وثوب  
رديع مصبوغ بالزعفران (س \* ومنه حديث عائشة) كفن أبو بكر في ثلاثة أثواب أحدها به ردع من  
زعفران أي لطيخ لم يعمه كله (هـ \* وفي حديث حذيفة) وردع لها ردعة أي وجم لها حتى تقبل لونه إلى  
الصفرة «ردغ» (س \* فيه) من قال في مؤمن مالم يس فيه حبسه الله في ردغة الخبال جاء نفسه يرهاني  
الحديث أنها عصارة أهل النار والردغة بسكون الدال وقمهاطين ووحل كثير وتجمع على ردغ ورداغ

\* فرربا يقوم «ردع» جمع أردع وهو من الغنم الذي صدره أسود وباقيه أبيض والردع الزعفران  
وردع لها ردعة أي وجم لها حتى تغير لونه إلى الصفرة وتردع على الجملاد تنفض صبغها عليه وربما  
ظبيما فركب ردعه فمات الردع العنق أي سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه أي خر  
صر به الوجه فكلما هم بالنهوض ركب مقاربه وقال الزنجشري الردع ههنا اسم للدم على سبيل  
التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشظا فيه قال ومن جعل الردع  
العنق فالتفـديـر ركب ذات ردعه أي عنقه فخذف المضاف أو مسمى العنق ردعاء على سبيل الاتساع \* قلت  
قال الفارسي قال أبو عبيد وفيه معنى آخر أنه ركب ردعه أي لم يردعه شيء فيمنعه عن وجهه  
ولكنه وكب ذلك فغضى لوجهه والردع المنع انتهى «الردغة» بسكون الدال وقمهاطين ووحل  
كثير ج ردغ ورداغ والمراد غما بين العنق إلى الترقوة وقيل لحم الصدر جمع مردغة

(س \* ومنه حديث حسان بن عطية) من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال (س \* ومنه الحديث) من شرب الخمر سقاها الله من ردغة الخبال (والحديث الآخر) خطبنا في يوم ذي ردغ (س \* والحديث الآخر) من منا هذه الرداع عن الجمعة ويروي بالزاي بدل الدال وهي عناء (والحديث الآخر) اذا كنتم في الرداغ أو الثلج وحضرت الصلاة فأومأ إيماء (س \* وفي حديث الشعبي) دخلت على مصعب بن الزبير قد نوت منه حتى وقعت يدي على مرادغته هي ما بين العنق الى الترقوة وقبل لحم الصدر الواحدة مردغة (ردف) (ه \* في حديث رائل بن حجر) أن معاوية سأله ان يردفه وقد صحبه في طريق فقال لست من أرداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحد هم ردف والاسم الردافة كالوزارة (وفي حديث بدر) فأمدهم الله بألف من الملائكة مردفين أي متتابعين يردف بعضهم بعضا (وفي حديث أبي هريرة) على أكتافها أمثال النواجذ ثم يماتدعونهم أنتم الروادف هي طرائق الشحم واحدها رادفة (ردم) (فيه) فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد يده تسعين رمت الثلثة ردا ما اذا سددتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضع الحساب وهو أن تجعل رأس الأصبع السبابة في أصل الإبهام وتضعها حتى لا يبين بينهما الا خلل يسير (رده) (ه \* في حديث علي) أنه ذكر ذلك الشدة فقال شيطان الردهة يحسدوهم رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة قلة الرابية (وفي حديثه أيضا) وأما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجب قلبه قبل أراد به معاوية لما نهزم أهل الشام يوم صفين وأخذوا إلى المحركة (ردا) (فيه) أنه قال في يعبر تردى في بشرذكه من حيث قدرت تردى أي سقط يقال ردى وتردى لغتان كأنه تفعل من الردى الهلاك أي اذبحه في أي موضع أمكن من بدنه اذا لم تمكن من نحره (س \* ومنه حديث ابن مسعود) من نصر قومه على غير الحق فهو كاليعبر الذي ردى فهو ينزع بذنبه أراد أنه وقع في الاسم وهلك كاليعبر اذا تردى في البحر وأريد أن ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه (وفي حديثه الآخر) ان الرجل لينسلكم بالكلمة من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء والارض أي توقعه في مهلكة (وفي حديث عائكة) \* بجأ وارتدى حافيه المقاب \* أي تعدو يقال ردى الفرس يردى ردا اذا أسرع بين العدو والمشى الشديد (وفي حديث ابن الاكوع) فرديتهم بالجحارة أي رميتهم بما يقال ردى يردى ردا اذا رمى والمردى والمرداة الجحروا كثيرا يقال في الجحور الثقيل (س \* ومنه حديث أحد) قال أبو سفيان

(أرداف) الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام جمع ردف وقوله تعالى مردفين أي متتابعين يردف بعضهم بعضا والروادف طرائق الشحم جمع رادفة \* قلت قال الفارسي وأردف الفضل أي أركبه خلفه يقال ردفته أي ركبت خلفه وأردفته أي أركبته خلفي انتهى (ردم) بأجوج ومأجوج السد (الردهة) النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل قلة الرابية (الردى) الهلاك ورمى وتردى في شرسقط ورمى يردى ردا يرمى بالفرس عدو وديتهم بالجحارة رميتهم بما وبنسلكم بالكلمة ترديه توقعه في مهلكة والرداء الثوب الذي يحول على العاتق بين وبين الكففين فوق الثياب وهي به السيف والقوس لأنه يحول موضعه ومن أراد البقاء فليخفف الرداء فسر بقلة الدين لأنهم يقولون دينك في عنق وهو موضع الرداء \* قلت قال الفارسي ويجوز أن يقال

المعنيين الى أعلى مكانه والى ما خص به من الفضيلة ونسرف المنزلة وقوله عز وجل وفرش مردوعة أي شريفة وكذا قوله مردوعة مطهرة وقوله في بيوت اذن الله أن ترفع اي تشرف وذلك قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرسأهل البيت ويقال رفع البعير في سيره ورفعته أأمره فزع السير شديده ورفع فلان على فلان كذا ذاع خبر ما احتجبه والرافعة ما ترفع به المرأة عجيزتها نحو المرقدة

(رق) الرقة كاللقة لكن اللقة يقال اعتبارا برعاية جوانبه والرقة اعتبارا بعمقه فتى كانت الرقة في جسم تضادها الصفاقة بخوب رقيق وصفيق ومتى كانت في نفس تضادها الجفوة والقسوة يقال فلان رقيق القلب وقاسى القلب والرق ما يكتب فيه شبه الكاغد قال تعالى في رقي منشور وقبل لذكر السلاح رق والرق ملك العبيد والرقيق المملوك منهم وجعه أرقاء واسترق فلان فلانا جعله رقيقا والرقاق ترقيق الشراب والرقاقة الصافية اللون

والرقبة كل ارض الى جنبه ما لما فيها من الرقة والطوبه الواصلة اليها وقولهم أعن صبح ترقق اي تلين القول

﴿رقب﴾ الرقة اسم للعضو المعروف ثم يعبر به عن الجملة وجهه في التعارف اسماء المعاملات كما عبر بالراس وبانظر عن الركوب ف قيل فلان يربط كذا راسا وكذا ظهر ا قال تعالى ف تحرير رقة مؤمنة وفي الرقاب أي المكاتبين فهم الذين تصرف اليهم الزكاة ورقبته أصبت رقبته ورقبته حفظته والرقب الحافظ وذلك اما لمراعاته

رقبة المحفوظ واما رقة رقبته قال تعالى وارتقبوا اني معكم رقيب وقال رقيب عتيد لا يرقبون في مؤمن والمرقب المكان العالي الذي يشرف عليه الرقيب وقيل الحافظ الميسر الذين يشربون بالقدر رقيب وللقدح الثالث رقيب وترقب احترز راقبا نحو قوله فخرج منها خائفا يترقب والرقوب المرأة التي ترقب موت ولدها الكثيرة من ماتها من الاولاد والناقة التي ترقب أن يشرب صواحبها ثم تشرب وأرقت فلان هذه الدار هو أن تعطيه اباها

من رده أي من رماه (هـ) وفي حديث علي من أراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قبل وماخفة الرداء قال قلة الدين معنى رداء لقولهم دينك في ذمتي وفي عنق ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء وهو الثوب أو البرد الذي يضعه الانسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه وقد كثرت الحديث وسمى السيف رداء لان من تقلده فكانه قد ردى به (ومنه حديث قس) زدوا بالصمصام أي صبروا بالسيف بمنزلة الاردية (ومنه الحديث) نعم الرداء القوس لانها تحمل موضع الرداء من العاتق

### ﴿باب الرأ مع الذال﴾

﴿رذذ﴾ (س) فيه ما أصاب أصحاب محمد يوم بدر الارذاذ ليلد لهم الارض الرذاذ اقل ما يكون من المطر قبل هو كالغبار ﴿رذل﴾ (فيه) وأعوذ بك أن أزدالي أزدل العمر أي آخره في حال الكبر والعجز والخرف والارذل من كل شيء الردي منه ﴿رذم﴾ (في حديث عبد الملك بن هبيرة) في قدور رذمة أي متصبية من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كأنها تسيل دسما لامتلائها (ومنه حديث عطاء في الكيل) لا دق ولا رذم ولا زلة هو أن يلا المكبال حتى يجاوز رأسه ﴿رذا﴾ (س) في حديث الصدقة ولا يعطى الرذية ولا الشرط اللثيمة أي الهزيلة يقال ناقة رذية وتوق رذايا والرذى الضعيف من كل شيء (هـ) ومنه حديث بنو نسل عليه السلام فقاه الحوت رذايا أي ضعيفا (س) ومنه حديث ابن الاكوع وأردوا فرسين فاخذتهم أي تركوها الضعفاء وهما وهما وروى بالذال المهملة من الردي الهلاك أي أتعبوهما حتى أسقطوهما وخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة

### ﴿باب الرأ مع الزاي﴾

﴿رزا﴾ (س) في حديث سراق بن جهم فلم يرزأ في شيا لم ياخذنا مني شيا يقال رزأه أرزؤه وأصله النقص (س) ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزدنين أنغلين أنا ما رزأنا من مائلك شيا أي ما نقصنا منه شيا ولا أخذنا (ومنه حديث ابن العاص) وأجد نجوى أكثر من رزئي العجوا لحدث أي أجده أكثر مما أخذ من الطعام (س) وفي حديث الشعبي انه قال لبني العنبر اغناهم يناعن الشعر اذا بنت فيه النساء وروزئت فيه الاموال أي استجلبت به الاموال واستنقصت من أربابها وانفقت فيه (س) وفيه لولا أن الله تعالى لا يحب ضلالة العمل مارزيناك عقالا جاء في بعض الروايات هكذا غيرهم جوز والاصل اهـ مزو هو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلاه وذهاب نفعه (وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها) ان أرزأني فلم أرزأ حبلى أي ان أصبت به وفقدته فلم أصب بحبلى والرزا المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتفاص أيضا (ومنه حديث ابن ذريرن) فحق وفدا تهنته لا وفدا المرزئة

كنى بالرداء عن الظاهر لان الرداء يقع عليه فعناه فليخفف ظهره ولا يشغل بالدين انتهى ﴿الرداذ﴾ اقل ما يكون من المطر وقبل هو كالغبار ﴿أرذل﴾ العمر آخره في حال الكبر والعجز والخرف والارذل من كل شيء الردي منه ﴿الرذم﴾ القطر والسيلان وجفنة رذوم كأنها تسيل دسما لامتلائها وقد ورد رذمة متصبية من الامتلاء وفي الكيل لا رذم هو أن يلا المكبال حتى يجاوز رأسه ﴿الرذى﴾ الضعيف ولا يعطى الرذية أي الهزيلة ج رذايا وأردوا فرسين تركوها الضعفاء وهما وهما ويرى بالمهملة أي أتعبوهما حتى أسقطوهما وخلفوهما ﴿الرز﴾ النقص وما رزأنا من مائلك شيا أي ما أخذنا ولا

ليبتفع بهام مدة حياته  
فكانه يرقب موته فقبل  
لثلاث الهبسة الرقبي  
والعمرى

﴿رقد﴾ الرقاد المستطاب  
من النوم القليل يقال  
رقد رقاداً فهو ورقاد  
والجميع الرقاد قال  
تعالى وهو رقاد وانما  
وصفهم بالرقود اعتباراً  
بحال الموت وذلك أنه  
اعتقد فيهم أنهم أموات  
وكان ذلك النوم قليلاً في  
جنب الموت قال من  
مردنا ورقد الظلم  
أمرع كانه رفض  
رقاده

(رقم) الرقم الخيط وقيل هو تجميع  
الكتابات وقوله كتاب  
مرفوم حل على الوجهين  
وفلان يرقم في الماء مثلاً  
للحذق في الامور  
وأصحاب الرقم قيل اسم  
مكان وقيل نسبة الى حجر  
رقم فيه أسماءهم ورقمنا  
الحمار للآثر الذي على  
عضديه وأرض مرقومة  
بها أثر نبات تشبهها بما  
عليه والرقميات سهام  
منسوبة الى موضع  
بالمدنية

«(رقى) رقيت في الدرج  
والسلم أرقى رقباً  
وارتقيت قال فليرتقوا  
في الاسباب رقيب ارق  
على ظلمن أى اصعد

أى المصيبة (( رزب )) ( فى حديث أبى جهل ) فإد ارجل أسود يضر به عجزه فيغيث في الأرض المرز به بالتخفيف المطرفة الكبيرة التى تكون للحداد ( ومنه حديث للملك ) ويده مرزبة ويقال لها الأرضية بالهمز والتشديد (( رزز )) ( ه \* فى حديث على ) من وجدنى بطنه رزاً فإنه صرف ولا يتوضأ الرز فى الأصل الصوت الخفى ويريد به القرقرة وقبل هو غمزا الحدث وحر كنه للخروج وأمره بالوضوء لتلايد افع أحد الاخبيين والافليس بواجب ان لم يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا جاء فى كتب الغريب عن على نفسه وأخرجه الطبرانى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ( وفى حديث أبى الاسود ) ان سئل ار رأى ثبوتى فى مكانه ونخل ولم ينسبط وهو واقع من رزاً ذائب يقال ارتز الخيل عند المسئلة اذا جعل ويروى أرز بالتخفيف أى تقبض وقد تقدم فى الهمز (( زرع )) ( ه \* فى حديث عبد الرحمن بن حمزة ) قيل له أماجعت فقال منعنا هذا الرز هو الماء والوحد وقد أرزعت السماء فهى مرزعة ( ومنه الحديث الآخر ) خطبنا فى يوم ذى رزغ ويروى الحديثان بالبدال وقد تقدم ( ومنه حديث خفاف بن زبدية ) ان لم ترزغ الامطار غيثاً (( رزق )) ( فى أسماء الله تعالى ) الرزاق وهو الذى خلق الارزاق وأعطى الخلائق أرزاقها وأوصلها اليهم وفعال من أبنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالافوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم ( س \* وفى حديث الجونية ) التى أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها قال اكسها رازقين وفى رواية رازقتين الرازية ثياب كنان بيض والرازق الضعيف من كل شئ (( رزم )) ( ه \* فيه ) ان ناقته تلحمت وأرزمت أى صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم ( ه \* وفى حديث سليمان بن يسار ) وكان فيهم رجل على ناقته رازم هى التى لا تتحرك من الهزال وناقته رازم أى ذات رزام كاهم أفاض وقد رزمت رزاما ( ومنه حديث خزيمة ) فى رواية الطبرانى تركت المخ رزاما ان صحت لرواية فيكون على حذف مضاف تقديره تركت ذوات المخ رزاما ويكون رزاما جمع رازم ( ه \* وفى حديث عمر ) اذا أكلتم رازموا المرازمة الملازمة والمخاطبة أرادوا خلطوا الاكل بالسكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل أرادوا خلطوا أكلكم فكلوا الينامع خشن وسائنا مع حشيش وقبل المرازمة فى الاكل المعاقبة وهو أن يأكل يوماً اللحم ويوماً اللبن ويوماً تمر او يوماً خبزا يقال للابل ذارعت يوماً لحمه ويوماً حضا وقد رازمت ( ومنه حديثه الآخر ) أنه أمر بغرام جعل فيه رزم من دقيق جمع رزمة وهى مثل ثلث الغرارة أو ربعها (( رزن )) ( فى شعر حسان ) يدح عائشة رضى الله عنها

نقصنا والرزء المصبية بفقد الاعزة ومنه ان أرزأبني فلم أرزأبى أى ان أصبت به وفقدته فلم أصب بجباى والمرزئة المصبية ((المرربة)) بالتخفيف المطرفة الكبيرة ويقال لها الرزءة بالهمز والتشديد ((الرزء)) الصوت الخفى ومن وجدنى بطنه رزأير بدا القرفة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وارتفع عند المسئلة بجل ((الرزغ)) الماء والوحل ((الرازقة)) ثياب كتان بيض تركت المخ ((رزما)) جمع رازم وهى الناقه التى لا تتحرل من الهزال وأرزمت الناقه صوت والارزام الصوت لا يفتح به الفهم والمرارزءة المخاطة واذا كاسم فرازموأراد اخطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقبل المراد اخطوا كالكهم فكلوا البنا مع خشن وسائغام جشب وقبل المرازمة المعاقبة وهو أن ياكل يوم الحما ويرمى بالناو يوم انما رابو بما خبزوا ورزم من دقيق جمع رزومة وهى مثل ثلث الغرارة أوربعها انما ((الرزانة))

حصان رزان مازن بريية \* وتصبح غرثى من لحوم الغوافل  
يقال امرأة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات وفاروسكون والرزانة في الاصل الثقل  
﴿باب الرا مع السين﴾

﴿رسب﴾ (س \* فيه) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له الرسوب أى بفضى فى الضريبة  
و يغيب فيها وهو قول من رسب برسب اذا ذهب الى أسفل واذا ثبت (س \* ومنه حديث خالد بن  
الوليد) كان له سيف سمى رسبا وفيه يقول \* صربت بالرسب رأس البطريق \* كانه آلة للرسوب  
(س \* وفى حديث الحسن يصف أهل النار) اذا طفت بهم النار أرسبتهم الاغلال أى اذا رفعتهم  
وأظهرتهم طتهم الاغلال بثقلها الى أسفلها (رسم) (س \* فى حديث الملا عنة) ان جاءت به أرسع فهو  
الفلان الارسع الذى لا عجز له أو هى صغيرة لاصقة بالظهر (س \* ومنه الحديث) لا تسرعهوا أولادكم  
الرسم ولا العمش فان اللسين يورث الرسم والعمش جمع رسماء وعمشاء (رسم) (س \* فى حديث  
ابن الاكوع) ان المشركين رسونا الصلح أى ابتدؤنا فى ذلك يقال رسست بينهم أرس رسا أى أصلحت  
وقيل معناه فأنحونا من قوالهم بلغنى رس من خبر أى أوله وروى واسونا بالواو أى اتفقوا معنا عليه والواو  
فيه بدل من همزة الاسوة (ومنه حديث انضى) انى لاسمع الحديث أرسه فى نفسى وأحدث به الخادم  
أرسه فى نفسى أى أثبته وقيل أراد ابتدئ بذكره ودسه فى نفسى وأحدث به خادى أستذكره بذلك  
(س \* ومنه حديث الحجاج) أنه قال للنعمان بن زرعة أمن أهل الرس والرهمسة أنت أهل الرس هم الذين  
يبتدون الكذب ويوقعونه فى أفواه الناس وقال الزنجشري هو من رس بين القوم اذا أفسد فيكون قد  
جعلهم من الاضداد (وفى حديث بعضهم) ان أصحاب الرس قوم رسوا بينهم أى رسوه فى بشر حتى مات  
(رسم) (س \* فى حديث ابن عمرو بن العاص) بكى حتى رسعت عينه أى تغيرت وفسدت والتصفت  
أجفامه وارتفع سيناها وتكسر وتشدد أيضا يروى باصا دوسيد ذكر (رسم) (س \* فى حديث  
الحديبية) نجاء أبو جندل برسف فى قيوده الرسف والرسيف مشى المقيد اجاه يتخامل برجله مع القيد  
(رسل) (فيه) ان الناس دخلوا عليه بهدموته أرسا لا يصلون عليه أى أفواجا فرقا متقطعة يتبع

الوقار و امرأة رزان بالفتح ورزينة ذات ثبات وفار (الرسوب) سيفه صلى الله عليه وسلم أى بفضى فى  
الضريبة و يغيب فيها من رسب برسب اذا ذهب الى أسفل واذا ثبت وأرسبتهم الاغلال أى طتهم بثقلها  
الى أسفلها (الارسم) الذى لا عجز له وهى رسماء جمع رسماء (رست) بينهم أرس رسا أصلحت ومنه رسونا  
الصلح وقيل معناه فأنحونا من قوالهم بلغنى رس من خبر أى أوله وروى واسونا أى اتفقوا معنا عليه وأهل  
الرس هم الذين يبتدون الكذب ويوقعونه فى أفواه الناس من رس بين القوم أفسد فيكون من  
الاضداد وأصحاب الرس قوم رسوا بينهم أى رسوه فى بشر حتى مات واى لاسمع الحديث أرسه فى نفسى  
أى أثبته (رست) عينه تغيرت وفسدت رتفع سيناها وتكسر وتشدد أيضا يروى باصا دوسيد  
(الرسم) والرسم مفصل ما بين الكنف والساعد (الرسم) والرسيف مشى المقيد (أرسالا)  
أى أفواجا فرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا جمع رسل بفتح الراء والسين والرسل بالكسر ثم  
السكرن اللين ومنه كثير الرسل قليل الرسل أى شديد التفرق فى طلب المرعى قليل اللين ومن أعطى

وان كنت ظالما ورقت  
من الرقية وقبل كيف  
وقبل ورقينك فالاول  
المصدر والثانى الاسم  
وقال ان تؤمن لرقيك أى  
لرقيتك وقبل من وانى أى  
من برقية تنبها أنه لا راقى  
برقيه فيجيبه وذلك  
إشارة الى تحسوم وقال  
الشاعر  
واذا المنية أنشبت  
أظفارها \*  
ألقيت كل نجمة  
لا تنفع  
وقال ابن عباس من رقى  
بروحه أملائكة الرحمة  
أم ملائكة العذاب  
والترقية مقدم الخلق  
فى أعلى الصدد حيث  
ما يترقى فيه النفس كذا  
اذا بلغت التراقي  
(ركب) ركوب  
فى الاصل كون الانسان  
على ظهر جواد وقد  
يستعمل فى السفينة  
والراكب اختص فى  
التعارف بمطى البعير  
وجعه ركب وركبان  
وركوب واختص الركاب  
بالمركوب قال والخيل  
والبعال والخيل لتركبها  
فاذا ركبوها فى الفلج  
والركب أسفل منكم  
فرجالا أو ركباناً أو ركب  
المهر ركان أن يركب  
والمركب اختص بمن  
يركب فرس غيره ومن

بعضهم بعضا واحدا هم رسل يفتح الرأه والدين (ومنه الحديث) اني فرط لكم على الحوض وانه سيؤتي  
بكم رسلا رسلا فترهقون عنى أى فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد  
تكرر ذكر الارسال في الحديث (ومنه حديث طهفة) ووقير كثير الرسل قليل الرسل يريد أن الذي يرسل  
من المرائى الى الرعى كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللين فهو فعل بمعنى مفعول أى أرسلها فهي مرسله  
قال الخطابي هكذا فسر ابن قتيبة وقد فسره العذري وقال كثير الرسل أى شديد التفرق في طلب المرعى  
وهو أشبه لانه قال في أول الحديث مات الودى وهلك الهدي بمعنى الابل فاذا هلك الابل مع صبرها  
وبقاء على الجذب كيف تسلم الغنم وتنمى حتى يكثر عددها وانما الوجه ما قاله العذري فان الغنم تتفرق  
وتنشر في طلب المرعى لقائه (هـ) وفي حديث الركاة) الامن أعطى في نجدتها وأرسلها النجدة الشدة  
والرسل بالكسر الهينة والتأني قال الجوهري يقال أقفل كذا وكذا على رسله بالكسر أى اتدفيه كما يقال  
على هـ ينفك قال ومنه الحديث الامن أعطى في نجدتها وأرسلها أى الشدة والرخاء يقول يعطى وهى معان  
حسان يشد عليه إخراجها فقلت نجدتها أى يعطى في رسلها وهى مهازيل مقاربة وقال الأزهري معناه  
الامن أعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة عليه أى شدة ويعطى ما يهون عليه اعطاؤه منها  
مستهيبة على رسله وقال الأزهري قال بعضهم في رسلها أى يطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى  
لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفعيل فخرى مجرى قولهم الامن أعطى في معنها وحسنها ووفور لبسها  
وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله من المضمون به كان الى إخراجها مما  
يهون عليه أسهل فليس لذكر الهزال بعد السمن معنى قلت \* والاحسن والله أعلم أن يكون المراد بالنجدة  
الشدة والجذب وبالرسل الرخاء والخصب لان الرسل اللين وانما يكثر في حال الرخاء والخصب فيكون المعنى  
انه يخرج حق الله في حال الضيق والسعة والجذب والخصب لانه اذا أخرج حقها في سنة الضيق والجذب  
كان دلا شاقا عليه فانه اجحاف به واذا أخرجها في حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث  
يا رسول الله وما نجدتها وأرسلها قال عسرها ويسرها فمعنى النجدة عسرها والرسل يسرها لان الجذب عسر  
والخصب يسر فهذا الرجل يعطى حقها في حال الجذب والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة  
وهو المراد بالرسل والله أعلم (هـ) وفي حديث الخدرى) رأيت في عام كثرة الرسل البياض أكثر من  
السواد ثم رأيت بعد ذلك في عام كثرة البقر السوداء أكثر من البياض أراد بالرسل اللين وهو البياض اذا  
كثر قل التمر وهو السواد (وفي حديث صفية) فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما أى اثبتا  
ولا تبهلا يقال لمن يتأني ويعمل الشئ على هينته وقد تكرر في الحديث (هـ س \* وفيه) كان في كلامه  
ترسيل أى ترتيب يقال ترسل الرجل في كلامه ومشيه اذ لم يهمل وهو الترتيل سواء (س \* ومنه حديث

في نجدتها وأرسلها أى شدتها ووجدتها وفي رعاها وخصها لانه يكثر فيه الرسل وعلى رسلكما  
أى اثبتا ولا تبهلا يقال لمن يتأني ويعمل الشئ على هينته وفي كلامه ترسيل أى ترتيب واذا  
أذنت فترسل أى تان ولا تهمل يقال ترسل في كلامه ومشيه اذ لم يهمل واسترسل الى مسلم فغيبه الاسترسال  
الاستئناس والطمأنينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه به وتزوج امرأه مراسلا أى نبيا والمراسيل جمع  
مرسال وهى الناقة السريعة السير

بعضه عن الركب  
أولا بحسن أن يركب  
والمرستراكب ماركب  
بعضه بعضا قال جبا  
متراكبا والركبة  
معروفة وركبته أصنت  
ركبته عوفادته ورأسه  
وركبته أيضا أصبته  
بركبتى نحو يديته وعنته  
أى أصبته بيدي وعينى  
والركب كناية عن فرج  
المرأة كما يكتفى عنها  
بالطية والقفيدة لكونها  
مقعدة

(ركد) ركد الماء  
والرجع أى سكن وكذلك  
الـ فينة قال فيظلم  
روا كد على ظهره  
وجفته ركود عبارة عن  
الامتلاء

(ركز) الركز الصوت  
الحق قال أو تسمع لهم  
ركز أو ركزت كذا أى  
دفنته دفنا خفيا ومنه  
الركاز للمال المدفون  
أما بفعل آدمى كالكز  
وأما بفعل الهى كالمعدن  
ويتناول الركاز الامرين  
وفسر قوله صلى الله عليه  
وسلم وفي الزكاز الخمس  
بالامرين جميعا ويقال  
ركز رجمه ومركز الجند  
محطهم الذى فيه ركزوا  
الرماح

(ركس) الركس قلب  
الشئ على رأسه وردأوله  
الى آخره يقال أركسته

عمر) اذا اذنت فتسرل أى نأن ولا تجل (س \* وفيه) أعلام - سلم استرسل الى مسلم فقبضه فهو كذا الاسترسال الاستئناس والطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدث به وأصله السكون والنبات (ومنه الحديث) غبن المسترسل ربا (ه \* وفي حديث أبي هريرة) ان رجلا من الانصار تزوج امرأة من اسلاى ثيبا كذا قال الهروي (وفي قصيد كعب بن زهير)

أمتت سعدا بارض لا يبلغها \* الا العتاق الفجيات المراسيل

المراسيل جمع مرسل وهي السريعة السير (رسم) (ه \* فيه) لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرممون نحوه أى يذهبون اليه سراعا والرسم ضرب من السير سريع يؤثر في الارض (س \* وفي حديث زمزم) فرمت بالقباطى والمطارف حتى زحوها أى حشوها حشوا بالغا كأنه مأخوذ من الثياب المرصعة وهي المخططة خطوطا خفية ورسم في الارض غاب (رسن) (ه \* في حديث عثمان) وأجروا المرسون رسنه المرسون الذى جعل عليه الرسن وهو الجبل الذى يقاد به البعير وغيره يقال رسنت الدابة وأرسنتها وأجر رنة أى جعلته يجره وخبطته برعى كيف شاء والمعنى أنه أخبر عن مساحته وسماحة أخلاقه وتركه التضييق على أصحابه (وفي حديث عائشة) قالت ليزيد بن الاصم ابن أخت ميمونة وهي نعاية ذهبت والله ميمونة ورمى برسنتك على غاربك أى خلى سبيلك فليس لك أحد يمنعك مما تريد

### ﴿باب الرا مع الشين﴾

﴿رشح﴾ (في حديث القيامة) حتى يبلغ الرشح آذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلل الاجزاء (ه \* وفي حديث طيبان) باكلون حصيدها ويرشعون خضيدها الخضيد المقطوع من شجر الشمر وترشعهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والتخليل (س \* ومنه حديث خالد بن الوليد) أنه رشح ولده لولاية العهد أى أهله لها وانشع التريسة والتهيشة للشئ (رشد) (في أسماء الله تعالى الرشيد) هو الذى أُرشد الخلق الى مصالحهم أى هداهم ودلهم عليها فعمل بمعنى مفعول وقيل هو الذى تنساق تدبيراته الى غاياته على سبيل السداد من غير اشارة مشيرة ولا تسديد مسدد (وفيه) عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى الراشد اسم فاعل من رشد رشدا ورشد رشدا ورشد رشدا وأرشدته أنا والرشد خلاف الغي ويريد بالراشدين أبابكر وعمر وعثمان وعليهم رضي الله عنهم وان كان عامافي كل من سار سيرتهم من الائمة (ومنه الحديث)

﴿يرسمون﴾ نحوه أى يذهبون اليه سراعا والرسم ضرب من السير سريع يؤثر في الارض ورسمت زمزم بالقباطى أى حشوها حشوا بالغا (المرسون) الذى جعل عليه الرسن وهو الجبل الذى تقاد به الدابة \* قلت قال انصارى الجبال الراسيات والراسى اشوات ورست أو تاده أى ثبتت وكل شئ ثابت فقد رسي - وانشى (الرشح) العرق وانشع التريسة والتهيشة وترشح الشجر القيام عليه باصلاحه (الرشيد) الذى أُرشد الخلق الى مصالحهم أى هداهم ودلهم عليها فعمل بمعنى مفعول وقيل هو الذى تنساق تدبيراته الى غاياته على سبيل السداد من غير اشارة مشيرة ولا تسديد مسدد والرشد خلاف الغي وارشاد الضال هدايته الطريق ونحوه ويقال هذا راو رشدة اذا كان لشكاح صحيح وفي ضده ولذنية بالكسر فيها قال الازهرى الغنم أنصح

فخر كس وارنكس في أمره قال والله أركسهم أى ردهم الى كفرهم ﴿ركض﴾ الركض الضرب بالرجل فتى نسب الى الراكب فهو اغراء هر كوب نحو ركضت الفرس ومتى نسب الى الماشى فطوط الارض نحو وقوله اركض برجلك وقوله لا تركضوا نهى عن الانزمام ﴿ركع﴾ الركوع الانحناء فتارة يستعمل في الهيئة المخصوصة في الصلاة وتارة في التواضع والتسذل امامي العبادة وامامى غيرهما نحو يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واركعوا مع الراكعين والركع السجود الراكعون الساجدون قال الشاعر  
أخبر أخبار القرون التى مضت \*  
أدب كافى كلما قمت راعى  
﴿ركم﴾ يقال سحاب هر كوم أى متراكم والركام ما يلقى بعضه على بعض قال ثم يجعه له ركاما والركام بوصفه الرمل والجيش ومركم الطريق جادته التى فيها وكمة أى أثر متراكم ﴿ركن﴾ ركن الشئ

وارشاد الضال أي هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر في الحديث (س \* وفيه) من ادعى ولدا  
غير رشدة فلا يرث ولا يرث يقال هذا ورشدة ذا كلن انكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية  
بالكسر فيهما وقال الازهرى في فصل بي كلام العرب المعروف فلان ابن زنية وابن رشدة وقد  
بسل زنية ورشدة والفتح أفصح للغتين ((رشش)) (فيه) فلم يكونوا يرثون شيئا من ذلك أي  
ينصونه بالماء ((رشق)) (في حديث حسان) قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هجائه للمشركين  
لهو أشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه رشقا إذا رماه بالسهم (س \* ومنه  
حديث سلمة) فالخو رجلا فارشقه بسهم (ومنه الحديث) فرشقه وهم رشقا ويجوز أن يكون ههنا  
بالكسر وهو الوجه من الرمي وإذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا رمينا رشقا والرشق أيضا أن يرمى  
الرمي بالسهم ويجمع على أرشاق (س \* ومنه حديث فضالة) أنه كان يخرج فيرمي الأرشاق  
(ه \* وفي حديث موسى عليه السلام) كافي برشق القلم في مسامعي حين جرى على الألواح ككتبه  
التوراة الرشق والرشق صوت القلم إذا كتب به ((رشا)) (س \* فيه) لعن الله الراشي والمرثى والرائش  
الرشوة والرشوة الوصلة إلى الحاجة بالمصانعة وأصله من الرشا الذي يتوصل به إلى الماء فالراشي من يعطى  
الذي يعينه على الباطل والمرثى الآخذ والرائش الذي يسعى بينهما يستزبد لهذا ويستنفص لهذا  
فأما ما يعطى توصل إلى أخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه روى أن ابن معود أخذ بارض الحبشة في شيء  
فأعطى دينارين حتى خلى سبيله وروى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا لا بأس أن يصانع الرجل عن  
نفسه وماله إذا خاف الظلم

### ((باب الرأ مع الصاد))

((رمع)) (ه \* في حديث اللعان) ان جاءت به أربع رصع هو تصغير الارصع وهو النائي الاليتين ويجوز  
بالسين هكذا قال المهرى والمعروف في اللغة أن الارصع والارصع هو الخفيف لحم الاليتين ورعا كانت  
الصاد بدل من السين وقد تقدم ذكر الارصع ((رصد)) (في حديث أبي ذر) قال له عليه الصلاة  
والسلام ما أحب عندي مثل أحد ذهبا فافقه في سبيل الله وتغنى ثلثة وعندي منه دينار الا دينارا  
أرصد له أي أعده يقال رصده إذا أعدت له على طريقه ترقبه وأرصدت له العقوبة إذا أعددت له  
وحقيقته جعلتها على طريقه كالترقية له (ومنه الحديث) فأرصد الله على مدرجته ملكا أي وكله بحفظ  
المدرجة وهي الطريق وجعله رصدا أي حافظا معدا (ه \* ومنه حديث الحسن بن علي) وذكرا به  
فقال ما خلف من دنياكم الا ثلاثمائة درهم كان أرصدها لشرا خدام (ه \* وفي حديث ابن سيرين)  
كلوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي أن يرصدوا العين في الدين أي إذا كان على الرجل دين وعنده من  
العين مثله لم تجب عليه الزكاة فان كان عليه دين وأخرجت أرضه ثم أوفاته يجب فيه العشر ولم يسقط عنه

((الرش)) النضج بالماء ((الرشق)) الرمي بالسهم وبالكسر أن يرمى القوم كلهم دفعة واحدة وأن يرمى  
الرمي بالسهم كلها ج أرشاق ورشق صوت القلم إذا كتب به ((الرشوة)) الوصلة إلى الحاجة بالمصانعة  
والرائش من يعطى الذي يعينه على الباطل والمرثى الآخذ والرائش الذي يسعى بينهما يستزبد لهذا  
ويستنفص لهذا ((أررصع)) وأررصع تصغير أرصع وأررصع وهو الارصع ((أرصد)) أعد

جانبه الذي تسكن اليه  
ويستعار للقوة قال أو  
آوى إلى ركن شديد  
وركن إلى فلان أركن  
بالفتح والصحيح أن يقال  
ركن يركن وركن يركن  
قال ولا تركزوا إلى الذين  
ظلموا وناقصة مركبة  
الضرع له أركان تعظمه  
والمركن الأجانة  
وأركان العبادات  
جوانبها التي عليها مبناها  
وبتركها إبطالها

((رم)) الرم إصلاح الشيء  
والرمة يختص بالعظم  
البالي قال من يحسي  
العظام وهي رميم وقال  
جعل له كارهيم والرمة  
الحبل البالي والرم  
كالفتات من الخشب  
والتين ورمعت رعبت  
رمة كفولك تفقدت  
وقوامه أفضه اليه برمته  
مع روف والارمام  
السكوت وأرمت عظامه  
إذا صممت حتى إذا نفع لم  
يسمع لها دوى وترمرم  
القوم إذا حركوا أفواههم  
بالكلام ولم يصرحوا  
والرمان فصلان وهو  
معروف

((رمح)) أيد بكم ورمحكم  
وقدرمحه أصابه به ورمحه  
الدابة تشبيها بذلك  
والرمح الرايح سمي به  
لتصور كوكب تقدمه

بصورة رجليه وقيل  
أخذت الابل رماحها  
إذا امتنعت عن تحريكها  
بحسنها وأخذت البهي  
رجمها إذا امتنعت بشوكها

عن راعيها

﴿رمـد﴾ يقال رماد  
ورمد ورمد وارمدا رمدا  
قال كرماد اشتدت به  
الريح ورمدت النار  
صارت رمدا وعبر بالرمد  
عن الهلاك كما عبر عنه  
بالهمود ورمدا الماء صار  
كأنه فيه رماد لا جونه  
والارمدا كان على لون  
الرماد وقيل للبعوض  
رمـدو الرمادة سنة

المحل

﴿رمز﴾ الرمز إشارة  
بالشفة والصوت الخفي  
والغمز بالحاجب وعبر  
عن كل كلام كإشارة  
بالرمز كما عبر عن

الشكاية بالغمز قال الـ  
رمزا وما أرماز أي لم  
يتكلم رمزا وكتيبة  
رمازة لا يسمع منها رمز  
من كثرتها

﴿رمض﴾ هو من  
الرمض أي شدة وقع  
الشمس يقال أرمضته  
فرمض أي أحرقتـه  
الرمضاء وهي شدة الحر  
وأرض رمضة ورمضت  
الغنم رعت في الرمضاء  
ففسرحت أكبادها  
وقلان يترمض القطباء أي

في مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه بين الفقهاء خلاف ﴿رصب﴾ (هـ \* فيه) تراصوا  
في الصفوف أي تلاصقوا حتى لا تكون بينكم فرج وأصله تراصوا من رص البناء يرصه رصا إذا  
أصق بعضه ببعض فادغم (هـ \* ومنه الحديث) أصب عليكم العذاب صببا ثم لرس رصا  
(هـ \* ومنه حديث ابن صباد) فرصه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ضم بعضه إلى بعض وقد  
تكرر في الحديث ﴿رصح﴾ (في حديث الملاعة) ان جاءت به أريصع هو تصغير الارصح وهو جمع في  
الارصح وقد تقدم قال الجوهري الارصح لغة في الارصح والاثني رصعا (س \* وفي حديث ابن عمر)  
أنه بكى حتى رصعت عينه أي فسدت وهو بالسبب أشهر وقد تقدم (س \* وفي حديث قس)  
رصبع أي قان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع أي محلى بالصانع وهي حلق من الحلى  
واحدتها رصبعة ولا يقان ثبت يعني أن هذا المكان قد صار بحسن هذا الثبت كالثني المحسن  
المزين بالترصيع وروى رصيع أي قان بالصاد ﴿رصح﴾ (س \* فيه) أن كره كان إلى رصغته  
هي لغة في الرصح وهو مفصل ما بين الكف والشاعد ﴿رصف﴾ (فيه) أنه مضغ وتراني رمضان ورصف  
به وترفوسه أي شده به وقواه والرصف الشد والضم ورصف السهم إذا شده بالرصاص وهو عقب يلوى على  
مدخل النصل فيه (هـ س \* ومنه حديث الخوارج) ينظر في رصافه ثم في قدذه فلا يرى شيئا أو واحد  
الرصاص رصفة بالتحريك وقد تكرر في الحديث (هـ \* وفي حديث عمر) أتى في المنام فقيلا له تصديق  
بارض كذا قال ولم يكن لنا مال أرفص بنا منها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق واشترط أي  
أرفق بنا وأوفق لنا والرصافة الرقيق في الأمور (وفي حديث ابن الصبغ) بين القرآن السوء والترصاف \*  
الترصاف تنضيد الحجارة وصف بعضها إلى بعض (هـ \* ومنه حديث المغيرة) لحديث من عاقل أحب  
إلى من الشهد عاء رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهي الحجارة التي يصف بعضها إلى بعض في  
مسيل فيجتمع فيها الماء المطر (س \* وفي حديث معاذ) في عذاب القبر ضرر به برصافة وسط رأسه أي  
مطرقة لأنها يصف بها المضر وب أي يضم

### ﴿باب الرأ مع الضاد﴾

﴿رضب﴾ (هـ \* فيه) فكان أنظر إلى رضاب براق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهروي إنما  
أضاف الرضاب إلى البراق لأن البراق هو الرق السائل والرضاب ما تحجب منه وأنه ثمريد كائن أنظر إلى  
﴿تراصوا﴾ في الصفوف أي تلاصقوا حتى لا تكون بينكم فرج من رص البناء إذا أصق بعضه ببعض  
ومنه لصب عليكم العذاب صببا ثم لرس رصا وروى بالصاد لمجمة ولقي ابن صباد فرصه أي ضغطه وضم  
بعضه إلى بعض ﴿الترصيع﴾ التركيب والتزيين ورصيع أي قان أي مزين به وهو نبت وسيف مرصع  
أي محلى بالصانع ﴿الرصف﴾ الشد والضم والرصاص جمع رصفة محرك وهو عقب يلوى على مدخل  
النصل في السهم ورصف السهم شده بالرصاص والرصافة الرقيق في الأمور ولم يكن لنا مال أرفص بنا منها  
أي أرفق بالرصفه محرك واحدة الرصف وهي حجارة يصف بعضها ببعض في مسيل فيجتمع فيها الماء المطر  
وضرر به برصافة أي مطرقة \* قلت قال الفارسي وروى برصاخة بالحاء والخاء وهي جرح ضم انتهى  
﴿الرضاب﴾ ما تحجب من البراق وانشر

يُسَمَّى فِي الرِّضَاعِ

((رى)) الرى يقال فى الاعيان كالسهم والجر نحو ومارميت اذ رميت ولكن الله روى ويقال فى المقال كناية عن الشتم كالسهم الذى يرمى به رمون أزواجهم رمون المصنات وأرى فى فلان على مائة استعارة للزيادة وخرج بترى اذا روى فى الغرض

((رهب)) الرهبة والرهف مخافة مع تحرز واضطراب قال لانتم أشد رهبة وقال جناح لمن الرهب وقرئ من الرهب أى الفزع قال مقاتل خرجت النمس تفسير الرهب فلقيت اعرابية وآتت كل فقالت يا عبد الله تصدق على فلانة كفى لادفع اليها فقالت ههنا فى رهبي أى كفى والاول أصح قال رغبا ورهبا وقال ترهبون به عدو الله وقوله واسترهبوهم أى حلوهم على أن يرهبوا واباى فارهبون أى نخافون والترهب التعبد وهو استعمال الرهبة والرهبانة غلو فى تحمل التعبد من فرط الرهبة قال ورهبانية ابتدعوها والرهبان يكون واحدا جمعا فى جملة واحدا جمعه على رهابين ورهبانية

ما تحبب وانتشر من رافقه حين تغل فيه ((رضع)) (هـ \* فى حديث عمر) وقد أمرنا لهم برضع فاقسمه بينهم الرضع العطية القليلة (ومنه حديث على رضى الله عنه) ورضع له على ترك الدين رضىخه هى فعية من الرضخ أى عطية (هـ \* وفى حديث العقبه) قال لهم كيف تقفون قالوا اذا دنا القوم كانت المراضعة هى المراماة بالسهم من الرضخ الشدخ والرضع أيضا الدق والكسر (س \* ومنه حديث الجارية المقنولة على الاوضح) فرضع رأس اليهودى فالتها بين حجرين (هـ س \* ومنه حديث بدر) شبهتها النواة تنزرو من تحت المراضع هى جمع مريضه وهى حجر يرضع به النوى وكذلك المراضاخ (هـ \* وفى حديث صهيب) أنه كان يرضع لكتنة روميه وكان سلمان يرضع لكتنة فارسية أى كان هذا ينزع فى لفظه الى الروم وهذا الى الفرس ولا يستمر لسانها على العربية استمرارا ((رضع)) (س \* فى صفة الكوثر) طيبته المسك ورضع الرضاعة الحصى الصغار والتوم الدر (هـ \* وفيه) أن رجلا قال له مررت بحبيب بدر فاذا برجل أبيض رضى راض واذا برجل أسود بيده مريضة من حديد يضرب بها الضربة بعد الضربة فقال ذاك أبو جهل الرضاعة الكثير اللحم ((رضع)) (فى حديث الجارية المقنولة على الاوضح) ان يهود يارض رأس جارية بين حجرين الرض الدق الجريش (س \* ومنه الحديث) لصب عليكم العذاب صبا ثم لرض رضاء هكذا فى رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم ((رضع)) (فيه) فاعلم الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فأما من اللوم فالفتح لا غير يعنى أن الارضاع الذى يحرم الديكاح انما هو فى الصغر عند جوع الطفل فاما فى حال الكبر فلا يريد أن رضاع الكبير لا يحرم (س \* وفى حديث سويد بن غفلة) فاذا فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يأخذ من راضع لبن أراد بالراضع ذات الدر واللبن وفى الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فأما من غير حذف فالراضع الصغير الذى هو به يرضع ونهيه عن أخذها لانها خیار المال ومن زائدة كما نقول لانا كل من الحرام أى لانا كل الحرام وقيل هو أن يكون عند الرجل الشاة الواحدة أو اللقحة قد اتخذها للدر فلا يؤخذ منها شئ (س \* وفى حديث ثقيف) أسلمها الرضاع ونزكو المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللثيم يعنى به لانه للؤمه يرضع اباه أو غنمه لئلا يسمع صوت حابه وقيل لانه يرضع الناس أى يسألهم وفى المثل لثيم راضع والمصاع المضاربة بالسيف (ومنه حديث سلمة) خذها وانابن الاكوع \* واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد أى خذ الرمية منى واليوم يوم هلاك اللثام (ومنه رجز يروى لفاطمة عليها السلام)

((الرضع)) العطية القليلة والشدخ الدق والكسر والمراضعة المراماة بالسهم \* قالت قال العارضى فيه نظر والوجه أن تحمل على المراماة بالجارية بحيث يرضع بعضهم رأس بعض انتهى والمرضعة والمرضاخ حجر يرضع به النوى ج مريضه وكان صهيب يرضع لكتنة روميه أى ينزع فى لفظه الى الروم ((الرضع)) الحصى الصغار ورجل رضى راض كثيرا اللحم ((الرضع)) الدق ((الرضاعة)) بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فأما من اللوم فالفتح لا غير والراضع الصغير الذى به يرضع ولا يأخذ من راضع لبن أراد بالراضع ذات اللبن والراضع اللثيم ج رضاع ورضع ومنه \* واليوم يوم الرضع \* أى يوم هلاك اللثام ولورابت رجل يرضع أى يرضع الغنم من ضرعها ولا يجلب اللبن فى الانا للؤمه وفى الامارة نعمت المراضعة مثل لما ينال صاحبها من النفع

بالجمع ألبسق والارهاب  
فسرع الابل وانما هو من  
أرهب ومنه المرب  
من الابل وقالت العرب  
رهوت خير من  
رحوت

﴿رھط﴾ الرھط العصابة  
دون العشرة وقبل يقال  
الى الاربعين قال تسعة  
رھط يفسدون وقال  
ولولارھط لذل جنالك  
وياقوم أرھطى والارھطاء  
بحر من بحر البربوع  
ويقال لهارھطة وقول  
الشاعر

\* اجعلك رھطاء على  
حبض \*

فقد قيل آدم نلبسه  
الحيض من النساء وقيل  
الرھط خرقه نخشوها  
الحائض متاعها عند  
الحيض ويقال هو أذل  
من الرھط

﴿رھق﴾ رھقه الامر  
غشي به بقهر يقال  
رھقته وأرھقته نحو  
ردقته واروقته وبعثته  
وابعثته قال وزرھقه م  
ذلة وقال سأرھقه صعودا  
ومنه أرھقت الصلاة اذا  
أنزتها حتى غشى وقت  
الآخرى

﴿رھن﴾ الرهن ما يوضع  
وثيقه للدين والرھان  
منه لكن يختص بما  
يوضع في الخطا وأصلها  
مصدر يقال رھنت

\* ما من مؤمولا رضاءه \* والفعل منه رضع بالضم (ومنه حديث أبي ميسرة) لورأت رجلا يرضع  
فدخرت منه خشيت أن أكون مثله أى يرضع الغنم من ضر وعها ولا يحلب اللبن في الاناء لؤلؤمه أى لوعبرته  
بهذا الخشب أن أتلى به (هـ) وفي حديث الامارة قال نعمت المرضعة وبشت الفاطمة ضرب المرضعة  
مثلا لامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذى يهدم عليه لذاته ويقطع  
منافعها دون (س) \* وفي حديث قس) رضيع أمهم فان رضيع فعيل بمعنى مفعول يعنى أن النعام فى هذا  
المكان ترنع هذا النبات وتغصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة ما نه ويروى بالصاد وقد تقدم ﴿رضف﴾  
(فى حديث الصلاة) كان فى التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة المحمأة على النار واحدها  
رضفة (هـ) ومنه حديث حذيفة) وذكر الفتن ثم التى تليها ترى بالرضف أى هى فى شدتها وحرها كأنها  
ترى بالرضف (هـ) ومنه الحديث) أنه أتى برجل نعت له الكى فقال الكوه أو ارضفوه أى كدوه بالرضف  
(وحديث أبي ذر) بشر الكناز بن برضف بحمى عليه فى نار جهنم (هـ) \* ومنه حديث الهجرة) فيبينان  
فى رسلهما ورضفهما الرضيف اللبن المروض وهو الذى طرح فيه الحجارة المحمأة ليهذب ووجه (وحديث  
وابصة) مثل الذى يأكل القمامة كمثل جدى بطنه مملوء رضاء (س) \* وفى حديث أبي بكر) فاذا قرىص  
من ملة فيه أثر الرضيف يرد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهى الرماد الحار يقال رضفه يرضفه والرضيف  
ما يشوى من اللحم على الرضف أى مروض يرد أثر ما علق بالقرص من دسم اللحم المروض (س)  
\* ومنه) ان هند ابنت عتبة لما أسلمت أرسلت اليه يجديين مروضين (هـ) \* وفى حديث معاذى  
عذاب القبر) ضم به بجر رضاء وسط رأسه أى بالآلة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم ﴿رضم﴾ (هـ)  
\* فيه) أنه لما زارت وأنذر عشرين الاقربى أنى رضة جبل فعلا أعلاها حجرا الرضة واحدة الرضم  
والرضمام وهى دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض (ومنه حديث أنس) فى المرتد نصرانيا قال قوه  
بين حجرين ورضموا عليه الحجارة (س) \* ومنه حديث أبي الطفيل) لما أرادت قريش بناء البيت بالخشب  
وكان البناء الاول رضاء (هـ) \* ومنه الحديث) حتى ركز الرابية فى رضم من حجارة ﴿رضى﴾ (فى حديث  
الدعاء) اللهم انى أعوذ برضاءك من سخطك وبعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك  
أنت كما أثبتت على نفسك وفى رواية بدأ بالمعافاة ثم بالرضا انما بدأ بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات  
الافعال كالامانة والاحياء والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال أدنى رتبة من صفات  
الذات فبدأ بالادنى ثم قويا الى الاعلى ثم لما زاد بقينا وارنقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال  
اعوذ بك منك ثم لما زاد قدر الاستعانة على بساط القرب والتجأ الى الثناء فقال لا أحصى  
ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال أنت كما أثبتت على نفسك وأما على الرواية الاولى فأنما قدم الاستعانة  
بالرضا على السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاولى عليها دلالة  
نضمنين فاراد أن يدل عليها دلالة مطابقة فكى عنها أولا ثم صرح بها ثانيا ولان الرضى قد يعاقب للمصلحة

﴿الرضف﴾ الحجارة المحمأة وأرضفوه كدوه بالرضف والرضيف اللبن الذى طرح فيه الرضف ليهذب ووجه  
وما يشوى من اللحم على الرضف كالمرضوف يضر به بجر رضاء أى بالآلة من الرضف ﴿الرضم﴾ والرضام جمع  
رضمة وهى دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض \* قلت رضى بالفتح جبل بالمدينة قاله فى الصحاح

## ﴿باب الرامع الطاء﴾

﴿رطاً﴾ (في حديث ربيعة) أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون بارتطاء وفسره فقال الرطاء التدهن الكثير أو قال الدهن الكثير وقيل الرطاء هو الدهن بالماء من قولهم رطأت القوم إذا ركبهم بما لا يحبون لأن الماء يعلو الدهن ﴿رطب﴾ (س \* فيه) أن امرأته قالت يا رسول الله أنا كل على آبائنا وأبنائنا فما يحمل لنا من أموالهم قال الرطب نأكله وتهرينه أراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والاطبخه وانما خص الرطب لأن خطبه أيسر والفساد إليه أسرع فاذا ترك ولم يؤكل هلك ورمى بخلاف اليابس إذا رفع وادخر فوكت المسامحة في ذلك بترك الاستئذان وأن يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الآباء والأمهات والأبناء دون الأزواج والزوجات فليس لاحدهما أن يفعل شيئاً إلا باذن صاحبه (س \* وفيه) من أراد أن يقرأ القرآن رطباً أي لبناً لاشدة في صوت قارئه ﴿رطل﴾ (ه \* في حديث الحسن) لو كشف الغطاء لشغل محسن بأحسانه ومسيء بأسانه عن تجديد ثوب أو رطيل شعره وتليينه بالدهن وما أشبهه ﴿رطم﴾ (س في حديث الهجرة) فارتطمت بسرقة فرسه أي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل (ومنه حديث علي) من اتجر قبل أن يتفقه فقد ارتطم في الرباط ثم ارتطم أي وقع فيه وارتبك ونشب ﴿رطن﴾ (س \* في حديث أبي هريرة) قال أنت امرأة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسر هاو التراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضع بين اثنين أو جماعة والعرب تخصص بها غالباً كلام الجحيم (ومنه حديث عبد الله بن جعفر والتجاشي) قال له عمر وأما ترى كيف يרטنون بحزب الله أي يكتنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد تكررت في الحديث

## ﴿باب الرامع امين﴾

﴿رعب﴾ (فيه) نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفرع كان أعداء النبي صلى الله عليه وسلم قد أوقع الله تعالى في قلوبهم الخوف منه فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفرعوا منه (ومنه حديث الخليل) \* أن الإلهي رعبوا علينا \* هكذا جاء في رواية بالعين المهملة ويرى بالعين المهملة والمشهور رعبوا من البني وقد تكررت الرعب في الحديث ﴿رعبل﴾ (ه \* فيه) أن أهل اليمامة رعبوا فسطاط خالد بالسيف أي قطعوه ونوب رعا بيل أي قطع (ومنه قصيد كعب بن زهير)

ترى اللبان بكفيها ومدرعها \* مشفق عن راقبها رعا بيل

﴿رعث﴾ (ه \* فيه) قالت أم زينب بنت نبيط كنت أنا وأختي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم

انتهى ﴿الراطء﴾ الدهن الكثير وقيل الدهن بالماء ﴿الرطب﴾ نأكله وتهرينه أراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والاطبخه ومن أراد أن يقرأ القرآن رطباً أي لبناً لاشدة في صوت قارئه ﴿رطيل﴾ الشعر تليينه بالدهن ﴿ارتطم﴾ في الر بارقع فيه وارتبك وارتطمت فرسه ساخت قوائمها ﴿الرطانة﴾ بالفتح والكسر والتراطن التسكلم بكلام الجحيم ﴿الرعب﴾ الخوف والفرع ﴿رعبلوا﴾ قطعوا ونوب رعا بيل وقع ﴿ارعات﴾ القرطه من حلى الأذن جمع رعشة راعونة والبشرور عوفة البشر بحجر يترك في أسفل البئر إذا حضرت يجلس عليه من يريد تنقية البشر وقيل على رأسها يقوم عليها المستقي \* خرجوا راعلهم

الرهن وراهنه رهانا  
فهو رهين ومرهون  
ويقال في جمع الرهن  
رهان ورهن ورهون  
وقرى فرهن مقبوضة  
فرهان وقيل في قوله كل  
نفس بما كسبت رهينة  
أنه قيل بمعنى فاعل أي  
ثابتة مقبوضة وقيل بمعنى  
مفعول أي كل نفس  
مقبوضة في جزاء ما قدم من  
عمله ولما كان الرهن  
يتصور منه حبسه استعير  
ذلك لحبس أي شيء كان  
قال بما كسبت رهينة  
ورهنه فلانا ورهنه  
عنده وارتنت أخذت  
الرهن وأرهنه في  
الساعة وقيل فابتها  
وحقيقة ذلك أن يدفع  
ساعة مقدمة في ثمنه  
فتجملها رهينة لأتمام  
ثمنها

﴿رهو﴾ وارك البصر  
رهوا أي ساكنا وقيل  
سعة من الطريق وهو  
الصحيح ومنه الرهاء  
للمقارعة المستوية ويقال  
لكل حومة مستوية  
يجتمع فيها الماء رهو  
ومنه قيل لاشعة في رهو  
ونظرا عرابي إلى بهير  
فالج فقال رهو وبين  
سنا مين

﴿ريب﴾ يقال رابني كذا  
وأرابني فالرب أن تنوهم  
بالشيء أمر أمانا فيكشف

وسلم فكان بحلبنا رما من ذهب ولؤلؤ الرماث القرطه وهى من حلى الاذن واحدها رعمه ورعمه  
وجنسها الرعث (هـ \* فى حديث سهر النبي صلى الله عليه وسلم) ودفن تحت راعونه البشر هكذا جاء  
فى رواية والمشهور بالقاء وهى هى وستذكر (( رعم )) (س \* فى حديث الافن) فارتفع العسكر  
يقال رعمه الامر وأرعبه أى ألقه ومنه رعم البرق وأرعب اذا تابع لمعانه (هـ \* ومنه حديث قتادة)  
فى قوله تعالى خر جوامن ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج أى  
كثرة واضطراب وتوج (( رعد )) (فى حديث يزيد بن الاسود) فخرى بهم - ما رعد - فرائصهما أى  
ترجف وتضطرب من الخوف (س \* ومنه حديث ابنى ملكة) أن أمنا ماتت حين رعد الاسلام و برق  
أى حين جاء بوعيدده وتهدده يقال رعد و برق وأرعد وأبرق اذا فزع وهدد (( رعرع )) (هـ \* فى  
حديث وهب) لو يمر على القصب الرعرع لم يسمع صوته هو الطويل من رعرع الصبي اذا نشأ وكبر  
(( رقص )) (هـ \* فى حديث أبي ذر) خرج بفارس له قمعة ثم نهض ثم رقص أى لما قام من منامه  
انتفض وارعد يقال ارتفعت الشجرة أى تحركت ورعصتها الرمح وأرعصتها ارتفعت الحية اذا تلوت  
(هـ \* ومنه الحديث) فضربت بيدها على عجزها فارتفعت أى تلوت وارعدت (( رظ ))  
(س \* فيه) أهدي له يكوم سلاحيه بهم قدر كعبه به فى رظته الرظ مدخل النصل فى السهم  
والمعبل والمعبلة النصل (( رجع )) (س \* فى حديث عمر) ان الموسم يجمع رعاى الناس أى غواهمهم  
وسقاطهم وأخلطهم الواحد رعاة (منه حديث عثمان) حين تذكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاى غثرة  
(وحديث على) وسائر الناس هم رعاى (( رعب )) (هـ \* فى حديث سهر النبي صلى الله عليه وسلم)  
ودفن تحت راعوفة البشر هى صخرة تنزل فى أسفل البئر اذا حفرت تكون نائمة هناك فاذا أرادوا تنقيب  
البئر جلس المنقب عليها وقيل هى حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقب عليه ويروى بالشاة المشاة وقد  
تقدم (هـ \* فى حديث أبى قتادة) أنه كان فى عرس فسمع جارية تصرب بالدف فقال لها ارعى أى  
نقأى يقال منه رعب بالكسر رعب بالفض ومن الرافى رعب بالفتح رعب الضم (هـ \* ومنه حديث  
جابر) يا كلون من تلك الدابة ماشاؤا حتى ارتعفوا أى قويت أقدامهم فركبوها وتقدموا (( رعل ))  
(فى حديث ابن زمل) فكان فى الرعلة الاولى حين أشفوا على المرج كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت  
الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعل (ومنه حديث على) سراع الى أمره  
رعبلا أى ركا با على الخيل (( رعم )) (هـ \* فيه) صلاوا فى مراح الغنم وامسكوا رعامها الرعام

(( ارتعاج )) أى كثرة واضطراب من رعبه الامر وأرعبه ألقه (( رعد )) فرائصه أى  
تضطرب من الخوف وحين رعد الاسلام و برق أى جاء بوعيدده وتهدده \* القصب (( الرعرع ))  
الطويل \* تمنع الفرس ثم نهض ثم (( رقص )) أى انتفض وارعد وضربت بيدها على  
عجزها فارتفعت أى تلوت وارعدت (( الرظ )) مدخل النصل فى السهم (( رعاى ))  
الناس غواؤهم وسقاطهم واحد رعاة \* قلت زعرع الغلام تحرك ونشأ فانه فى الصحاح  
(( رعب )) رعب من رعاى ورعب رعب أى تقدم وأكلوا حتى ارتعفوا أى قويت أقدامهم  
فركبوا وتقدموا (( الرعلة )) القطعة من الفرسان والرعبل جماعة الخيل (( رعام )) الغنم

هما تشوهمه واهذا قال  
لاريب فيه والارابة أن  
تنوهم قال ان كنتم فى  
ريب من البعث فى  
ريب مما نزلنا على عبدنا  
تنبيها أن لاريب فيه  
وقوله ريب المنون سماه  
ريبا لانه مشكك فى  
كونه بل من حيث  
تشكك فى وقت حصوله  
فالانسان أبدا فى ريب  
المنون من جهة وقته  
لامن جهة كونه وعلى  
هذا قال الشاعر  
والناس قد علموا أن لابقاء  
لهم \*  
لو أنهم علموا مقدار  
ما علموا

(ومثله)

\* أمن المنون وربها  
تنوهم \*  
وقال تعالى انى شك منه  
مرىب معتد - دمرىب  
والارتياب يجرى مجرى  
الارابة قال أم ارتابوا أم  
يخافون وتربصتم وارتيبتن  
ونفى من المؤمن - ين  
الارتياب فقال ولا يرتاب  
الذين أوتوا الكتاب  
والمؤمنون وقال ثم لم  
يرتابوا وقيل دعى ما ريبك  
الى ما لا يربى ريب  
الدهر صرفه وانما قيل  
ربى لما يتوهم فيه من  
المكر والريبة اسم من  
الريب قال بنو اريبة  
فى قلوبهم أى نذل

على غسل وقلة  
يقين

((روح)) الروح والروح

في الاصل واحد وجعل

الروح اسما للنفس

قال الشاعر في صفة

النار

فقلت لها ارفعها اليك

وأحبها \*

بروحك واجعلها الهامية

قدرا

وذلك ليكون النفس

بعض الروح كجمعية

انوع بامم الجنس نحو

جمعية الانسان بالحيوان

وجعل اسما للجزء الذي به

تحصل الحياة والحركة

واستجلاب المنافع

واستدفاع المضار وهو

المذكور في قوله

ويستنون عن الروح

قل الروح من امر ربي

ونفخت فيه من

روحي واضافته الى

نفسه اضافة ملك

وتخصيصه بالاضافة

تشريفه وتعظيمه

كقوله وطهر ربيتي

وباعبادي وسمى

اشراف الملائكة ارواحا

نحو يوم يقوم الروح

والملائكة صناديق

الملائكة والروح زلزله

الروح الامم سمي به

جبريل رسما روح

القدس في قوله قل زلزله

روح القدس وأيدناه

ما يسيل من أنوفها وشاة رعويم ((رعى)) (في حديث الايمان) حتى يرى رعاها الشاة يتطاولون في البنبان  
الرعا بالكسر والمدمج راعى الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم (س) وفي حديث عمر (كانه راعى غنم أى  
في الحفاء والبداذة (س) وفي حديث دريد) قال يوم حنين لما لك بن عوف انما هو راعى شأن ماله  
والعرب كانه يستجمله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها (وفيه) نساء قريش خير نساء  
أحناء على طفل في صغره وأرعاها على زوج في ذات يده هو من المراعاة الحفظ والرفق وتخفيف الكلف  
والانقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره (ومنه الحديث) كلكم راع وكلكم مسؤول عن  
رعيته أى حافظ مؤتمن والرعية كل من عمله حفظ الراعى ونظره (وفيه) الارعا عليه أى ابقاه ورعا  
يقال أرعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكررت في الحديث (هـ) \* وفي حديث عمر (لا يعطى من الغنائم  
شيء حتى تقسم الاراع أو دليل الراعى عنها عين القوم على العدو من الرعاية والحفظ (س) \* ومنه حديث  
لقمان بن عاد) اذ ارعى القوم غفل يربذا اذا تحافظ القوم لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم (وفيه) شمر الناس  
رجل يقرأ كتاب الله لا يرعى الى شيء منه أى لا ينسكف ولا ينزجر من رعا عوادا كعب عن الامور وقد  
ارعوى عن القبيح يرعوى ارعوا والاسم الرعا بالفتح والضم وقبل الارعوا الندم على الشيء والانصراف  
عنه وتركه (هـ) \* ومنه حديث ابن عباس) اذا كانت عندك شهادة فسل عنها فأخبر بها ولا تقل حتى  
اتى الامير لعله يرجع أو يرعوى

### ((باب الرعا مع الغنم))

((رغب)) (س) \* فيه) أفضل العمل منع الرغب لا يعلم حسابان أجرها الا الله عز وجل الرغب الابل  
الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغب وهو الواسع يقال جوف رغب واد رغب (س) \* ومنه حديث  
حذيفة) ظن بهم أبو بكر طعنه رغبة ثم طعن بهم عمر كذلك أى طعنه واسعة كبيرة قال الحر بنى هو ان  
شاء الله تسمير أبى بكر الناس الى الشام وفتحها ياهاهم وتسمير عمر ياهاهم الى العراق وفتحها بهم (ومنه  
حديث أبى الدرداء) بش العون على الدين قلب رغب وبطن رغب (هـ) \* وحديث الجراح لما أراد  
قتل هبدين جبير رضى الله عنه) انتوى بسيف رغب أى واسع الحدين بأخذ من ضربته كثير من  
المضروب (هـ) \* وفيه) كيف أنتم اذا مخرج الدين وظهرت الرغبة قلت العفة وكثرت السؤال يقال رغب

ما يسيل من أنوفها واسمها رعاها وحكى فيه المجهمة ((الرعا)) بالكسر والمدمج راعى  
الغنم والرعية كل من عمله حفظ الراعى ونظره وأرعاها على زوج من المراعاة والحفظ والرفق وتخفيف  
الكلف والانقال وأرعبت عليه ارعا أى ابقاه ورعا والمراعاة الملاحظة ولا يعطى من الغنائم شيء  
الاراع هو عين القوم على العدو وارعوى عن القبيح يرعوى ارعوا أى كف وانزجر وتيل ندم وانصرف  
((الرغب)) الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع رغب ورغب طعنه رغبة واسعة كبيرة وبطن  
رغب واسع وسيف رغب واسع الحدين بأخذ من ضربته كثير من المضروب وظهرت لرغبة أى كثير  
السؤال وقلت العفة وأنتى أى راغبة أى طامعة تسألنى شيئا والرغبة والرعى والرغبا الطمع  
فما عند الله وفيهم ما الرغائب أى ما يرغب فيه من الثواب العظيم جمع رغبة وأرغب بلى عن كذا  
أى أكرهه لك والرغب شؤم أى الشره والحرص على الدنيا وكثرة الاكل وسعة البطن ويروى

روح القدس وسمى  
عيسى عليه السلام  
روحاً في قوله وروح منه  
وذلك لما كان له من احياء  
الاموات وسمى القرآن  
روحاً في قوله وكذلك  
أوحينا اليك روحاً من  
أمرنا وذلك ان يكون  
القرآن سبباً للحياة  
الاخرية الموصوفة في  
قوله وان الدار الآخرة  
لهي الخيوان والروح  
التنفس وقد أراح  
الإنسان اذا تنفس وقوله  
فروح وريحان فالريحان  
ماله رائحة وقيل رزق  
ثم يقال للعب الماء كقول  
ريحان في قوله والحب  
ذوالعصف والريحان  
وقيل لاعرابي الى ابن  
فقال أطلب من ريحان  
الله أي من رزقه  
والاصل ما ذكرنا  
وروي الولد من ريحان  
الله وذلك كقوله ما قال  
الشاعر

يا حبيب — اذا ربح  
الولد \*

ربح الخ — زامى في  
البلد  
أولان الولد من رزق الله  
تعالى والربح مع — روف  
وهي فيما قبل الهواء  
المختل وعامة المواضع  
التي ذكر الله تعالى فيها  
ارسال الريح بلفظ الواحد  
فعبارة حسن المذهب

يرغب ورغبة اذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب (هـ \* ومنه حديث أسماء) أتني  
أمر رغبة وهي مشركة أي طامعة تسألني شيئاً (وفي حديث الدعاء) رغبة ورهبة اليك أحمل لفظ الرغبة  
وحدها ولو أحملها معا لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعها في النظم حمل أحدهما على الآخر  
كقول الشاعر \* وزججن الخواجب والعيونا \* وقول الآخر \* متقلداً سيفاً ورمحاً \* (ومنه  
حديث عمر رضي الله عنه) قالوا له عند موته خال الله خيراً فقلت وفعلت فقال راعب وراهب يعني ان  
قولكم لي هذا القول اما قول راعب فيما عندي أو راعب مني وقيل أراد اني راعب فيما عند الله وراهب من  
عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطراء (هـ \* ومنه الحديث) ان ابن عمر كان يري في  
نلبسته والرغبي اليك والعمل وفي رواية والرغباء اليك بالمدح وها من الرغبة كالنعمى والنعماء من المعمة  
(وفي حديثه أيضاً) لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب أي ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت  
صلاة الرغائب واحدها رغبية (وفيه) اني لأرغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا  
كرهته له وزهدت له فيه (هـ \* وفيه) الرغب شؤم أي اشبهه والحرص على الدنيا وقيل سعة الامل  
وطلب الكثير (ومنه حديث مازن) \* وكنت امرأ بالرغب والخمر مولعاً \* أي بسعة البطن وكثرة  
الاكل يروي بالزاي يعني الجماع وفيه نظر ((رغث)) (هـ \* في حديث أبي هريرة) ذهب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وأنتم ترغثونها يعني الدنيا أي ترضعونها من رغث الجدي أمه اذا رضعها (ومنه حديث  
الصدقة) أن لا يؤخذ في الربى والمأخض والرغوث أي التي ترضع ((رغس)) (هـ \* فيه) ان رجلاً  
رغسه الله ما لا يولدا أي أكثر له منه ما وبارك له فيهما والرغس السعة في النعمة والبركة والنماء  
((رغل)) (في حديث ابن عباس) انه كان يكره ذبيحة الارغل أي الاقلاف وهو مقلوب الارغل  
يكبذ وجذب (هـ \* وفي حديث مسعر) أنه فرأى على عاصم فلحن فقال أرغلت أي صرت صبيها ترضع بعد  
ما مهت انقراة يقال رغل الصبي يرغل اذا أخذته أمه فرضعه بسرعة ويجوز بالزاي لغة فيه ((رغم))  
(فيه) انه عليه السلام قال رغم أنفه — رغم أنفه رغم أنفه قيل من يارسل الله قال من أدرك أبويه أو  
أحدهما حياً ولم يدخل الجنة يقال رغم أنفه — رغم أنفه ورغم أنفه ورغم أنفه ورغم أنفه أي أنصفه  
بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والهجز عن الانتصاف والانقياد على كره (ومنه  
الحديث) اذا صلى أحدكم فليأثم جبهته وأنفه الارض حتى يخرج منه الرغام أي يظهر ذله وخضوعه

بالزاي يعني الجماع وفيه نظر ((ترغثونها)) يعني الدنيا أي ترضعونها والرغوث التي ترضع  
((رغسه)) الله ما لا أي أكثر له منه وغما له ((الارغل)) الاقلاف مقلوب الارغل وأرغلت أي صرت صبيها  
ترضع ((رغم)) أنفه — رغم أنفه والرغام وهو التراب ثم استعمل في الذل والهجز عن الانتصاف  
والانقياد على كره واذا صلى أحدكم فليأثم جبهته وأنفه الارض حتى يخرج منه الرغام أي حتى يظهر ذله  
وخضوعه وان رغم أنف أبي ذر أي وان ذل وقيل وان كره وأرغمتي الخضاب أي أهنيه وارمى به في التراب  
والمرغمة الرغام وبشت مرغمة أي هوأنا للمشركين والمرغمة المغاضبة وقدمت أي راغمة أي غضبي  
لاسلامي وهجرتي وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى يجذ في الارض مرغماً كثيراً أي مهر باومئسا  
وأرغم أني اللقمة من فيه في التراب وروي واهمه وارغامها بالمججمة والمشهور بالمهملة فيجوز ان يكون

(٥ \* ومنه الحديث) وان رغن أنف أبي الدرداء أي وان ذل وقيل وان كره (٥ \* \* ومنه حديث معقل ابن يسار) رغن أنف لامر الله أي ذل وانقاد (ومنه حديث سجد بن السهو) كانت رغبة مال الشيطان (٥ \* \* ومنه حديث عائشة في الخضاب) وأرغبه أي أهينيه وأرى به في التراب (٥ \* \* وفيه) بعث مرغمة المرغمة الرغم أي بعثت هو النائم شركين وذلا (٥ \* \* وفي حديث أمعاء) ان أي قدمت على راعمة مشركة أفأصلها قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يتحملون غضب قالوا رغن اذا غضب وراعمة اذا فاض به تريد أنها قدمت على غصبي لاسلامى به جرت متسخطة لأمري أو كارهة بحبيتي الى لولا ميسر الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى يجب في الارض مراغما كثيرا وسعة أي مهر باب ومنه (٥ \* \* ومنه الحديث) ان السقط ليراغم به ان أدخل أو به النار أي بغاضبه (س \* \* وفي حديث الشاة المسجومة) فلما أرغم رسول الله صلى الله عليه وسلم أرغم بشر بن البراء في فيه أي ألقي اللقمة من فيه في التراب (س \* \* وفي حديث أبي هريرة) صل في مراح الغنم واصبح ارغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين المججمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور وفيه والمروى بالعين المهجلة ويجوز ان يكون أراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاح شأنها (رغن) (٥ \* \* في حديث ابن جبير) في قوله تعالى أدخل الى الارض أي رغن يقال رغن اليه وأرغن اذا مال اليه وركن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهجلة وهو غلط (رغا) (فيه) لا يأتي أحدكم يوم القيامة بغير لرغا، الرغا، صوت الابل وقد تكرر في الحديث يقال رغايرغو رغا، وأرغبته أنا (س \* \* ومنه حديث الاقل) وقد أرغى الناس للرحيل أي جاوروا احلهم على الرغا وهذا دأب الابل عند رفع الاجال عليها (س \* \* ومنه حديث أبي رجا) لا يكون الرجل متقبحا حتى يكون أذل من يعود كل من أتى عليه أرغاه أي قهره وأذله لان البعير لا يرغرا الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتى من الابل يكون كثير الرغا (وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه) فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجذعا، الرغوة بالفتح المرة من الرغا، وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة (وفي حديث) تراغوا عليه فقتلوه أي تصابحوا وتداعوا على قتله (س \* \* وفي حديث المغيرة) مليلة الارغاء أي مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضرع السامعين شبه صوتها بالرغا، أو أراد اذ باد شد فيها الكثرة كلامها من الرغوة الزبد

### (باب الرامع الفاء)

(رفأ) (س \* \* فيه) نهي أن يقال للمتزوج بالرفاء والنسب الرفاء الالتئام والاتفاق والبركة والنماء (رفأ) (س \* \* فيه) نهي أن يقال للمتزوج بالرفاء والنسب الرفاء الالتئام والاتفاق والبركة والنماء أراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاح شأنها (رغن) اليه وأرغن مال وركن (الرغا) صوت الابل وأرغى الناس للرحيل أي جاوروا احلهم على الرغا، وهذا دأب الابل عند رفع الاجال عليها وكل من أتى عليه أرغاه أي قهره وأذله والرغوة بالفتح المرة من الرغا، وبالضم الاسم وتراغوا عليه فقتلوه أي تصابحوا وتداعوا على قتله ومليلة الارغاء أي مملولة الصوت والكلام (الرفاء) الالتئام والاتفاق وكان اذا رفا الإنسان أي دعا له بالرفاء وبرفوه باحسن ما يجد أي يسكنه ويرفق به ويدعوله وأوقات السفينة قربتها من الشط والموضع الذي تشد فيه المرفأ وهي مرفأة

وكل موضع ذكر فيه بلفظ الجمع فعبارة عن الرحمة فن الرج انا ارسلنا عليهم رجحا صرصرنا فارسلنا عليهم رجحا كمثل ريج فيها صرر اشددت به الرج وقال في الجمع وأرسلنا الرياح لواقع أن يرسل الرياح مبشرات يرسل الرياح بشرا وأما قوله يرسل الرياح فتشبه يرصاها فالظاهر فيه الرحمة وقرئ بلفظ الجمع وهو أصح وقد يستعار الرج للقلبة في قوله وتذهب ريجكم وقيل أروح الماء تغيرت ريجته واختص ذلك بالنين وريج القدر براح أصابته الرج وأراحوا دخلوا في ارواح ودهن مروح مطيب الرج وروي لم يرح رائحة الجنة أي لم يجد ريحها والمروحة مهب الرج والمروحة الالة التي بها تستجلب الرج والرائحة روح هوا، وراح فلان الى أهله أي انه أتاهم في السرعة كالريج أو انه استفاد برجوعه اليهم وراح من المسرة والراحة من الروح ويقال افضل ذلك في سراح وروح أي سهولة والمراد حصة في العمل أن يعمل هذا مرة وذلك مرة واستعبر

الروح لا وقت الذي يراح  
الانسان فيه من نصف  
النهار ومنه قبل ارحنا  
ابلنا وارحت اليه حقه  
من تعار من ارحن  
الابل والمرح حيث  
يراج الابل وتروح  
الشجر وراح يراح تنظر  
وتصور من الروح السعة  
فقبل قصعة رحاء وقوله  
لا تبا سوا من روح الله أي  
من فرجه ورحته وذلك  
بعض الروح

﴿رود﴾ الرود التردد  
في طلب الشيء يرفق يقال  
راد وارتاد ومنه الرائد  
اطالب الكلاد واد الابل  
في طلب الكلاد باعتبار  
الرفق قيل رادت الابل  
في مشيها ترود وادانا  
ومنه بني المردود وأرود  
يرود اذا رفق ومنه بي  
رويدنحو رويدك الشعر  
بغب والارادة منقولة من  
راد يرود اذا سعى في طلب  
شيء والارادة في الاصل  
قوة مركبة من شهوة  
وحاجة وأمل وجعل  
اسما لنزوع النفس الى  
الشيء مع الحكيم فيه بانه  
ينبغي أن يفعل أولا  
يفعل ثم يستعمل مرة في  
المبدأ وهو نزوع النفس  
الى الشيء ونارة في المنتهى  
وهو الحكيم فيه بانه ينبغي  
أن يفعل أولا يفعل فاذا  
استعمل في الله فانه يراد به

وهو من قوله رفات الثوب رفا ورقت رفا وانما هي عنه كراهية لانه كان من عاداتهم ولهم هذا سن  
فيه غيره (س \* ومنه الحديث) كان اذا رفا الانسان قال بارك الله لك وعليك وجمع بينك على خير  
ويجز الفل ولا يهجز (ومنه حديث أم زرع) كنت لك كافي زرع لام زرع في الافسة والرفاء  
(س \* ومنه الحديث) قال لقريش جئتمكم بالذبح فأخذتم كمنه حتى ان أشدهم فيه وضاعة ليرفوه  
باحسن ما يجد من القول أي يسكنه ويرفق به ريد عوله (ومنه حديث شريح) قال له رجل قد تزوجت هذه  
المرأة قال بالرفاء والنسب (س \* وفي حديث عقيم الداري) انه لم يركبوا البحر ثم أرفوا الى جزيرة أرفأت  
السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذي نشد فيه المرفأ وبعضهم يقول أرفينا بالياء والاصل الهمز  
(ومنه حديث موسى عليه السلام) حتى أرفأ به عند فرضة الماء (وحديث أبي هريرة في القيامة) فتكون  
الارض كالسفينة المرفأة في البحر تضربها الامواج ﴿رفت﴾ (س \* في حديث ابن الزبير) لما أوداهم  
الكعبة وبناءها بالورس قيل له ان الورس يرفق أي يتفتت ويصير رفاتا يقال رفت الشيء فارفت  
وزفت أي تكسر والرفات كل مادق وكسر ﴿رفت﴾ (ه \* في حديث ابن عباس) أنشدوه ومجروح  
وهن عشرين بناهجا \* ان تصدق الطير نك لميسا

فقبل له أن يقول الرفت وأنت محرم فقال انما الرفت ما روجع به النساء كانه يرى الرفت الذي نسي الله عنه  
ما خوطب به المرأة فأما ما يقوله ولم تسمعه امرأة فعير داخل فيه وقال الازهرى الرفت كلمة جامعة لكل  
ما يريد الرجل من المرأة ﴿رفع﴾ (ه \* فيه) كان اذا رفع انسانا قال بارك الله عليك أرا رفا أي دعا  
له بالرفاء فأبدل الهمزة حاء وبعضهم يقول رقيح بالفاء والترقيع اصلاح المباشرة (ه \* ومنه حديث عمر)  
لما تزوج أم كلثوم بنت علي قال رخنوني أي قولوا لي ما يقال للمتزوجة ﴿رقد﴾ (ه \* في حديث الزكاة)  
أعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرقد وهو الاطاعة يقال رقدته أرفده اذا  
أعنته أي تعينه نفسه على أدائها (ه \* ومنه حديث عبادة) ألا ترون اني لأقوم الارفدا أي الآن  
أعان على القيام ويروي بفتح الراء وهو المصدر (ه \* ومنه ذكر الرافدة) وهو شيء كانت قريش تترافد  
به في الجاهلية أي تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون ما لا عظيم ما يشترون به الطعام والزيب  
للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم أيام موسم الحج حتى ينقضي (ومنه حديث ابن عباس) والذين  
عاقبت أيمانكم من النصر والرفادة أي الاطاعة (ومنه حديث رقد مذخج) حتى حشد رقد جميع حاشد  
ورافد (ه \* وفي حديث أسراط الساعة) وأن يكون التي رقد أي صلة وعطية يريد أن الخراج

﴿برفت﴾ يتفتت ويصير رفاتا أي قتانا ﴿الرفث﴾ كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة  
﴿رفع﴾ قرينة بالشام \* كان اذا ﴿رفع﴾ انسانا أي رفا فأبدل الهمزة حاء وروي بالقاف والترقيع  
اصلاح المباشرة وقال عمر ررفوني ويروي رخنوني أي قولوا لي ما يقال للمتزوجة \* أعطى زكاة ماله طيبة  
بها نفسه ﴿رافدة﴾ عليه هي فاعلة من الرقد والاطاعة أي تعينه نفسه على أدائها ولا أقوم الارفدا  
ويروي رقد بفتح الراء أي الآن أعان على القيام والرفادة شيء كانت قريش تترافد به في الجاهلية  
أي تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته ما لا يشترون به للعاج طعاما وزبيبا للنبيذ ويطعمون  
الناس ويسقونهم حتى تنقضي أيام الموسم ورفد جمع رافد وأن يكون التي رقد أي صلة

والمنتهى دون المبدأ فانه  
يتعالى عن معنى القروع  
فنى قيل أراد الله كذا  
فعماء حكم فيه أنه كذا  
وليس بكذا نحو وان أراد  
بكم سواء أراد بكم رحمة  
وقد تذكر الارادة ويراد  
بها معنى الامر كقوله  
أريد من كذا أى أمر  
بكذا نحو ويريد الله بكم  
اليسر ولا يريد بكم العسر  
وقد يذكر ويراد به  
القصد نحو لا يريدون  
علاوا فى الارض أى  
يقصدونه وبطلونه  
والمرادة أن تنازع غيرك  
فى الارادة والارادة قد  
تكون بحسب القوة  
العضوية والحسية كما  
تكرن بحسب القوة  
الانتهازية ولذلك  
قد تعمل فى الجمادى  
الحيوانات نحو جدارا  
يريد أن ينقض ويقال  
فرسى تريد التبين  
والمراودة أن تنازع  
غيرك فى الارادة فزيد  
غير ما يريد أن يرد غير  
ما يرد وراودت فلانا  
عن كذا قال هى راودتني  
عن نفسى وقال تراد  
فتأه عن نفسه أى  
تصرفه عن رأيه وعلى  
ذلك قوله ولقد راودته  
عن نفسه سزاود عنه  
أباه  
والأمر الرأس معروف

والنقى الذى يحصل وهو جماعة المسلمين بصبر صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه  
(هـ \* وفيه) نعم المنفعة للغة تغدو برقد وتروح برقد والرقد والمرقد قدح تحلب فيه الدابة (ومنه حديث حفر  
زمزم) \* ألم نسق الخبيخ ونحمر المدلاة الرقدا \* الرقد بانضم جمع رفود وهى التى تملأ الرقد فى حلبه واحدة  
(س \* وفيه) أنه قال للعبشة دونكم يابى أرفدة هو لقب لهم وقيل هو اسم أبيهم الأقدم يعرفون به وفأوه  
مكسورة وقد تنقض ((رفرف)) (هـ \* فى حديث وفاته صلى الله عليه وسلم) فرفع الرفرف فرأينا وجهه كأنه  
ورقة الرفرف البساط أو الستر أراد شيئا كان يحجب بينهم وبينه وكل ما فضل من شئ فنى وعطف فهو  
رفرف (هـ \* ومنه حديث ابن مسعود) فى قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا خضر  
سدا لافى أى بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعوا واحدا رفرفة وجمع الرفرف رفارف وقد روى  
به من كتب على رفارف خضر (هـ \* وفى حديث المعراج) ذكر الرفرف وأريد به البساط وقال بعضهم الرفرف  
فى الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه (س \* وفيه) رفرفت الرحمة فوق  
رأسه يقال رفرفا طريحا حيه اذا بسطهما عند السقوط على شئ يحوم عليه ليقع فوقه (س \* ومنه  
حديث أم السائب) انه مر بها وهى رفرف من الحى فقال مالك تررفين أى ترتعد ويرى بالزأى وسيدكر  
((رفش)) (هـ \* فى حديث سلمان) انه كان أرفش الاذنين أى عريضهما تشبها بالرفش الذى يحرف به  
الطعام ((رفض)) (فى حديث البراق) أنه استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفض عرفا وقرأى  
جرى عرفه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب (ومنه حديث الخوض) حتى يرفض عليهم أى يسيل  
اوفى حديث عمر رضى الله عنه) ان امرأه كانت ترفن والصبيان حولها اذ طلع عمر فارفض الناس عنها أى  
تفرقوا (ومنه حديث مرة بن ثمر ارحيل) عوب فى ترك الجمعة فذكر ان به جرحا رفاض فى ازاره أى سال  
فيه قبحه وتفرق وقد تذكر فى الحديث ((رفع)) (فى أسماء الله تعالى الرفع) هو الذى يرفع المؤمنين بالاسعاد  
وأولياؤه بالتفريب وهو ضد الخفض (هـ \* وفيه) كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها أن تعضد  
أو تحبط أى كل نفس أو جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ وتعلم انى حرمتها أن يقطع شجرها أو يحبط  
ورقها يعنى المدينة والبلاغ يعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من أهل البلاغ أى المبلغين لخلق  
المضاف ويروى من البلاغ بالثبديد بمعنى المبلغين كالحديث بمعنى المحدثين والرفع ههنا من رفع فلان على  
الامل اذا ذاع خبره وحكى عنه ورفعت فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه (س \* وفيه) رفعت ناقى أى

وعطية لقوم دون قوم ولا يوضع مواضعه واللائحة تغدو برقد وتروح برقد هو قدح تحلب فيه الدابة كالمرقد  
والرقد بالضم جمع رفود وهى التى تملأ الرقد فى حلبه واحدة وبني أرفدة بكسر الفاء وتنقض لقب للعبشة  
وقيل اسم أبيهم -م الأقدم ((الرفرف)) البساط وفى حديث اوفاة فرغ الرفرف فرأينا وجهه أراد الستر  
\* قلت قال ابن الجوزى قال ابن الاعرابى هو هنا القسطا طائى ورفرفا طريحا حيه بسطهما عند  
السقوط على شئ يحوم عليه ليقع فوقه ومنه رفرفت الرحمة فوق رأسه ورفرف من الحى أى ترتعد  
ويروى باري عمناء \* قلت قال انفارسى رفته الدابة أى رخصته برجلها ((الارفش)) العريض الاذن  
((ارفض)) العرد والخوض والفتح -ال وارفض الناس تفرقوا \* كل ((رافعة)) رفعت علينا من البلاغ  
فقد حرمتها أى كل نفس أو جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ انى حرمت المدينة والبلاغ بمعنى

وجعه رؤس قال واشتعل  
الرأس شديدا ولا تحلقوا  
رؤسكم ويبر بالأس عن  
الرئيس والأرأس وشاة  
وأساء أسود رأسها  
ورياس السيف  
مقبضة

(ريش) ريش الطائر  
معروف وقديح  
الجنح من بين سائر  
وتكون الريش كاشيات  
للإنسان استعير للثياب  
قال تعالى وريشاً ولباس  
التقوى وقيل أعطاه إبلا  
بريشها أي ما عليها من  
الثياب والآلات  
ورث السهم أريشه  
ريشاً فهو مريش جعلت  
عليه الريش واستعير  
لأصلاح الأمر فقبل  
رشت فلاناً فارتاش  
أي حسن حاله قال  
الشاعر

فرشني بحال طال ما قد  
بريتني \*

نخبر المولى من ريش ولا  
يبرى

ورمى راس خوار  
تصور منه خور  
الريش

(روض) الروض مستنقع  
الماء والخضرة قال في  
ووضه تحبسون وباعتبار  
الماء قبل أراض الوادي  
واستراض أي كثراؤه  
وأراضهم أرواهم  
والرياضة كثرة

كافتها المرفوع من السيرو وهو فوق الموضوع ودون العدو يقال أرفع دابتك أي أصرعها (ومنه الحديث)  
أرفع أمطبخا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطبته وصفية خلفه (وفي حديث الاعنكاف) كان إذا  
دخل العشر أيقظ أهله ورفع المنزرجعل رفع المنزرو هو تشهيره عن الأسباب كناية عن الاجتهاد في العبادة  
وقيل كني به عن اعتزال النساء (وفي حديث ابن سلام) ما هلك أمة حتى ترفع القرآن على السلطان  
أي يتأولونه ويرون الخروج به عليه (رفع) (هـ \* فيه) عشر من السنة كذا وكذا ونف الرفعين أي  
الباطنين الرفع بالضم والفتح واحد الارتفاع وهي أصول المغابن كالآباط والحوالب وغيرهما من مطاوي  
الأعضاء وما يجتمع فيه من الوسخ والعرق (هـ \* ومنه الحديث) كيف لا أوههم ورفع أحدكم بين ظفري  
وأغاثه أراد بالرفع هنا وسخ الظفر كانه قال ووسخ رفع أحدكم والمعنى أنكم لا تظلمون أظفاركم ثم تحذون  
بها أرفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ (وفي حديث عمر رضي الله عنه) إذا التقي الرفغان وجب الغسل  
يريد التقاء الخنثين فكنى عنه بالنعاء أصول الفخذين لأنه لا يكون إلا بعد التقاء الخنثين وقد ذكر  
في الحديث (وفي حديث علي رضي الله عنه) أرفع لكم المعاش أي أوسع عليكم وعيش وافع أي واسع  
(ومنه حديثه) النعم الروافع جمع رافعة (رقف) (فيه) من حفتنا أرفقنا فليقتصد أراد المدح  
والإعزاز يقال فلان يرفنا أي يحوطنا ويحفظنا (هـ \* وفي حديث ابن زمل) لم تر عيني مثله قط يرف  
رفيفا يقطر إذا يقال للشيء إذا كثرت ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يرفرف (ومنه  
حديث معاوية) قالت له امرأة أعيذك بالله أن تنزل وديا فتدع أوله يرف وآخره يقف (هـ \* ومنه  
حديث النابغة الجعدي) وكان فاه البرد يرف أي تبرق أسنانه من ريق البرق يرف إذا تلالا  
(هـ \* ومنه الحديث الآخر) ترف غروب الغروب الأسنان (وفي حديث أبي هريرة) وسئل  
عن القبلة للصائم فقال اني لأرفش فتيها وأنا صائم أي أمص وأترشف يقال منه رف يرف بالضم  
(هـ \* ومنه حديث عبيدة السلماني) قال له ابن سيرين ما وجب الجنابة فقال الرف والافتلاق

التبليغ ويرى بانفسه بدبمعنى المبلغين كالحديث يجمعني الله ديني وأرفع هـ ما من رفع فلان على  
العامل إذا ادع خبره وحكى عنه ورفعت ناقتي أي كاتمتها المرفوع من السيرو وهو فوق الموضوع ودون  
العدو ورفع المنزراى شعره عن الأسباب كناية عن الاجتهاد في العبادة وحتى ترفع القرآن على  
السلطان أي يتأولونه ويرون الخروج به عليه \* من السنة تنف (الرفعين) أي الباطنين  
وإذا التقي الرفغان وجب الغسل أي أصول الفخذين والرفع وسخ الظفر والراء انهم وتنفع وأرفع  
لكم المعاش أي أوسع والنعم الروافع جمع رافعة \* من (رفقنا) أراد المدح والاطراء وفي ذكر بعض  
لمروج يرفرفا وهو كشير الماء والغضاضة وكان فاه البرد يرف أي تبرق أسنانه ومنه ترف غروب  
أسنانه وانى لأرفش فتيها أي أمص وأترشف وسئل ما وجب الجنابة قال الرف يعني المص لأنه من  
مقدمات الجماع \* قلت قال الفارسي أردام مناص فرج المرأفة كرا الرجل وقبوا له ماء على مذهب  
من قال الماء من الماء انتهى ورقيف الفسطاط سقفه وقيل ما تدلى منه وان أكل رفا الأكل  
من الأكل ولف خشب يجعل في جذب الجدار ج رفوف ورفاف والرف بالكسر الابل العظيمة \* قلت  
قال الفارسي وبؤ كل من الطيور ما رفا أي ما حرك جناحيه في الطيران انتهى

يعنى المص والجماع لانه من مقدماته (وفي حديث عثمان رضى الله عنه) كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيطمعلق في رفيف الفسطاط الحجمة ورفيفه سفقه وقبل هو منادى منه (هـ \* وفي حديث أم زرع) زوجي ان كل رف لرف الاكثر من الاكل هكذا جاء في رواية (س \* وفيه) ان امرأة قالت لزوجها اجني قال ما عندى شئ قالت بيع غر رفك الرف بالفض خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف (س \* ومنه حديث كعب بن الانصاف) ان رفافي نصف غرام من عجوة يغيب فيها النخرس (هـ \* وفيه) بعد الرف والوقير الرف بالاسرار العظيمة والوقير الغنم الكثيرة أى بعد الفنى واليسار (رفق) (هـ \* في حديث الدعاء) والحقنى بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون أعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع (ومنه قوله تعالى وحسن أولئك رفيقا) والرفيق المرافق في الطريق وقيل معنى الحقنى بالرفيق الاعلى أى بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرفقة فهو رفيل بمعنى فاعل (ومنه حديث عائشة) سمعته يقول عند موته لرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختر ما عند الله وقد تكرر في الحديث (س \* وفي حديث المزارعة) نهانا عن امر كان بنا رافقا أى ذارفا والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال منه رفق برفق ويرفق (ومنه الحديث) ما كان الرفق في شئ الا ازانه أى اللطف (والحديث الآخر) أنت رفيق والله اطيب أى أنت ترفق بالمريض وتلطفه والله الذى يبرئه ويعافيه (ومنه الحديث) في ارفاقهم وسد خلعتهم أى ابعث الرفق اليهم (س \* وفيه) أبكم ابن عبد المطلب قالوا هو الابيض المرتفق أى المتكئ على المرفقة وهى كالوسادة وأصله من المرفق كأنه استعمل مرفقه وانكأ عليه (ومنه حديث ابن ذى بزن) اشرب هينا على لثاج مرتقا \* (هـ \* وفي حديث أبى أيوب) وجدنا مرفقهم قد استقبل بهم القبلة يريد الكف والحشوش واحدها مرفق بالكسر (وفي حديث طهفة في رواية) ما لم تضره الرفاف وفسر بالشفاف (رفل) (هـ \* فيه) مثل ارافلة فى غير أهلها كان طهفة يوم القيامه هى التى ترفل في ثوبها أى تتجتر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا أسبله وتجترفيه (ومنه حديث أبى جهل) يرفل في الناس ويروى بزل بالزاي ولو اوى يكثر الحركة ولا يستقر (هـ \* وفي حديث وأثل بن حجر) يسى ويترفل على الاقوال أى يتسود ويترأس استعاره من ترفيل الثوب وهو اسباغها واعماله (رفن) (هـ \* فيه) ان رجلا شك اليه انه عزب فقال له عف شعرك ففعل فارفان أى سكن ما كان به يقال ارفان عن الامر وارفن ذكره الهروي في رفأعلى أرنون

(رفيق) الاعلى جماعة الانبياء الذين يسكنون أعلى عليين وقبل هو من أسماء الله تعالى من لرفق والرافقة والرفيق المرافق والرفق لين الجانب واللطف وأمر رافق ذو رفق وأنت رفيق والله الطيب أى أنت ترفق بالمريض وتلطفه والله الذى يبرئه ويعافيه وارفاق الضعيف ابعث الرفق اليه والمرافق المتكئ على المرفقة وهى كالوسادة والمرافق الكف جمع مرفق بالاسكسروم تضره رارفا فافسر بالشفاف (رافلة) التى ترفل في ثوبها أى تتجتر والرفل الذيل \* قلت قال الفارسى وابن الجوزى هى المنبرجة بالزاي لفبرز وبها انتهى ويترفل أى يتسود ويترأس (ارفان) بوزن طمأن سكن مابه

استعمال النفس ليسلس ويمهر ومنه رضى الدابة وقوله هم افضل كذا مادامت النفس مستراضة أى قابلة للرياضة أو معناه متسعة ويكون من الروض والاراضة وقوله في روضة يجبرون فعبارة عن رياض الجنة وهى محاسنها وملازها وقوله في روضات الجنات فاشارة الى ما أعداهم في العقبى من حيث الظاهر وقيل اشارة الى ما أهلهم له من العلوم والاخلاق التى من تخلص بها طاب قلبه

(ربيع) الربيع المكان المرتفع الذى يبعد عن بعيد الواحد درجة قال ابنون بكل ربيع آية أى بكل مكان مرتفع وللارتفاع ربيع للبر للجدوة المرتفعة حوالها وريمان كل شئ أوائله التى تبدل ومنه اسم ربيع للزيادة والارتفاع الحاصل وتربيع المصايب

(اروع) الروح الخلة في الحـ حديث ان روح الله قدس نفث في روعى والروح اجابة الروح واستعمل فيما أتى فيه من الفزع قال فلان غيب عن ابراهيم الروح يقال

وجهه رؤس قال واشتمل  
الرأس شديدا ولا تحلقوا  
رؤسكم وبعبر بالأس عن  
الرئيس والأرأس وشاة  
وأساء أسود وأساءها  
ورياس السيف  
مقبضه

(ريش) ريش الطائر  
معروف وقد يخص  
الجنح من بين سائر  
وتكون الريش كاشيات  
للإنسان استعير للثياب  
قال تعالى وريشوا لباس  
التقوى وقيل أعطاه ابتلا  
بريشها أي ما علم من  
الثياب والآلات  
ورشت السهم أريشه  
ريشاهو مريش جعلت  
عليه الريش واستعير  
لأصلاح الأمر فقبل  
رشت فلان فارتاش  
أي حسن حاله قال  
الشاعر

فرشني بحال طال ما قد  
بريتني \*

نخبر المولى من ريش ولا  
يبري

ورمح راس خوار  
نصور منه خور

الريش

(روض) الروض مستنقع  
الماء والخضرة قال في  
روضة تجبرون وباعتبار  
الماء قيل أراض الوادي  
واستراض أي كثر ماؤه  
وأراضهم أرواهم  
والرياضة كثرة

كافتها المرفوع من السبر وهو فوق الموضوع ودون العدو يقال أرفع دابته أي أصرعها (ومنه الحديث)  
أرفع أمطينا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلفه (وفي حديث الاعتكاف) كان إذا  
دخل العشر أيقظ أهله ورفع المنزلة رفع المنزلة وهو تشبیهه عن الأسباب كناية عن الاجتهاد في العبادة  
وقيل كنى به عن اعتزال النساء (وفي حديث ابن سلام) ما هلك أمة حتى ترفع القرآن على السلطان  
أي يتأولونه ويرون الخروج به عليه (رفع) (هـ \* فيه) عشر من السنة كذا وكذا ونف الرفعين أي  
الابطين الرفع بالضم والفتح واحد الارتفاع وهي أصول المغابن كالآباط والحوالب وغيرهما من مطاوي  
الأعضاء وما يجتمع فيه من الوسخ والعرق (هـ \* ومنه الحديث) كيف لا أوهم ورفع أحدكم بين ظفري  
وأغتنه أراد بالرفع هنا وسخ الظفر كأنه قال ووسخ رفع أحدكم والمعنى أنكم لا تعلمون أظفاركم ثم تحكون  
بأرفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ (وفي حديث عمر رضي الله عنه) إذا التقي الرفغان وجب الغسل  
يريد التقاء الخنثين فأتى عنه بانتقاء أصول الفخذين لأنه لا يكون إلا بعد التقاء الخنثين وقد تكرر  
في الحديث (وفي حديث علي رضي الله عنه) أرفع ليكم المعاش أي أوسع عليكم وعيش وافع أي واسع  
(ومنه حديثه) النعم الرافع جمع رافعة (رفع) (فيه) من حفا أو رفنا فليقتصد أراد المدح  
والإيثار يقال فلان رفنا أي يحوطنا ويعطف علينا (هـ \* وفي حديث ابن زمل) لم تر عيني مثله قط يرف  
رفيفا يظفريده يقال للشئ إذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يمزرف يرف رفيفا (ومنه  
حديث معاوية) قالت له امرأة أعيذك بالله أن تنزل وديا فتدع أوله يرف وآخره يقف (هـ \* ومنه  
حديث الثابتة الجعدى) وكان فاه البرد يرف أي تبرق أسنانه من دف البرق يرف إذا تلالا  
(هـ \* ومنه الحديث الآخر) ترف غروب الغروب الأسنان (وفي حديث أبي هريرة) وسئل  
عن القبلة للصائم فقال أتى لرف شفيتها وانصائم أي أمص وأترشف يقال منه يرف يرف بالضم  
(هـ \* ومنه حديث عبيدة السلماني) قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاسفلان

التبليغ ويرى بالشفيد بمعنى المبلغين كالحدث جمع في الحديثين وأرفع هـ من رفع فلان على  
التعامل إذا دأع خبره وحكى عنه ورفعت ناقى أي كاهتها المرفوع من السبر وهو فوق الموضوع ودون  
العدو ورفع المنزلة رأى شهره عن الأسباب كناية عن الاجتهاد في العبادة وحكى ترفع القرآن على  
السلطان أي يتأولونه ويرون الخروج به عليه \* من السنة تنف (الرفعين) أي الابطين  
وإذا التقي الرفغان وجب الغسل أي أصول الفخذين والرفع وسخ الظفر والراء تضم وتنفج وأرفع  
لكم المعاش أي أوسع والنعم الرافع جمع رافعة \* من (رفنا) أراء المدح والاطراء وفي ذكر بعض  
لمروج يرف رفيفا وهو كثر الماء والغضاضة وكان فاه البرد يرف أي تبرق أسنانه ومنه ترف غروب أي  
أسنانه واتى لارف شفيتها أي أمص وأترشف وسئل ما يوجب الجنابة قال الرف يعني المص لأنه من  
مقدمات الجماع \* قلت قال الفارسي أردامته صاص فرج المرأة ذكر الرجل وقبولها ماءه على مذهب  
من قال الماء من الماء انتهى ورفيف الفسطاط سقفه وقيل ما تدلى منه وإن أكل يرف الرف لا كثار  
من الأكل ولرف خشب يحمل في جنب الجدار ج رفوف ورفاف والرف بالكسر الأبل العظيمة \* قلت  
قال الفارسي وبؤ كل من الطيور ماف أي ما حرك جناحيه في الطيران انتهى

استعمال النفس ليس  
ومعهم ومنه رضى الدابة  
وقوله هم اقل كذا  
مادامت النفس مستراضة  
أى قابلة للرياضة أو معناه  
متسعة ويكون من  
الروض والاراضة وقوله  
في روضة يحبرون فعبارة  
عن رياض الجنة وهى  
مخاضها وملاذها وقوله  
في روضات الجنات فاشارة  
الى ما أعدهم في العقبى  
من حبب الظاهر وقيل  
اشارة الى ما أهلهم له من  
العلوم والاخلاق التى من  
تخصه - ص بها طاب  
قلبه

«ربيع» الربيع المكان  
المرتفع الذى يسدوم  
بعيداً الواحدة ربيعة  
قال ابنون بكل ربيع  
آية أى بكل مكان مرتفع  
وللارتفاع قيل ربيع  
البتلجثة المرتفعة  
حواليها وريهان كل شئ  
أوائله التى تبعد ومنه  
ومنه اسم ربيع الربيع  
للازيادة والارتفاع  
الحاصل وتربيع  
السهاب

«رؤع» الرؤع الخلعة في  
الحديث ان رؤع  
اقدس نفث في رؤعي  
والرؤع اجابة الرؤع  
واستعمل فيما أتى فيه  
من الرؤع قال فلما ذهب  
عن ابراهيم الرؤع يقال

يعنى المص والجماع لانه من مقدماته (وفي حديث عثمان رضى الله عنه) كان نازلاً بالابطح  
فاذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط الفسطاط الحية ورفيفه سقفه  
وقيل هو ما تدلى منه (هـ \* وفي حديث أم زرع) زوجي ان كل رف لرف الاكثر من الاكل هكذا  
جاء في رواية (س \* وفيه) ان امرأة قالت لزوجها اجني قال ما عندى شئ قالت بيع غر رفك الرف  
بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف (س \* ومنه  
حديث كعب بن الاشرف) ان رفافي تصف غرامن عجوة يغيب فيها الضرس (هـ \* وفيه) بعد الرف  
والوقير الرف بال كسر الابل اعظيمة والوقير الغنم الكثيرة أى بعد الفنى واليسار «رفق»  
(هـ \* في حديث الدعاء) والحقنى بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون أعلى عليين وهو  
اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليل يقع على الواحد والجمع (ومنه قوله تعالى وحن  
أولئنا رفيقاً) والرفيق المرافق في الطريق وقيل معنى الحقنى بالرفيق الاعلى أى بالله تعالى يقال الله رفيق  
بعباده من الرفق والرأفة فهو فعيل بمعنى فاعل (ومنه حديث عائشة) سمعته يقول عند موته ل الرفيق  
الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختر ما عند الله وقد تكرر في الحديث  
(س \* وفي حديث المزارعة) نهانا عن امر كان بنا رافقاً أى ذارفاً والرفق بين الجانب وهو خلاف العنف  
يقال منه رفق برفق ويرفق (ومنه الحديث) ما كان الرفق في شئ الا ازانه أى اللطف (والحديث الاسخر)  
أنت رفيق والله اطيب أى أنت ترفق بالمريض وتلطفه والله الذى يبرئه ويعافيه (ومنه الحديث)  
في ارفاقه - عفيفهم وسد خلتهم أى ابصال الرفق اليهم (س \* وفيه) أبكم ابن عبيد المطلب قالوا هو  
الابيض المرتفق أى المتكى على المرفقة وهى كالوسادة وأصله من المرفق كأنه استعمل مرفقه وانكأ  
عليه (ومنه حديث ابن ذى بزن) \* اشرب هـ يتاع عليك لتاج مرتفعا \* (هـ \* وفي حديث أبى  
أيوب) وجدنا مرفقهم قد استقبل بها القبلة يريد الكف والحشوش واحدها مرفق بالكسر (وفي  
حديث طهفة في رواية) ما لم تضره والرفاف وفسر بانفاق «رفل» (هـ \* فيه) مثل ارفافة فى  
غير أهلها كان ظلمة يوم القيامه هى التى ترفل في ثوبها أى تتجتر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا أسبله  
وتجتر فيه (ومنه حديث أبى جهل) يرفل في الناس ويروى بزل بالزاي ولو أوى بكثر الحركة ولا  
يستقر (هـ \* وفي حديث وأثل بن حجر) يسمى ويترفل على الاقوال أى يتسود ويترأس - سماره من  
ترفل لتوب وهو اسبغها واسبغ الله «رفن» (هـ \* فيه) انزل جلاشكا اليه التعزب فقال له عف  
شعرك ففعل فارفان أى سكن ما كان به يقال ارفان عن الامر وارفهن ذكره الهروي في رفأعلى أن النون

«لرفيق» الاعلى جماعة الانبياء الذين يسكنون أعلى عليين وقيل هو من أسماء الله تعالى من لرفق  
والرأفة والرفيق المرافق والرفق بين الجانب واللطف وأمر رافق ذورق وأنت رفيق والله الطيب أى  
أنت ترفق بالمريض وتلطفه والله الذى يبرئه ويعافيه وارفاق الله عفيف ابصال الرفق اليه والمرافق  
المتكى على المرفقة وهى كالوسادة والمرافق الكف جمع مرفق بالكسر وروالم تضره رارفاقا فسر  
بالنفق «لرافقة» التى ترفل في ثوبها أى تتجتر والرفل الذيل \* قلت قال الفارسي وابن الجوزي هى  
المنبرجة بالزاي لتبرز و - ها تهى ويترفل أى يتسود ويترأس «ارفان» بوزن طعان سكن مابه

رغمته ورو عنه ورابع  
فلان وناقه دروعا، فرعة  
والاروعا لذى يروع  
بحسنه كانه يفرع كقال  
الشاعر

• هو لك أن تلقاه في الصدر  
محفلا \*

«روغ» (روغ) الروغ الميل على  
سبيل الاختيال ومنه  
راغ الثعبان يروغ  
روغانا وطريق رافع اذا  
لم يكن مستقيما كانه  
يراوغ وراوغ فلان فلانا  
وراغ فلان الى فلان مال  
نحوه لامرير يده منه  
بالاحتيال قال فراغ  
الى أهله فراغ عليهم  
ضربا باليمين أي حال  
وحقيقة طلب بضرب  
من الروغان ونبهه  
بقوله على معني  
الاستيلاء

«رأف» (رأف) الرأفة الرحمة  
وقد رؤف فهو ورؤف  
ورؤف نحو يقط وحذر  
قال ولا تأخذكم بها  
رأفة في دين الله

«روم» (روم) ألم غلبت الروم  
يقال مرة للجبل المعروف  
ونارة الجوع رومي  
كالجم

«رين» (رين) الرين صدا  
يعلو الشئ الجليل قال  
بل وان على قلوبهم أي  
صار ذلك كصدا على  
جلاء قلوبهم فمعنى عليهم  
معرفة الخبير من الشرف

زائدة وذ كره الجوهري في حرف النون على أنها أصلية وقال ارفان الرجل على وزن اطمان أي نفرم  
سكن «رفه» (هـ \* فيه) انه نهي عن الارفاه هو كثرة التدهن والتنعيم وقيل التوسع في المشرب  
والمطعم وهو من الرفه ورد الابل وذلك أن ترد الماء متى شئت أراد ترك التنعيم والدعة ولين العيش لانه  
من زى العجم وأرباب الدنيا (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) فلما رفته عنه أي أريح وأزيل عنه الضيق  
والتعيب (س \* ومنه حديث جابر رضي الله عنه) أراد أن يرفه عنه أي ينفس ويخفف (س \* ومنه  
حديث ابن مسعود رضي الله عنه) ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من مخط الله ترديه به وما بين  
السماء والارض الرفاهية السعة والتنعيم أي انه ينطق بالكلمة على حساب ان مخط الله تعالى لا يلفه ان  
ينطق بها وأنه في سعة من التكلم بها وروى ما أرفقه في مهلكة مدى عظمها عند الله ما بين السماء والارض  
وأصل الرفاهية الخصب والسعة في المعاش (س \* ومنه حديث سلمان رضي الله عنه) وطير السماء  
على أرفه خرا الارض يقع قال الخطابي لست أدري كيف رواه الا هم بفتح الالف أرضها فان كانت بالفتح  
فغناه على أخصب خرا الارض وهو من الرفه وتكون الهاء أصلية وان كانت بالضم فغناه الحد والعلم  
يجعل فاصلا بين أرضين وتكون التاء لتأنيث مثلها في غرفة «رفا» (هـ \* فيه) انه نهي أن يقال  
بالرفاه والبنين ذكره الهروي في المعتل ههنا ولم يذكره في المهموز وقال يكون على معنيين أحدهما  
الاتفاق وحسن الاجتماع والاخر أن يكون من الهدوء السكون قال وكان اذا رفي رجلا أي اذا أحب  
أن يدعوله بالرفاه فترك المهموز ولم يكن المهموز من لفته وقد تقدم

### «باب الرامع القاف»

«رقأ» (س \* فيه) لا تسبوا الابل فان فيها رقوقه لدم يقال رقا الدم والعرق برقا رقوقا بالضم  
اذا سكن وانقطع والاسم الرقوب بالفتح أي انها تعطى في الديات بدلا من القود فيه كن بها الدم (س \* ومنه  
حديث عائشة) فبت لي لمني لا رقا لي دمع وقد تكررت في الحديث «رغب» (في أسماء الله تعالى الرقيب)  
وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شئ فمعنى فاعل (ومنه الحديث) ارقبوا محمد في أهل بيته  
أي احفظوه فيهم (ومنه الحديث) ما من نبي الا أعطى سبعة نجباء رقباء أي حفظه يكونون معه  
(هـ \* وفيه) أنه قال مانع دون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يولد من  
ولده شيئا الرقوب في اللغة الرجل والمرأة اذا لم يولد لهما ولد لانه يرقب موته ويرصد له خوفاء عليه فنقله  
النبي صلى الله عليه وسلم الى الذي لم يقدم من الولد شيئا أي يموت قبله نعر يفا أن لا تجروا الثواب لمن قدم شيئا

\* نهي عن «الارفاه» هو كثرة التدهن والتنعيم وقيل التوسع في المطعم والمشرب ورفه عنه أي أريح وأزيل  
عنه الضيق والتعب وأراد ان يرفه عنه أي ينفس ويخفف والرفاهية السعة والتنعيم وارفه خرا الارض  
أي اخصبه «رقأ» (س \* ومنه الحديث) ارقبوا محمد في أهل بيته أي احفظوه فيهم (ومنه الحديث) ما من نبي الا أعطى سبعة نجباء رقباء أي حفظه يكونون معه  
الابل فان فيها رقوقه لدم أي انها تعطى في الديات بدلا من القود فيكم بها الدم \* قلت قال انفا رمي  
الرقوب ما يوضع على الدم فيمكن على وزن فعول انتهى «الرقيب» الحافظ الذي لا يغيب عنه شئ  
وارقبوا محمد في أهل بيته أي احفظوه فيهم واعطى كل نبي سبعة نجباء رقباء أي حفظه يكونون  
معه والرقوب في اللغة من لا يعيش له ولد والرقب ان يقول وهبت لك اري

من الولدان الاستداده أكثر النفع فيه أعظم وإن فقدهم وإن كان في الدنيا عظيما فإن فقدوا الأجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة أعظم وأن المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولده ولم يبق له إبطا لنفسه بغير اللغو كمال انما المحروب من حرب دينه ليس على أن من أخذ ماله غير محروب (هـ \* وفيه) الرقيب لمن أرقبها هو أن يقول الرجل للرجل تد وحببت لك هذه لداوقان مت قبلي رجعت الى وان مت قبلك فهي لك وهي فعل من المراقبة لأن كل واحد منهم ما يقرب موت صاحبه والفقهاء فيها يختلفون منهم من يجعلها غليما كما ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الأحاديث فيها (وفيه) كائنا أعتق رقبة قد تكررت الأحاديث في ذكر الرقبة وعنفها وتحررها وفكها وهي في الأصل العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الإنسان تسميه لشيء ببعضه فإذا قال أعتق رقبة فكانه قال أعتق عبدا أو أمة (ومنه قولهم) ذنبه في رقبة (ومنه حديث قسم الصدقات) وفي الرقاب يريد المكاتيب من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة يفيكون به رقابهم ويدفعونه الى مولاهم (س \* ومنه حديث ابن سيرين) ان الرقاب الارض أى نفس الارض يعنى ما كان من أرض الخراج فهو لاهلها ليس لأصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شئ لانها فتحت عنوة (ومنه حديث بلال) والركائب المناخلة لك رقابهم وما عليهم أى ذواتهم وأحماهم (ومنه حديث الخليل) ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها أراد بحق رقابها الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها (س \* وفي حديث حفر بئر زمزم) فغار سهم الله ذى الرقيب \* الرقيب الثالث من سهام الميسر (وفي حديث عبيدة ابن حصن) ذكر ذى الرقبة وهو بفتح الراء وكسر القاف جبل بنحير (رفع) (س \* في حديث الغار) والثلاثة الذين آووا اليه حتى كثرت وارتفعت أى زادت من الرقابة والكسب والتجارة وترقيع المال اصلاحه وانقيام عليه (ومنه الحديث) كان اذا رقيع انسانا يريد اذا رقا انسانا وقد تقدم في الراء والفاء (وقد) (س \* في حديث عائشة) لا تشرب في راقود ولاجرة الراقود انا خرف مستطيل مقير والنهى عنه كانهى عن الشرب في الحناتم والجرار لمقيرة (رفرق) (هـ \* فيه) أن الشمس تطلع ترقرق أى تدور وتجيى ونذهب وهو كناية عن ظهور حر كنهاء دطلوها فانما يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق وأبخرته المعتضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت (رفش) (هـ \* في حديث أم سلمة) قالت لعائشة لو ذكرن قولنا تعرفينه ثم شئ نهنش الرقشاء المطرق الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي نقط وخطوط وانما قالت المطرق لان الحبيسة تقع على الذكر والانثى

فإذا مت قبلي رجعت الى وإذا مت قبلك فهي لك فعلى من المراقبة لأن كل واحد منهم ما يقرب موت صاحبه ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها أراد بحق رقابها الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها والرقيب الثالث من سهام الميسر وذى الرقبة ككريمة جبل بنحير (ارتفعت) زادت وترقيع المال اصلاحه (الراقود) انا خرف مستطيل مقير \* الشمس تطلع (ترقرق) أى تدور وتجيى ونذهب وهو كناية عن ظهور حر كنهاء دطلوها فانما يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق وأبخرته المعتضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت (الرقشاء) الافعى لترقيش في ظهرها وهي نقط وخطوط

الشاعر

إذا ران الناس بهم  
وقدرين على قلبه  
(رأى) رأى عينه  
همزة ولا مهابا بقولهم  
رؤية وقد قلبه الشاعر  
فقال  
وكل خليه لرائى فهو  
قائل \*

من أجلك هذا مائة اليوم  
أو غد

وتحذف الهجزة من  
مستقبله فيقال ترى  
وبرى وزرى قال فاما ترى  
من البشر أحوال أرونا  
الذين أضلانا من الجن  
والانس وقدرى أرونا  
والرؤية ادراك المرئى  
وذلك أضرب بحسب  
قوى النفس الاول  
بالحاسة وما يحسرى  
مجرها فحولتروا بالحس  
ولتروها عين اليقين  
ويوم القيامة ترى الذين  
كذبوا على الله وقوله  
فسبرى الله عملكم فانه  
مما أجرى مجرى الرؤية  
بالحاسة فان الحاسة

لا تصح على الله تعالى عن  
ذلك قوله انه يراكم هو  
رقيبته من حيث لا ترونهم  
والثاني بالوهم والتخيل  
بحوارى ان زبدا منطلق  
وتحوقوله ولو ترى اذ يتوفى  
الذين كفروا والثالث

بأنه فكرت في ما أرى  
 ما لا ترون والرابع  
 بالعقل وعلى ذلك قوله  
 ما كذب الفؤاد ما رأى  
 وعلى ذلك حمل قوله وقد  
 رأه نزلة أخرى ورأى إذا  
 عدى إلى مفعولين  
 اقتضى معنى العلم نحو  
 ويرى الذين أوتوا العلم  
 وقال إن ترن أنا أقبل  
 منكم ويجرى رأيك  
 مجرى آخرى فيدخل  
 عليه الكاف ويترك  
 التاء على حاله في التثنية  
 والجمع والتأنيث وبسط  
 التثنية على الكاف  
 دون التاء قال أرايتكم  
 هذا الذي قل أرايتكم  
 وقوله أرايت الذي ينهى  
 قل أرايتكم مائة من  
 أرايتكم إن جعل الله قل  
 أرايتكم إن كان أرايتكم  
 أوينا كل ذلك فيه معنى  
 التثنية والرأى اعتقاد  
 النفس أحد النقيضين  
 عن غلبة الظن وعلى  
 هذا قوله يرونهم مثليهم  
 رأى العين أى تظنونهم  
 بحسب مقتضى مشاهدة  
 العين مثليهم تقول فعل  
 ذلك رأى عيني وقيل رآه  
 عيني والروية وانروية  
 التفكير في الشيء والأمانة  
 بين خسوط النفس في  
 تخصيص الرأي والمرئى  
 والمسروى المتفكر وإذا  
 هدى رأيت بالى اقتضى

﴿رقط﴾ (هـ \* في حديث حذيفة) أتتكم الرقطة والمظلمة يعني فتنه شبهها بالحبية الرقطة وهو لون فيه  
 بياض وسواد والمظلمة التي تعم والرقطاء التي لانهم (هـ \* وفي حديث أبي بكر وشهادته على المغيرة) لو شئت أن  
 أعدر رقطا كانت بفخذها أى نخذي المرأة التي رمى بها (وفي حديث صفة الحزورة) اغفر بطه وها راقط  
 عوسجها ارقاط من الرقطة وهو البياض والسواد يقال ارقط وارقاط مثل احمر واحمار قال القتيبي  
 احسبه ارقاط عرجها يقال ادامطر العرج فلان عوده قد ثقب عوده فاداسود شيئا قبل قد قمل فاذا زاد  
 بل قد ارقاط فاذا زاد قيل قد أدبى ﴿رفع﴾ (هـ \* وفيه) أنه قال اسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة  
 لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع أرفعة يعني سبع سموات وكل سماء يقال لها ربيع والجمع أرفعة وقيل  
 الربيع اسم سماء الدنيا فاعطى كل سماء اسمها (وفي) يحيى أحدكم يوم القيامة وعلى رقبته رفاع تحقق  
 أراد بارفاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرفاع وخفوقها حركتها (هـ \* وفيه) المؤمن واه رافع أى  
 يحيى دينه بعصيته ويرفعه بتوبته من رفته اثوب اذا رمنه (هـ \* وفي حديث معاوية) كان يلقيهم بيد  
 ويرفع بالآخرى أى يبسطها ثم تبعه اللفظة يتقى بها ما ينثر منها ﴿رفق﴾ (س \* وفيه) يؤدى المكاتب بقدر  
 مارق منه دية العبد وبقدرا دية الحر قد تكررت كذا الرق والرفق في الحديث وارق الملك والرفق  
 للمملوك فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كارقين تقول رفق العبد وأرقه واسترقه ومضى الحديث  
 أن المكاتب اذا جنى عليه جناية وقد أدى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الى ورثته بقدر ما كان أدى  
 من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقى من كتابته دية عبد كان كاتب على ألف وقبضه مائة فادى  
 خمسمائة ثم قتل فلورثته العبد خمسة آلاف نصف دية حر ومولاه خمسون نصف قبضته وهذا الحديث أخرجه  
 أبو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي وروى عن علي بن شريح الفقيه على أن  
 المكاتب عبد ما بقى عليه درهم (وفي حديث عمر) فلم يبق أحد من المسلمين الا له فيه ما حظ وحق الا بعض  
 من غلامك من أرقائكم أى عبيدكم قيل أراد به عبيد المخصوصين وذلك أن عمر رضى الله عنه كان  
 يعطى ثلاثة مماليك لبنى غفارشهدوا بالكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة آلاف درهم فارادهم اذا  
 الاستثناء هؤلاء الثلاثة وقيل أراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضهم كل فكان ذلك  
 منصرفا الى جنس المماليك وقد بوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد (س \* وفيه) أنه  
 ما كل مرققا حتى لقي الله تعالى هو الارغفة الواسعة الرقبة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال  
 (هـ \* وفي حديث ظبيان) ويخفضها بطنان الرقاق الرقاق ما انتشع من الارض ولان واحدا هارق  
 بالكسر (هـ \* وفيه) كان فقهاء المدينة يشترون الرق فبأكلونه هو بالكسر العظيم من السلاحف  
 ورواه الجوهري مفتوحا (هـ \* وفيه) استوصوا بالمزى فانه مال رقيق أى ليس له به براضآن على  
 الجفاء وشدة البرد (ومنه حديث عائشة) ان باباكر ربل رقيق أى ضعيف هين ابن (ومنه الحديث)

\* الفتنه ﴿الرقطاء﴾ التي لاتعم والمظلمة التي تعم والرقط النقط وارقاط عوسجها اسود قليلا \* سبعة  
 ﴿أرفعة﴾ أى سبع سموات وكل سماء يقال لها ربيع وعلى رقبته رفاع أراد ما عليه من الحقوق المكتوبة  
 في الرفاع والمؤمن واه رافع أى يحيى دينه بعصيته ويرفعه بتوبته ويلقيهم بيد ويرفع بالآخرى أى يبسطها  
 يتقى بها ما ينثر ﴿المرق﴾ الارغفة الواحدة الرقبة والرقاق ما انتشع من الارض ولان جميع رقب بالكسر

معنى النظر المؤدى الى  
الاعتبار فهو ألم ترالى  
ربك ذو-وله بما أراك الله  
أى بما علمك والراية  
العلامة المنصوبة  
للاربة ومع فلان رضى  
من الجن وأرات الناقصة  
فهى مرئى اذا أظهرت  
الحمل حتى يرى صدق  
حملها والرؤيا ما يرى فى  
المنام وهو فلى وقد  
يخفف فيه الهمة  
فيقال بالوار وروى لم  
ينق من مبشرات النبوة  
الا الرؤيا قال لقد صدق  
الله رسوله الرؤيا بالحق  
وما جعلنا الرؤيا التى  
أريناك وقوله فلما تراهى  
الجسمان أى تغاربا  
وتقابلانى صار كل واحد  
منهم ما يجب يتمكن من  
رؤية الآخر ويتمكن  
الآخر من رؤيته ومنه  
قوله لا يترأى نارهما  
ومنازلهم رياه أى  
متقابلة دفع ذلك رثاء  
الناس أى مرااة وتشيعا  
والمرآة ما يرى فيه صورة  
الاشياء وهى مفعلة من  
رأيت فتح والمصنف من  
صحفت وجهها مرأى  
والرئة العضو المنتشر عن  
القلب من لفظه  
وجهه رؤى وأنشد  
أبو زيد  
حفظناهم و حتى أتى  
اللفظ منهم \*

أهل الجن أرق قلوبا أى ألين وأقبل للام وعظمة والمراد بالارفة ضد القسوة والشدة (هـ) ومنه حديث عثمان  
رضى الله عنه) كبرت سنى ورق عظمى أى ضعف وقيل هو من قول عمر رضى الله عنه (هـ) \* وفى حديث  
الفضل) انه بدأ بيمنه ففسلها ثم غسل مرأته بشماله المراق ماسفل من البطن فما تحته من المواضع التى  
ترق جلودها واحدها مرق قاله الهروى وقال الجوهرى لا واحد لها (ومنه الحديث) أنه اطلى حتى اذا بلغ  
المراق ولى هو ذلك بنفسه (هـ) وفى حديث الشعبي) سئل عن رجل قبل أم امرأته فقال أعن صبوح ترقق  
حرمته عليه امرأته هذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كأنه أراد أن يقول جامع أم امرأته  
فقال قبل وأصله ان رجلا نزل يقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا أصبحت غدا فأصطحبت  
فعلت كذا يريد انجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم أعن صبوح ترقق أى تعرض بالصباح وحقبة منه  
أن الغرض الذى يقصده كان عليه ما يستره فبريد أن يجعله رقبا شافيا ينم على ما وراءه وكان الشعبي  
انهم السائل وأراد بالقبلة ما يتبعها فغلاظ عليه الامر (وفيه) وتجي وقنة فبرقق بعضها بعضا أى تشوق  
بتحسينها ونسويلها ((الرقل)) (فى حديث على رضى الله عنه) ولا يقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة الطويلة  
وجنسها الرقل وجعلها الرقال (ومنه حديث جابر فى غزوة خيبر) خرج رجل كأنه الرقل فى يده حربة (ومنه  
حديث أبى حمزة) لبس الصقر فى رأس الرقل الراسخات فى الوحل الصقر الدبس (س) وفى حديث قس)  
ذكر الرقال وهو ضرب من العذوق الخشب يقال أدققت الناقصة ترقق الرقال فى مرقل ومرقال  
(ومنه قصيد كعب بن زهير) \* فيها على الابن ارقا وتبغيل \* ((رقم)) (هـ) فى) أنى فاطمة فوجد على  
بابها ستراموشى فقال ما نأوال الدنيا والرقم يريد النقش والوشى والاصل فيه الكتابة (ومنه الحديث) كان  
يزيد فى الرقم أى ما يكتب على الثياب من أثمانها لنفع المراجعة عليه أو يغتر به المشتري ثم استعمله المحدثون  
فمن يكذب يزيد فى حديثه (هـ) \* ومنه الحديث) كان يسوى بين الصفوف حتى يدعها مثل القلح  
أو الرقيم الرقيم الكتاب فعبى مفعول أى حتى لا يرى فيها عوجا كما يقوم الكتاب سطوره (ومنه  
حديث ابن عباس رضى الله عنهما) ما درى ما الرقيم كتاب أم بديان رضى فى قوله تعالى أن أصحاب الكهف  
وارقيم كافوا من آياتنا عجبا (ومنه حديث على رضى الله عنه فى صفة السماء) سقف سائر رقيم  
ما تريريد به وشى السماء بالنجوم (س) \* وفيه) ما نتم فى الامم الا كالرقمة فى ذراع الدابة الرقمة هنا  
الهنة الناقصة فى ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان فى ذراعيها (وفيه) صدر رسول الله صلى الله

والرق بالكسر وقيل بالفتح العظيم من السلاح والمهزى ما لا يقيق أى لبس له صدر الضأن على الخفاء  
وشدة البرد وأبو بكر رقى أى ضعيف عين لبن وأهل الجن أرق قلوبا أى ألين وأقبل للام وعظمة والمراد بالارفة  
ضد القسوة والشدة ورق عظمى أى ضعف والمراق تشديد القاف ماسفل من البطن فما تحته من المواضع  
التي ترق جلودها جمع مرق وقال الجوهرى لا واحد لها وتجي وقنة فبرقق بعضها بعضا أى تشوق بتحسينها  
ونسويلها ((الرقل)) النخل الطوال واحده رقلة والارقال ضرب من اعدو ((لرقم)) النقش والوشى  
والكتابة والرقيم الكتاب وكان يسوى بين الصفوف حتى يدعها مثل الرقيم أى لا يرى فيها عوجا كما يقوم  
الكتاب سطوره وفى صفة السماء بالنجوم والرقمة الهنة الناقصة فى  
ذراع الدابة من داخل ورقمة لوادى جابه وقيل مجتمعة مائه والارقم الحية التى على ظهرها رقم ج أرقام

قلوبوا أكبادا لهم  
ورثنا  
ورثته اذا ضربت  
رثته  
(روى) نقول ما رواه  
وروى اى كثير مروى  
فروى على بناء هدى  
ومكانا سوي قال  
الشاعر  
من شئت في فليح فهذا  
فليح \*  
ما رواه وط - رقيق  
نبح  
وقوله هم احسن انا  
ورثنا فن لم يمزجه - له  
من روى كانه ريان من  
الحسن ومن هو فلاذى  
يرمى من الحسن به وقيل  
هو منه على ترك الهمز  
والرى اسم لما يظهر منه  
والرواء منه وقيل هو  
مقلوب من رأيت قال أبو  
على الفسوى المروءة هو  
من قولهم حسن في امرأة  
العين قال وهذا عاقلان  
المسيح في امرأة زائدة  
ومروءة فعولة ونقول  
أنت بمراى ومسمع أى  
قريب وقيل أنت معنى  
مراى ومسمع بطرح  
الباء ومراى مفعول من  
رأيت

### (باب الزاى)

(زبد) الزبد الماء  
وقد ازبد أى صار ذليلا

ليه وسلم رقة من جبل رقة الوادى جانبه وقبل مجتمع مائه (س \* وفى حديث عمر رضى الله عنه) هو اذا  
كالارقم أى الحبة التى على ظهر هارقم أى نقش وجهها أراقم (رقن) (ه \* فيه) ثلاثة لانقر بهم  
الملائكة بخبر منهم المترقن بالزعفران أى المتلطيخ به والرقون والرقان الزعفران والحناء (رقة)  
(ه \* فى حديث الزكاة) وفى الرقة رابع العشر (ه \* فى حديث آخر) عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق  
فها توادى صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها وأصل اللفظة الورق وهى الدراهم المضروبة  
خاصة فحذفت الواو وعوض منها الهاء وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها وتجمع الرقة على رقات ورفين  
وفى الورق ثلاث لغات الورق والورق والورق (رقى) (فيه) ما كنا نأمنه برقية قد نكرز كى الرقية  
والرقى والرقى والاسترقاء فى الحديث والرقية العوذة التى برقى بها صاحب الآفة كالحجى والصريع وغير  
ذلك من الآفات وقد جاء فى بعض الأحاديث جوازها وفى بعضها النهى عنها (س \* فن الجواز قوله)  
استرقوا لها فانها النظر أى اطلبوا لها من برقيها (س \* ومن النهى قوله) لا يسترقون ولا يكتنون  
والاحاديث فى القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما أن الرقى يكره منهما ما كان بغير اللسان العربى وبغير  
أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه فى كتبه المنزلة وأن يعتقد أن الرقى نافعة لا محالة فيستعملها  
أراد بقوله ما تقول من استرقى ولا يكره منهما ما كان فى خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى  
والرقى المروية ولذلك قال للذى رقى بالقرآن وأخذ عليه أجرا من أخذ برقية باطل فقد أخذت برقية حق  
(س \* وكقوله فى حديث جابر) انه عليه الصلاة والسلام قال اعرضوها على فعرضاها فقال لا بأس  
بها انما هى موافق كانه خاف أن يقع فيها شئ مما كانوا يلفظون به ويعتقدونه من الشرك فى الجاهلية  
وما كان بغير اللسان العربى مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله (س \* وأما  
قوله لارقية الامن عين أوجه) فعناه لارقية أولى وانفع وهذا كما قيل لافى الاعلى وقد أمر عليه الصلاة  
والسلام غير واحد من أصحابه بالرقية ومعه جماعة يرقون فلم ينكر عليهم (س \* وأما الحديث الآخر فى  
صفه أهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب) هم الذين لا يسترقون ولا يكتنون وعلى ربهم يتوكلون فهذا  
من صفه الأولياء المرضين عن أسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شئ من علائقها وتلك درجة الخواص  
لا يلبثها غيرهم فاما العوام فرخص لهم فى التداوى والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله  
بالدعاء كان من جملة الخواص والأولياء ومن لم يصبر رخص له فى الرقية والعلاج والدواء ألا ترى أن  
الصدق لما صدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما أتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من  
الذهب وقال لا أملأ غيرك غيره ضربه به بحيث لو أصابه عظمه وقال فيه ما قال (س \* وفى حديث استرقاق  
السمع) ولكنهم يرقون فيه أى يتزبدون يقال رقى فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من

(المترقن) بالزعفران أى المتلطيخ به والرقون والرقان الزعفران والحناء (الرقية) (لرقية)  
العوذة ورقى فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه ومنه فى استرقاق السمع ولكنهم يرقون فيه  
أى يتزبدون ويرفعون الى انباطل ويدعون فوق ما يسمعون والرقى الصود والارتفاع رقى برقى زرقبا  
وكنى رقاء على الجبال أى صعدا عليها

«زبر» الزبرة وقطعة عظيمة من الحديد زبر قال آتوني زبر الحديد وقد يقال الزبرة من الشعر جمعه زبر واستعير للمجازا قال فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا أى صاروا فيه أحزابا وزبرت الكتاب كتبت كناية عظيمة وكل كتاب غليظ الكتابة يقال له زبور وخص الزبور بالكتاب المنزل على داود عليه السلام قال وآتيناه داود زبوراً واقداً كتبنا فى الزبور من بعد الذكر وقرئ زبوراً بضم الزاى وذلك جمع زبور بحذف الزيادة كقولهم فى جمع ظرفين ظرفون أو يكون جمع زبور زبر مصدراً بمعنى به كالكتاب ثم جمع على زبر كما جمع كتاب على كتب وقيل بل الزبور كل كتاب صعب الوقوف عليه من الكتب الالهية قال وانه لى زبر الاولين قال والزبر والكتاب المنير أم لكم برائة فى الزبور وقال مضموم

﴿باب الرأى مع الكاف﴾

\* أعطوا (لركب) استثموا ضم الزاء والكاف جمع ركب وهي الابل وقيل جمع ركوب وهو ما ركب من كل دابة والركوبة أخص منه رافعة حليانه ركبانه فصل للهاب والركوب والركيب نصف ركب وركيب الساعة بوزن الركاب وهو من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم ويستخفونهم ويكتب عليهم

أبي صخرة دعا عمارية بن عمرو وجعل ركبه برجله فقال صلح الله الأمير أعفني من أم كيسان وهي كنية  
الركبة بلغة الازد (س \* وفيه ذكر ثنية ركوبة) وهي ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج  
سلكها النبي صلى الله عليه وسلم (وفي حديث عمر رضي الله عنه) لبثت بركبة أحب الي من عشرة أبيات  
باشام ركبة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن أنس يربط أطول الأعمار والبقاء ولشدة الوباء  
بالشام ((ركم)) (س \* فيه) لاشفة في فناء ولا طريق ولا ركح الركح بانضم ناحية البيت من  
ورائه ورعما كان فضاء لا بناء فيه (ومنه الحديث) أهل الركح أحق بركبهم (س \* وفي حديث عمر) قال  
لعمر بن العاص ما أحب أن أجعل لك علة تترك ركع اليها أي ترجع وتلجأ اليها يقال ركعت اليه وأركعت  
وارتكعت ((ركد)) (س \* فيه) غمى أن يبالي في الماء إلا كده هو الدائم الساكن الذي لا يجري  
(ومنه حديث الصلاة) في ركوعه أو سجوده أو ركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام  
رابطاً بينة بعد الركوع والقعدة بين السجدة وفي التهذيب (س \* ومنه حديث) عبد بن أبي رفاع  
أركبهم في الأولين وأحذف في الآخرين أي أسكن وأطيل القيام في أركعتين الأولين من الصلاة  
الرباعية وأخفف في الآخرين ((ركز)) (س \* في حديث الصدقة) وفي الركز الخمس الركز عند  
أهل الجار كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض وعند أهل العراق المعادن والقولان تحمها للغة لأن كل  
منهم امر كوز في الأرض أي ثابت يقال ركزه بركزه ركز إذا دفعه وأركز الرجل إذا وجد الركز والحديث  
انما جاء في النفس بمرأول وهو الكثر الجاهلي وانما كان فيه الخمس لكثرة دفعه وسهولة أخذه وقد جاء في  
مسند أحمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركز الخمس كأنهم اجتمع ركبة أو ركزة أو ركبة أو ركزة  
القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها وجمع أركزة ركاز (س \* ومنه حديث عمر) أن عبد الله وجد  
ركزة على عمار فأنها منه أي قطعة عظيمة من الذهب وهذا يفسد التفسير الثاني (س \* وفي حديث  
ابن عباس) في قوله تعالى فرت من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت الخفي فجعل القسورة  
نفسه ركز لأن القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة الرماة فسماهم باسم صوتهم وأصلها من القسر وهو  
القهر والعلبة ومنه قيل للدسورة ((ركس)) (س \* في حديث الاستبراء) أنه أنكر وث فقال انه ركس

أكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الأخذ ويجوز أن يراد من ركب منهم الناس بالغم والظلم  
أو من يحب عمال الجور وتمشون إلى كبات أي راكبين أو يسكن في الباطل من غير تثبت وإذا عمر قد  
ركبني أي تبعني وجاء على أن يرى ركبت أنفه أي ضربته بركبتي ومنه اني الازد لا يركبوك انضم  
الكاف أي يضربونك بركبهم وثنية ركوبة عند العرج وركبة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق  
ومنه قول عمر لبثت بركبة أحب الي من عشرة أبيات بالشام قال مالك لشدة الوباء بالشام ((الركم)) بانضم  
ناحية البيت من ورائه ورعما كان فضاء لا بناء وعلة ترك ركع اليها أي ترجع وتلجأ إلى الماء ((اركد))  
الذي لا يجري وركود الصلاة لسكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والقعدة وأركدني  
الأوليين أي أسكن وأطيل القيام ((الركاز)) كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض وقيل المعادن والركاز  
جمع ركبة وهي الركزة القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها والركز الحس والصوت الخفي  
((الركس)) والركس الرجميع وار كس الرد الفسق تركس بين جرثيم العرب أي تزدحم وتتردد

الزبور اسم الكتاب  
المقصود وعلى الحكم  
العقائمه دون الاحكام  
الشريعة والكتاب لما  
يتضمن الاحكام والحكم  
ويدل على ذلك أن زبور  
داود عليه السلام  
لا يتضمن شيئاً من  
الاحكام وزبور الشوب  
معروف والازر ما ختم  
زبرة كاهله ومنه قيل  
هاج زبراه لمن  
يفضب

((زج)) الزجاج حجر  
شفاف الواحدة زجاجة  
قال في زجاجة الزجاج  
كأنها كوكب دري والزج  
سديدة أسفل الرمح جمعه  
زجاج وزججت لرجل  
طعنته بالزجاج وزججت  
الرمح جمعه ملته زجا  
وأزججته زعجت زججه  
والزجاج دقة في الحاجبين  
مشبه بالزجاج وظلم أزعج  
ونعامه زجاء لا طويل

الرجل

((زجر)) الزجر طرد بصوت  
يقال زجرته فأنجر قال  
فاغماهي زجرة واحدة  
ثم يسعمل في الطرد  
تارة وفي الصوت أخرى  
وقوله فالزجرات زجر أي  
الملائكة التي تزجر  
السحاب وقوله ما فيه  
من زجر أي طرد ومنه  
حسن ارتكاب الما ثم  
وقال وزجر أي طسرد

واشتمال الزحفية  
اصباحهم بالمطروود نحو  
أن يقال اعزب وتصح  
ورواك

(زجى) التزجبة دفع  
الشئ اينساق كترجبة  
ردى البعير وترجبة الرمح  
الصاب قال زجى صعبا  
وقال زجى لكم الفلان  
ومنه رجب - رجبى  
رازجيت ردى التمر  
فزجى ومنه استعير زجى  
الخارج زجى - وخرج  
زاج وقول الشاعر  
\* وحاجة غير مزجاة عن  
الحاج \*

أى غير يسيرة يمكن  
رفوها - وقها لقلة  
الاعتداد بها

(زحج) فن زحج عن  
النار أى أزيل عن مقره  
فيها

(زحف) أصل الزحف  
انبساط مع جمل  
كانبمات الصبي قبل أن  
يمشى وكالبعبير اذا أعيا  
بحر فرسه وكالعكر اذا  
كثرت ثرائبعائه قال اذا  
لقيتم الذين كفروا زحفا  
ولزاحف السهم يقع  
دون الغرض

(زخرف) الزخرف  
الزينة المزوقة ومنه قبل  
للذهب زخرف وقال أخذت  
الارض زخرفا وقال بيت  
من زخرف أى ذهب من زخرف  
وقال وزخرفا وقال زخرف

هو شبه المعنى بالجميع يقال ركست الشئ وأركسته اذا اردت ان يرجعه وفي رواية أنه ركيس فمیل بمعنى  
مفعول (ومنه الحديث) اللهم اركهم فى الفتنة ركسا (س \* والحديث الاخر) الفتن تركس  
بين جرائم العرب أى تزدهم وتتردد (ه \* وفيه) أنه قال اهدى بن حاتم انك من أهل دين يقال لهم  
الركسية هودين بين النصارى والصائبين (ركض) (س \* فى حديث المستحاضة) اغماهى  
ركضة من الشيطان أصل الركض اضرب بالرجل والاصابة بها كما ركض الدابة ونصاب بالرجل أراد  
الاضرار بها والاذى المعنى أن الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبس عليهما فى أمر دينها وظهرها  
وصلاتها حتى أنها هاذلك عاداتها وادار فى التقدير كانه ركضة بركة من ركضاته (ه \* وفى حديث ابن  
عمر بن العاص) لنفس المؤمن أشد دارة تكاضا على الذنب من انصفه ورحمى به أى أشد حركة  
واضطرابا (وفى حديث ابن عبد العزيز) قال انما ادفعنا الوليد ركض فى لحد أى ضرب برجله الارض  
(ركم) (فى حديث على) قال نهانى أن أقرأ أو أنار كعب أو أبادر قال الخطابي لما كان الر كوع  
والاجرد وهما غاية الدل والخضوع بخصوصين بالذ كروا التسبيح نهاه عن الفراءة فيهما كانه كره أن  
يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس فى موطن واحد فيكونان على السواء فى المحل والموقع (ركك)  
(ه \* وفيه) أنه لعن الرككة هو الدبوث الذى لا يغار على أهله مما رككة على المبالغة فى وصفه  
بالرككة وهى الضعف يقال رجل ركك ورككة اذا استضعفته النساء لم يهيننه ولا يغار عليهن وانها  
فيه للمبالغة (س \* ومنه الحديث) أنه يفيض الولاية الى رككة جمع ركك مثل ضعيف وضعة وزنار منى  
(ه \* وفيه) أن المسلمين أصابهم يوم حنين رك من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجعه ركك  
(ركل) (فيه) فركله برجله أى رفته (س \* ومنه حديث عبد الملك) أنه كتب الى الحاج لاركان  
ركلة (ركم) (فى حديث الاسقاء) حتى رأيت ركاما الر كام السحاب المتراكب بهضه فوق بعض  
(ومنه الحديث) بخاء يعود وجاء ببعرة حتى ركوا فصار سوارا (ركن) (ه \* فيه) أنه قال رحم  
الله لو طأه كان بأوى الى ركن شديد أى الى الله تعالى الذى هو أشد الاركان وقواها وغمزهم عليه  
لهوهم حين ضاق صدره من قومه حتى قال أو آوى الى ركن شديد أراد عز العشرة الذين يستند اليهم كما  
يستند الى الركن من الحائط (وفى حديث الحساب) ويقال لاركانه انطق أى جواره وأركان كل  
شئ جوانبه التى يستند اليها ويقوم بها (ه \* وفى حديث جنة) كانت تجلس فى مركز أخذها  
وهى مستحاضة المكن بكسر الميم الاجانة التى يغفل فيها الشباب والميم زائدة وهى التى تخص الالات  
(ه \* وفى حديث عمر) دخل الشام فأنه أركون قرية فقال قد صنعت لك طعاما هوريسا هوريسا

والركسية هودين بين النصارى والصائبين (الركض) الضرب بالرجل والار تكاض الاضطراب  
وركضة من الشيطان أى دفعة وحركة (لرككة) الدبوث الذى لا يغار على أهله وار ككة جمع  
ركك مثل ضعيف وضعفة وزناومعنى والرك بالكسر والفتح المطر الضعيف ج ركك (رككة)  
برجله رفته (الركام) السحاب المتراكب بهضه فوق بعض وجهه واطبا حتى ركرا أى جعلوا  
بعضه على بعض \* يقال (لاركانه) انطق أى لجوارحه وأركان كل شئ جوانبه التى يستند اليها ويقوم  
بها والمكن بكسر الميم الاجانة وأركون قرية هوريسا

القول غرورا أى  
المزوقات من الكلام  
﴿زرب﴾ الزرابى جمع  
الزريبة وهو ضرب من  
التياب محبر منسوب الى  
موضع وعلى طريق  
التشبيه والاستعارة  
قال وزراى مبشونة  
والزرب والزريبة موضع  
الغنىم وقصة  
الراى

﴿زرع﴾ الزرع لانبثاق  
وحقيقة ذلك تكون  
بالامور والالهية دون  
البشرية قال أنتم تزرعونه  
أم نحن الزارعون فنسب  
الحراث اليهم ونفى عنهم  
الزرع ونسبه الى نفسه  
واذا نسب الى العبيد  
فليكونه قاعلا للاسباب  
التي هي سبب الزرع كما  
تقول أنبت كذا اذا كنت  
من أسباب نباته والزرع  
فى الأصل مصدر وعبر به  
عن الزرع نحو قوله فيخرج  
بذرها وقال وزرع  
ومقام كرم ويقال زرع  
الله كذا وذلك تشبيها  
كما تقول أنبت الله  
والمزراع الزراع وازدوع  
النبات صار ذا  
زرع

﴿زرق﴾ الزرقه بعض  
الالوان بين البياض  
والسوداد يقال زرقت  
هبنه زرقه وزرقانا وقوله

الا عظم وهو أفعول من الركون السكون الى الشئ والميل اليه لان أهلها اليه يركنون أى يسكنون ويعملون  
﴿ركا﴾ (هـ فى حديث المتشاحنين) اركوا هذين حتى يصططحا يقال ركا بركوه اذا أخرجه وفى رواية  
اركوا هذين من انزل ويروى اوهكوا هذين بالها أى كفوهما وارزموهما من رهكت لدابة اذا لم  
عليها فى السير وجهدها (س فى حديث البراء) فابتنا على ركي ذمة الركي جنس للركبة وهى البئر  
وجعها ركايا والذمة القليلة الماء (ومنه حديث على) فاذا هو فى ركي يتبرد وقد تكررت الحديث مفردا  
ومجموعا (وفى حديث جابر) أنه أنى النبى صلى الله عليه وسلم بركوة فيها ماء الركونه اناه صغير من جلد يشرب  
فيه الماء والجمع ركا

### ﴿باب الراهم الميم﴾

﴿رمث﴾ (هـ فى) انار كركب أرماتا لثاقى البحر الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم  
بعضه الى بعض ثم يشد ويركب فى الماء ويسمى الطوف وهو قفل بمعنى مفعول من رمث الشئ اذا ملته  
وأصلته (س فى حديث رافع بن خديج) وسئل عن كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال  
لا بأس انما نسي عن الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشئ بالشئ اذا خلطته  
أو من قولهم رمث عليه وأرمث اذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن فى الضرع قال فكانه نسي عنه من أجل  
اختلاط نصيب بعضهم ببعض أو لزيادة يأخذها بعضهم من بعض أو لابقاء بعضهم على البعض شيئا من  
الزرع والله أعلم (س فى حديث عائشة) نبيتكم عن شرب ما فى الرماث والنقع يرق قال أبو موسى ان كان  
اللفظ محفوظا فلعنه من قوله حبيل ارمات أى ارمام ويكون المراد به الاناء الذى قد قدم وعنى فصارت  
فيه ضراوة بما يندفع فيه فان الفساد اليه يكون أمرع ﴿رمح﴾ (س فى) السلطان ظل الله ورمحه  
استوعب بهاتين الكلمتين فوعى ما على الوالى للبيعة أحدهما الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل يلجأ  
اليه من الحرارة والشدّة ولهذا قال فى غمامه يأوى اليه كل مظلوم والاخراج هاب العدو ليرتدع عن قصد  
البيعة واذا هم فى أمنوا بكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع ﴿رمد﴾ (س فى)

﴿أركوا﴾ هذين أى أخرجهما أو الركي والركبة البئر ج ركايا الركونه اناه صغير من جلد ج ركا  
﴿الارماث﴾ جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض وغمامى عن الارماث أى الزيادة  
أو الاطلا والماء الاناء الذى قدّم فصارت الانتباذ فيه يسرع الى انفساد \* السلطان ظل الله  
﴿ورمحه﴾ استوعب بهاتين اللفظتين فوعى ما على الوالى للبيعة أحدهما الانتصار من الظالم  
والاعانة لان الظل يلجأ اليه من الحرارة والشدّة ولهذا قال يأوى اليه كل مظلوم والاخراج هاب  
العدو ليرتدع عن قصد الرعية واذا هم فى أمنوا بكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع  
والمنع \* عظيم ﴿الرماد﴾ أى كثر الاضبياف والاطعام لان ارماد بكثرة الطبع وسنة ترمدهم أى  
تهلكهم والرماد والمادة الهلاك ومنه طام الرمادة كل سنة جدب وقطع زمن عمر والرماد بالكسر  
المتناهى فى الاحتراق يقال رماد رمدا اذا اراد المبالغه وشوى أخوك حتى اذا انضج رمداى ألفاه  
فى الرماد مثل يضرب لمن يصنع المعروف ثم يفسه بمن أوفى قطعه وثياب رمد كلون الرماد جمع أرماد والماء  
الرماد الكدر ورمد بفتح الميم

قال سألت ربي أن لا يسلط على أمتي سنة فترمد هم فأعطانيها أي تهلكهم يقال رمد رمد وأرمد إذا أهلكه وصبره كالرمد ورمد وأرمد إذا هلك والرمد والرمد والرمداء الهلاك (هـ \* ومنه حديث عمر) أنه أخر الصدقة عام الرمادة وكانت سنة جدب وقطع في عهده فلم يأخذها منهم تخفيفاً عنهم وقيل معنى به لا نهم لما أجابوا صارت ألوانهم كلون الرماد (س \* وفي حديث رافد ع) خذها رماداً رمداً لا تذر من عاد أحداً الرمد بالكسر المتناهي في الاخر اوراق والدقة كما يقال ليل أبلى ويوم أبوم إذا أرادوا المبالغة (هـ \* وفي حديث أم زرع) زوجي عظيم الرماد أي كثير الاضباب والاطعام أن الرماد يكثر بالطبخ (هـ \* وفي حديث عمر) شوي أخوك حتى إذا أنضج رمد أي ألقاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصح المعروف ثم يفسده بالمنة أو يقطعه (هـ \* وفي حديث المعراج) وعليهم ثياب رمد أي غسب فيها كدورة كلون الرماد واحد ها أرمد (وفيه) ذكر رمد بفتح الراء أقطع النبي صلى الله عليه وسلم جبلاً معدوى حين وفد عليه (هـ \* وفي حديث قتادة) يتوضأ الرجل بالماء الرمدي الكدر الذي صار على لون الرماد (رمس) (هـ \* وفي حديث الهرة) حبستها فلا أطاقعتها ولا أرمتها ترمرهم من خشاش الأرض أي تأكل وأصلها من رمت الشاة وارغمت من الأرض إذا أكلت والمرمة من ذرات الظلف الكسر والفتح كالقلم من الانسان (هـ \* وفي حديث عائشة) كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج نعى النبي صلى الله عليه وسلم لعب وجاء وذهب فاذا جاء روض فلم يترمرهم مادام في البيت أي سكن ولم يصرك وأكثرت ما يستعمل في النبي (رمس) (س \* وفي حديث ابن عباس) انه رامس عمر بالجحفة وهم محرمان أي أدخلوا رؤسهم في الماء حتى يغطيها وهو كالمس بالغين وقيل هو بالراء أن لا يطيل اللبث في الماء وبالفن أن يطيله (رمس الحديث) الصائم يرغم ولا يغتمس (ومنه حديث الشعبي) إذا ارتمس الجنب في الماء أجراه ذلك (س \* وفي حديث ابن مغفل) ارمسوا قهري رمسا أي سوره بالأرض ولا تجعوه منه ما مر نفعاً وأصل الرمس السرة والتغطية ويقال لما يحنى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس (وفيه ذكر رامس) هو بكسر الهمزة في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن الحرث المحاربي (رمس) (س \* وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) كان الصبيان يصعبون غصار مصاص ويصعب رسول الله صلى الله عليه وسلم صبغاً لدهبنا أي في صبغته يقال غصت العين ورمصت من الغص والرمص وهو البياض الذي نقطه العين ويحتمع في زوايا الجفان والرمص الرطب منه والغص اليابس والغص والرمص جمع أغص وأرمص وانتهى على الحال لا على الخبر لأن أصبح تامه رهي بمعنى الدخول في الصباح فاه الرمحشري (ومنه الحديث) فلم تكفل عني كادت عينها ترمصان ويرى بالضاد من الرمصاء شدة الحر يعني تهيج عينها (س \* ومنه حديث سفيان) اشتكت عينها حتى كادت ترمص وإن روى بالضاد أراد حتى تحمى (رمص) (هـ \* وفيه) صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال رهي أن

(رمم) من خشاش الأرض أي تأكل ورمض ولم يترمرهم أي سكن ولم يترك (الرمس) في الماء الغمس والرمس القبر وتسويته بالأرض غير رمس ورامس بكسر الهمزة موضع من ديار محارب (الرمص) ما يجتمع في زوايا العين مما نقطه رطبا والغص اليابس وهو أرمص وأغص ج رمض وغص (الرمض) احراق الرمضاء وهي الرمل من شدة الحر ورمضت الفصال ترمض بركت

نعالى زرقا يخافون أي عبا عيونهم لا فور لها والزرق طائر وقيل زرق الطائر وزرق وزرقه بالمزراق رمابه

(زرى) زريت عليه عيته أو زريت به قصدت به وكذلك أودريت وأصله افتعلت قال زدرى أعينكم أي نسمة لهم تقدره تدرهم أعينكم أي نسمة لهم ونسبتهم

(زعى) الزعاق الماء الملح شديد الملوحة وطعام مريض وقيل أكثر ملحه حتى صار زعاقا وزعى به أفزعه بصياحه فازعق أي فزع والزعى الكثير الزعق أي الصوت والزعاق النعاع

(زعم) الزعم حكاية قول يكون مظنة للكذب وله إذا جاء في القرآن في كل موضع ذم القائلون به نحو زعم الذين كفروا بل زعمهم كنتم ناعمون زعمهم من وانه وقيل للضممان بالقول والرئاسة زامة فقيل للمتكفل والرئيس زعيم للاعتقاد في قوليهما انهما مظنة للكذب قال وأما زعيم أيهم بذلك زعيم أما من الزامة أي بالقول (زف) زف الأبل تزف

زفاوزفيا أو زفها سائها  
وقرى اليه يزفون أى  
يسرعون ويرفون أى  
يحملون أصحابهم على  
الزيف وأصل الزيف  
في هبوب الريح وسرعة  
الانعام التي تحاط الطيران  
بالمشي وزف - زف الانعام  
أسرع ومنه اسم نهير  
زف العروس واسم عارة  
ما يقتضى السرعة -  
للاجل مشيتها ولكن  
للذهاب بها على خفة من  
السرور

﴿زفر﴾ قال لهم فيها زفر  
فالزفر تردد النفس حتى  
تنتفخ الضلوع منه  
وازدفر - لان كذا اذا  
تحمله بمنته فتردد فيه  
نفسه ومنه زفرو قبل  
للأماء الحاء - لالت للاماء  
زوافر

﴿زقم﴾ ان شجرة الزقوم  
عبارة عن أطعمة كريهة  
في النار ومنه اسم زقم  
فلان وزقم اذا ابتلع شيئا  
كريها

﴿زكا﴾ أصل الزكاة  
النمو والحاصل عن بركة  
الله تعالى وبعث بذلك  
بالامور الدينية  
والاخروية يقال زكا  
الزرع يزكو اذا حصل  
منه غو وبركة وقوله أيها  
أزكى طعما ما إشارة الى  
ما يكون حلا لا يستوخم  
عقباه ومنه الزكاة لما

تحمى الرضا وهي الرمل فتبرك الفصل من شدة حرها وحرافها أخفائها (هـ \* ومنه حديث عمر رضي  
الله عنه) قال راعى الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها مرض الراعى ماشيته وأرمضها اذا راعها في  
الرمضاء (ومنه حديث عقيل) فجعل يتبع النى من شدة لرمض هو بفتح الميم المصدر يقال رمض بمرض  
رمضا وقد تكرر في الحديث (ومنه معنى رمضان) لانهم لما انقلوا أمما بالشهور وعن اللغة القديمة سموها  
بالازمة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر أيام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك (هـ \* وفيه) اذا  
مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمرت على حلقه مومي رمضا الرمض الحريد الماضي فبيل بمعنى  
مفعول من رمض السكين برمضه اذا دقه بين حجرين لبرق ولذلك أوقعه صفة للمؤنث (رمع) (هـ \* وفيه)  
أنه استب عنده رجلا نفع غضب أحدهما حتى غلب الى من رآه أن أنفه يرمع قال أبو عبيد هذا هو الصواب  
والرواية يمزع ومنه نى يرمع كأنه يرمع من الغضب وقال الازهرى ان صح يمزع فان معناه يشفق يقال  
مزعت النى اذا قبحته وسيجي في موضعه (وفيه ذكر رمع) هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عدن  
بالين (رمق) (هـ \* في حديث طهفة) مالم تضر وا الرماق أى النفاق يقال رماقه رماقا وهو ان ينظر  
اليه شرا نظر العداوة يعنى مالم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق أى ضيق وعيش يرمق ورمق  
أى يميل لرمق وهو بقية الروح وآخر النفس (ومنه الحديث) أنبت أبا جهل وبهرمق (س \* وفي حديث  
قس) أرمق فدفعها أى أنظر نظرا طويلا شرا (رمل) (هـ \* في حديث جابر) وأنا على جل أرمق  
هو الذى في لونه كدورة (س \* ومنه الحديث) اسم الارض العليا الرمكا وهو تأنيث الارمل ومنه الرامل  
وهو شئ أسود يخط بالطيب (رمل) (هـ \* في حديث أم معبد) وكان القوم من ملابن أى نفذ زادهم  
وأصله من الرمل كأنهم لصفوا بالارمل كما قيل للفقيه الترب (ومنه حديث جابر) كانوا في سرية وأرملوا من  
الزاد (هـ \* وفي حديث أبي هريرة) كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأرملنا وقد تكرر في الحديث  
عن أبي موسى الأشعري وابن عبد البر والنخعي وغيرهم (هـ \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) دخلت  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال مارل  
أى نسج يقال رمل الحصير وأرمله فهو رمل ومول ومول ورملته شاة لانه كثير قال الزمخشري وتظهر الخطام  
والركام لما حطم وركم وقال غيره ارمل جمع رمل به نى مرمول تكلف الله به نى مخلوقة والمراد أنه كان  
السرير قد نسج وجهه بأسع ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير وقد تكرر في الحديث (وفي حديث  
الطواف) رمل ثلاثا ومشى أربعاء يقال رمل يرمل رمللا ورملانا اذا أسرع في المشى وهزمه بكبيه  
(س \* ومنه حديث عمر) فبم الرملان والكشف عن الماكب وقد أطأ الله الاسلام بكثر مجي المصدر  
على هذا الوزن في أنواع الحركة كالنزان والنسلان والرسفان وأشبهه ذلك وحكى الحرابي فيه قولاً  
غريباً قال انه تنبيه الرمل وليس مصدرا وهو أن يهزمه بكبيه ولا يسرع والسعى أن يسرع في المشى وأراد

من شدة حر الرضا وحرافها ومرض الراعى ماشيته وأرمضها راعا في الرضا وموسى رمض حديد  
ماس \* أنفه (يترمع) هو أن رآه كأنه يرمع من الغضب وررى يمزع أى يشفق ويرمع بكسر  
الراء وفتح الميم موضع من بلاد عدن بالين (رمقه) نظرا اليه شرا ومالم تضر وا الرماق أى النفاق  
والرمق بقية الروح • جل (أرمق) أودق (الارمال) فناء الزاد ورمال حصير نسجه ورمل

بالرمالين الرمل والسبي قال وجزاء أن يقال للرمل والسبي الرملان لأنه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السبي غلب الاخف فقبل الرملان كما قالوا القميران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان الحال التي تخرج فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد بخلافه لان رمل الطراب هو الذي أمر به النبي صلى الله عليه وسلم صحابه في عمرة القضاء ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حتى يثرب وهو مشركون في بعض الاطواف دون البعض وأما السبي بين الصفار الممررة فهو شعار قديم من عهد ما حرام اسمه يدل عليه ما الامام فاذا المراد بقول عمر لان الطواف وحده الذي سن لاجل الكفار وهو مصدق وكذلك شرحه أهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتنبيه وجه والله أعلم (س \* وفي حديث الحمر الاهلية) أمر أن تكفأ القدور وأن يرمل اللحم بالتراب أي يلبت بالرمل ثلاثين دفعه (ه \* وفي حديث أبي طالب يدح النبي صلى الله عليه وسلم)

وأبيض يستقي الغمام بوجهه \* ثمال اليتامى عصمة للأرامل

الأرامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل واحد من افر يقين على افراده أرامل وهو بالنساء اخص وأكثر استعمالا والواحد أرمل وأرملة وقد تكررت الأرامل والأرملة في الحديث فالأرمل الذي ماتت زوجته والأرملة التي اتزوجها ووا. كانا غيبين أو غيبين ((رم)) (س \* فيه) قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت قال الحربي هكذا يرويه المحمدون ولا أعرف وجهه والصواب أرمت فتكون النساء لتأنيث النظام أرمت أي صرت رميا وقال غيره اغما هو أرمت بوزن ضربت وأصله أرمت أي بليت خلقت إحدى الميمن كما قالوا أحست في أحسست وقيل اغما هو أرمت بتشديد التاء على انه أدغم إحدى الميمن في التاء وهذا قول ساقط لان الميم لا ندغم في التاء أبدا وقيل يجوز أن يكون أرمت بضم الهـ مزنة بوزن أرمت من قولهم أرمت الابل تأرم اذا تهاوت العلف وقلعته من الارض (قلت) أصل هذه الكلمة من رم الميت وأرم اذا بلى والرممة العظم البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب أرمت وأرمت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضاعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما نقول في شد شدوت وفي أعد أعدت وراغا يظهر التضعيف لان تا المتيكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها الا ساكنا. اسكن ما قبلها وهي الميم انما نسبة التي ساكنان فان الميم الاولى ساكنة لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه رجب سكونه لاجل تا المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاز في الرواية احتاجوا أن يشددوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا حيث تميز تحريك الميم

أسرع في المشي يرمل به - لا ورملانا والأرامل المساكين من رجال ونساء والأرامل التي ماتت زوجته والأرملة التي مات زوجها ((رم)) الميت وأرم بلى والرممة والعظم البالي والرمام بالضم انه شيم المفتت من الميت وأرم القوم سكتوا والرممة بالضم قطعة جبل يشدها السير والقاتل ج رمام باليسر وأخذت الشيء برمته أي كده ورم بالضم والتشديد يرم بركة ولرم اصطلاح مافد - ولهم ما تفرق وترم من كل الشجر أي تأكل وكذا ترم وحلت على ردم من الاكراد أي جماعة نزول كالخبي من الاعراب ويجوز أن يكون من الرم وهو أثري ومنه قولهم جاء بالطم والرم والمرمة لذوات الطائف بمنزلة القوم للانسان

يخرج الانسان من حسي الله تعالى الى الفقره وتهيئته بذلك لما يكون فيه من رجاء البركة أولئك كية النفس أي تنميهم بالخيرات والبركات أولها جميعا فان الخيرين موجودان فيه - ما وقرن الله تعالى الزكاة بالصلة في القرآن بقوله وأقيموا الصلة وأنوا الزكاة وبركاه النفس وطهارتها يصير الانسان بحيث يستحق في الدنيا الارصاف المحمود وفي الآخرة الاجر والمثوبة وهو أن يصرى الانسان ما فيه تطهيره وذلك بتارة الى العبد لكونه مكسبا لذلك نخوة - قد أفلح من زكاه وتارة ينسب الى الله تعالى لكونه فاعلا لذلك في الحقيقة فتحوال الله يركى من بشا وتارة الى النبي لكونه راسطة في وصول ذلك اليهم - فتحو تطهرهم وتركهم بها يتلو عليه -كم آياتنا ويركبه -كم وتارة الى العبادة التي هي آلتى ذلك فتحو وحنانا من له ما وزكاة لاهب لك غلاما زكيا أي مزيكى بالخلة وذلك على طريق ما ذكرنا من الاجتناب وهو - وأن يحسب بعض عباده عالما وطاهر الخلق بالانتماء لم

والممارسة بل بتوفيق  
الهي كما يكون الجدل  
الانبياء والرسل ويجوز  
أن يكون تسميته  
بالمزكى لما يكون عليه  
في الاستقبال لافي الحال  
والمعنى سبتر كى والذين  
هم للزكاة فاعلون أى  
يفعلون ما يفعلون  
ليزكهم الله أولئك  
أنفسهم والمعتبان واحد  
وايس قوله للزكاة مفعولا  
لقوله فاعلون بل الامر  
فيه للعلة والقصد وتركبة  
الانسان نفسه ضربان  
أحدهما بالفعل وهو  
محمود واليه قصده بقوله  
قد أفلح من زكاه وقوله  
قد أفلح من تركى والانى  
بالقول تركبة العدل  
غيبه وذلك مضموم أن  
يفعل الانسان بنفسه  
وقد نهي الله تعالى عنه  
فقال لا تركوا أنفسكم  
ونهي عنه عن ذلك تأديبا  
لقبح مدح الانسان نفسه  
عقلا وشرا ولهذا قيل  
لحكيم ما الذى لا يحسن  
وان كان حقا  
فقال مدح الرجل  
نفسه

﴿زل﴾ الزلة في لاصل  
استرسال الرجل من غير  
قصد زلة تشبها بركة الرجل  
قال تعالى فان زلنا  
فازلها الشيطان  
واستزله اذا تحرى زلته

الثانية اوتبركوا لقياس في التزام ما قبل تاء المتكلم والمخاطب فان صححت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن  
تخرجه الاعلى لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وكذلك مع  
جماعة المؤنث يقولون ردن وممن يريدون رددت و رددت وارددن وامرئ قال كانهم قد دروا لادغام  
قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث اُمرت بتشديد الميم وفتح التاء والله أعلم (هـ) \* وفي حديث  
الاستنجاء) أنه نهي عن الاستنجاء بالروث والرمة الرمة والرميم العظم البالي ويجوز أن تكون الرمة جمع  
الرميم واغنامى عنها لانها كانت مبيته وهى نجسة أولان العظم لا يقوم مقام الحجر ملاسته (س) \* وفي  
حديث عمر رضى الله عنه) قبل أن يكون ثماما ثم رما الرما بالضم مبالغة في الرمي يريد الهشيم انتفتت من  
النبث وقبل هو حين تنبت رؤسه فترم أى تؤكل (هـ) \* وفيه) أيكم المتكلم بكذا وكذا فأرم القوم أى  
سكتوا ولم يجيبوا يقال أرم فهو رم و يرمى فأرم بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعنى لانه لازم الامساك عن  
الطعام والى الكلام وقد تقدم في حرف الهمزة (رمنه الحديث الاخر) فلما جمعوا بذلك أرموا ورموا أى  
سكنوا وخافوا (هـ) \* وفي حديث على رضى الله عنه يذم الدنيا) وأسمها رما م أى بالية وهى بالكسر جمع رمة  
بالضم وهى قطعة جبل بالية (هـ) \* ومنه حديث على) ان جاء بأربعة يشهدون والادفع اليه برمته الرمة  
بالضم قطعة جبل يشدها الاسير أو غنائل اذا قيدوا بالقصص أى يسلم اليهم بالجبل الذى يشده ثم يكتسبها  
لهم منه الا يرمب ثم انه وافيه حتى قالوا أخذت الشيء برمته أى كله (وفيه) ذكر ريم بضم الراء وتشديد  
الميم وهى بئر بمكة من حفر مربة بن كعب (س) \* وفي حديث النعمان بن مقرن) فلبس نظرا لى شبعه ورم  
مادثر من سلاحه الرما صلاح مافدولم ماتفرق (هـ) \* وفيه) عليكم باليان البقرة فانهم من كل الشجر أى  
تأكل وفي رواية ترم وهى بمعنى وقد تقدم في رمرم (س) \* وفي حديث زياد بن حدير) حملت على ريم من  
الاكراد أى جماعة تزيل كالحى من الاعراب قال ابو موسى وكانهم أججمى ويجوز أن يكون من ارم وهو  
الترى رمنه قولهم جا بالطم وارم (هـ) \* وفي حديث أم عبد المطلب) جد النبى صلى الله عليه وسلم قالت حين  
أخذ عمه عبد المطلب منها كذا فونعه ورمه يقال ماله ثم لارم فالثم قماش البيت والرم مرممة البيت كما  
أرادت كما الدائم بن بامر من ولدان أن شب وقوى وقد تقدم في حرف اشاء مبسوطا وهذا الحديث  
ذكره الهروى في حرف لراء من قول أم عبد المطلب وقد كان رواه في حرف اشاء من قول أخوال أحيمة  
ابن الجلاح فيه وكذا رواه مالك في الموطأ عن أحيمة وله قوله قد قيل في شأنهم ما عاينوا يشهد لذلك أن الازهرى  
قال هذا الحرف وروته الرواة هكذا أنكره أبو عبيد في حديث أحيمة والصحيح ما روته الرواة ((رمن))  
(في حديث أم زرع) يلعبان من تحت خصرها برمانسب أى انها ذات ردف كبير فاذا نامت على ظهرها  
نبا الكمل بها حتى يصير تحتها متسع يجرى فيه الرمان وذلك ان ولديها كان معهما رمانان فكان أحدهما  
يرمى رمانته لى أخيه ويرمى أخوه الاخرى اليه من تحت خصرها ((رى)) (هـ) \* وفيه) يرمقون من الدين  
كما يرمق السهم من الرمية الرمية الصيد الذى ترمى به فتقصده وينفذ فيه سهمك وقيل هى كل رمية مرمية

﴿الرمية﴾ الصيد الذى ترمى به فينفذ فيه السهم وليس وراءه مرمى أى مقصده ترمى اليه الا مال  
ويوجه نحوه الرجاء تشبيها بالهدف الذى ترمى اليه السهام وترامى به الامم الى كذا أى صار  
وأفضى اليه أى رمنه الا فدا راليه ويقال رميت بالسهم وارتفعت رمايت وراميت والرميا بالقصر

وقوله انما - فزلهم  
 الشيطان أى استجرهم  
 الشيطان حتى زلوا فان  
 الخطيئة الصغيرة اذا  
 ترخص للانسان فيها  
 نصير - سهلة - لـ  
 الشيطان على نفسه  
 وقوله عليه السلام من  
 أزالت اليه نعمة  
 فليشكرها أى من  
 أوصى اليه نعمة بلا  
 قصد من مبدءها تنبها  
 انه اذا كان الشكر  
 ذلك لازما فكيف فيهما  
 يكون عن قصده  
 والترزّل الاضطراب  
 وتكرير حروف لفظه  
 تنبيه على تكرير معنى  
 الزل فيه قال اذا زلزلت  
 الارض زلزالها وقال ان  
 زلزلة الساعة شئ عظيم  
 وزلزلوا زلزالا شديدا أى  
 زعزعوا من الرعب

﴿زلف﴾ الزلفة المنزلة  
 والحظوة وقوله فلما رآه  
 زلفة قبل معناه لما رآه  
 زلفة المؤمنين وقد  
 حرموها وقبل استعمال  
 الزلفة في منزلة العذاب  
 استعمال البشارة  
 ونحوها من اللفاظ وقبل  
 لما نزل اليل - زلف  
 قال وزلفا من اليل قال  
 الشاعر  
 \* طى اليل الى زلفا  
 \* فزلفا \*  
 والزل في الحظوة قال الله

(وفي حديث الكسوف) خرجت أرتمى بأسهمى وفي رواية أترامى يقال رميت بالسهم ومباور أترمت  
 وتراميت تراميا وراميت مرأمة اذا رميت بالسهم عن القسي وقيل خرجت أرتمى اذا رميت القنص  
 وأترمى اذا خرجت ترمى في الاهداف ونحوها (ومنه الحديث) ليس وراء الله مرمى أى مقصد ترمى اليه  
 الآمال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الرمي تشبيها بالهدف الذي ترمى اليه السهام (وفي حديث زيد  
 ابن حارثة رضى الله عنه) انه سبي في الجاهلية فترمى به الامر الى أن صار الى حديثه رضى الله عنه فوهبه  
 للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه ترمى به الامر الى كذا أى صار واقضى اليه وكأنه نفاع من الرمي أى  
 رمنه الاقدار اليه (س \* وفيه) من قتل في عيبة في رميا تكون بينهم بالحجارة الرميابوزن الهجر  
 والخصيصا من الرمي وهو مصدر يراد به المبالغة (س \* وفي حديث عدى الجذامى) قال بارسول الله كان لي  
 امرأتان فاقتلتا فرمى احداهما فرمى في جنازتها أى ماتت فقال اعقلها ولا ترها يقول روى في جنازة  
 فلان اذا مات لان جنازته يصير ميا فيه والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذى أسند اليه هو  
 الظرف بعينه كقولك سبر زيد ولذلك لم يؤث الفعل وقد جاء في رواية فرمى في جنازتها باظهار التاء  
 (ه \* وفي حديث عمر) انى أخاف عليكم الرماه يعنى الرابا والرماء بالفتح والمدال زيادة على ما يحل وبرى  
 الارماء يقال أرمى على الشئ ارماء اذا زاد عليه كما يقال أرمى (ه \* وفي حديث صلاة الجماعة) لو أن  
 أحدهم دعى الى ممراتين لأجاب وهو لا يجيب الى الصلاة المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفها وانكسر  
 ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذى يتعلم به الرمي وهو أحقر السهام وأدناها أى لودعى الى  
 أن يعطى - هه من هذه السهام لاسرع الاجابة قال الرخشمى وهو لىس بوجيه وبدفعه قوله في الرواية  
 الاخرى لودعى الى ممراتين أو عرف وقال أبو عبيد هذا عرف لا أدري ما وجهه الا أنه هكذا يفسر بما بين  
 ظلفي الشاة برده بمقارنه

### ﴿باب الرأ مع النون﴾

﴿رغ﴾ (ه \* في حديث الاسود بن زيد) أنه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذى ان الجمل الاحمر  
 ليرغ فيه من شدة الحر أى يدار به ويختلط يقال ورغ فلان تريها اذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب  
 أو فرغ أو كرو منه قوله ونحوه الشراب ومن رواه يريج بالياء أراد به لك من أراح الرجل اذا مات  
 (س \* ومنه حديث زيد القاشي) المريض يرضع والعرق من جيبه يترشح (س \* ومنه حديث  
 عبيد الرحمن بن الحوت) أنه كان اذا انظر الى مالك بن أنس قال أعوذ بالله من شر ما ترغخ له أى تحرك له  
 وطلبه ﴿رنف﴾ (فيه) كان اذا نزل عليه الوحى وهو على الفصواء تذف عينها وترنف بأذنيه من  
 نقل الوحى يقال أررفت الناقة بأذنيه اذا أرختها من الاعياء (ه \* وفي حديث عبد الملك) ان رجلا  
 مصدر من الرمي يراد به المبالغة والرماء الربا والرماء بالفتح والمدال زيادة لودعى الى ممراتين المرماة  
 بكسر الميم وتفتح ظلف الشاة وقيل هى ما بين ظلفها وقيل بال كسر السهم الصغير الذى يتعلم  
 به الرمي \* قلت وقيل هى لعبة كانوا يلعبون بها بهمال محذرة يرمونها في كرم من زراب فأيم - م  
 أنتهى في الكرم غلب حكاه ابن سيده الناس في شرح الترمذى عن الاخفش انتهى \* الجمل (يرغ) ﴿رغ﴾  
 فيه من شدة الحر أى يدار به والمريض يرضع أى يغشى عليه ورغ فلان بكذا تحرك ﴿أررفت﴾ الناقة

قال له خرجت في فرحة فقال له في أي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصنف فأجابه حسن ما كتبه  
الرانفة ما سال من الالية على الفخذين والصنف جلدة الخصبية ((رنق)) (س \* فيه) أنه ذكر النفع  
في الصور فقال رنق الارض بأهلها فتكون كالسقفينة المرنقة في البحر تضر بها الامواج يقال رنقت  
السفينة اذا دارت في مكانها ولم تسر والترنق قيام الرجل لا يدري أيذهب أم يبقى ورنق الطائر اذا فرغ  
فوق الشيء (س \* ومنه حديث سليمان عليه السلام) احشر والطير الالانقاء هي القاعدة على  
البيض (ه \* وفي حديث الحسن) وسئل أينفع الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا بأس أي  
من كدر يقال ماء رنق بالسكون وهو بالتصريك المصدر (ومنه حديث ابن الزبير) وليس للشارب الا الرنق  
والطرق ((رنم)) (س \* فيه) ما أذن الله شيء اذنه لنبي حسن الترخم بالقرآن وفي رواية حسن  
الصوت يترخم بالقرآن الترخم التطريب والتغني ونحوه من الصوت بالنسالة و يطلق على الحيوان والجماد  
يقال رنم الحمام والقوس ((رن)) (فيه) قتلنا في أهل الحى بالرنين الرنين الصوت وقد رن رنينا  
فبه نحوقوله فترك صلدا  
والمزلق المكان الدحض  
قال ليزلقونك بإصابعهم  
وذلك كقول الشاعر  
\* نظرا يزيل مواضع  
الاقدام \*

وبقال زلقه وأزلقه فزاق  
قال بونس لم يسمع الزاق  
والازلاق الا في القرآن  
وروى أن أبي بن كعب  
قرأ أو زلقنا ثم الآخر  
أي أهلكننا

((زمر)) قال وسبق الذين  
انقوا بهم الى الجنة  
زمر اجمع زمرة وهي  
الجماعة القليلة ومنه  
قيل شاة زمر قليلة الشعر  
ورجل زمر قليل المروءة  
وزمرت النعامه تزمر  
زمارا وعنه اشتق الزمر  
وازمارة ككتابة عن  
الفجرة

((زمل)) بأنها المزمل  
أي المتزمل في ثوبه وذلك  
على سبيل الاستعارة

### ((باب الرامع الوار))

((رو)) (س \* في حديث الباقر) أتجمعون في النبيذ لذوى قهيل وما الدردى قال الروبة قالوا نعم  
الروبة في الاصل خيرة اللبن ثم تستعمل في كل ما أصلح شيئا وقد تهمز (ومنه الحديث) لاشوب ولاروب  
في البيوع والشراء أي لاغش ولا تخليط ومنه قيل للبن المخفوض رائب لانه يخلط بالماء عند الخفض ليخرج  
زبد ((روث)) (س \* في حديث الاستبراء) نهي عن الروث والرمه الروث رجميع ذوات الحافر  
والرثمة أخص منه وقد راثت روث روثا (س \* ومنه حديث ابن مسعود) فأثبته بجعرين وورثته فرد  
الروثة (ه \* وفي حديث حسان بن ثابت) أنه أخرج لسانه فضرب به روثه أنفه أي أرنبته وطرفه من  
مقدمه (س \* ومنه حديث مجاهد) في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث (س \* وفيه)  
ان روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسر أنها أعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض  
((روح)) قد تكرر في الحديث كالتكرر في القرآن ووردت فيه على معان والغالب  
منها ان المراد بالروح الذي يقوم به الجسد ويكون به الحياة وقد أطلق على القرآن والوحى والرحمة وعلى  
جبريل في قوله تعالى الروح الامين وروح القدس والروح يذكروا يؤث (ه \* وفيه) تخالوا بذكر  
الله وروحه أراد ما يحيا به الخلق ويمتدون فيكون حياة لهم وقيل أراد أمر النبوة وقيل هو القرآن

بأذنها أرختها من الأعياء والرانفة حرف الالية ماء ((رنق)) بالسكون كدر والمصدر بالفتح  
ورنقت السفينة دارت في مكانها ولم تسر والرفاء القاعدة على البيض ((انرم)) التطريب والتغني  
وتحسين الصوت بالنسالة ((الرنين)) الصوت ((الروبة)) الخسيرة ولاشوب ولاروب أي لاغش ولا تخليط  
والرائب اللبن المخفوض ((الروث)) رجميع ذوات الحافر وروثة الانف أرنبته وما يليها من مقدمه وروثة  
السيف أعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض ((تخالوا بذكر)) بالضم أي القرآن وقيل بما يحيا به  
الخلق من الهداية وروح القدس جبريل والملائكة الروحانيون انضم الرامع وقها نسبة الى الروح أو الروح  
وهو نسيم الريح والاف والنون من زيادات النسب ويريد به انهم أجسام لطيفة لا يدركها البصر وانى أعالج  
من هذه الارواح أراد الجن ليكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح وهبت أرواح النصر جمع ربح وكذا سطعت



«زهق» زهفت نفسه  
خرجت من الاسف على  
الشي قال فتزهد - حق  
أنفسهم

«زيت» زيتون  
وزيتونة نحو شجرة وشجرة  
قال تعالى زيتونة  
لا شرقية ولا غربية  
والزيت عصارة الزيتون  
قال يكاد زيتها يضيء وقد  
زأت طعامة نحو سمه  
وزأت رأسه نحو دهنه  
به وازدأت ادهن

«زوج» يقال لكل واحد  
من الزوجين من الذكر  
والانثى في الحب - وانات  
المتزاوجة زوج ولكل  
فرينين فيها وفي غيرها  
زوج كالخف ولنعمل  
ولكل ما يقترن بالآخر  
بماتلله أو مضاد زوج  
قال تعالى وجعل منه

الزوجين الذكر والانثى  
قال وزوجك الجنة  
وزوجة لغزة رديئة  
وجعه - هازوجات قال  
الشاعر

فبكاشاني شجوه - من  
وزوجتي \*

وجمع الزوج أزواج  
وقوله هم وأزواجهم  
أحشروا الذين ظلموا  
وأزواجهم أي أقرانهم  
المقتدين بهم في أفعالهم  
إلى ما منعناه أزواجهم  
أي أشباههم وأقرانهم وقوله

(وفي حديث مرفة الغنم) ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح اليه المشاة  
أي تأوي اليه ليلا وأما ينفخ فهو الموضع الذي يروح اليه القرم أو يروحون منه كالمغدي للموضع الذي  
يغدي منه (ومنه حديث أم زرع) وأراح على نعمائنا أي أعطاني لأنها كانت هي مراحي النعمه  
(وفي حديثها أيضا) وأعطاني من كل رائحة زواج أي مما يروح عليه من أصناف المال أعطاني نصيبا  
وصنفار يروي ذابحة بالذال المجعومة والباء وقد تقدم (س \* ومنه حديث الزبير) لولا حدود فرشت  
وفرائض حدثت راح على أهلها أي ترد إليهم وأهلها هم الأئمة ويجوز بالعكس وهو أن الأئمة يردونها إلى  
أهلها من الرعية (ومنه حديث عائشة) حتى أراح الحق على أهلها (س \* وفي حديث عقيب) روحها  
بالعشي أي رددتها إلى المراح (س \* وحديث أبي طلحة) ذاك مال راخ أي يروح عليك نفعه وثوابه  
يعني قرب وصوله إليه ويروي بالباء وقد سبق (ومنه الحديث) على راحة من المدينة أي مقدار راحة  
وهي المرة من الرواح (ه \* وفيه) أنه قال لبلال أرحنا بما يا بلال أي أذن بالصلاة - سترح بأدائنا من  
شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له فإنه كان يعد غيبتها من الأعمال الدنيوية تعبافا فكان  
يسترح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال قرعة عيني في الصلاة وما أقرب الراحة من قرعة العين  
يقال أراح الرجل واستراح إذا رجعت نفسه إليه بعد الإعياء (ه \* ومنه حديث أم أيمن) أنها عطشت  
مهاجرة في يوم شديد الحر فدل إليها دلو من السماء فشربت حتى أراحت (س \* وفيه) أنه كان يروح بين  
قدميه من طول القيام أي يعتمد على أحدهما مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة إلى كل منهما  
(س \* ومنه حديث ابن مسعود) أنه أبصر رجلا صافا قدميه فقال لوراوح كان أفضل (ومنه حديث بكر  
ابن عبد الله) كان ثابت يروح ما بين جبهته وقدميه أي قائما وساجدا يعني في الصلاة (س \* ومنه حديث  
صلاة التراويح) لأنهم كانوا يسترجون بين كل تسليتين والتراويح جمع رويحة وهي المرة الواحدة  
من الراحة ففعلت منهم مثل تسليمة من السلام (ه \* وفي شعر النابغة الجعدي) يمدح ابن الزبير

التي يروحهم وأروح الماء وأراح نغيرت رائحته ومن راح إلى الجمعة أي ذهب وأصل الرواح أن يكون  
بعد الزوال والمراح بالضم الموضع الذي تروح اليه المشاة أو تأوي اليه ليلا وأراح على نعمائنا أي  
أعطاني لأنها كانت مراحي النعمه وأعطاني من كل رائحة زواج أي مما يروح عليه من أصناف  
المال وأراح الحق على أهلها أي رده إليهم وروحها بالعشي أي رددتها إلى المراح وذالك مال راخ  
أي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله وعلى راحة من المدينة أي مقدار راحة وهي المرة  
من الرواح وأرحنا بالصلاة أي أذن بها - سترح بأدائنا من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بها  
راحة له لما فيها من مناجاة الله تعالى كما قال وجعلت قرعة عيني في الصلاة وشربت حتى أراحت أي رجعت  
إليها نفسها بعد شدة العطش وكان يروح بين قدميه أي يعتمد على أحدهما مرة وعلى الأخرى  
مرة ليوصل الراحة إلى كل منهما - ما وجمعت صلاة التراويح لأنهم كانوا يسترجون بين كل تسليتين  
وارتاح للشيء مال إليه وأحبه والأغدا المروح المطيب بالمثل كأنه جعل له رائحة بعد أن لم يكن  
واطوه على راحته أي على طيه الأول والارواح الذي تشدني عقباه ويتبعه بعده راحة قدميه ومنه تضرب  
درعه وروحي رجليه - وقدح أروح متسع مبطوح وأراح برحمتك لأنه استراح من جهد المشاق

سبحان الذي خلق  
الازواج ومن كل شئ  
خلقنا زوجين فتنبه  
أن الاشياء كلها مركبة  
من جوهر وعرض  
وأن لا شئ يتعري من  
تركيب يقتضى كونه  
محصوا وعاءا لا بد له من  
صانع تنبها أنه تعالى هو  
الفرد وقوله خلقنا  
زوجين فبين أن كل مافي  
العالم زوج من حيث أن  
له ضد دائما أو مثلاما أو  
تركيبا ما بل لا ينفك  
بوجه من تركيب وانما  
ذكر ههنا زوجين  
تنبها أن الشئ وإن لم يكن  
له ضد ولا مثل فانه لا ينفك  
من تركيب جوهر  
وعرض وذلك زوجان  
وقوله أزواج من نبات  
شئى أى أنواعا متشابهة  
وكذلك قوله من كل زوج  
كريم غنائه أزواج أى  
أصناف وقوله وكنتم  
أزواجا ثلاثة أى قرناء  
ثلاثا وهم الذين فسرهم  
بما بعد وقوله وإذا النفوس  
زوجت فقد قبل معناه  
قرن كل شعبة بمن شابههم  
في الجنة والنار نحو  
احشروا الذين ظلموا  
وأزواجهم وقيل قرنت  
الارواح بأجسادها  
حسب ما به عليه قوله  
في أحد التفسيين  
بآيتها لنفس المطمئنة

حكيت لنا الصديق لما أولينا \* وعثمان والزاروق فارتاح معدم  
أى سمحت نفس المهدم وسهل عليه البذل يقال رحلت للمعروف أراح رجحا وارتحت أرتاحا إذا  
ملت اليه وأجبتة (ومنه قولهم) رجل أربحى إذا كان مضجعا يرتاح للندى (وفيه) نهى أن يكحل المحرم  
بالاغد المروح أى المطيب بالمسك كانه جعل له راحة تفوح بعد أن لم تكن له راحة (ومنه الحديث الآخر)  
انه أمر بالاغد المروح عند النوم (وفي حديث جعفر) ناول رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على راحته أى على  
طيه الاول (هـ) (وفي حديث عمر رضى الله عنه) انه كان أروح كانه راكب والناس يشون الارواح الذى  
تتدافى عقباه ويتباعدا صدرا فدميه (هـ) (ومنه الحديث) لكافى أنظر الى كنانة ابن عبد بابل قد أقبل  
تضرب درعه وروحى رجليه (س) (ومنه الحديث) انه أتى بقرح أروح أى منزع مبطوح  
(س) (وفي حديث الاسود بن زبده) ان الجمل الاجرابيرج فيه من الحر الا راحة ههنا الموت والهلاك  
وبروى بالنون وقد تقدم ((رود)) (هـ) (في حديث علي رضى الله عنه) في صفة الصعابة رضى الله  
عنهم يدخلون روادا ويخرجون أدلة أى يدخلون عليه طالبين العلم وملة بين الحسك من عنده ويخرجون  
أدلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل زائر وار وأصل الرائد الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلال  
ومساقط الغيث وقد رادير ودر يادا (ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث) وسمعت الرادند عوالى  
ريادتها أى تطلب الناس اليها (ومنه الحديث) الحمى رائد الموت أى رسوله الذى يتقدمه كما يتقدم  
الرائد قومه (هـ) (ومنه حديث المولد) أعينك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد أى متقدم بمكره  
(ومنه حديث وفد عبد القيس) ان اقوم رادة هو جمع رائد ككائن وحاكه أى زود الخبير والدين لاهلنا  
(هـ) (ومنه الحديث) اذا بال أحدكم فليبرئ بوله أى بطلب مكانا لينا للآلير جمع عليه رشاش بوله يقال  
رادوار ناد واستراد (س) (ومنه حديث معقل بن يسار (١) وأخته) فاستراد لامر الله أى رجع ولان  
وانقاد (وفي حديث أبي هريرة) حيث يراد عنه أباطاب على الاسلام أى راجعه ويرادده (ومنه  
حديث الاسراء) قال له موسى عليه السلام قد والله راودت بنى اسرائيل على أدنى من ذلك فتر كوه  
(وفي حديث أنجشة) رويدك رفقا بالقوارير أى أمهل وتأن وهو تصغير رويد يقال أرود بهار وادا أى  
رفق ويقال رويدز بدور ويذلز يداوى فيه مصدر مضاف وقد ذكر كون صفة نحو سار واسيرار ويذا  
وحالا نحو ساروار ويذاوى من لهما الافعال المتعدية (س) (وفي حديث قس) ومرا دالحشر الخلق طورا \*  
أى موضعا يتحشم فيه الخلق وهو مفعول من ادير ودوان ضمت الميم فهو اليوم الذى يراد أن تحشرفية الخلق  
((روؤس)) لهاد كرفى الحديث وهى اسم جزيرة بأرض الروم وقد اختلف في ضبطها فقيس لهى  
((الرائد)) الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلال ومساقط الغيث ج روادورادة والحمى رائد الموت أى رسوله  
الذى يتقدمه وكل خلق رائد أى متقدم بمكره ويقدمون روادا أى طالبين للعلم وانا قوم رادة أى زود  
الخبر والدين لاهلنا فليبرئ بوله أى بطلب مكانا لينا للآلير جمع عليه رشاشه واستراد لامر الله أى رجع ولان  
وانقاد والمراد بالمرادة المراجعة ورويدك أى أمهل وتأن ومرا دالحشر الخلق أى موضعا وان ضمت الميم فهو  
اليوم الذى يراد أن تحشرفية الخلق قلت قال الفارسي وأجاب (٢) الباب رويدا أى رده ههنا خيفة فاجبت  
لا بصوت انتهى وان الشيطان يريد اب آدم بكل ريذة أى يطلبه بكل طالب وبأنه من كل وجه يطلب منه شئ  
ويراد ((روؤس))

ارجى الى ربك راضية  
مرضية أى صاحبك  
وقيل قرنت النفوس  
بأعمالها حسبما نبه  
عليه قوله يوم تجد كل  
نفس ما عملت من خير  
محمضاً وما عملت من سوء  
وقوله وزوجناهم بحور  
عين أى قرانهم بهم ولم  
يجئ في القرآن زوجناهم  
حوراً كما يقال زوجته  
امراً تنبئ بها أن ذلك  
لا يكون على حسب  
المتعارف فيما بيننا من  
المناعة

﴿زاد﴾ الزيادة أن  
ينضم الى ما عليه الشيء في  
نفسه شيء آخر يقال زدته  
فازداد وقوله وزداد كبل  
بغير نحو ازدت فضلاً أى  
ازداد فضلي وهو من باب  
سغه نفسه وذلك قد يكون  
زيادة مضمومة  
كالزيادة على الكفاية  
مثل زيادة الأصابع  
والزوائد في قوائم الدابة  
وزيادة الكبد وهى  
قطعة بهيمة صور أن  
لا حاجة اليها لكونها غير  
مأكولة وقد تكون زيادة  
محمودة نحو وقوله للذين  
أحسنوا الحسنى وزيادة  
ودوى من طرق مختلفة  
أن هذه الزيادة النظر  
الى وجهه الله اشارة الى  
انعام وأحوال لا يمكن  
تصورها في الدنيا وزاده

بضم الراء وكسر الذا الموحدة وقيل هى بفتحها وقيل بشين مججمة (روز) (س) فى حديث مجاهد  
في قوله تعالى ومنهم من يلزك في الصدقات قال يروزك ويسألك الروز الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند  
فلان اذا اختبرته وامتحنته المعنى يفتنك ويدوق أمرك هل تخاف لا تمته اذا منعته منه أم لا (س) ومنه  
حديث البراق) فاستصعب فرازه جبريل عليه السلام باذنه أى اختبره (هـ) ومنه الحديث) كل  
راز سفيه فوج عليه السلام جبريل الراز رأس البنائين أراد أنه كان رأس مدبري السفينة وهو من راز  
روز (روض) (في حديث طلحة) فتراوضنا حتى اصط-رف منى أى تجاذبنا في البيع والشراء  
وهو ما يجري بين المتبائعين من الزيادة والنقصان كان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة  
وقيل هى المواصفة بالسلمة وهو أن تصفها وتدلحها عند (هـ) ومنه حديث ابن المسيب) أنه كره  
المرأوضة وهو أن تواف الرجل بالسلمة ليست عندك ويسمى يبيع المواصفة وبعض الفقهاء يجيزه اذا  
وافقت السلمة الصفة (هـ) (س) (في حديث أم معبد) فدعا بان يريض الرهط أى يرويه-م بعض الرى  
من أراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يورى أرضه والروض نخوم نصف قرية والرواية المشهورة فيه  
بالباء وقد تقدم (هـ) (في حديثها أيضاً) فشرىوا حتى أراضوا أى شربوا عللاً بعد نهل مأخوذ من  
الروضة وهو الموضع الذى يستقنع فيه الماء وقيل معنى أراضوا صبوا اللبن على اللبن (روح) (هـ) (فيه)  
أن روح القدس نفث في روعى أى في نفسى وخلدى وروح القدس جبريل (ومنه) (ان في كل أمة  
محدثين أى مر وعين المروع الملهم كانه ألقى في روعه الصواب (في حديث الدعاء) اللهم آمّن روعانى  
هى جمع روعة وهى المرة الواحدة من الروع الفرع (هـ) ومنه حديث على رضى الله عنه) ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليرى قوما قتلهم خالد بن الوليد أعطاهم مبلغة الكلب ثم أعطاهم روعة  
الخيل يريد أن الخيل راعت نساءهم وصبياتهم فأعطاهم شيئاً ما أصابهم من هذه الروعة (هـ) ومنه حديث  
ابن عباس رضى الله عنهما) اذا شعث الانسان في عارضيه فذلك الروع كانه أراد الانذار بالموت  
(هـ) ومنه الحديث) كان فرع بالدينه فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس أبى طلحة ليكشف الخبر  
فعاد وهو يقول ان تراعوا لن تراعوا ان وجدناه لبحرا (ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) فقال له  
الملاك لم ترع أى لا فرع ولا خوف (ومنه حديث ابن عباس) فلم يرعنى الارجل اخذت عنيكى أى لم أشعر  
وان لم يكن من لفظه كانه فاجأ بغته من غير موعود ولا معرفة فراعته ذلك وأفرعه (هـ) (في حديث

جزيرة بارض الروم بضم الراء وكسر الذا وقيل بفتحها وقيل بشين مججمة (الروز) الامتحان والاختبار  
رازه يروزه والراز رأس البنائين \* شربو (حتى أراضوا) أى شربوا عللاً بعد نهل وقيل أراضوا صبوا  
اللبن على اللبن \* قلت قال الزمخشري أصل الروض الرى يقال حلب ما يريض الحى أى يرويه-م  
انتهى والمرأوضة أن تواف الرجل بالسلمة التى ليست عندك وتراوضنا تجاذبنا في البيع والشراء  
وانا يريد الرهط أى يرويه-م بعض الرى من أراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يورى أرضه  
والروض نخوم نصف قرية قلت راض المهر راضه ذلك كره في القاموس انتهى (نفث في روعى)  
أى في نفسى وخلدى والمرع الملهم كانه ألقى في روعه الصواب والروع النفس وآمن روعانى جمع  
روعة وهى المرة من الروع الفرع وأعطاهم بروعة الخيل يريد أن الخيل راعت نساءهم وصبياتهم-م

بسطة في العلم والجسم  
فقد رازيد على ما أعطى  
أهل زمانه وقوله ورايد  
الله الذين اهندوا هدى  
ومن الزيادة المكروهة  
قوله وما زادهم الا  
نفورا وقوله زدناهم فوق  
العذاب فمات يذونى  
غير تخسير وقوله فزادهم  
الله مضافا هـ - هذه  
الزيادة هو ما بنى عليه  
جبهة الانسان أن من  
تمطى فقلان خير وان  
شرا تقي فمات بعتا طاه  
فيزداد حالا خالا وقوله  
هل من مزيد يجوز أن  
يكون ذلك استنداء  
للزيادة ويجوز أن يكون  
تنبيه أنها قد امتلأت  
وحصل فيها ما ذكر  
تعالى في قوله لا ملأ  
جهنم من الجنة والناس  
يقال زدت وزاد هو وزاد  
قال واؤداد وانما وقال  
ثم اؤدادوا كقراوما  
تفيض الارحام وما تزداد  
وشر زائد وزيد قال  
الشاعر  
وانهم وعشر زيد على  
مائة \*  
فأجده - وأمر كم كيدا  
فكيدا وفى  
والزاد الم - دخر الزائد  
على ما يحتاج اليه في  
الوقت والتزود أخذ الزاد  
قال وتزودوا فان خير الزاد  
التقوى والمزود ما يجعل

وائل بن حجر الى الاقبال العبا هـ - الارواع جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين  
يرعون الناس أى يفزعونهم بمنظرهم هيبه لهم والاول أوجه (ومنه حديث صفة أهل الجنة) فيروعه  
ما عليه من اللباس أى يعجبه حسنه (س \* ومنه حديث عطاء) كان بكره للمعمر كل زينة رائحة أى  
حسنة وقيل محبة رائحة (روغ) (هـ \* فيه) اذا كنى أحدكم خادمه حوطامه فليقله دمعه والا  
فليروغ له لقمة أى يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) أنه سمع بكاء  
صبي فسأل أمه فقالت انى أريغه على الطعام أى أديره عليه وأر يده منه يقال فلان يرغبنى على أمر وعن  
أمر أى يراودنى ويطلبه منى (ومنه حديث قس) خرجت أريغ بعير امرئ منى أى أطلبه بكل طريق  
(ومنه) روغان الثعلب (س \* وفى حديث الاحنف) فعدلت الى رائحة من روائح المدينة أى طريق  
يعدل ويميل عن الطريق لاعظم (ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين أى مال عليهم - وأقبل  
(روغ) (هـ \* فيه) حتى اذا ألقت السماء بارواقها أى يجتمع ما فيها من الماء والارواق الا نفال أراد  
مياها المنفلة للسحاب (وفى حديث عائشة رضى الله عنها) شرب الشيطان روقه الروق الر وق وهو ما بين  
يدى البيت وقيل رواق البيت سمارته وهى الشفة التى تكون دون العليا (ومنه حديث الدجال)  
فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق أى فسطاطه وقبته وموضع جلوسه (وفى حديث على رضى الله عنه)

تلكم قريش غمناى لتقتلنى \* فلاوريل ما بر واوما ظفروا

فان هلكت فرهن ذمنى لهم \* بذات روقين لا يعفولها أثر

الزرقان تثنية الروق وهو القرن وأراد بها هنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى بذات ووقين وهى  
الحرب الشديدة أيضا (ومنه شعر طامر بن فهيرة) كالنور يحمى أنفه بروقه \* (هـ \* وفى حديث ذكر  
الروم) فيخرج اليهم روقه المؤمن من أى خيارهم وسراهم وهى جمع رائى من راق الشئ اذا صفا وخلص  
وقد يكون الواحد يقال غلام روقه وغلان روقه (روم) (هـ \* فى حديث أبى بكر) وقيل بعض التابعين  
أنه أوصى رجلا قى طهارته فقال عليك بالنعفلة والمنشلة والروم الروم شحمة الاذن (وفيه) ذكر بر رومة

فأعطاهم شيئا لما أصابهم من هذه الروعة ولن نراعوا أى لا فزع ولا خوف واذا شط الانسان فى عارضيه  
فذلك الروع كأنه أراد الا نذار بالموت ولم يعنى الارجل اخذت منكبى أى لم أشعر كأنه فاجأه بغتة من غير موعد  
ولامعرفة فراعته ذلك وأفزعوه والارواع جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يرعون الناس أى  
يفزعونهم بمنظرهم هيبه لهم ويرعوه ما عليه من اللباس أى يعجبه حسنه وزينة رائحة أى حسنة وقيل  
محبة رائحة (فليروغ) له لقمة أى لبروقها من الدسم ويشربها وأريغه على الطعام أى أديره عليه وأريده  
منه وأريغ بعير امرئ منى أى أطلبه بكل طريق وراغ عليهم مال وأقبل وعدات الى رائحة من روائح  
المدينة أى طريق يعدل ويميل عن الطريق لاعظم (ومنه روغان الثعلب \* قلت قال الفارسي ولا يروغ  
روغان الثعلب أى لا يعمل عن الحق الظاهر والدين القيم ولا يستعمل ذلك الا لمن يفعل ما يفعله فى خفية  
ومكراتهم (الارواق) الانتقال وألقت السماء بارواقها أراد مياها المنفلة للسحاب والرواق  
والرواق هو ما بين يدى البيت يضرب الدجال رواقه أى فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وروقه المؤمنين  
أى خيارهم وسراهم جمع رائى والرواق القرن والحرب الشديدة والداهية (الروم) شحمة الاذن

فيه الزاد من الطعام  
والمزاد ما يجعل فيه الزاد  
من الماء

﴿زور﴾ الزور أعلى  
الصدر وزرت فلانا  
تلقية زوره بزورى أو  
قصدت زوره نحو وجهته  
ورجل زاور قوم زور  
نحو سافر وسفر وقد يقال  
رجل زور فيكون مصدرا  
موصوفا به نحو ضيف  
والزور مبال في الزور  
والازور المائل الزور وقوله  
زاور عن كفهم أى غيل  
قـ رى بتخفيف الزاى  
وتشديد زه وقسرى تزور  
قال أبو الحسن لا معنى  
لتزوره هنا لأن الزور  
الانقباض يقال تزاور  
عنه وأزور عنه ورجل  
أزور وقوم زور وشر زوراء  
مائلة الحفر وقيل للكذب  
زور لكونه مائلا عن  
جهته قال ظلم أوزورا  
وقول الزور من القول  
وزورا لا يشهدون الزور  
ويسمى الصنم زورا في قول  
الشاعر

\* جاؤا بزور بينهم وجئنا

بالأم \*

ليكون ذلك كذبا ومبالا  
من الحق

﴿زيبغ﴾ الزيبغ الميـل  
عن الاستقامة والتزايغ  
التمايل ورجل زائع وقوم  
زاضة وزائغون وزاغت  
الشمس وزاغ البصر

هى بضم الراء بشر بالمدينة اشتراها عثمان رضى الله عنه وسبها (روى) (هـ) فيه أنه عليه السلام  
سمى الصحاب ورواها بالمداد الروايات من الأبل الحوامل للماء واحدا تارة ورواها بفتحها بفتحها ومنه سميت المزادة  
راوية وقيل بالعكس (س) ومنه حديث بدر) راذبا وياقربش أى ابلمهم التى كانوا يستقون عليها (هـ)  
وفى حديث عبد الله) شرال ويا بار ويا الكذب هى جمع روية وهى ما يروى الإنسان فى نفسه من القول  
والفعل أى يزور ويفكر وأصلها الهمز يقال رأت فى الأمر وقيل هى جمع راوية للرجل الكثير الرواية  
والها للمبالغة وقيل جمع راوية أى الذين يروون الكذب أى تكثروا بآياتهم فيه (س) وفى حديث عائشة  
نصف أباهما رضى الله عنهما) واجتهد فى الرواها هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذى فيه  
للواردين رى فاذا كسرت الراء قصرته يقال ماء روى (س) وفى حديث قيلة) اذا رايت رجلا ذاروا طمع  
بصرى اليه الرواها بالضم المنظر الحسن كذا ذكره أبو موسى فى الرواها والواو قال هو من الرى والارتواء  
وقد يكون من المرأى والمنظر فيكون فى الرواها والهمزة وفيه ذكره الجوهري (هـ) وفى حديث ابن عمر رضى  
الله عنهما) كان يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواها بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران وقال الأزهري  
الرواها الحبل الذى يروى به على البعير أى يشده المتاع عليه فأما الحبل الذى يقرن به البعيران فهو القرن  
والقران (ومنه الحديث) ومعى اداة عليهم آخره قدروا أنها هكذا جاء فى رواية بالهمز والصواب بغير همز  
أى شدتها وربطتها عليها يقال رويت البعير مخففا للواو اذا شددت عليه بالرواها (وفى حديث ابن عمر)  
كان يلجى بالحج يوم التروية هو اليوم الثامن من ذى الحجة مسمى به لأنهم كانوا يرتقون فيه من الماء لماء مده  
أى يسقون ويستقون (وفيه) ليعقلن الدين من الحجاز معقل الآروية من رأس الجبل الآروية الشاة  
الواحدة من شياه الجبل وجمعها أروى وقيل هى أنثى الوعول وهى تيموس الجبل وقد تكررت فى الحديث

### ﴿باب الرواها مع الهاء﴾

﴿رهب﴾ (س) فى حديث الدعاء) رغبة ورهبة البلى الرهبة الخوف والفرع جمع بين الرغبة  
والرهبة ثم أعمل الرغبة وحدها وقد تقدم فى الرغبة (وفى حديث رضاع الكبير) فبقيت سنة لا أحدث  
بها ربهته هكذا جاء فى رواية أى من أجل ربهته وهو منصوب على المفعول له وتكررت الرهبة فى الحديث  
(هـ) فيه) لارهبانية فى الاسلام هى من رهبة النصارى وأصلها من الرهبة الخوف كانوا يرتهبون  
بالتخلى من أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن أهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم من كان  
يخصى نفسه ويضع السلسلة فى عنقه وغير ذلك من أنواع التمدب فتعاضدوا النبي صلى الله عليه وسلم عن  
الاسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهبانة والرهبة

ورهبانة بضم الراء بالمدينة (الرواها) الأبل الحوامل للماء جمع راوية وأطلقت على الصحاب وشر  
الرواها بالكذب جمع روية وهو ما يروى الإنسان فى نفسه من القول والفعل أى يفكر ويزور وقيل  
جمع راوية للرجل الكثير الرواية أى الذين يروون الكذب أى تكثروا بآياتهم فيه والرواها بمد وذا بالفتح الماء  
الكثير وقيل العذب وبالضم المنظر الحسن وبالكسر حبل يقرن به البعيران أو يشده المتاع على البعير ومنه  
ومعى اداة عليها آخره رواها أو رويتها مخففا أى شدتها وربطتها عليها ويوم التروية الثامن من  
ذى الحجة لأنهم كانوا يرتقون فيه الماء لماء مده (الرهبة) الخوف والفرع والرهبانة أنواع المجاهدات

واذراغت الابصار بصح أن  
يكون إشارة الى  
ما بداخلهم من الخوف  
حتى اظلمت ابصارهم  
وبصح أن يكون إشارة  
الى ما قال يروهم منهم  
رأى العين وقال ما زاغ  
البصر وما طغى من بعد  
ما كاد يربغ فلما راغوا  
أزاغ الله قلوبهم لما فاروا  
الاستقامة عاملهم  
بذلك

«زال» زال الشيء يزول  
زوالا فارق طريقة  
جانحاً عنه وقيل أزلته  
وزولته قال ان تزولا  
واثن زالتا التزول منه  
الجبال والزوال يقال في  
شيء قد كان ثابتاً قبل فان  
قيل قد زالوا زال الشمس  
ومع لوم أن لا ثبات  
للشمس بوجه قيل ان  
ذلك قالوه لاعتقادهم  
في الظهيرة أن الهائبات في  
كبد السماء وله ذاقوا  
قام قائم الظهيرة وصار  
النهار وقيل زاله يزيله زيلا  
قال الشاعر زال زوالها  
أي أذهب الله حركتها  
والزوال التصرف وقيل  
هو ونحوه وقوله هم  
استكث الله نامته وقال  
الشاعر

\* اذا ماراً نازال منه -  
زويلها \*  
ومن قال زال لا يتم مدح

فعلة منه أو فعلته على تقدير أصالة النون وزيادتها والرهانية منسوبة الى الرهنة بزيادة الالف  
(س \* ومنه الحديث) عايكم بالجهاد فانه رهبانية أممي يريد أن الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدها  
فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهده ولا تخلي أكثر من بدل النفس في سبيل الله وكما أنه ليس عند النصراني  
عمل أفضل من التهرب في الاسلام لا عمل أفضل من الجهاد وهذا قال ذرة سنام الاسلام الجهاد في  
سبيل الله (وفي حديث عوف بن مالك) لان يمتلي ما بين عاتني الى رها بتي قبيحا أحب الى من أن يمتلي  
شعرا لرهابة بالفتح غضروف كاللسان معلق في أسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابي ويروى  
بالنون وهو غلط (ه \* ومنه الحديث) فرأيت السكاكين تدور بين رهايته ومعده (وفي حديث  
هزبن حكيم) اني لا سمع لراهبة هي الحالة التي ترهب أي تفزع وتخوف وفي رواية أنه عمل راهبا أي  
خائفا «رهج» (فيه) ما خاط قلب امرئ رهج في سبيل الله الاحرم الله عليه النار الرهج الغبار  
(س \* وفي حديث آخر) من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار «رهه» (ه \* في حديث لمبعث)  
فشق عن قلبه وجي بطت رهرة قال القتيبي سألت أبا حاتم عنهما فلم يعرفها وقال سألت الأصمعي عنها  
فلم يعرفها قال القتيبي كأنه أراد بطت رحرحة بالحاء وهي الواسعة فابدل الهاء من الحاء كما قالوا مدهت  
في مدحت وقيل يجوز أن يكون من قولهم جسم رهرة أي أبيض من النعمة يريد طمنا بضاء متلاشاة  
ويروى برهرة وقد تقدمت في حرف الباء «رهس» (ه \* س \* في حديث عبادة) وجرائم  
العرب ترهس أي تضطرب في الفتنة ويرى بالشين المججمة أي تصطك قبائلهم في الفتنة يقال ارتهش  
الناس اذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان في المعنى ويرى تركس وقد تقدم (ومنه حديث  
المرثيين) عظمت بطوننا وارتهست أعضادنا أي اضطربت ويجوز أن يكون بالشين والسين  
«رهش» (س \* في حديث قرمان) أنه جرح يوم أحد فاشتدت به الجراحة فأخذ نفسه ما قطع به  
رواهش يديه فقتل نفسه الرواهش أعصاب في باطن الذراع واحد هاراهش (س \* وفي حديث ابن  
الزبير) و رهيش السرى عرضا رهيش من السراب المثال الذي لا يماس من الارتهاش الاضطراب  
والمعنى لزوم الارض أي يقا تلون على أرجلهم لا يحدوا أنفسهم بالفقرار فعمل البطل الشجاع اذا غشي  
زل عن دابته واستقبل العدو ويحتمل أن يكون أراد الله برأى أجمع لوان غايتكم الموت «رهص»  
(س \* فيه) انه عليه السلام احتجم وهو محرم من رهصة أصابته أصل الرهص أن يصيب باطن حافر  
الدابة شيء يوهنه أو ينزل فيه الماء من الاعياء وأصل الرهص شدة العصر (ومنه الحديث) فرمينا  
الصبي حتى رهصناه أي أوهناه (س \* ومنه حديث مكحول) أنه كان يرقى من الرهصة اللهم أنت  
الواقى وأنت الباقي وأنت الشافي (ه \* وفيه) وان ذنبه لم يكن عن اوهاص أي عن اصرار وارصاد

التي كانت الرهانية تتكلفها كالاختصاص و ربط الاعناق بالسلاسل وزيادة الجوع وأشباهها على طريق  
الابتداع وهي منسوبة الى الرهنة وجميع الراهب رها بين ورهانية والجهاد رهبانية أممي أي انه أفضل  
اعمالهم كان الرهبانية أفضل اعمال أولئك والرهابة بالفتح غضروف كاللسان معلق في أسفل الصدر مشرف  
على البطن واني لا سمع لراهبة هي الحالة التي ترهب أي تخوف «الرهج» الغبار «ارتهس» وارتهش  
اضطرب «الرواهش» عروق باطن الذراع جمع رهاش و رهيش التراب المثال الذي لا يماس «لرهص»

قال زوالها نصب على  
المصدر وتزبوا تفرقوا  
قال فزبنا بينهم وذلك على  
التكثير فيمن قال زات  
منه لا تخوضه وميزته  
وقوله هم مازال ولا يزال  
نصا باله بارة وأجرى  
مجرى كان في رفع الاسم  
ونصب الخبر وأصله من  
الباء لقولهم هم زبنا  
ومعناه معني مابحت  
وعلى ذلك لا يزالون  
مختلفين وقوله لا يزال  
بنيانهم ولا يزال الذين  
كفروا وما زلت في شأن  
ولا يصح أن يقال مارال  
زيد الا منطلقا كما يقال  
ما كان زيدا الا منطلقا  
وذلك ان زال يقتضي  
معنى النفي اذ هو ضد  
الثبت وما ولا يقتضيان  
النفي والتعنيان اذا اجتمعا  
اقتضيا الاثبات فصار  
قوله هم مازال يحسرى  
مجرى كان في كونه اثباتا  
فكما لا يقال كان زيدا الا  
منطلقا لا يقال مازال زيدا  
الا منطلقا

«زان» الزينة الحقيقية  
ملا يش بين الانسان  
في شئ من أحواله لاني  
الدين والاني الآخرة  
فاما ما يزينه في حاله دون  
حاله فهو من وجه شين  
والزينة بالقول المجل  
ثلاث زينة نفسية كالعلم  
والاعتقادات الحسنة  
وزينة بدنية كالقوة

وأصله من الرهص وهو تأسيس البنية ان «رَهْطُ» (في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) فابقطنا ونحن  
ارتباط أى فرق مرتطون وهو مصدر أرقامه مقام الفعل كقول الخنساء \* وانما هي اقبال وادبار \*  
أى مقابلة ومدة أو على معنى ذوى ارتباط وأصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل وأهله والرَهْطُ  
من الرجال مائة والعشرة وقيل إلى الاربعة ولا تكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه ويجمع على  
أرَهْطُ وأرَهْطُ وأرَهْطُ جمع الجمع «رَهْفُ» (س في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) كان  
عامر بن الطفيل مرهوف البدن أى لطيف الجسم دقيقه يقال رَهَفَتِ السيفُ وأرَهَفَتْهُ فهو مرهوف  
ومرهف أى رفقت حواشيه وأكثر ما يقال مرهف (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أمرني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتيه بمديفة فأتيت به ما فارسل بها فارهفت أى سنت وأخرج دأها  
(س \* وفي حديث صعصعة بن صوحان) اني لا تترك الكلام مما أرهف به أى لا أركب البدية ولا أقطع  
القول شئ قبل أن أنأمله وأروى فيه ويروى بالزاي من الازهاف الاستقدام «رَهْقُ» (فيه) اذا  
صلى أحدكم الى شئ فابرهقه أى فليدن منه ولا يبعد عنه (ومنه الحديث الآخر) أرهقوا القبلة أى  
ادفوا منها (ومنه) قولهم غلام مرهق أى مقارب للعلم (ومنه) حديث موسى والخضر عليهما السلام  
فلو أنه ادرك أبويه أرهقهما طغيانا وكفرا أى أغشاهما وأجهلها يقال رهقه بالكسر رهقه رهقا أى غشبه  
وأرهقه أى أغشاه أباه وأرهقنى فلان أغشاني رهقته أى جلاني أغشاني جلته (ومنه الحديث)  
فان رهق سيده دين أى لزمه أداءه وضيق عليه (س \* ومنه حديث ابن عمر) أرهقنا الصلوة ونحن  
اتروا أى أخرنا عن وقتها حتى كدنا نؤدبها بالصلوة التي بعدها (ومنه) ان في سيف  
خالدرهقا أى جهلة (ومنه) حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه) كان اذا دخل مكة مراعى اخرج الى عرفه قبل  
أن يطوف البيت أى اذا ضاق عليه الوقت بالتأخير حتى يخاف فوات الوقوف كأنه كان يبقه يوم  
التروية او يوم عرفة (ومنه) حديث علي رضي الله عنه) انه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق أى  
فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الى الشر ويغشاه والرهق السفه وغشيان الهارم  
(س \* ومنه) حديث أبي رائل) أنه صلى على امرأة كانت رهق أى تنهم بشم (ومنه الحديث) سلك  
رجلان مفازة أحدهما عابدا والآخر بهرق (س \* والحديث الآخر) فلان مرهق أى منه هم يسه  
وسفه ويروى مرهق أى ذوررهق (ومنه الحديث) حبسك من الرهن والجفاء أن لا يعرف بينك  
الرهن ههنا الحق والجهل أراد حبسك من هذا الخلق أن يجهل بينك ولا يعرف يريد أن لا تدعوا أحدا  
الى طعامك فيعرف بينك وذلك أنه كان اشتري منه ازارا فقال للوزان زن وأرجع فقال من هذا فقال  
المسؤول حبسك جهلا أن لا يعرف بينك هكذا ذكره الهروي وهو وانما هو حبسك من الرهن

الوهن والارهاص الاصرار «الرَهْطُ» من الرجال مائة والعشرة وقيل إلى الاربعة والرَهْطُ عشيرة الرجل  
وأهله ونحن ارتباط أى فرق مجتمعون وفات قال الفارسي والرهاط جمع رهط وهو جلد درما بين السرة الى  
الركبة ناله الحائض انتهى «مرهوف» البدن أى لطيف الجسم وأرهفت المديفة أى سنت وأخرج  
دأها وسيف مرهف رفقت حواشيه وانى لا تترك الكلام مما أرهف به أى لا أركب البدية ولا أقطع  
القول شئ قبل أن أنأمله وأروى فيه ويروى بالزاي من الازهاف الاستقدام «ارَهْقُوا»

والجفاء أن لا تعرف نيك أي أنه لما سأل عنه حيث قال زن وأرجع لم يكن يعرفه فقال له المـ ـؤل حسبك  
جهـ ـ لأن لا تعرف نيك على أن رأيت في بعض نسخ الهروي مصححا ولم يذكر فيه التعليل بالطعام والدعاء  
الى البيت ((رهك)) (س \* في حديث المتشاحنين) رهك هذين حتى يصطحا أي كافهما وأزهما من  
رهكت الدابة إذا حلت عليها في السير وجه رتها ((رهك)) (س \* في حديث طهفة) ونسجيل الزهامة هي  
الامطار الضعيفة وأحدتها رهمة وقيل الرهمة أشد وقعا من الدببة ((رهك)) (س \* في حديث الججاج)  
أمن أهل الرس والرهمسة هي المساررة في إثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين ((رهن)) (س \* فيه)  
كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كاشتية والشم ثم استعملوا معنى المرهون فقل  
هورهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته أن العقيقة لازمة له لا بد منها فشبها في لزومها له  
وعدم انفكاكه منها بالرهن في بد المرتن قال الخطابي تكلم الناس في هذا وأجود ما قيل فيه ما ذهب  
اليه أحمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد أنه إذا لم يبق عنه فئات طفلة لم يشفع في والديه وقيل معناه  
أنه مرهون بأذى شعره واستدلوا بقوله فأميطوا عنه الأذى وهو ما علم ق به من دم الرحم ((رها))  
(س \* فيه) نهي أن يباع رهو الماء أراد مجتمعه بهي رهو باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهوة  
الموضع الذي يسيل اليه مياه القوم (س \* ومنه الحديث) سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء رهوة  
تقع على المرتفع كما تقع على المنخفض أراد أنهم جبل ينبع منه الماء وأن بهم خشونة وتوعرا (س \* ومنه  
الحديث) لا شفعة في النار لا منقبة ولا طريق ولا ركع ولا رهو أي ان المشاركة في هذه الاشياء الخمسة  
لا تكون له شفعة ان لم يكن شريكا في الدار والمنزل التي هذه الاشياء من حقوقها فان واحد من هذه  
الاشياء لا يوجب له شفعة (وفي حديث علي رضي الله عنه) يصف السجاء ونظم رهوات درجها أي  
المواضع المتفجرة منها وهي جمع رهوة (س \* وفي حديث رافع بن حديج) انه اشترى بعير من رجل

القبيلة أي ادقوا منها وأرهقنا الصلاة أي أخرناها حتى كادت تدفون الأخرى ورهقه بالكسر يرهقه  
رهقا غشييه وأرهقه أغشاه ياه وأرهقني أغما حتى رهقته أي غمته ورهق سبده دين لزمه أدائه  
وضيق عليه وفي سيف خالد رهق ي عجلة ودخل مكة مراهما أي ضاق عليه الوقت بحيث يخاف فوت  
الوقت وفيه رهق أي غشيان للجارم وهو رهق ومرهق أي ذررهق ومرهق أي متهم بسوء وكانت ترهق  
أي تنهم بشرو حسبك من الرهن والجفاء أن لا تعرف نيك أي من الحق والجهل والرهيقن الزعفران  
((ارهلكوا)) هذين أي الزموهما ((الرهام)) الامطار الضعيفة جمع رهمة ((الرهمة)) المساررة  
في إثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين ((الرهينة)) الرهن والهاء للمبالغة ثم استعملوا في المرهون  
والغلام رهينة بعقيقته أي انها لازمة له لا بد منها ولا ينسك كاره في بد المرتن وتأوله أحمد بن  
حنبل على الشفاعة وهو أنه إذا لم يبق عنه فئات طفلة لم يشفع في والديه وقيل معناه أنه مرهون  
بأذى شعره واستدلوا بقوله فأميطوا عنه الأذى \* قلت قال الفارسي قوله كفر رهان أراد استقواء  
الامر من كاستقواء فرسي السابق وقال ابن الجوزي في حديث أم معبد تغادرها رهنا أي غلب النساء  
عندها مرتنة بأن ندراتها \* نهي أن يباع ((رهو)) الماء أراد مجتمعه بهي باسم الموضع الذي فيه  
لانخفاضه والرهوة الموضع الذي يسيل اليه مياه القوم ومنه لا شفعة في رهو وغطفان رهوة تنبع ماء

وطول القامة وزينة  
خارجية كالجمال والجماء  
فقوله حجب اليكم الايمان  
وزينه في قلوبكم فهو من  
الزينة النفسية وقوله  
من حرم زينة الله فقد  
حل على الزينة الخارجية  
وذلك أنه قد روى أن قوما  
كانوا بطوفرون بالبيت  
عراة فنهوا عن ذلك بهذه  
الآية وقال بعضهم بل  
الزينة المذكورة في هذه  
الآية هي البكرم  
المذكور في قوله ان  
أكرمكم عند الله  
أتقاكم وعلى هذا قال  
الشاعر

\* وزينة المرء حسن  
الادب \*

وقوله تخرج على قومه في  
زينة هي الزينة

الدينية من المال  
والاثاث والجماء يقال  
زانه كذا وزينه اذا أظهر  
حسنه اقاما بالفعل أو  
بالقول وقد نسب الله  
تعالى التزين في مواضع  
الى نفسه وفي مواضع  
الشيطان وفي مواضع  
ذكره غير مسمى فاعله فما  
نسبه الى نفسه قوله في  
الايمان وزينه في قلوبكم  
وفي الكفر قوله زيناهم  
أعمالهم زيننا لكل أمة  
عملهم ومما نسب به الى  
الشيطان قوله واذين  
لهم الشيطان أعمالهم

بِعَبْرِ بْنِ فَأَعطاهُ أحدهما وقال آتيناك بالآخر غداً وهو أي عفو واسهلاً لا احتباس فيه - يقال جاءت الخيل رهوا أي متتابعة (هـ) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه (اذمرت به عنانة (زُهَيَاتُ) أي مصابة تهيات للمطرف هي تريد ولم تفعل

### (باب الرأب مع الباء)

(رأب) قد تذكر في الحديث ذكر الرأب وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة يقال رأبني الشيء وأرأبني بمعنى شككني وقيل أرأبني في كذا أي شككني وأوهمني الرأب فيه فإذا استيقنته قلت رأبني بغير ألف (هـ) ومنه الحديث (دع ما يرريك إلى ما لا يرريك روي بفتح الباء وضمها أي دع ما تشك فيه إلى ما لا تشك فيه (هـ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه (مكسبة فيها بعض الرأب خير من المسئلة أي كسب فيه بعض الشك أحلال هو أم خير من سؤال الناس (هـ) وفي حديث أبي بكر (قال لعمر رضي الله عنهما عليك بالرأب من الأمور وأياك والرأب منها الرأب من اللبس ما تخض وأخذ زبد المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرأب من الألبان وهو الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر

الرهوة تقع على المرتفع كما تقع على المنخفض أراد أنهم جعلوا ينجس منه الماء وإن فيه خشونة وتوعدوا ونظم رهوات فرجها أي المواضع المتفحمة منها جمع رهوة وآتيناك به رهوا أي عفو واسهلاً لا احتباس فيه وجاءت الخيل رهوا أي متتابعة (ج) بطست (رهرة) قال القتيبي سألت أبا حاتم عنهما فلم يعرفها وقال سألت الأصمعي عنهما فلم يعرفها قال القتيبي أر در حرمة وهي الواسعة فأبدل الحاء هاء وقيل يجوز أن يكون من قولهم جسم رهرة أي أبيض يرد طستاً بيضاء متلاثة \* قلت قال الفارسي وابن الجوزي قال ابن الأنباري هذا الذي ذكره القتيبي يعني لأن الحاء لا تبدل هاء في كل موضع وإنما هو فيما روي عن العرب ولا يقاس عليه وإنما هي در رهرة فأسقط الراوي الدال سهواً انتهى \* مررت به عنانة

(زُهَيَاتُ) أي مصابة تهيات للمطرف هي تريد ولم تفعل (الرأب) الشك وقيل شك مع تهمة يقال رأبني وأرأبني ودع ما يرريك إلى ما لا يرريك روي بفتح الباء وضمها أي دع ما تشك فيه إلى ما لا تشك فيه ومكسبة فيها بعض الرأب خير من المسئلة أي كسب فيه بعض الشك أحلال أم خير من سؤال الناس وعليك بالرأب من الأمور وأياك والرأب منها الرأب من اللبس ما تخض وأخذ زبد المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرأب من الألبان وهو الصافي وأياك والذي فيه شبهة وقيل اللبس إذا أدرك وختر فهو رأبون كان فيه زبد وكذلك إذا أخرج منه زبد فهو رأب أيضاً وقيل الأول من رأب اللبس يروى فيها رأب والثاني من رأب يرب إذا وقع في الشك أي عليه لك بالصافي من الأمور ودع المشبهة منها \* قلت قال الفارسي وقيل معناه عليك بالرأب من الأمور فتفقه دها ولا تغفلها وانفضها من الرأب ثم خذها وأياك والرأب الذي فيه شبهة فتجنبه انتهى وإذا ابتغى الأمر الرأب في الناس أفدهم أي ذاهبهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم - مآدهم ذلك إلى ارتكاب ما ظن بهم فسودوا وغلطوا يريبن ما يريها أي يسوون ما يسوونها يقال رأبني هذا الأمر وأرأبني إذا ريت منه ما تذكره وانطوى الخاف لا يريبه أحد بشئ أي لا يتعرض له ويرجمه ومرايهود برسل الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سألوه وقال بعضهم ما رايكم اليه أي ما رايكم وحاجتكمكم إلى سؤاله وله ما رايكم إلى قطعها

زين للذين كفروا زين لكثير من المشركين قتل أولادهم - شركاؤهم تقديره زينته شركاؤهم وقوله زيننا السماء الدنيا بمصابيح زينته النواكب وزيناها للناظرين فإشارة إلى الزينة التي نذكر بالبصر التي يعرفها الخاصة والعامة وإلى الزينة المعقولة التي يختص بمعرفتها الخاصة وذلك أحكامها وسيرها وزين الله للأشياء قد يكون بابتدائها زينته وإيجادها كذلك وزين الناس للشئ بنزويهم أو بقولهم وهو أن يمدحوه ويدكروه بما يرفع منه

### (باب السين)

(سبب) السبب الخيل الذي يصعد به النخل وجعه أسباب قال فلير تقوا في الأسباب والاشارة بالمعنى إلى نحو قوله أم لهم سلم يستمعون فيه ومعنى كل ما يتوصل به إلى شئ سبباً قال تعالى وآتيناها من كل شئ سبباً فأتبع سبباً ومعناه أن الله تعالى آتاه من كل شئ معرفته وفريده يتوصل بها فاتبع واحد من تلك الأسباب وعلى ذلك قوله تعالى لعل أبلغ الأسباب

وابالك والرائب منها أى الامر الذى فيه شبهة وكدر وقيل الابن اذا أدرك وخثر فهو رائب وان كان فيه زبده وكذلك اذا أخرج منه زبده فهو رائب أيضا وقيل ان الاول من راب للبن يروب فهو رائب والثانى من راب يرب اذا وقع فى الشئ أى عليه بالاصافى من الامور ودع المشبهة منها (وفيه) اذا ابتنى الامير الى بيته فى الناس أفسدهم أى اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أداهم ذلك الى ارتكاب ما ظنهم فقدروا (وفى حديث فاطمة رضى الله عنها) يربى ما يربىها أى يسوفى ما يسوفوها ويرعجى ما يربعجها يقال رابى هذا الامر وأرابنى اذا رأيت منه ما تذكره (س \* ومنه حديث الطيبى الحافى) لا يربيه أحد بشئ أى لا يتعرض له ويرعجه (س \* وفيه) ان اليهود من ابرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم مارا بكم اليه أى ما رايكم وحاجتكم الى سؤاله (س \* ومنه حديث ابن مسعود) مارا بكم الى قطمها قال الخطابى هكذا يروونه يعنى بضم الباء وانما أوجهه ما رايكم الى قطمها أى ما حاجتكم اليه قال أبو موسى ويحتمل أن يكون الصواب مارا بكم اليه بفتح الباء أى ما أفلقتن وألحالك اليه وهكذا يروونه بعضهم (ريث) (ه \* فى حديث الاستسقاء) عجلا غيروا رث أى غير بطى متأخرات عليه ناخبر فلان يربث اذا أبطأ (ومنه الحديث) وعد جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه فرأته عليه (والحديث الآخر) كان اذا استراحت الخبر غفل بقول طرفه

\* ويأتين بالاخبار من لم تزود \* هو استعمل من الرث وقد تكرر فى الحديث (س \* ومنه) فلم يلبث الا ريثما قلت أى الا قدر ذلك وقد يستعمل بغير ما ولا أن كقوله \* لا يصعب الامر الا ريث تركبه \* وهى لغة فاشية فى الجاز يقولون يريد بفعل أى أن يفعل وما أكثر ما رأيت ما واردة فى كلام الشافى رحمه الله عليه (ويج) قد تكرر ذكر الريح والريح فى الحديث وأصلها الواو وقد تقدم كرها فيه فلم يعد ها هنا وان كان لفظها بقضيه (الريحان) (فيه) انكم تتبجحون وتجهلون وتجبنون وانكم لمن ربحان الله يعنى الاولاد الذين يطاق على الرحمة والرزق والراحة وبارزق معنى الولد ربحانا (ه \* ومنه الحديث) قال اعلى رضى الله عنه أوصيت بربحاننى خير فى الدنيا قبل أن تمرد كنالك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا أحد الركين فلما مات فاطمة رضى الله عنها قال هذا الركن الآخر وأراد بربحانته الحسن والحسين رضى الله عنهما (س \* وفيه) اذا أعطى أحدكم الربحان فلا يردده هو كل نبت طيب الريح من أنواع المشعوم (ريد) (س \* فى حديث عبد الله) ان الشيطان يريد ابن آدم بكل ريذة أى بكل مطلب ومرا د يقال أراد يريد ارادة والريذة الاسم من الازادة قالوا أصلها الواو وانما ذكرت ههنا لفظها (وفيه) ذكر ريدان بفتح الراء وسكون الياء أطعم من أطام المدينة لآل حارثة ابن سهل (دبر) (س \* فى حديث خزيمه) وذكر السنة فقال تركت المنع رارا أى ذات بارقيةا

قال الخطابى هكذا يروونه بضم الباء وانما أوجهه ما رايكم الى قطمها أى ما حاجتكم اليه قال أبو موسى وروى مارا بكم بفتح الباء أى ما أفلقتن وألحالك اليه وعو اصواب \* غير (رائث) أى بطى متأخر وراث يربث أبطأ واستراحت استبطأ (الريحان) الرحمة راحة والرزق ربه معنى الولد ربحا ما ركل نبت طيب الريح من أنواع المشعوم (ريدان) أطعم من أطام المدينة تركت المنع (رارا) أى ذات بارقيةا للهزال وشدة الجذب

أسباب السموات أى على أعرف الذرائع والاسباب الحادثة فى السماء فأوصل بها الى معرفة ما يدعيه موسى وسعى العمامة والخمار والثوب الطويل سيما تشبها بالجبل فى الطول وكذا منهج الطريق وصف بالسبب كشبهه بالخيط مرة وبالثوب المحرود مرة والسبب الشتم الوجع قال ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وسبهم الله ليس على أنهم يسبونهم صريحا ولكن يخوضون فى ذكره فيذكرونه بما لا يليق به ويتجادون فى ذلك بالمجادلة فيزدادون فى ذكره بما تنزه تعالى عنه وقول الشاعر

فما كان ذنب بسى  
ملاك \*

بان سب منهم فلاما  
فسب

ببيض ذى شطب قاطع \*  
يقدر انظام ويبرى القصب

فانه به على ما قال الآخر  
ونشم بالافعال لابلتكم \*

والسبب المساب قال  
الشاعر

لانسبى فلبست  
بسبى \*

انسبى من الرجال الكريم

للهرزال وشدة الجذب، (ريش) (هـ \* في حديث علي) انه اشترى قبصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من ريشه الرياش والريش مظهر من اللباس كاللبس واللباس وقيل الرياش جمع الريش (هـ \* ومنه حديثه الآخر) انه كان يفضل على امرأة مؤمنة من ريشه أى مما يستفيد منه ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد (هـ \* ومنه حديث عائشة) تصف أباه رضى الله عنهما يفتل عانيها ويريش مملقها أى يكسوه ويعينه وأصله من الريش كان الفسقي المملق لا يرضى به كالمقصود الجناح يقال ريشه إذا أحسن إليه وكل من أوليته خير افتقد ريشته (ومنه الحديث) ان رجلا ريشه الله مالا أى أعطاه (ومنه حديث أبي بكر والنسابة)

الرائشون وليس يعرف رائش \* والرائشون هم للاضياف

(هـ \* ومنه حديث عمر رضى الله عنه) قال لجرير بن عبد الله وقد جاءه من الكوفة أخ - برقي عن الناس فقال هم كسها من الجعبة منها القائم الرائش أى ذوالريش إشارة الى كماله واستقامته (ومنه حديث أبي حنيفة) أرى النبل وأريشها أى أنفجها وأعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم أريشه (هـ \* وفيه) لعن الله الرائي والمرائش والرائش الرائش الذى يسعى بين الرائي والمرائش ليقضى أمرهما (ريط) (في حديث حذيفة رضى الله عنه) ابتاعوا الى ريطتين نقيتين وفي رواية انه أتى بكفنه ريطتين فقال الحى أخرج الى الجلبدين الميت الریطة كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط (ومنه حديث أبي سعيد) في ذكر الموت ومع كل واحد منهم ریطة من رباط الجنة وقد تكررت في الحديث (ومنه حديث ابن عمر) أتى برائطة فتمتدل بعد الطعام ما قال سفيان يعنى عندئذ وأصحاب المدينة يقولون ریطة (ربيع) (س في حديث عمر رضى الله عنه) املكوا الهجن فانه أحد الربيعين الربيع الزيادة والنماء على الأصل يزيد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة وعند الخبر على الدقيق والملك والاملاك احكام الهجن واجادته (ومنه حديث ابن عباس) في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه ادامه أى لا يلزمه مع المد ادام وأن الزيادة التى تحصل من دقيق المدا اذا طعنه يشترى به الادام (س \* وفي حديث جرير) وماؤنا ريع أى يعود ويرجع (ومنه حديث الحسن) فى القى ان راع منه شئ الى جوفه فقد أظفرأى ان يرجع (هـ \* ومنه حديث هشام) في صفة ناقة انها لم راع ميساع أى يسافر عليها ويعاد (وفيه) ذكر ربيعة هو موضع بمكة بقبر آمنه أم النبي صلى الله عليه وسلم في قول (ريف) (س \* فيه) تفتح الارياق فيخرج اليها الناس هى جمع ريف وهو كل أرض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من أرض العرب ومن غيرها (ومنه حديث العرينيين)

(الرياش) والريش مظهر من اللباس وقيل الرياش جمع الريش ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد ومنه يفضل على امرأة من ريشه أى مما يستفيد منه ويريش مملقها أى يكسوه ويعينه وريشه الله مالا أعطاه والسهم الرائش ذوالريش ورشت السهم أريشه عملت له ريشا (الريطة) كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين ج ريط ورياط وأتى برائطة أى منسدل (الربيع) الزيادة والنماء على الأصل وماؤنا ريع أى يعود ويرجع وراع من القى شئ الى جوفه أى يرجع وناقته ميساع يسافر عليها ويعاد وبيعة موضع بمكة (الريف) كل أرض فيها زرع ونخل ج أرياف وقيل ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها قوله فاذا

والسبة ما يسب وكنى بها عن الدبر وتسميته بذلك كتسميته بالسبابة والسبابة سميت للإشارة بها عند السب وتسميتها بذلك كتسميتها بالمسبحة انحر يكها بالآية يبح

(سبت) أصل السبت القطع ومنه سبت السير قطعه وسبت شعره حلقه وأنفه اصطلمه وقيل سمى يوم السبت لان الله تعالى ابتدأ بخلق السموات والأرض يوم الأحد فخلقها في ستة أيام كذا ذكره فقطع عمله يوم السبت فسمى بذلك وسبت فلان صار في السبت وقوله يوم سبتهم شرعا قيل يوم قطعهم للعمل ويوم لا يستتوون قيل معناه لا يقطعون العمل وقيل يوم لا يكونون في السبت وكلادها إشارة الى حالة واحدة وقوله انما جعل السبت أى تزل العمل فيه وجعلنا فومكم سبانا أى قطعنا للعامل وذلك إشارة الى ما قال في صفة الليل لتسكنوا فيه

(سبح) السبح المبر السرى - مع في الماء وفي الهاء يقال سبح سبحا وسباحة واستسبح سحر النجوم في الفلك نحو وكل

في ذلك يسبحون والجرى  
الفرس نحو فاساجات  
سبحا واسرعة الذهاب  
في العمل نحو وان لك في  
انها سرحا طويلا  
والسبح تسبحة الله تعالى  
وأصله المراسم في  
عبادة الله تعالى وجعل  
ذلك في فعل الخير كما جعل  
الابعد في البر فقيس  
أبعد الله وجعل التسبيح  
عاما في العبادات فـ ولا  
كان أوفى لا أوفى قال  
فلولا أنه كان من المسبحين  
قيل من المصلين والاولى  
أن يجعل على ثلاثها قال  
ونحن نسبح بحمدك ونسبح  
بالعشي فسبحه وادبار  
السجود لولا تسبحون أي  
هلائه بدونه وتشكرونه  
وحمل ذلك على الاستثناء  
وهو أن يقول ان شاء الله  
ويذكر على ذلك قوله اذ  
أفـموا ليصر منها  
مصعبين ولا يستنون وقال  
تسبح له السموات وان من  
شيء الا يسبح بحمده ولكن  
لا تفقهون تسبيحهـم  
فذلك نحو قوله وبتهـم  
من في السموات والارض  
طوعا وكرها لله يسجد  
ما في السموات والارض  
فذلك يقتضي أن يكون  
تسبيحا على الحقيقة  
وسجودا على وجه  
لانفقه بدلالة قوله  
ولكن لانفقهون

كنا أهل ضرع ولم تكن أهل ريف أي انامن أهل البادية لامن أهل المدن (ومنه حديث فروة بن مسبـن وهى أرض ريفنا وميرتنا (ربق) (س \* في حديث على رضي الله عنه) فاذا بربق سيف من ورأى هكذا روى بكسر الباء وفتح الراء من راق السمرب اذا لمع ولوروى بفتحها على أنها أصلية من البربق لكان وجهها بينا قال الواقدى لم أسمع أحدا الا يقول بربق سيف من ورأى يعنى بكسر الباء وفتح الراء (ربم) (فيه) قال للعباس رضي الله عنه لا نرم من منزلك غدا أنت وبنوك أي لا تبرح يقال رام يرم اذا برح وزال من مكانه وأكثر ما يستعمل في النفي (هـ \* ومنه الحديث) فوالكعبة ما راموا أي ما برحوا وقد تكررت في الحديث (وفيه) ذكر رريم هو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة (ربن) (هـ \* في حديث عمر) قال عن أسيف جهينة أصبح قد رين به أي أحاط الدين بماله يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطیع الخروج منه وأصل الرين الطبع والغطية ومنه قوله تعالى كلاب ران على قلوبهم أي طبع وختم (ومنه حديث على) لتعلم أينا المرين على قلبه والمغضى على بصره المرين المغضول به الرين (ومنه حديث مجاهد) في قوله تعالى راحطت به خطيئته قال هو الران الران والرین سواء كالذام والذیم والماب والعيب (وفيه) ان اصيام يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسم الباب والافه ومن الزوا وهو الماء الذي يروى يقال روى فهو ريان وامرأة ريانا قال الريان فعلا ان من الرى والالف والنون زائدان مثلهما في عطشان فيكون من باب ربا لارين والمعنى ان الصيام بتطهيرهم أنفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان لبأمنوا من العطش قبل تمكثهم في الجنة (ربهم قان) (هـ س \* في حديث عمر) خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قبض مصـبـجـو غ بالريهم قان هو الزعفران والياء والالف والنون زائد (ربا) (في حديث خيبر) سأعطى الراية غدا راجلا بحجبه الله عز وجل ورسوله الراية ههنا العلم يقال ريت الراية أي ركزتها وقد تكررت ذكرها في الحديث (س \* وفيه) الدين راية الله في الارض يجعلها في عنق من أذله الراية حليلة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه (س \* ومنه حديث قتادة في العبد الا تقي) كرمه الراية ورخص في القيد

### ﴿حرف الزاي﴾

#### ﴿باب الزاي مع الهمزة﴾

﴿زاد﴾ (س \* في حديث) فزاد يقال زادته زادته زادافه ومن زادافه فزادافه وذعرته ﴿زأر﴾ (س \* فيه) فسمع زئيرا الاسد يقال زأرا الاسد يزأر زأرا وزئيرا اذا صاح وغضب (س \* ومنه قصة فتح العراق)

﴿ربق﴾ سيف هكذا روى بكسر الباء وفتح الراء ربق السيف لعانه ولوروى بفتح الباء على انها أصلية من البربق لكان وجهها بينا (لا نرم) أي لا تبرح وما راموا ما برحوا وأكثر ما يستعمل في النفي رريم بكسر الراء موضع قرب المدينة (الرين) الطبع والغطية كالران ودين به أحاط الدين بماله (الراية) العلم وحليلة مستديرة تجعل في العنق ومنه الدين راية الله في الارض يجعلها في عنق من أذله وكره للعبد الا تقي الراية

### ﴿حرف الزاي﴾

﴿زادته﴾ أفزعته ﴿زأر﴾ الاسد يزأر زأرا وزئيرا اذا صاح وغضب والزارة الاجرة لزئيرا الاسد فيها

وذ كرم زب ان لزة هي الوجة سميت بها الزب الاسديها والمرزبان الرئيس المقدم وأهل اللغة يسمون  
مجه (ومنه الحديث) ان الجارود لما أسلم وثب عليه الحطم فأخذوه وشده وثاقوه وجهه في الزارة

### ﴿باب الزاي مع الباء﴾

﴿زب﴾ (س \* في حديث الزكاة) يحيى كثر أحدكم شجاعا أقرع له زبيبتان الزبيبة تكتنه سواده  
فوق عين الحية وقيل هما نقطتان تكتنفان فاهها وقيل هما زبدتان في شديها (ومنه حديث بعض  
القرشيين) حتى عرفت وزب صمغاك أي خرج زبد فيك في جانبي شفتك (س \* وفي حديث علي  
رضي الله عنه) أنا إذا والله مثل التي أحيط بها فقبيل زب باب حتى دخت جحرها ثم احتفر عنها  
فأثر برجلها فذبحت أراد الضبع إذا أرادوا صيدها أحاطوا بها ثم قالوا لها زب باب كأنهم يؤذونها  
بذلك والزب باب جنس من الفأر لا يسمع له لها نأ كله كما نأ كل الجراد المعنى لا أكون مثل الضبع تخادع  
عن حذنها (س \* وفي حديث الشعبي) كان إذا سئل عن مسألة مضلة قال زبا ذات وبروسئل عنها  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاضلت بهم يقال لاداهية الصعبة زبا ذات وبر والزب كثيرة  
الشعر يعني انها جعت بين الشعر والوبر (س \* وفي حديث عروة) يبعث أهل النار وفدهم فيرجعون  
اليهم زبا حينا الزب جمع الازب وهو الذي تدق أعاليه ومفاصله وتغظم سفليه والحين جمع الاحين وهو  
الذي اجتمع في بطنه الماء الأصفر (زبد) (س \* فيه) أنا لا نقبل زبدا المشركين الزب يسكنون الباء  
الرفد والعطاء يقال منه زبده يزده بالكمس فأما يزده بالضم فهو اطعام الزب يقال الخطابي يشبه أن يكون  
هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين أهدي له المقوقس مارية والبغلة وأهدى  
له أكبدر دومة فقبل منها وقيل انما رده هديته ليغيطه بردها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان  
له هدية موضوعة من القلب ولا يجوز عليه أن يميل بقلبه الى مشرك فردها قطعاً بسبب الميل وليس ذلك  
مناقضاً لقبوله هدية التجاشي والمقوقس وأكبدر لانهم أهل كتاب ﴿زبر﴾ (س \* في حديث  
أهل النار) وعد منهم الضعيف الذي لازرله أي لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي  
(ومنه الحديث) اذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك أن تزبره أي تنهره وتغظله في القول والرد  
(س \* وفي حديث صفية بنت عبد المطلب) كيف وجدت زبرا أفتا وغرا أو مشعلا صقرا الزبر بفتح  
الزاي وكسرهما القوي الشديد وهو مكبر الزبر تعني ابنها أي كيف وجدت كطعام يؤكل أو كاصفر  
(س \* وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه) أنه دعا في مرضه بدواة ومرضه فكتب اسم الخليفة بعده المزبر  
بالكسر اقليم فقال زبرت الكتاب أزره اذا أنقنت كتابته (س \* وفي حديث الاحنف) كان له تجارية

تسبيحهم ودلالة قوله ومن  
فيهن بعد ذكر السموات  
والارض لا يصح أن يكون  
تقديره يسبح له من في  
السموات ويسجد له من  
في الارض لان هـ ذام ما  
نطقه ولانه محال أن  
يكون ذلك تقديره ثم  
يعطف عليه بقوله ومن  
فيهن والاشياء كلها تسبح  
له وتسجد بعضها بالتخبر  
وبعضها بالاختيار ولا  
خلاف ان السموات  
والارض والدواب مسجات  
بالتخبر من حيث ان  
أحوالها تدل على حكمة  
الله تعالى وانما الخلاف  
في السموات والارض  
هل تسبح باختيار والاية  
تقتضي ذلك بما ذكر  
من الدلالة وسبحان أصله  
مصدر نحو غفران قال  
فسبحان الله حين تدعون  
وسبحانك لا علم لنا وقول  
الشاعر

\* سبحان من علقمة  
الفاجر \*

قيل تقديره سبحان علقمة  
على طريق التهكم فزاد  
فيه من رد الى أصله  
وقيل أراد سبحان الله من  
أجل علقمة فحذف  
المضاف اليه والسجوح  
القدوس من أسماء الله  
تعالى وليس في كلامهم  
قول سواهما وقد  
يقعان نحو كلوب وسهور

\* له ﴿زبيبتان﴾ هما نكتتان سوداوان فوق عين الحية وقيل نقطتان تكتنفان فاهها وقيل زبدتان في شديها  
وعرفت وزب صمغاك أي خرج زبد فيك في جانبي شفتك وزب باب يقال للضبع اذا أرادوا صيدها  
وأحاطوا بها في جحرها يؤذونها بذلك والزب باب جنس من الفأر اهله نأ كله ومسئلة زبا صعبة ويبعث أهل  
النار وفدهم فيرجعون اليهم زبا وهو الذي تدق أعاليه ومفاصله وتغظم سفليه \* قلت قال الفارسي وان الله  
يحب الرجل الازب ويغض المرأة الزبا الازب الكثير الشعر والمرأة زبا انتهى \* أنا لا نقبل ﴿زبدا المشركين﴾  
الزبد يسكنون الباء الرفد والعطاء ﴿لازبرله﴾ أي لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي

والسبعة السبع وقد  
يقال للخرزات التي بها  
سبع سبعة

«سبح» قرئ ازل في  
النهار سبحا أي سبعة في  
التصرف وقيل سبح الله  
عنه الحمى فسبح أي  
تقشى والسبح يجر يش  
الطائر والقطن المنذوف  
ونحو ذلك مما ليس فيه  
اكتناز ونقل

«سبط» أصل السبط  
انساب في سهولة يقال  
شعر سبط وسبط وقد  
سبط سبطا وسباطة  
وسباطا وامرأة سبطية  
الخلقة ورجل سبط  
الكفي ممدوع به  
عن الجود والسبط ولد  
الولد كانه امتداد الفروع  
قال ويعقوب والاسباط  
أي قبائل كل قبيلة من  
نسل رجل اسباطا أمما  
والاسباط المنبسط بين  
دارين وأخذت فلانا  
سباطا أي جرى خطه  
والسباطة خط من قمامة  
وسبطت المافة ولها أي  
ألقته

«سبع» أصل السبع  
العدد قال سبع سموات  
سبع عاشر إذا يعني  
السبع والسبع وسبع  
سبيلات سبع لبال سبعة  
وثامنهم سبعة سبعون  
ذراعا سبعين مرة سبع من  
المثاني قبل سورة الحمد

سبطية أممها زبرا فكان إذا غضبت قال هاجت زبرا، فذهبت كلمته هذه من لاحتى يقال لكل شيء حاج  
غضبه وزبرا، تأنيث الأبر من الزبرة وهي ما بين كنفى الأسد من الور (هـ ومنه حديث) عبد الملك  
أنه أتى بأسير مصدرا زبرا رأى عظيم الصد والكاهل لأنهما موضع الزبرة (سـ وفي حديث شريح  
أنه هرت وأزبارت فليس لها أي اقشعرت وانتفشيت ويحوزان يكون من الزبرة وهي مجمع الور في  
المرفقين والصدر (وفيه ذكر الزبير) هو بفتح الزاي وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه  
موسى عليه السلام في قول «(زبرج)» (في حديث علي رضي الله عنه) حليت الدنيا في أعينهم  
وراقهم زبرجها الزبرج الزينة والذهب والصحاب «(زبرج)» (في حديث عمرو بن العاص) لما  
عزله معاوية عن مصر جعل يتزبع لمعاوية التزبع التغبر وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزبرة  
الزبرج المعروفة «(زبن)» (فيه) ذكر الزبوجة هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة  
الجمل أول النهار «(زبل)» (سـ وفي حديث عمر رضي الله عنه) أن امرأة نشزت على زوجها فخبسها  
في بيت الزبل هو بالكسر السرجين وبالفتح مصدور زبلت الأرض إذا أصلحتها بالزبل واغماز كرها هذه  
اللفظة مع ظهورها لا تحذف بغيرها فانها يمكن من الاشتباه «(زبن)» (هـ وفيه) أنه منى عن  
المزانية والمحاكاة قد تكررت ذكر المزانية في الحديث وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر وأصله من الزبن  
وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما زاد منه وانما منى عنها لما يقع فيها  
من الغبن والجهالة (وفي حديث علي رضي الله عنه) كالتاب الضر وس زبن برجلها أي تدفع  
(هـ وفي حديث معاوية) ور بماز بنت فكسرت أنف حاليها يقال للناقة إذا كان من عاداتها أن تدفع  
حاليها عن حلبها زبون (هـ ومنه الحديث) لا يقبل الله صلاة الزبن وهو الذي يدافع الاخبيين  
وهو بوزن السجيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون «(زبا)» (سـ وفيه) أنه منى عن مزاجي  
القبور هي ما يندب به الميت ويناح به عليه من قولهم ما زباهم الى هذا أي مادعاهم وقيل هي جمع مزابة  
من الزبية وهي الحفرة كانه والله أعلم كره أن يشق القبر بضر بها كالزبية ولا يلحدو بعضه فله العدد  
لنا والشق لغبرنا وقد صحفه بعضهم فقال عن مرائي القبور (سـ وفي حديث علي رضي الله عنه) أنه  
سئل عن زبية أصبح الناس يتدافعون فيها فهو في جمل فتعلق بالآخر وتعلق الثاني بثالث والثالث  
برابع فوقعوا أربعتهم فيها فخذشهم الأسد فماتوا فقال علي حافرها الدية للدول ربها ولثاني ثلاثة

ولا عيل أن تزبره وتغاطله في القول والرد والمزبر بالكسر القلم وكيف وجدت زبرا هو مكبر اسم الزبير وهو  
القوى الشديد وهاجت زبرا هي خادم للآحنت كانت إذا غضبت قال هاجت زبرا، فذهبت مثلا وأنى بأسير  
مصدرا زبرا رأى عظيم الزبرة وهي ما بين كنفى الأسد أراد أنه عظيم الصد والكاهل وأزبارت اقشعرت  
وانتفشيت والزبير كعظيم اسم الجبل الذي كلم الله عليه موسى في قول «(الزبرج)» الزينة والذهب والصحاب  
\* «(جعل يتزبع)» لمعاوية أي يتغير ويسوء خلقه «(الزبوجة)» بضم الباء موضع قريب من البصرة  
«(زبل)» هو بالكسر السرجين وبالفتح المصدور «(المزانية)» بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر وزبن  
الناقة تزبن فهي زبون دفعت حاليها والزبن بوزن السجيل الذي يدافع الاخبيين كذا رواه والصحيح  
بنونين \* منى عن «(مزاجي القبور)» هي ما يندب به الميت ويناح به عليه من قولهم ما زباهم الى هذا

أرباعها ولثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم به فاجاز قضاءه الزبية حفيرة تحفر للأسد والصيد ويغطي رأسها بما يسر نهرها ليقع فيها ويروي الحكم في هذه المسئلة على غير هذا لوجه (هـ) وفي حديث عفان رضي الله عنه) أما بعد فقد بلغ السيل الزبي هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يملؤها الماء وهي من الأضداد وقبل انما أراد الحفرة التي تحفر للسبع ولا تحفر الا في مكان عال من الأرض لا يبلغها السيل فتنتطم وهو مثل يضرب للأمر يتفاقم ويتجاوز الحد (س) وفي حديث كعب بن مالك) جرت بينه وبين غيره محاورة قال كعب فقلت له كلمة أرييه بذلك أي أزعجه وأقلقه من قولهم أزييت الشيء أزييه اذا حملته ويقال فيه ز بينه لان الشيء اذا جمل أزعج وأزيل عن مكانه

### ﴿باب الزاي مع الجيم﴾

﴿ز جج﴾ (هـ) في صفته صلى الله عليه وسلم) أزعج الحواجب الزجج نفوس في الحجاب مع طول في طرفه وامتداد (س) وفي حديث الذي استسلف ألف دينار في بني اسرائيل) فاخذ خشبة فنقروها وأدخل فيها ألف دينار وصحيفه ثم زجج موضعها أي سوى موضع النقر وأصلحه من تزجج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل أن يكون مأخوذاً من الزجج النصل وهو أن يكون النقر في طرف الخشبة فتترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه (س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها) قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان فحذووا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة لانه زجا قال الحربي أظنه أراد جازاً أي غاصاً بالناس فقلب من قولهم جئز بالشراب جازاً اذا غص به قال أبو موسى ويحتمل أن يكون راجعاً لانه أراد أن له رجعة من كثرة الناس (وفيه ذكر زوج لاوة) هو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجد يبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد ابن خالد (زجر) (س) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه) من قرأ أي دعاهم وقيل هي جمع من باة من الزبية وهي الحفرة كانه والله أعلم كره أن يشق الله بضر يحيا كالزبية ولا يلدو بعضهم ده قوله للعدائنا والحق غير ناو قد سمعته بعضهم فقال عن مراني القبور \* قلت للمصنف انه كس عليه الامر فان الاول التصحيف والثاني هو المحفوظ كذا ذكره الخطابي والفارسي قالوا وانما كره من المراني النباحة على مذهب الجاهلية انتهى والزبية حفيرة تحفر للأسد والصيد ويغطي رأسها بما يسر نهرها ليقع فيها ويلغ السيل الزبي جمع زبية وهي الرابية التي لا يملؤها الماء ونيل أراد الحفرة المذكورة وانما تحفر في مكان عال لا يبلغها السيل فتنتطم وهو مثل يضرب للأسد يتفاقم ويتجاوز الحد وقلت له كلمة أرييه بها أي أزعجه وأقلقه (الزجج) نفوس في الحجاب مع طول في طرفه وامتداد وأخذ خشبة فنقروها وأدخل فيها ألف دينار ثم زجج موضعها أي سوى موضع النقر وأصلحه ويحتمل أن يكون من الزجج النصل وهو أن يكون النقر في طرف الخشبة فتترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه وأمسى المسجد من الليلة المقبلة لانه زجا قال الحربي أظنه أراد جازاً أي غاصاً بالناس فقلب من قولهم جئز بالشراب جازاً اذا غص به قال أبو موسى ويحتمل أن يكون راجعاً لانه أراد أن له رجعة من كثرة الناس وزج لاوة بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجد يبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد ابن خالد (الزجر) انتهى والصباح وزجر الطير التيمن والنشائم بها

لكونها سبع آيات السبع الطوال من البقرة وسمى سور القرآن المثاني لانه يشي فيها القصص ومنه السبع والسبع جزآن من السبع والسبع في الورد والاسبوع جمعه أسابيع ويقال طفت بالبيت أسبوعاً وأسابيع عـدة وسبعت القوم كنت سابعهم وأخذت سبع أموالهم والسبع معروف وقيل معنى بذلك لتام قـوته وذلك أن السبع من الأعداد التامة وقول الهدلي

\* عبد لآل أبي ربيعة سبع \*

أي قد وقع السبع في غنمه وقيل معناه المهمل مع السباع وكنى بالسبع عن الدعي الذي لا يعرف أبوه وسبع فلان فلانا غنما به وأكل لحمه أكل السباع والسبع موضع السباع

﴿سبع﴾ درع سابع تام واسع قال الله تعالى أن تعمل سابعات وعنه استعير اسباع الوضوء واسباع النعم قال وأسبع عليكم نعمه

﴿سبق﴾ أصل السبق التقدم في السـير نحو والسابقات سـبقا والاسباق السابق وقال انا ذهبناس سبق واستبقا

الباب ثم يجوز في غيره  
من التقدم قال ما سبقونا  
اليه سبقت من ربك أي  
تقدمت وتقدمت  
ويستعار السبق لاجراز  
الفضل والتبريز وعلى  
ذلك والسابقون  
السابقون أي المتقدمون  
الى ثواب الله وجزائه  
بالاعمال الصالحة نحو  
قوله ويسارعون في  
الحيرات وكذا قوله وهم لها  
سابقون وقوله وما نحن  
بمسبقين أي لا يفوتونا  
وقال ولا تحسبن الذين  
كفروا سابقين وقال وما  
كانوا سابقين بنبيه أنهم  
لا يفوتونه

﴿سبل﴾ السبل الطريق  
الذي فيه سهولة وجعه  
سبل قال وأنهارا وسبلا  
وجعل لكم فيها سبلا  
ليسهل لهم عن السبل  
يعني به طريق الحق لان  
اسم الجنس اذا اطلق  
يختص بما هو الحق وعلى  
ذلك ثم السبل يسره  
وقيل اسالك سابل  
وجعه سابلة وسبل  
سابل نحو شعر شاعر  
وابن السبل المسافر  
البعيد عن منزله نسب  
الى السبل لممارسته اياه  
ويستعمل السبل لكل  
ما يتوصل به الى شيء خيرا  
كان أو شرا قال ادع الى  
سبل ربك فسل هذه

القرآن في أقل من ثلاث فهو زاجر من زجر الابل بزجرها اذا حثها على السرعة والمغوظ راجز وقد  
تقدم (ومنه الحديث) فجمع وراه زجر أي صياحا على الابل وحثا (وفي حديث العزل) كانه زجر أي  
نهي عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانه ما يراد به النهي (س \* وفيه) كان شريح زاجرا شاعرا الزجر  
للطير هو التمين والتشويم او النقول بطيرانها كالصائح والبارح وهو نوع من الكهانة والعبادة ﴿زجل﴾  
(ه \* فيه) أنه أخذ الحربه لابي بن خلف فزجله بها أي رماه بها فقتله (ومنه حديث عبد الله بن سلام)  
فأخذ بيدي فزجل بي أي رماني ودفع بي (س \* وفي حديث الملائكة) لهم زجل بالتسبيح  
أي صوت رفيع عال ﴿زجا﴾ (فيه) كان يتخلف في المسير فيزجي الضعيف أي يسوقه  
ليحقه بالرفاق (س \* ومنه حديث علي) ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه أي تسوقني  
وتدفعني (س \* وحديث جابر) أعبانا ضعى فجعلت أزجيه أي أسوقه (س \* وفيه)  
لا تزج صلاة لا يقرأها بفاتحة الكتاب هو من أزجيت الشيء فزجا اذا روجته فراج ونيسر المعنى لا تجزئ  
صلاة ونصح الابل بالفاتحة

### ﴿باب الزاي مع الحاء﴾

﴿زرح﴾ (فيه) من صام يوما في سبيل الله زرحه الله عن النار سبعين خريفا زرحه أي  
نجاه عن مكانه وباعده منه يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لانه كلما زرح بف  
فقد انقضت سنة (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أنه قال لسايمان بن صرد لما حضره بعد  
فراغه من الجمل تزحرت وتربعت فكيف رأيت الله صنع (ومنه حديث الحسن بن علي  
رضي الله عنهما) كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زرح أي وان أراد تنحيته  
عن ذلك وأزعج رجل على الكلام ﴿زحف﴾ (فيه) اللهم اغفر له وان كان فسر من الزحف أي فر  
من الجهاد ولقاء العدو وفي الحرب والزحف الجش زحفون الى العدو أي يشون يقال زحف اليه  
زحفا اذا مشى نحوه (ه \* وفيه) ان راحلته أزحفت أي أعيت ووقفت يقال أزحفت البعير  
فهو من حف اذا وقف من الاعياء وأزحفت لرجل اذا أعيت دابته كأن أمرها أفضى الى الزحف  
وقال الخطابي صوابه أزحفت عليه غير مسمى الفاعل يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وأزحفه السفر  
وزحف الرجل اذا انصب على استه (ومنه الحديث) يزحفون على أستاههم وفي تكرري الحديث  
﴿زحل﴾ (ه \* فيه) غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رجل من المشركين يدفنا ويرجلنا من  
ورائنا أي ينحينا يقال زحل الرجل عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروي يرجلنا بالجمع أي يرمينا ويروي  
يدفنا بالغاء من الدف السير (ه \* ومنه حديث أي موسى) أنه عبد الله يتحدث عنده فلما أقيمت الصلاة  
﴿زجله﴾ بالحربة أي رماه بها وزجل بي رماني ودفع بي ولهم زجل بالتسبيح أي صوت رفيع عال ﴿زجي﴾  
يسوق ولا تزج صلاة أي زوج يقال أزجيت فزجا أي روجته فراج ﴿زرحه﴾ نجاه وباعده ﴿زحف﴾  
الجيش يزحفون الى العدو أي يشون وفر من الزحف أي من الجهاد ولقاء العدو وفي الحرب  
وزحف الرجل انصب على استه وأزحفت راحلته أعيت ووقفت ﴿زحل﴾ تأخروا برجلنا من  
ورائنا ينحينا

زحل وقال ما كنت أفقد رجلاً من أهل بدر أرى تأخروا يوم القوم (ومنه حديث الخدرى) فلما رآه زحل له وهو جالس الى جنب الحسين (ومنه حديث ابن المسيب) قال لفتادة ازحل عنى فقد تزخخنى أى أفقدت ما عندى

### ﴿باب الزاى مع الحاء﴾

﴿زخخ﴾ (فيه) مثل أهل بنى مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخخ به فى النار أى دفع ورى يقال زخخه زخخاً (هـ \* ومنه حديث أبى موسى) اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم فإنه من يتبعه القرآن زخخ فى قفاه (وحديث أبى بكره ودخوله م على معاوية) قال فرخخ فى أفضائنا أى دفعنا وأخرجنا (ومنه حديث على رضى الله عنه) أنه كتب الى عثمان بن حنيف لا تأخذن من الزخخ والخخ شيئاً الزخخ أولاد الغنم لأنها زخخ أى تساق وتدفع من ورائها وهى فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا تؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع أمهاتها اعتد بها فى الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبهم كان لا يأخذ منها شيئاً (هـ \* ومنه حديثه الآخر)

أفخخ من كانت له فرخخه \* زخخها ثم ينال الفخخ

المرزخه بالكسر الزوجه لانه يزخها أى يجامعها وقال الجوهري هو بالفتح ﴿زخخ﴾ (س \* فى حديث جابر رضى الله عنه) فرخخ البحر أى مدركر ماؤه وارتفعت أمواجه ﴿زخخ﴾ (هـ \* فيه) انه لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزخخ فحصى هونقوش وتصاير بالذهب كانت زينتها الكعبة أمر بها فحكت والزخخ فى الأصل الذهب وكل حسن الشئ (ومنه الحديث) فحصى أن تزخخ المساجد أى تنقش وتموه بالذهب ووجه النهى بحتمل أن يكون لئلا يشغل المصلى (والحديث الآخر) لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعنى المساجد (ومنه حديث صفة الجنة) لتزخرفن له ما بين خوافق السموات والارض (وفى رصيته امياش بن أبى ربيعة) لما بعثه الى اليمن فلن تأتينا بحجة الا دحضت ولا كتاب زخخ الا ذهب نوره أى كتاب تمويه وترقيش يزخخون أنه من كذب الله وقد حرف أو غير ما فيه وزين ذلك التغيير وموه ﴿زخخ﴾ (هـ \* فى حديث الفرع وزخخه) قال وان تتركه حتى يصير ابن مخاض أو ابن لبون زخخا خير من أن تكفأ ناله ونوله ناقض الزخخ الذى قد غلط جسمه واشتد لحمه والفرع هو أول ما تلده الناقة كذا يذبحونه لا لهم ففكره ذلك وقال لان تتركه حتى يكبر وتنفع لحمه خير من أن تذبحه فينقطع لبن أمه فتكسب ناله الذى كنت تحلب فيه ونجعل ناقضاً للهة بفقد ولدها ﴿زخخ﴾ (فيه) ذكر زخخ هو بضم الزاى وسكون الحاء جبل قرب مكة

### ﴿باب الزاى مع الواو﴾

﴿زخخ﴾ الدفع والجماع والمرزخه بالكسر وقيل بالفتح الزوجه والزخخ أولاد الغنم الصغار ﴿زخخ﴾ البحر مدركر ماؤه وارتفعت أمواجه ﴿زخخ﴾ الذهب وزخخ الشئ نقشته وموهته به ﴿زخخ﴾ الذى قد غلط جسمه واشتد لحمه ﴿زخخ﴾ بضم الزاى وسكون الحاء جبل

سبيلى وكلاهما واحد  
ليكن أضاف الاول الى  
المبلغ والثانى الى السالك  
هم قال فتسلوا فى سبيل  
الله الاسبيل الرشاد سبيل  
المجرمين فاسلكى سبيل  
ربك ويعبر به عن المحجة  
قال قل هذه سبيلى سبيل  
السلام أى طريق الجنة  
ما على المسلمين من سبيل  
ما عليهم من سبيل انما  
السبيل على الذين الى ذى  
العرش سبلا وقيل سبيل  
الستر والذيل وفرس  
سبيل الذنب وسبيل  
المطر وأسبيل وقيل  
للمطر سبيل مادام سابل  
أى سائلا فى الله واه  
وخص السبلة بشعر  
الشفة العليا لما فيها من  
التصدر والسبلة جمعها  
سنابل وهى ما الى الزرع  
قال سبع سنابل فى كل  
سبلة وقال سبع سنابلات  
خضر وأسبل الزرع صار  
ذاسبلة فحوا واحدا  
واجبى والمسبيل اسم  
القدح الخامس وجئت  
من سبأ نبأ يقين سبأ اسم  
بلد تفرق أهله ولهذا يقال  
ذهبوا أيادى سبأ أى  
تفرقوا تفرق أهل هذا  
المكان من كل جانب  
وسبأت الخمر واشترتها  
والسبابة جلد فيه الولد  
﴿سب﴾ قال فى سنة أيام  
وقال سبطين مسكينا فاصل

ذلك سدس ويد كرفي  
بابه ان شاء الله (سنة)  
الستر غطية الشئ والستر  
والستر ما يستتر به قال لم  
تجعل لهم من دونها ستر  
حجاب مستور والاستار  
الاختفاء قال وما كنتم  
تستترون

(مسجد) السجود أصله  
النظام والتسديد  
وجعل ذلك عبارة عن  
التسديد لله وعبادته وهو  
عام في الانسان والحيوانات  
والجمادات وذلك ضربان  
سجود واختيار وليس  
ذلك الا للانسان وبه  
يستحق الثواب بخوفه  
فاسجدوا لله واعبدوا أي  
تذلوا لله وسجدوا لله  
وهو للانسان والحيوانات  
والنبات وعلى ذلك قوله  
ولله يسجد من في السموات  
والارض طوعا وكرها  
وظلالهم بالغ سجدوا  
والاحصاء وقوله يتفويضوا  
ظلاله عن الامين والشمايل  
سجد الله فهذا سجود  
تسخير وهو والدلالة  
الصامتة الناطقة المنبهة  
على كونها مخلوقة وانها  
خلق فاعل حكيم وقوله  
ولله يسجد من في السموات  
وماني الارض مسن دابة  
والملائكة وهم  
لا يستكبرون ببطوى  
على الدوعين من السجود  
التسخير والاختيار وقوله

(زرب) (س) في حديث بن العنبر) فأخذوا زربية أي قام بها فرددت الزربية الطنفسة وقيل  
البساط ذو الخلل وتكسر زايها وتفتح وتضم وجهها زراي (هـ) وفي حديث أبي هريرة) ويل للزربية  
قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء اذا قالوا اشرا أو قالوا شيا قالوا صدق شبههم في تلويحهم  
بواحدة الزراي وما كان على صيغتها رأوا انها أو شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تأوى  
اليها في انهم ينقادون للامراء ويعضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيا (ومنه رجز كعب)

\* تبيت بين الزرب والكيف \* وتكسر زايه وتفتح والكنيف الموضع الساتر يد أنها تعلف في الحظائر  
والبيوت لا بالكلا والمرعى (زرر) (س) في صفة خاتم النبوة) أنه مثل زرا الحلة الزروا حدة  
الازرار التي تشدها الكلال والستور على ما يكون في حجة العروس وقيل انما هو بتفريق الراء على  
الزاي ويريد بالحلة القبيحة مأخوذ من أرزت الجردة اذا كبست ذنبها في الارض فبانست ويشهد له  
ما رواه الترمذي في كتابه باسناده عن جابر بن سمرة ركان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بين  
كتفيه غدة جراه مثل بيضة الحمامة (هـ) وفي حديث أبي ذر) قال يصف عليا وانه اعلم الارض  
وزرها الذي تسكن اليه أي قوامها وأصله من زرا القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به وأخرج  
المهروري هذا الحديث عن سلمان (س) وفي حديث أبي الاسود) قال لانسان ما فعلت امرأته انى  
كانت تراه وغماره المزارة من الزرو وهو العوض وحماره زركنير العوض (زرع) فذكر تكريره ذكر  
الزراعة وهي معروفة وقد جاء في بعض الحديث الزراعة بفتح الزاي وتشديد الراء قيل هي الارض  
التي تزرع (زرر) (هـ) في خطبة الحجاج) اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات واحدهم زرافه  
بالفتح نهاهم أن يجتمعوا فيه يكون ذلك سببا لثوران الفتنة (هـ) وفي حديث قرة بن خالد) كان  
الكلبي يزر في الحديث أن يزيد فيه مثل يزرع (هـ) \* فيه) أنه بال عليه الحسن بن علي  
فأخذ من حجره فقال لا ترموا ابني أي لا تقطعه واعليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وأزرمته أنا  
(ومنه حديث الاعرابي) الذي بال في المسجد قال لا ترموه (زرم) (هـ) \* في حديث ابن مسعود)  
ان موسى عليه السلام أتى فرعون وعليه زرمانقة أي جبة صوف والكلمة أهجية قيل هي عبرانية  
والتفسير في الحديث وقيل فارسية وأصله اشتربانه أي متاع الجمال (زرب) (هـ) \* في حديث  
أم زرع) المس مس أرب والربح زرب الزرب نوع من أنواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل  
هو الزعفران (زريق) (هـ) \* في حديث علي رضي الله عنه) لا أدع الحج ولو تهرنت وفي رواية ولو

قرب مكة (الزربية) الطنفسة وقيل البساط ذو الخلل وزايها مثلثة ج زراي والزرب بكسر الزاي  
وفتحها والزربية حظيرة الغنم \* مثل (زرر) الحلة هو واحد الازرار التي تشدها الكلال والستور \* قلت  
قال الفارسي أراد مثل بيضة القبيحة وزر الشئ أصله لان المبيض أصل الطائر انتهى وقيل هو  
بتفريق الراء على الزاي ويريد بالحلة القبيحة من أرزت الجردة اذا كبست ذنبها في الارض فبانست  
وانه لعالم الارض وزرها أي قوامها واما أنها التي كانت تزاره من الزرا العوض (الزرافات) الجماعات جمع  
زرافة بالفتح وكان يزر في الحديث أي يزيد فيه (لا ترموا) ابني أي لا تقطعه واعليه بوله (الزرقعة)  
جبة صوف عبرانية (الزرب) نوع من الطيب وقيل نبت طيب الريح وقيل الزعفران (الزرقعة)

أن أنزرق أى ولو استقيت على الزرق بالاجرة وهى آلة معروفة من الآلات التى يستقى بها من الآبار وهو أن ينصب على البشر أعواد وتعلق عليها البكرة وقبل أراد من الزرققة وهى العينة وذلك بأن يشتري الشئ بأكثر من ثمنه إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه كأنه معرب زرنه أى ليس الذهب معي \* (ومنه الحديث) كانت عائشة تأخذ الزرققة أى العينة (ومنه حديث ابن المبارك) لا بأس بالزرققة (وفى حديث عكرمة) قيل له الجانب ينغمس فى الزرقوق أيجزئه قال نعم الزرقوق هو النهر انصبه غير وكأنه أراد الساقية التى يجرى فيها الماء الذى يستقى بالزرقوق لانه من سبيه (زرا) (فيه) فهو أجدر أن لا يزدروا نعمة الله عليكم الا زراء الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية اذا عيبه وأزريت به زراء اذا قصرته وتمرأوت وأصل ازدرت از زريت وهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاى

### ﴿باب الزاى مع انطاء﴾

﴿زطا﴾ (س \* فى بعض الاخبار) خلق راسه زطيه قيل هو مثل الصليب كأنه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود

### ﴿باب الزاى مع العين﴾

﴿زعب﴾ (هـ \* فيه) أنه قال لعمر بن العاص انى أرسلت اليك لابهشك فى وجهه يسلمك الله ويغنمك وأزعب لك زعبة من المال أى أعطيتك دفعة من المال وأصل الزعب الدفع والقسم (س \* ومنه حديث أبي الهيثم) فلم يلبث أن جاء بقربة يزعبها أى يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام (وفى حديث على وعطية) أنه كان يزعب لقوم ويخوص لا تخربن الزعب الكثرة (وفى حديث مهر النبي صلى الله عليه وسلم) أنه كان تحت زعوبة أززعوفة هى بمعنى راعوفة وقد تقدمت فى حرف الزاء ﴿زعم﴾ (س \* فى حديث أنس) رأيت عمر يزعب أبابكر أزعاجا يوم السقيفة أى يقيمه ولا يدعه يستقر حتى يابعه (س \* وفى حديث ابن مسعود) الحلاف يزعب السلعة ويعحق البركة أى ينفضها ويخرجها من بد صاحبها ويقلقها ﴿زعر﴾ (س \* فى حديث ابن مسعود) ان امرأة قالت له انى امرأه زعراء أى قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل أزعر والجمع زعر (ومنه حديث على رضى الله عنه) يصف الغيث أخرج به من زعر الجبال الأعشاب يريد القليلة النبات تشبها بقلة الشعر ﴿زعم﴾

السلفه والزرقوق آلة يستقى عليها من البشر ولا أدع الحج ولونزرقفت اما من الاول أى ولونداينت أو من الثانى أى ولو استقيت على الزرقوق بالاجرة والجانب ينغمس فى الزرقوق أى فى النهر الصغير الذى يستقى به ﴿الازدراء﴾ الاحتقار والانتقاص ﴿الزط﴾ جنس من السودان والهنود وخلق راسه زطيه هو مثل الصليب ﴿أزعب﴾ لك زعبة من المال أى أعطيتك دفعة منه وجاء بقربة يزعبها أى يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام وكان يزعب لقوم الزعب الكثرة وزعوبة بشر أو زعوفة هى الراعوفة ﴿يزعج﴾ أبابكر أى يقيمه ولا يدعه يستقر حتى يابعه والحلاف يزعب السلعة أى ينفقها ويخرجها من بد صاحبها ويقلقها ﴿امرأة زعراء﴾ قليلة الشعر وزعر الجبال قليلة النبات ﴿الزعميم﴾ الكفيل وكان أبوابا مربر جلسين يتزاعمان أى

والجهم والشجر يسجدان فذلك على سبيل التضمير وقوله اسجدوا لآدم قيل أمر ويا بن يخذله فسله وقيل أمر ويا بنه لئلا له والقيام بمصالحه ومصالح أولاده فأمروا الا ابليس وقوله ادخلوا الباب سجدا أى متذللين متقادين وخص السجود فى الشريعة بالركن المعروف من الصلاة وما يجزى مجزى ذلك من سجود القرآن وسجود الشكر وقد يفسر به عن الصلاة بقوله وادبار السجود أى ادبار الصلاة ويسعون صلاة الضحى سجدة الضحى وسجود الضحى وسبح بحمد ربك قيل أريد به الصلاة والمسجد موضع الصلاة اعتبارا بالسجود وقوله وأن المساجد لله قيل عسنى به الأرض اذا قد جعلت الأرض كلها مسجدا وظهر كما روى فى الخبر وقيل المساجد مواضع السجود الجبهة والانف والبسدان والركبتان وقوله ألا يسجدوا لله أى ياقوم اسجدوا وقوه وخراله مسجدا أى متذللين وقيل كان السجود على سبيل الحمد فى ذلك الوقت كان سائعا وقول

(هـ \* فيه) الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن (ومنه حديث علي) ذمتمى رهينة وأنا به زعيم  
 اى كفيل وقد تنكر في الحديث (هـ \* وفيه) أنه ذكر أنبى عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين  
 يتزاحمان فيذكر ان الله كفر عنهما أى يتداعيان شيئاً فيختلغان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما الاجل  
 حلفهما وقال الزمخشري معناه أنهم ما يصادان بالزعمات وهى ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكر ان  
 الله أى على وجه الاستغفار (ومنه الحديث) بس مطية الرجل زعموا منه ان الرجل اذا أراد المسير الى  
 بلد والظن في حاجة ركب مطيته وسار حتى يقضى أمر به فشبّه ما يقدمه المنكلم أمام كلامه ويتوصل به  
 الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التى يتصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له  
 ولا ثبت فيه وانما يحكى على الاسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم  
 والفصح قريب من الظن (س \* وفي حديث المغيرة) زعيم الانفاس أى موكل بالانفاس يصعد بها الغلبة  
 الحسد والكآبة عليه أو أراد أنفاس الشرب كأنه يتحسس كلام الناس ويعيهم بما يسمعهم والزعم  
 هنا بمعنى الوكيل ((زعم)) (س \* في حديث عمرو بن العاص) أردت أن تبلغ الناس عنى مقالة  
 يزعمون اليها أى يبلون اليها يقال زعن الى الشئ اذا مال اليه قال أبو موسى أظنه يركنون اليها فتحذف  
 \* قلت \* الاقرب الى التحريف أن يكون يزعمون من الازعان وهو الانقياد فـ داها بالى بمعنى اللام واما  
 يركون فما أبعداها من يزعمون ((زعمف)) (هـ \* في حديث عمرو بن ميمون) اياكم وهذه الزعانيف  
 الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة هى الفرق المختلفة وأصلها أطراف الاديم والا كارع وقيل أجنحة  
 السمك واحد من ازعنفه وجهها زعانف والياء فى الزعانيف للاشباع وأكثر ما تجى فى الشعر شبهه من خرج  
 عن الجماعة بها

### ((باب الزاى مع العين))

((زغب)) (س \* فيه) انه أهدي له أبحر زغب أى قنار صغار والزغب جمع الازغب من الزغب صغار  
 الريش أول ما يطلع شبه به ما على القنار من الزغب ((زغر)) (فى حديث الدجال) أخبرونى عن عين  
 زغر هل فيها ما قالوا نعم زغر بو زن صرد عين بالشأم من أرض البلقاء قبل هوامم لها وقيل اسم امرأة  
 نسبت اليها (وفى حديث علي رضى الله عنه) ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسياق الحديث يشير الى  
 أنها عين فى أرض البصرة وأصلها غير الاولى فأما زعر بسكون العين المهملة فوضع بالحجاز

### ((باب الزاى مع الفاء))

يتداعيان شيئاً فيزعم هذا شيئاً والا تخرج لافه ولا يكون الزعم الا فى شئ غير مرفوق به ومنه بس مطية  
 الرجل زعموا شبه ما يقدمه المنكلم أمام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا بالمطية التى  
 يركبها الانسان اذا أراد المسير الى بلد ويتوصل بها الى حاجته وزعيم الانفاس أى موكل بها يصعد بها الغلبة  
 الحسد والكآبة عليه أو أراد أنفاس الشرب كأنه يتحسس كلام الناس ويعيهم بما يسمعهم  
 \* وكان زعيم القوم أرذلهم أى رئيسهم انتهى ((الزعانيف)) والزعانيف فرق الناس الخارجون عن  
 جماعتهم \* أبحر ((زغب)) أى قنار صغار جمع أزغب من الزغب صغار الريش أول ما يطلع شبه به  
 ما على القنار من الزغب ((زغر)) كصرد عين بالشأم وزعر بسكون العين المهملة فوضع بالحجاز

الشاعر

\* دراهم الاسجد \*

عنى به ادراهم عليها

صـورة ملك مجدواله

((سجـر)) السجـر تهبج

النار يقال سجدت النور

ومنه البحر المسجور قال

الشاعر

اذا ساء طالع مسجورة \*

رى حولها النبع والسما

وقوله واذا البحار سجرت

أى أضـرمت نار اعن

الحسن وقيل غيضت

مياها وانما يكون كذلك

لتسجير النار فيه ثم فى

النار يسجدون فـ

وقودها الناس والحجارة

وسجرت النافاة استعارة

لانها بها فى العـد ونحو

اشتعلت النافاة والسجبر

الخليل الذى يسجد فى

مودة خبله كقولهم

فـلان محروق فى

مودة فلان قال الشاعر

\* سجدت نفسى غير جمع

اشابة \*

((سجل)) السجل الدلو

العظيمة ومجالت الماء

فانسجل أى صببته

فانصب وأصبته

أعطيته سجلاً واستعير

للعطية الكثرة

والمساجلة المساقاة

بالسجل وجعل عبارة عن

المباراة والمناضلة

قال

\* من يساجلني يساجل  
ما جدا \*

والسجيل حجر وطين  
مختلط وأصله فيما قيل  
فارسي معرب والسجل  
قيل حجر كان يكتب فيه  
ثم سمي كل ما يكتب فيه  
سجلا قال نه إلى كطي  
السجل للكتاب أي  
كطيه لما كتب فيه حفظا  
له

((سجن)) السجن الحبس  
في السجن وفـرى رب  
السجن أحب إلى بفتح  
السين وكسرهما قال  
ليسجنه حتى حين  
ودخل معه السجن  
فتيان والسجنين اسم  
لجنهم بزاء عليـن وزيد  
لفظه تنبيه على زيادة  
معناه وقيل هو اسم  
للارض السابعة قال لني  
مصين وما أدراك ما سجنين  
وقد قيل ان كل شيء ذكره  
الله تعالى بقوله وما  
أدراك فسرهم وكل ما ذكر  
بقوله وما يدرك تركه  
بهما وفي هذا الموضع  
ذكر وما أدراك وكذا في  
قوله وما أدراك ما عليون  
ثم فسر الكتاب لا السجنين  
والعليين وفي هذه  
الطبعة موضعها الكتاب  
التي يتبع هذا الكتاب

((زفت)) (هـ \* فيه) انه سمي عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم  
انبت فيه ((زفر)) (س \* فيه) وكان النساء يزفرن القرب بسحقين الناس في الغزو أي يحملنهم املوءه  
ما زفر وازدفر اذا حمل والزفر اقرب (ومنه الحديث) كانت ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد (هـ \* وفي  
حديث علي رضي الله عنه) كان اذا خلع صاغيته وزافرتة انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته  
((زفر)) (س \* في حديث ام السائب) انه مر بها وهي تزفر من الحمى أي ترثه من البرد ويروي  
بالراء وقد تقدم ((زفت)) (هـ \* في حديث زويج فاطمة رضي الله عنها) انه صنع طعاما وقال لبلال  
ادخل الناس على زفة زفة أي طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لرفيفها في مشيها واقبالها  
بسرعة (س \* ومنه الحديث) يزف على بني وبين ابراهيم عليه السلام الى الجنة ان كسرت الزاي  
معناه يسرع من زف في مشيه وازف اذا اسرع وان فحمت فهو من زفت العروس ازفها اذا هديتها الى  
زوجها (ومنه الحديث) اذا رلت الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا (ومنه حديث المغيرة) فما  
تفرقوا حتى نظروا اليه قد كتبت يزف في قومه ((زفل)) (في حديث عائشة) انها ارسلت الى ازفلة من  
الناس أي جماعة وقد تقدم هو وامثاله في حرف الهمزة لا جـل لفظه وان كان هـ ذا موضعه ((زفن))  
(في حديث فاطمة رضي الله عنها) انها كانت تزفن للحسن أي ترقصه واصل الزفن اللعب والدفع  
(س \* ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) قدم وفد الحبشة فجعلوا يرقون ويلعبون أي يرقصون  
(س \* ومنه حديث عبد الله بن عمرو) ان الله انزل الحق ليهذب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن  
والزمارات والمزاهر والكبارات ساق هذه الالفاظ سياقا واحدا

### ((باب الزاي مع القاف))

((زقف)) (هـ \* فيه) يأخذ الله السموات والارض يوم القيامة بيده ثم يترقفها ترقف الرمانه (ومنه  
الحديث) بلغ عمر أن معاوية قال لوبلع هذا الامر البناي عـد منافي يعني الخلافة ترقفناه ترقف  
الكرة الترقف كالتلف يقال ترقفت الكرة وتلففتها وهو اخذها باليد على سبيل الاختطاف  
والاستلاب من الهوا وهو هكذا جاء الحديث الا كرة والافصح الكرة وبني عبد مناف منصوب على المدح  
أو مجرور على البذل من الضمير في البنا (ومنه الحديث) ان اباسفيان قال لبني امية ترقفوها ترقف  
الكرة يعني الخلافة (هـ \* ومنه حديث ابن الزبير) لما صطف الصفان يوم الجمل كان الاشر ترقفني منهم  
فايتخذنا فوقنا الى الارض فقلت افعلوني وما لك أي اخطفتني واستلبني من بينهم والايخذ اذا قتل من  
الاخذ بمعنى التفاعل أي اخذ كل واحد ما صاحبه ((زقن)) (هـ \* فيه) من منح منحه لبن اوهري  
زقا زقاقا بالضم الطريق يريد من دل الضال او الاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من

((المزفت)) الاناء الذي طلى بالزفت ((الزفر)) القربة وزفرها حملها وزافرة الرجل انصاره وخاصته  
\* ادخل الناس على ((زفة زفة)) أي طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة يزف على بني وبين ابراهيم  
الى الجنة ان كسرت الزاي فعناه يسرع وان فحمت فهو من زفت العروس ازفها اذا هديتها الى زوجها  
((الزفن)) الرقص واللعب ((ترقفها)) ترقف الرمانه أي يتلفها ثم يترقفها ترقفها ترقف  
((الزقاق)) بالضم الطريق ومنه اوهدي زقاقا يريد دل الضال او الاعمى على طريقه وقيل اراد من

لا هذا

«معي» واليه ل اذا  
معي أي سكن وهذا  
إشارة إلى ما قيل هـ دأت  
الرجل وعين ساجية  
فائرة الطرف ومعي  
البحر معجوا سكنت  
أمواجه ومنه استدير  
تسجبة الميت أي نعطيته  
بالثوب  
«سحب» أصل السحب  
البحر كسحب الذيل  
والإنسان على الوجه  
ومنه السحاب اما البحر  
الريح أو البحر به الماء  
ولا نجبر راد في مره يوم  
يسحبون في النار يسحبون  
في الحميم وقيل فلان يسحب  
على فلان كقوله ينحتر  
وذلك اذا فخر عليه  
والسحاب الغيم فيها ماء  
أو لم يكن وله هذا يقال  
سحاب جهام قال يربحي  
سحابا حتى اذا أقلت سحابا  
وينشئ السحاب الثقال  
وقد ذكر كرافظه ويراد به  
الظل والظلمة على  
طريق التشبيه أو ظلمات  
في بحر جلي يغشاه موج  
من فوقه موج من فوقه  
سحاب ظلمات بعضها  
فوق بعض  
«معت» المعت القشر  
الذي يتأصل قال  
فيصنعكم عذاب وقرئ  
فيصنعكم يقال معتسه  
وأصنعه ومنه المعت

الخل وهي السكة منها والاول أشبه لان هدى من الهداية لا من الهدية (هـ \* وفي حديث علي) قال  
سلام أرسلني أهلي اليه وأنا غلام فقال مالي أراك من قفا أي محذوف شعر الرأس كله وهو من الزق الجلد  
يجز شعره ولا ينتف تنف الاديم يعني مالي أراك مطموم الرأس كما يطم الزق (ومن حديث سلمان) أنه  
رفى مطموم الرأس من قفا (س \* ومنه حديث بعضهم) أنه خلق رأسه زقية أي حلقه منسوبة إلى  
التزقيق ويروي بالطاء وقد تقدم «زقم» (في صفة النار) لو أن قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا  
الزقوم ما وصف الله في كتابه العز يز قال أنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رؤس الشياطين  
وهي فقول من الزقم للقم الشديد والشرب المفرط (س \* ومنه الحديث) ان أبا جهل قال ان محمدا  
يخوفنا شجرة الزقوم ها هو الزبد والترو وتزفوا أي كلوا وقيل أكل الزبد والترو بلغته أفريقية الزقوم  
«رفا» (في حديث هشام بن عروة) أنت أنقل من الزواقي هي الديكة واحدة زاق يقال زقايزقوا اذا صاح  
وكل صائح زاق يريد أنها اذا زقت سمعنا فرق السعار والاحباب ويروي أنقل من الزواقي وسيجي

### «باب الزاي مع لكاف»

«زكت» (س \* في صفة على رضي الله عنه) انه كان من كون أي محمداً علما من قولهم زكت الاناء  
اذا ملأته وزكته الحديث زكنا اذا وطأه اياه وقيل أراد كان مذاهم المذني «زكن» (س \* في ذكر  
ايا من معاوية قاضي البصرة) يضرب به المثل في الذكاة قول بعضهم أركن من ايا من الزكن والاز كان  
الظنة والحديث الصادق يقال زكت منه كذا وكذا وزكنا وزكنا وزكنا «زكا» (هـ \* قد تكرر  
في الحديث) ذكر الزكاة والتزكية وأصل الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكل ذلك قد  
استعمل في القرآن والحديث وزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفا وهي من  
الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على الميز وهي الطائفة من المال المزكي بها وعلى المذني  
وهو التزكية ومن الجهل بهذا البيان أتى من ظلم نفسه بالظن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون  
ذاهبا إلى العين وانما المراد المذني الذي هو التزكية قال زكاة طهارة للأموال وزكاة الفطر طهارة للأبدان  
(وفي حديث زينب) كان اسمها برة فغيره وقال تزكي نفسها زكي الرجل نفسه اذا وصفتها وأنشئ عليها  
(وفي حديث الباقر) انه قال زكاة الأرض يسهاير يد طهارتها من التباينة كالبول وأشباهه بأن يحف  
ويذهب أثره (س \* وفي حديث معاوية) انه قدم المدينة بمال فسأل عن الحسن بن علي فقيل انه بمكة  
فأزكى المال ورضي فأتى الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغني مخصوصتك أزكيتك وهما هذا كأنه يريد  
أوعيته مما تقدم هكذا فسر أبو موسى

### «باب الزاي مع اللام»

نصديق زقاق من الخل وهي السكة منها والاول أشبه لان هدى من الهداية لا من الهدية ومالي أراك  
من قفا قال الأزهرى المذني انه حذوف شعره كله كما يرق الجلد اذا سلخ ومنه خلق رأسه زقية «الزقم»  
القم الشديد والشرب المفرط والزقوم أكل الزبد والترو بلغته أفريقية ومنه قول أبي جهل ان محمدا  
يخوفنا شجرة الزقوم ها هو الزبد والترو وتزفوا «الزواقي» الديكة جمع زاق زقايزقوا اذا صاح \* كان على  
«من كونا» أي حملوا علما وقبل مذاهم زكته الحديث أوعيته اياه

((سحر)) السحر وطرف  
 الحاقوم والرثة وقيل -  
 انفتح سحره وبع - ير سحر  
 عظيم البحر والسحارة  
 ما ينزع من السحر عند  
 الذبح فبرحي به وجه -  
 بنائه بناء النفاة  
 والسقاطة وقيل منه  
 اشتق السحر وهو صابة  
 السحر والسحر - ويقال  
 على معان الاول الخداع  
 وتخبيات لاحقية -  
 لها نحو ما يفعله المشعوذ  
 بصرف الابصار عما  
 يفعله خلفه بدوما يفعله  
 النمام بف - ول من خرف  
 طائفة للاسماع وعلى  
 ذلك سحر واعين الناس  
 بخيل اليه من سحرهم  
 وبه - هذا لظرسه -  
 موسى عليه السلام  
 ساحرا فقالوا يا ايها  
 الساحر والثاني استحل

((زحف)) (هـ \* في حديث سعيد بن جبير) ما زحفنا كح الامه عن الزنا الا قليلا لان الله تعالى يقول وان تصبروا خير لكم اي ماتتعي وما تباعدوا بقال ازحف وازحف على القلب ونزحف قال الزمخشري الصواب ازحف كافتح وازحف بوزن اظهر على ان اصله ازلحف فادغمت التاء في الزاي ((زلح)) (هـ \* فيه) ان فلانا الهارب اريد ان يقتل بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشعر به الا وهو قائم على رأسه ومعه السيف فقال اللهم كفنيه بما شئت فانك لو جبه من زلحه زلحها بين كفيه ونذر سيفه يقال رمى الله فلانا بالزلحه بضم الزاي ونشديد اللام وفتحها وهو وجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزلح وهو الزلق ويروي بتخفيف اللام قال الجوهرى الزلح المزلة نزل منها الاقدام والزلحه مثال القبرة الزحولة التي تنزل منها الصبيان قال الخطابي رواه بعضهم فرج بين كفيه يعني بالجم وهو غلط ((زاول)) (فيه) اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو هنا كتابة عن التخويف والتعذير ايجعل امرهم مضطربا متعاقبا لا غير ثابت (ومنه حديث عطاء) لا تدق ولا زلزلة في الكيل اي لا يحرك ما فيه وهو زلزالهم ويسع اكثر مما فيه (وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه) حتى يخرج من حلة نديه بتزاول ((زلح)) (فيه) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى نزاع قدماه يقال زاع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحرى بك اذا شقق (ومنه حديث ابي ذر) مر به قوم وهم محرمون وقد نزلت ايديهم وارجلهم فسالوه بأي شيء نذابوا فقال بالدهن (هـ \* ومنه الحديث) ان المحرم اذا نزلت رجلاه ان يدهنهما ((زاف)) (هـ \* في حديث أبوج) وما أبوج) فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة الزافه بالتحرى بك وجعلها زاف مصانع الماء وتجمع على المزايف ايضا اراد ان المطر يغدر في الارض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزافه المرأة شبهها بالاستوائ وانظافتها وقيل الزافه الروضة ويقال بالقاف ايضا (س \* وفيه) اداسلم العبد لخناس الامه يكفر الله عنه كل سيئة زافها اي اسلفها وقد مدحها والاصل فيه القرب والتقدم (ومنه حديث الضعيف) اتى ببدنات خمس اوست فطفقهن يزولفن اليه بأيتن يبدأ اي يقربن منه وهو يقتلعن من اقرب فأبدل التاء باللام لاجل الزاي (ومنه الحديث) انه كتب الى مصعب ابن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تجهز فيه اليهود لبيتها فاذا زالت الشمس فازداف الى الله بركتين واخطب فيهما اي تقرب (ومنه حديث ابي بكر والنسابة) فيكم المزداف الحر صاحب الامامة الفردة غامه المزداف لا تقربه الى الافران واقدمه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب اودلفوا قوسي اودلرها اي تقدموني للحرب بقدر قوسي (هـ \* ومنه حديث الباقر) مالك من عيشك الا لذة تزداف

((ازسلف)) كاشعرو كاظهر تنص وتباعدا ((الزلزلة)) يضم الزاى وتشديد اللام وقعها وجمع بأخذنى الظاهر  
 لا يتحرك الانسان من شدته وروى بتخفيف اللام وصحفه بعضهم بالجيم ((الزلزلة)) الحركة العظيمة والازعاج  
 الشديدا ويكى بها عن الخوف والتخدير ومنه اللهم اهزم الاحزاب وازلهم اى اجعل امرهم مضطربا  
 متقلبا غير ثابت ولا زلزلة فى الكيل اى لا يتحرك ما فيه ويهز اى يضم وبسع اكثر مما فيه ((زلزلت)) فذمه  
 بالكسر وتزلزلت تشققت \* يرسل الله مطرا يغسل الارض حتى يتركها ((كاززلة)) هى بالصرين  
 مصنعة الماء ج زلف ومنه ان المطر يغسل الارض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء

معاونة الشيطان بضرب  
من التقرب اليه كقوله  
هل أنبئكم على من تنزل  
الشياطين تنزل على كل  
أفك أنيم وعلى ذلك قوله  
ولكن الشياطين كفروا  
يعلمون الناس السحر  
والثالث ما يذهب اليه  
الاغنام وهو ام لفعل  
يزعمون أنه من قوته يغير  
الصور والطباع فيجعل  
الإنسان حمار أو لا  
حقيقة لذلك عند  
المحصلين وقد تصور من  
السحر تارة حسنة فقبل  
أن من البيان مصرا  
وتارة دقة فعلة حتى قالت  
الاطباء الطبيعة ساحرة  
وسمو الغدا مصرا من  
حيث انه يدق ويلاطف  
نأثيره قال قوم مصورون  
أي مصروفون عن  
معرفة الله بالسرور وعلى  
ذلك قوله انما أنت من  
المصورين قيل من جعل  
له مصرا رتبها انه يحتاج  
الى الغذاء كقوله ما لهذا  
الرسول يأكل الطعام  
ونبه أنه بشر كما قال ما أنت  
الابشر مثلنا وقيل معناه  
من جعل له مصرا يتوصل  
باطفه ودقته الى ما يأتي  
به ويدعيه وعلى الوجهين  
جعل قوله ان تتبعون الا  
رجلا مصورا وقال  
مصورا وعلى المعنى  
الثاني دل قوله ان هذا الا

بك الى حمارك أي تقر بك الى موتك (ومنه) سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يقرب الى الله فيها  
وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعته واحدة زلفة وقيل هي الطائفة من الليل قليلة  
كانت أو كثيرة (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قال له اني حججت من رأس هر أو خارك  
أو بعض هذه المزالف رأس هر وخارك موضعان من ساحل فارس رباط فيهما والمزالف قري بين المبر  
والرب واحدتها زلفة ((زلق)) (هـ في حديث علي) ان رأيت رجلا من خرجا من الحمام متزاقين  
تزلق الرجل اذا نتم حتى يكون للونه برق وبصيص (وفيه) كان اسم ترس النبي صلى الله عليه وسلم  
الزلوق أي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه (وفيه) هدر الحام فزلقت الحمامة الزلق العجز أي لما هدر الذكر  
ودار حول الانثى أدارت اليه مؤخرها ((زال)) (هـ في هـ) من أدات اليه نعمة فليشكرها أي  
أسديت اليه وأعطها وأصله من الزايل وهو ان تقال الجسم من مكان الى مكان فالتعبير لا تقال النعمة  
من المنعم أي المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة وأزله اليه (سـ) وفي صفة الصراط مدحصة  
مزلقة لمزلة مفعلة من زل يزل اذا زلق وتفتح الزاي وتكسر أراد أنه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت (وفي  
حديث عبد الله بن أبي مرثد) فازله الشيطان فلقى بالكفار أي جعله على الزل وهو الخطأ والذنب وتعد  
تكرروا في الحديث (سـ) ومنه حديث علي) كتب ابي ابن عباس رضي الله عنهما اختطف ما قدرت  
عليه من أموال الامة اختطف الذنب الازل دامية المعزى الازل في الاصل الصغير العجز وهو في صفات  
الذنب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا ادعاء وخص الدامية لان من طبع الذنب محبة الدم حتى انه  
يرى ذنبه اذا ما يفتب عليه لياكله ((زلم)) (هـ في حديث الهجره) قال سراقة فاخرجت زلما  
وفي رواية الا زلام الزلم والزلم واحد الا زلام وهي اقداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الامر  
والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا أراد سفرا أو زواجا وأمرامها أدخل يده  
فاخرج منها الزلما فان خرج الامر مضى لشأنه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد ذكره في  
الحديث (هـ في حديث سطح) \* أن فارقا زلم به شأ والعين \* ازل أي ذهب مسرعاً والاصل فيه  
ازلام فحذف الهمزة تخفيفاً وقيل أصلها ازالام كاشهاب فحذف الالف تخفيفاً أيضاً وشأ والعين اعتراض

وقيل الزلفة المرأة شبهها بالاسفوانها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف وكل شيء  
أزلفها أي أسلفها وقدمها ويزدقن اليه يقرب منه وازدقن الى الله تقرب وسعى المزدلف  
لاقترابه الى الاقران واقدمه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدافوا قوسى أو قدرها أي تقدموا  
في الحرب بقدر قوسى وسميت مزدلفة لانه يتقرب فيها وزلف الليل ساعته جمع زلفة وقيل هي الطائفة  
من الليل قليلة كانت أو كثيرة والمزالف قري بين البر والربف جمع مزلفة ((الزلوق)) اسم ترسه  
صلى الله عليه وسلم أي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه والزلق العجز ومنه هدر الحام فزلقت الحمامة  
أي دارت اليه بمؤخرها وخرجها من الحمام متزاقين أي متنعمين يقال تزلق لرجل اذا كان للونه برق  
وبصيص ((من أدات)) اليه نعمة أي أسديت اليه والصراط مزلقة بفتح الزاي ركسرها مفعلة من  
زل اذا زلق أي تزلق عليه الاقدام ولا تثبت رأزه الشيطان جعله على الزل وهو الخطأ والذنب الازل  
أي الخفيف السريع العدو ((الازلام)) القداح جمع زلم وازلم وازلام ذهب مسرعاً

الموت على الخلق وقبل ازل قبض والاهل الموت أى عرض له الموت وقبضه

(باب الزاى مع الميم)

(زمت) (هـ \* فيه) انه كان عليه السلام من أزمتهم فى المجلس أى أرزهم وأوقرهم يقال رجل زميت وزميت هكذا ذكره الهروى فى كتابه عن النبى صلى الله عليه وسلم الذى جاء فى كتاب أبى عبيد وغيره قال فى حديث زيد بن ثابت كان من أفكك الداس اذا خلا مع أهله وأزمتهم فى المجلس ولعلها حديثان (زجمر) (هـ \* فى حديث ابن ذى رن)

يرمون عن عتل كأنها غبط \* بزجمر يجعل المرمى أعمالا

(الزجمر) السهم الدقيق الطويل واغبط خشب الرجال وشبه القسي الفارسية بها (زمر) (هـ \* فيه) نهي عن كسب الزمارة هى الزانية وقيل هى بتقديم الراء على الزاى من الرمز وهى الإشارة بالعين أو الحاجب أو الشفة والزواى يفعلن ذلك والاول الوجه قال تعالى الزمارة هى البنى الحسناء والزمر الغلام الجميل قال الازهرى يحتمل أن يكون أراد المغنبة يقال غناء زمير أى حسن وزمر اذا غنى والقصة التى يزمر بها زمارة (س \* ومنه حديث أبى بكر) أبزمور الشيطان فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى رواية زمارة الشيطان عند النبى صلى الله عليه وسلم المزمر بفتح الميم وضمة الميم والمزمار سواء وهو الآلة التى يزمر بها (وفى حديث أبى موسى) سمعته النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد أعطيت زمرا من زمراء يرآل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبى عليه السلام واليه المنتهى فى حسن الصوت بالقراءة والآل فى قوله آل داود مقعمة قيل معناه ههنا الشخص (س \* وفى حديث ابن جبير رضى الله عنه) أنه أتى به الى الجحاج وفى عنقه زمارة الغل والساجور الذى يجبل فى عنق الكلب (هـ \* ومنه حديث الجحاج) ابعث الى بفلان زمرا مسمعا أى مسجورا مقيدا قال الشاعر

ولى مسمعان وزمارة \* وظل مديد وحصن أمق

مسمعا مقيدها لصوتها اذا مشى وزمارة الساجور والظل والحصن السجى وظلمته (زمزم) (فى حديث قيات بن أشيم) الذى بعث ما تحرك به لسانى ولا ترزمزمت به شفتاى الزمزمه صوت خفى لا يكاد يفهم (ومنه حديث حمير) كتب الى أحد عماله فى أمر الجوس وانهم عن الزمزمه هى كلام يقولونه عنداً كلهم بصوت خفى (وفيه) ذكر زمزم وهى البئر المعروفة بمكة قيل سميت بها لكثرة ما يقال ما زمزم وزمزم وقيل هو اسم غلم لها (زمع) (س \* فى حديث

(كان من أزمهم) فى المجلس أى أرزهم وأوقرهم (الزجمر) السهم الدقيق الطويل \* نهي عن كسب (الزمارة) هى الزانية وقيل هو بتقديم الراء على الزاى من الرمز وهى الإشارة بالعين أو الحاجب أو الشفة والزواى يفعلن ذلك وقال الازهرى يحتمل أن يكون أراد المغنبة يقال غناء زمير أى حسن وزمر اذا غنى والقصة التى يزمر بها زمارة والمزمار الآلة يزمر بها (الزمزمه) صوت خفى لا يكاد يفهم ومنه ولا ترزمزمت به شفتاى \* ان من (زمعات) قرش أى لست من أشرفهم والزمعة مخرج

مصر مبين وجاؤا بهد عظيم وقال أم مصر هذا ولا يفلح الساحرون لجمع الهرة فانى الهرة والهدر والهدرة اختلاط ظلام آخر الليل بضياء النهار وجعل اسم لذلك الوقت ويقال لقبته بأعلى مصرين والمصر الخارج مصر والهدور اسم للطعام المأكول مصررا والله مصر

(صق) الصق نقبت الثنى ويسمى جعل فى الدواء اذا قنت يقال صقته فانصق وفى الثوب اذا خلس يقال اصق والاصق الثوب البالى ومنه قيل اصق الضرع أى صار مصقا لذهاب لبنه ويصح أن يجعل اصق منه فيكون حينئذ لم يمتصر فا قيل أبعد الله وأصقه أى جعله مصقا وقيل صقه أى جعله باليا قال فصح لا صحاب السعير وقال فى مكان صقيق ودم مستحق ومصوق مستعار كقولهم

مزرور

(صق) فليلقه السهم بالساحل أى شاطئ البحر أصله من صقل الحديد أى برده وقشره وقيل أصله أن يكون مسهولا لكن جاء على لفظ الفاعل

كقوا همهم ناصب وقيل  
بل تصور منه انه يصل  
الماء أى بفرقه ويضيفه  
والسهالة السهولة  
والسهلة السهولة  
نمى فى الحمار كأنه شبهه  
صوته بصوت سهل  
الحديد والسهل اللسان  
الجهد بالصوت كأنه  
تصور منه سهل الحمار  
من حيث رفع صوته لامن  
حيث تكره صوته كما قال  
ان أنكر الأصوات  
لصوت الحمار والسهل  
حلقته على طرفي شكيم  
اللجام  
(مضر) انه مضر سبابة  
الى الغرض المختص فها  
قال ومضى راكبا ماني  
السموات وما فى الارض  
ومضى لكم الشمس والقمر  
ومضى لكم الليل والنهار  
ومضى لكم الفلك كقوله  
مضى رها لكم لعلمكم  
تشكرون سبحانه الذى  
مضى لنا هذا فالمضمر هو  
المقبض للفعل والمضمر  
هو الذى يقهره فمضى  
بارادته قال ليتخذ بعضكم  
بعضا مضرا وبمضرت  
منه أمضرت له لاهز منه  
قال ان تضروا منا  
فانا نضركم كما  
تضرون بل هبت  
ويضرون وقيل رجل  
مضرة لمن مضر ومضرة  
لمن يضركم والمضرة

أبى بكر والنسابة) انك من زمعات قرىش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة أى لست من أنصارهم -  
وقيل هى مادون مسايل الماء من جانبي الوادى ((زمل)) (هـ \* فى حديث ثعلبى أحد) زملوهم -  
بشباهم دعائهم أى لفوهم فيها يقال زمل بشوبه اذا التف فيه (ومنه حديث السقيفة) فاذا جال  
حزمل بين ظهرانيهم أى مغطى مدثر يعنى سعد بن عباد (هـ \* وفى حديث أبى الدرداء) انك  
فقد دعوتنى تشفقن زمل عظيم الجمل يريد حلا عظيم الجمل من العلم قال الخطابي رواه بعضهم زمل  
بالضم والتشديد وهو خطأ (وفى حديث ابن رواحة) أنه غزا معه ابن أخيه على زاملة الزاملة البعير  
الذى يحمل عليه الطعام والمتاع كأنها فاعلة من الزمل الجمل (ومنه حديث أسماء) وكانت زمالة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وزمالة أبى بكر واحدة أى مركوبه ما وأداتها وما كان معها فى السفر (هـ \* وفيه)  
أنه مشى عن زمل الزميل العديل الذى حمله مع حمله على البعير وقد زاملنى عادلى والزميل أيضا الرفيق  
فى السفر الذى يعينك على أمورك وهو الرديف أيضا (وفيه) لا قسى أزامل ونغممة الأزاميل جمع الأزميل  
وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك النغممة وهى فى الأصل كلام غير بين ((زمم)) (هـ \* فيه) لازمام  
ولا خزام فى الاسلام أراد ما كان عباد بنى اسرائيل يفعلونه من زم الاقوف وهو أن يخرق الانف ويعمل  
فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به (وفيه) أنه تلا القرآن على عبد الله بن أبى وهو زام لا يشككم أى رافع رأسه  
لا يقبل عليه والزم الكبر وزم بأنه اذا شمع وتكبر وقال الحارثى فى نفسه برة رجل زام أى فزع ((زمن))  
(هـ \* فيه) اذا تقارب الزمان لم تذكر رؤيا المؤمن تكذب أراد استواء الليل والنهار واعتدالهما وقيل  
أر دقرب انتهاء مد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه ((زمهر)) (هـ \* فى حديث ابن عبد  
العزيز) قال كان عمر من مهر على الكافر أى شديد الغضب عليه والزمهر يرشدة البرد وهو الذى أعده  
الله عذبا للكفار فى الدار الآخرة

### ((باب الزام مع النون))

التلعة الصغيرة وقيل مادون مسايل الماء من جانبي الوادى ((زملوهم)) فى شباهم أى لفوهم ورجل مزمل  
مغطى والزمل الجمل ومنه قول أبى الدرداء انك قد دعوتنى تشفقن زمل عظيم الجمل أى حلا من  
العلم وروى بالضم والتشديد وهو خطأ والزاملة البعير الذى يحمل عليه الطعام والمتاع والزميل  
العديل الذى حمله مع حمله على البعير والرفيق فى السفر الذى يعينك على أمورك والرديف  
أيضا والأزميل الصوت ج أزامل ((لازم)) فى الاسلام أراد ما كان عباد بنى اسرائيل  
يفعلونه من زم الاقوف وهو أن يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وقرا القرآن  
على عبد الله بن أبى وهو زام أى رافع رأسه لا يقبل عليه والزم الكبر وقال الحارثى أى فزع  
\* قلت قال الفارسي ويحتمل أنه أراد ساكت انتهى ((الزمان)) يقع على جميع الدهر وبعضه واذا  
تقارب الزمان لم تذكر رؤيا المؤمن تكذب أراد استواء الليل والنهار واعتدالهما وقيل أراد قرب  
القيامة وانتهاء أمد الدنيا \* قلت قال الدارسي ويحتمل أنه عبارة عن قرب الاجل وهو أن يطعم  
المؤمن فى السر و يبلغ أوان الكهولة والمشيب فان رؤياه أصبا فى الاستكمال تمام الحلم والاناة وقوة  
النفس انتهى ((الزمهر)) الشديد الغضب والزمهر يرشدة البرد لا يصلح أحدكم وهو

والسخرية افعـل  
الساخر وقوله فاختلجوهـم  
مخربا وسخريا فقد حل  
على الوجهين على السخر  
وعلى السخرية قوله من  
الاشرا اختلجناهم سخريا  
وبدل على الوجه الثاني  
قوله بعدوكم منهم  
تضعكون

﴿سخط﴾ السخط والسخط  
الغضب الشديد المقتضى  
للعقوبة قال اذا هم  
يسخطون وهو من الله  
تعالى ازال العقوبة  
قال انبعضوا ما أسخط الله  
أن يسخط الله عليهم  
كم من باء بسخط من  
الله

﴿سد﴾ السد والسد قيل  
هـما واحد وقيل  
السد ما كان خلقه  
والسد ما كان صنعة  
وأصل السد مصدر  
سدته قال بيننا وبينهم  
سد وشبه به الموانع نحو  
من بين أيديهم سد ومن  
خلفهم سد والسدة  
كالظلة على الباب تقيه  
من المطر وقد يعبر بها  
عن الباب كما قيل افقير  
الذى لا يفتح له سد  
السلطان والسداد  
والسداد الاستقامة  
والسداد ما سد به الثلمة  
والثغور واستعمل بالسد  
به الفقر

﴿زنا﴾ (هــ فيـه) لا يصلين أحدكم وهو زنا أى حافن بوله يقال زنا بوله بزنا أو زنا فهو زنا بوزن جبان  
اذا حتمن وأزناه اذ حتمته والزنا أى الأصل الضيق فاستعملوا فى قوله (هــ ومنه)  
الحديث الآخر أنه كان لا يحب من الدنيا الا أنزأها أى أضيـقها (سـ في حديث سـ بن ضمرة)  
فرزوا عليه بالجارة أى ضيقوا (هــ وفيه) لا يصل على زانى بهـ بنى الذى يصعد فى الجبل حتى يستتم  
الصعود اما لانه لا يمكن أو مما يقع عليه من البهر وانهم فيضيق لذلك نفسه يقال زنا فى الجبل يزنا اذا صعد  
﴿زنج﴾ (سـ في حديث زياد) قال عبد الرحمن السائب فزنج شئ قيل طويل النبق فقلت  
ما أنت فقال أنا النقاد والرقبة قال الخطابي لأدري ما نرج وأحسبه بالحاء والزنج الدفع كأنه يريد هجوم  
هذا الشخص واقباله ويحتمل أن يكون زنج باللام والجم وهو سرعة ذهاب الشئ ومضيـه وقيل هو  
بالحاء بمعنى سخ وعرض وتزنج على فلان أى تطاول ﴿زنج﴾ (هــ فيـه) ان رجلا دعاه فقدم اليه  
اهالة زنجة فيه أعرق أى متغيرة الرائحة ويقال سخة باربـين ﴿زند﴾ (هــ في حديث سـ بن  
عبد الله بن الربيع) أنه كان يعمل زندا بمكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وجمارة يضم وهـما الى  
بعض والزنج شئ أثبت به بالسكون وشبهها بزند الساعة ويروى الراى والباه وقد تقدم (وفيه) ذكر  
زنى ورد هو يسكون النون وفتح الواو والراء ناحية فى أواخره اوراق لها ذكر كثير فى الفتوح  
﴿زنى﴾ (هــ في حديث أبي هريرة) وان جهنم يقادهم امرؤ فوقة المزفوق المربوط بالزنانى وهو حلقية  
توضع تحت حنك الدابة ثم يحبل فيها خيط يشد برأسه تمنع جاحـه والزنان الشكل أيضا وزنت الفرس  
اذا شككت قوائمه الاربع (ومنه حديث مجاهد) فى قوله تعالى لا حتمن ذريته الا فـلا قال شبه  
الزنان (سـ في حديث أبي هريرة لآخر) أنه ذكر المزفوق فقال المائل شقه لا يذكر الله قيل أصله  
من الزنقة وهو ميل فى جدار فى سكة أو عرقوب راد وكذا فسر الزنج شئ (ومنه حديث عثمان) قال  
من يشتري هذه الزنقة فيزيد بها فى المسجد ﴿زيم﴾ (فيه) ذكر الزيم وهو الدعى فى انساب الملحن  
بالقوم وليس منهم تشبها بالزنقة وهو شئ يقطع من أذن الشاة ويترك معلقا بها وهى أيضا هنة مدلاة  
فى حلق الشاة كالحققة بها (ومنه حديث على وفاطمة رضى الله عنهما) \* بنت نبي ليس بالزيم \*  
(سـ في حديث لقمان) الضائنة الزلعة أى ذات الزنقة ويروى الزلعة وهو بمعناه ﴿زنى﴾ (هــ فيـه)  
لا يصلين أحدكم وهو زنى أى حافن يقال زن فلان أى حقن فقطروا وقيل هو الذى يدافع الاخبثين مما

﴿زنا﴾ بوزن جبان أى حافن بوله ومنه لا يصل على زانى وقيل أراد الذى يصعد فى الجبل حتى  
يستتم الصعود اما لانه لا يمكن أو مما يقع عليه من البهر فيضيق لذلك نفسه ولا يحب من الدنيا الا أنزأها أى  
أضيـقها وزنا عليه بالجارة أى ضيقوا ﴿زنج﴾ ووزنج تطاول \* اهالة ﴿زنجة﴾ أى متغيرة الرائحة ويقال  
سخة ﴿الزنى﴾ محرك المـاء وقيل بالسكون كزندا الساعة وورد يسكون النون وفتح الواو  
والراء ناحية فى أواخره اوراق لها ذكر كثير فى الفتوح  
الجاح ومنه وان جهنم يقادهم امرؤ فوقة المزفوق المربوط بالزنانى وهو حلقية توضع تحت حنك الدابة تمنع  
وليس منهم والزنقة والزلعة هـنة مدلاة فى حلق الشاة كالحققة بها ﴿الزنى﴾ والازن الحافن وقيل

((سدر)) السدر شجر  
 قليل الغناء عند الاكل  
 ولذلك قال وشئ من سدر  
 قليل وقد يخضد  
 ويستظل به فجعل ذلك  
 مثلاً لاطل الجنة ونعيمها  
 في قوله في سدر مخضود  
 لكثرة غنائه في  
 الاسـ تظلال وقوله اذا  
 يغشى السدر ما يغشى  
 فاشارة الى مكان اختص  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيه بالافاضه الالهيه  
 والالاء الجميمه  
 وقد قيل انها  
 الشجرة التي يبيع النبي  
 صلى الله عليه وسلم تحتها  
 فانزل الله تعالى السكينة  
 فيه على المؤمنين والسدر  
 نخـ بر البصر والسادر  
 المتحير وسدر شـ عره قيل  
 هو مقبول من سدل  
 ((سدس)) السدس جزء  
 من ستة قال فلامه  
 السدس والسدس في  
 الاطماء وست أصله  
 سدس وسدست القوم  
 صرت سدسهم وأخذت  
 سدس أموالهم وجاء  
 سدسا وسدسا  
 بمعنى قال ولاخسة الالهو  
 سدسهم قال ويقولون  
 خسة وسدسهم ويقال  
 لا أفعل كذا سدس  
 عيسى أي أبدا والسدوس  
 الطيبان والسدس  
 الرقة في من الديباج

(ومنه الحديث) لا يقبل الله صلاة العبد الا بقبول ولا صلاة الزنبي (ومنه الحديث) لا يؤمنكم انصر ولا  
 أزن ولا أفرع (س \* وفي حديث ابن عباس) يصف عليا رضي الله عنهم ما رأيت رؤسا سحر بايزن به  
 أي يتهم بمشاكلته يقال زنه بكذا وأزنه إذا اتهم به وظنه فيه (س ومنه حديث الانصار) وتسويدهم  
 جدين قبس انالزنه بالجل أي تتهم به (والحديث لا سحر) نقي من قريش يزني بشرب الخمر (س \* ومنه  
 شرح حسان في عائشة \* حصان رزان ماترن بريئة \* ((زنه)) (فيه) سبحانه الله عدد خلقه وزنه  
 أعرضه أي بوزن عرشه في عظم قدره وأصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو الهـ مذوقه من  
 أولها تقول وزن وزن وزنه كوعدي عدة وانما ذكرناها لاجل لفظها ((زنا)) (ه \* فيه)  
 ذكر قسطنطينية الزانية يريد الزاني أهلها كقوله تعالى وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة أي ظالمة الأهل  
 (س \* وفيه) انه وفد عليه بنو مالك بن نعلبة فقال بن أنتم قاروا نحن بنوا الزنية فقال بل أنتم بنو الرشد  
 الزنية بافتح والكسر آخر ولد الرجل والمرأة كالعجزة وبنو مالك يسعون بنى الزنية لذلك وانما قال لهم النبي  
 صلى الله عليه وسلم بل أنتم بنو الرشد نفيًا لهم عما يوجهه لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض الرشد وحصل  
 الازهرى الفتح في الزنية والرشد أفصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا عول زنية رهو في الحديث أيضا

### باب الزاي مع الواو

((زوج)) (ه \* فيه) من أنفق زوجين في سبيل الله ابتدع الله له درجة فحبه الجنة قيل وما زوجان قال فرسان  
 أو عبدان أو بعيران الأصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيء من مقتربين شكلين كانا  
 أو نقيضين فهمما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد من أنفق صنفين من ماله في سبيل الله جملته الزمخشري  
 من حديث أبي ذر وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم بروي مثله أبو هريرة أيضا عنه ((زود))  
 (فيه) قال لوفد عبد القيس أمعكم من أزودكم شيء قالوا نعم الأزود جمع زاد على غير القياس  
 (س \* ومنه حديث أبي هريرة) ملأنا أزودتنا يريد من أودنا جمع من ودج لاله على نظيره كالأوعية  
 في رعاء مثل ما قالوا الغدا بابا والعشا بابا وخرابا ونداحي (س \* وفي حديث ابن الكوع) فامرنا بنبي الله  
 صلى الله عليه وسلم فجمعنا نرادنا أي ما نرودناه في سفرنا من طعام ((زور)) (ه \* فيه) المنشعب بمالم  
 بهط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل وانتم وقدر تكرره كرشاه الزور في الحديث وهي من  
 الكبار (فمنها قوله) عدلت شهادة الزور أشرك بالله وانما عادته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله  
 الها آخر ثم قال بهداهوا الذين لا يشهدون لزور (س \* وفيه) ان لزورك عليك حقا الزور الزور وهو

هو الذي يدافع الاخيشين معا وزنه بكذا وأزنه اتهمه ((الزنية)) بالفتح والكسر آخر ولد الرجل  
 والمرأة وقسطنطينية الزانية أي الزاني أهلها ويقال للولد اذا كان من زنا هو الزنية ((من أنفق زوجين))  
 أي صنفين كفرسين أو عبددين ((ملأنا أزودتنا)) أي مزادنا جمع من رددوه بل معكم من أزودكم  
 شيء جمع زاد على غير قياس وجمعنا نرادنا أي ما نرودناه في سفرنا \* قلت قال الفارسي لست أنحقق  
 انه بالفتح أو بالكسر فان كان بالفتح فهو صـ مدر بوزن التزويد فمعناه جمعنا ما نرودناه به بهير بلفظ المصدر  
 باعن الزاد ومن قال بالكسر فيجتمهله انه اسم موضوع للزاد كالتفثال والتفاسح قال وانما ابتمهـ هذا  
 لاجل النقل والافالوجه لجمعنا نرادنا انتهى ((الزور)) الكذب والباطل \* قلت رخصي عن الزور

والاسم بفتح الغاء بظ  
منه  
(سر) الاسرار خلاف  
الاعلان قال نسرا  
وعلانية وقال وبه لم  
مايسرون وما به لئلا  
وقال واسروا قلوبكم  
أواجهر وابه ويستعمل  
في الايمان والمساقي  
والسر هو الحديث المكنم  
في النفس قال يعلم السر  
وأخفى وقال يعلم سرهم  
ونجواهم وساره اذا  
أوصاه بأن يسره ونار  
القوم وقوله واسروا  
الندامه أي كتموها  
وقيل معناه أظهم روعها  
بدلالة قوله بالانذار ولا  
نكذب بآيات ربنا وليس  
كذلك لان الندامه التي  
كتموها ليست بأشارة  
الى ما أظهم روعه من قوله  
بالانذار ولا نكذب  
بآيات ربنا وأسررت  
الى فلان حديثاً أفضيت  
اليه في خفية قال واذا أسر  
النبي وقوله تسرونهم بالمودة  
أي تظلمونهم على  
مايسرون من مودتهم  
وقيل فسر بأن معناه  
يظهم روعهم وهذا صحيح  
فان الاسرار الى الغيب  
يقضي اظهار ذلك لمن  
يقضي اليه بالمسرون  
كان يقتضي اخفاءه عن  
غيره فاذا قولهم أسررت  
الى فلان يقتضي من

في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم وفوم بمعنى صائم وناثم وقد يكون الزور جمع زائر كراكب وركب  
وقد تكرر في الحديث (س \* وفي حديث طلحة) حتى أزرته شعوب أي أوردته لمنية فزارها شعوب من أسماء  
المنية (ه \* وفي حديث عمر يوم السقيفة) كنت زورت في نفسي مقالة أي هيات وأصلحت والتزوير اصلاح  
الشيء وكلام من وراي محسن (ه \* ومنه حديث الحجاج) رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه أي قومها  
وحسنها قاله القتيبي يقيـل انما أرادتم نفسهم على أنفسهم وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقه وجهله  
(ه \* وفي حديث الدجال) رآه مكبلاً باليد بأزورة هي جمع زوار وزيار وهو جبل يجعل بين التصدير  
والحطب والمعنى انه جعلت يده الى صدره وشدت وموضع بأزورة النصب كانه قال مكبلاً من ورا (وفي  
حديث أم سلمة) أرسلت الى عثمان يابني مالي أرى وعينك عنك من ورن أي معرضين منحرفين يقال زور  
عنه وأزوار بمعنى (ومنه شعر عمر رضي الله عنه) \* بالليل عابسة زوراً منا كبها \* الزور جمع أزر  
من الزور الميل (وفي قصيد كعب بن زهير) \* في خافها عن بنات الزور تفضيل \* الزور الصـدر  
وبنائه ما حواه من الاضلاع وغيرها (زوق) (س \* فيه) ليس لي ولنبي أن ندخل بـة امرئ وفاق أي مزينا  
قيل أصله من الزاوق وهو الزئبق لانه يطلى به مع الذهب ثم يدخل النار فيذهب الزئبق ويبقى الذهب  
(ومنه الحديث) أنه قال لابن عمر اذا رايت قريشاً قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت أن تغوت  
فكركه تزوق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها أولئك أهل المصلى (ه \* ومنه حديث هشام  
ابن عروة) أنه قال لرجل أنت أنقل من الزاوق يعني الزئبق كذا يسميه أهل المدينة (زول) (في حديث  
كعب بن مالك) رأى رجلاً مبييضاً يزول به السراب أي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر ثم خصه  
فيه خيالاً (ومنه قصيد كعب)

يوما تظل حباب الارض ترفها \* من اللوامع تخليط وتزويل

يريد ان لوامع السراب تبدو دون حباب الارض فترفعها تارة وتخفضها اخرى (ه \* وفي حديث جندب  
الجهني) والله لقد خالطه سهمي ولو كان زائلة لتحرك الزائلة كل شيء من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر  
وكان هذا المرعى قد سكن نفسه لا يتحرك الا بحس به فيجهر عليه (وفي قصيد كعب)

في قبية من قريش قال فائلمهم \* بطن مكة لما أسلموا زولوا

أي انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة (ه \* وفي حديث قتادة) أخذته العويل والزويل أي الغلق  
والازعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو الزوال بمعنى (وفي حديث أبي جهل) يزول في الناس أي

فسر بوصول الشعر انتهى وان لزورك علينا حقها والزائر امام مصدر معني به كعدل اوجع له كراصب  
وركب وأزرته شعوب أي أوردته المنية فزارها وزورت في نفسي مقالة أي هيات وأصلحت ورحم الله امرأ  
زور نفسه على نفسه أي قومها وحسنها وقيل اراد انهم نفسهم على أنفسهم وحقيقته نسبتها الى الزور  
كفسقه وجهله وراي الدجال مكبلاً باليد بأزورة جمع زوار وزيار وهو جبل يجعل بين التصدير والحطب  
المعنى انه جعلت يده الى صدره فشدت هناك ومالي اوى رعينك عنك من ورن أي معرضين منحرفين وزورا  
منا كبها جمع ازور من الزور الميل وبنات الزور اي الصدر ما حواه من الاضلاع وغيرها (المزوق)  
المزبن والزاوق الزئبق (يزول) به السراب أي يرفعه ويظهره

وجه الاظهار ومن وجه  
الاخفاء وعلى هذا  
أمرت لهم امرار او كنى  
عن النكاح بالسرم من  
حيث انه يخفى واستهبر  
للخالص وقيل هو فى سر  
قومه ومنه سر الوادى  
وسرارته وسره البطن  
ما يبتقى وذلك لاستتاره  
بعين البطن والسرم  
والسرر يقال لما يقطع  
منه وأسرة الراحة  
وأسارى الجبهة  
لغضونها والسرار اليوم  
الذى يستتر فيه القمر آخر  
الشهر والسرور ما يبتكم  
من الفرح قال ولقاهم  
نضرة وسرورا وقال نسر  
الناظرين وقوله فى أهل  
الجنة وينقلب الى أهله  
مسرورا وقال فى أهل  
النار انه كان فى أهله  
مسرورا تنبيه على أن  
سرور الآخرة بضاد  
سرور الدنيا والسرير  
الذى يجلس عليه من  
السرور إذ كان ذلك لاولى  
النعمة وجعله أسرة  
وسرر قال على سرور  
مصنوعة سرور فوعة  
أبو ابوسرور وسرر الميت  
تشيابه فى الصورة  
والتقاؤل بالسرور الذى  
يلحق الميت برجوعه الى  
جوار الله تعالى وخلاصه  
من مجنسه الذى أشار  
اليه بقوله عليه السلام

يكثرا لركه ولا يستقر ويرى برقى وقد تقدم (س \* وفى حديث انساء) بزولة وجاس الزولة المرأة  
اغطته الداهية وقيل نظريفة والزول الخفيف الحركات ((زوى)) (ه \* فيه) زويت الى الارض  
فرايت مشارفها ومغازيها أى جمعت يقال زويت زويتا (ومنه دعاء السفر) وازولنا البعيد أى اجعه  
واطوه (والحديث الآخر) ان المسجد ليقضى من الخامة كما تنزوى الجلالة فى النار أى يضم وينقبض  
وقيل أراد أهل المسجد وهم الملائكة (ومنه الحديث) أعطاني ربي اثنتين وزوى عنى واحدة  
(ومنه حديث الدعاء) وما زويت عنى مما أحب أى صرفته عنى وقبضته (ومنه حديث عمر) قال للابى  
صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا (ه \* وفى حديث آخر) ليزوان الإيمان بين  
هذين المسجدين هكذا روى بالهمز والصواب ليزو بن الباء أى ليجمعن ويضم (ه \* ومنه حديث  
أم معبد) فى القصص ما زوى الله عنكم \* أى ما نحى عنكم من الخير والفضل (س \* وفى حديث  
عمر) كنت زويت فى نفسى كلاما أى جهت والرواية زورت بالراء وقد تقدم (وفى حديث ابن عمر  
رضى الله عنهما) كان له أرض زوتها أرض أخرى أى قربت منها فضيقته وأقبل أحاطت بها

### ((باب الزاى مع الهاء))

((زهد)) (ه \* فيه) أفضل الناس مؤمن من هدا المزهة القليل الشئ وقد أزهدها زهى زهى  
قليل (ومنه الحديث) ليس عليه حساب لراعى مؤمن من هدا (س \* ومنه حديث -اعة الجمعة)  
لجعل يزهدا أى يقللها (وحديث على رضى الله عنه) انك لزهد (س \* ومنه حديث خالد)  
كتب الى عمر رضى الله عنه ما ان الناس قد اندفعوا فى الخمر والزهد والحدأى احتقره وأهانوه ورأوه  
زهيدا (ومنه حديث الزهرى) وسئل عن الزهد فى الدنيا فقال هو أن لا يغلبل الحلال لشكره ولا  
الحرام صبره أراد أن لا يجزؤ بقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام ((زهر))  
(ه \* فى صفته عليه السلام) انه كان أزهر اللون الأزهر الأبيض المستنير والزهر والزهرة البيضاء النبر  
وهو أحسن الألوان (ومنه حديث الدجال) أعور بعد أزهر (ومنه الحديث) سألوه عن حديثى  
عابرين مصفوعة فقال جل أزهر متفاج (ه \* ومنه الحديث) سورة البقرة وآل عمران الزهرا ران أى  
المنيران واحدته مازهرا (ه \* ومنه الحديث) أكثر الصلاة على فى الليلة الغراء واليوم الأزهر

والزائلة كل حيوان يزول عن مكانه ولما ألماوا زولوا أى انفلقوا عن مكة مهاجرين الى المدينة يزول فى  
الناس أى يكثرا الحسرة ولا يستقروا أخذوا العويل والزويل أى القلق والازعاج بحيث لا يستقر على  
المكان وهو الزوال بمعنى وامرأة زولة فظنه وقيل ظريفة والزول الخفيف الحركات ((زويت)) الى الارض  
أى جمعت وازولنا البعيد أى اجعه واطوه ان المسجد ليقضى من الخامة أى يضم وينقبض وقيل أراد  
أهل المسجد وهم الملائكة وما زويت عنى مما أحب أى صرفته عنى وقبضته ويزوان الإيمان بين هذين  
المسجدين كذا روى بالهمز والصواب ليزو بن الباء أى ليجمعن ويضم وزويت فى نفسى كلاما أى جهت  
وكان له أرض زوتها أرض أخرى أى قربت منها فضيقته وأقبل أحاطت بها (من هدا) هو القليل  
الشئ وجعل يزهدا أى يقللها ومنه المثل زهدوا زهدا الحدأى احتقره وأهانوه ورأوه زهدا  
((أزهر اللون)) أى نبر اللون وهو أحسن الألوان واقرأوا الزهرا وبن أى المنبرين وهما البقرة وآل

الدنيا سجن المؤمن

﴿سرب﴾ السرب الذهب في حـ دور والسرب المكان المنحدر قال في البحر سربا وسروبا فحـ وممر ممر ومرورا وانسرب انسربا كذلك لكن سرب يقال على تصور الفعل من فاعله وانسرب على تصور الانفعال منه وسرب الدمع سال وانسربت الحية في حجرها وسرب الماء من السقاء وماه سرب وسرب منقطـ ومن سقائه والسارب الذهب في سربه أى طريق كان قال وسارب بالنهار والسرب جمع سارب نحو ركب وراكب وتعو رف في الابل حتى قيل دعوت سربه أى ابله وآمن في سربه أى في نفسه وقيل في أهله ونسائه فجعل السرب كناية وقيل اذهبي فلا أنه سربك في الكناية عن الطلاق ومعناه لا أرد ابلك الذهبية في سربها والسربة قطعة من الخيل نحو العشرة الى العشرين والمسربة الشعر المتدلى من الصدد والسراب اللامع في المفازة كلاما وذلك لانسرابه في مراء العين وكان السراب فيما لا حقيقة له كالشراب

أى ليلة الجمعة ويومها هكذا جاء مفسرا في الحديث (ومنه الحديث) ان أخوف ما أخاف عليكم ما يقع عليكم من زهرة الدنيا ويزهوها أى حسنها وبهجتها وكثرة خيرها (هـ \* فيه) انه قال لابي قتادة في الاناء الذى نوضأ منه ازدهر به فان له شأنا أى احتفظ به واجعله في بالك من قواهم قضيت منه زهرنى أى وطرى وقيل هو من ازدهر اذا فرح أى ليسفرو وجهك ولبزهر واذا أمرت صاحبك أن يجذف فيما أمرته به قلت ازدهر والدال فيه منقلبة عن ناء الافتعال وأصل ذلك كله من الزهرة الحسن والبهجة ﴿زهف﴾ (س \* في حديث صهصعه) قال لمعاوية ابنى لارتك الكلام فما ازهف به الا زهاف الاستفهام وقيل هو من أزهف في الحديث اذا زاد فيه ويروى بالراء وقد تقدم ﴿زهق﴾ (هـ \* فيه) دون الله سبمون أنف حجاب من نور وظلمة وما سمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت أى هلكت وماتت يقال زهقت نفسه زهق (ومنه حديث عثمان رضى الله عنه) في الذبح أقروا الانفس حتى زهق أى حتى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلم وتقطع (هـ \* وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه) ان حايبا خير من زاهق الزاهق السهم الذى يقع وراء الهدف ولا يصيب والحايب الذى يقع دون الهدف ثم يزدحم اليه ويصيب أراد ان الضعيف الذى يصيب الحق خير من القوى الذى لا يصيبه ﴿زهل﴾ (في قصيد كعب ابن زهير)

يمشى القراد عليها ثم يراقه \* عنها البيان وأقرب زها ليل

الزها ليل الملس واحد ازهلول والاقرب الخواصر ﴿زهم﴾ (س \* في حديث بأجوج ومأجوج) وتجاوى الأرض من زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهمت به زهم من راحة اللهم والزهمة باضم الريح المنقصة أراد ان الأرض تنبت من جيفهم ﴿زها﴾ (هـ \* فيه) نهي عن بيع النمر حتى يزهى وفي رواية حتى يزهو يقال زها التخل يزها اذا ظهرت ثمرته وأزهى يزهى اذا اصفر وأحمر وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار ومنهم من أنكر يزهو ومنهم من أنكر يزهى (وفي حديث أنس) قيل له كم كانوا قال زها ثلاثمائة أى قدر ثلاثمائة من زهوت القوم اذا حزنتم (هـ \* ومنه الحديث) اذا سمعتم بناس بأقوف من قبل المشرق أولى زهاه يعجب الناس من زهمهم فقد أطلت الساعة أى ذوى عدد كتب يروى تكررت هذه اللفظة في الحديث (س \* وفيه) من اتخذ الخيل زهاه ونفوا على أهل الاسلام فهى عليه وزر الزها بالمد والزهو والكبر والفخر يقال زهى الرجل فهو زهى هو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما

عمران تنبيه زهراء وزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وكثرة خيرها وازدهر به أى احتفظ واجعله في بالك وقيل معناه افرح ولبسفرو وجهك ولبزهر واليوم الازهر يوم الجمعة ﴿زهقت﴾ نفسه خرجت وماتت وان حايبا خير من زاهق الزاهق السهم الذى يقع وراء الهدف ولا يصيب ﴿الزها ليل﴾ الملس جمع زهلول ﴿الزهم﴾ الراحة المنعوية ﴿زها﴾ التخل يزهو وظهرت ثمرته وأزهى يزهى احمر واصفر ومنهم من أنكر يزهو ومنهم من أنكر يزهى \* قلت قال ابن الجوزى ولا تنبذوا الزهوية ما قد أزهى انتهى وزهاه ثلاثمائة أى قدر ثلاثمائة بناس بأقوف من قبل المشرق أولى زهاه أى ذوى عدد كبير والزهاه بالمد والزهو والكبر والفخر ومنه اتخذ الخيل زهاه والعاقل المزهو وان جارى يترهى أن نلبسه أى ترفع عنه ولا ترضاه ويقال زهى بالبناء للمفعول فهو زهى هو

فبالبه حقيقة قال  
كسر اب بقبه وقال فكانت  
سرابا

((سراب)) السراب  
القميص من أي جنس  
كان قال سرايلهم من  
قطر ان سرايل تقيكم الحر  
وسرايل تقيكم بأسكم  
أي تقي بعضكم من بأس  
بعض

((سراج)) السراج الزاهر  
بقبلة ودهن ويعبر به  
عن كل مضي قال وجعل  
الشمس سراجا سراجا  
وهاجا بهنى الشمس يقال  
أسرجت السراج  
ومرجت كذا جعلته في  
الحسن كاسراج قال  
الشاعر

\* وفاجا ومرسنا  
مسرجا \*  
والسراج رحالة الدابة  
والسراج صانعه

((سرج)) السرج مشعره  
نمر الواحدة سرجة  
ومرجت الابل أصله ان  
ترعيه السرج ثم جعل  
لكل ارسال في الرعى قال

وحين أسرحون والسراج  
الراعى والسرج جمع  
كالشرب والتسريح في  
الطلاق فح وقوله أو  
تسريح باحسان وقوله  
ومرحون سراجا جبلا  
مستعار من تسريح  
الابل كالطلاق في كونه  
مستعارا من اطلاق

يقولون عنى بالامر وتجت الباقى وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة أخرى فليدله زهايزهوزها (س \* ومنه  
الحديث) ان الله لا ينظر الى العائل المزهو (س \* وحديث عائشة) ان جاريتي تزهي أن تلبسه  
في البيت أى ترفع عنه ولا ترضاه تعنى درعا كان لها

### ((باب الزاى مع الباء))

((زيب)) (س \* في حديث الریح) اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب الازيب من أسماء ریح  
الجنوب وأهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا ((زيج)) (في حديث كعب بن مالك) زاح عنى الباطل  
أى زال وذهب يقال زاح عنى الامر يزيح ((زید)) (في حديث القيامه) عشر مثالها وأزید هكذا  
يروى بكسر الزاى على أنه فعل مستعمل ولوروى بسكون الزاى رفح الباء على أنه اسم بمعنى أكثر لجاز  
((زیر)) (س \* في صفة أهل النار) الضعيف الذى لا يزال به هكذا ذارواه بعضهم وفسره أنه لذى  
لا رأى له والمحفوظ بالباء الموحدة وقع الزاى وقد تقدم (وفيه) لا يزال أحدكم كاسرا وساده يتكئ عليه  
ويأخذ في الحديث فعل الزير الزير من الرجال الذى يحب محادثه النساء ومجاسمتهم سمي بذلك لكثرة زيارته  
لهن وأصله من الواو وذكراؤه ههنا للفظه (وفيه) ان الله تعالى قال لا يوب عليه السلام لا ينبغي أن  
يخاضه من الامن يجعل الزيار في فم الاسد الزيار شئ يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنفاد وتذل  
(س \* وفي حديث الشافعى رضى الله عنه) كنت أكتب العلم وألقيه في زيارتنا الزير الحب الذى يعمل  
فيه الماء ((زيغ)) (في حديث الدعاء) لا ترغ قلبى أى لا تمله عن الايمان يقال زاع عن الطريق يزيغ  
اذا عدل عنه (ومن حديث أبى بكر رضى الله عنه) أخاف ان تركت شيئا من أمره ان أزيغ أى أجور  
وأعدل عن الحق (وحديث عائشة رضى الله عنها) واذا زغت الابصار رأى مالت عن مكانها كما تعرض  
للانسان عند الخوف (س \* وفي حديث الحكم) انه رخص في الزاغ هو فوع من الغربان صغير ((زيف)) (في  
حديث على رضى الله عنه) بعد زيفان وثبانه الزيفان بانحر يك التبختر في المشى من زاب البعير يزيغ  
اذا تبحر وكذا ذلك ذكر الحمام عنه الجمامة اذا رفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها (وفي حديث ابن مسعود  
رضى الله عنه) أنه باع نقابة بيت المال وكانت زيو فارسية أى رديئة يقال درهم زيف زائف  
((زيل)) (س \* في حديث على رضى الله عنه) ذكر المهدى فقال انه أزيل الفخذين أى منفرجهما  
وهو الزيل والتزيل (س \* وفي بعض الاحاديث) خاطوا الناس وزيلوهم أى فارقوهم في الافعال التى  
لا ترضى الله ورسوله ((زيم)) (في قصيد كعب)

سهر الجباب يتركن الحصى زيمًا \* لم يقهن رؤس الا كم تنميل

((الازيب)) من أسماء ریح الجنوب ((الزير)) زال وذهب ((الزير)) الذى يحب محادثة النساء  
ومجاسمتهم والزيار شئ يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنفاد وتذل ((الزيغ)) الميل عن الحق  
والجور وزاغت الابصار مالت عن مكانها والزاغ فوع من الغربان صغير ((الزيمان)) محرك التبخر  
في المشى ودراهم زيو فارسية \* المهدى ((الزيل)) الفخذين أى منفرجهما وخاطوا الناس  
وزايلوهم أى فارقوهم في الافعال التى لا ترضى الله ورسوله ((الزيم)) المتفرق وزيم اسم فرس أو ناقه  
في قوله اشندى زيم

الابل وان خبر من السرح  
المضى فقبيل ناقة سرح  
تسرح في سيرها ومضى سرحا  
سهلا والمنسرح ضرب  
من الشعر استعير لفظه  
من ذلك

﴿سرد﴾ السرد خرو  
ما يخشون وبلفظ كنهج  
الدرع وخرو الجلامد  
واسم غير نظم الحديث  
قال وقسدر في السرد  
ويقال سردوزرد  
والسرد والزراد نخسرو  
سراط وصراط وزراط  
والسرد المنقلب

﴿سردق﴾ السردق  
فارسي معرب وليس في  
كلامهم اسم مفرد ثالثه  
ألف وبعده حرفان قال  
أحاط بهم مرادقها وقيل  
بيت مسردق مجعول على  
هيئة مرادق

﴿سراط﴾ السراط  
الطريق المستهل أصله  
من سرتط الطعام  
وزروده تصورا أنه ينلعه  
سالكه أو ينلعه سالكه  
الآزى أنه قيل قتل  
أرضاعها وقيل أرض  
جاهلها وعلى النظر بن  
قال أبو غام  
دهته الفياقي بعد ما كان  
حفية \*

دعاها اذا ما المزن ينل  
سالكه  
وكذا هي الطريق القم  
والملتقم اعتبارا بأن  
سالكه بالتميمه

الزيم المتفرق بصف شدة وطائها أنه يفرق الحصى (وفي حديث خطبة الحاج)

\* هذا وأن الحرب فاشتد زيم \* هو اسم ناقة أو فرس وهو يخاطبها بأمرها بالمدور وحرف النداء  
محذوف ((زین)) (هـ \* فيه) زينوا القرآن بأصواتكم قيل هو مقلوب أى زينوا أصواتكم بالقرآن  
والله نى الهجاء فراته وتزينوا به وليس ذلك على طريق القول والتحزين كقوله ليس مناسم لم يتغن  
بالقرآن أى يلهم بتلاوته كما يلهم سائر الناس بالغناء والطرب هكذا قال الهروي والخطابي ومن تقدمهما  
وقال آخر ون لا حاجة الى القلب وانما معناه الحث على الترتيل لذي أمر به في قوله تعالى ورتل القرآن  
ترتلا فكان الزينة للمرتل لا للقرآن كما يقال ويل للشعر من رواية لسوءه فهو راجع الى ارادى  
للاشعر فكانه تنبيه للمقصر في الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتعريف وسوء الاداء وحث لغيره  
على التوقي من ذلك وكذلك قوله زينوا القرآن يدل على ما يزين به من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب  
وقيل أراد بالقرآن القراءة فهو مصدر قرأ يقرأ قراءة وقرآنا أى زينوا قراءتكم القرآن بأصواتكم ويشهد  
الحجة هذا وأن القلب لاروجه له حديث أبى موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم استمع الى قراءته فقال لقد  
أوتيت من مارا من من امير آل داود فقال لو علمت أنك تستمع لحبته لك تحبيرا أى حسنت قراءته وزينتها  
ويؤيد ذلك تأييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكمل شئ حليمة  
وحليمة القرآن حسن الصوت والله أعلم (هـ \* وفي حديث الاستسقاء) قال اللهم أنزل علينا في أرضنا  
زينتها أى نباتها الذى يزينها (وفي حديث خزيمة) ما معنى أن لا تكون من دانا باعلا نك أى متزيننا  
باعلان امرنا وهو مفتعل من الزينة فأبدل التاء باللام لاجل الزاى (س \* وفي حديث شريح) أنه كان  
يجيز من الزينة ويرد من الكذب يرد بين السامعة للبيع من غير ند ليس ولا كذب في نسبتها أو صفقتها

### ﴿حرف السين﴾

#### ﴿باب السين مع الهمزة﴾

﴿سأب﴾ (هـ \* في حديث المبعث) فأخذ جبريل بحلقى فسأبنى حتى أجهشت بالبكاء السأب  
العصر في الخلق كالخسوف (سأر) (فيه) اذا سرتهم فأسروا أى أبقوا منه بفيه والاسم السور  
(س \* ومنه حديث الفضل بن العباس) لا أؤربسؤرك أحد را أى لا أنرك لاحد غبرى  
(س \* ومنه الحديث) فما أسأروا منه شيأ يسعمل في الطعام والشراب وغيرهما (ومنه الحديث)  
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أى باقيه والسائر مهموز الباقي والناس  
يستعملونه في معنى الجميع وليس يصح وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وكلها بمعنى باقى الشئ  
﴿سامم﴾ (في وصيته لعياش بن أبى ربيعة) والاسود البهم كانه من سامم السامم شجر أسود  
وقيل هو الالبسوس (سأب) (في حديث المبعث) فاذا انك الذى جاني بهراء فسئفت منه أى  
فزعت هكذا جاء في بعض روايات ((سأل)) (فيه) للسائل حق وان جاء على فرس السائل الطالب

\* اللهم انزل في أرضنا ((زينتها)) أى نباتها الذى يزينها ومن دانا متزيننا (حرف السين)

﴿سأبنى﴾ السأب العصر في الخلق \* اذا سرتهم ((فأسروا)) أى أبقوا منه بفيه والاسم السور  
والسائر الباقي ((السامم)) شجر أسود وقيل هو الالبسوس ((سئفت منه)) فزعت ((السائل حق)) وان  
جاء على فرس هو الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسائل وأن لا تجهجه بالكذب والردوان رابن

(سرع) السرعة ضد البطء ويسمى بعمل في الاجسام والافعال يقال سرع فهو - وسريع وأسرع فهو - ومسرع وأسرعوا صارت المهرم مسراعاً فهو - وبالمدوا وسارعوا وسارعوا قال سارعوا الى مغفرة عنهم مسراعاً من الاجداث مسراعاً وسرعان القوم أراهم السراع وقيل سرعان ذاهالة وذلك مبنى من سرع كوشكان من وش - لما وعد لان من عجل وقوله سريع - الحساب وسريع العقاب فتنبه على ما قال انما امره اذا اراد شياً أن يقول له كن فيكون

(سرف) السرف تجاوز الحد في كل فعل - ليقوله الانسان وان كان ذلك في الاتفاق أشبهه قال يسرفوا ولم يقتروا اسرافاً وبداراً ويقال تارة اعتباراً بالفساد وتارة بالكيفية والهم - اذا قال سفيان ما أنفقت في غير طاعة الله فهو سرف وان كان قلبه لا قال الله تعالى ولا تسرفوا ان الله يحب المسرفين وان المسرفين هم أصحاب النار أى المتجاوزين الحد في امورهم وقال ان الله

معه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لان لا تجبه به بانك كذبت والرد مع امكان الصدق أى لا تقيب السائل وان رايت منظره وجاراً كبا على فرس فانه قد يكون له فرس وراه عالة أو دين يجوز معه أخذ الصدقة أو يكون من الغزاة أو من الغارمين وله في الصدقة سهم (س \* وفيه) أعظم المسلمين في المسلمين جرماً من سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسأله السؤال في كتاب الله والحديث فوعان أحدهما ما كان على وجه التبيين والله لم يمتنع من الحاجة اليه فهو مباح أو من دواب أو ما موربه والاخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فهو مكروه ومنه عن فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فاعلم هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عفو بقرينة (ومنه الحديث) أنه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا قيل هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة (س \* ومنه الحديث الآخر) أنه كره المسائل وعلم أراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج اليها (ومنه حديث الملا عنه لما سأله عاصم عن أمر من يجتمع أهلهم خلاف ظاهر النبي صلى الله عليه وسلم الكراهة في ذلك اشارة الى العورة وكراهة لهتل الحرمه وقد تكررت كراهة السؤال والمسائل وذمها في الحديث (شم) (س \* وفيه) ان الله لا يسألكم حتى تسأموها هذا مثل قوله لا يعمل حتى تغلوا وهو الوارء المشهورة والسأمة الملل والضجر يقال سئمت سأم وسأمة وسجى معنى الحديث ميمناً في حرف الميم (ومنه حديث أم زرع) زوجي كليل تمامه لا حرو ولا سامة أى انه طافى معتدلاً في خلوه من أنواع الاذى والمكروه بالحر والبرد والضجر أى لا يضجر منى فيل صحبتي (وفي حديث عائشة رضى الله عنها) ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السأمة عليكم فقالت عائشة عليكم السأمة واللعنة هكذا جاء في رواية مهمو زامن السأمة ومعناه انكم تسأمون دينكم والمشهور وفيه ترك الهمم ويعنون به الموت وسجى في المعتل

### (باب السبب مع الباء)

(سبأ) (س \* وفي حديث عمر رضى الله عنه) انه دعا بالحقان فسبأ الشراب فيها يقال سبأت الخمر أسبؤها سبأ وسبأه اشترى بها والسبيمة الخمر قال أبو موسى المعنى في الحديث فيما قيل جمعها وخبأها (وفي رواية) ذكر سبأ هو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامه قبائل اليمن وكذا جاء مفسراً في الحديث ومعجم المدينة (سبب) (ه \* وفيه) كل سبب ونسب ينقطع الاسمي ونسبى النسب بالولادة والسبب بالزواج وأصله من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شئ كقوله تعالى وتقطع بهم السبب أى الوصل والمودات (س \* ومنه حديث عقبة) وان كلن رزقه في السبب أى في طرق السماء وأبوها (س \* وحديث عوف بن مالك)

منظره وجاراً كبا على فرس ونهى عن كثرة السؤال هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة وكره المسائل وعلم أراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج اليها (السأمة) الملل والضجر والسأمة عليكم روى بالهمز أى تسأمون دينكم والمشهور بلا همز أى الموت \* دعا بالحقان (سبأ) الشراب فيها أى جمع الخمر فيها وخبأها هو سبأ اسم مدينة بلقيس وقيل اسم رجل ولد عامه قبائل العرب \* كل (سبب) ونسب ينقطع النسب بالولادة والسبب بالنزوح وأصل السبب الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شئ وتقطع بهم

لا يمدى من هو مسرف  
كذاب وسمى قسوم لوط  
مسرفين من حيث انهم  
نعدوا في وضع البذر  
المحرث المخصوص له  
المسمى بقوله نساؤكم  
حرث لكم وقوله باعبادي  
الذين اسرفوا على  
انفسهم فتناول الاسراف  
في المال وفي غيره وقوله  
في القصص اص ولا تسرف  
في القتل فسرّفه أن يقتل  
غير قتله اما بالمدول  
عنه الى من هو اشرف  
منه او تجاوز قتل  
القاتل الى غيره حسما  
ما كانت الجاهلية تفعله  
وقوله هم مرت بكم  
فسرفتمكم أي جهلتمكم  
من هذا وذلك أنه  
تجاوز ما لم يكن - فقه أن  
يتجاوز جهل فلذلك  
فسرّفه والسرفه ذوبية  
تأكل الورق وسمى بذلك  
لتصور معنى الاسراف  
منه يقال سرفت الشجرة  
فهى مسروفة

«سرق» السرقة أخذ  
ماليس له أخذه في خفاء  
وصار ذلك في الشرع  
لتناول الشيء من وضع  
مخصوص وقد رخص خصوص  
قال والمساوق والمساوق  
وقال ان يسرق فقد سرق  
أخله من قبل وقال انكم  
لسارقون ان ابنك سرق  
واسترق السمع اذا سمع

أنه رأى في المنام كان سبيادلى من السماء أى حبلا وقيل لا يسمى الحبلا سبيادلى يكون أحد طرفيه  
معلقا بالسقف أو نحوه (س \* وفيه) ليس في السبب زكاة هى الثياب الرفاق الواحد سب بالكسر  
يعنى اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هى السبب بالياء وهى الركالان الركال يجب فيه الخمس  
لا الزكاة (ومنه حديث صلة بن أشيم) فاذا سب فيه دون له رطب أى ثوب رقيقى (س \* وفى  
حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أنه سئل عن سبائب يلف فيها السبائب جمع سبيبة وهى شقة  
من الثياب أى نوع كان وقيل هى من الكتان (ومنه حديث عائشة) فعمدت الى سبيبة من  
هذه السبائب فخشتها صوفاً ثم أتت بها (ه \* ومنه الحديث) دخلت على خالد وعليه سبيبة  
(ه \* وفى حديث اسحاق بن عمار) رأيت العباس رضى الله عنه وقد طال عمر وعينه تنضممان وسبائبه  
تجول على صدره يعنى ذوائبه واحدها سبيب وفى كتاب الهروى على اختلاف نسخه وقد طال عمره وانما  
هو طال عمرى كان أطول منه لان عمر لما استنى أخذ العباس اليه وقال اللهم اناتوسل اليك بعم نبيك  
وكان الى جانبه فرآه الراوى وقد طال له أى كان أطول منه (وفيه) سباب المسلم فوق وقتاله كفر  
السبب الشتم يقال سبه بسبه سبابا قيل هذا محمول على من سب أو قاتل مسلما من غير تأويل وقيل انما  
قال ذلك على جهة التغليظ لانه يخرج به الى الفسق والكفر (س \* وفى حديث أبى هريرة) لا تشين  
أمام أبيل ولا تجلس قبله ولا تدعه بامره ولا تنسب له أى لا تعرضه للسب وتجرحه اليه بأن نسب أباعيرك  
فيسب أبالك مجازاة لك وقد جاء مفسر فى الحديث الاخران من أكبر الكبار أن يسب الرجل والديه قبل  
وكيف يسب والديه قال يسب أبال رجل فيسب أباه وأمه (ه \* ومنه الحديث) لا نسبوا الابل فان فيها  
رقوة الدم «سبت» (ه \* فيه) يا صاحب السبتين اخلع نعليك السبب بالكسر جلود البقر المدبوعة  
بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها أى حلق وأزيل وقيل لانها انسبت بالدباغ  
أى لانت يريدها صاحب النعلين وفى تسميتهم للنعل المتخذة من السبب سبنا اتساع مثل قولهم فلان يلبس  
الصوف والقطن والابر يسم أى الثياب المتخذة منها ويرى السبتين على النسب الى السبت وانما أمره  
بالخلم احترام الملقا لانه كان يعيش بينهما وقيل لانها كان بها قدز ولا اختيه اليه فى مثيه (ه \* ومنه  
حديث ابن عمر رضى الله عنهما) قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال أهل البعثة  
والسمة وقد تذكر رد كرها فى الحديث (وفى حديث عمرو بن مسعود) قال لما عاوية ما تسأل عن شيخ

الاسباب أى الوصل والمودات وان كان رزقه فى الاسباب أى طرق السماء وأبوابها ورأى كان  
سبيادلى من السماء أى حبلا والسب بالكسر الثوب الرقيق ج سبوب والسبائب جمع سبيبة  
وهى شقة من الثياب أى نوع كان وقيل هى من الكتان وسبائبه تجول على صدره أى ذوائبه  
جمع سبيب والسبب والسبب الشتم ولا تنسب له أى لا تعرضه للسب وتجرحه اليه بأن نسب  
أباعيرك فيسب أبالك مجازاة لك «السبت» بالكسر جلود البقر المدبوعة بالقرظ يتخذ منها  
النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها أى حلق وأزيل وقيل لانها انسبت بالدباغ أى لانت  
ويقال للنعل المتخذة منها سبت اتساعا منه يا صاحب السبتين يروى السبتين على النسب  
والسبائب قوم المربض والشيخ المدين وهو النومة الخفيفة بحيث لا تبداغ هذا الاستراحة بكاله

مستخفيا الامن استغرق  
السمع والسمع والسرقة  
واحد وهو الحرير

((سرى)) السرى سرمد الدائم  
قال الليل سرمد او بعده  
النهار سرمد

((سرى)) السرى سرمد  
الليل يقال سرى  
واسرى قال فاسر باهلك

أسرى بعده ايلار قيل  
ان أسرى ليست من  
لفظة سرى سرى وانما

هى من السراة وهى  
أرض واسعة وأصله  
من الواو ومنه قول

الشاعر  
\* بسر وحرير أبو ال  
الغال به \*

فأسرى نحو أجيل وانهم  
وقوله سبحانه الذى أسرى  
بعده أى ذهب به فى سراة

من الارض وسراة كل شئ  
أعلاه ومنه سراة النهار  
أى ارتفاعه وقوله فخذن

سرى أى سرى سرى  
وقيل بل ذلك من السرور  
أى الرفعة يقال رجل

سرور قال وأشار بذلك  
الى عيسى عليه السلام  
وما خصه به من سروره

يقال سرور الثوب عنى  
أى زعته وسرور الجمل  
عن الفرس وقيل ومنه

رجل سرى كأنه سرى  
ثوبه بخلاف المتسدر  
والمترمل والزميل

وأسروه بضاعة أى

فوم سبات ولبه عبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النوم الخفيفة وأصله من السبات الراحة  
السكون أو من القطع وترك الاعمال (وفيه) ذكر يوم السبت وسبت اليهود وسبت اليهود سبت  
إذا أقاموا عمل يوم السبت والاسبات الدخول فى السبت وقيل معنى يوم السبت لأن الله تعالى خلق  
العالم فى ستة أيام آخرها الجمعة وانقطع العمل فسمى اليوم السابع يوم السبت (ومنه الحديث) فما  
رأينا الشمس سبتا قبل أراد أسبوعا من السبت الى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا  
ويراد عشرون سنة وقيل أراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت أو كثيرة ((سج)) (هـ) فى حديث  
قيلة) وعليها سبيج لها هو تصغير سبيج كرجيف ورغيف وهو معرب شبي للقميص بالفارسية وقيل هو  
ثوب صوف أسود ((سج)) قد تذكر فى الحديث ذكر التسبيج على اختلاف تصرف اللفظة وأصل  
التسبيج التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص ثم استعمل فى مواضع تقرب منه انما يقال سجنه  
أسبجه تسبيجا وسبجانا فنى سبحان الله تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفتح مضمركا قال أبى الله  
من السوراء وقيل معنى التسرع اليه والخفة فى طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق  
التسبيج على غيره من أنواع الذكر مجازا كالتمجيد والتعجيد وغيرهما وقد يطلق على صلاة النطوع  
والنافلة ويقال أيضا للذكر صلاة النافلة سبحة يقال قضيت سبحتى والسبحة من التسبيح كالسفرة من  
التسخير وانما خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة فى معنى التسبيح لأن التسبيحات فى  
الفرائض نوافل فقيل لصلاة النافلة سبحة لأنها نافلة كالتسبيحات والاذكار فى أهم غير واجبة وقد تكرر  
ذكر السبحة فى الحديث كثيرا (هـ) فى الحديث (اجعلوا صلواتكم معهم سبحة أى نافلة) (ومنهم الحديث)  
كننا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال أراد صلاة الضحى به أى أنهم كانوا مع أهفاهم بالصلاة  
لا يباشر ونها حتى يحطوا الرحال ويربحوا الجمال رفقا بها واحسانا (س) (فى حديث الدعاء) سبح  
قدوس ربوبان بالضم والفتح والفتح أقدس والضم أكثر استعمالا وهو من أبنية المبالغة والمراد بها  
التنزيه (وفى حديث الوضوء) فأدخل أصبعيه السباحتين فى أذنه السبحة والسبحة الاصبع التى  
تلى الابهام سميت بذلك لأنها ايشار بها عند التسبيح (هـ) (وفيه) ان جبريل عليه السلام قال لله  
دون العرش سبعون سجدة لودنونا من أحدها لا حرقنا سجدات وجه ربنا (س) (وفى حديث آخر)  
سجدة النور أو النار لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شئ أدركه بصره سبحات الله جلالة وعظمته وهو  
فى الأصل جمع سبحة وقيل أضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لأنك اذا رأيت الحسن الوجه  
قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيهه أى سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل  
والمفعول أى لو كشفها لأحرقت كل شئ أدركه بصره فكانه قال لأحرقت سبحات الله كل شئ أبصره كما  
يقول لودخل الملك البلد يقتل وانما ذاب الله كل من فيه وأقرب من هذا كله ان المعنى لو انك شئت من أنوار  
الله التى تحجب العباد عنه شئ لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خرم موسى عليه السلام صعدا ونقطع

ومارأينا الشمس سبتا أى أسبوعا من السبت الى السبت وقيل أراد مدة من الزمان قليلة كانت أو كثيرة  
((سج)) تصغير سبيج كرجيف ورغيف وهو القميص معرب وقيل ثوب صوف أسود ((التسبيح)) التنزيه  
ويطلق على صلاة النافلة ومنه سبحة الضحى واجعلوا صلواتكم معهم سبحة وسبح قدوس بالضم

خنسوا في أنفسهم أن  
يحصوا من يبعه بضاعة  
والسارية يقال للفقير  
الذين يسرون باللبس  
والسحابة التي تسرى  
وللاطوانة

(سطح) السطح أعلى  
البيت يقال سطحت  
البيت جعلته سطحاً  
وسطحت المكان جعلته  
في التربة كسطح قال  
والارض كيف  
سطحت راس سطح الرجل  
امتد على قفاه قيل  
وسمى سطح الكاهن  
لكونه من سطحاً زمانة  
والسطح عمود الخيمة  
الذي يجعل بها سطحاً  
وسطحت الثريدة في  
القصة بسطتها

(سطر) السطر والسطر  
الصف من الكتابة  
ومن الشجر المغروس  
ومن القوم الوقوف وستر  
فلان كذا كتب سطر  
قال والقلم وما يسطرون  
وقال وكتاب من سطوري  
الكتاب مسطوراً أي  
مبنياً محفوفاً وخطاً وجمع  
السطر أسطر وسطور  
وجمع سطر أسطر قال  
بني أسطر سطرنا  
سطراً وأما قوله أسطر  
الاولين فقد قال المبرد  
هي جمع أسطورة فحو  
ارجوحة وأراجيح  
وأفنية وأنافي واحذوثة

الجبل دكاً لما جعل الله سبحانه وتعالى (س) وفي حديث المقداد (أنه كان يوم بدر على فرس يقال له  
سجة هو من قولهم فرس ساج إذا كان حسن مذهباً في الجري (سجل) (فيه) خبر الأبل  
السجل أي الضخم (سبح) (في حديث عائشة) أنه سمعها تدعو على سارق مرقها فقال  
لا تسجن عنه بدعائه عليه أي لا تخفي عنه الاثم الذي استحقه بالسرق (ومنه حديث علي رضي الله  
عنه) أمهلنا يسبح عنا الحرا أي يخف (وفيه) أنه قال لانس وذ كرا بصرة ان مررت به اودخلتم افاياك  
رساخها وكلاهما السباح جمع سبعة وهي الارض التي تلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر  
وقد تكررت كرها في الحديث (سبد) (في حديث الخوارج) النسب يد فيه هم فاش هو الحلق  
واستئصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الرأس (وفي حديث آخر) سباهم التخليق والتسبيد  
(في حديث ابن عباس) انه قدم مكة مسباراً به يريد ترك التدهن والغسل (سبد)  
(في حديث ابن عباس) جاورجل من الإسبذيين إلى النبي صلى الله عليه وسلم هم قوم من الجوس لهم  
ذكر في حديث الخزيمية قيل كانوا مسلمة حصن المشقر من أرض البحر من الواحد أسبذى والجمع الاسبذة  
(سبر) (في حديثه) يخرج رجل من النار قد ذهب جبره وسيره السبر حسن الهيئة والجمال وقد  
تفخ السبر (في حديثه) قيل له من يذكى حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب عليهم سبر أبي  
بكر ونحوه السبر ههنا أشبه يقال عرفته سبراً أي بشبهه وهيئته وكان أبو بكر خيفة فتيق المحاسن  
فأمره أن يزوجهم للغرائب ليجمع لهم حسن أبي بكر وشدة غيرة (في حديثه) اسباغ الوضوء في  
السبرات السبرات جمع سبرة يسكون الباء وهي شدة البرد (ومنه حديث زواج فاطمة رضي الله عنها)  
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة سبرة (في حديثه) قال له أبو بكر  
لا تدخله حتى أسبره قبل أن يأتى به وأظن هل فيه أحد أو شيء يؤذى (وفيه) لا بأس أن يصلى  
الرجل في كفة سجدة قبل هي الألواح من الساج يكتب فيها التذاكر وجماعة من أصحاب الحديث  
يروونها سنورة وهو خطأ (في حديث حبيب بن أبي ثابت) قال رأيت علي بن عباس ثوباً  
سارياً لا شئ ما رواه كل رقيق عندهم سارى والأصل فيه الدروع السارية منسوبة إلى سارور  
(سبب) (في حديثه) أبدلكم الله تعالى يوم السبب يوم العبد يوم السبب عبيد الله صاري

رافع بنسب مبالغة والسباحة والسبحه الأصبع التي تلي الإبهام لأنها يشار بها عند التسميع ولا حرق  
سبحات وجهه أبو ظبيد أي جلاله رفوره قال ولم اسمع سبحات الا في هذا الحديث (السجل) الضخم  
(لا تسجن) عنه بدعائه أي لا تخفي عنه الاثم الذي استحقه بالسرق والسباح جمع سبعة وهي الارض  
التي يعلوها الملح (التسبيد) الحلق واستئصال الشعر وقيل ترك التدهن وغسل الرأس ومنه قدم  
مكة مسباراً به يريد ترك التدهن وغسل الرأس ومنه قدم  
يفخ حسن الهيئة والجمال وسبر أبي بكر وشبهه وهيئته والسبرات جمع سبرة يسكون الباء وهي شدة البرد  
ولا تدخل الغار حتى أسبره قبل أن يأتى به وأظن هل فيه أحد أو شيء يؤذى ولا بأس  
أن يصلى الرجل في كفة سجدة قبل هي الألواح من الساج يكتب فيها التذاكر وجماعة من أصحاب الحديث  
يروونها سنورة وهو خطأ والسارى الثوب الرقيق منسوب إلى سارور (السبب) القفر والمفازة يوم السبب

ويسمونه السعانيين (س \* وفي حديث قيس) فبينما أنا أجول بسبب السبب الفقر والمفاضة ويروى  
اسبها وهما بمعنى ((سبط)) (ه \* في صفته عليه السلام) سبط القصب السبط بسكون الباء  
وكسرهما الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا تنو والقصب بردهما ساعديه وساقيه (س \* وفي حديث الملا عنة)  
ان جاءت به سبطا فهو وزوجها أى ممتد الاعضاء تام الخلق (ه \* ومنه الحديث) في حفنة شعره صلى الله  
عليه وسلم ليس بالسبط ولا الجعد القلط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة  
أى كان شعره وسطا بينهما (ه \* وفيه) الحسين سبط من الاسباط أى أمة من الامم في الخير  
والاسباط في أولاد اسحق بن ابراهيم الخليل بمنزلة النقبائل في ولد اسمعيل واحد هم سبط فهو واقع على  
الامة والامة واقعة عليه (ه \* ومنه الحديث الآخر) الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أى طائفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل الاولاد وقيل اولاد البنات  
(ومن حديث الضباب) ان الله غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب (ه \* وفي حديث  
طائفة رضى الله عنها) كانت تضرب اليقيم يكون في حجرها حتى يسبط أى يمتد على وجه الارض يقال  
أسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب أو مرض (س \* وفيه) انه أنى سباطة قوم فبالقائم  
السباطة والكناسة الموضع الذي يرى فيه التراب والاوساخ وما يكس من المنازل وقيل هى الكناسة  
نفسها واضافت الى القوم اضافة تخصيص لأملاك لانها كانت مواتا مباحة وأما قوله قائما فقول لانه لم يجد  
موضعا للعود لان الظاهر من السباطة أن لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود ورجاء  
في بعض الروايات لعله بما أضيقه وقيل فعله للتداوى من رجح الصلابة لانهم كانوا يتداون بذلك (وفيه)  
ان مدافعة البول مكر وهه لانه بال قائما في السباطة ولم يؤخره ((سبطر)) (ه \* في حديث شريح) ان  
مى قرت ودرت واسبطرت فهو لها أى امتدت للارضاع ومالت اليه (ومن حديث عطاء) أنه سئل عن  
رجل أخذ من الذبيحة شيئا قبل أن تسبط فقال ما أخذت منها فهو ميتة أى قبل أن تمتد بعد الذبح ((سبع))  
(فيه) أوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعان المثاني قيل هى الفاتحة لانها سبع آيات وقيل السور  
الطوال من البقرة الى التوبة على أن تحب التوبة والانفال بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المحف  
بالسبعة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز أن تكون للتبعيض أى سبع آيات أو سبع سور

عيد للنصارى ((سبط)) القصب بسكون الباء وكسرهما الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا تنو والقصب  
السعدان والساقان وان جاءت به سبطا أى ممتد الاعضاء تام الخلق والسبط من الشعر المنبسط  
المسترسل وحسين سبط من الاسباط أى أمة من الامم في الخير والاسباط في أولاد اسحق بن ابراهيم  
بمنزلة النقبائل في ولد اسمعيل واحد هم سبط فهو واقع على الامة والاسباط خاصة الاولاد وقيل  
أولاد الاولاد وقيل أولاد البنات وأسبط على الارض بسبط اذا وقع عليه ممتدا من ضرب  
أو مرض والسباطة الموضع الذي يرى فيه التراب والاوساخ وما يكس من المنازل وقيل هى  
الكناسة نفسها ((اسبطرت)) الهرة امتدت للارضاع والذبيحة امتدت بعد الذبح ((سبع))  
سليم يوم الفتح أى كملت سبع مائة رجل وسئل ابن عباس عن مسئلة فقال احدى من سبع أى اشتدت فيها  
الفتيا وعظم أمرها ويجوز أن يكون شبهها بآلى الى السبع التى أرسل الله فيها الرج على عاد فصرح

((سبطا)) السطوة  
البطش رفع اليد يقال  
سطابه قال يكادون بسطون  
وأصله من سطا الفرس  
على الركبة بسطوا اذا  
أقام على رجله رافعا  
يديهما امرحا واما زاعلى  
الشئ وسطا الراعى  
أخرج الولد ميتا من بطن  
أمه وتسطار السطوة  
للماء كاطفو يقال سطا

لما وطئ

(سعد) السعد والسعادة  
 معاونة الامور الالهية  
 الانسان على نيل الخير  
 يضاد الشقاوة يقال  
 سعد واسعد الله ورجل  
 سعيد وقوم سعداء واعظم  
 السعادات الجنة فلذلك قال  
 وأما الذين سعدوا في  
 الجنة وقال فخير شقي  
 وسعيد والمساءعة  
 المعاونة بما ينظر به سعادة  
 وقوله ليلين وسعدك معناه  
 أسعدك الله اسعدا بعد  
 اسعاد أو أساعدكم  
 مساعدة بعد مساعدة  
 والاول أولى والاسعاد في  
 البكا خاصة وفقد  
 استسعدته فأسعدني  
 والساعد العضو تصورا  
 لمساعدته وهي جناحا  
 الطائر مساعدين كما سمي  
 يدين والسعدان بنت  
 يغزل اللبن ولذلك قيل مرعى  
 ولا كالسعدان والسعدانية  
 الهامة وعقدة الشجع  
 وكذكرة البعير وسعود  
 الكواكب معروفة  
 (سعر) السعر الثياب  
 النار وقد سعتها وسعرتها  
 وأسعرتها والمسرعر الخشب  
 الذي يسعر به واستمر  
 الحرب والصوص نحو  
 اشتعل وناقة مسعورة  
 نحو وموقدة ومهيجة  
 والسعاسع النار وسعر  
 الرجل أصابه حر قال

من جلة ما يثني به على الله من الآيات (وفيه) انه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم سبعين مرة  
 قد تذكر رد كرا السبعين والسبعة والسبعانة في القرآن والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف  
 والكنية كقوله تعالى كمثل حبة أنبت سبع سنابل وكقوله ان تستغفروا لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم  
 وكقوله الحسن بعشر أمثالها إلى سبع مائة وأعطى رجلا أعرابيا درهما فقال سبع الله لك الاجر اراد  
 التضعيف (هـ وفيه) للبكر سبع للثيب ثلاث يجب على الزوج أن يعدل بين نساؤه في القسم فيقيم  
 عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن أبكر أقام عند هاسبعة أيام لا تحسبها عليه نساؤه  
 في القسم وان تزوج ثانيا أقام عند هاتلاثة أيام لا تحسب عليه (ومنه الحديث) قال لام سلمة حين تزوجها  
 وكانت ثيبا ان شئت سبعة عندك ثم سبعة عند سائر نسائي وان شئت ثلثت ثم درت أي لا أحسب  
 بالثلاث عليك اشقة وافعل من الواحد الى العشرة فعني سبع أقام عند هاسبعة وثلث أقام عند هاتلاثة  
 وسبع الانا اذا غسله سبع مرات وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول أو فعل (هـ وفيه) سبعة  
 سليم يوم الفتح أي مكنت سبع مائة رجل (هـ وفي حديث ابن عباس) وسئل عن مسألة فقال احدى  
 من سبع أي اشتدت فيها الفتيا وعظم أمرها ويجوز أن يكون شهايا احدى الليالي السبع التي أرسل  
 الله فيها الرجب على عاد فصر بها لها من لافي الشدة لاشكالها وقبل أراد سبع سنين يوسف الصديق عليه  
 السلام في الشدة (ومنه الحديث) انه طاف بالبيت أسبوعا أي سبع مرات (ومنه) الاسبوع للايام السبعة  
 ويقال له سبوع بلا ألف لغة فيه قليلة وقيل هو جمع سبع أسبوع كبر دور ودو ضرب وضروب (ومنه)  
 حديث سلمة بن جندة) اذا كان يوم سبوعه بر يوم أسبوعه من العرس أي بعد سبعة أيام (هـ وفيه)  
 ان ذنبا اختطف شاة من الغنم أيام مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزعها الراعي منه فقال الذئب  
 من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع يسكون الباء الموضع الذي اليه يكون المحشر يوم القيامة أراد  
 من لها يوم القيامة والسبع أيضا الذعر سبعت فلانا اذا ذعرت به وسبع الذئب الغنم اذا فرسها أي من لها يوم  
 الفرع وقيل هذا التأويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعى لها غبرى والذئب لا يكون لها  
 راعيا يوم القيامة وقيل أراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملالا راعى لها نهيبة للذئب والسباع  
 فجعل السبع اهراعيا اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انذار بما يكون من الشدائد والفتن التي  
 يهمل الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلام منع وقال أبو موسى بأسناده عن أبي عبيدة يوم السبع

مثلا لها في الشدة لاشكالها وقبل أراد سبع سنين يوسف في الشدة وطاف بالبيت أسبوعا أي سبع مرات  
 ومنه الاسبوع للايام السبعة ويقال سبوع ومن لها يوم السبع قال ابن الاعرابي هو يسكون الباء  
 الموضع الذي اليه يكون المحشر أراد من لها يوم القيامة ورد بقوله بعد يوم لا راعى لها غبرى والذئب  
 لا يكون اهراعيا يوم القيامة وقيل السبع الذعر أي من لها يوم الفرع وقيل أراد من لها عند الفتن حين  
 يتركها الناس هملالا راعى لها نهيبة للذئب والسباع وجمل اهراعيا اذ هو منفرد بها ويكون  
 حينئذ بضم الباء وقال أبو عبيد يوم السبع عبد كان لهم في الجاهلية يشغلون فيه بلهوهم وليس بالسبع  
 الذي يفترس الناس قال أبو موسى وأمله ابو عامر العبدري الحافظ بضم الباء ركان من العلم والافتقار  
 يمكن واغتسل من سباع أي جاع السباع حرام هو ان يخار بكثرة الجاع وقيل هو أن ينساب الرجلان فبرى

وسيهلون سيرا قال واذا  
الجيم سـ هرت وقدرى  
بالخفيف وقوله عذاب  
السعير أى جـم فهو فاعيل  
في معنى مفعول وقال في  
ضلال وسعر والسعر في  
السوق تشبها باستعار  
النار

(سـ) السـمى المشى  
السريع وهو دون العدو  
ويستعمل للجد في الامر  
سـيرا كان أو سراقا  
وسـمى في خرابها وقال  
فورهم سـمى بين أيديهم  
وقال يسعون في الارض  
فسادا واذا تولى سـمى في  
الارض وأن ليس للانسان  
الاماسى وأن سـمى  
سوف يرى ان سـمى  
لشئ وسـمى لها سـمى كان  
سـمى مشكورا فلا  
كفران لـ سـمى وأكثروا  
ما يستعمل السـمى في  
الافعال المحمودة قال  
الشاعر  
ان أجزع علقمة بن سـمى  
سـمى  
لاجزع بـ سـمى يوم  
واحد

وقال فلما بلغ معه السـمى  
أى أدرك ما سـمى في طلبه  
وخص السـمى فى ما بين  
الصفاء والمروءة من المشى  
والسـمى عابدة بالنميمة  
وبأخذ الصدقة وبكسب  
المكاتب لعنى رقبته  
والمساعة بالفتور بطلب

عبد كان لهم في الجاهلية يستغلون بعددهم واهوهم وليس بالسبع الذى يفترس الناس قال وأما سـمى أبو  
عاصم العبدى الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان بكمال (وفيه) نـمى عن جلود السباع السباع تقع  
على الاسد والذئب والنمر وغيرها وكان مالا يكره الصلاة في جلود السباع وان دبغت رينع من بيها  
واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يؤثر في الاثر كل لحمه وذهب جماعة الى أن النـمى تـمى لها قبل  
الدباغ فأما اذا دبغت فقد ظهرت (٢) وأما مذهب الشافعى فان الذبح يظهر جلود الحيوان الماء كروى وغير  
لما كروى الا انكسر والخزير وما قوله منهم ما والدباغ يظهر كل جلد مية غيرهما وفي الشعور والاول بارخلاف  
هل تظهر بالدباغ أم لا وقيل انما سـمى عن جلود السباع مطلقا وعن جلد انهم رخصا ورد فيه أحاديث لانه  
من شعار أهل السرف والخيلاء (ومنه الحديث) أنه نـمى عن كل كل ذى ناب من السباع هو  
ما يفترس الحيوان ويأكله فهو وقدره كالاسد والنمر والذئب ونحوها (٥ \* وفيه) أنه صب على  
رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان السباع الجماع وقيل كثرته (٥ \* ومنه الحديث) أنه نـمى عن  
السباع هو الفخار بكثرة الجماع وقيل هو أن ينساب الرجلان فيرى كل واحد صاحبه بما يسهو به يقال سـمى  
فلان فلانا اذا انتقصه وعابه (وفيه) ذكر السبيع هو يفتح السين وكسر الباء محملة من محال الكوفة  
منسوبة الى القبيلة وهم بنو سبيع من همدان ((سـمى)) (٥ \* في حديث قتل أبي بن خلف) زجه له  
بالحرية فتقع في رقوته تحت نسبغة البيضة السبعة شئ من خلق الدروع والزرد يعلق بالحوذة اثرامها  
ليستر الرقبة وجيب الدرع (س \* ومنه حديث أبي عبيدة) ان زردتين من زردات السبعة تشبها في خـد  
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وهى تفعله مصدر سـمى من السبوع الشمل (س \* ومنه الحديث) كان  
اسم درع النبي صلى الله عليه وسلم ذو السبوع لتمامها وسـمى (س \* في حديث الملاعة) ان جاءت به  
سابع لايتين أى تامها وعظيمهما من سبوع الثوب والنعمة (س \* ومنه حديث شريح) أسبغوا لليتين  
في النفقة أى أنفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه وسـمى عليه فيها ((سـمى)) (س \* وفيه) لاسبق الا  
في خف أو حافر أو نصل السبق يفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سـمى  
سـمى سـمى المعنى لا يحل أخذ المال بالمسابقة الا في هذه الثلاثة وهى الابل والحيل والسهام ردة ألحق بها  
الفقهاء ما كان بمناها وله نصـمى في كتب الفقه قال الخطابي الرواية الصحيحة بفتح الباء (س \* ومنه  
الحديث) أنه أمر بأجراء الحيل وسـمى بها ثلاثة أعذن من ثلاث نخلات سـمى ههنا بمعنى أعطى السبق وقد  
يكون بمعنى أخذ وهو من الاضداد أو يكون مخففا وهو المال المعين (ومنه الحديث) استقيموا ففد سـمى  
سـمى يد اربى بفتح السين وبضمها على ما لم يسم فاعله الاول أولى بقوله بعد وان أخذتم عـمى وشمالا  
قد ضلتم وفي حديث الخوارج) سبق القوت والدم أى مرسرا فى الرمية وخرج منها لم يعلق منها

كل واحد صاحبه بما يسهو به يقال سـمى سـمى فلان فلانا اذا انتقصه وعابه \* قلت الاول نفسه بران اجماعه  
وقال ابن وهب يريد جلود السباع حكاه البيهقى في سننه انتهى والسبيع ككريم محملة بالكوفة  
((نسبغة)) البيضة شئ من خلق الدرع توصل به البيضة فيستر لعنى وسابع الايتين عظمهما واذو  
السبوع اسم درعه صلى الله عليه وسلم لتمامها وسـمى ((لاسبق)) قال الخطابي الرواية الصحيحة بفتح  
الباء وهو ما يجعل من المال رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سـمى سـمى أعطى السبق

قوله وأما مذهب الشافعى فان الذبح الخ هذا سبق قم من المؤلف رحمه الله وصوابه فان الدباغ

المكرمة والذين... عوافي  
آياتنا مع... اجزين أي  
اجتهدوا في ان يظهر والنا  
ع... زافيمنا أنزلناه من  
الآيات

﴿سغب﴾ قال في يوم ذى  
مسغبة وهو الجوع مع  
التعب وانما قيل في  
العطش مع التعب يقال  
سغب سغباً وسغبوا وسغبوا  
ساعب وسغبان نحو  
عطشان

«سفر» السفر كشف  
الغطاء، ويختص ذلك  
بالاعيان نحو سفر  
العمامة عن الرأس  
والخمار عن الوجه وسفر  
البيت كنهه بالمفرأى  
المكنس وذلك ازالة  
السفر عنه وهو ازالة  
التراب الذى يكنس منه  
والاسفار يختص باللون  
نحو الصبح اذا سافرأى  
أشرق لونه قال وجوه  
يومئذ مسفرة وأسفروا  
بالصبح نؤجروا من قواهم  
أسفرت أى دخلت فيه  
هو أصبحت وسفر الرجل

فهو سافر والجمع السفر  
نحو ركب وسافر خص  
بالمفارقة اعتباراً بأن  
الإنسان قد سافر عن  
المكان والمكان سافر  
عنه ومن لفظ انسافر  
اشتق السفر الطعام  
السفر ولما يوضع فيه قال  
وان كسل وضي أو علم.

بشيء من فرتها ودمها السمر عته شبه به خروجه من الدين ولم يعلقوا بشيء منه (سبل) (س \* في حديث عمر) لو شئت لملأت الرحاب صلاتي وسبائك أي ما سبلك من الدقيق ونخل فأخذ خالصه يعني الحوارى وكافوا يسمون الرقاق السبائك (سبل) قد تذكر في الحديث ذكر سبيل الله وابن السبيل فاسبيل في الأصل الطريق ويذكر ويؤثرتا تأنيث فيها أغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب إلى الله تعالى بأداء الفرائض والنفائل وأنواع التطوعات وإذا أطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور عليه وأما ابن السبيل فهو المسافر الكبير السفر مسمى ابنائها للآل من أهله (ه \* وفيه) حريم البئر أربعون ذراعاً من حواشيها لا يعطى الأبل والغنم وابن السبيل أول شارب منها أي طار السبيل المجاز بالبئر والماء أحق به من المقيم عليه يمكن من الورد والشرب وأن يرفع لشفته ثم يدهه للمقيم عليه (س \* وفي حديث سمرة) فإذا الأرض عند أسبلة أي طرفه وهو جمع قلة للسبيل إذا أنشت وإذا ذكرت فجمعها أسبلة (وفي حديث وقف عمر) أحبس أصلها وسبل غرتها أي اجعلها وقفاً وأبع غرتها لمن وقفها عليه سبلت الشيء إذا أجمته كأنك جعلت إليه طريقاً مطروقة (ه \* وفيه) ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة المسبل أزاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى وانما يفعله ذلك كبراً واختياراً وقد تذكر ذكر الأسبيل في الحديث ركعه بهذا المعنى (ومنه حديث المرأة والمزادتين) سابلته رجلها بين مزايتين هكذا جاء في رواية والصواب في اللفظ مسبلة أي مديبة رجلها والرواية سادلة أي مرسلة (ه \* ومنه حديث أبي هريرة) من جر سبله من الخيل لم ينظر الله إليه يوم القيامة السبل بالتحريك ثياب المسبلة كالرسل والنشر في المرسل والمنشورة وقيل إنها أغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشافة الكتان (ومنه حديث الحسن) دخلت على الجاهج وعليه ثياب سبلة (ه \* وفيه) انه كان وفرا سبلة السبلة بالتحريك الشارب والجمع السبل قاله الجوهري وقال الهروي هي الشعرات التي تحت اللحية والأسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر (ومنه حديث ذى الندية) عليه شعيرات مثل سبلة السنور (س \* وفي حديث الاستسقاء) اسبقنا غيثاً سابلأى ما طالا غزيراً يقال أسبل المطر والدمع إذا هطل والاعم السبل بالتحريك (س \* ومنه حديث رقيقة) \* فجاء بالماء جوفى له سبل \* أي مطر جوده طل (س \* وفي حديث مسروق) لا نسلم في فراح حتى يسبل أسبل الزرع إذا سبيل والسبل التنبيل والتون زائدة (سبل) (س \* في حديث أبي بردة) في تفسير الثياب القسبة قال فلما رأيت السبني عرفت أنها هي السبينة

((السبائك)) ما سبك من الذهب والفضة واخذ خاصه وكافوا يسهون الرقاق السبائك ((السبيل))  
 الطريق ج أسبلة وأسبيل وسبيل الله عام يقع على كل عمل خاص سلك به طريق التقرب الى الله  
 تعالى ثم غلب على الجهاد وابن السبيل المسافر والتبديل الوقوف واسبيل الازار ارساله الى  
 الارض وسبيلته جلها بين هزادتين كذا روى والصواب مسبلة أى مدلية والرواية سادلة أى  
 مرسلة والسبيل محرك الثياب المسبلة والسبلة محرك مقدم اللحية وما سبيل منها على الصدور وسبالة السنور  
 اشعرات على خنكها وغيناسا بلاه اطلاق يزوار السبل المطر الهاطل وأسبيل الزرع سنبل ((السبينة))  
 ضرب من الثياب تتخذ من مشافة اليكتان منسوبة الى سبن موضع بناحية المغرب

سفر والسفر الكتاب  
الذي يسفر عن الحقائق  
وجهه اسفار قال تحمل  
اسفارا وخص لفظ  
الاسفار في هذا المكان  
تدبرها أن السورة وان  
كانت تحقق ما فيها فالجاهل  
لا يكاد يستبينها كالجمار  
الحامل لها وقوله بأيدي  
سفرة كرام بررة فهم  
الملائكة الموصوفون  
بقوله كراما كاتبين  
والسفرة جمع سافر  
ككتاب وكنية والسفير  
الرسول بين القوم يكشف  
ويرسل ما بينهم من الوحشة  
فهو فعيل في معنى فاعل  
والسفارة الرسالة قال رسول  
والملائكة والكتب  
مشتركة في كونها سفرة  
عن اقوام على اسنهم  
علمهم والسفير فيما  
يكنس في معنى المفعول  
والسفر في قول  
الشاعر  
\* وما اسفار قبح  
السفار \*  
فقيل هو حديدة تجعل في  
أنف البعير فان لم يكن في  
ذلك حجة غير هذا البيت  
قاليت يحتمل أن يكون  
مصدرا سافرت  
(سفع) السفع الاخذ  
بسفعه الفرس أى سواد  
ناصيته قال الله تعالى  
لنسفعا بالناسية وباعتبار  
السواد قيل للانثى سفع

ضرب من الثياب تتخذ من مشافة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن (سبنت)  
(س في مرتبة عمر رضى الله عنه)

وما كنت أرجو أن تكون وفاته \* بكفى سبنتي أزرق العين مطرق

السبنتى والسبندى النمر (سبنج) (س \* فيه) كان له على بن الحسين سبنجونة من جلود الثعالب  
كان اذا صلى لم يلبسها هي فروة وقيل هي تعريب اسمان چون أى لون السماء (سبيل) (س \* فيه)  
لا يجيئ أحدكم يوم القيامة سهيلا أى فارغ ليس معه من عمل الاخرة شئ يقال جاء عشي سهيلا اذا جاء  
وذهب فارغاً غير شئ (س \* ومنه حديث عمر) انى لا كره أن أرى أحدكم سهيلا لا في عمل دنيا ولا  
في عمل آخرة التذكير في دنيا والآخرة يرجع الى المضاف اليه وهو العمل كأنه قال لا في عمل من أعمال  
الدنيا ولا في عمل من أعمال الآخرة (سبا) (قد تكررت في الحديث) ذكر السبي والسبية والسبايا فالسبي  
الذهب واخذ الناس عبيدا واما والسبية المرأة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة وجمعها السبايا (س \* وفيه)  
تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السبايا يريد به التناجى في المواشى وكثرته يقال ان لآل  
فلان سبايا أى مواشى كثيرة والجمع السواى وهى فى الاصل الجملة التى يخرج فيها الولد وقيل هى المشيمة  
(ومنه حديث عمر رضى الله عنه) قال لطبيان ممالك قال عطاءى ألفان قال اتخذ من هذا الحرث  
والسبايا قبل أن يملك غله من قريش لانهما اعطاه معهم مالا يريد الزراعة والنتاج

### (باب السبن مع التاء)

(سنت) (س \* فيه) ان سعدا خطب امرأته فمكة فقيسل انها تمشى على ست اذا أقبلت وعلى  
أربع اذا أدبرت يعنى بالست يديها وئديها ورجليها أى انها اعظم ئديها وئديها كأنها تمشى مكبة  
والاربعة رجلاها وألبتها وأنها كادت أن تسان الارض اعظمها وهى بنت غيلان الثقفية التى قيل فيها  
تقبل بأربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف (ستر) (فيه) ان الله حي ستر يحجب  
الحياء والستر ستر فعيل بمعنى فاعل أى من شأنه وارادته حب السترو والصون (ه \* وفيه) أعمار جل  
أغلق بابه على امرأته وأرخى دونها الستارة فقدم صداقها الا ستارة من الستر كالستارة وهى كالاعظام  
من العظامه قبل لم تستعمل الا فى هذا الحديث ولوروت أستاره جمع ستر لكان حسنا (ومنه حديث  
ما عز) ألا سترته بنون يا هزال اغما قال ذلك حبالا خفاء الفضيحة وكرامه لا شاعها (ستل)

(السبنتى) والسبندى النمر \* كان له على (سبنجونة) من جلود الثعالب هى فروة \* لا يجيئ  
أحدكم يوم القيامة (سهيلا) أى فارغ ليس معه من عمل الاخرة شئ وانى لا كره أن  
أرى أحدكم سهيلا لا فى عمل دنيا ولا فى عمل آخرة (السبايا) جمع سبية وهى المرأة المنهوبة والسبايا  
النتاج فى المواشى \* سواى \* اذا أقبلت تمشى على (ست) يعنى يديها وئديها ورجليها أى انها اعظم  
ئديها وئديها كأنها تمشى مكبة \* ان الله حي (ستر) فعيل بمعنى فاعل أى من شأنه وارادته حب  
الستر والصون ورجل أعمار جل أغلق بابه على امرأته وأرخى عليها الستارة وهى الستر كالستارة ولم تستعمل  
الا فى هذا الحديث ونظيره الاعظام والعظامه \* قامت قال الفارسى والاسوار والسوار والاشارة  
لما يشتر عليه الاطراف انتهى ولوروت أستاره جمع ستر لكان حسنا \* فبينما نحن لبسة (منسائين)

(هـ) في حديث أبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبينما نحن ليلة منسائين عن الطريق نهر رسول الله صلى الله عليه وسلم تسائل القوم إذا تابعوا واحدًا في ثمر واحد والمسائل الطريق الضيقة لأن الناس يتسائلون فيها ((سته)) (هـ) في حديث الملاعة أن جاءت به مستهاجعة رافهة ولقائل أراد بالمسته الضخم الاليتين يقال أسسته فهو مسته وهو مفعول من الاست وأصل الاست سته فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة (ومنه حديث لبراء) قال مر أبو سفيان ومعه امرأة خلفه وكان رجلا مستها

﴿باب السب مع الجيم﴾

((سجج)) (هـ \* فيه) ان الله قد اراحكم من السجدة والبيعة السجدة والسجاء اللين الذي رفق بالماء  
 ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية ((مجمع)) (هـ \* في حديث علي) بحرض أصحابه  
 على القتال وامشوا الى الموت مشية سجعاً أو مسججاً السجع السهلة والسجعاء تأنيث الاسم جمع وهو السهل  
 (هـ \* ومنه حديث عائشة) قالت لعلي يوم الجمل حين ظهر ملكك فأسجع أي قدرت فهل وأحسن العفو  
 وهو مثل سائر (ومنه حديث ابن لا كوع) في غزوة ذي قرد ملكك فأسجع ((مجمع)) (س \* فيه)  
 كان كسرى بسجدة لاطالع أي بتظامن ويعني والاطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من أعلاه وكافوا  
 بعدونه كالمقرطس والذي يقع عن عيونه وشماله يقال له عاصد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويسلم وقال  
 الازهرى معناه انه كان يخفض رأسه اذا انخفض سهمه وارتفع عن الرمية ليتمقوم السهم فيصيب  
 الدارة يقال أسجد الرجل طأطأ رأسه وانحنى قال \* وقلن له أمجد لليلي فأسجد \* يعني البعير أي طأطأ  
 لها لتركبه فأما سجد فبمعنى خضع (ومنه) سجود الصلوة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع  
 أعظم منه ((سجج)) (س \* في صفة عليه السلام) أنه كان أمبر العين السجرة أن يخاطبها  
 بحرة يسيرة وقيل هو أن يخاطب الحرة الزرقعة وأصل السجور والسجرة البكرة (س \* وفي حديث عمرو  
 ابن عبسة) فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم أقصر فان جهنم تسجور وتنفخ أبوابها أي توقد كأنه أراد الابراد  
 باظهار قوله أبردوا بالظهر فان شدة الحر من فجع جهنم وقيل أراد به ما جاء في الحديث الا تخران الشمس اذا  
 استوت قارنها الشيطان فاذا زالت فارها فاعل مسجور جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتسميته لان  
 يسجد لله عباد الشمس فلهذا سمى عن الصلوة في ذلك الوقت قال الخطابي قوله تسجور جهنم وبين قرني  
 الشيطان وأمثالها من الانفاط الشعرية التي أكثرها ينفرد الشارع بها نهي او يجب علينا التصديق  
 بها والوقوف عند الاقرار بحكمها والعمل بموجبها ((مجمع)) (هـ \* في حديث المولد) ولا تضره وفي  
 بقظة ولا منام سحيس اللبالي والايام أي أبدا يقال لا آتيل محبوس اللبالي أي آخر الدهر ومنه قيل للماء  
 عن الطريق أي متتابعين واحدا في أثر واحدا ((المستة)) الضخم الاليتين مفعول من الاست \* ان الله  
 اراحكم من ((السجدة والبيعة)) السجدة اللين الذي رفق بالماء ليكثر والبيعة الدم الذي كانوا يأكلونه وقيل هما  
 اسمان من جن \* امشوا الى الموت مشية ((سجج)) السجع السهلة والسجعاء تأنيث الاسم جمع وهو السهل  
 وملكك فأسجع أي قدرت فهل وأحسن العفو ((أمسج)) العين السجرة أن يخاطبها بها حرة يسيرة  
 وقيل أن تخاطب الحرة السوداء تسجور جهنم أي توقد \* لا تضره ((مجمع)) اللبالي والايام أي أبدا  
 آخر الدهر والسحيس الماء الراكد لانه آخر ما يقي

وبه سفعه غضب اعتبارا  
بما يعلو من اللون الدخاني  
وجهه من اشبه تدبه  
الغضب وقيل للصقر  
اسفع ليا به من لمع السواد  
وامرأة سفعاء اللون  
(سفل) السفل في الدم  
صبه قال الله تعالى وسفل  
الدماء وكذا في الجوهر  
المذاب وفي الدمع  
(سفل) السفل ضد  
العلو وسفل فهو ساقل قال  
عاليها ساقلها وأسفل  
ضد أعلى قال تعالى  
والركب أسفل منكم  
وسفل صار في سفل وقال ثم  
رددناه أسفل ساقلين وقال  
وجعل كلمة الذين كفروا  
السفل وقد قوبل بفوق  
في قوله من فوقكم ومن  
أسفل منكم وسفالة  
الريح حيث تم والريح  
والعلاوة ضد والسفلة  
من الناس النازل نحو  
الدون وأمرهم في  
سفال

((سفن)) السفن نحت  
 ظاهـر الشيء كــفن  
 العود والجلد وسفن الريح  
 التراب عن الارض قال  
 الشاعر

\* فجاء خفياء من الارض  
صدره \*

والسفن نحو النقص لما  
يسفن ونخص السفن  
بجملدة قائم السيف  
وبالحديدة التي يسفن

بها وباعتبار السفن سميت  
السفينة قال الله تعالى  
أما السفينة فمينة ثم تجوز  
بالسفينة فشبها بها كل من  
مركوب سهل  
(سفه) السفه خفة في  
البدن ومنه قيل زمام  
سفبه كثير الاضطراب  
وثوب سفبه ردى النسخ  
واسفه عمل في خفة  
النفس انقصان العقل  
وفي الامور والديورية  
والاخروية فقل سفه  
نفسه وأصله سفه نفسه  
فصرف عنه الفعل  
نحو بطر معيشته قال في  
السفه ولا تؤنوا السفهاء  
أموالكم وقال في الاخرى  
وانه كان يقول سفهنا  
فهذا من السفه في الدين  
وقال أنؤمن كما آمن  
السفهاء الا انهم هم  
السفهاء تنبيه انهم هم  
السفهاء في تسمية المؤمنين  
سفهاء وعلى ذلك قوله  
سيفول السفهاء  
(سقر) سقر من سقرته  
الشمس وقيل سقرته أى  
لوحته واذناته وجعل  
سقر اسم علم لجهنم قال  
ماسدكم في سقر ولما  
كان السقر يقتضى  
التلويح في الاصل نبيه  
بقوله وما أدراك ما سقر  
لأنبي ولا تذروا حاة للبشر  
ان ذلك مخالف لما عرفه  
من أحوال السقر في  
الشاهد  
(سقط) السقوط طرح

الراكد محبس لانه آخر ما يبقى ((معجم)) (هـ \* فيه) ظل الجنة معجم أى معتدل لا حرو ولا فر  
(ومنه حديث ابن عباس) وهو أرها السمع (هـ \* ومنه الحديث) انه مر بوابين المسجدين فقال  
هـ ذه سمع من مر بها موسى عليه السلام هي جمع سمع وهو الارض ليست بصلبة ولا سهلة ((معجم))  
(هـ \* فيه) ان أبابكر اشترى جارية فأراد وطأها ففأنت انى حامل فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ان أحدكم اذا سمع ذلك المسمع فليس بالخيار على الله وأمر بردها أراد ذلك المسلك وقصد  
ذلك المقصد وأصل السمع القصد المستوى على نسق واحد ((معجم)) (س \* فيه) وأنى  
السجف السجف الستر وأسجفه اذا أرسله وأسبله وقيل لا يسمى سجفا الا أن يكون مشقوق الوسط  
كالمصراعين وقد ذكر في الحديث (س \* وفي حديث أم سلمة) أنها قالت لعائشة وجهت سجافته  
أى هتكت ستره وأخذت وجهه ويروى بالذال وسجى ((سجل)) (هـ \* فيه) ان أعرابا بال  
في المسجد فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجل من ماء فصب على بوله السجل الدلو الملامى ماء  
و يجمع على سجل (هـ \* ومنه حديث أبي سفيان وهرقلى) والحرب بيننا بسجل أى مرة لنا ومرة  
علينا وأصله ان المستقيم بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل (هـ \* وفي حديث ابن مسعود) افتتح  
سورة النساء فسجلها أى قرأها قراءة متصلة من السجل الصب يقال سجل الماء سجلا اذا صبته صبا  
متصلا (هـ \* وفي حديث ابن الحنفية) قرأه لجزاه لاحسان الا الاحسان فقال هي سجلة للبر  
والفاجر أى هي مرتبة مطلقه في الاحسان الى كل أحد برا كان أو فاجرا والمسجل المال المبذول  
(ومنه الحديث) ولا تسجلوا أنماكم أى لا تطلقوها في زرع الناس (وفي حديث الحباب يوم القيامة)  
فتموضع السجلات في كفة هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير ((سجلات))  
(س \* فيه) أهدي له طيلسان من خز سجلاطى قيل هو الكحل وقيل هو على لون السجلاط وهو  
اليسمين وهو أيضا ضرب من ثياب الكتان ونظ من الصوف تلقيه المرأة على هودجها يقال سجلاطى  
وسجلاط كروى وروم ((سجم)) (س \* في شعر أبي بكر رضى الله عنه) \* قدم العين أهونه سجام \*  
سجم الدمع والدمع والماء يسجم سجموا وسجما اذا سال ((معجن)) (في حديث أبي سعيد) ويؤنى

((هواه سجم)) أى معتدل لا مترولا قروا أرض معجم ليست بصلبة ولا سهلة ج سجام \* ان أحدكم  
اذا ((معجم)) ذلك المسمع أى سلك ذلك المسلك وأصل السمع انقص المستوى على نسق واحد  
\* قلت زاد في القاموس ومنه سجم الكلام وسجم الحمام وهو موالاة الكلام والصوت على طريقة واحدة  
انتهى ((السجف)) الستر وقيل اذا كان مشقوق الوسط كالصراعين وجهت سجافته أى هتكت ستره  
(السجل) الدلو الملامى ماء ج سجل والحرب سجل أى مرة لنا ومرة علينا وأصله ان المستقيم بالسجل  
يكون لكل واحد منهم سجل وافتتح سورة النساء فسجلها أى قرأها قراءة متصلة ويروى بالحاء أى جرى  
بها وعل جزاء الاحسان الا الاحسان من سجلة مطلقه في الاحسان الى كل أحد جزاءه  
الاحسان وان كان فاجرا والمسجل المال المبذول ولا تسجلوا أنماكم أى لا تطلقوها في زرع الناس  
والسجل بالكسر والتشديد الكتاب الكبير ج سجلات \* طيلسان ((سجلاطى)) هو  
الكحل وقيل على لون السجلاط وهو اليسمين ((سجم)) الدمع والدمع والماء سال ((معجن))

بكتابه مختوماً بوضع في السجين هكذا جاء بالااف واللام وهو بغيرهما اسم علم للنار (ومنه قوله تعالى) ان كتاب الفجار لني محبين وهو فصيل من السجين الحبس (صها) (س \* فيه) انه لما مات صلى الله عليه وسلم محبى برد حبة أى غطى والمتصحي المنطى من الليل الساجى لانه يغلى بظلامه وسكونه (ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام) فرأى رجلاً محبى عليه ثوب وقد نكر رفى الحديث (ومنه حديث علي رضي الله عنه) ولا بل راج ولا بحر ساج أى ساكن (وفيه) انه كان خلقه صحبة أى طبيعة من غير تكلف

### ((باب السجين مع الحاء))

((صها)) (فيه) كان اسم عمامة النبي صلى الله عليه وسلم السحاب سميت به تشبيهاً بالسحاب المطر لانها هبة في الهواء (س \* وفي حديث سعد وأروى) فقامت فتصهبت في حقه أى اغتصبت وأضافته الى أرضها ((صحت)) (هـ \* فيه) انه أحوى لجرش حى وكتب لهم بذلك كتاباً فيه فن رماه من الناس فقال له صحت يقال مال فلان صحت أى لاشئ على من استهلكه ودمه صحت أى لاشئ على من سلفه واشتقاقه من الصحت وهو الاهلاك والاستئصال والصحت الحرام الذى لا يحل كسبه لانه يصحت البركة أى يذهبها (ومنه حديث ابن رواحة) وخرص النخل انه قال لهم ودخبلهم لما أرادوا أن يرشوه أنطعموني الصحت أى الحرام سمى الرشوة في الحكم صحتنا (ومنه الحديث) بأتى على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والصحت بالهدية أى الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على الحرام حرمة وعلى المبكر وه أخرى ويستدل عليه بانقران وقد نكر رفى الحديث ((صصح)) (هـ \* فيه) عمن الله صحاء لا يفيضها شئ الليل والنهار أى دائمة الصب والهطل بالهطاء يقال صبح صحاء فهو صاح والمؤنثة صحاء وهى فـ لا لا أفعل لها كهطلاء وفي رواية عمن الله ملائى صحاء بالتثنية على المصدر واليمين ههنا كناية عن محل عطائه وصفها بالامتلاء لكثرة منافعتها لخلها كالعين الثرة التى لا يفيضها الاستئصال ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها فى الأكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على انظر (هـ \* ومنه حديث أبي بكر) انه قال لاسامة حين أنفذ جيشه الى الشام أغر عليهم غارة صحاء أى تسع عليهم البلاد دفعة من غير تلبث (هـ \* وفي حديث الزبير) وللدنيا أهون على من منحة ساحة أى شاة مملئة سمناً ويرى صمحة وهو عمناء بقاصت الشاة تسع بالكسر صحوحاً وصحوة كأنها تصب الودك صبا (ومنه حديث ابن عباس) صرت على جزور ساج أى سجيئة (وحديث ابن مسعود) يلتقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا أعبر به مزولا وهذا صاح

اسم علم للنار ومحبين فصيل من السجين الحبس ((صصحى)) مغطى وبحر ساج ساكن والصحبة الطبيعة ((صصحت)) فى حقه أى اغتصبت وأضافته الى أرضها أو السحاب اسم عمامة النبي صلى الله عليه وسلم سميت به تشبيهاً بالسحاب المطر لانها هبة فى الهواء ((الصحت)) بالضم الحرام وماله صحت أى لاشئ على من استهلكه ودمه صحت أى هـ درو بالفتح الاستهلاك والاستئصال \* قلت ((الصصح)) أى انقشر وهو قريب من الخدش قاله الفارسي انتهى \* عمن الله ((صحاء)) أى دائمة الصب والهطل بالهطاء وغارة صحاء أى تسع عليهم البلاد دفعة من غير تلبث ونحة ساحة وصمحة أى شاة مملئة سمناً

الشيء اتمام من مكان عال الى مكان منخفض كسقوط الانسان من السطح قال تعالى الا فى الفتنة سقطوا أو سقوط منتصب القائمة قال وان يروا كسفا من السماء ساقطاً وقال فأسقط علينا كسفا من السماء والسقط والسقاط لما يقل الاعتماد به ومنه قيل رجل ساقط ثم في حبه وقد أسقطه كذا وأسقطت المرأة اعز به فيه الامران السقوط من عال والرداة جميعاً فانه لا يقال أسقطت المرأة لافى الولد لذى تلقى قبل التمام ومنه قيل لذلك الولد سقط وبه شبه سقط الزند بدلالة انها تدعى الولد وقوله تعالى ولما سقط فى أيديهم وقرئ تساقط عاين رطباً جنباً أى تساقط الخصلة وقرئ تساقط بالتخفيف أى تساقط خد فى إحدى الثامين واذا قرئ تساقط فان تفاعل مطاوع وقد عداه كما عدى تفاعل فى نحو تجرعه وقرئ تساقط عليه أى يساقط الجذع

((سقف)) سقف البيت جمعه سقف وجعل المساء سقفاً فى قوله والسقف المرفوع قال تعالى وجعلنا السماء سقفاً

مخفوطا وقال ابووتهم  
سقا من فضة والسقيفة  
كل مكان له سقفة كالصفحة  
والسقف طول في الخشاء  
نصيبه بالسقف

(سقم) السقم والسقم  
المرض المختص بالبدن  
والمرض قد يكون في  
البدن وفي النفس فخوفي  
قلوبهم مرض رقة وله في  
سقم في التعريض  
والاشارة الى ماض راما  
الى مستقبل وامالى قليل  
مما هو مو - ود في الحال  
اذ كان الانسان لا ينفذ  
من خلل بقرية ون كان  
لا يحس به ويقل مكان  
سقم اذا كان فيه -  
خوف

(سقي) السقي والسقي  
أن يعطيه - ما يشرب  
والاسقاء ان يجعل لذلك  
حسنى يتناول كيف شاء  
فلا سقاء أبلغ من السقي  
لان الاسقاء هو أن يجعل  
له ما يقي منه ويشرب  
نقول أسقية نهر قال  
تعالى وسقاهم زم زم -  
شربا طهورا قال وسقوا  
ما جميعا والذي هو يطعمني  
ويسقني وقال في الاسقاء  
واسقيناكم ماء فزانا  
وقال فأسقياكموه أي  
جعلناه سقياكم وقال  
نسقيكم مما في بطونها  
بالفتح والضم ويقال  
للتصيب من السقي سقي

أي سمين يعني شيطان الكافر (محر) (هـ فيه) ان من البيان لسهرا أي منه ما يصرف قلوب  
السامعين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكتب به من الاثم ما يكتب به الساحر  
فيكون في معرض الذم ويجوز أن يكون في معرض المدح لانه يستمال به القلوب ويرضى به اساط  
ويستزل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشيء عن وجهه (س وفي حديث عائشة) مات رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بين مصري ونجري السهر الرنة أي انه مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذي  
صدرها من وقيل السهر ما لصق بالحقوم من أعلى البطن وحكى القتيبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة  
والجيم وانه سئل عن ذلك فشبل بين أصابعه وفرد مها عن صدره كانه يضم شيئا اليه أي انه مات وقد ضمته  
بيدها الى صدرها والشجر التشيل وهو الذقن أيضا والمخفوط الاول (س \* ومنه حديث أي  
جهل يوم بدر قال لعنبة بن ربيعة اشفع سحر كأي رثنت يقول ذلك للبيان (س \* وفيه) ذكر السحر  
مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتعسره من الطعام والشراب وبضم المصدر والفعل نفسه رأ أكثر  
ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجروا الثواب في الفعل لافي الطعام  
(مخط) (في حديث رضى) نزل عليه فخطه مخط اشاة أي نجحه ذبحا سريعا (هـ \* ومنه  
الحديث) فاخرج لهم الاعرابي شاة فسهطوها (محق) (في حديث الحوض) فاقول لهم سحقا  
سحقا أي بعد اعدا ومكان صحيح بعيد (هـ وفي حديث عمر) من يدين بها سحق ثوب السحق  
الثوب الخلق الذي اتحق وبلى كانه بعد من الانتفاع به (س \* وفي حديث قس) كالفخلة السحق وق  
أي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتنى (سحق) (في حديث خزيمة) والعضاء مسحقا  
المسحق كل الشئ يد السوادية ل اسحق كل الديل اذا اشتدت ظلمته ويرى مسحقا أي منقلعا  
من أصله (وفي حديث المهرق) اذا مت فاسحقوني اوقال فاسحقوني هكذا جاء في رواية وهما بمعنى ورواه  
بعضهم اسحقوني بالها وهو معناه (سحق) (هـ فيه) انه كف في ثلاثة ثواب سحوية ليس فيها

وجزور ساح سمينه وشيطان الكافر ساح أي سمين \* ان من البيان (السهرا) أي ما يصرف  
قلوب السامعين الى قبول ما يسمعونه وان كان غير حق وقيل ما يكتب به من الاثم ما يكتب به الساحر  
يسحره فيكون في معرض الذم ويجوز أن يكون في معرض المدح لانه يستمال به القلوب ويرضى  
به اساطر يستزل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشيء عن وجهه والسهر الرنة ومنه  
مات بين مصري ونجري أي مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذي صدرها من وقيل السهر ما لصق  
بالحقوم من أعلى البطن ورواه بعضهم بالشين المعجمة والجيم وسئل عنه فشبل بين أصابعه  
وفرد مها عن صدره كانه يضم شيئا اليه أي انه مات وقد ضمته بيدها الى صدرها وما يحاذي  
صدرها من التشيل وهو الذقن أيضا والمخفوط الاول والسحر بالفتح اسم ما يتعسره من الطعام والشراب  
وبالضم المصدر ووافعل نفسه وأكثر ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام  
والبركة واجروا الثواب في الفعل لافي الطعام (المخط) الذبح السريع (سحقا سحقا) أي بعدا  
بعدا ومكان صحيح بعيد والسحق ثوب الخلق الذي اتحق وبلى كانه بعد من الانتفاع به (س \* وفي حديث  
المسحق كل الشئ يد السوادية واروا اذا فاسحقوني واسحقوني بالها \* ثواب (سحوية)

وللارض التي تسقى سقى  
ليكون سما مفعولين  
كاشقبض والاستسقاء  
طلب السقى أو الاسقاء  
قال تعالى واذا سقى  
موسى والسقاء ما يجعل  
فيه ما يسقى وأستسقى  
جاءا أعطيتك لتجعله سقاء  
وقوله جعل السقاية في  
رجل أخيه فهو المسمى  
صواع الملائكة فمنه  
السقاية نبيها أنه يبقى به  
واسميه صواعا أنه يكال

((سكب)) ماء من كروب  
مصبوب وفرس سكب  
الجرى وسكبته فانسكب  
ودمع ما كب من ضرر  
بصورة الفاعل وقد يقال  
منسكب ونوب سكب  
تشبيها بالنصب لاقفه  
ورقه كانه ماء من كروب  
((سكت)) السكوت  
مختص بترك الكلام  
ورجل سكيت وساكت  
كثير السكوت في حال  
الافتتاح وبعد الفراق  
والسكيت الذي يجي  
آخر الحيلة ولما كان  
السكوت ضربا من  
السكون استعمله في قوله  
ولما سكنت عن موسى

الغضب

((سكر)) السكر حالة  
تعرض بين المرء وعقله  
وأكثر ما يستعمل ذلك في  
الشراب وقد يترى من

فمبص ولا همالة يروى فتم السنين وضماها بالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسهاها أى يغسلها  
أوالى السحول وهى قرية باليمن وأما الضم فهو جمع محل وهو الثوب الأبيض النقي ولا يكون الا من قطن  
وفيه شدوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم أيضا (هـ \* وفيه) ان أم حكيم بنت الزبير  
أنه بكف فجعلت تسهاها فأكمل منها ثم صلى ولم يتوضأ المصل القشر والشعر والشكط أى تكشط ما عليها  
من اللحم وروى فجعلت تسهاها وهو معناه (هـ \* وفي حديث ابن مسعود) أنه افتتح سورة النساء فمسهاها أى  
قرأها كلها قراءة متتابعة متصلة وهو من السهل بمعنى السح والصب وروى بالجيم وقد تقدم (هـ \* وفيه)  
ان الله تعالى قال لا يؤمن عليه السلام لا ينبغي لاحد أن يخاضعنى الا من يجعل الزيار في فم الاحد والسهال  
في فم النقاء السهل والسهل واحد وهى الحديدة التى تجعل في فم الفرس ليخضع ويرى بالشين المججمة  
والكاف وسبغى (هـ \* ومنه حديث على رضى الله عنه) ان بنى أمية لا يزالون يطعنون في مهمل ضلالة  
أى أنهم يسرعون فيها ويجدون فيها الطعن يقال لمن في العنان وطعن في مهمله اذا أخذ في أمر فيه  
كلام ومضى فيه مجدا (هـ \* وفي حديث معاوية) قال له عمرو بن مسعود ما تسأل عن مهملات ممرته  
أى جعل حبله المبرم سهيلا السهيل الحبل الرخو المنقول على طاق والمبرم على طاقين وهو المرير والمريرة  
يريد استرخاء قوته بعد شدتها (س \* ومنه الحديث) ان رجلا جاء بكبا ناس من هذه السهل قال أبو موسى  
هكذا يرويه أكثرهم بالخاء المعجمة وسبغى في باب (س \* وفي حديث عمر) فساحل أبو سفيان بالعبر أى أتى بهم  
ساحل البحر ((مهم)) (س \* في حديث الملا عذبة) ان جاءت به أسهم أحتم ألا سهم الاسود  
(س \* ومنه حديث أبي ذر) وعنده امرأة مهمما أى سوداء وقسم بها النساء (ومنه) شريك بن  
سهماء صاحب حديث الامان (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) قال له رجل احملى ومهيمما هو نصف  
أسهم وأراد به لئلا يأسود وأوهجه بانه اسم رجل (في) ذكر السحنة وهى بشرة  
الوجه وهيئته وحاله وهى مفتوحة السنين وقد كسر ويقال فيها الدهناء أيضا بالمد ((سها))  
(في حديث أم حكيم) أنه بكف تسهاها أى نقشرها وتكشط عنها اللحم (هـ \* ومنه الحديث) فاذا

بالفتح منسوب الى السحول القصار لانه يسهاها أى يغسلها أو الى السحول قرية باليمن وبالضم جمع محل وهو  
الثوب الأبيض النقي ولا يكون الا من قطن وقيل ان اسم القرية بالضم أيضا رالسهال القشر والشكط  
وأنت بكف فجعلت تسهاها أى تكشط ما عليها من اللحم وروى تسهاها جمعها والسهال والسهل  
الحديدة التى تجعل في فم الفرس ليخضع ولا يزالون يطعنون في مهمل ضلالة أى يسرعون فيها  
ويجدون يقال طعن في مهمله اذا أخذ في أمر فيه كلام ومضى فيه مجدا رالسهال ممرته أى جعل حبله  
المبرم سهيلا السهيل الحبل المنقول على طاق والمبرم على طاقين وهو المرير والمريرة يراد استرخاء  
قوته بعد شدتها رالسهال بالضم رالسهال وهو الرطب الذى لم يتم ادراكه وقوته  
وروى بالخاء المعجمة وساحل بالعبر أى أتى بهم ساحل البحر ((الاسهم)) الاسود والمرأة  
سهماء وسهميم نصف أسهم الزق لانه أسود ((السحنة)) مفتحة السنين وكسر والدهناء  
بالمد بشرة الوجه وهيئته وحاله ((الدهاء)) بالكسر والدهاء شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك

انغضب والعشق ولذلك  
قال الشاعر  
\* سكران سكره - وى  
وسكر مدام \*  
ومنه سكرات الموت قال  
تعالى وجاءت سكررة  
الموت والسكران لما  
يكون منه السكر قال  
سكر اورز قاحنا والسكر  
حبس الماء باعتبار  
ما بعد مرض من السد بين  
المروعة - له والسكر  
الموضع المدود وقوله  
سكرت ابصارنا قيل هو  
من السكر وقيل هو من  
السكر وبله ساكرة أى  
ساكنة اعتبارا بالسكون  
العارض من السكر  
«سكن» السكون ثبوت  
الشيء بعد تحركه ويستعمل  
في الاستيطان نحو سكن  
فلان مكان كذا أى  
استوطنه واسم المكان  
مسكن والجمع مساكن  
قال زهير لآلى الا  
مساكنهم وقال وله  
ماسكن في الليل والنهار  
وتسكنوا فيه فن الاول  
يقال سكنته ومن الثاني  
يقال أسكنته نحو وقوله  
تعالى ربنا انى أسكنت  
من ذريتي وقال أسكنوهن  
من حيث سكنتم من  
وجدكم وقوله فأسكناه في  
الارض فتنبه منه على  
ايجاده وقدرته على  
اثنائه والسكن السكون

عرض وجهه عليه السلام منيع أى منقشر (ومنه حديث خبير) خرجوا بمساحيهم ومكانهم المساحى  
جمع مسحة وهى المجرفة من الحديد والميم زائفة لانه من السح والكشف والازالة (س) وفى حديث  
الحجاج) من عمل التدغ واليهام التدغ بالفتح والكسر السحى وقيل شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء  
واليهام بالكسر والماء مقبرة صغيرة مثل الكف لها شوك زهرة جرافى بيضاء تسمى زهرتها البهرمة  
واما خاص هذين التفسير لان الفحل اذا اكلتهما طاب عملها وباد

«باب السنين مع الخاء»

«مضب» (فيه) مض النساء على لصدفة فحلت المرأة تاقى لفرط والمضاب هو حيط ينظم فيه خرز  
ويلبسه الصبيان والجوارى وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسن ونحوه وليس فيها من الأولو  
والجواهر شئ (ومنه حديث فاطمة رضى الله عنها) قال لسته مضاباى الحسن ابنا (والحديث الاخر)  
ان قومافقدوا مضاب قناتهم فاتهم مواهب امرأة (ه) (ومنه حديث ابن الزبير) وكانهم صبيان يمرنون  
مضبهم هى جمع مضاب (وفى حديث المناقبين) خشب بالليل مضب بالنهار أى اذا جن عليهم ليل  
سقطوا نياما كانوا مضب فاذا أصبحوا تسابخوا على الدنيا تسابخوا وصاروا مضب والمضب بمعنى الصباح  
وقد تكررت في الحديث «مضبر» (ه) (فى حديث ابن الزبير) قال لمعاوية لا تطرق اطراق لافعوت  
في أصل المضبر هو شجرة تألفه الحيات فتسكن في أصوله الواحدة مضبرة يريد لا تغافل عما نحن فيه  
«مضد» (ه) (فى حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه) كان يحيى ليلة سبع عشرة من رمضان فيصنع  
وكان السعد على وجهه هو الماء الاصفر الغليظ الذى يخرج مع الولد اذا نتج شبه ما يوجبه من التهج بالسعد  
في عظمه من السهر «مضر» (ه) (فيه) أنه مضرمى وأنت الملك أى أنه تهزى بي واطلاق ظاهره على  
الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى أنضهنى فيما لا أراه من حتى فكانها صورة المضربة وقد تكررت  
المضربة والمضرب بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير أجره تقول من الارل مضرت منه وبه اسخر  
مضرا بابا فتح واضم في السنين والحاء والاسم المضربى باضم والكسر والمضربة وتقول من الثاني مضره  
تضربوا الاسم المضربى بالضم والسحرة «مضط» (فى حديث هرقل) فهل يرجع ألد منهم -  
مضطه لديه المضط والمضط للكرهية للشيء وعدم الرضا به (ومنه الحديث) ان الله يخط لكم  
كدا أى يكرهه لكم بجمعكم منه ويأفكم عليه أو يرجع الى ارادة يعقوبة عليه وقد تكررت في الحديث

وزهرة جرافى بيضاء تسمى زهرتها البهرمة اذا اكلته الفحل طاب عملها وبادوا السح والكشف والازالة  
وجه منيع مقشر والمصاة المجرفة من الحديد مساحى «المضاب» خيط ينظم فيه خرز  
وتلبسه الصبيان والجوارى وقيل قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسن ونحوه وليس فيها من الأولو والجواهر  
شئ ج مضب والمضب والمضب بمعنى الصباح ومنه خشب بالليل مضب بالنهار أى اذا جن عليهم الليل  
سقطوا نياما كانوا مضب فاذا أصبحوا تسابخوا على الدنيا «المضبر» شجرة تألفه الحيات  
فتسكن في أصوله واحدة مضبرة «المضد» الماء الاصفر الغليظ الذى يخرج مع الولد اذا نتج  
«المضربى» بالضم والكسر والمضربة الاستهزاء مضرم منه وبه والسحرى باضم والسحرى التكليف  
والحمل على الفعل بغير أجره «المضط» الكراهية

وما يسكن اليه قال تعالى والله اعلم لكم من بيوتكم سكننا ان صلاتك سكن لهم وجاء ليل الليل سكننا والسكن النار التي يسكن بها والسكنى أن يجعل له السكن في دار بغير أجرة والسكن سكان الدار نحو سفر في جمع سافر وقيل في جمع ساكن سكان وسكان السفينة ما يسكن به والسكنى سمي لازالته حركة المذبذوح وقوله تعالى أنزل السكينة في قلوب المؤمنين فقد قيل هو ملك يسكن قلب المؤمن ويؤمنه كما روى أن أمير المؤمنين عليه السلام قال ان السكينة لتتطرق على لسان عمر وقيل هو العقل وقيل له سكينة اذا سكن عن الميل الى الشهوات وعلى ذلك دل قوله تعالى وتطمئن قلوبهم بذكر الله وقيل السكينة والسكن واحد وهو زوال الرعب وما ذكرناه شيء رأسه كراس الهرق اراه قولنا يصح والمساكين قيل هو الذي لا ثمن له وهو ابلغ من الفقير وقوله تعالى انما السفينة فكانت لمساكين فانه جعلهم مساكين بعد ذهاب السفينة اولان سفينتهم غير معتد بها في جنب ما كان لهم من

﴿مخفف﴾ (في اسلام أبي ذر) أنه ثبت أياما فاجود مخففة جوع يعني رفته وهزاله والمخفف بالفتح رقة العيش وباضم رقة العقل وقيل هي الخفة التي تهترى الانسان اذا جاع من المخفف وهي الخفة في العقل وغيره ﴿مخفف﴾ (هـ \* فيه) نخرج الى ينبع حين رادع بنى مدلج فأهدت اليه امرأه رطباً مخفلاً فقبله السخل بضم السين وتشديد الخاء الشيص عند أهل الجوز يقولون مخلت الخلة ذاحلت شيمها (ومنه الحديث الآخر) ان رجلاً جاء بكبايس من هذه السخل ويروى بالخاء المهملة وقد تقدم (هـ \* وفيه) كافي يجيار به - دالى مخلى فبقته السخل المولود المحبب الى أبويه وهو في الاصل ولد الغنم ﴿مخفف﴾ (س \* فيه) اللهم اسلل مخبجة قلبي الضميمة الخف في النفس (وفي حديث آخر) اللهم انا نعوذ بك من الضميمة (ومنه حديث الاحنف) تهادوا تذهب الاحن والضائم أي الحقود وهي جمع ضميمة (وفيه) من سل ضميمة على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعني الغائط والنحو ﴿مخفف﴾ (س \* في حديث فاطمة رضي الله عنها) انها جاءت لنبي صلى الله عليه وسلم برمة فيها ضميمة أي طعام حار وقيل هي طعام يتخذ من دقيق وتمر وأغلاظ من الحساء وأرق من العصيدة وكانت قرينش تكثر من أكلها فغيرت بها حتى سموا ضميمة (س \* ومنه الحديث) انه دخل على عمه حمزة فصنعت لهم ضميمة فأكرامها (ومنه حديث لاهنف ومعارية) قال له الماشي الملقف في الجاد قال الضميمة يا أمير المؤمنين وقد تقدم (وفي حديث معاوية بن قرة) شر الشاة الضميمة أي الحار الذي لا برد فيه والذي جاء في غريب الحديث في شر الشاة الضميمة وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه واصله من تحريف بض النقلة (س \* وفي حديث أبي الطفيل) أقبل رط معهم امرأة فخرجوا وتركوا مع أحدهم فشهد عليه رجل منهم فقال رأيت ضميمة تضرب استهبا يعني بضميمة حرارتها (وفي حديث وائل) انه عليه السلام دعا قرص فكمسه في صخرة وصنع فيها ماءً مخففاً ما مضى بضم السين وسكون الخاء أي حار وقد مضى الماء ومضى ومضى (س \* وفيه) نه قال لرجل يا رسول الله هل أنزل عليك طعام من السماء فقال نعم أنزل على طعام في مخبجة هي قدر كالتوريسخن فيها الطعام (هـ \* وفي الحديث) أنه أمرهم أن يعمدوا على المشاوذ والتساخين الساخين الخفاف ولا واحد لهما من لفظها وقيل واحد هاتين في الضميمة هكذا شرح في كتب اللغة والغريب وقال حمزة الاصفهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكين وهو اسم غطاء من أغطية الرأس كان العلماء والمواظدة يأخذونه على رؤوسهم خاصة دون غيرهم قال رجاء ذكر الساخين في الحديث فقال من دعا طي تفر به هو الخنف

﴿المخفف﴾ بالفتح رقة العيش وباضم رقة العقل ومخففة جوع أي رفته وهزاله ﴿المخفف﴾ بضم السين وتشديد الخاء الشيص والسخل المولود المحبب الى أبويه ﴿الضميمة﴾ الخف في النفس ج مخفم ومن سل ضميمة على طريق هي الغائط \* قلت قال ابن الجوزي والضائم سواد القدر ومنه شاهد الزور بضم وجهه أي بسودته هي ﴿الضميمة﴾ الطعام الحار وقيل طعام يتخذ من دقيق وتمر وأغلاظ من الحساء وأرق من العصيدة وشر الشاة الضميمة وفي لفظ السخينة أي الحار الذي لا برد فيه ورأيت ضميمة تضرب استهبا يعني بضميمة حرارتها ما مضى بضم السين وسكون الخاء أي حار وأنزل على طعام في مخبجة هي قدر كالتوريسخن فيها طعام \* قاربو

حيث لم يعرف فارسيتها وقد تقدم في حرف اناه

﴿باب السين مع لدل﴾

﴿سدد﴾ (س \* فيه) قار بوارسددوا أى اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه (س \* ومنه الحديث) انه قال اهل على سل الله السداد واذا كبر بالسداد تسددك السهم أى اصابه القصد (ومنه الحديث) ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يدأى بقتة صدق فلا يغلو ولا يسرف (ه \* ومنه حديث أبي بكر) وسئل عن الازار فقال سدد وقارب أى اعمل به شيئاً لا تعاب على فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشبهه به الهه روى من حديث أبي بكر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من أبا بكر سأله (س \* وفي نسخة منه) لم القرآن يغفر لابي يه اذا كانا مـ سددى أى لازى الظرفقة المستقيمة روى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول (ومنه الحديث) كان له قوس تسمى السداد سميت به تفاؤلاً باصابه ما يرى عنها وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث (وفي حديث السؤل) حتى يصيب سدادا من عيش أى ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شئ سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر والقارورة والحاجة والسدد بالفتح والضم الجبل والردم (ومنه) سدد الروحاء وسدد اصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة والسدد بالضم أيضاً ماء سماه عند جبل لفظ فان أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سده (وفيه) انه قيل له سدد على وفاطمة قائمين بالسدة فآذا هما السدة كالظلة على الباب لتقى الباب من المطر وقيل هى الباب نفسه وقيل هى الساحة بين يديه (ه \* ومنه حديث وارى الخوض) هم الذين لا تنفع لهم السدد ولا يشكعون المنعمات أى لا تنفع لهم الابواب (وحديث أبي الدرداء) انه أتى باب معارية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يقوم ويقعد (ه \* وحديث المغيرة) انه كان لا يصلى في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه كان يصلى يدهى الظلال التى حوله وبذلك سمي اسمعيل السدى لانه كان يبيع الخمر في سدة مسجد الكوفة (ه \* ومنه حديث أم سلمة) انها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة ان سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمتة أى باب فى أى صيب ذلك الباب بشئ فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريمه وحوزته واستفتح ما جاءه فلا تكونى أنت سبب ذلك بالخروج الذى لا يحب عليك فتعوجى الناس الى أن يفعلوا مثلك (ه \* وفي حديث الشعبي)

﴿وسددوا﴾ أى اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه واذا كبر بالسداد تسددك السهم أى اصابه القصد به يؤمن بالله ثم يدأى بقتة صدق فلا يغلو ولا يسرف وسئل عن الازار فقال سدد وقارب أى اعمل به شيئاً لا تعاب على فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشبهه به الهه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من أبا بكر سأله (س \* وفي نسخة منه) لم القرآن يغفر لابي يه اذا كانا مـ سددى أى لازى الظرفقة المستقيمة روى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول (ومنه الحديث) كان له قوس تسمى السداد سميت به تفاؤلاً باصابه ما يرى عنها حتى يصيب سدادا من عيش أى ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شئ سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر والقارورة والحاجة والسدد بالفتح والضم الجبل والردم (ومنه) سدد الروحاء وسدد اصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة والسدد بالضم أيضاً ماء سماه عند جبل لفظ فان أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سده (وفيه) انه قيل له سدد على وفاطمة قائمين بالسدة فآذا هما السدة كالظلة على الباب لتقى الباب من المطر وقيل هى الباب نفسه وقيل هى الساحة بين يديه ومنه لا تنفع لهم السدد وقول أم سلمة لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة ان سدة بين رسول الله وأمتة أى باب

السكنة فالمسكين في ذلك زائدة في أصح القولين  
﴿سدد﴾ سدد الشئ من الشئ نزع كسل السيف من الغمد وسئل الشئ من البيت على سبيل السرقة وسئل الولد الاب ومنه قيل للولد سدد قال تعالى يا بني لا تؤن منكم لو اذوقـ وله من سلاله من طبع أى من الصنف والذي يرسل من الارض وقبل السلاله كناية عن النطفه تصور دونه صفو ما يحصل منه والسائل مرض يترع به اللحم والقوة وقد أسأله الله وقوله عليه السلام لا اسأل ولا اغلال وتسلسل اشئ اضطرب كانه تصور منه تسال مزدد فردد لفظه تنبيهاً على تردد معناه ومنه السلسلة قال في سلسلة ذرعها سدد يعون ذراعاً وقال تعالى سلاسل وأغلالاً وسدد هرا قال والسلاسل يسجدون وروى يا عباد القوم بقادى الى الجنة بالسلاسل وماه سلسل مزدد في مقاره حتى صفا قال الشاعر \* أشهى الى من الرحيق السائل \*  
وقوله سدد سبيل أى سهلاً لئذا سلسا حديد الجربة وقيل هو اسم عبيد بن

الجنة وذ كرم بعضهم ان  
ذلك من قولهم سل سديلا  
بحواله وقلة والبسملة  
ونحوهما من الالفاظ  
المركبة وقيل بل هو اسم  
لكل عين مربع الجرية  
واسلة الاسان الطرف  
الرفيق

﴿سلب﴾ السلب نزع  
الشي من الغير على  
الفه وقال وان يسلبهم  
الباب شيئا والسلب  
الرجل المسلوب والنافقة  
التي سلب ولدها والسلب  
المسلوب ويقال للغياء  
الشجر المنزوع منه سلب  
والسلب في نزل  
الشاعر

• في السلب السود وفي  
الامساح •

فقد قيل هي اثياب  
السود التي يلبسها  
المصاب وكأنها سميت  
سلب النزعة ما كان يلبسه  
قبل تسلب المرأة مثل  
أحدث والاساليب  
الفنون المختلفة

﴿سلاح﴾ السلاح كل  
ما يقابل به رجعه أسلحة  
قال رايأخذوا أسلحتهم  
أي أمتعتهم وأسلحتهم  
والاسلح يثبت اذا كلت  
الابل غزرت وسميت  
وكاغاسمي بذلك لانها  
اذا أكلت أخذت  
السلاح أي منعت أن  
تدبر اشارة الى مقال

ماسدوت على خصم قط أي ما قطعت عليه فأسد كلامه ﴿سدر﴾ (في حديث الاسراء) ثم رفعت الى  
سدره المنتهى السدر شجرة البقي وسدره المنتهى شجرة في أقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والاخرين  
ولا يبعها (س \* ومنه) من قطع سدره صوب الله رأسه في النار قيل أراد به سدر مكة لانها حرم  
وقيل سدر المذنبه من عن قطعه ليكون أنسا وظالما من يجر اليها وقيل أراد السدر الذي يكون في الغلاة  
يستظل به أبناء السبيل والحيوان أو في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغيره في روع هذا والحديث  
مضطرب الرواية فان أكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه أبوابا قال هشام  
وهذه أبواب من سدر قطعه أبي وأهل العلم مجمعون على اباة قطعه (س \* وفيه) الذي يسدر في البحر  
كأنه نخط في دمه السدر بالتحريك كاللوار وهو كثير ما يعرض لراكب البحر يقال سدر بسدر سدر  
والسدر بالكسر من أسماء البحر (وفي حديث علي) نفر منة تكبروا وخط سادرا أي لاها (س \* وفي  
حديث الحسن) يضرب أسدر به أي عطفية ومنكبيه يضرب بيده عليه او هو بمعنى الفارغ ويرى  
بالزاي والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف الثلاثة تتعاقب مع الدال (وفي حديث بعضهم)  
قال رأيت أباه مرة يلعب السدر السدر لعبة يتقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلاثة  
أبواب (س \* ومنه حديث يحيى بن أبي كثير) السدر هي الشيطان الصغرى يعني انها من أمر الشيطان  
﴿سدر﴾ (في حديث العلامة بن الحضرمي) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الاسلام راجدعا  
ثم ثانيا ثم رابعا ثم سديا ثم بارا قال عمر فابعد ان يزول الانقصان السديس من الابل ما دخل في السنة  
الثامنة وذلك اذا أتى السن التي به الدار باعية ﴿سدف﴾ (ه \* في حديث علقمة الثقفي) كان  
بالل يأتينا بالبحرور ونحن مسدون فيكشف لنا القبة فيسدف لنا طاعما السدف من الاضداد تقع  
على الضياء والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر والاسفار  
والمراد في هذا الحديث الاضادة فمعنى مسدون داخلون في السدف وسدف لنا أي بضئ ويقال  
سدف الباب أي فتحه حتى بضئ البيت والمراد بالحديث المباعدة في تأخير البصير (ومن حديث أبي  
هريرة) فصل الفجر الى السدف أي الى بياض النهار (ومن حديث علي) وكشفت عنهم سدف  
الريب أي ظلمها (ه \* وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة قد وجهت سدافته السدافة الحجاب والستر من  
السدف الظلمة يعني أخذت وجهها وأزالتها عن مكانها الذي أمرت به (س \* وفي حديث وفديم)

ونظم الناس عند الفعط كلهم \* مر السديف اذا لم يؤنس القرع

﴿السدر﴾ شجرة البقي والسدر محرك كاللوار ومنه الذي يسدر في البحر والسدر بالكسر من أسماء البحر  
ونخط سادرا أي لاها ويضرب أسدر به وأزدر به وأصدر به أي عطفية ومنكبيه يضرب بيده عليه ما  
وهو بمعنى الفارغ والسدر بكسر السين وضه العبة يقامر بها \* قلت قال الفارسي وقيل هي أن يدور  
دورا ناسدة حتى يبقى سادرا يدور رأسه حتى يسقط على الأرض انتهى ﴿السدر﴾ من الابل  
ما دخل في السنة الثامنة ﴿السدف﴾ من الاضداد تقع على الضياء والظلمة ومن الاول يأتينا بالبحرور  
ونحن مسدون فيكشف لنا القبة وصل الفجر الى السدف أي الى بياض النهار ومن الثاني وكشفت عنهم  
سدف الريب والسدافة الحجاب والستر والسديف فحهم السنام

الشاعر

أزمان لم تأخذ ذعرى

سلاحها \*

ابلى بجلتها ولا

ابكارها

والسلاح ما بقى به البعير

من أكل الأسايح وجعل

كتابه

((سليم)) السليخ زرع جلد

الحبوان يقال سلخه

فانسلخ عنه اسد مبر

سلخت درعه نزعها وسلخ

الشهر وانسلخ قال فاذا

انسلخ الاشهر الحرم وقال

نسلخ منه النهار اى نزع

واسد وسلخ السلخ جلده

اى نزعته ونخله مسلخ

ينثر اسره الاخضر

((ساط)) السلاطة التمكن

من القهر يقال سلاطنه

واسد سلاط قال ولوشاء الله

اسلاطهم ولكن الله سلاط

رسله ومنه سعى السلطان

والسلطان يقال فى

السلاطة نحو ومن قيل

مطلوما فقد جعلنا لوليه

ساطا ناله ليس له عليهم

سلطان انما سلاطانه

لا تنفذون الا بسلطان

وقد يقال لذى السلاطة

وهو الاكثر وسوى الحجة

سلطا ما وذلك لما يلحق من

الهجوم على القلوب

لكن أكثر تسلطه على

أهل العلم والحكمة من

المؤمنين قال تعالى الذين

يحادلون فى آيات الله

السديف منهم السنام والقزاع السحاب أى نظم الشعير فى المحل ((سدد)) (فيه) نهي عن السدد  
 فى الصلاة هو أن يلتحف بثوبه ويدخل بديه من داخل فركم ويدخل به وكذلك وكانت اليهود تفعله  
 فنهوا عنه وهذا مظهر فى القميص وغیره من الثياب وقيل هو أن يضع وسط الأزار على رأسه ويرسل طرفيه  
 عن يمينه وشماله من غير أن يجعلهما على كتفيه (هـ \* وفيه حديث على) أنه رأى قوماً يجعلون قدسداً  
 فيأبهم فقال كانهم اليهود (ومنه حديث عائشة) أنها سددت قناعها بهن محرمة أى أسدته وقد ذكر  
 ذكر السدد فى الحديث ((سدم)) (س \* وفيه) من كانت الدنيا همه وسدده حول الله فقره بن عذبة  
 السدم اللهب والولوع بالشئ ((سدن)) (هـ \* وفيه) ذكر سدة الكعبة هـ خدمتها وتولى أمرها  
 وقض بابها واغلاقه يقال سدن سدن فهو سادن والجمع سدة وقد ذكر فى الحديث ((سدا)) (فـهـ)  
 من أسدى اليكم معروفاً فكافؤه أسدى وأولى وأعطى عني يقال أسدت اليه معروفاً أسدى أسداً  
 (هـ \* وفيه) أنه كتب إليهم وديماً أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداة النهار مدى والليل مدى السدى  
 الخلية والمضى الغاية يقال ابل سدى أى مهملة وقد تفتح السين أراد أن ذلك لهم أبداً ما كان الليل والنهار

### ((باب السنين مع الزاء))

((سرب)) (هـ \* وفيه) من أصبح آمناً فى سربة معانى فى بدنه يقال فلان آمن فى سربة بالكسر أى فى  
 نفسه وفلان واسع السرب أى رعى الببال ويرى بالفتح وهو السلك والطريق يقال دخل له سربة أى  
 طريقه (ومنه حديث ابن عمرو) إذا مات المؤمن تخلى له سربة يسرح حيث شاء أى لم ير فيه ومذهبه  
 الذى يعرفه (وفى حديث موسى والخضر عليهما السلام) فكان للبعوث سرباً بالسرب ياختر بين المسالك  
 فى خفية (س \* وفيه) كانهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء والقطا  
 والخيل ونحوها ومن الذاء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب (وفى حديث عائشة)  
 فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسرح من أى قبيلة منى أى بعثه من أى قبيلة منى (س \* وفيه)  
 حديث على) أنى لا سربة عليه أى أرسله قطعة قطعة (س \* وفيه حديث جابر) فإذا قصر السهم  
 قال سرب شياً أى أرسله يقال سربت إليه شئ إذا أرسلته واحداً واحداً وقيل سرباً سرباً وهو الأشبه

\* نهي عن ((السدد)) هو أن يضع وسط الرداء على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله  
 من غير أن يجعلهما على كتفيه وهو سدد عاراً وهو سددت فيما عداها أسدته رسد نواياهم أسدوا  
 من غير أن يضعوا جوابها ((السدم)) اللهب والولوع بالشئ \* قلت قال الفارسي هو سدم فى ندم  
 انتهى ((سدة)) الكعبة خدمتها وتولى أمرها ونتج بابها واغلاقه والسادن الخادم ((أسدى)) أولى  
 وأعطى وأبل سدى وقد تفتح السين أى مهملة ولهـم الذمة النهار مدى والليل مدى الخلية  
 والمضى الغاية أراد أن ذلك لهم أبداً ما كان الليل والنهار \* من أصبح آمناً فى سربة بالسرب أى  
 ويرى بالفتح أى فى مسلكه وطريقه ومهملات المؤمن تخلى له سربة أى طريقه ومذهبه الذى يعرفه  
 وكان للبعوث سرباً بالسرب ياختر بين المسالك فى خفية وهو سرب بالسرب والسربة القطيع من الظباء والقطا  
 والخيل ونحوها ومن الذاء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب وكان يسرح من أى  
 يرسله من سربته أى شئ أرسلته واحداً واحداً وقيل سرباً سرباً أى سربة فى ضم الزاء وهى

بغير سلطان وقال فانوف  
بسلطان مبین بايانا  
وسلطان مبین سلطانا  
مبینا هلك عنى سلطانيه  
يحتمل السلطانين  
والسلطانين مملوكة  
أهل الامن وسلطنة  
الاسان القوة على المقاتل  
وذلك في لزم أكثر  
اسمعه الا يقال امرأه  
سلطنة وسنالك سلطان  
سلط بقوتها وطولها

«سلف» السلف المتقدم  
قال فجعلناهم سلفا ومثلا  
للاخرين أى معبرا  
من تقدمهم وقال فله ما سلف  
أى يتجافى عما تقدم من  
ذنبه وكذا قوله الاما قد  
سلف أى ما تقدم من  
فعلكم فذلك متجافى عنه  
فلا سلفا عنه من الام  
لا عن جوارحه فله  
ولفلان سلف كريم أى  
آباءه تقدم من جوده  
اسلاف وسلاف والساقفة  
صفحة العنق والسلف  
ما تقدم من الثمن على  
المبيع والساقفة  
والسلاف المتقدمون  
في حرب أو سفر وسلافة  
الخرمابق من العصر  
والسلف ما تقدم من  
الطعام على القرى يقال  
سلفوا ضيفكم  
ولهنوه

«سلق» السلق بسط  
بقهر أو باليد أو بالان

(س \* وفى صفته عليه السلام) انه كان ذا مسربة المسربة بضم الراء مدق من شجر الصندل  
الى الخوف (س \* وفى حديث آخر) كان دقيق المسربة (ه \* وفى حديث الاستنجاء) حجرين  
للسفحةتين وحجر المسربة هى بفتح الراء وضهها مجرى الحث من الدبر وكان من السرب المسلك (وفى بعض  
الاخبار) دخل مسربة قيل هى مثل الصفقة بين يدي الغرفة وايسر التى بالشين المجهمة فان تلك الغرفة  
«سرج» (س \* فى حديث جبهش) وكان قطعا ابن من قوبة سرج أى مغاوة واسعة بعيدة الارجاء  
«سربال» (فى حديث عثمان رضى الله عنه) لا تخرج سربالا سربال فيه الله انسربال انقميص ركبى  
به عن الخلافة ويجمع على سرباليل (ومنه الحديث) النواضح عليهم سرباليل من فطران وقد تطلق  
اسرايليل على الدروع (ومنه قصيد كعب بن زهير)

ثم العرائين أبطال لبوهم \* من نسج داود بنى الهيجا سرباليل

«سرج» (س \* فيه) عمر سراج أهل الجنة قيل أراد أن الاربعين الذين عوا بالسلام عمر رضى الله عنه  
وعنهم كلهم من أهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا بالسلامه وظهروا للناس وأظهروا السلامهم  
بعد أن كانوا مخففين خائفين كما أن بضو السراج يمدى المسمى «سرج» (ه \* فى حديث أم زرع)  
له ابل قليات المسارح كثيرات المبارك المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذى تشرح اليه المشايخ بالغداة  
للرعى يقال مسرحت المشايخ تشرح فهى سارحة وسرحتها أن لا زما ومتعا ياوا السرح اسم جمع وليس  
بذكر سرح أو هو تسمية بالمصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقى الابلان أى ان ابله على كثرة الاتقيب  
عن الحى ولا تشرح الى المراعى البعيدة ولكم تترك بفنائها ليقرّب انضيفان من لبنها ولحما خوفان أن  
ينزل به ضيف وهى بعيدة عار به وقيل معناه ان ابله كثرة فى حال بر وكها فاداسرحت كانت قليلا لكثرة  
ما تخرج منها من مباركها الملاضبان (ومنه حديث جرير) ولا يهزب سارحها أى لا يهزب دما سرح منها  
ادغدت للمرعى (ه \* ومنه) لا تدل سارحكم أى لا تصرف ماشيتكم عن مرعى زيدة  
(ه \* والحديث الآخر) لا يجمع مسرحكم السرح والسارح والسارحة سواء المشايخ وقد تنكر رضى  
الحديث (ه \* وفى حديث ابن عمر) قال هالك مسرحه لم تجرد ولم تشرح السرحه الشجيرة العظيمة  
وجهها مسرح ولم تشرح أى لم يصنها السرح فبأكل أغصانها ورقها وقيل هو مأخوذ من لفظ السرحه  
أزال لم يؤخذ منها شئ كما يقال فجرت الشجرة اذا أخذت بعضها (ه \* ومنه حديث ظبيان) بأكلون

الشعر المستدق من اللمة الى السرة وحجر المسربة بفتح الراء وضهها مجرى الحث من الدبر ودخل  
مسربة هى مثل الصفقة بين يدي الغرفة وايسر التى بالشين المجهمة فان تلك الغرفة \* قوبة «سرج»  
أى مغاوة واسعة بعيدة الارجاء «السربال» انقميص والدرع ج سرباليل «سراج» أهل  
الجنة قيل أراد أن الاربعين الذين عوا بالسلام عمر من أهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا  
بالسلامه وظهروا للناس وأظهروا السلامهم بعد أن كانوا مخففين خائفين كما أن بضو السراج  
يتمدى المسمى \* له ابل قليات «المسارح» كثيرات المبارك المسارح جمع مسرح وهو الموضع  
لذى تشرح اليه المشايخ بالغداة للرى وصفته بكثرة الاطعام وسقى الابلان أى ان ابله قريبة  
لا تقيب عن الحى ولا تشرح الى المراعى البعيدة بل تترك بفنائها خوفان أن ينزل به ضيف وهى بعيدة

والسائق على الحائط منه  
قال سلقوكم بالسنة حداد  
يقال سلق امرأته اذا  
بسطها فقامها قال  
مسيلة ان شئت سلقناك  
وان شئت على أربع  
والسائق ان تدخل احدي  
عروني الجوالق في  
الاخرى والسليقة خبز  
مرقق وجهها سلاق  
والسليقة أيضا الطبيعة  
المتباينة والسائق المطمن  
من الارض

«سلان» السلوك المفاد  
في الطريق يقال سلكت  
الطريق وسلكت كذا  
في طريقه قال تعالى  
لنسلكنها منها سبل الخفا  
وقال فاسلكي سبيل ربك  
يسلك من بين يديه  
وسلك لكم فيها سبلا ومن  
اشاقى قومه سلككم في  
سقر وقوله كذلك نسلككم  
في قلوب الحجر من كذلك  
سلكنا فاسلك فيها نسلككم  
عذابا قال بعضهم سلكت  
فلانا طريقا فجعل عذابا  
منفعولا ثانيا وقيل عذابا  
هو مصدر افعل محذوف  
كانه قيل له ذنبه عذابا  
والطعنة السلكة تلفاه  
وجهك والسلكة الانثى  
من ولد الجمل والذكر  
السلك

«سلم» السلم والسلامة  
التعري من الآفات  
الظاهرة والباطنة قال

ملاحها ويرعون سراها جمع سرحة أو سرح (س \* وفي حديث القارعة) انهارت ابليس باجدا  
نسبل دموعه كسر ح الجنين السرح له هل يقال نافة سرح وفوق سرح ومشيية سرح أى سهلة وادا  
سهلت ولادة المرأة قيل ولدت سرحا ويرى كسر ح الجنين وهو يومئذ السرح السريح أى انوار  
البول بعد احتباسه (ه \* ومنه حديث الحسن) يا هانعة يعنى الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج  
سرحا أى سهلا سرعا «سرحان» (س \* في حديث الفجر الاول) كأنه ذنب السرحان السرحان  
الذنب وقيل الاسد وجمعهم سراح وسراحين «سرد» (في صفة كلامه) لم يكن يسرد الحديث سردا  
أى يتابعه ويستجمل فيه (ومنه الحديث) انه كان يسرد انصوم سردا أى يواليه ويتابعه (س \* ومنه  
الحديث) ان رجلا قال له يا رسول الله انى أسرد الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فأفطر  
«سردح» (ه \* في حديث جهيش) وديمومة سردح السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابي  
السردح باصدا هو المكان المستوى فأما بالسين فهو السرداح هى الارض اللينة «سردق» (فيه)  
ذكر السرداق في غير موضع وهو كل ما أحاط بشئ من حائط أو مضرب أو خباء «سرد» (ه \* فيه)  
صوموا الشهر وسره أى أوله وقيل مستهله وقيل وسطه وسر كل شئ جوفه فكانه أراد الايام البيضاء قال  
الزهري لا أعرف السر بهذا المعنى اغما يقال سررا الشهر وسراره وسرره وهو آخر ليلة تسر الهلال  
بنور الشمس (ه \* ومنه الحديث) هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا قال الخطابي كان بعض أهل  
العلم يقول في هذا ان سؤاله سؤال زبروانكار لانه قد نسي أن يستقبل الشهر بصوم يوم أو يومين قال  
ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجب على نفسه بنذر فلذلك قال له في بيان الحديث ذا أفطرت يعنى  
من رمضان فصم يومين فاستجب له لوفاءهم ما (ه \* وفي صفة صلى الله عليه وسلم) تبرق أسارى وجهه  
الأسارى الخطوط التى تجتمع في الجهة وتتكسر واحدا من أسرار وجهها أسرار وأسرة وجمع الجمع  
أسارى (ه \* ومنه حديث علي رضي الله عنه) في صفة أيضا كان ماء الذهب يجري في صفحة خده  
ورنق الجلال يطرد في أمرة جبينه (وفيه) انه عليه السلام ولد معذورا مسرورا أى مقطوع السرة

وقيل معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما يخرج منها في مباركها للضياف  
والسرح والسارح والسارحة المشابهة والسرح اسم جمع ولا يوزن سارحها أى لا يبعد اذا غدت للمرعى  
ولا تعدل سارحكم أى لا تصرف عن مرعى تريده رانسرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح وسرحة لم  
تسرح أى لم يؤخذ منها شئ أولم يصبها السرح فيأكل أعصانها وورقها وتشرب لذة وتخرج سرحا أى سهلا  
وسرح الجنين وسر ح الجنين ولادته سهلا والسرح والسريح أيضا ادوار البواب بعد احتباسه  
«السرحان» الذنب وقيل الاسد ج سراح وسراحين «سرد» الصوم أى يواليه ويتابعه ولم يكن يسرد  
الحديث أى يتابعه ويستجمل فيه «السردح» الارض اللينة «السرداق» كل ما أحاط بشئ  
من حائط أو خباء \* صوموا الشهر «وسره» أى أوله وقيل مستهله وقيل وسطه وسر كل شئ جوفه  
فكانه أراد الايام البيضاء قال الزهري لا أعرف السر بهذا المعنى اغما يقال سررا الشهر وسراره  
وسرره وهو آخر ليلة تسر الهلال بنور الشمس ومنه هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا \* قلت  
قال البيهقي في سننه الصحيح أن سره آخره وأنه أراد به اليوم أو اليومين اللذين يتسرف بهما القهر

بقالب سابع أي منعري من الدغل فهو ذافي الباطن وقال مسلمة لا شية فيها فهو ذافي الظاهر وقد سلم لم يعلم سلامة وسلامه الله قال وليكن الله سلم وقال ادخلوها بسلام آمنين أي سلامة وكذا قوله اهبط بسلام منا والسلامة الحقيقية ليست الا في الجنة اذ فيها بقاء بلا فناء وغنى بلا فقر وعز بلاذل وصحة بلا سقم كما قال تعالى لهم دار السلام عذرتهم أي السلامة قال والله يدعو الى دار السلام وقال سبل السلام يجوز أن يكون ذلك من السلامة وقيل السلام اسم الله تعالى وكذا في قوله لهم دار السلام وقوله السلام المؤمن قيل وصف بذلك من حيث لا يلحقه العيوب والآفات التي تلحق الخلق وقوله سلام قولاً من ربهم سلام عليكم بما صبرتم سلام على آل ياسين كل ذلك من الناس بالقول ومن الله تعالى بالفعل وهو اعطاء ما تقدم ذكره مما يكون في الجنة من السلامة وقوله واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما أي نطلب منكم السلامة

وقال الفارسي انه الاشهر قال وروي هل صحت من سره هذا الشهر كأنه أراد وسطه لان السريرة وسط قامة لانسان انتهى والاسار بوالاسرة الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتكسر وولامسر ورا أي منقطع السريرة وسر تحتها سبعون نبيا أي ولدوا وقطعت سرهم وبجتر والديه بسرره هو ما نقطعه القابلة والسريرة ما يبقى بعد القطع وسرة البصرة وسطها وجوفها سرارة مدح خيارهم وسرارة الوادي وسطه وخبر موضع فيه والاستسار اتخاذ السراري واستسرى اتخذني سرية ومن كانت له ابل لم يؤد حقها أنت يوم القيامة كما سر ما كانت تلوه بأخفاها أي كاسمن ما كانت وأوفره من سر كل شيء وهو به ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمعت سر الناظر اليها (س \* في حديث عمر رضي الله عنه) انه كان يحدثه عليه لسلام كاخو السرار السرار المسارة أي كصاحب السرار أو كمثل المسارة الخفض صوته بالكاف صفة لمصدر مخذوف (وفيه) لا تغفلوا أولادكم سرافان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل ابن المرأة لمريض اذا حلت ومعى هذا الفعل قتلا لانه قد يقضى به الى القتل وذلك نه بضمه ويرعى قواه ويفسد من اجبه فاذا كبر واحتاج الى نفسه في الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف فرعا قتل الا أنه لما كان خفيا لا يدرك جده سرا (وفي حديث حذيفة) ثم قتله السراء السراء البطحاء وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن وترزله ولا أدري ما وجهه (سرع) (س \* في حديث سهو الصلاة) فخرج سرعان الناس السرعان بفتح السين والراء أوائل الناس الذين يدارعون الى الشيء ويقبلون عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء (ومنه حديث يوم حنين) فخرج سرعان الناس وأخفاؤهم (وفي حديث

فيكون قوله سلاما نصبا  
 باضمار فعل وقيل معناه  
 قالوا سلاما أي سدادا من  
 القول فعلى هذا يكون  
 صفة لمصدر محذوف  
 وقوله اذ دخلوا عليه  
 فقالوا سلاما قال سلام  
 فانما رفع الثاني لان الرفع  
 في باب الدعاء أبلغ فكانه  
 تحسرى في باب الادب  
 المأمور به في قوله واذا  
 حيمت تحبة خبي وباحسن  
 منها ومن قرأ سلم فلان  
 السلام لما كان يقتضى  
 السلم وكان ابراهيم عليه  
 السلام قد أوجس منهم  
 خيفة فلما رأهم مسلمين  
 تصور من تسليمهم أنهم  
 قد بدلوا له سلما قال في  
 جوابهم سلم تنبيهها أن ذلك  
 من جهتي لكم كما حصل  
 من جهتيكم لي وقوله  
 لا يسجدون فيها الف واولا  
 تأنيما الاقلام سلاما  
 سلاما فهذا لا يكون لهم  
 بالقول فقط بل ذلك  
 بالقول والفعل جميعا  
 وعلى ذلك قوله فسلام  
 لك من أصحاب البيت  
 وقوله وقل سلام فهذا  
 الظاهر أن سلم عليهم  
 وفي الحقيقة سؤال الله  
 السلامة منهم وقوله  
 سلام على نوح في العالمين  
 سلام على موسى وهرون  
 سلام على ابراهيم كل هذا  
 تنبيه من الله تعالى أن  
 جعلهم بحيث يشي عليهم

تأخير السجود فكانت سرعتي أن أدرك الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد اسراحي والمعنى  
 أنه اقرب سجوده من طلوع الفجر يدرك الصلاة باسراعه (من \* وفي حديث خيفان) مساريع  
 في الحرب جمع مسراع وهو الشد يد الاسراع في الامور مثل مطمان ومطاعين وهو من أبنية المبالغة  
 (ه \* وفي صفته عليه السلام) كان عنقه أساريع الذهب أي طرائقه وسبائكها واحدة أسروع  
 ويسروع (ومنه الحديث) كان على صدره الحسن أو الحسين فبايت قوله أساريع أي طرائق  
 (ه \* وفي حديث الحارثية) فأخذ بهم بين سرورعتين ومال بهم عن سبب الطريق السرورعة رابسة من  
 الرمل (سرغ) (ه \* في حديث الطاعون) حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكونها قرينة نوادي  
 تبوك من طريق الشام وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة (سرف) (من \* في حديث ابن عمر)  
 فان بها سرحة لم تعبل ولم تسرف أي لم تضعها السرفة وهي دية صغيرة تنقب الشجر تتخذها يتابع ضربها  
 المثل فيقال أصنع من سرفة (ه س \* وفي حديث عائشة) ان اللحم سرفا كسرف الخمر أي ضراوة  
 كضراوتها وشدة كشدتها لان من اعتاده ضرى بأكله فأسرف فيه فعل ممد من الخمر في ضراوته بهارقة  
 صبره عنها وقيل أراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف القواد أي غافل وسرف العقل أي قليله وقيل هو  
 من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة أو في غير طاعة الله شبهت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج  
 في الخمر وقد تكررت الاسراف في الحديث والغالب على ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقار  
 الاوزار والالتام (ومنه الحديث) أردتكم فسرفتكم أي أخطأتكم (وفيه) أنه تزوج بهونة بسرف  
 هو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة أميال وقيل أقل وأكثر (سرق) (ه \* في حديث عائشة)  
 قال لها رأيتك يحمل الملاء في سرقه من حرير أي في قطعة من جسد الحرير وجمعها سرق (ومنه حديث ابن  
 عمر) رأيتك كان يبدى سرقه من حرير (ومنه حديث ابن عباس) اذا عثم السرق فلا تشروه أي اذا  
 بعته ونسيته فلا تشروه وانما خاص السرق بالذرة لانه بلغهم عن تجار أنهم يبيدهونه نسيته ثم يشروه بدون  
 الثمن وهذا الحكيم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة (ه \* ومنه حديث ابن عمر) ان سائلا  
 سأله عن سرق الحرير فقال هلاقت شفق الحرير قال أبو عبيد دهى الشفق الا انها البيضاء منها خاصة  
 وهي فارسية أصلها سره وهو الجسد (وفي حديث عدي) ما تخاف على مطبتها السرق السرق بالتحريك

وبعد من حراجه فاداكبر واتاج الى نفسه في الحرب ومنازلة لاقربان عجز وضعف ورعا قتل الا انه لما  
 كان خفيا لا يدرك جعل سرا وفتنة السرا هي البطحاء وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن  
 ونزلته (السرطان) بفتح السين والراء وتسكن أوائل الناس الذين يسارعون الى الشيء ويقبلون  
 عليه بسرعة ومساريع جمع مسراع وهو الشد يد الاسراع في الامور وأساريع الذهب طرائقه وسبائكها  
 جمع أسروع وبوله أساريع أي طرائق وأخذ بهم بين سرورعتين تنبيه سرورعة وهي رابسة من الرمل  
 (سرغ) بفتح الراء وسكونها قرينة نوادي تبوك (الاسراف) التبذير والاكثار من الذنوب وان اللحم  
 سرفا كسرف الخمر أي ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها لان من اعتاده ضرى بأكله فأسرف فيه فعل ممد من الخمر في ضراوته بهارقة  
 تضعها السرفة وهي دية صغيرة تنقب الشجر تتخذها يتابع ضربها المثل فيقال أصنع من سرفة (ه س \* وفي حديث عائشة)  
 ان اللحم سرفا كسرف الخمر أي ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها لان من اعتاده ضرى بأكله فأسرف فيه فعل ممد من الخمر في ضراوته بهارقة  
 (سرقه) من حرير أي قطعة من جسد الحرير وجمعها سرق (ومنه حديث ابن عمر) اذا عثم السرق فلا تشروه أي اذا  
 بعته ونسيته فلا تشروه وانما خاص السرق بالذرة لانه بلغهم عن تجار أنهم يبيدهونه نسيته ثم يشروه بدون  
 الثمن وهذا الحكيم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة (ه \* ومنه حديث ابن عمر) ان سائلا  
 سأله عن سرق الحرير فقال هلاقت شفق الحرير قال أبو عبيد دهى الشفق الا انها البيضاء منها خاصة  
 وهي فارسية أصلها سره وهو الجسد (وفي حديث عدي) ما تخاف على مطبتها السرق السرق بالتحريك

ويدي لهم وقال فسلموا  
على أنفسكم أي فيسلم  
بعضكم على بعض  
والسلام والسلام والسلام  
الصلح قال ولا تقولوا لمن  
ألقى إليكم السلام لم  
يؤمنوا قبل زلات فحين قتل  
بهذا قراره بالسلام  
ومطابته بالصلح وقوله  
ادخلوا في السلم كافة وإن  
جنتوا للسلم وقرئ بالسلم  
بالفتح وقرئ وألقوا إلى  
أنه يومئذ السلم قال  
ويدعون إلى السجود  
وهم المسلمون أي  
مسلمون وقوله ورجلا  
سالم الرجل وقرئ سلما  
وسلما وهما مصدران  
وليس الوصل فحين كس  
ونذكر بقول سلم سلما  
وسلما ورجل رجلا  
وقيل السلم بألف  
والا لام الدخول في  
السلم وهو أن يسلم كل  
واحد منهما أن يناله من  
المصاحبة ومصدر  
أسلمت الشيء إلى فلان  
إذا أخرجه إليه ومنه  
السلم في البيع والاسلام  
في الشرع على ضربين  
أحدهما دون الإيمان  
وهو الاعتراف باللسان  
وبه يحصل الدم حصل  
معه الاعتقاد ولم يحصل  
وأياه فصد بقوله قالت  
الاعراب آمننا قال لم  
تؤمنوا ولكن قولوا

بمعنى السرقة وهو في الأصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا (ومنه الحديث) تسرق الجن السمع هو  
تقتل من السرقة أي أنها تسعه مخفية كما يفعل السارق وقد تكررت في الحديث فعلا ومصدرا ((سرم))  
(س \* في حديث علي) لا يذهب أمر هذه الأمة إلا على رجل واسع السرم خضم البلعوم السرم الدبر  
والبلعوم الحاق يريدر جلا عظيما شديدا (ومنه قولهم إذا استعظموا الأمر واستصغروا فاعله انما  
يقول هذا من هو أوسع سرما منك ويجوز أن يريد به أنه كثير التبذير والاسراف في الأموال والدماء ووصفه  
بسم المدخل والمخرج ((سرم)) (في حديث لقمان) جواب ابل سرمد السرم الدائم الذي  
لا ينقطع وأبل سرمد طويل ((سري)) (س \* فيه) يرد من سرهم على قاعدتهم المنسرى الذي يخرج  
في السرية رعى طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة تبعث إلى العدو وجهها السرايا وبذلك لا هم  
يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري النفيس وقيل هو بذلك لأنهم ينفذون سرا وخفية  
وليس بالوجه لأن لام السرور وهذه يا ومعنى الحديث أن الامام أو أمير الجيش بعثهم وهو خارج إلى بلاد  
العدو فإذا غنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لأنهم ردها لهم وقصة فأما إذا بعثهم وهو مقيم فإن القاعدتين  
معه لا يشاركونهم في المغنم فإن كان جعل لهم نفلا من الغنمة لم يشر بهم غيرهم في شيء منه على الوجهين  
معا (وفي حديث سعد رضي الله عنه) لا يسير بالسرية أي لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو وقيل معناه  
لا يسير فيها بالسيرة النفيسة (س \* ومنه حديث أم زرع) فتكحت بعده سرايا أي نفيسا مشريفا وقيل  
سرخا إذا مروءة واجتمع سراد بالفتح على غير قياس وقد تضم السين والاسم منه السرور (س \* ومنه الحديث)  
أنه قال لأصحابه يوم أحد اليوم تسرون أي يقتل سريركم فقتل حمزة (ومنه الحديث) لما حضر بني شيبان  
وكلهم سراهم ومنهم المنثي بن حارثة أي أشرفهم وتجمع السراة على سراوات (ومنه حديث الانصار) قد  
افترق ملوهم وقتلت سر وائهم أي أشرفهم (ومنه حديث عمر) أنه مر بالفتح فقال أرى السر وفيكم  
منزعا أي أرى أشرف فيكم منكم (وفي حديثه الآخر) اني بقيت إلى قابل لأبئن الراعي بسر وجهه  
لم يعرف جبينه فيه السر وما اتخذ من الجبل وارتفع عن الوادي في الأصل والسر وأيضا محلة جبر  
(ومنه حديث رباح بن الحرث) فصعدوا سرا وأي منحدر من الجبل ويروي حديث عمر لأبئن الراعي  
بسر وات جبر والمعروف في واحد سراوات وسراة الطريق ظهره ومعظمه (س \* ومنه الحديث)

خاصة وهي فارسية أصلها سر وهو الجيد والسرق محرك السرقة وتسرق السمع تسعه مخفية كما يفعل  
السارق ((السرم)) الدبر ((السرم)) الدائم ((السرية)) طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة  
وجهها سرايا والمنسرى الذي يخرج من السرية ولا يسير بالسرية أن لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو  
وقيل معناه لا يسير فيها بالسيرة النفيسة وتكحت بعده سرايا أي نفيسا مشريفا وقيل سرخا إذا مروءة  
سراة واليوم تسرون أي يقتل سريركم والسر والسراة والسراوات الاشراف والسر وما انحدر  
من الجبل وارتفع عن الوادي وسراة الطريق والبعير وكل شيء ظهره وأعلاه سراوات وليس للنساء  
سراوات الطريق أي لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب والسروة بالضم والكسر النصل القصير  
ويسروا عن فؤاد السقيم أي يكشف عنه الالم ويزيله وسرى عنه كشف وسروا الثوب تنقيه أناره وسوا فيه  
والسرى السير بالليل وصيغة سارية أي صيغة ليلة فيها مطر والسارية معجبة تطرلها الا لاسطوانة ج سواوي

ليس للنساء سروات الطرق أى لا يتوسطنهن ولكن يمشن في الجوانب وسرارة كل شئ ظهره وأبعلاه  
 (من \* ومنه الحديث) فمصح سرارة البعير وذفره (هـ \* وفي - ريث أبي ذر) كان اذا التأتأت راحلة أحدنا  
 طعن بالسروة في ضبعها يرد ضبع الناقة والسروة بالضم والكسر النصل القصير (ومنه الحديث) ان  
 الوليد بن المغيرة مر به فأشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات (هـ \* وفيه) الحسا بسرو  
 عن فؤاد السقيم أى يكشف عن فؤاده الالم ويرزله (هـ \* ومنه الحديث) فاذا مطرت بمعنى السحابة سرى  
 عنه أى كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكماها  
 بمعنى الكشف والازالة يقال سروت الثوب وسرته اذا خلعت والتشديد فيه للجماع (هـ \* وفي حديث  
 مالك ابن أنس رحمه الله) يشترط صاحب الارض على المساق في خم العين وسر والشرب أى تنقية أنهاره  
 وسواقيه قال القتيبي أحسنه من قولك سروت الشئ اذا زعته (وفي حديث جابر رضى الله عنه) قال له  
 ما السرى يا جابر السرى السبب بالليل أراد ما أوجب مجيئك في هذا الوقت يقال سرى بسرى مرى وأسرى  
 بسرى امرأ لغتان وقد ذكر في الحديث (من \* وفي حديث موسى عليه السلام والسبعين من قومه) ثم  
 تبرزون صبيحة سارية أى صبيحة ليلة فيها مطر والسارية سحابة تطرب لسحابة من السرى سبب الليل  
 وهى من الصفات الغالبة (ومنه قصيد كعب بن زهير)  
 تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه \* من صوب سارية يضربها ليل  
 (من \* وفيه) نهي أن يصلى بين السواري هى جمع سارية وهى الاسطوانة يريد اذا كان في صلاة  
 الجماعة لاجل انقطاع الصف

### ﴿باب السنين مع الطاء﴾

﴿سطح﴾ (هـ \* وفيه) فضربت أحدهما بالآخرى بفتح السطح بالكسر عود من أعواد الخشب  
 (هـ \* وفي حديث علي وعمروان) فاذا هما بامرأة بين سطحتين السطحة من المزاد ما كان من جادين  
 قول أحدهما بالآخر بفتح السطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهى من أواني المياه وقد تكرر في الحديث  
 (من \* وفي حديث عمر رضى الله عنه) قال للمرأة التى معها الصبيان أطعمهم وأنا أسطح لك أى أبسطه  
 حتى يبرد ((سطر)) (فيه) است على بسطه أى مسطه يقال سبطر بسطط وسبطر بسطط وسبطر بسطط  
 فهو مسبطر ومسطر وقد قلب السين صاد لاجل الطاء (هـ \* وفي حديث الحسن) سأله الاشعث عن  
 شئ من القرآن فقال له الله ما سطر على شئ أى ما زوج وتلبس يقال سطر فلان على فلان اذا  
 زخرفه الاقاريل وغفها وتلك الاقاريل الاساطير والسطر ((سطع)) (هـ \* وفي حديث أم معبد)  
 فى عنقه سطع أى ارتفاع وطول (هـ \* وفي حديث السحور) كما وادشربوا ولايه لذكركم الساطع  
 المصعد يعنى الصبح الاول المستطيل يقال سطع الصبح سطع فهو ساطع أول ما ينشق مستطيل (هـ \* ومنه  
 ((السطحة)) من المزاد ما كان من جادين قول أحدهما بالآخر بفتح السطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة  
 والمسطح بالكسر عود من أعواد الخشب وأطعمهم وأنا أسطح لك أى أبسطه حتى يبرد ((السطر)) المسط  
 وما سطر على شئ أى ما زوج وتلبس وسطر فلان على فلان اذا زخرفه الاقاريل وغفها وتلك الاقاريل  
 الاساطير والسطر ((الساطع)) المصعد الفجر الاول المستطيل وفى عنه سطع أى ارتفاع وطول

عظيم كانه هي لا اعتقادهم  
انه سليم من الاثام  
والسلام الحجرة  
الصلبة

((سلي)) قال وانزلنا  
عليكم المن والسلي  
اصلها ما يلي الانسان  
ومنه السلوان والسلي  
وقيل السليم طائر  
كاسماني قال ابن عباس  
المن الذي يسقط من  
السما والسلي طائر قال

بعضهم أشار ابن عباس  
بذلك الى رزق الله تعالى  
عباده من اللحوم  
والنبات وأورد بذلك  
مثالا واصل السلي من  
السلي يقال سليت عن  
كذا وسليت عنه وسليت  
اذا زال عنه محبته قيل  
والسلوان ما يسلي وكافوا  
يتداون من العشق  
بحرزه يحكونها  
ويشربونها ويسجونها  
السلوان

((سم)) السم والسم كل  
ثقب ضيق تكفر الابرة  
وثقب الانف والاذن  
وجمعهم سموم قال في سم  
الخطا وقد سمه دخل  
فيه ومنه السامة  
للخاصة الذين يقال لهم  
الذخل الذين يتداخلون  
في بواطن الامر والسم  
القاتل وهو مصدرفي  
معنى الفاعل فانه باطف  
تأثيره ويدخل بواطن

حديث ابن عباس) كما وشربوا مدام الضوء وسطاما ((سطم)) (هـ\* فيه) من قضيت له بشئ  
من حق أخيه فلا يؤخذنه فاعما قطع له سطا من النار و يروي اسطا من النار وهم الحديد التي تحرك  
بها النار وتسرأى أقطع له ما يسعربه النار على نفسه ويشعلها أو أقطع له ناراً مسعرة وتقديره ذات اسطام  
قال الازهرى لا أدري أهى عربية أم أعجمية عربت ويقال لحدا سيف سطا م و سطم (س\* ومنه  
الحديث) العرب سطا م الناس أى هم في شوكتهم وحدتهم كالحدا من السيف ((سطة)) (س\* في  
حديث صلاة العيد) فقامت امرأة من سطة النساء أى من أوساطهن حسباً ونسباً وأصل الكلمة الوار  
وهو بابهم والهاء فيها عوض من الواو كعدة وزنة من الوعد والوزن ((سطا)) (س\* في حديث  
الحسن) لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة اذالم تقجد امرأه تعالجها وخيف عليها يعنى اذا نشب ولدها  
في بطنها مبتغاه مع عدم القابلة أن يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل السطو وأصله القهر  
والبطش يقال سطا عليه وبه

### ((باب السين مع القين))

((سعد)) (س في حديث التلبية) لبيك وسعديك أى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة وساعدة  
بعد اسعاد ولهذا تثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي لم يسمع سعد بك  
مفرداً (هـ\* وفيه) لا اسعاد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناسبات تقوم المرأة فتقوم معها أخرى  
من جار أتم اساعدها على التباحة وقبل كان نساء الجاهلية يسعد بعضهن بعضاً على ذلك سنة فنهبن عن  
ذلك (ومن ذلك الحديث الآخر) قالت له أم عطية ان فلانة أسعدتني فأريد أن أسعدها فقال لها النبي  
صلى الله عليه وسلم شياً وفي رواية قال فاذهي فأسعيها ثم يا عني قال الخطابي أما الاسعاد فخاص في هذا  
المعنى وأما المساعدة فعام في كل معونة يقال انها من وضع الرجل يده على ساعد صاحبها اذا تشبها في  
حاجة (هـ\* وفي حديث البصرة) ساعد الله أشد وموساه أحد أى لو أراد الله تخريجها بشئ آذاها  
لخلقها كذلك فانه يقول لها كوني فتكون (هـ\* وفي حديث سعد) كنان كرى الارض بما على  
السواقي وما سعد من الماء فيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك أى ما جاء من الماء سعيها  
لا يحتاج الى دالية وقيل معناه ما جاء من غير طلب قال الازهرى السعد انهر مأخوذ من هذا وجمعه سعد  
(ومنه الحديث) كنا نزارع على السعيد (هـ\* وفي خطبة الحاج) أنجس سعد فقد قتل سعيد هذا مثل

((اسطام)) والاسطام الحديد التي تحرك بها النار وتسرع قال الازهرى لا أدري أعجمية أم عربية ويقال  
لحدا سيف سطا م و سطم ومنه العرب سطا م الناس أى هم في شوكتهم وحدتهم كحدا سيف \* امرأة من  
((سطة)) النساء أى من أوساطهن حسباً ونسباً ((السطو)) البطش والقهر وادخل البد في انفرج لاستخراج  
الولد ((لبيك وسعديك)) أى ساعدت طاعتك يارب مساعدة بعد مساعدة ولم يسمع مفرداً عن لبيك  
والاسعاد المساعدة في البياحة خاصة والسعيد النهرج سعد وما سعد من الماء أى ما جاء منها  
لا يحتاج الى دالية وساعد الله أشد وموساه أحد أى لو أراد الله تعالى أن يخلق البصرة مثقفوة  
الاذن خلقها وانجس سعد فقد قتل سعيد هذا مثل وأصله أنه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان  
ابلاهما فوجعا سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا رأى سوادا تحت اللبل قال سعد أم سعيد فسادا مثلاً

السدن والسيدوم الربح  
الحارة التي تؤثر تأثير  
السم قال ووقانا عذاب  
السموم وقال في سموم  
وحيم من نار السموم  
(سم) السامد اللاهي  
لرافع رأسه من قولهم  
سمد البعير في سميده قال  
وانتم سامدون وقولهم  
سمد رأسه وسعد أي  
استأصل شعره  
(سم) السمرة أحمر  
اللون المرصبة بين  
البياض والسواد والسمراء  
كنى بها عن الخطئة  
والسماء اللبن الرقيق  
لغمرة اللون والسمرة  
شجرة يشبه أن يكون  
للون أهمية بذلك والسم  
سواد الليل ومنه قيل  
لا آتيل لسم والقمر  
وقيل للحدث بالليل  
السمرو سمرفلان اذا  
تحدث بلبا ومنه قيل  
لا آتيل ماعه رابنا سمير  
وقوله سامرا حرون  
قيل معناه سمارا فوضع  
الواحد موضع الجمع وقيل  
بل الامر الليل المظلم  
يقال امر وسمار وسمرة  
وسامرون وسمرة  
الشيء رابل مسمرة مهمل  
والسامري منسوب الى  
جبل  
(سم) السمع معني في  
الادن به يدرك الاصوات  
وفعله يقال له السمع وقد

سائر وأصله أنه كان اضية ابنان سعد وسعيد فخر جابط لسان بلالهما فر جمع سعد ولم يرجع سعد فبذل كان  
ضية اذ رأى سوادا تحت اللبل قال سعد أم سعد فارقوله مثلا يضرب في الاستخفاف عن الامر بن الحبر  
والشرأبه ارفع (س \* وفي صفة من يخرج من النار) يهتز كأنه سعدانة هو نبت ذو شوك وهو من  
جيد مراعي الابل تسمن عليه (ومنه المذل) مرعى ولا كاسعدان (ومنه حديث القيامة والصراط)  
عليه ما خطا طيف وكلاليب وحسكة لها شوك تكون بنجد يقال لها السعدان شبهه الخطاطب بشوك  
السعدان وقد ذكر في الحديث (س \* في حديث أبي بصير) ويل أمه مسعرب  
لو كان له أصحاب يقال سعرت النار والحرب اذا أوقدته ما وسعرت ما باءت بدلا لمباغة والمهر والمهرار  
ما تحرك به النار من آلة الحديد بصفه بالمباغة في الحرب والتجدة ويجمعان على مساعرو ومساعير (ومنه  
حديث خيفان) وأما هذا الخي من همدان فأنجاد بسل مساعير غير عزل (س \* وفي حديث السقيفة)  
\* ولا ينال الناس من سعاره \* أي من شره والسمار حار النار (ومنه حديث عمر) انه أراد أن يدخل  
الشام وهو يستعطر طاعونا استعار استعار النار لشد الطاعون يريد كثرة وشدة تأثيره وكذلك يقال في  
كل أمر شديد وطاعونا منصوب على التمييز كقوله واشتعل الرأس شيبا (ومنه حديث علي رضي الله  
عنه) بحث أصحابه ضربوا هرا ورا وسعروا أي رميا سربعا شبهه باستعار النار (وفي حديث عائشة  
رضي الله عنها) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت اسعروا فقرأ أي ألهبنا  
وآدانا (س \* وفيه) قالوا يا رسول الله سعلنا فقال ان الله هو المسعور أي انه هو الذي يرخص الاشياء  
وبغليها فذا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التعدير (س \* في حديث عمر) ان الشهر  
قد نسع فلو صمنا بقية أي أدبر وفي الأقله يروي بالسين وسيعي (س \* في حديث عمر) ان الشهر  
شرب الدواء واستعط يقال سعطته وأسعطته فاستعطر الاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في  
الأنف (س \* في) فاطمة بضعة مني يسعني ما أسعفها الا سعان الاعانة وقضاء  
والسعدان نبت له شوك واحد سمدانة (المسعر) والمسعار ما تحرك به النار من آلة الحديد ج مساعير  
ومساعير ومسعر حرب يصنفه بالمباغة في الحرب والتجدة يقال سعرت النار والحرب اذا أوقدته ما وسعرت ما وسعرت  
حر النار \* قلت قال الفارسي والسعير النار نفس هانتها انتهى ولا ينال الناس من سعاره أي شره ويستعير  
طاعونا استعار استعار النار لشد الطاعون وكثرته وكذلك يقال في كل أمر شديد وطاعونا بتمييز وارهوا  
سعروا أي رميا سربعا وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت اسعروا فقرأ أي  
ألهبنا وآدانا \* ان الشهر قد (س \* في) أي أدبر وفي الأقله يروي بالسين وسيعي المجمع كأنه ذهب به الى  
رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء \* قلت قال الفارسي وروي بالسين أولاهم السين أي الشاع  
وهو الذهاب البعيد انتهى (السعوط) بالفتح ما يجعل من الدواء في الأنف واستعط \* قلت قال الفارسي  
أي ألقى دواء في أنفه انتهى (الاسعاف) الاعانة وقضاء الحاجة والقرب وفاطمة يسعني ما أسعفها  
أي بذلت ما بيدها ولم يألها ما أوجار به بها سعة بسكون العين فروح تخرج في الرأس فيسقط الشعر كذا  
رواه الحاربي وفسره بقدم العين على الشفاء والمخفوط بالعكس والسعة محركة أغصان النخل ج سعف  
وسعفات \* قلت قال الفارسي سعف النخل أو رافعه العريضة تنسج منه الاوعية والظروف انتهى

الحاجة والقرب أي ينال ما ناله أو يلبي ما ألم بها (س \* وفيه) أنه رأى جارية في بيت أم سلمة بها  
سعة هي يسكنون العين فروح يخرج على رأس الصبي ويقال هو مرض يسمى داء الثعلب يسقط معه  
الشعر كذا رواه الحاربي وفسره بتقديم العين على الفاء والمفوظ بالعكس وسيدكر (س \* وفي حديث  
عمار) لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعات هجر السعات جمع سعة بالتحرين وهي أغصان الخيل وقبل  
إذا يستسميت سعة وإذا كانت رطبة فهي شطبة وإنما خص هجر للمباعدة في المسافة ولأنها موصوفة  
بكثر الخيل (س \* ومنه حديث ابن جبير) في صفة الجنة ونعيمها كرهها ذهب وسعة فيها كسوة  
أهل الجنة (سئل) (س \* وفيه) لا صفرو ولا غول ولكن السعالى هي جمع سعة وهم صحرة الجن  
أي أن الغول لا تنفذ أن تقول أحدا أو تضله ولكن في الجن مصرة كصحرة الأنس لهم قلبيس وتخييل  
(س \* في حديث عمر) وأمرت بصاع من زبيب فجعل في سعة من السع من قربة أو أداة  
يتخذ فيها رتملق بوند أو جذع نخلة وقيل هو جمع واحدة سعة (وفي بعض الحديث) اشترت سعة  
مطبقة قيل هو القدر العظيم يحلب فيه (س \* وفي حديث شرط النصارى) ولا يخرجوا سعاين هو  
عبد لهم معروف قبل عبدهم الكبير بأسبوع وهو مرياني معرب وقيل هو جمع واحدة سعون  
(سعي) (س \* وفيه) لا مساعة في الإسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق به صفة المساعة الزنا  
وكان الأصمى يحمله في الأما دون الحرائر لأن من كن يسعين لمواييم فيكسب لهم بمضرائب كانت عليهم  
يصال ساعا إذا جرت وساعاها فلان إذا جربها وهو مفاعلة من السعي كأن كل واحد منهم ما سعي  
أصاحبه في حصول غرضه فأبطل الإسلام ذلك ولم يلحق النسب بها وعفا عما كان منها في الجاهلية فمن  
ألحق بها (س \* ومنه حديث عمر) أنه أتى في نساء أو أماء ساعين في الجاهلية فأمر بأولادهن أن يقوموا  
على آباءهم ولا يترقوا مع بني التقويم أن تكون قيمتهم على الزانين لمواييم الأما ويكونوا أحرار إلا حق  
الانساب بآباءهم الزناة وكان عمر رضى الله عنه يلحق أولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الإسلام على شرط  
التقويم وإذا كان الوطء والدعوى جميعا في الإسلام فدعواؤه باطله والولد مملوك لأنه طاهر وأهل العلم من  
الائمة على خلاف ذلك ولهذا أنكروا بأجمعهم على معاوية في استحاقه زياد أو كان الوطء في الجاهلية  
والدعوى في الإسلام (س \* وفي حديث وائل بن حجر) ان وائلا يستسعى ويترفل على الأقوال أي  
يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من أربابها وبه سعى عامل الزكاة الساعى وقد تكرر في الحديث  
مفردا ومجوعا (ومنه قوله) ولتدركن القلاص فلا يسعى عليها أي تترك زكاتها فلا يكون لها ساع  
(س \* ومنه حديث العتيق) إذا عتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه  
استسماه العبد إذا عتق بعضه ورق بعضه هو أن يسعى في فكك ما بقى من رقه فيعمل ويكسب ويصرف

(السعالى) صحرة الجن جمع سعة (السعن) قربة أو أداة يتخذ فيها وقيل هو جمع واحدة سعة واشترت  
سعنا مطبقا قيل هو القدر العظيم يحلب فيه ولا يخرجوا سعاين هو عبد للنصارى قبل عبدهم الكبير  
أسبوع وهو مرياني (لامساعة) في الإسلام هو الزنا بالاماء ساعا إذا جرت وساعاها فلان جرب  
بها والساعى عامل الزكاة ومنه ان وائلا يستسعى أي يستعمل على الصدقات وتدركن القلاص فلا  
يسعى عليها أي تترك زكاتها فلا يكون لها ساع وكل من ولى أمر قوم فهو ساع عليهم واستسماه العبد

سمع سماعا أو به برنارة  
بالسمع عن الأذن نحو  
ختم الله على قلوبهم وعلى  
سمعهم ونارة عن فعله  
كالسماع نحو وانهم عن  
السمع لم عزولون وقال أو  
ألقى السمع وهو شهيد  
ونارة عن الفهم ونارة  
عن الطاعة تقول اسمع  
ما أقول لك ولم تسمع  
ما قلت ويعني لم تفهم قال  
قالوا قد سمعنا لولنا  
لقلنا وقوله سمعنا وعصينا  
أي فهمنا قولك ولم نأمر  
لك وكذلك قوله سمعنا  
وأطعنا أي فهمنا وأرسمنا  
رقوله ولا تكونوا كالذين  
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون  
يجوز أن يكون معناه  
فهمنا وهم لا يفهمون  
وان يكون معناه فهمنا  
وهم لا يعملون بموجبه  
وإذا لم يعمل بموجبه فهو  
في حكم من لم يسمع ثم قال  
ولو علم الله فيهم خيرا  
لا سمعهم ولو أسمعهم  
لنولوا أي أفهمهم بأن  
جعل لهم قوة يفهمون بها  
وقوله واسمع غير مسمع  
يقال عسى إلى وجهه  
أحدهما دعا على  
الإنسان بالله ثم والثاني  
أن يقال أسمع فلانا إذا  
سببته وذلك متعارف في  
السبب وروى أن أهل  
الكتاب كانوا يقولون  
ذلك للنبي صلى الله عليه

ثمنه الى مولاة فسمى تصرفه في كسبه سعبا وغیر مشقوق عليه اى لا يكلفه فوق طاقتة وقيل معناه  
استسعى العبد اسباده اى يستخدمه مالك باقية بقدر ما فيه من الرق ولا يحمل ما لا يقدر عليه قال الخطابي  
قوله استسعى غير مشقوق عليه لا يشته أكثر أهل النقل منذ اعان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرعمون  
أنه من قول قتادة (هـ \* وفي حديث حذيفة في الامانة) وان كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه على ساعيه  
يعنى رئيسهم الذى يصدر عن رأيه ولا يعضون أمرادوه وقيل أراد المولى الذى عليه اى ينصفنى منه  
وكل من ولى أمر قوم فهو ساع عليهم (هـ \* وفيه) اذا أنتم الصلاة فلا تأتوها وانتم السمع السمع العبد وقد  
يكون مشباو يكون عملا ونصر فلو يكون قصدا وقد تكرر في الحديث فاذا كان بمعنى المضى عدى بالى واذا  
كان بمعنى العمل عدى باللام (ومنه حديث على في ذم الدنيا) من ساعاها فاته اى سابقها وهى متفاعلة  
من السعى كأنها تسعى ذاهبة عنه وهو سعى مجدافى طلبها فكل من سعى بطلب الغلبة فى السعى (هـ \* وفي  
حديث ابن عباس) الساعى لغير رشدة اى الذى يسعى بصاحبه الى السلطان ليؤذيه بقول هو ليس ثابت  
النسب وولد حلال (هـ \* ومنه حديث كعب) الساعى مثلث يريد انه يملك بعائته ثلاثة نفر السلطان  
والسعى به ونفسه

### ﴿باب السين مع الغين﴾

﴿سغب﴾ (س \* فيه) ما أطمعته اذا كان ساعبا اى جائعا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب يقال  
سغب يغب سغبوا وسغبوا وساغب (هـ \* ومنه الحديث) انه قدم خبير بأصحابه وهم مسغبون اى جباع  
يقال أسغب اذا دخل فى السغب كما يقال أقعط اذا دخل فى القعط وقد تكرر فى الحديث ﴿سغف﴾  
(هـ \* فى حديث وائلة) وصنع منه ثريدة ثم سغفها اى رقاها بالدهن والسمن ويرى بالشبن (ومنه  
حديث ابن عباس فى طيب المحرم) أما أنا فأسغف فى رأى اى أرتويه ويرى بالصاد وسيجيء

### ﴿باب السين مع الفاء﴾

﴿سفع﴾ (فيه) أوله سفاح وآخره نكاح السفاح الزنا مأخوذ من سفعت الماء اذا صبته ودم مسفوح  
اى مرق وأراد به هنا أن المرأة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها به وذلك وهو مكره عند بعض  
اذا عتق بعضه أن يسعى فى كمال ما بقى من رقة فيه عمل ويكسب والسعى العدو ومنه اذا أقمت الصلاة فلا  
تأثروا وانتم تسعون والدنيا من ساعاها فاته اى سابقها والساعى لغير رشدة اى الذى يسعى بصاحبه الى  
السلطان ليؤذيه بقول هو ليس ثابت النسب وولد حلال والساعى مثلث اى مهلك لأن بعائته نفسه  
والسلطان والمسعى به ﴿الساغب﴾ الجائع ومسغبون داخلون فى مسغبة وهى المجاعة صنع ثريدة ثم  
﴿سغفها﴾ اى رقاها بالدهن والسمن ويرى بالشبن المعجمة والعين المهملة اى خلط بعضها ببعض  
كما يشعشع الشراب بالماء وسئل عن طيب المحرم فقال أما أنا فأسغف فى رأى اى أرتويه ويرى  
فأسغف السين والصاد يتعاقبان مع الغين والخاء والقاف والطاء وقيل صغف شعره اذ رجليه \* قل  
قال الفارسي يذهب الى تعريفه فيه \* وفى القاموس السقجة كقرطفة أن يعطى مالا لا آخر ولآخر  
مال فى بلد المعطى فيؤقيه اياه ثم فيستفيد آمن الطريق وقوله السقجة بالفتح انتهى  
﴿السفاح﴾ الزنا وسفع الدم الماء غلب عليه فاستهلكه \* قلت السقود بالتشديد الجديدة التى يشوى بها

وسلم يوهمون انهم  
يعظمونه ويدعون له  
وهم يدعون عليه بذلك  
وكل موضع أثبت الله  
السمع لأمؤمنين أو نبي عن  
الكافرين أو حدث على  
تحريه فالقصة مدنية الى  
تصور المعنى والتفكير  
فيه نحو قوله هم آذان  
لا يسمعون بها ونحو صم  
بكم ونحو وفى آذانهم وقرا  
واذا وصف الله تعالى  
بالسمع فالمراد به علمه  
بالمسئوعات ونحو ربه  
بالمجارات بها نحو قد سمع الله  
قول السق تجادل فى  
زوجها فقد سمع الله قول  
الذين قالوا ارقه - وله انك  
لا تسمع المدنى ولا تسمع  
الصم الدعاء اى لا تفهمهم  
لكنهم هم كالموتى فى  
افتقارهم بسوء فعلهم  
القرة العاقلة التى هى  
الحياة المختصة بالانسانية  
وقوله أبصر به واسمع اى  
يقول فيه تعالى ذلك من  
وقف على عجائب حكمته  
ما أبصره وما أسمعته لما  
تقدم ذكره فى ان الله  
تعالى لا يوصف الا بما  
ورد به السمع وقوله فى صفة  
الكفار أسمعهم رأبصر  
يوم يأتوننا معناه أنهم  
يسمعون ويبصرون فى  
ذلك اليوم ما خفى عليهم  
وضلوا عنه اليوم لظلمهم  
أنفسهم وتركهم النظر

وقال خذوا ما آتيناكم  
بقوة اسمعوا وسمعون  
لا تكذب أى يسمعون  
منك لاجل أن يكذبوا  
سمعون ثم يوم آخر  
بى يسمعون لم يكذبوا  
والاستماع الاصغاء فحو  
أعلم بما يسمعون به إذ  
يسمعون اليك ومنهم  
من يسمع اليك ومنهم  
من يسمعون اليك  
واستمع يوم ينادى  
المنادى وهـ وله أم يملك  
السمع والابصار أى من  
الموجود لاسماعتهم  
وأبصارهم والمتولى  
لحفظها والسمع والسمع  
خرق الاذن وبه شبه  
حلقه مسموع  
الغرب

(سَمَك) السمك سمك  
 البيت وقد سمكه اى رفعه  
 قال رفع سمكه فساها  
 وقال الشاعر  
 \* ان الذى سمك السماء  
 مكاها \*

وقيل السموات المسموكة  
وسمى نام سام من عال  
والسماء ما سمكت به  
البيت والسماء نجم  
والسمك معروف  
(سمن) السمن ضد  
الهرزال يقال سمين  
وسمين قال أقتنا في سبع  
بقرات سمان وأسمنته  
وسمنه جعلته سميناً قال  
لايسمن ولا يفسنى من

العصابة (س \* وفي حديث أبي هلال) قتل على رأس الماء حتى سفح الدم الماء جاء نفسه به  
 في الحديث أنه غطى الماء وهذا لا يلزم اللفظ لأن السفح الصب فيجتمل أنه أراد أن الدم غلب على الماء  
 فاستهلكه كاللأن الماء إذا صب فيه شيء ثقل مما فيه فانه يخرج منه فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة  
 الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلقه الدم (سفر) (فيه) مثل الماهر بالقرآن مثل  
 السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في الأصل الكاتب معى به لانه يبين الشيء ويوضحه (ومنه) قوله  
 تعالى بأيدى سفرة كرام بررة (وفي حديث المصحح على الخفين) أمرنا إذا كاسفرا أو مسافرا بن لسان  
 من ارادى في السفر والمسافر من السفر جمع سافر كصاحب وصاحب ولمسافر ومن جمع مسافر والسفر  
 والمسافر ونعني (ومنه الحديث) أنه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا أرباعا فاسفرو ويجمع  
 السفر على أسفار (س \* ومنه حديث حذيفة) وذ كرقوم لوط قان وتبع أسفارهم بالجماعة أى القوم  
 الذين سافروا منهم (س \* وفيه) أسفروا بالفجر فانه أعظم لأجر أسفر الصبح إذا انكشف وأضاء قالوا  
 يحتمل أنهم حين أمرهم بتغلب صلاة الفجر في أول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الأول حرصا ورغبة  
 فقال أسفروا أى أخروها لى أن يطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوى ذلك أنه قال لبلال نور بالفجر قدر  
 ما يبهى القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص فى الليل الى المقبرة لان أول الصبح لا يتبين فيها  
 فأمروا بالاسفار احتياطا (س \* ومنه حديث عمر) صلوا المغرب والفجاء مسفرة أى بيضاء مضيئة  
 لا تخفى (وحديث علقمة الثقي) كان يأتينا بلال فطرونا ونحن مسفرون جدا (س \* وفي حديث عمر)  
 انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو أمرت به هذا البيت فسفر أى كنس والمسفرة  
 المكنته وأصله الكشف (س \* ومنه حديث النخعي) انه سفر شعره أى استأصله وكشفه عن رأسه  
 (س \* وفي حديث معاذ) قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفر أسفرا يقال هكذا فافر أجاء نفسه به  
 في الحديث هذا هذا قال الحرفى ان صح فهو من السرعة والذهاب يقال أسفرت الابل اذا ذهبت فى الارض  
 والا فلا أعرف وجهه (وفي حديث على) أنه قال لعثمان رضى الله عنه ما ان الناس قد استسفرو وفى بينك  
 وبينهم أى جعلوا سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم أسفرة سفارة اذا  
 سمعت بينهم فى الإصلاح (س \* وفيه) فوضع يده على رأس البعير ثم قال هات السفار فأخذ فوضعه فى رأسه  
 السفار الزمام والحديدة التى يحط بها البعير ليدل وينقاد يقال سفرت البعير وأسفرته اذا خطمته وذلك انه  
 بالسفار (س \* ومنه الحديث) ابغنى ثلاث واحل مسفرا أى عليهن السفار وان روى بكسر الفاء

لهم قاله في الصحاح انتهى ((السفرة)) الملائكة جمع سافر والسفر المسافر وجمع سافر كصاحب وصحب  
و جمع السفر أسفار ومنه نبت أسفارهم بالجماعة أى القوم الذين سافروا منهم وأسفر الصبح انكشف  
وأضاء وأسفروا بالفجر أى أخرجوا إلى أن يطلع الفجر الثاني وتحققوه وصلوا المغرب والفجاج مسفرة أى  
بينه مضيه لا تخفى ولو أمرت به لذل البيت فسفر أى كنس والمسفرة المكنة وسفر شوره استأصله  
وكشفه عن رأسه وقرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفر أسفر ا فقال هكذا فقرأ جاء نفسه في الحديث  
هـ ذاهـ لقال الحربي ان صح فهو من السرعة والذاب يقال أسفرت الابن اذا ذهب في الارض والا  
فلا أعرف وجهه \* قلت قال انقار سى السفر الكتاب وجمعه أسفار كأنه قال قرأت عليه كتابا

جوع وأسفنته أشتريته  
سمينا أو أعطيتة كذا  
واستسميته وجدته سمينا  
والسمنة دواء يستجلب به  
الدمع والدمع أن يكونه من  
جنس الدمع وتولد عنه  
والدمعاني طائر  
(س) سماء كل شئ  
أعلاه قال الشاعر في  
وصف فرس  
وأجر كالديباح أمامها وه  
فرياراً ما أرضه فحول  
(قال بعضهم)

كل سماء بالاضافة الى  
مادونها اسماء وبالاضافة  
الى ما فوقها فارض  
الا اسماء العليا فانها  
سماء بلا أرض وحمل على  
هذا قوله الله الذي خلق  
سبع سموات ومن الارض  
مثلهن وسمى المطر سماء  
لخروجه منها قال بعضهم  
انما سماء سماء عالم يفسح  
بالارض اعتباراً بما تقدم  
وسمى النبات سماء  
لكونه من المطر الذي هو  
سماء واما لارتفاعه  
عن الارض واسماء  
المقابل للارض مـ وثنت  
وقد يدكر ويـ تعمل  
للا واحد والجمع اقـ وله ثم  
اسـ توى الى السماء  
فسواهن وقد يقال في  
جمعها سموات فان خلق  
السموات قبل من رب  
السموات وقال السماء

فمنها القوية على السفر يقال منه أسفر البعير واستسفر (س \* ومنه حديث الباق) تصدق بجلال  
بدنك وسفرها هو جمع السفار (س \* وفي حديث ابن مسعود) قال له ابن السدي خرجت في السفر  
أسفر فرسائي فحرت بمسجدني حنيفة أراد أنه خرج بدمنه على السير وبروضه ليقوى على السفر وقيل  
هو من سفرت البعير اذا رعيته السفيرو هو أسافل الزرع ويرى بالقاف والدال (س \* وفي حديث زيد  
ابن حارثه) قال ذبحنا شاة فجعلنا لها سفرة أو في سفرتنا السفرة طعام يتخذ المسافر وأكثر ما يحمل في جلد  
مـ تدبر فنقل اسم الطعام الى الجدار وسمى به كما سميت المزايدة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة والسفرة  
في طعام السفر كاللهنة للطعام الذي يؤكل بكرة (س \* ومنه حديث عائشة) صنعنا لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولا نبي بكرة سفرة في جراب أي طعام لما هاجر (ه \* وفي حديث ابن المسيب) لولا أصوات  
السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة أمة من الروم هكذا جاء متصلاً بالحدث (سفسر) (في حديث  
أبي طالب) يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

فاني والضوايح كل يوم \* وما تنالوا السافرة الشهور

السفاسرة أصحاب الاسفار وهي الكتب (سفسف) (ه \* فيه) ان الله يحب معالي الامور  
ويبغض سفافها (وفي حديث آخر) ان الله رضى لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفافها السفاف  
الامر الحقير والردى من كل شئ وهو ضد المعالي والمكارم وأصله ما يطير من غبار الدقيق اذا انخل  
والتراب اذا تير (وفي حديث فاطمة بنت قيس) اني أخاف عليك سفاسفه هكذا أخرجه أبو موسى  
في السنين والفاء ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالقاف والفاء ولم يورده أيضاً في السنين والقاف والمشهور  
المحفوظ في حديث فاطمة انما هو اني أخاف عليك سفاسفته بتما فين قبل السنين وهي العصاف أما سفاسفه  
وسفاسفه بالفاء أو القاف فلا عرفه الا أن يكون من قولهم طرائق السيف سفاسفه بقاء بعد هاقاف  
وهي التي يقال لها الفرند فواسية معربة (سفع) (ه \* فيه) أنا وسفما الخدين الحائمة على رءوسهم

كما بأي سورة سورة لان كل سورة ككتاب أو قطعة قطعة قال وهذا أوجه من أن يحمل على السرعة  
فانها غير محدودة انتهى وان الناس استسفروني أي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم  
والسفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليدل وينقاد وابتغى ثلاث واحل مسفرت أي علمين  
السفار وان روى بكسر الفاء فمنها القوية على السفر يقال منه أسفر البعير واستسفر وتصديق  
بجلال بدنك وسفرها هو جمع السفار وخرجت أسفر فرسائي أي أدمنه على السير وأروضه ليقوى على  
السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفيرو وهو أسافل الزرع وروى أسفد بالقاف والدال  
أي أضمر والسفرة طعام يتخذ المسافر وأكثر ما يحمل في جلد مـ تدبر فنقل اسم الطعام الى الجدار وسمى  
به كما سميت المزايدة راوية ولولا أصوات السافرة هي أمة من الروم (والسفاسرة) أصحاب الاسفار وهي  
الكتب (السفساف) الامر الحقير والردى من كل شئ وهو ضد المعالي والمكارم وأصله ما يطير  
من غبار الدقيق اذا انخل والتراب اذا تير (وفي حديث فاطمة بنت قيس) اني أخاف عليك سفاسفه  
ويروى سفاسفه ولم يعرفه أبو موسى والمحفوظ قساسة وهي العصا (السفعة) نوع من  
السوا ليس بالكثير وقيل هي سواد مع لون آخر وسفعا الخدين أراد أنها بذات نفسها

منفطر به فذكر وقال  
إذا السماء انشقت إذا  
السماء انفتحت فأنث  
وجه ذلك أنها كالنخل  
في الشجر وما يحسرى  
مجرها من أسماء الجنس  
الذي يذكرو ويؤث  
ويخبر عنه بلفظ الواحد  
والجمع والسماء الذي هو  
المطر يذكرو يجمع على  
اسميته والسماوة  
الشخص المعنى قال  
الشاعر

\* سماوة الهلال حتى  
أحقوقفا \*

وسمى شخص وسمى  
الفعول على الشول  
سماوة لخاله أياها  
والاسم ما يدرى به ذات  
الشيء وأصله سمو بالدالة  
قوله اسماء وسمى أوصله  
من السمو وهو الذي به  
رفع ذكر المسمى فيعرف  
به قال باسم الله وقال بسم  
الله مجربها بسم الله  
الرحمن الرحيم وعلم آدم  
الاسماء أى الالفاظ

والمعاني مفرداتها  
ومركباتها ويبان ذلك  
أن الاسم يستعمل على  
ضميرين أحدهما بحسب  
الوضع الاصطلاحي وذلك  
هو في المخبر عنه نحو رجل  
وفرس والثاني بحسب  
الوضع الاولى ويقال  
ذلك للأنواع الثلاثة  
المخبر عنه والخبر والرباط

القيامه كهاتين وضم اصبعيه السبعة نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون آخر أراد أنها  
بذلت نفسها وتركت الزينة والترفيه حتى شحبت لونها واسودا إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها  
(هـ \* وفي حديث أبي عمر الرضائي) لما قدم عليه فقال يا رسول الله انى رأيت في طريقي هذا رؤيا رأيت أنا  
تركتها في الحى ولدت جديا أسفع أحوى فقال له هل لك من أمة تركتها مسرة حلا قال نعم قال فقد ولدت  
لك غلاما وهو ابنك قال فماله أسفع أحوى قال ادن فدنا منه قال هل لك من برص تكتمه قال نعم والذي  
بعثك بالحق ما رأيته مخلوق ولا علم به قال هو ذلك (ومنه حديث أبي اليسر) أرى في وجهك سبعة من غضب  
أى تغير الى السواد وقد تكرر هذه اللفظة في الحديث (هـ \* وفيه) بصيبن أقواما سفع من النار  
أى علامة تغير ألوانهم يقال سفعت الشيء إذا جعلت عليه علامة يربى أثر من النار (هـ \* وفي حديث  
أم سلمة) أنه دخل عليها وعندها جارية بها سبعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها أى علامة من الشيطان  
وقيل ضرب به واحدة منه وهى المرة من السفع الأخذ يقال سفع بئاصبه الأفرس ليركبه المعنى ان السفعة  
أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين (ومنه حديث  
ابن مسعود) قال لرجل رآه ان به سبعة من الشيطان فقال له ارجل لم أسمع ما قلت فقال نشدتك بالله  
هل ترى أحدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسما من الجنون (ومنه  
حديث عباس الجشعي) إذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال أنا قبرك  
في الدنيا أى أخذ بيده (سقف) (هـ \* فيه) أنى برجل فقيل انه سرق فكأنما أسف وجه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أى تغير واكد كأنما ذر عليه شيء غيره من قولهم أسففت الوشم وهو أن يغرز الجلد بآبرة  
ثم تحشى المغارز كحلال (س \* ومنه الحديث الآخر) ان رجلا شكك اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال  
ن كان كذلك فكأنما سفعهم المل المل ازمادى نجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سفعت الدواه  
أسفه وأسففته غيرى وهو السفوف بالفتح (ومنه الحديث الآخر) سف الملة خير من ذلك (وفي حديث  
على) لكى أسففت ذا أسفوا أسف الطائر اذا نادى من الارض وأسف الرجل اذا قام به  
(س \* وفي حديث أبي ذر) فانت له امرأه ما فى بينك سفة ولا هفة السفة ما يستمن من الخوص كالزبل

وتركت الزينة والترفيه حتى شحبت لونها واسودا إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها وأرى في وجهك سبعة من  
غضب أى تغير الى السواد وغلام أسفع أى أصاب جده لون بخلاف سائر لونه وليصيبين أقواما سفع من  
النار أى أثر تغير ألوانهم وجارية بها سبعة أى علامة من الشيطان وقيل ضرب به وأخذ منه وهى المرة من  
السفع يقال سفع بئاصبه والمعنى أن السفعة أدركتها من قبل النظرة وقيل السفعة العين والنظرة  
الاصابة بالعين وإذا بعث المؤمن من قبره سفع الملك بيده أى أخذ بيده (لأبأس بالسفة) هى شئ من  
الفراميل تضعه المرأة فى رأسها يطول شعرها وكأنها أسف وجهه أى تغير واكد كأنما ذر عليه شيء غيره  
وكأنما سفعهم المل هو الرمادى أى نجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سفعت الدواه أسفه وأسففته  
غيرى وهو السفوف بالفتح وأسف الطائر نادى من الارض وأسف الرجل من الامر فاربى وما فى بينك سفة هى  
ما يسف من الخوص أى يشج كالزبل ونحوه ويحتمل أن يكون من السفوف أى ما يستمن وكره أن يسف

ونحوه اى يسبح ويحتمل أن يكون من السفوف أى بآسقف (هـ) ومنه حديث التميمي) كره أن يوصل  
اشعر وقال لا بأس بالسفة هو شئ من الفراميل تضعه المرأة في شعرها ليطول وأصله من سف الخوص  
ونسجه (هـ) وفي حديث الشعبي) أنه كره أن يسف الرجل النظر إلى أمه أو ابنته أو أخته أى يحد النظر  
اليهن ويديعه (سفق) (سـ) في حديث أبي هريرة) كان يشغلهم السفق بالأسواق يروى بالسسين  
والصادر يوصف الا كف عند البيع والشراء والسسين والصادر يتعاقبان مع القاف والحاء الا أن بعض  
الكلمات تكثر في الصادر بعضها يكثر في السنين وهكذا يروى (سـ) في حديث البيهقي) أعطاه صفقة بيمينه  
بالسين والصاد وخص اليه لأن البيع بها يقع (سفن) (فـ) أن يسف كرواد ماء هم السفن الارافة  
والاجراء لكل مائع يقال سفن الدم والدمع والماء بسفكه سفكا وكانه بالدم أخص وقد تنكر في الحديث  
(سفل) (في حديث صلاة العيد) فقالت امرأة من سفلة النساء السفلة بفتح السين وكسر الفاء  
السفلة من الناس والسفلة النذال التي قال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة والعامة تقول رجل سفلة من  
قوم سفل وليس بعربي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين  
(سفوان) (فيه) ذكر سفوان هو بفتح السين وانفا واد من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في طلب كرز الفهري لما أغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى (سفه) (هـ) فيه  
أغما البغي من سفه الحق أى من جهله وقيل لجهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره أغما  
البغي فعل من سفه الحق والسفه في الأصل الخفة والطيش وسفه فلان رأيه اذا كان مضطربا بالاستقامة  
لهو السفه الجاهل ورواه النخعي عن سفيان بن عيينة عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل عن رجل  
أن يكون على حذى الجار وإيصال الفعل كان الأصل سفه على الحق والثاني أن يضمن معنى فعل منع  
كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وأن لا يراه على ما هو عليه من الرحمان والرحمة (سفا) (هـ) في  
حديث كعب) قال لابي عثمان لم يدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال  
فهل الى جانبه ماء كثير الساني قال نعم قال فانه أول ما يريه الدجال من مياه الدرب الساني الريح التي  
تسفي التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح أيضا ساني أى معنى كماء دافق والماء الساني الذي ذكره  
هو سفوان وهو على مرحلة من باب المر بد بالبركة

### (باب السين مع القاف)

(سقب) (هـ) فيه) الجار أحق بسقبه السقب بالسين والصاد في الأصل القرب يقال سقبت  
الدار وأسقبت أى قربت ويحتج بهذا الحديث من أوجب الشفوة للجار وان لم يكن مقامه أى أن الجار  
أحق بالشفقة من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تأول الجمار على الشرين فان الشرين يسمى جارا  
ويحتمل أن يكون أر دانه أحق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الاخران رجلا فقال  
النظر أى يحد ويدعه (السفق) بالأسواق والصفق ضرب الاكف عند البيع والشراء (السفن)  
الارافة والاجراء لارم والدمع والماء وكل مائع وكانه بالدم أخص امرأة (من سفلة) النساء بفتح السين وكسر  
الفاء أى ليست منهن عالياً (سفوان) بفتح السين والفاء واد من ناحية بدر \* الكبير من (سفه) الحق  
أى جهله واستخفاف به والسفيه الجاهل (الساني) الريح التي تسفي التراب (السقب) والصقب القرب

المعنى اظهره تحقيق  
مادعونه الها وانتهى  
بوجد معاني تلك الاسماء  
فيها ولهذا قال بعده أم  
تدونه بما لا يعلم في الارض  
أم بظاهرها من القول  
وقوله تبارك اسم ربك  
أى البركة والنعمة  
القائضة في صفاته اذا  
اعتبرت ذلك نحو الكريم  
والعليم والبارى والرحمن  
الرحيم وقال سبحانه  
الاعلى الى والله الاسماء  
الحسنى وقوله اسمه يحيى  
لم نجعل له من قبل سميا  
ليسموه الملائكة  
تسميه الاتى أى يقولون  
لله الملائكة بركات الله وقوله  
هل تعلم له سميا أى نظيرا  
له يستحق اسمه وموصوفا  
بما يستحق صيته على  
التحقيق وليس المعنى هل  
تجد من يتسمى باسمه  
اذا كان كثيرا من أسمائه  
قد يطلق على غيره لكن  
ليس معناه ذا اسم يعمل  
فيه كما كان معناه اذا  
استعمل في غيره  
((سنن)) السنن معروف  
وجهه اسنان قال والسنن  
بالسنن وسان المبعير  
الذاقة عاضها حتى أبركها  
والسنن دواء يعالج به  
الاسنان وسن الحديد  
اسنانه وتحدبده والمن  
مابسن به أى يحدبده  
والسنن يختص بما

للنبي صلى الله عليه وسلم ان لى حار بن فالى أيها أهـ دى قال الى أقرهم امانك بابا ((سقط)) (هـ) في  
حديث ابن السعدى (خرجت سحرا أسقط فرسالى أى أضمره يقال أسقط فرسه وسقطه هكذا أخرجه  
الزمخشري عن ابن السعدى وأخرجه الهروي عن ابى وائل وروى بإقواء والراء وقد تقدم ((سقط))  
(في ذكر النار) سماها سقر وهو اسم محمى علم لئلا لا تختره لا ينصرف للجملة والتعريف وقيل هو من  
قولهم سقرته الشمس اذا أذا بته فلا ينصرف للتأنيث والتعريف (س \* وفيه) ويظهر فيه م السقا ون  
قالوا وما السقارون يارسول الله قال نشء يكونون في آخر الزمان نجبتهم م اذا التقوا والتلاعن السقار  
والصقار اللعان لمن لا يستحق اللعن معنى بذلك لانه يضرب الناس باسمه من الصقور وهو ضرب من الصخرة  
بالصقور وهو المعول (وجاء ذكر السقارين) في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث انه م الكذابون  
قيل هو باب الخبث ما يستكلمون به ((سقتن)) (س \* وفيه) ان ابن مسعود كان جالسا إذ سقتن  
على رأسه عصفور فمكته بيده أى ذرق يقال سقتن وذرق وسق وسق اذا حذف بذرقه ((سقط))  
(س \* فيه) لله عز وجل أفرح بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بهيره قد أضله أى يعثر على موضعه  
ويقع عليه كما يسقط الطائر على وكره (ومنه حديث الحرث بن حسان) قال له النبي صلى الله عليه  
وسلم وسأله عن شئ فقال على الخبير سقطت أى على العارف به وقعت وهو مثل سائر العرب (س \* وفيه)  
لا أقدم سقطا أحب الى من مائة مسلمة السقط بالكسر والفتح والضم والكسر أكثرها الولد الذى  
يسقط من بطن أمه قبل تمامه والمستلم لابس عدة الحرب يعنى ان ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الاولاد  
لان فضل الكبير يخصه أجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب لسقط موفر على الاب (ومنه)  
الحديث) يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مر دجردا مكه ابن وقد تكرر ذكره في الحديث (س \* وفيه)  
حديث لافن) فاسقط والهاب يعنى الجارية سبوا وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديته بسبب حديث  
الافن (ومنه حديث اهل النار) مالى لا يدخلى الاضعفاء الناس وسقطهم أى أراذلهم وأدوانهم  
(ومنه حديث عمر رضى الله عنه) كتب اليه أبيات في صحيفة منها  
يقولهن جعدة من سليم \* معبدا يتغوى سقط العذارى

((السقار)) واصقار اللعان لمن لا يستحق اللان ((سقتن)) العصفور وذرق \* قلت قال الفارسي  
كذا ذكره الهروي وقال الحربي معناه صوت وسلاح انتهى \* على الخبير ((سقطت)) أى على  
العارف به وقعت ويسقط على بهيره قد أضله أى يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطائر على وكره  
والسقط بالفتح والضم والكسر من سقط من بطن أمه قبل تمامه وفي حديث الافن أسقطوا  
لهابه أى سبوا وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديته \* قلت وقال ابن الجوزى أى صرحوا بذلك  
انتهى وسقط الناس أراذلهم وسقط العذارى عثرانها وزلاتها وكان لا يمر بسقاط هو الذى يبيع  
سقط المتاع وهو رديته وحقيقه قال ابن قتيبة والعامية تسمية السقطى والاطرب لسواقط  
صغار الجبال المنخفضة اللاطئة بالارض وكان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أى يرد به عنه في خلال كلامه كأنه يمزج حديثه بمحدثه وشربه أبوه ريرة من السقط كذا ذكره  
بعضهم وفسره بالفعار والمشهور فيه لغة ورواية الشين المججمة قلت سقط في يده أى ندم قاله في الصحاح اهـ

يركب في رأس الرمح  
وسنت البهـ يرفقته  
وضمونه تشبها بسن  
الحديد وباعتبار الاسالة  
فيـلـ سنت الماء أي  
أسنته وتنفع عن سنن  
الطريق وسنته وسنته  
فالسنت جمع سنة وسنة  
الوجه طريقته وسنة  
النبي طريقته التي كان  
يتخراها وسنة الله تعالى  
قد تنال طريقه حكمته  
وطريقه طاعته نحو سنة  
الله التي قد خلت من قبل  
ولن تجد لسنة الله تبديلا  
ولن تجد لسنة الله  
تحويلا فتنبيه أن فروع  
الشرايع وإن اختلفت  
صورها فافترض المقصود  
منها لا يختلف ولا يتبدل  
وهو تطهير النفس وترشيدها  
للوـ ول إلى ثواب الله  
تعالى وجواره وقوله من  
جأ منون فيل متغير  
وقوله لم يتسنه معناه  
لم يتغير وير والهـ  
للاستراحة

«سنم» قال ومزاجه  
من تسنيم قيل هو عين في  
الجنة رفيعة القدر وفير  
بقـ وله عينا يشرب بها  
المقربون  
«سننا» السنن الضو  
الساطع والسناء الرفعة  
والسائية التي يسقي بها  
سميت لرفعتها قال يكاد  
سنا برة وسن النافعة

أي عثراتهن وزلاتهن والندراى جمع عذراء (س \* ومنه حديث ابن عمر) كان لا يمر بسقاط أو صاحب  
بيعة إلا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديته وحقيقته (س \* وفي حديث أبي بكر) بهذه  
الاطرب السواقط أي صغار الجبال المنخفضة اللاطئة بالأرض (ه \* وفي حديث سعد) كان يساقط  
في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يرويه عنه في خلال كلامه كأنه عزج حديثه بالحديث عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من أسقط الشيء إذا القاه ورمى به (وفي حديث أبي هريرة) أنه ضرب  
من السقيط هكذا ذكره بعض المتأخرين في حرف السين وفسره بالفغار والمشهور فيه لغة ررواية الشين  
المججمة وسيجي فاما السقيط بالسين فهو الثلج والجليد «سقف» (س \* في حديث الأشج الأموي) أنا  
قال لعمرو بن أميـص في كلام جرى بينه وبين عمر بن الخطاب أسقفت الحاجب وأوضع الراكب السقف والصقع  
الضرب بباطن الكف أي أنزل جبهته بالقول وواجهته بالمكره حتى أدى عنك وأسرع ويريد بالابضاع  
وهو ضرب من السير أنك أذعت ذكره هذا الخبر حتى سارت به الركبان «سقف» (في حديث أبي  
سفيان وهو قتل) أسقفه على نصارى الشام أي جعله أسقفا عليهم وهو عالم رئيس من علماء النصارى  
ورؤسائهم وهو اسم مربياني ويحتمل أن يكون مسمى به الخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة  
طول في انحناء (ه \* ومنه حديث عمر) لا يمنع أسقف من سقيفاء السقيف في مصدر كالخليق من الخلافة  
أي لا يمنع من تسقفه وما يعاين به من أمر دينه وتقدمه (س \* وفي حديث مقتل عثمان رضي الله عنه)  
فأقبل رجل مسقف بالسهم فأهوى بها إليه أي طویل وبه مسمى السقف لعلوه وطول جداره (ومنه  
حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة) هي صفة لها سقف فعبارة بمعنى مفعولة  
(س \* وفي حديث الحجاج) إياي وهذه السقيفة هكذا يروى ولا يعرف أصله قال الزمخشري قيل هو  
تخفيف والصواب الشفعاء جمع شفع لا نهم كانوا يجتمعون إلى السلطان فيشفعون في أصحاب الجرائم  
فنهاهم عن ذلك لأن كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله وإياي وهذه الزرافات  
«سقم» (س \* في قصة إبراهيم الخليل عليه السلام) فقال في سقيم السقم والسقم المرض فيل أنه  
استدل بالنظر في النجوم على وقت حى كانت تأتبه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل إن ملكهم  
أرسل إليه أن غدا عيدنا خرج معنا فأراد التخلف عنهم فنظر إلى نجم فقال إن هذا النجم لم يطلع قط إلا  
أسقم وقيل أراد في سقيم بما أرى من عبادتكم غير الله وأصبح أنها إحدى كذباته الثلاث والثانية قوله  
بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة أنها أختي وكلها كانت في ذات الله ومكابدته عن دينه  
«سقم» (فيه) والله ما كان سعدا يخنى بابنه في سقمه من عمر قال بعض المتأخرين في غريب جمه في باب  
السين والقاف السقم جمع وسق وهو الحبل وقدره الشرع يستين صاعا أي ما كان لا يسلم ولده ويخفر ذمته

\* «سقت» الحاجب السقف والصقع الضرب بباطن الكف أي أنزل جبهته بالقول  
وواجهته بالمكره «الاسقف» عالم النصارى ورئيسهم وهو اسم مربياني وأسقفه جعله أسقفا  
والسقيف مصدر كالخليق من الخلافة ورجل مسقف طویل وبه مسمى السقف لعلوه وطول جداره \* قلت  
زاد القاموس وإن الجوزي وفيه مع طول انحناء انتهى والسقيفة صفة لها سقف فعبارة بمعنى مفعولة  
\* ما كان سعدا يخنى بابنه في «سقم» من عمر هو لوسن كالعدة في الوعد والزنة في الوزن

نسبو أي سقت الأرض  
وهي السانية  
(سنه) السنة في أصلها  
طريقان أحدهما أن  
أصلها سنية لقولهم  
سانت فلانا أي عاملة  
سنة فسنة وقولهم سنية  
قيل ومنه لم ينسبه أي لم  
يتغير عمر السنين عليها  
ولم تذهب طراوته وقيل  
أصله من الواو لقولهم  
سنوات ومنه سانيت  
والهاء لا وقف نحو كتابيه  
وحسابيه وقال أرباب  
سنة سبع سنين وأبا  
ثلثمائة سنين ولقد أخذنا  
آل فرعون بالسنين  
فعبارة عن الجدب وأكثر  
ما تستعمل السنة في  
الحول الذي فيه الجدب  
يقال أسنت القوم  
أصابهم السنة قال  
الشاعر  
\* لها أرج ما حولها غير  
مسنت \*  
(وقال آخر)  
\* فلا يست بسنهم ولا  
رجبية \*  
فمن الهاء كما ترى وقول  
الآخر  
\* ما كان أزمان الهزال  
والسني \*

في وسق غمر وقال قد صحفه بعضهم بالشين المججمة ورايس بشي والذي ذكره أبو موسى في غريبه بالشين المججمة  
ونسبه بالقطعة من التمر وكذلك أخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المججمة فأما السين المهملة فوضعه  
حرف الواو حيث جعله من الوسق وانما ذكره في السين جلا على ظاهر لفظه وقوله ان سقة جمع وسق غير  
معروف ولو قال ان السقة الوسق مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقعة في الورق والهاء فيها عوض  
من الواو لكان أولى (سقا) (فيه) كل ما أثره من ماثر الجاهلية تحت قدمي الاسقاية الحاج وسدانة  
البيت هي ما كانت قرش نسفه الحاج من الزبيب المنبذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في  
الجاهلية والاسلام (وفيه) انه خرج يستسقي فقلب رداءه قد تكبر رد كرا الاسقاية في الحديث في غير  
موضع وهو استفعال من طلب السقيا أي ازال الغيث على البالد وعباد يقال سقي الله عباده الغيث  
واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه أن يسقيك (هـ \* وفي حديث عثمان)  
وأبلغت الرافع مسقائه المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد أنه رفق  
برعيته ولأن لهم في السياسة كن خلى المال برعى حيث شاء ثم يملقه الموردي رفق (وفي حديث عمر) ان  
رجلا من بني تميم قال له يا أمير المؤمنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن الشبكة بئار مجتمعة واسقني  
أي اجعلها لي سقيا وأقطعنيها تكون لي خاصة (ومنه الحديث) أعجلهم أن يشربوا سقيتهم هو بالكسر  
اسم الشيء المسقى (ومنه حديث معاذ) في الخراج وان كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج  
منها ما أعطى نشرها ربع المسقوى وعشر المظمى المسقوى بالفتح ونشيد المياه من الزرع ما يسقى بالسيح  
والمظمى ما نسقيه السماء وهما في الأصل مصدر أسقى وأظما أسقى وظمى منسوب إليهما (ومنه  
حديثه الآخر) انه كان امام قومه فرفق بناضحه بربد سقيا وفي رواية بربد سقيا السقي والسقيا الغل  
الذي يسقى بالسواقي أي بالدوالي (هـ \* وفي حديث عمر) قال محرم قتل ظيما خدشاه من الغنم فصدق  
بلحمها وأسقى اهأها أي أعطى جلداهما من يتخذ سقاء والسقاء ظرف الماء من الجلود ويجمع على أسقية  
وقد تكبر رد كره في الحديث مفردا ومجوعا (وفي حديث معاوية) انه باع سقاية من ذهب بأكثر من وزنها  
السقاية انا يشرب فيه (س \* وفي حديث عمران بن حصين) انه سقى بطنه ثلاثين سنة يقال سقى بطنه  
وسقى بطنه واستسقى بطنه أي حصل فيه الماء الاصفر والاسم السقي بالكسر والجوهري لم يذكر الاسقى  
بطنه واستسقى (س \* وفي حديث الحليم) وهو قائل السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على  
يومين من المدينة (س \* ومنه الحديث) انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا (س \* وفيه) انه نفل في  
فم عبد الله بن عامر وقال أرجو أن تكون سقاء أي لا تعطش

وقيل هو بالشين المججمة القطعة (المسقاء) بالفتح والكسر موضع الشرب واسقني شبكة أي اجعلها  
لي سقيا وأقطعنيها وهي بئار مجتمعة والسقي بالكسر اسم الشيء المسقى وسقاية الحاج هي ما كانت قرش  
نسقيه الحاج من الزبيب المنبذ في الماء والمسقوى بالفتح ونشيد المياه من الزرع ما يسقى من السبح  
والمظمى ما نسقيه السماء وهو في الأصل مصدر أسقى وأظما أسقى وظمى منسوب إليهما  
والسقي والسقيا الغل الذي يسقى بالسواقي واسقاهما أي أعطى جلداهما من يتخذ سقاء والسقاء

## ((باب السب مع الكاف))

((سكب)) (هـ \* فيه) كان له فرس يسمى السكب يقال فرس سكب أى كثير الجرى كأنما يصب جريه صبا وأصله من سكب الماء يسكبه (هـ \* ومنه حديث عائشة) أنه كان يصلى فيما بين العشاءين حتى ينصاع الفجر إحدى عشرة ركعة فإذا سكب المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين أرادت إذا أذن فاسمى السكب للافاضة في الكلام كما يقال أفرغ في أذن حديثنا أى أنقى وص (هـ \* وفي بعض الحديث) ما أنا بمنظ عنك شيأ يكون على أهل بيتك سبة سكباً يقال هذا أمر سكب أى لازم وفي رواية أنا غبط عنك شيأ ((سكت)) (هـ \* في حديث معاذ) فرمينا بجلاميد الحرة حتى سكت أى سكن ومات (س \* وفيه) ما تقول في اسكاتك هى افعالة من السكوت معناه اسكوت يقتضى بعده كلاماً أو فراءة مع قصر المدة وقيل أراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الاتراه قال ما تقول في اسكاتك أى سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول (س \* وفي حديث أبى أمامة) وأسكت واستغضب ومكث طويلاً أى أعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل أسكت ((سكر)) (هـ \* فيه) حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المقصر من الغيب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لفس السكر فيبيحون قليله الذى لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الازهرى أنكر أهل اللغة هذا وأعرب لأنه رفته (ومنه حديث أبى وائل) أن رجلاً أصابه الصفرة فنت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم (س \* وفيه) أنه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه أى سديه بخزفة وشديه بعصاة تشييب السكر الماء ((سكر كة)) (فيه) أنه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسألت يذبن أسلم ما الغبيراء فقال هى السكر كة هى بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمر يتخذ من الذرة قال الجوهري هى خمر الحبش وهى لفظة حبشية وقد عربت فقل السقرقع وقال الهروي (هـ \* وفي حديث الاشعري) وخمر الحبش اسكر كة ((سكر جة)) (فيه) لا آكل فى سكر جة هى بضم السين والكاف والراء والتشديد اناه صغير يؤكل فيه الشئ القليل من الادم وهى فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها ((سكع)) (فى حديث أم معبد) \* وهل بسكوى ضلال قوم أسكعوا \*

ظرف الماء من الجلود ج أسقية والسقية اناه من جلد يشرب فيه وسقى بطنه واستقى أى حصل فيها الماء الاصفر والاعم السقى بالكسر والسقية موضع قرب المدينة فرس ((سكب)) أى كثير الجرى كأنما يصب جريه صبا وأصله من سكب الماء وإذا سكب المؤذن قام فركع ركعتين أى إذا أذن استهبر السكب للافاضة في الكلام وسبة سكباً أى لازماً فرمينا بجلاميد الحرة حتى ((سكت)) أى مات وسكن والرجل انقطع كلامه فلم يتكلم والاسكاتة افعالة من السكوت ((السكر)) بفتح السين كل ما يسكر والسكر كة بضم السين والكاف وسكون الراء خمر الذرة حبشية عربت واسكرى الدم سديه بخزفة وشديه بعصاة ((السكر جة)) بضم السين والكاف والراء المشددة اناه صغير فارسية ((السكرع)) التمداد فى الباطل

سنة ولا قوم فهو من الوس لأن هذا الباب ((سهو)) الساهرة قيل وجه الارض وقيل هى أرض القيامة وحقيقتها التى يكثر الوطء بها فكانها سهوت بذلك اشارة الى قول الشاعر

\* تحرك يقظان التراب ونائه \*

والاسهران عرقان فى الانف

((سهل)) السهل ضد الحزن وجهه سهول قال

من سهواها قصه ورا وأسهل حصل فى السهل

ورجل أسهل منسوب الى السهل وهو سهل

ورجل سهل الخلق وحزن الخلق وسهيل نجم

((سهم)) السهم ما يرمى به وما يضرب به من القداح ونحوه قال فساهم فكان

من المد حصين واستهوا أو ترعوا بردهم عليه

عليه صورة سهم وسهم وجهه تغير والسهم داء

بتغير منه الوجه

((سها)) السهو خطأ عن غفلة وذلك ضربان أحدهما

أن لا يكون من الانسان جوا ليه رمولده كعبون

سب انسانا والثانى ان يكون منه مولداته كمن شرب

قوله فيما بين العشاءين هكذا فى جميع نسخ النهاية والذى فى اللسان فيما بين العشاء

قوله ثبت سكباً هكذا فى جميع النسخ التى تأيد بها والذى فى اللسان سنة اه

خرا ثم ظهر منه منكر  
لا عن قصده الى فعله  
والاول معفو عنه  
والثاني مأخوذ به وعلى  
نحو الثاني ذم الله تعالى  
فقال في غمرة ساهون  
عن صلاتهم ساهون  
(سبب) السائبة التي  
تسبب في المرحى فلا ترد  
عن حوض ولا علف وذلك  
اذا ولدت خمسة أبطن  
وانساب الحبيبة انسابا  
والسائبة العبد يعتق  
ويكون ولاؤه لمعتقه  
ويضع ماله حيث شاء  
وهو والذي ورد النهي  
عنه والسبب العطاء  
والسبب مجرى الماء  
وأصله من سييته  
فساب

(ساح) الساحة الممكان  
الواسع ومنه ساحة الدار  
قال فاذا نزل بساحتهم  
والساخ الماء الدائم  
الجارية في ساحة وساح  
فلان في الارض من  
الساخ قال فسبحوا في  
الارض أربعة أشهر  
ورجل ساخ في الارض  
وسباح وقوله الساخون  
أي اصائمون وقال  
سانحات أي صائمات قال  
بعضهم الصوم ضربان  
حقيقي وهو ترك المطعم  
والمنكع وهو حكمي  
وهو حفظ الجوارح عن  
المعاصي كالسمع والبصر

أي تحبر وارا تسكع التماذي في الباطل (سكان) (ه \* فيه) خير المال سكة مأبورة السكة الطريقة  
المصطفة من النخل ومنها قيل للارزقة سكان لاصطفاف الدور فيها والمأبورة الملقعة (ه \* وفيه) انه  
نهي عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم أراد الدنانير والدرهم المضروبة يسمى كل واحد منهما  
سكة لانه طبع بالحديد واسمها السكة والسك وقد تقدم معنى هذا الحديث في بأس من حرف الباء  
(ه \* وفيه) ما دخلت السكة دار قوم الاذلوهاى التي تحرث بها الارض أي ان المسلمين اذا أقبلوا على  
الدقنة والزراعة شغلوا عن الغزو وأخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا الحديث  
قوله العزفي نواصي الخيل والذل في أذنان البقر (س \* وفيه) أنه مر جدي أسك أي مصطلم الاذنين  
مقطوعهما (ه \* وفي حديث الحدرى) أنه وضع يديه على أذنيه وقال استكنا لم أكن سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب الحديث أي صمتنا والاستكنا الصمم وذهب الصمم وقد  
تكرر ذكره في الحديث (ه \* وفي حديث علي) أنه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك  
أي غير مسمر بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب والسكى المسمار ويرى بالشين وهو المشدود  
(وفي حديث عائشة) كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف الى غيره  
من الطيب ويستعمل (ه \* وفي حديث الصبية المفقودة) قالت فماني على خافية من خوافيه ثم  
دوم في السكالك السكالك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء والارض (ومنه حديث علي) شق  
الارياوس سكان الهواء السكان جمع السكاكة وهي السكالك كذؤابة وذؤائب (سكن)  
(قد تكرر في الحديث) ذكر المسكين والمساكين والمسكنة والمسكن وكهايدر ومعناها على الخضوع  
والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين  
وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقبل هو الذي له بعض الشيء وقد تقع المسكنة على الضعف  
(ه \* ومنه حديث قبيلة) قال لها صدقت المسكينة أراد الضعف ولم يرد الفقر (ه \* وفيه) اللهم  
أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشني في زمرة المساكين أراد به التواضع والاخبات وأن لا يكون من  
الجبارين المتكبرين (ه \* وفيه) أنه قال للمصلى تبأس وتمسكن أي تذلل وتخضع وهو تفعل من  
السكون والقباس أن يقال تسكن وهو الاكثر الاضمح وقد جاء على الاول أحرف قليلة قالوا تدرع  
وتغنطق وتمتدل (س \* وفي حديث الدفع من عرفة) عليكم السكينة أي الوقار والتأني في الحركة  
والسير (س \* وفي حديث الخروج الى الصلاة) فليأت وعليه السكينة (وفي حديث زيد بن ثابت)  
كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيت السكينة يراد ما كان يعرض له من السكون والغيبة

(السكة) الطريقة المصطفة من النخل ومنه خير المال سكة مأبورة والزقاق والدنانير والدرهم  
المضروبة ومنه نهي عن كسر سكة المسلمين والسكة الحديدية التي تحرث بها الارض ومنه ما دخلت السكة  
دار قوم الاذلوهاى الاستكنا الصمم وذهب الصمم واستكنا أي صمتنا وجدى أسك مقطوع الاذنين وخطب  
على منبر غير مسكوك أي غير مسمر بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب والسكى المسمار ويرى  
بالشين أي غير مشدد ومثبت في الارض والسك المطيب معروف وهو ما بين السماء والارض  
وكذا السكاكة ج سكان (المسكنة) قلة المال والخضوع والذلة وقوله اقبيلة بامسكينة

واللسان فالساخ هو الذي  
يصوم هـ هذا الصوم دون  
الصوم الاول وقيل  
الساخون هـ هم الذين  
يقصرون ما اقتضاه قوله  
أفلم يسروا في الارض  
فتكبرن لهم قلوب يعقلون  
بها أو آذان يسعون  
بها

((سود)) السواد اللون  
المضاد للبياض يقال  
اسود واسودا قال يوم  
تبيض وجوهه وتود  
وجوهه فابيضاض الوجوه  
عبارة عن المسرة  
واسودادها عبارة عن  
المساءة ونحوه واذابشر  
أحدهم بالانثى ظل وجهه  
مسودا وهو كظيم وحمل  
بعضهم الابيضاض  
والاسوداد على المحسوس  
والاول اولى لان ذلك  
حاصل اهم سودا كانوا  
في الدنيا أو بيضا وعلى  
ذلك فوله في البياض  
وجوه يومئذ ناضرة وقوله  
وجوه يومئذ باسرة  
وجوه يومئذ عليها غبرة  
ترفعها فترة وقال وترهفهم  
ذلة مالهم من الله من  
عاصم كانوا أغـثيت  
وجوههم قطعا من الليل  
مظلماء وعلى هذا النحو  
ماروى ان المؤمنين  
بحشرون غـرا حجلين  
من آثار الوضوء ويعبر  
بالسواد عن الشخص

عند نزول الوحى (هـ \* وحديث ابن مسعود) السكينة معنهم وتر كها مغرم وقيل أراد بها هـ نال الرحمة  
(س \* ومنه حديثه الآخر) ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمرو في رواية كذا أصحاب محمد  
لأنه أن السكينة تكلم على لسان عمرو قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل أراد السكينة  
التي ذكرها الله في كتابه العزيز قيل في نفسه يبرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسايرها خلق  
رفيق كالريح والهواء وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم في جيوشهم فاذا ظهرت انهم زعم أعداؤهم وقيل  
هي ما كانوا يسكنون اليه من الآيات التي أعطيا موسى عليه السلام والاشبه بحديث عمر أن يكون من  
الصور المذكورة (ومن حديث علي وبنو الكعبة) فأرسل الله اليه السكينة وهي ريح خجوج أى  
مريضة الممر وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث (وفي حديث ثوبان كعب) أما صاحبى فاستكانا وقد ادا  
في بيوتهم ما يرضعوا وذلا والاستكانة استسهال من السكون (هـ \* وفي حديث المهدي) حتى ان  
العنفود ليكون سكن أهل الدار أى قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه  
(وفي حديث يأجوج ومأجوج) حتى ان الرمانة تشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف أهل  
البيت جمع ساكن كصاحب وصاحب (هـ \* وفيه) اللهم أنزل علينا فى أرضنا سكنها أى غياث أهلها الذي  
تسكن أنفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف (هـ \* وفيه) أنه قال يوم الفتح استقروا على سكننا انكم  
فقد انقطع الهجرة أى على مواضعكم ومساكنكم واحدها سكنة مثل مكة ومكناث يعنى ان الله تعالى  
قد أعز الاسلام وأغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين (هـ \* وفي حديث المبعث) قال  
الملائكة الماشق بطنه انتنى بالسكينة هي لغة في السكن والمشهور بلاها (س \* ومنه حديث أبي هريرة)  
ان سمعت بالسكن الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدينة

### ((باب السين مع اللام))

((سلا)) (فيه) في صفة الجبان كأنما يضرب جملده بالسلاة هي شوكة النخلة والجمع سلاء بوزن جمار  
وقد تكرر في الحديث ((سلب)) (هـ \* فيه) أنه قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسليبي  
أراد الضعف ولم يرد الف قر واللهم أحييني مسكينا أراد التواضع والاختبات وأن لا يكون من الجبارين  
المتكبرين واستسكان خضع وذل ونسكن تشببه بالمساكين وقوله لا مصلى تبأس ونسكن أى تذلل  
وتخضع وعليكم السكينة أى الوقار والتمأنى في الحركة والسبر ومنه السكينة معنهم وقيل هي هنا الرحمة  
وغثبته السكينة ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحى والسكينة تنطق على لسان عمر  
هي ملك وان العنفود ليكون سكن أهل الدار أى قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي  
ينزلون عليه وان الرمانة تشبع السكن بفتح السين وسكون الكاف أى أهل البيت جمع ساكن كصاحب  
وصاحب واستقروا على سكننا انكم أى مساكنكم جمع سكنة وأنزل علينا فى أرضنا سكنها بفتح السين  
والكاف أى غياث أهلها الذي تسكن اليه أنفسهم والسكينة لغة في السكن ((السلاة)) شوكة النخلة ج  
سلاء بوزن جمار ((تسليبي)) أى البسي السلاب وهو ثوب أسود

المروني من يهود وعين  
سواد العين قال بعضهم  
لا يفارق سوادى سواده  
أى عيني شخصه ويعبر  
به عن الجماعة الكثيرة  
فخوفواهم عليكم بالسواد  
الاعظم والسيد المتولى  
للسواد أى الجماعة الكثيرة  
وينسب ذلك فيقال سيد  
القوم ولا يقال سيد الثوب  
وسيد الفرس ويقال ساد  
القوم يسودهم ولما كان من  
شروط المتولى للجماعة أن  
يكون مهذب النفس قبل  
لكل من كان فاضلا في نفسه  
سيد وعلى ذلك قوله وسيدا  
وحصورا وقوله وألفيا  
سيدها فسمى الزوج سيدا  
لسياسة زوجته وقوله  
ربنا أنا أطعمنا ساداتنا  
أى ولاتنا وسائينا  
(سار) السير المضي في  
الأرض ورجل سائر  
وسيارو السيارة الجماعة  
قال وجاءت سيارة يقال  
سرت وسرت بفلان  
وسرته أيضا وسرته على  
التكثير فمن الأول قوله  
أفلم يسروا نزل سيرا وسيرا  
فيها إلى ومن الثاني قوله  
سار بأهله ولم يجئ في  
القرآن القسم الثالث  
وهو سرته والرابع قوله  
وسرت الجبال هو الذي  
يسيركم في البر والبحر  
وأما قوله سيرا في الأرض  
فقد قيل حث على  
السياسة في الأرض  
بالجهم وقيل حث على  
اجالة الفكر ومراعاة

اللائم اصنعي ما شئت أى البسي ثوب الحداد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المرأة إذا بسنته وقيل  
هو ثوب أسود تغطي به المحدرات أسها (ومنه حديث بنت أم سلمة) انها بكت على حزة ثلاثة أيام وتسلبت  
(س \* وفيه هـ) من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في الحديث وهو ما يأخذه أحد القرين في  
الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح رثاب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول أى مسلوب  
(هـ \* وفي حديث صلة) خرجت إلى جسرنا والخل سلب أى لا حمل عليها وهو جمع سلب فعمل  
بمعنى مفعول (هـ \* وفي حديث ابن عمر) دخل عليه ابن جبير وهو متوسط ردفه فحشوها الياف أو سلب  
السلب بالتحريك فشر شجر معروف بالين يعمل منه الجبال وقيل هو ياف المقل وقيل خوص الثمام وقد  
جاء في حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له رسادة حشوها سلب (هـ \* ومنه حديث صفة  
مكة) وأسلب ثماها أى أخرج خوصه (سلت) (هـ \* فيه) أنه لعن السلاء والمرها السلاء  
من النساء التي لا تختضب وسلات الخضاب عن يدها إذا مسحته وألقته (ومنه حديث عائشة) وسلات  
هن الخضاب فقالت اسلبته وأرغبه (ومنه الحديث) أمرنا أن نسلت العجفة أى نتبع ما بقي فيها  
من الطعام ونصعها بالاصبع ونحوها (س \* ومنه الحديث) ثم سلتم الدم عنها أى أماطه (وفي  
حديث عمر) فكان يحمله على عاتقه ويسلته خشمه أى يمسح مخاطه عن أنفه هكذا جاء الحديث مرويا عن  
عمر وأنه كان يحمل ابن أخته مر جاته يفعل به ذلك وأخرجه الهروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان  
يحمل الحسين على عاتقه ويسلته خشمه وأوله حديث آخر وأصل السلالت القطع (ومنه حديث أهل  
النار) فينفذ الحميم إلى جوفه فيسلت ما فيها أى يقطعه ويستأصله (وحديث سلمان) أن عمر رضي الله عنه  
قال من يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلتم الله أنفه أى جدهه وقطعه (هـ \* وحديث  
حذيفة وأرد عمان) سلتم الله أقدامها أى قطعها (وفيه) أنه سئل عن بيع البيضا بالسلات فكرهه  
السلات ضرب من الشعر أبيض لا قشر له وقيل هو نوع من الخطنة والاول أصح لأن البيضا الخطنة  
(سَلَحْتُ) (في حديث عقبة بن مالك) بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلبت رجلا منهم سيفا  
أى جعلته سلاحه والسلاح ما أودته للحرب من آلة الحديد مما يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا  
يقال سلحته أسلحه إذا أعطيته سلاحا وإن شددته فكثير وتسلح إذا لبس السلاح (س \* ومنه  
حديث عمر) لما أتى بسيف الزعمان بن المنذر عا حير بن مطعم فسلبه إياه (ومنه حديث أبي) قال  
له من سلحت هذا القوس فقال طقبل (وفي حديث الداه) بعث الله مسلحة يحفظونه من الشيطان

تغطي به المحدرات أسها والسلب ما يكون مع المقتول من لباس وسلاح ودابة فعمل بمعنى  
مفعول أى مسلوب والخل سلب أى لا حمل عليها جمع سلب والسلب محرك فشر شجر بالين  
نعمل منه الجبال وقيل هو ياف المقل وقيل خوص الثمام وأثلب ثماها أى أخرج خوصه  
(السلاء) التي لا تختضب وسلات الخضاب عن يدها مسحته وألقته وسلتم الدم بلسنه أماطه  
والاصبع وسلتم الله أنفه جدهه وقطعه وأقدامها قطعها وأينفذا الحميم إلى جوفه فيسلت ما فيها أى  
يقطعه ويستأصله والسلت نوع من الحبوب (سلته) أعطيته سلاطا المسلة الثغر والقوم الذين

أحواله كما روى في الخبر  
أنه قيل في وصف الأولياء  
أبدانهم في الأرض  
سائرة وقلوبهم في  
الملكوت جائلة ومنهم من  
جعل ذلك على الجسد في  
العبادة المتوصل بها إلى  
الثواب وعلى ذلك جعل  
قوله عليه السلام سافروا  
تصبروا وتغنموا والتعبير  
ضربان أحدهما بالامر  
والاختيار والارادة من  
السائر نحو وهو الذي  
يسبركم والثاني بالغمر  
والغمر كالتعبير  
الجبال وإذا الجبال  
سيرت وقوله وسيرت  
الجبال والسيرة الحالة  
التي يكون عليها الانسان  
وغیره غزيريا كان أو  
مكثبا يقال فلان له سيرة  
حسنة وسيرة قبيحة وقوله  
سنعيد لها سيرتها الاولى  
أي الحالة التي كانت  
عليها من كونها  
عودا  
(سور) السور ونوب مع  
عـ الووب يستعمل في  
الغضب وفي الشراب  
يقال سورة الغضب  
وسورة الشراب وسرت  
البسك وساورني فلان  
وفلان سوار وناب  
والاسوار من أساورة  
الفرس أكثر ما يستعمل  
في الرماة ويقال هو فارس  
معرب وسوار المرأة

المسلحة اقروم الذين يحفظون الشغور من العدو وهو مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح اولا ثم يكونون  
المسلحة وهي كالشغور والمرقب يكون فيه اقوام رقبون العدو ولئلا يطرقتهم على غفلة فاذا رآه اعلوا اصحابهم  
ليتناهبوا له وجميع المسلح مسلح (ومنه الحديث) حتى يكون ابدن مسلحهم سلاح وهو موضع قريب  
من خيبر (والحديث الآخر) كان أدنى مسلح فارس الى العرب العذيب (سلخ) (س) \* في حديث  
عائشة (ما رأيت امرأة أحب الى أن أكون في مسلحها من سودة كأنها غنمت أن تكون في مثل  
هديها وطريقتها ومسلح الحية جلدها والسليح بالكسر الجلد (ه) \* ومنه حديث سليمان عليه السلام  
والهدد (فسلخوا موضع الماء كما يسليخ الاهداب فخرج الماء أي حفر واحتي وجدوا الماء (ه) \* وفي  
حديث ما يشترطه المشتري على البائع) انه ليس له مسلح ولا مخضار ولا معرار ولا ميسار المسلح  
الذي ينتثر بسره (سلسل) (س) \* فيه (عجب رب من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل  
هم الامري يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس أن ثم سلسلة ويدخل  
فيه كل من جعل على عمل من أعمال الخير (س) \* ومنه حديث ابن عمر (في الأرض الخامسة حبات  
كسلاسل الرمل هو رمل ينقع بدهضه على بعض ممثدا (وفيه) اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من  
سلسلة الجنة والماء البارد وقيل السهل في الحلق يقال سلسل وسلسال ويروي من سلسيل الجنة  
وهو اسم عين فيها (وفيه) ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر الثانية  
ماء بأرض جذام وبه سميت الغزوة وهو في اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى السلسال (سلسل)  
(ه) \* في حديث ابن عباس (رأيت عليا وكان عينيه معراجا سلسل وفي رواية كضوء  
سراج السليط السليط دهن الزيت وهو عند أهل اليمن دهن السمسم (سلسل) (س) \* في حديث  
خاتم النبوة) فرأيت مثل السلسلة هي غدة تظهر بين الجملد واللحم اذا غمزت باليد تحركت (سلف)  
(ه) \* فيه (من سلف فليسلف في كبل معلوم الى أجل معلوم يقال سلفت وأسلفت تسليفا واسلافا  
يحفظونه من العدو ج مسلح وسلاح موضع قرب خيبر (سلخوا) موضع الماء أي حفره والمسلح  
الذي ينتثر بسره وأن أكون في مسلحها أي في مثل هديها وطريقتها \* حبات (كسلاسل) الرمل  
هو رمل ينقع بدهضه على بعض ممثدا والسلسل والسلسال الماء البارد وقيل السهل في الحلق والسلسيل  
اسم عين في الجنة وغزوة ذات السلاسل بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بأرض جذام وهي في  
الغة الماء السلسال (السليط) دهن الزيت وهو عند أهل اليمن دهن السمسم (السلسلة) غدة تظهر بين  
الجملد واللحم اذا غمزت باليد تحركت \* قلت قال الفارسي وسليح جبل بالمدينة انتهى (السلف)  
السلم والقرض واستسلف استقرض واجعله لنفسه قيل هو من سلف المال كأنه قد أسلف وجهه  
ثم لا لا تبرر واشواب الذي يجازي على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آباءه  
وذوي قرابته ولهذا هي المصدر الاول من التابعين السلف الصالح ونحن عباد سلفها أي معظمها  
والماضون منها وحتى تنفرد سافتي هي صفحة العنق وهما السلفتان من جانبيه وكفى بانفرادها عن الموت  
لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل حتى يفرق بين رأسي وجسدي وما لنا زاد الا السلف وهو الزبيل من  
الحوص وأرض الجنة مسلوقة أي ملساء لينة ناعمة

معرب وأصله دستواره  
وكيف ما كان فقد  
استعملته العرب  
واشتق منه سموت  
الجارية وجارية مسورة  
ومخلاة قال اسورة من  
ذهب أساور من فضة  
واستعمل الاسورة  
في الذهب وتخصيصها  
بقوله ألقى واستعمله  
في الفضة وتخصيصه  
بقوله حلوا فائدة ذلك  
تختص بغير هذا الكتاب  
والسورة المنزلة الرفيعة  
قال الشاعر  
ألم تر أن الله أعطاك  
سورة \*

ترى كل ملك دونها  
يتذبذب

وسور المدينة حاطها  
المشتمل عليها وسورة  
القرآن تشبهها أكونه  
محاطا بالحاطة السور  
بالمدينة أولكونها منزلة  
كنازل القمر ومن قال  
سورة فمن أسارت أي  
أبقيت منها بقية كأنها  
قطعة مفردة من جملة  
القرآن وقوله سورة  
أزلها أي جملة من  
الأحكام والحكم وقبل  
أسارت في القدر أي  
أبقيت فيه سورة أي  
بقية قال الشاعر

لا بالحضور ولا في إيسار  
يروي بسوار من السورة  
أي القصة

والاسم السلف وهو في المعاملات على وجهين أحدهما القرض الذي لا منفعة فيه لا مقرض غير لاجر  
والشكره على المقرض رده كما أخذته والعرب تسمى القرض سلفا والثاني هو أن يعطى مالا في سلامة إلى  
أجل معلوم زيادة في السعر الموجد عند السلف وذلك منفعة للسلف ويقال له سلم دون الأول  
(س \* ومنه الحديث) أنه استلف من أعرابي بكرا أي استقرض (س \* ومنه الحديث)  
لا يحل سلف وبيع هو مثل أن يقول بعتك هذا العبد بالسلف على أن تسلفني ألفي مناع أو على أن  
تقرضني ألفا لأنه انما يقرضه لاجباية في الثمن فيدخل في حد الجاهل ولا في كل قرض جر منفعة فهو ربوا لأن  
في العقد شرط ولا يصح (وفي حديث دعاء الميت) واجعه له لنا سلفا قبل هو من سلف المال كما قد  
أسلفه وجعله غنالا لاجر والثواب الذي يجازي على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت  
من آباءه وذوي قرابته ولهذا سمي المصدر الأول من التابعين السلف الصالح (ومنه حديث مذج) نحن  
عباب سلفها أي معظمها والماضون منها (س \* وفي حديث الحديبية) إلا قاتلهم على أمرى حتى تنفرد  
سالفتي السالفة صفة العنق وهما السالفان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لأنها لا تنفرد عما يليها  
إلا بالموت وقيل أراد حتى يفرق بين رأسي وجسدي (س \* وفي حديث ابن عباس) أرض الجنة مسلوقة  
أي ملاء لينة ناعمة هكذا أخرجه الخطابي والزمخشري عن ابن عباس وأخرجه أبو عبيد عن عبيد بن عمير  
اللبني وأخرجه الأزهري عن محمد بن الحنفية (س \* وفي حديث عامر بن ربيعة) وما لنا زاد إلا السلف  
من القمار السلف بسكون اللام الجرب الضخم والجمع مسلفون ويروي إلا السلف من القمار وهو الزميل  
من الخوص (سلف) (س \* وفي حديث أبي الدرداء) وثمرتنا لكم السلفه هي الجريئة على الرجال  
وأكثر ما يوصف به المؤنث وهو بلاها أكثر (ومنه حديث ابن عباس) في قوله تعالى فجاءته أحدهما  
تمشي على استحياء قال ليست بسلف (و حديث المغيرة) فقما سلف (سلق) (س \* وفيه) ليس  
منام سلق أو خلق سلق أي رفع صوته عند المصيبة وقيل هو أن تصك المرأة وجهها وعرشها والأول  
أصح (س \* ومنه الحديث) لعن الله السالفة والخالفة ويقال بالصاد (ومنه حديث علي) ذاك  
الخطيب المسلق الشحاشح \* يقال مسلق ومسلاق إذا كان نهاية في الخطابة (س \* وفي حديث عتبة بن  
غزوان) وقد سلق أفواهنا من أكل الشجر أي خرج فيها بثور وهو داء يقال له السلاق (س \* وفي  
حديث المبعث) فأنطلقا بي إلى ما بين المقام وزمزم فسلقاني على فقاى أي القباى على ظهرى يقال  
سلفه وسلفاه بمعنى ويرى بالصاد والسين أكثر وأعلى (ومنه الحديث) لا خير سلفني خلاوة القفا  
(س \* وفي حديث آخر) فإذا رجل مسلق أي مستلق على فقاى يقال سلقني بسلقني سلقاء النون زائدة  
(س \* وفي حديث أبي الأسود) أنه وضع النوح بين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة أي اللقعة التي  
يسرسل فيها المتكلم بها على سليفته أي سجيته وطبيعته من غير تداعراب ولا تجنب لحن قال  
السلفعة والسلفع وهو أكثر الجريئة على الرجال (سلق) رفع صوته عند المصيبة وهي السالفة  
ويقال بالصاد وقيل هو أن تصك المرأة وجهها وخطيب مسلق ومسلاق نهاية في الخطابة والسلاق بثور  
في الفم ومنه سلق أفواهنا من أكل الشجر وسلفه وصلقه ألقاه على ظهره ورجل مسلق أي مستلق  
على فقاى والسليقة السجية والطبيعة والسلائق كل ما سلق من القول وغيرها \* لا اغلال ولا

واستنهي يولك لسانه \* ولكن سلبني أقول فأعرب

أى أجرى على طبعي ولا ألحن «سل» (هـ \* فيه) لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرفة الخفية يقال سل البعير وغيره فى جوف الليل اذا انتزعه من بين ابل وهى السلة وأسل أى صار ذاسلة واذا أعان غيره عليه ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقبل سل السيوف (س \* وفي حديث عائشة) فانسلات من بين يديه أى مضيت وخرجت بتأن وتدرج (س \* ومنه حديث حسان) لاسلكت منهم كما تسل الشعرة من العجين (س \* وحديث الدعاء) اللهم اسلل سفيمة قلبي (س \* والحديث الآخر) من سل سفيمة فى طريق الناس (س \* وحديث أم زرع) مضجعه كسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول أى ماسل من فشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف (وفى حديث زياد) بسلالة من ماء ثقب أى ما استخرج من ماء الثقب وسئل منه (س \* وفيه) اللهم اسق عبد الرحمن من سيل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافى من القذى والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول ويرى سلال الجنة وسليها وقد تقدم (وفيه) خبر ذيل المرأة الفاجرة يورث السل يريد أن من اتبع الفواحش وخبر ذهب ماله واقفر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل «سلم» (فى أسماء الله تعالى السلام) قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من العيب والفناء والسلام فى الاصل السلامة يقال سلم بسلامة وسلاما ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الآفات (س \* ومنه الحديث) ثلاثة كلهم ضامن على الله أحدهم من يدخل بيته بسلام أراد أن يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة فى العزلة وقيل أراد أنه اذا دخل بيته سلم والاول الوجه (س \* وفى حديث التسليم) قل السلام عليكم فان عليكم السلام تحية الموتى هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم فى المراثى كانوا يفردمون ضمير الميت على الدعاء له كقوله

عليك سلام من أمير وباركت \* يد الله فى ذاك الادب الممزق

وكقول الآخر

عليك سلام الله فيس بن عاصم \* ورجسته ماشاء أن يترجما

وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وأن يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل أراد بالموتى كفارا جاهلية وهذا فى الدعاء بالخير والمدح فأما فى الشر والذم فيقدم الضمير كقوله وان عليك اعنتى وقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف فى تحية الاموات والاحياء ويشهد له الحديث الصحيح أنه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين «اسلال» هو السرفة الخفية وقيل الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف وانسلات خرجت بتأن وتدرج ومضجعه كسل شطبة أى ماسل من فشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف وسلالة من ماء ثقب أى ما استخرج من ماءه وسئل منه والسيل الشراب البارد وقيل الخالص الصافى من القذى والكدر والسئل ذهاب الجسم «السلام» ذو السلامة مما يلحق الخلق من العيب والفناء ودار السلام الجنة لانها دار السلامة من الآفات ويدخل بيته بسلام أراد يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة فى العزلة وقيل أراد انه اذا دخل سلم والسلم بكسر السين وفتحها الصلح والسلم بفتحين الاسئسلام والاذعان والانهياد

«سوط» السوط الجلد المضفور الذى يضرب به وأصل السوط خطاط الشئ بعضه ببعض يقال سطته وسوطته فالسوط يسمى به لكونه مخطوط الطاقات بعضها ببعض وقوله فصعب عليهم رب سوط عذاب تشبها بما يكون فى الدنيا من العذاب بالسوط وقيل اشارة الى ما خطاهم من أنواع العذاب المشار اليه بقوله جبار غافقا

«ساعة» الساعة جزء من أجزاء الزمان ويعبر به عن القيامة قال اقتربت الساعة وبساعات عن الساعة وعنده علم الساعة تشبها بذلك السرعة حسابها كما قال وهو أسرع الحاسبين ولما نبه عليه بقوله كانوا يوم يرونها لم يلبسوا الا عشيته أوضعاها لم يلبسوا الا الساعة من نهار و يوم تقوم الساعة فالاولى هى القيامة والثانية الوقت القليل من الزمان وقيل الساعات التى هى القيامة ثلاثة الساعة الكبرى وهى بعث الناس للحسابية وهى التى أشار اليها بقوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يظهر الفعش والتفحش وحتى يعبد الدرهم والدينار الى

غير ذلك وذكر أمورالم  
تحدث في زمانه ولا بعده  
والساعة الوسطى وهى  
موت أهل القـرآن  
الواحد وذلك نحو ماروى  
أنه رأى عيسى الله بن  
أنيس فقال ان بطل عمـر  
هذا الغلام لم يمت حتى  
تقوم الساعة فقبل انه  
آخر من مات من الصحابة  
والساعة الصغرى وهى  
موت الانسان فساعة  
كل انسان موته وهى  
المشار إليها بقوله قد خسر  
الذين كذبوا بقاء الله حتى  
اذ جاءتهم الساعة بغتة  
ومعلوم أن هذه الحسرة  
تال الانسان عنده  
موته فـوله وأنفقوا مما  
رزقناكم من قبل أن يأتى  
أحدكم الموت فيقول  
الآية وعلى هذا فـوله  
قل أرأيتم ان أناسكم  
عذاب الله أو أنتمكم  
الساعة وروى انه كان اذا  
هبت ريح شديدة تغير  
لونه عليه السلام فقال  
تخوفت الساعة وقال  
ما ملطرفى ولا أغضها  
الا واطن أن الساعة  
قد قامت يعنى موته  
ويقال عاماته مساعة  
نحو معاومة ومشامرة  
وجانابه وسوع من الليل  
وسواع أى بهـدهـه  
وتصور من الساعة  
الاهمال فقبل أسعت

والسلام مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا  
تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليكم أى اسم الله عليكم إذ كان اسم الله يذكركم على الاعمال توفى الا اجتماع  
معاني الخيرات فيه وانفقاء عوارض الفساد عنه وقيل معناه سلمت منى فاجعلنى أسلم منك من السلامة  
بمعنى السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم وسلام يحذف عليكم ولم يرد فى القرآن غالباً الا منكروا  
كقوله تعالى سلام عليكم بما صـ برتم فأما فى تشهد الصلاة فيقال فيه معرفاً ومنكروا والظاهر الا أكثر من  
مذهب الشافعى رحمه الله انه اختار التذكير وأما فى السلام الذى يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه  
انه لا يكفيه الا معرفاً انه قال أقل ما يكفيه أن يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفاً عاد فسلم ووجهه  
أن يكون أراد بالسلام اسم الله تعالى فسلم يحذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون أن يقولوا فى  
الاول سلام عليكم فى الاخر السلام عليكم وتكون الالف واللام لله يعنى السلام الاول (وفى حديث  
عمران بن حصين) كان يسلم على حتى اكنوت يعنى أن الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكنوت بسبب  
مرضه تركوا السلام عليه لان النبي قد ح في التوكل والتسليم الى الله واصبر على ما ينبتى به العبد وطلب  
الشفا من عنده وليس ذلك قادحاً في جواز التوكل واليكه قادح في التوكل وهى درجة عالية وراه مباشرة  
الاسباب (س) وفى حديث الحديثية انه أخذ غنائم من أهل مكة سلماروى بكسر السين وفتحها وهما  
بغنائم فى الصلح وهو المراد فى الحديث على ما فسره الحميدى فى غريبه وقال الخطابى انه السلم بفتح السين  
واللام يريد الاسلام والاذعان كقوله تعالى وألقوا اليكم السلم أى الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد  
والاثنتين والجميع وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما أخذوا قهراً وأسلموا أنفسهم  
عجزاً وللادول وجه وذلك انهم لم يجر معهم حرب وانما لما عجز واعن دفعهم أو النجاة منهم رضوا وأن يؤخذوا  
أسرى ولا يقتلوا فيمكناهم قد صرحوا على ذلك ففى الانقياد صلحاً وهو السلم (ومنه كتابه بن قريش  
والانصار) وان سلم المؤمنين واحداً لا يسلم مؤمن دون مؤمن أى لا يصلح واحد دون أصحابه وانما يقع  
الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملئهم على ذلك (هـ) ومن الاول حديث أبي قتادة لا ينل رجل سلم  
أى أسير لانه استسلم وانقاد (وفيه) أسلم سالم الله هو من المسالم وترك الحرب ويحتمل أن يكون  
دعاً واخبار الامداد لها أن يسلم الله ولا يأمر بجرهما أو أخبر أن الله قد سلمهما ومنع من جرهما (وفيه)  
المسلم أخو المسلم لا يظله ولا يسهه يقال أسلم فلان فلان اذا ألقاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام فى  
كل من أسلمته الى شئ لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاه الى الهلكة (ومنه الحديث) اتى وهبت  
نملاتى غلاماً قلت اهلا لاسلميه جماماً ولا صائغاً ولا قصاباً أى لا تعطيه لمن يعلم احدى هذه الصنائع فأكره  
الحمام والقصاب لاجل النجاسة التى يباشرانها مع نذر الاحترار وأما الصائغ فلما يدخل صنعه من القش  
ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان من آتية أو حلى للرجال وهو حرام والكثرة الوهدوا الكذب فى انجاز  
ولا ينل رجل سلم أى أسير لانه استسلم وانقاد وأسلم فلان فلان اذا ألقاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه  
ومنه المسلم أخو المسلم لا يسلمه واللهم سلمنى من رمضان أى لا يصيبنى فيه ما يحول بينى وبين صومه من  
مرض أو غيره وسلمه الى أى لا يغم الهلال فى أوله أو آخره فيلبس عليه الصـ وموسلمه منى أى لا أقبل  
فيه معصية وكان على مسلماني شأنهم ان يفض اللام أى سالم الم يقل فيها سو أو اسلم الحجر لسه والسلم شجر

الابل أسبعها وهو ضائع  
سائع وسواع اسم صنم  
قال ودادوا لاسواها

«ساع» ساع الشراب  
في الخلق سهل الخداره  
واساعه كذا قال ساعا  
للشاربين ولا يكاد يسبغه  
وسوغته مالا متعار  
منه وفلان سوغ أخيه  
إذا ولد اثره حاجلاتشبهها  
بذلك

«سوف» سوف حرف  
يخصص أفعال المضارعة  
بالاستقبال ويجرد هاء عن  
معنى الحال نحو سوف  
استغفر لكم ربي وقوله  
فسوف تعلمون تنبيه  
أن ما يطلبونه وإن لم يكن  
في الوقت حاصل فهو مما  
يكون بعد لا محالة  
ويقتضى معنى المعاظلة  
والتأخير واشتق منه  
التسوية اعتبارا بقول  
الواعد سوف أفعل كذا  
والسوف شم التراب  
والبول ومنه قيل  
للمفازة التي يسوف  
الدليل ترابها مسافة قال  
الشاعر

\* إذا الدليل استناف  
أخلاق الطرق \*

والسواف مرض الابل  
يشارف بها الهلاك وذلك  
لأنها تشم الموت أو يشمها  
الموت وأما لانه مما سوف  
تموت منه

«ساق» ساق الابل

ما يستعمل عنده (س \* وفيه) ما من آدمي الا ومعه شيطان قبل ومالك قال نعم ولكن الله أعانني  
عليه فاسلم وفي رواية حتى أسلم أي انقاد وكف عن وسوستي وقبل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقبل  
انما هو فأسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل أي أسلم أنا منه ومن شره وبشهاد الاول (س \* الحديث  
الاخر) كان شيطان آدم كافرا وشيطان مسلم (وفي حديث ابن مسعود) أنا أول من أسلم يعني من  
قومه كقوله تعالى عن موسى عليه السلام وأنا أول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن أول  
من أسلم وإن كان من السابقين الاولين (ه \* وفيه) كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من  
رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه أي لا يصيبني منه ما يحول بيني وبين صومه من مرض  
أو غيره وقوله سلمه لي هو أن لا يغم عليه الهلال في أوله أو آخره فلا تنبس عليه الصوم والقطر وقوله وسلمه  
مني أي بعصمه من المعاصي فيه (وفي حديث الافل) وكان على مسلماني شأن أي سالم يدي بشئ من  
أمرها ويرى بكسر اللام أي مسلم اللامر والفتح أشبه أي انه لم يقل فيها سوا (ه \* وفي حديث  
الطواف) أنه أتى الحجر فاستلمه هو فاعمل من السلام النقية وأهل اليمن يسمون الركن الاسود الهيا أي  
ان الناس يحيمونه بالسلام وقبل هو فاعمل من السلام وهي الحجارة واحدة سلمة بكسر اللام يقال استلم  
الحجر إذا سلمه وتناوله (س \* وفي حديث جرير) بين سلم وأراك السلم شجر من العضاء واحدة سلمة بفتح  
اللام وورقها القرظ الذي يدبغ به وبها سمي الرجل سلمة وتجمع على سلمات (ومنه حديث ابن عمر) انه  
كان يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز أن يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر (ه \* وفيه) على  
كل سلامي من أحدكم صدقة السلامي جمع سلامية وهي الاغلة من أنامل الاصابع وقبل واحد وجعه  
سبوا ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من أصابع الانسان وقبل السلامي كل عظم  
محجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة وقيل ان آخر ما يبقى فيه المخ من  
البعير ادعجف السلامي واليمن قال أبو عبيد وهو عظم يكون في فرس البعير (ه \* ومنه حديث خزيمه)  
في ذكر السنة حتى آل السلامي أي رجع اليه المخ (وفيه) من تسلم في شئ فلا يصرفه الى غيره يقال  
أسلم وسلم إذا سلف والاسم السلام وهو أن تعطى ذهباً أو فضة في سلمة معلومة أي أمد معلوم فكذلك قد  
أسلمت الثمن الى صاحب السلعة وسلمته اليه ومعنى الحديث أن يسلم مثلاً في بريقه عطيه المستسلف غيره  
من جنس آخر فلا يجوز له أن يأخذه قال القتيبي لم أسمع تفعل من السلم اذا دفع الا في هذا (ومنه حديث  
ابن عمر) كان يكره أن يقال السلام بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذي هو  
موضوع للطاعة والانقياد لله عن أن يسمي به غيره وأن يستعمله في غير طاعة الله يذهب به الى معنى  
السلف وهذه من الاخلاص باب اطياف المسئلة وقد تكررت ذكر السلام في الحديث (س \* وفيه) انهم

العضاء واحدة سلمة بفتح اللام والسلام بكسر السين الحجارة جمع سلمة بكسر اللام ويجمع على سلمات  
بكسرها والسلامي جمع سلامية وهي الاغلة من أنامل الاصابع وقبل مفرد سلاميات وهي التي بين  
كل مفصلين من أصابع الانسان وقبل كل عظم محجوف من صغار العظام والسلامي عظم يكون في فرس البعير  
وهو آخر ما يبقى فيه المخ ومنه حتى آل السلامي أي رجع اليه المخ وتسلم في شئ أي أسلم والسلامي اللادبغ  
وهي به نازلا بالسلامة والسلام بضم السين وقيل بفتحها صمن من حصون خيبر ويقال له السلام

مر واما فيه سليم فقالوا اهل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحمية أى لدغته وقيل انما سمى  
سليما تفاقولا بالسلامة كما قيل للفلاة المهلكة مفارة (وفي حديث خيبر) ذكر السلام هى بضم السين  
وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه أيضا السلام ((سلا)) (س \* فيه) ان المشركين  
جازا بسلى جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى السلى الجلد الرقيق الذى يخرج فيه  
الولد من بطن أمه ملفوفا فيه وقيل هو فى الماشية السلى وفى الناس المشية والاول أشبه لان المشية تخرج  
بعد الولد ولا يكون لولدها حين يخرج (س \* ومنه الحديث) انه مر بسجلة تنفس في سلاها  
(س \* وفي حديث عمر) لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سليت العام وما نتجتم الا أنى ما أخذتم  
من سلى ماشيتكم وما ولد انكم وقيل يحتمل أن يكون أصله ما سلاتم بالهمز من السلام وهو السمن فترك  
الهمز فصارت ألفا ثم قلب الالف ياء (س \* وفي حديث ابن عمر) وتكون لكم سلوة من العيش أى نعمة  
ورفاهية ورغدا يسليكم عن الهم

### ((باب السبن مع الميم))

((سمت)) (ه \* فى حديث الاكل) سمو الله ودنوا وسمعتوا أى اذا فرغتم فادعوا بالسبركة لمن طعمتم  
عنده والتسميت الدعاء (ه \* ومنه الحديث فى تسميت العاطس) لمن رآه بالسبن المهمة وقيل اشتقاق  
تسميت العاطس من السمى وهو الهيئة الحسنة أى جعلك الله على سمى حسن لان هيئته تنزعج للعاطس  
(ه \* ومنه حديث عمر) فينظرون الى سمته وهدية أى حسن هيئته ومنظرة فى الدين وايس من الحسن  
والجمال وقيل هو من السمى الطريق يقال الزم هذا السمى وفلان حسن السمى أى حسن القصد  
(ومنه حديث حذيفة) ما علم أحدنا أقرب سمنا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد يعنى  
ابن مسعود (ه \* ومنه حديث عوف بن لك) فانطلقت لأدرى أين أذهب الا انى أسمت أى ألزم سمى  
الطريق يعنى قصده وقيل هو بمعنى أدعوا لله وقد ذكر رد كرامات والتسميت فى الحديث ((سمع))  
(فى حديث على) عاث فى كل جراحة منه جديد بلى سمعها سمع اشئ بالضم سماجة فهو سمع أى قبح فهو  
قبيح وقد ذكر رد كره فى الحديث ((سمع)) (ه \* فيه) فيقول الله تعالى اسمعوا لعبدى كما سماحه  
الى عباده الاسماح لغة فى السماح يقال سمع وسمع اذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال  
فى السخاء سمع واما أسمع فأنما يقال فى المتابعة والالتحاق يقال أسمعت نفسه أى اتفادى والصحيح  
الاول والسماحة المساهلة (ه \* وفيه) اسمع بجمع لك أى سهل يسهل عليك (س \* ومنه حديث  
عطاء) اسمع بجمع بك (ومنه الحديث المشهور) السماح رباح أى المساهلة فى الاشياء يرجع صاحبها

((السلى)) الجلد الرقيق الذى يخرج فيه الولد من بطن أمه ملفوفا فيه وما سليت العام أى ما أخذتم من  
سلى ماشيتكم وسلوة من العيش أى نعمة ورفاهية ورغدا يسليكم عن الهم ((التسميت)) الدعاء ومنه  
تسميت العاطس والسمى حسن الهيئة والمنظر فى الدين وانطلقت لأدرى أين أذهب الا انى أسمت  
أى ألزم سمى الطريق أى قصده ((سمع)) الشئ بالضم سماجة فهو سمع أى قبح فهو قبيح ((المساهلة))  
المساهلة والسماح رباح أى المساهلة فى الاشياء يرجع صاحبها وأسمع بجمع لك أى سهل يسهل عليك  
والاسماح لغة فى السماح يقال سمع وسمع اذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء

حلبها وطردوها يقال  
سقت بالساقي فانساق  
والسقية ما يساق من  
الدواب وسقت المهر الى  
الموت وذلك ان مهورها  
كانت الابل وقوله الى  
ربك يومئذ المساق نحو  
قوله وان الى ربك المنتهى  
وقوله سائق وشهد أى  
ملك يسوقه وآخر يشهد  
عليه وقيل هو  
كقوله كانا يساقون الى  
الموت وقوله والتفت  
الساق بالساق قيل عني  
التفاف الساقين عند  
خروج الروح وفيه  
التفافهما عند ما يلفان  
فى الكفن وقيل هو أن  
يموت فلا تحمله بعده ان  
كانتا تفلانه وقيل أراد  
التفاف البلية بالبلية  
يوم يكشف عن ساق من  
قولهم كشف الحرب  
عن ساقها وقال بعضهم فى  
قوله يوم يكشف عن ساقه  
اشارة الى شدة وهو أن  
يموت الولد فى بطن اناقة  
فيدخل السد مريده فى  
رجها فيأخذ بساقيه  
فيخرجه تنافا فلهذا هو  
الكشف عن الساق  
لجعل عن كل أمر فظيع  
وقوله واستوى على سوفة  
قيل هو جمع ساق نحو لابة  
ولوبة وفارة وفورة وعلى  
هذا فطفق مسحا بالسوق  
والاعتاق ورجل أسرق

وامرأة سوفاء به السوف  
عظيمة الساق والسوق  
الموضع الذي يجلب اليه  
المتاع لليبس - ثم قال وقالوا  
مال هذا الرسول يأكل  
الطعام ويمشي في  
الاسواق والسوق يسمي  
لانسواقه في الحلق من  
غير مضغ

((سول)) السؤل الحاجة  
انني تحرص النفس عليها  
قال قد أوتيت سؤل  
يام - وسؤل وذلك مأسأله  
بق - وله رب اشرح لي  
صدرى الاكية والتسويل  
تربين النفس لما تحرص  
عليه ونصوير القبيح  
منه بصورة الحسن قال  
بل سؤل لكم أنفسكم  
أمر الشيطان سؤل لهم  
وقال بعض الادباء سؤل  
هذيل رسول الله فاحش  
أى طلبت منه سؤلأ قال  
وابس من سأل كقال  
كثير من الادباء والسؤل  
بقارب الامنية لكن  
الامنية تقال فيما قدر  
الانسان والسؤل فيما  
طلب فكان السؤل يكون  
بعد الامنية

((سأل)) سأل الشئ  
يسأل وأسأله أنا قال  
وأسلأله عين القطر أى  
أى أذنبأله والأسألتنى  
الحقيقة حالة في القطر  
تحصل بعد الاذابة  
والسأل أصله مصدر

((سمي)) (سمي في أسماء الشجاع) السحقاق رهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة هي  
السحقاق رهي فوق قحف الرأس فاذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا ((سمخ)) (س في حديث ابن عمر)  
انه كان يدخل اصبعيه في سمأخيه السماع ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت ويقال ان صاد لمكان  
الحاء ((سمد)) (س في حديث علي) انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال ماى أراكم سامدين  
السامد المنتصب اذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره أنكروا عليهم قيامهم قبل أن يروا امامهم وقيل السامد  
القائم في تخير ((س ومنه الحديث الآخر)) ما هذا السمود هو من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن انشئ  
((س ومنه حديث ابن عباس)) في قوله تعالى وأنتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشري أنه الغناء  
في لغة حمير يقال اسمدى لما أى غنى (س في حديث عمر) ان رجلا كان يسجد أرضه بهذرة الناس فقال  
أما يرضى أحدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السجاد ما يطرح في أصول الزرع والخضر من العذرة  
والزبل ليجود نباته (س في حديث بعضهم) اسجدت رجلا ماى انتفخت وورمت وكل شئ ذهب أو  
هلك فقد اسجد واسجاد ((سمر)) (س في صفته صلى الله عليه وسلم) انه كان أسمر اللون وفي رواية  
أبيض مشرب باحمر وجهه الجمع بينهما ما أن ما يبرز زالى الشمس كان أسمر وما توارى به الثياب رتس - ثم كان  
أبيض (س في حديث المصراة) يردها ويرد معها صاعا من تمر لاسمرها وفي رواية صاعا من طعام  
لاسمرها وفي أخرى من طعام سمراء السمر الحنطة ومعنى نفيها أى لا يلزم به طيبة الحنطة لانها على من  
التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضى بدفعها من ذات نفسه ويشهر لها رواية ابن عمر رددتلى لبنها فجمعها  
والقمح الحنطة (ومن حديث علي) فادعنده فاقو وعليه خبز اسمرها وقد تكرر في الحديث ((س في  
حديث العرينيين) فسمروا عينهم أى أحى لهم مسامير الحديد ثم كملهم بها ((س في حديث عمر) في الامة  
بطؤها ما لكها بالحق به ولدها قال فن شاء فله فكها ومن شاء فليسمرها روى بالسين والشرين ومعناها  
الارسال والتخليه قال أبو عبيد لم نسمع السين المهجلة الا في هذا الحديث وما أراء الانحويلا كقالوا سمعت  
وشمت (س في حديث سعد) وما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من شجر الطلع الواحدة سمرة (ومن  
الحديث يا أصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت عندها بيضة الرضوان عام الحديدية وقد تكرر في الحديث  
((س في حديث قبيلة)) اذ جاء زوجهما من السامر هم اقوام الذين يسمرون بالليل أى يتحدثون واناسهم  
اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمل يقال سمروا القوم يسمررون فهم سمار وسامر (ومن حديث  
السمر بعد المشاء) الرواية بفتح الميم من المسامرة وهو الحديث بالليل ورواه بعضهم يسكون الميم وجعله  
المصدر وأصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث (وفي حديث علي

((السحقاق)) من الشجاع التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة ((السمخ)) ثقب الاذن الذي يدخل  
فيه الصوت ((السامد)) القائم والمستكبر والسمود الغفلة والغناء والسماد ما يطرح في أصول الزرع  
والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته واسجدت رجلا ما انتفخت وورمت ((السمراء)) الحنطة وسمروا  
أعينهم أى أحى لهم مسامير الحديد ثم كملهم بها ومن شاء فليسمرها أى يرسلها ويرى بالش - بين معناه  
والسمر ضرب من شجر الطلع واحدة سمرة بضم الميم والمسامرة الحديث بالليل والقوم سامروا وسمار وسمروا  
سمير أى أبادوا بنا سمير الليل والنهار

وجعل اسماء العلماء الذي  
يأتيك ولم يصيبك مطره  
قال فاحتل السيل زبدا  
رايا سبيل العزم  
والسيلان المتمدن  
الحديد الاخـل من  
النصاب في المقبض  
((سأل)) السؤال الدعاء  
مع رفة أو ما يؤدي الى  
المعرفة واستدعاء مال  
أو ما يؤدي الى المال  
فاستدعاء المعرفة جوابه  
على اللسان واليد خليفة  
له بالكتابة والاشارة  
واستدعاء المال جوابه  
على اليد واللسان خليفة  
لها اما بوعـد أو بـدان  
قيل كيف يصح ان يقال  
السؤال يكون للمعرفة  
ومعلوم أن الله تعالى  
يسأل عباده نحو اذ قال  
الله يا عيسى ابن مريم قل  
ان ذلك سؤال التعريف  
القوم ونبكيتهم  
للتعريف الله تعالى  
فانه علام الغيوب فليس  
يخرج عن كونه ولا  
عن المعرفة والسؤال  
للمعرفة بكون نارة  
للدستـتعلام ونارة  
للتبكيك ونارة لتعرف  
المسؤل وتبينه لا يخبر  
ويعلم بنفسه ونارة  
بالجار تقول سألتك كذا  
وسألتك عن كذا وعن  
أكثر يسألونك عن الروح  
وبسـألونك عن ذي

لا أطوره ما عر سهر أي أبادار الاسم بالدهر ويقال فيه لا أفله ما سمر ابن سمر وانه الليل والنهار أي  
لا أفعله ما بقى الدهر ((سمر)) (هـ في حديث فيس بن أبي غرزة) كذا نسمي السمسرة على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فسمانا التجار السمسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ له وهو في البيع اسم للذي  
يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لا مضاء البيع والسمسرة لبيع والشرا ومنه حديث ابن عباس  
في نفسه يرقوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ((سمسر)) (في حديث أهل النار) فيخرجون منها  
قد امتحشوا كأنهم عبيدان يروى الاسم هكذا في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت  
الرواية فاعناه والله أعلم أن السمسار جمع سمسر وعبدانه تراها اذا قلت وتركب لبؤخذ حبه اذ قافا  
سودا كأنهم محترقة فشبها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا وظالمات طلبت معنى هذه الكلمة  
وسألت عنها فلم أر شافيا ولا أجبت فيها بجمع وما أشبه أن تكون هذه اللفظة محرفة وربما كانت كأنهم  
عبيدان الساسم وهو خشب أسود كالآبنوس والله أعلم ((سمط)) (س \* فيه) أنه ما أكل شاة سميطا  
أي مشوية ففعل بمعنى مفعول وأصل السمط أن يزرع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل ماذلك  
في الغالب لتشوي (وفي حديث أبي سليط) رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم نعل أسميط هو جمع  
سميط والسميط من النعل الطاق الواحد لارفة فيه يقال نعل أسميط اذا كانت غير مخصوصة كما يقال نوب  
أحلاق وبرمة أعشار (وفي حديث الامان) حتى سلم من طرف السميط السميط الجماعة من الناس  
والفحل والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانيبه ((سمع)) (في اسماء الله تعالى)  
السميع وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع به بـرجاحة وفعل من أذن به لمباغة  
(هـ \* وفي دعاء الصلاة) سمع الله من حمده أي أجاب من حمده وتقبله يقال اسمع دعائي أي أجب لان  
غرض السائل الاجابة والقبول (س \* ومنه الحديث) اللهم اني أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي لا يستجاب  
ولا يعتد به فكأنه غير مسموع (س \* ومنه الحديث) سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه عليه أي  
لا يسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا لله على ما أحسن البنا وأولانا من نعمه وحسن البلاء والعمرة  
والاختيار بالخير ليمتدح الشكر وباشر ليظهر الصبر (هـ \* وفي حديث عمرو بن عبسة) قال له أي  
الساعات أسمع قال خوف الليل الا نخرأوق لا سماع الدعاء فيه وأولى بالاستجابة وهو من باب هاره صائم  
وليـله قائم (ومنه حديث الضحالك) لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم أسمع قط فولا  
أسمع منه يريد أبلغ وأنجح في القلب (هـ س \* وفيه) من سمع الناس بجملة سمع الله به سامع خلقه  
((السمسار) القيم بالامر الحافظ له ج سمسرة وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري  
والسمسرة البيع والشراء \* ما أكل شاة ((سميطا)) أي مشوية وأصل السمط أن يزرع صوف الشاة  
المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل ماذلك في الغالب لتشوي ونعل أسميط غير مخصوصة طق واحد لارفة  
فيه كتب أخلاق وبرمة أعشار السميط الجماعة من الناس ((السميع)) الذي لا يعزب عن ادراكه  
مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جراحة وسمع الله من حمده أي تقبل منه حمده وأعوذ بك من دعاء لا يسمع  
أي لا يستجاب وسمع سامع بحمد الله أي ليمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا لله على ما أحسن البنا وأولانا من نعمه وحسن البلاء والعمرة  
اجابة للدعاء فيه وهو من باب هاره صائم ولم أسمع قولا لم أسمع منه أي أبلغ وأنجح في القلب ومن سمع الناس

افسرين ومن نحو واذ  
سأتموه من متاع  
فاسألوه من وراء حجاب  
وسألوا ما أنفقتم وليسألوا  
ما أنفقوا وقال واسألوا الله  
من فضله ويبر عن  
الفقير اذا كان مستديعا  
لشيء بالسائل نحو وأما  
السائل فلا تنه روقله  
للسائل والمحروم

«سام» السوم أصله  
الذهاب في ابتغاء الشيء  
فهو واظف مركب للذهاب  
والابتغاء وأجرى مجرى  
لذهاب في قولهم سام  
لا بل سامه ويجرى الابتغاء  
في قولهم سميت كذا قال  
يسومونكم سوء العذاب  
ومنه قيل سيم فلان  
الخسف فهو سام  
الخسف ومنه السوم  
في البيع فقيل صاحب  
الساعة أحق بالسوم  
ويقال سميت الأبل في  
المرعى وأسمنه وسومته  
قال ومنه شجر فسميه  
تسميمون والسميماء  
والسميماء العلامة قال  
الشاعر

\* له سيمياء لا تشق على  
البصر \*  
وقال تعالى سيماءهم في  
وجوههم وقد سومتهم أي  
أعلمتهم ومنه ومن أي  
علمين ومسومين مالمين  
لأنفسهم أو لغيرهم أو  
مرسلين لها وروى عنه

وذكر رواية أسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسبعا وتسعة اذا شئته ونددت به رسامع اسم فاعل من سمع  
وأسامع جمع أسمع وأسمع جمع فلة لسمع وسمع فلان به حله اذا أظهره لسمع فن رواه سامع خلقه بالرفع  
جمع له من صفه الله تعالى أي سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه أسامع أراد أن الله يسمع به أسامع  
خلقه يوم القيامة وقيل أراد من سمع الناس بعمله سمعه الله وأراه ثوابه من غير أن يعطيه وقيل من أراد  
به عمله الناس أسامعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل أراد أن من يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره  
ليسمعه الناس ويحمد عليه فإن الله يسمع به ويظهره إلى الناس غرضه وأن عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من  
نسب إلى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فإن الله يفضحه ويظهر كذبه (ومنه الحديث)  
اغفله سمعه ورياه أي يسمعه الناس ويراه وقد ذكر هذا اللفظ في غير موضع (هـ \* ومنه الحديث)  
قيل لبعض الصحابة لا تكلم عثمان قال أتروني أكله سمعكم أي بحيث تسمعون (هـ \* وفي حديث قتيلة)  
لا تخبر أختي فتبيع أخا بكر بن وائل بين سمع الأرض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الأرض وبصرها  
اذا لم يدرك بين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل أرادت بين طول الأرض وعرضها وقيل أرادت  
بين سمع أهل الأرض وبصرهم فخذت المضاف ويقال للرجل اذا غرر بنفسه وألقاها حيث لا يدرك أين  
هو ألقى نفسه بين سمع الأرض وبصرها وقال الزمخشري هو تمثيل أي لا يسمع كلامه حاولا يبصرهما  
الا الأرض تعني أختها واليكري الذي تعبه (س \* وفيه) ملائكة مسمعة هي جمع مسمع وهو آلة  
السمع أو جمع سمع على غير قياس كشابه وملا مع والمسمع بالفتح خرقها (س \* ومنه حديث أبي جهل)  
ن سمعنا نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتوه نفي الفراد عن المسمع يعني عن الأذان أي أخرجه من مكة  
خارج اتصال لان أخذ الفراد عن الدابة قلعه بالكعبة والاذن أخف لاعضاء شعرا بل أكثرها  
لأشعر عليه فيكون النزع منها أبلغ (وفي حديث الجحاج) كتب إلى بعض عماله ابعث إلى فلان مسمعا  
من مرأى أي مقبدا مسجورا والمسمع من أسماء القيد والزمار الساجور (س \* في حديث  
علي) سمع كافي من جن \* أي مريع خفيف وهو في وصف الذئب أشهر (ومنه حديث سفيان بن

بعمله سمع الله تعالى به سامع خلقه ويرى أسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسبعا اذا شئته ونددت به رسامع اسم فاعل من سمع  
فاعل من سمع وأسامع جمع أسمع وأسمع جمع فلة لسمع وسمع فلان به حله اذا أظهره لسمع فن رواه سامع  
خلقته بالرفع جمع له من صفه الله تعالى أي سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه أسامع أراد أن الله يسمع به أسامع  
خلقته يوم القيامة وقيل أراد من سمع الناس بعمله سمعه الله وأراه ثوابه من غير أن يعطيه وقيل من أراد  
وقيل من أراد بعمله الناس أسامعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل أراد أن من يفعل فعلا صالحا في السر  
ثم يظهره ليعلمه الناس ويحمد عليه فإن الله يسمع به ويظهره إلى الناس غرضه وأن عمله لم يكن خالصا  
وقيل يريد من نسب إلى نفسه عملا صالحا لم يفعله فإن الله يفضحه ويظهر كذبه ومن عمل مسموعه ورياه أي  
ليسمعه الناس ويراه وأكله سمعكم أي بحيث تسمعون وخرج بين سمع الأرض وبصرها اذا لم يدرك أين  
يتوجه وقيل لو حده لا يسمع كلامه ولا يبصره لا الأرض والمسمع جمع مسمع وهو آلة السمع أو جمع  
سمع على غير قياس والمسمع بالفتح خرقها ونفي الفراد عن المسمع أي الأذان والمسمع القيد والمسمعا  
مقبدا بالرجل (س \* في حديث) مريع خفيف ورأس سمع لطيف صغير

عليه السلام انه قال  
تسوموا فان الملائكة قد  
تسومت  
(سأم) السامة  
الملائة بما يكثر لبثه فعلا  
كان أو انفعالا قال وسم  
لايسأمون وقال لايسأم  
الانسان من دعاء الخير  
وقل الشاعر  
سمت تكاليف الحياة  
ومن يعيش \*  
ثمانين حولا لأبالك  
يسأم  
(سين) طور سيناء جبل  
معروف قال تخرج من  
طور سيناء فري بأفتح  
والكسر ولا ف بالفتح  
ليس فيه إلا لتأنيث لانه  
ليس في كلامهم فعلا وفي  
سبأ يصح أن تكون  
الالف فيه كالالف في  
علياء وحرباء وأن تكون  
الالف للحاق بغير واح  
وتيسل طور سينين  
والسين من حروف  
المعجم  
(سوا) المساواة المعادلة  
المعتبرة بالذرع والوزن  
والكيل يقال هاتوب  
مساو لذل اثوب وهذا  
الدرهم مساو لذل الدرهم  
وقد يعتبر بالكيفية نحو  
هذا السواد مساو لذل  
السواد وان كان تحقيقه  
واجعا الى اعتبار مكانه  
دون ذاته ولا اعتبار  
المعادلة التي فيه استعمال

نبيع الهذلي) ورأسه مفرق لشعره مع أي لطيف الرأس (معقد) (س \* فيه) أنه صلى حتى استغدت  
رجلاه أي نورمتا وانتفتختا والمعقد المتكبر المنتفخ غضبا واسم قد الجرح اذا ورم (س \* في حديث  
علي) وبارئ المسموكات أي السموات السبع والسما من العالي المرتفع ومنه الشئ يسجك اذا رفعه (س \* وفي  
حديث ابن عمر) أنه نظر فاذا هو بالسما فقال قد ناطلوع الفجر فأرتبر كعبة السما نجم في السما  
معروف وهما سما كان راح وأعزل والراح لافوله وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء  
وهو الى جهة الجنوب وهما في برج الميزان وطلوع السما الا اعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول (س \* في  
(س \* في حديث العربي بن) فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم أي فقاها بجدة حجة أو غيرها  
وقيل هوقه وها بالشوك وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لأنهم فعلوا بالرعاة مثله وقيل هوهم  
بخازا هم على صفة هم مثله وقيل ان هذا كان قبل أن تنزل الحدود فلما نزلت من عن امثلة وفي حديث  
عائشة) ولنا سمل قطيفة كذا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب وأسمل (س \* ومنه  
حديث قيسلة) رعليها أسمال ملبسين هي جمع سمل والملبة تصغير الملاة وهي الازار (ومنه حديث  
علي) فلم يبق منها الا سملة كسملة الاداة هي بالتحريك الماء القليل يبق في أسفل الاناء (سملق)  
(في حديث علي) و يصير مع هذا قاسم لقا السملق الارض المستوية الجرداء التي لا شجر فيها (س \* في  
(س \* فيه) أعيد كما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب  
والزنبور ويحوهما او الجمع سوام (س \* ومنه حديث عياض) ملنا الى خضرة فاذا بيض قال  
ما هذا قلنا بيض السام بر يد سام أبرص وهو نوع من الوزغ (وفي حديث ابن المسيب) كنا نقول اد  
أصبحنا نعوذ بالله من شر السامة وانعام السامة ههنا خاصة الرجل يقال سم اذا خص (س \* وفي  
حديث عمير بن أقيص) يورده السامة أي الموت وانما يصح في الموت انه السام تخفيفه ف الميم (ومنه  
حديث عائشة) أم اقاقت لايه وود عليكم السام والذام (س \* وفيه) فأقوتركم أني شتمت ساما واحدا أي  
مأني واحدا وهو من سام الابرقة فقام ان نصب على الظرف أي في سام واحدا ولكنه ظرف مجرود  
أجرى مجرى الميم (س \* وفي حديث عائشة) كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم هو حر النار  
يقال للرجل اني تهب حارة بالنهار سموم وبالليل حرور (س \* وفي حديث علي) يذم الدنيا غدا أو عامها  
السام بالكر جمع السم القاتل (س \* فيه) يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون أي يتكثرون  
بما ليس عندهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل أراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع  
في الماء كل والمشارب وهي أسباب السمن (ومنه الحديث الآخر) ويظهر رفيه سم السمن

(استغدت) رجلاه نورمتا وانتفتختا (السما) نجم وهما سما كان راح وأعزل وبارئ المسموكات أي  
السموات وسما رفع واسما من العالي (السمل) فوق العيز وسمل قطيفة أي خلق أجساما والسملة محرك  
الماء القليل يبق في أسفل الاناء (السملق) الارض المستوية الجرداء التي لا شجر فيها (السامة) ما يسم ولا  
يقتل كالعقرب والزنبور سوام وسام أبرص نوع من الوزغ ونعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة  
ههنا خاصة الرجل وسام الابرقة فقام ان نصب على الظرف أي في سام واحدا أي مأني واحدا والسموم حر  
النهار والحرور حر الليل وغدا وهما سما بالكر جمع السم القاتل \* يكون في آخر الزمان قوم (يتسمنون)

استعمال العدل قال  
الشاعر  
\* أيتها فلان اعطى السواء  
عدونا \*  
واستوى يقال على  
وجهين أحدهما يستند  
اليه فاعلان فصاعدا نحو  
استوى زيد وعمرو في  
كذا أى تساويا وقال  
لا يستوون عند الله  
والثاني أن يقال لاعتدال  
الشيء في ذاته نحو وذرة  
فأستوى وقال فاذا  
استويت أنت استووا  
على ظهوره فأستوى على  
سوقه وأستوى فلان على  
عمالاته وأستوى أمر  
فلان ومتى عدى به على  
اقتضى معنى الاستيلاء  
كقوله الرحمن على العرش  
استوى وقيل معناه  
استوى له مافى السموات  
ومافى الارض أى استقام  
الكل على مراده بتسوية  
الله له الى اياه كقوله ثم  
استوى الى السماء  
فسواهن وقيل معناه  
استوى كل شيء في النسبة  
اليه فلا شيء أقرب اليه  
ممن شيء اذ كان تعالى  
ليس كالأجسام الحاملة  
في مكان دون مكان واذا  
عدى بالى اقتضى معنى  
الانتهاء اليه اما بالذات  
أو بالتدبير وعلى الثاني  
قوله ثم استوى الى السماء  
وهى دخان وتسوية الشيء

(هـ \* وفيه) ويل للمسمات يوم القيامة من قلة في العظام أى اللاتى يستعملن السمعة وهودوا، يتسمن  
به النساء وقد سمعت فهى مسمنة (هـ \* وفي حديث الجراح) انه أتى بسكة مشوية فقال للذى جاء بها سمها  
فلم يدري ما يريد يعنى بردها قبل (س \* هـ) (في حديث على) اذ امشت هذه الامة السمى فقد نودع منها السمى  
والسمى بضم السين وتشديد الميم التجتر من الكبر وهو في غير هذا الباطل والكذب (س \* هـ) (س \* هـ) فى  
حديث أم مجدل وان صحت سما وعلاه البهاء أى ارتفع وعلاه على جلسائه والسمو العلو يقال سما بسا  
سموا فهو سام (هـ \* ومنه حديث ابن زميل) رجل طوال اذا تكلم يسمو أى يعلو برأسه ويديه اذا تكلم  
يقال فلان يسمو الى المعالي اذا طاول اليها (س \* هـ) ومنه حديث عائشة قالت زينب يا رسول الله  
أحس سمعى وبصرى وهى التى كانت تسامىنى منهن أى تعالينى وتفاخرنى وهو مفاعلة من السمو أى  
نطاوانى في الخطوة عنده (س \* هـ) ومنه حديث أهل أحد) انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم  
الفعول أى يتبارون ويتفخرون ويجوز ان يكون يتداعون بأسمائهم (س \* هـ) وفيه) انه لما نزل فسبح  
باسم ربك العظيم قال اجدوا فى ركوعكم الاسم ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول فى ركوعه سبحان  
ربى العظيم وبجمده فحذف الاسم وهذا على قول من زعم أن الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجزه له  
صلة (س \* هـ) وفيه) صلى بنافى ثرساء من الليل أى اثر مطر وسمى المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال  
مازلنا نطأ السماء حتى أتيناكم أى المطر منهم من يؤنثه وان كان بمعنى الطر كما يذكرون السماء وان كانت  
وؤنثة كقوله تعالى السماء منفطر به (س \* هـ) وفي حديث عمار) تلك أمكم يا بنى ماء السماء تريد العرب لانهم  
يعيشون بماء المطر ويتبعون مساقط الغيث (س \* هـ) وفي حديث شريح) اقتضى مالى مسمى أى باسمى

### باب السين مع النون

(س \* هـ) (س \* هـ) كره أن يطاب الرزق فى سنايك الارض أى أطرافها كانه كره أن يسافر  
السفر الطويل فى طلب المال (هـ \* ومنه الحديث) تخر جكم الروم منها كفرا كفرا الى سنايك من  
الارض أى طرف شبه الارض فى غاظها سنايك الدابة وموطرف حافرها أخرجه الهر وى فى هذا الباب  
وأخرجه الجوهرى فى سنايك وجعل النون زائدة (س \* هـ) (في حديث عثمان) أنه أرسل الى امرأة  
بشقيقة سنايك أى سابع الطول يقال ثوب سنايك وسنايك ثوبه اذا سبله وجرحه من خلفه أو أمانه  
والنون زائدة مثله فى سنايك الطعام وكلهم ذكره فى السين والنون جلا على طاء غر فظه (هـ \* س \* هـ) ومنه  
حديث سلمان) وعليه ثوب سنايك قال الهر وى يحتمل أن يكون منسوب الى موضع من المواضع  
أى يكثر ون بما ليس عندهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل أراد جمعهم الأموال وقيل يحبون  
التوسع فى المال كل والمشارب وهى أسباب السمن وأتى بسكة فقال سمها أى بردها \* اذ امشت (السمى)  
بضم السين وتشديد الميم التجتر من الكبر \* ان صحت (س \* هـ) أى علاوار ترفع على جلسائه وذاتكلم  
يسمو أى يعلو برأسه ويديه وكانت تسامىنى أى تعالينى وتفاخرنى رخر جوا بسيوفهم يتسامون أى  
يتبارون ويتفخرون أو يتداعون بأسمائهم وفى ثرساء أى مطر ويا بنى ماء السماء أراد العرب  
لانهم يعيشون بماء المطر ويتبعون مساقط الغيث (س \* هـ) الارض أطرافها جمع سنايك \* ثوب  
(س \* هـ) سابع الطول يجرو قيل منسوب الى موضع يعمل به

جعلها سواء أفاق الرفعة  
أوفي الضمة وقوله الذي  
خلقك فسواء أي جعل  
خلقك على ما اقتضت  
الحكمة وقوله ونفس  
وما سواها فإشارة إلى  
القوى التي جعلها  
مقومة للنفس فذهب  
الفعل إليها وقد ذكر في  
غير هذا الموضع أن الفعل  
يصح أن ينسب إلى  
الألة وسائر ما ينفرد  
الفعل إليه نحو سيف  
قاطع وهذا الوجه أولى  
من قول من قال أراد  
ونفس وما سواها يعني  
الله تعالى فإن ما لا يبر به  
عن الله تعالى أنه هو  
موضوع للجنس ولم يرد به  
سمع يصح وأما قوله سجد  
اسم ربك الأعلى الذي  
خلق فسوى فالقول  
منسوب إليه تعالى وكذا  
قوله فاداسوبته ونفخت  
فيه من روعي وقوله رفع  
مهما فسواء فافسوا بها  
يتضمن بياها وترتيبها  
المذكور في قوله تباركنا  
السما والدينا بربنا  
الكواكب والسوى  
يقال فيما يصاب عن  
الافراط والتفرط من  
حيث القدرة والكيفية  
قال ثلاث ليال سوي  
من أعجاب الصراط  
السوى ورجل سوي  
استوى أخلاقه وخلقه

(سنت) (٥ \* فيه) عليكم بالسني والسنت السنوت العمل وقيل الرب وقيل الكهون ويرى  
بضم السين والفتح أفصح (ومنه الحديث الآخر) لو كان شيء ينبغي من الموت لكان السني والسنوت  
(س \* وفيه) وكان القوم مستثنين أي مجدين أصابتهم السنة وهي القحط والجذب يقال أسنت فهو  
مست إذا أجذب وليس به وسيجي فيما بعد (ومنه حديث أبي تيممة) الله الذي إذا أسنت أنبت لك  
أي إذا أجذب أخصبك (س \* في حديث عائشة) واعتراضها بين يديه في الصلاة قالت  
أكره أن أسنعه أي أكره أن أستقبله بدني في صلاته من سنع على الشيء إذا عرض ومنه السانع ضد البارح  
(س \* وفي حديث أبي بكر) كان منزله بالسنع هي بضم السين والنون وقيل بسكونه ما موضع بعوالي  
المدينة فيه منازل بني الحارث بن الخزرج (س \* ومنه حديث أبي بكر) أنه قال لا سامة أغر عليهم غارة  
سنعاء من سنع له شيء إذا عترضه هكذا جاء في رواية وأعرف غارة معاه وقد تقدم (سنخف)  
(٥ \* في حديث عبد الملك) انك اسخف أي عظيم طوبى له وهو السخاف أيضا هكذا ذكره الهروي في  
السين والحاء والذي جاء في كتاب الجوهرى رأبى موسى بالسين والحاء المجعوتين وسيجي (سنخف)  
(٥ \* في حديث علي) \* سنخف الليل كفى جنى \* أي لا أنام الليل فأنا متيقظ أبدا ويرى سمع مع وقد  
تقدم (سنخ) (٥ \* فيه) ان غباطاداه فقد دم إليه اهالة سنخنة السنخنة المتغيرة الريح ويقال  
بالزاي وقد تقدم (س \* وفي حديث علي) ولا يظمأ على التقوى سنخ أصل السنخ والاصل واحد فلما  
اختلف اللفظان أضاف أحدهما إلى الآخر (س \* ومنه حديث الزعري) أصل الجهاد وسنخه الرباط  
يعنى المراقبة عليه (سند) (س \* في حديث أحد) رأيت النساء يسندن في الجبل أي يصعدن  
فيه والسند ما ارتفع من الأرض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ويرى بالسين المجعومة وسند كر  
(٥ \* ومنه حديث عبد الله بن أبيس) ثم أسندوا إليه في مشربة أي صعدوا وقد ذكر في الحديث  
(س \* وفي حديث أبي هريرة) خرج غمامة بن أثال وفلان متساندين أي متعاونين كان كل واحد  
منهما يستند على الآخر ويستعين به (٥ \* وفي حديث عائشة) نهى عنى عليها أربعة أبواب سندوه فوقع  
من البرود البمانية وفيه لغتان سند وسندوا جميع أسناد (س \* وفي حديث عبد الملك) ان جهران جسد  
(السنوت) بفتح السين أفصح من ضمها قلت قال ابن الجوزي بضم النون انتهى العمل وقيل الرب وقيل  
الكهون وكان القوم مستثنين أي مجدين أصابتهم السنة وهي القحط والجذب وإذا أسنت أنبت لك أي إذا  
أجذب أخصبك يقال أسنت فهو مست إذا أجذب \* أكره أن (أسنعه) أي ان أستقبله \* قلت  
قال الفارسي أي أظهر له من السنوح وهو الظهور ومن جانب اليمن وقال ابن الجوزي أي أمر بين  
يديه انتهى وغارة سنخاء من سنع له الشيء إذا عترضه والمعروف معاه والسنخ بضم السين والنون  
وقيل ساكنة مريض بعوالي المدينة (السنخف) والسنخاف العظيم الطويل وروى بالمجعوتين  
(سنخف) الليل أي لا أنامه فأنا متيقظ أبدا (السنخ) الأصل (السند) ما ارتفع من الأرض  
وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح وأسندوا إليه في مشربة أي صعدوا ورأيت النساء يسندن في  
الجبل أي يصعدن فيه ويرى يشددن أي يحدون والسند والسندوفع من البرود البمانية ج  
أسناد والسند كتابة قديمة

عليه كتاب بالسند هي كتابة قديمة وقيل هو خط جبر (سندر) (هـ \* في حديث علي)  
 \* اكلتكم بالسيف قيل السندره \* أى اقلتكم قتلا واسعاذ به السندرة مكبال واسع قيل بحتمل  
 أن يكون اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي والسندرة أيضا البهلة والنون زائدة  
 وذكرها الهروي في هذا الباب ولم يبنه على زيادتها (سندس) (هـ \* فيه) بعث رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الى عمر بن الخطاب فبجبه سندس السندس مارق من الديباج ووقع وقد تذكر في الحديث (سنط)  
 (نيه) ذكر السوط هو بفتح السين الذي لا حية به أصلا يقال رجل سنوط وسنوط بالكسر (سنع)  
 (س \* في حديث هشام بن عمار يصف ناقه) انه المسناع أى حسنة الخلق والسنع الجمال ورجل سنيع وروى  
 بالياء وسجي (سنم) (س \* فيه) خير الماء السمن أى المرتفع الجارى على وجه الارض ونبث  
 سمن أى مرفوع وكل شئ علا شيا فقه سمنه ويرى بالشين والباء (هـ \* ومنه حديث لقمان) يجب  
 المائة البكرة السمنة أى العظيمة السنام وسنام كل شئ أعلاه (وفي شعر حسان)  
 وان سنام المجد من آل هاشم \* بنوبت مخزوم ووالدك العبد  
 أى أعلى الجهد (ومنه حديث ابن عمر) هاتوا كيزور سمنة في غداة شعبة وجميع السنام على أسمنة  
 (س \* ومنه الحديث) نساء على رؤسهن كأسمنة البخت هن اللواتي يتبعن من بالمقانع على رؤسهن يكبرن بها  
 بها وهومن شعار المغنيات (سنن) قد تذكر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها  
 الطريقة والسيرة وإذا أطلقت في الشعر فاعلم ان ردها ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم وهي عنه  
 وتندب اليه قولاً وفعلاً لا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في أدلة الشرع الكتاب والسنة  
 أى القرآن والحديث (س \* ومنه الحديث) انما أنسى لاسن أى انما أدفع الى النسيان لاسن وق  
 الناس بالسنة الى الطريق المستقيم وأبين لهم ما يحتاجون أن يفهموا اذا عرض لهم النسيان ويجوز أن  
 يكون من سنت الابل اذا أحسنت رعيتهما والقيام عليهما (ومنه الحديث) انه نزل المصعب ولم يسنه أى  
 لم يجعله سنة يعمل بها وقد فعل الشئ لسبب خاص فلا يعم غيره وقد فعل المعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى  
 الفعل على حاله متبعاً كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف (س \* ومنه حديث  
 ابن عباس) رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يابس بسنة أى انه لم يسن فله لكافة الامه ولكن اسبب  
 خاص وهو أن يرى المشركين قوة أصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى أن الرمل في طواف القدوم  
 سنة (في حديث محمد بن جثامة) أسن اليوم وغيره أسن أى عمل بسنة التي سنها في القصص ثم  
 قوله الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقوله سواء عليهم أن نذركم أم لم نذركم سواء عليهم  
 أم صبرنا أى يستوى الأمران في أنهم لا يفتيان سواء العاكف

(السندرة) مكبال واسع (السندس) مارق من الديباج (السنوط) بفتح السين واسنوط بكسرهما  
 الذى لا حية به \* ناقه (مسناع) حسنة الخلق وروى بالياء أى تحتمل الضيغة رسوءه والولاية \* خير  
 الماء (السمن) أى الجارى المرتفع ويرى بالشين والباء وجوزر سنة عظيمة السنام وسنام كل شئ  
 أعلاه ج أسمنة ونساء على رؤسهن كأسمنة البخت هن اللواتي يتبعن من بالمقانع على رؤسهن يكبرن بها  
 وهومن شعار المغنيات (السنة) الطريقة وكذا السنن سنن الفرس بسن استنانا أى عد المرحة  
 ونشاطه وبسنن بسيفه أى يروح ويخطر به والاسنان استعمال السوالك أى يمر على الاسنان

فيه والباد وقد يستعمل  
سوى وسواء بمعنى غير قال  
الشاعر

\* فلم يسبق منها سوى  
هامد \*

(وقال آخر)

\* وما قصدت من أهلها  
لسوائك \*

وعندي رجل سواك أي  
مكانك وبذلك والسي

المساوي مثل عدل  
ومعادل وقتل ومقاتل

تقول سيان زيد وعمر  
واسواء جمع سي نحو نقض

وانقاض يقال قوم  
اسواء ومستورون

والمساواة متعارفة في  
المثمنات يقال هذا

الثوب يساوي هذا  
وأصاؤه من ساواه في

القدر قال حتى إذا ساري  
بين الصديقين

(سواء) السوء كل ما يغم  
الإنسان من الأمور

الدينية ومن الأحوال  
النفسية والبدنية

والخارجية من فوات مال  
وجاه وفقه دجيم وقوله

بمضاء من غير سوء أي  
من غير آفة فيها وقسم

بالبرص وذلك بعض  
الآفات التي تعرض

للبدن وقال ابن الخزري  
اليوم والسوء وعلمي

الكافر بن وعبر عن كل  
ما يقع بالسوء أي ولذلك

قوبل بالحسن قال ثم كان

بعد ذلك إذا شئت أن تغير غير أي تغير ما سنت وقيل تغير من أخذ القبر وهي الدبة (وفيه) أن أكبر

الكبائر أن تقابل أهل صفقتك وتبدل سنتك أراد بتبدل السنة أن يرجع أعرايا بعد هجرته

(هـ) وفي حديث المجوس) سنوا بهم سنة أهل الكتاب أي خذوهم على طريقته وأجروهم في قبول

الجزية منهم مجراهم (س) ومنه الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ما حل أي لا ينقض به شيء ساع

بالجمية والافساد كما يقال لا فسد ما بيني وبينكم بهذا المعنى والاشهر وطرفهم في الفساد والسنة الطريقة

والسنة أيضا (هـ) ومنه الحديث) الأرجل يرد عننا من سنن هؤلاء (هـ) وفي حديث الخليل

استنت شرفا أو شرفين استنت الفرس يستنت استنانا أي عد المرحة ونشاطه شوطا أو شوطين ولا راكب

عليه (هـ) ومنه الحديث) أن فرس المجاهد ليس في طوله (س) وحديث عمر) رأيت أباه يستن بسيفه

كما يستن الجمال أي يرح ويخطر به وقد تذكر في الحديث (س) وفي حديث السواك) أنه كان

يستن يعود من أراك الاستنان استعمال السواك وهو واقف حال من الأسنان أي يمر عليها (س) ومنه

حديث الجمعة) وأن يدهن ويستن (س) وحديث عائشة) في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت

الجريدة فسننته بها أي سوكته بها وقد تذكر في الحديث (هـ) وفيه) أعطوا الركب استنما

قال أبو عبيد أن كانت اللقطة محفوفة فكانها جمع الأسنان يقال لما نأكله الأبل وترعاه من العشب

سن وجعه أسنان ثم أسننه وقال غيره الأسنة جمع الأسنان تقول العرب الحوض بسن الأبل

على الخلة أي يقويها كما يقوي السن حد السكين فالحوض سنن لها على رعي الخلة والأسنان الاسم وهو

القوة واستصوب الأزهري القولين معا وقال الفراء السن الاكل الشديد وقال الأزهري أصابت الأبل

سنان المرعى إذا مشقت منه مشقة الصالحا ويجمع السن بهذا المعنى أسنانا مثل كن وأكتان وأكنه وقال

الزنجشمرى المعنى أعطوها ما تمنع به من النحر لأن صاحبها إذا أحسن رعيها همت وحسنت في عينه فيمضل

بها من أن تنحرف شبه ذلك بالأسنة في وقوع الامتناع بها هذا على أن المراد بالأسنة جمع سنن وأن أر يدبها

جمع سن فالمعنى أمكنوها من الرعي (س) ومنه الحديث) أعطوا السن حظها من السن أي أعطوا وذوات

السن وهي الدواب حظها من السن وهو الرعي (هـ) ومنه حديث جابر) فامكنوا الركاب أسنانا أي رعي

أسنانا (وفي حديث الزكاة) أمرني أن آخذ من كل ثلاثين من البقر ثيبعا ومن كل أربعين مسنة قال

الأزهري البقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن إذا أنثيا وبثنيان في السنة الثالثة وليس معنى أسنانها

كبرها كالأرجل المسن ولكن معناه طلوع سننها في السنة الثالثة (هـ) وفي حديث ابن عمر) يبنى من

أضهايا التي لم تسن رواء الفتيبي يفتح الذون لاوي قال وهي التي لم تنبت أسنانها كما لم تنط أسنانا

ويستن يستاك وسننته سوكنه وأعطوا الركاب أسننها قال أبو عبيد أن كان الحديث محفوظا فكانها جمع

الأسنان يقال لما نأكله الأبل وترعاه من العشب سن وجعه أسنان ثم أسننه وقال غيره الأسنة جمع الأسنان

لا جمع الأسنان تقول العرب الحوض بسن الأبل على الخلة أي يقويها كما يقوي السن حد السكين فالحوض

سنن لها على رعي الخلة والأسنان الاسم وهو القوة واستصوب الأزهري القولين معا وقال الفراء

السن الاكل الشديديا وقال الأزهري أصابت الأبل سنان المرعى إذا مشقت منه مشقة الصالحا ويجمع السن بهذا المعنى أسنانا مثل كن وأكتان وأكنه وقال الزنجشمرى المعنى أعطوها ما تمنع

كما يقال لم يلبس فلان اذ لم يعط لبنا قال الازهرى وهم في الرواية وانما المحفوظ عن أهل الثبوت والضبط  
بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال لم تسن ولم تسن وأراد ابن عمر أنه لا يصح بأصحية لم تكن أى لم  
تصرتية فاذا أنثت فقد أسنت وأدنى الاسنان الاثنا (س \* وفي حديث عمر) أنه خضب فذكر الرابا  
فقال ان فيه أبو ابالا تخفى على أحد منها السلم في السن يعنى لرفيق والدواب وغيرهما من الحيوان أراد  
ذوات السن وسن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعلم راسد لا لاه على طوله وقصره وبقيت على التأنيث  
(س \* ومنه حديث علي) \* بازل عامين حديث سنى \* أى أنا شاب حدث في العمر كبير قوى في  
العقل والعلم (ه \* وحديث عثمان) وجاوزت أسنان أهل بيتي أى أعمارهم يقال فلان سن فلان  
اذا كان مثله في السن (وفي حديث ابن ذى يزن) لا وطن أسنان العرب كعبه يريد ذوى أسنانهم وهم  
الاكابر والاشراف (وفي حديث علي) صدقنى سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره ويقول  
الانسان على نفسه وان كان ضاراله وأصله أن رجلا ساءم رجلا في بكره يشترى به فقال صاحبه عن سنه  
فأخبره بالحق فقال المشترى صدقنى سن بكره (وفي حديث بول الاعرابي في المسجد) فدعا بدلو من ماء  
فسنه عليه أى صببه والسن الصب في سهولة ويروى بالشين وسيجيء (ه \* ومنه حديث الحجر) سنهاني  
البطحاء (ه \* وحديث ابن عمر) كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه أى كان يصبه ولا يفرقه عليه  
(ومنه حديث عمر وبن العاص) عذمونه فسنا على التراب سنا أى ضعه وضعا سهلا (س \* وفيه)  
أنه حض على الصدقة فقام رجل قبض السنة السنة الصورة وما أقبل عليه من الوجه وقيل سنه الحد  
صفحة (س \* وفي حديث بروع بنت واشق) وكان زوجهاسن في بئر أى تغير وأنث من قوله تعالى  
من جامسون أى منغير وقيل أراد بسن أسن بوزن سمع وهو أن يدور رأسه من ربح كريمة شهها  
به من انخرلان صاحبها اذا أحسن رعيها سمحت وحسنت في عينه فيبخل بها من أن تحرف شبه ذلك بالاسنة  
في وقوع الامتناع بها هذا على أن المراد بالاسنة جمع سنان وان أريد بها جمع سن والمعنى أمكنوها من  
الرعى ومنه أعطوا السن حظهما من السن أى أعطوا ذوات السن حظهما من السن وهو الرعى وأمكنوا  
الركاب اسنانا أى رعى أسنانا والمسن من البقر ما دخل في السنة الثالثة وليس معناه الكبير كالرجل  
المسن بل معناه طالع السن ومنه ينق من الضحايا التي لم تسن رواه القتيبي بفتح النون الاولى قال وهى  
التي لم تنبت أسنانها كانوا تدها أسنانا كما يقال لم يلبس فلان أى لم يعط لبنا قال الازهرى وهم في الرواية  
والمحفوظ عن أهل الثبوت والضبط بكسر النون وهو الصواب في العربية أى لم تكن أى لم تصرتية فاذا  
أنثت فقد أسنت وأدنى الاسنان الاثنا والسلم في السن أى الرفيق والدواب وغيرهما من الحيوان أراد  
ذوات السن وسن الجارحة مؤنثة واستعيرت للعلم راسد لا لاه على طوله وقصره وبقيت على التأنيث  
ومنه جاوزت أسنان أهل بيتي أى أعمارهم ولا وطن أسنان العرب كعبه أى ذوى أسنانهم وهم الاكابر  
والاشراف \* وبازل عامين حديث سنى \* أى أنا شاب حدث في العمر كبير قوى في العقل والعلم وصدقنى سن  
بكره مثل للصدق يقول الانسان على نفسه وان كان ضاراله والسن الصب في سهولة ومنه سنا على  
التراب سنا ودعا بدلو من ماء فسنة عليه ويروى بالشين وكان يسن الماء على وجهه ولا يشنه أى يصبه ويجريه  
ولا يفرقه عليه وأكبر الكبار أن تبدل سنتك أى رجع أعرايا بعد الهجرة وسنواهم سنة أهل الكتاب

عاقبة الذين أساؤا  
السو أى كما قال للذين  
أحسنوا الحسنى والسيئة  
الفعلة القبيحة وهى ضد  
الحسنة قال بلى من كسب  
سيئة قال لم تستهملون  
بالسيئة يذهب السيئات  
من سيئة فمن نفسه  
سيئات ما عملوا هى  
أحسن السيئة وقال  
عليه السلام يا أنس  
أتبع السيئة الحسنة  
تحمها والحسنة السيئة  
ضربان أحدهما بحسب  
اعتبار العقل والشرع  
نحو المذكور في قوله من  
جاء بالحسنة فله عشر  
أمثالها ومن جاء بالسيئة  
فلا يحجزى الأمثالها  
وحسنة وسيئة بحسب  
اعتبار الطبع وذلك  
ما يستخففه الطبع وما  
يستثقله نحو قوله فاذا  
جاءتهم الحسنة قالوا لنا  
هذه وان تصبهم سيئة  
يطيروا ويعوسى ومن معه  
رقب وله ثم بد لنا مكان  
السيئة ويقال ساني  
كذا وسنوني وأسأت الى  
فلان قال سيئت وجوه  
الذين كفروا وقال ليسوا  
و- وهكم من يعمل سوا  
يجزبه أى فيجاء كذا  
قوله زين لهم سوء أعمالهم  
عليهم دائرة السوء  
أى ما بسوءهم في العاقبة  
وكذا قوله وساءت مصيرا

وساءت من سنة تقرأ فساء  
صباح المنذر من ساء  
ما يعملون ساء مثلاً  
فساء ههنا تجرى مجرى  
بئس وقال ويسطوا  
اليكم أيديهم وأستفهم  
بالسوء وقوله سيئت وجوه  
الذين كفروا سيئت ذلك  
إلى الوجه من حيث أنه  
يبد وفي الوجه أثر  
السرو والغم وقال سيء  
بهم وضاق بهم ذرعا حل  
بهم ما يسوءهم وقال سوء  
الحساب سوء الداروكى  
عن الفرع وعن العذرة  
بالسوءة قال كيف يوارى  
سوءة أخيه فأورى سوءة  
أخى يوارى سوءاً تنكم  
بدت لهما سوءاً تنهما  
سواء تنهما

(باب اشين)

(شبه) الشبه والشبه  
والشبه فيه حقيقة تنافى  
المماثلة من جهة الكيفية  
كاللون والطعم وكأنه دالة  
والظلم والشبه به - وأن  
لا يتميز أحد الشئين  
من الآخر لما بينهما  
من التشابه عينا كان  
أو معنى قال وأتوبه متشابهاً  
أي يشبهه بعضه بعضاً  
لونا لا طعماً - حقيقة وقيل  
متمازلاً في الكمال  
والجودة وقضى قوله  
متشبهها وغبر متشابه  
وقضى متشابهها جميعاً

ويغشى عليه (سنة) (في حديث حليمه السدي) خرجنا لثمس الرضعا بلكة في سنة سنه أى لا نبات  
بها ولا مطر وهى لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة ليلة ويوم أيوم ويوم في سنة شهباء وسيجيء  
(ومنه الحديث) اللهم أعنى على مضر بالسنة السنة الجذب يقال أخذتهم السنة إذا أجدبوا وأقحطوا  
وهى من الاسماء الغالبة نحو الدابة فى الفرس والمال فى الإبل وقد خصوها بقلب لامهاتان أسنوا  
إذا أجدبوا (هـ \* ومنه حديث عمر) أنه كان لا يجيز بكاح عام سنة أى عام جذب يقول له ل الضيق  
يحملهم على أن ينكحوا غير إلا كفاه (هـ \* وكذلك حديثه الآخر) كان لا يقطع فى عام سنة يهسى  
السارق وقد تكررت فى الحديث (هـ \* وفى حديث طهفة) فأصابته سنة جراء أى جذب شديد وهو  
تصغير تعظيم (س \* ومنه حديث الدعاء على قريش) أعى عليهم سنين كسنى يوسف هى التى ذكرها  
الله تعالى فى كتابه ثم يأتى من بعد ذلك سبع شدادى سبع سنين فيها قحط وجذب (س \* وفيه) أنه نسي  
عن بيع السنين هو أن يبيع ثمرة نخلة لا أكثر من سنة نسي عنه لأنه غرر وبيع مالم يخلق وهو مثل الحديث  
الآخر أنه نسي عن الماء ومرة وأصل السنة سنة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها إلى الدون فبقيت  
سنة لأنها من سنهت الخلة وتسنت إذا أتى عليها السنون وقيل إن أصلها سنة بالواو فحذفت كما حذفت  
الهاء لقولهم تسنت عنه إذا أقت عنه سنة فلهذا يقال على الوجهين استأجرته مسانعة ومساناة  
وتصغر سنة وسنة وتجمع سنات وسنوات فاذا جمعتها جمع السنة كسرت السين فقلت سنون وسنين  
وبعضهم يجمعها ومنهم من يقول سنين على كل حال فى الرفع والنصب والجور ويجعل الأعراب على الدون  
الآخر فاذا أضفنا على الأول حذفنا نون الجمع للإضافة وعلى الثانى لا تحذفها فتقول سننى زيد وسنين  
زيد (سنا) (س \* فيه) بشرأمتى بالسنة أى بارتفاع المنزلة والقدرة عند الله تعالى وقد سنى  
يسنر سناء أى ارتفع والسنى بالقصر الضوء (هـ \* وفيه) عليكم بالسنى والسنون السننى بالقصر نبات  
وعرف من الدوى به حل ذابيس وحركته لريح سمعت له زجلاً واحدة سنة وبعضهم يرويه بالمد وقد  
تكرر فى الحديث (هـ \* وفيه) أنه ألبس الخبيصة أم خالد وجعل يقول يا أم خالد سنا سنا بلسنا الحبيشة  
حسين وهى لغة وتخفف نوناً وتشدد روى رواية سنه سنة وفى أخرى سناء سنة بالسنة والتخفيف  
فيهما (س \* وفى حديث الزكاة) ماسى بالسوى فى فيه نصف العشر السوى جمع سانية  
وهى الناقة التى يستقى عليها (س \* ومنه حديث البعير) الذى شكا إليه صلى الله عليه وسلم فقال  
أهله أنا كنانا سنوا عليه أى نستقى (ومنه حديث فاطمة رضى الله عنها) لقد سوت حتى اشتكى  
صدرى (وحديث العزل) أن لى جارية هى خادمنا وسانية فى الغل كأنها كانت تسقى لهم فخلهم عوض  
أبهر وقد تكرر فى الحديث (هـ \* وفى حديث معاوية) أنه أنشد \* إذا الله سنى عقد شئ يسرا \*  
قال سنى الشئ إذا فتحته وسهله رضى لى كذا أى يسر ونأى

(باب السين مع الواو)

أى خذواهم على طريقهم وأجرؤهم فى قبول الجزية تجرأهم ورجل قبيح السنة هى الصورة وما قبل  
عليك من الوجه وقيل سنة الخدص فحذفت وكأن زوج وعسن فى برأى تغير وأنتى عن قوله تعالى سنا سنون  
أى متغير وقيل أراد بسر أسن بوزن سمع وهو أن يذو رأسه من ربح كريحه ثمها وبغشى عليه (السنة)

(سوا)

«سواء» (في حديث الحديبية والمغيرة) وهل غسلت سواء تلك الأقسام سواء في الأصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحي منه اذا ظهر من قول أو فعل وهذا القول اشارة الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم يحبوه في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم (ومنه حديث ابن عباس) في قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة فان يجعلانه على سواهم ما أى على فروجهما وقد تكررت كرهات الحديث (هـ \* وفيه) سواء ولودخير من سنة عقيم السواء القبيحة يقال رجل أسوأ وأمره أسوأ وقد يطلق على كل كلمة أو فعل قبيحة أخرجه الازهرى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه غيره حديثا عن عمر (س \* ومنه حديث عبد الملك بن عمير) السواء بنت السعيد أجب الى من الحسناء بنت الظنون (س \* وفيه) ان رجلا قص عليه رؤيا فاستأهلها ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتى الله الملك من يشاء استأهل بوزن استألك اقل من السوء وهو مطاوع ساء يقال استأهنا فلان بمكانى أى ساءه ذلك ويرى فاستأهنا أى طلب تأويلها بالتأمل والنظر (ومنه الحديث) فمساوأ عليه ذلك أى ما قال له أسأت «سوء» (في حديث ابن عمر) ذكر السوءية وهى بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان نبيذ معروفي يتخذ من الخلطة وكثيرا ما يشربه أهل مصر «سوخ» (س \* في حديث مرافقة والهجرة) فساخ يد فرسى أى غاصت في الأرض يقال ساخت الأرض به تسوخ وتسيخ (ومنه حديث موسى صلوات الله عليه) فساخ الجبل وخر موسى صعقا (س \* وفي حديث لغار) فساخ الصخرة كذا روى بالخاء أى غاصت في الأرض وانما هو بالخاء المهملة وسيجى «سود» (هـ \* فيه) انه جاءه رجل فقال أنت سيد قرين فقال السيد الله أى هو الذى تحقق له السيادة كانه كره أن يحمد في وجهه وأحب التواضع (س \* ومنه الحديث) لما قالوا له أنت سيدنا قال قولوا بقلوبكم أى ادعوني نبيا ورسولا كما دعاني الله ولا تسموني رؤساءكم فاني است كاحدهم ممن يسودكم في أسباب الدنيا (هـ \* ومنه الحديث) أنا سيد ولد آدم ولا فخر قاله اخبارا عموما كرمه الله تعالى به من الفضل والسود وتحد ثابتهمة الله تعالى عنه واعلاما لامته ليكون بما هم به على حسبه وموجبه ولهذا أتبعه

الجذب وهى من الاسماء الغالبة كالذابة في الفرس والمال في الابل وسنة سنة أى لا نبات بها ولا مطر وهى لفظة مبنية من السنة كناية لبلاء وسنة جراء أى جذب شديد تصغيره تظلم ونهى عن بيع السنين هو أن يبيع ثمرة نخلة لا أكثر من سنة لانه يبيع ما لم يخلق والسنى بالعصر الضوء ونبت به داري به وقيل بمدود وبشر أمى بالسما بالمد أى بارتفاع المنزلة والقدرة عند الله وقوله لا م خالدة سنا أى حسن من الحبشية والسانية الناقصة التى يستقى عليها ج سوانى وسنوت أسنواستقيمت ولى جارية هى سانية ناني النخل أى نسقى عوض البعير \* اذ الله سنى عقد شئ يسرا \* أى فقهه رسهله «السواء» انفرج ثم نقل الى ما يستحي منه اذا ظهر من قول أو فعل والسواء القبيحة ومنه سواء ولودخير من سنة عقيم وفص عليه رؤيا فاستأهلها بوزن استألك من المساء ومساوأ عليه ذلك أى ما قال له أسأت «السوءية» بضم السين وكسر الباء بعدها مشاة تحتية نبيذ يتخذ من البر «ساخ» يد فرسى أى غاصت في الأرض ومنه حديث لغار فساخ الصخرة كذا روى وانما هو بالخاء المهملة «السيد» الرب والمالك والرئيس والمقدم والشريف والمفاضل والكريم والحليم ولزوج وان ابنى هذا سيد قيل أراد الحليم ونفقه هو اقبل أن

ومعناهما متقاربان وقال ان البقر تشابه علينا أى تشابه علينا على الادغام وقوله تشابهت قلوبهم أى فى السخى والجهالة قال وآخر متشابهات والمتشابه من القرآن ما أشكل نفسه به لمشابهته غيره عامن حيث اللفظ أو من حيث المعنى فقال الفقهاء المتشابه ما لا يبنى ظاهره عن مراده وحقيقة ذلك أن الآيات عند اعتبار بعضها ببعض ثلثة أضرب محكم على الاطلاق ومتشابه على الاطلاق ومحكم من وجه متشابه من وجه فالمتشابه فى الجملة ثلثة أضرب متشابه من جهة اللفظ فقط ومتشابه من جهة المعنى فقط ومتشابه من جهة ما والمتشابه من جهة اللفظ ضربان أحدهما يرجع الى الانفاظ المفعولة وذلك اما من جهة غرابته نحو الاب ويرفون وامامن مشاركة فى اللفظ كالبد والعين والثاني يرجع الى جملة الكلام المركب وذلك ثلثة أضرب ضرب لاحتصار الكلام نحو فان خفتم أن انفسطوا فى السجدة فاتكروا ما طاب لكم من النساء

وضرب باب ط الكلام  
 نحو ليس كمثلته في لانه لو  
 قبل ليس مثله شيء كان  
 أظهر للسامع وضرب  
 لنظم الكلام نحو وأزل  
 على عبده الكتاب ولم  
 يجعل له عوجا قعيا تقديره  
 الكتاب قعيا ولم يجعل له  
 عوجا وقوله ولولا رجال  
 مؤمنون إلى قوله لو تزيلا  
 والمتشابه من جهة المعنى  
 أو صاف الله تعالى  
 وأرصاد يوم القيامة  
 فان تلك الصفة كانت  
 لا تنصل في نفوسنا  
 صورة ما لم تكن  
 من جنس ما حسمه  
 والمتشابه من جهة المعنى  
 واللفظ جيب ما حسمه  
 أضرب الأول من جهة  
 الكمية كالله يوم  
 والخصوص نحو اوقاتنا  
 المشركين رائداني من  
 جهة الكيفية كالوجوب  
 والندب نحو وفانكعوا  
 ما طاب لكم والثالث  
 من جهة الزمان كالساعات  
 والمنسوخ نحو وفاتقوا الله  
 حتى تقانه والرابع من  
 جهة المكان والامور  
 التي زلت فيها نحو ليس  
 السبر بأن تأتوا البيوت  
 من ظهورها وقوله انما  
 النسيء زيادة في الكفر  
 فان من لا يعرف عاداتهم  
 في الجاهلية يتعذر عليه

بقوله ولا تخروا أي ان هذه الفضيلة التي ألتها كرامة من الله لم أنلها من قبل نفسي ولا بلغتني بقوتي فليس لي  
 أن أفخر بها (س \* وفيه) قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن امحق بن ابراهيم  
 عليهم الصلاة والسلام قالوا فاني أمتك من سيد قال بلى من آتاه الله مالا ورزق مما حسه فأدى شكره  
 وقلت شكايته في الناس (س \* ومنه) كل بني آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيد أهل  
 بيتها (س \* وفي حديثه للأنصار) قال من سيدكم قالوا الجدين قيس على أنا بنخله قال رأى داء أدوى  
 من البخل (س \* وفيه) أنه قال للعسن بن علي رضي الله عنهما ان بني هذا سيد قبل أراد به الخليم  
 لانه قال في غمامه وان الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين (س \* وفيه) أنه قال للأنصار قوموا  
 إلى سيدكم يعني سعد بن معاذ أراد أفضلكم رجلا (س \* ومنه) أنه قال لسعد بن عباد انظر وإلى  
 سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي وقال يريد انظر وإلى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول  
 السلطان الأعظم فلان أميرنا وفائدنا أي من أمرنا على الناس وربنا لقود الجيوش وفي رواية انظر وإلى  
 إلى سيدكم أي مقدمكم (وفي حديث عائشة) ان امرأته سأته عن الخضاب فقالت كان سيدى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يكره ريحه أرادت معنى السيادة تعظيمه له أو ماله الزجيسة من قوله تعالى وألقيا  
 سيداهما إلى الباب (ومن حديث أم الدرداء) قالت حدثني سيدى أبو الدرداء (س \* وفي حديث عمر  
 رضي الله عنه) تفقهوا قبل أن تسودوا أي تعلموا والعلم مادم صغارا قبل أن تصيروا سادة منظورا إليكم  
 فتسخيروا أن تعلموه بهد الكبر فتيه واجهالا وقيل أراد قبل أن تزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم من  
 قولهم استناد الرجل اذا تزوج في سادة (ومن حديث قيس بن عاصم) انقوا الله وسودوا أكبركم  
 (س \* وفي حديث ابن عمر) ما رأيت بهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية قبل ولا عمر قال  
 كان عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قبل أراد أمهني وأعطى للمال وقيل أحلم منه والسيد يطلق على  
 الرب والمالك والتميز والفاضل والكريم والخليل ومحمول أذى قومه والزواج والرئيس والمقدم وأصله  
 من ساد يسود فهو سود فقلت أو اباء لاجل الباء الساكنة قبلها ثم أدغمت (س \* وفيه) لا تقولوا  
 للمعافق سيد فانه ان كان سيدكم وهو منافق فخالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك (س \* وفيه)  
 في الضأن خير من السيد من المهر هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسنا (س \* وفيه) أنه قال لعمر  
 انظر إلى هؤلاء الاسود حولك أي الجماعة المتفرقة يقال مرت بنا أسود من الناس واسودات كأنهم جميع  
 أسودة وأسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص لا يرى من بعيد أسود (ومن حديث سلمان) دخل عليه  
 سعد رضي الله عنه ما يعود فجلس يبكي ويقول لا أبكي جزا من الموت أو جزا على الدنيا ولكن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عهد بالنبالة كيف أحدكم مثل زاد الراكب وهذه الاسود حولي وما حوله الامطهرة  
 واجانة وحفنة يريد الشخص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان أو متاع أو غيره سواد  
 ويجوز أن يريد بالاسود الحيات جمع أسود شبهها بالاسود المتفرقة من الناس والاشخاص من الامتعة

تسودا أي قبل أن تصير واسادة فتسخيروا أن تعلموا بهد الكبر وقيل أراد قبل أن تزوجوا وتشتغلوا  
 بالزواج عن العلم وكان معاوية أسود من عمر قبل أراد أمهني وأعطى للمال وقيل أحلم منه والسيد من المهر  
 المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسنا والاسود الجماعة المتفرقة من الناس والاشخاص من الامتعة

افتقن لتعودن فيها أسود سببا والأسود أخبت الحيات وأعظمها وهو من الصفة الغالبة حتى استعمال  
استعمال الاسماء وجمع جمعها (ومنه الحديث) انه أمر يقتل الاسودين أى الحبة والعقرب (هـ \* وفي  
حديث عائشة رضي الله عنها) لقد رأيتنا وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر والماء أما القرفة أسود وهو  
الغالب على غمر المدينة فأضيف الماء اليه ونعت بصفة اتباعا للعرب تفعل ذلك في الشيبين بصطحبان  
فيسميان معا باسم الا شهر منهما كالقمرين والعمرين (هـ \* وفي حديث أبي مجلز) انه خرج الى الجمعة  
وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة  
وهي القطعة من الارض فيها هجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود (هـ \* وفيه) ما من داء  
الا في الحبة السوداء له شفاء الا السام أراد الشونيز (هـ \* وفيه) فأمر بسواد البطن فشوى له أى الكبد  
(هـ \* وفيه) انه ضعى بكبش يثا في سوادو ينظر في سوادو يبرك في سواد أى أسود القوائم والمرابض  
والحاجر (هـ \* وفيه) عليكم بالسواد الاعظم أى جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان  
وساؤلكم النهج المستقيم (هـ \* وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه) قال له ادنك على أن ترفع الجلباب  
وتسمع سوادى حتى أتكلم اليك السواد بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة اذا سار رته قيل  
هو من ادنا سوادك من سواده أى شخصك من شخصه (هـ \* وفيه) اذا رأى أحدكم سوادا بليل  
فلا يكن أجبن السوادين أى شخصا (هـ \* وفيه) فجاء بعدد وجاء به مرة حتى ركوا فصار سوادا أى  
شخصا يبين من بعد (ومنه الحديث) وجعلوا سوادا حبسا أى شيئا يجتمع عليه منى الازردة ((سور))  
(هـ \* في حديث جابر رضي الله عنه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه قوموا فقد  
صنع جابر سورا أى طعاما يدعوا اليه الناس واللفظة فارسية (هـ \* وفيه) أتخمين أن يسورك الله  
بسوارين من نار السوار من الحلى معروف وتكسر السين وتضم وجهه أسورة ثم أساور وأسورة  
وسورة السوار اذا ألبسته اياه وقد تكرر في الحديث (س \* وفي حديث صفة الجنة) أخذ سوار  
فرح السوار بالضم ديبب الشراب في الرأس أى دب فيه الفرحة ديبب الشراب (وفي حديث كعب بن  
ملاث) مشيت حتى تسورت جدارا في قنادة أى علونه يقال تسورت الحائط وسورته (س \* ومنه حديث  
شيبه) لم يبق الا أن أسوره أى أنرفع اليه وأخذه (ومنه الحديث) فساورت لها أى رفعت لها شخصي  
(س \* وفي حديث عمر) فكدت أساوره في الصلاة أى أوثقه وأقالته (ومنه قصصه) يدكعب بن زهير  
اذا ساور قرفنا لا يحل له \* أن يترك القرن الا وهو مجدول

والاسود الحيات ومنه أسود صبا جمع أسود وأمر يقتل الاسودين أى الحبة والعقرب وما لنا طعام الا  
الاسودان هما التمر والماء والاسودات الحجارة السود والحبة السوداء الشونيز \* قلت قال الفارسي وابن  
الجوزي وقيل هي الحبة الخضراء والعرب تسمى الاخضر أسودا والاسود أخضر انتهى وأمر بسواد البطن  
فشوى أى الكبد وضعى بكبش يثا في سوادو ينظر في سواد أى أسود القوائم والمرابض  
والحاجر وعلكم بالسواد الاعظم أى جملة الناس ومعظمهم وتسمع سوادى بالكسر هو السرار \* قلت قال  
أبو عبيدو يجوز الضم انتهى واذا رأى أحدكم سوادا بليل أى شخصا وجاء بعدد وجاء به مرة حتى ركوا فصار  
سوادا أى شخصا يبين من بعد وجعلوا سوادا حبسا أى شيئا يجتمع عامن الازردة ((السوار)) بالكسر والمضمة

معرفته تفسير هذه الآية  
والخامس من جهته  
الشروط التي بها يصح  
القول أو يفسد كشرط  
الصلاة والشكاح وهذه  
الجملة اذا نصورت علم أن  
ما ذكره المفسرون  
في تفسير المتشابه لا يخرج  
عن هذه التقاسيم نحو  
قول من قال المتشابه الم  
وقول قتادة المحكم النامخ  
والمتشابه المنسوخ وقول  
الاصم المحكم بجهة ظاهرة  
وقول غيرهم المحكم ما أجمع  
على تأويله والمتشابه  
ما اختلف فيه ثم جميع  
المتشابه على ثلاثة أضرب  
ضرب لا سبيل للوقوف عليه  
كوقت الساعة وخروج  
دابة الارض وكيفيته  
الدابة ونحو ذلك وضرب  
للانسان سبيل الى  
معرفته كالالفاظ  
العربية والاحكام  
الغلقة وضرب متردد بين  
الامر بن يجوز أن يختص  
بمعرفة حقيقة بعض  
الاصناف في العلم ويختفي  
على من دونهم وهو  
الضرب المشار اليه بقوله  
عليه السلام اللهم فقهم  
في الدين وعلمه انما يدل  
بقوله لابن عباس مثل ذلك  
واذ عرفت هذه الجملة علم أن  
الوقوف على قوله وما به علم  
تأويله الا الله ووصله بقوله  
والراغبون في العلم جائز

وان لكل واحد منها وجهها حسبما دل عليه التفصيل المتقدم وقوله الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها فانه يبنى ما يشبه بعضه ببعضه في الأحكام والحكم واستقامة النظم وقوله ولكن شبه لهم أى مثل لهم من حبه ياه والشبه من الجواهر ما يشبه لونه لون الذهب

(شتت) الشت تفريق الشعب يقال شت جمعهم شتوا وشتنا وجاؤا شتانا أى متفرق النظام قال يومئذ يصدر الناس أشتانا وقال من نبات شتى أى مختلفة الأنواع وقلوبهم شتى أى هم بخلاف من وصفهم بقوله ولكن الله ألف بينهم وشتان اسم فعل لنحو وشتان يقال شتان ما هما وشتان ما بينهما ذا أخبر عن ارتفاع الالتئام بينهما

(شتا) رحلة الشتاء والصيف يقال شتى واشتى رصاف وأصاف والمشتى والمشتاة للوقت والموضع والمصاير قال الشاعر

\* نحن في المشتاة ندعوا الجفلى \*  
(تجبر) الشجر من

(هـ) وفي حديث عائشة رضي الله عنها) انهاد كرت زينة فقالت كل خلالها محجودة ما خلا سورة من غروب أى سورة من حدة ومنه يقال للمعرب دسوار (ومن حديث الحسن) ما من أحد عمل عملا الا سار في قلبه سورتان (هـ) وفيه) لا يضر المرأة أن لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور رأسها أى أعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الرأس ومنه سور المدينة وبرى شوى رأسها جمع شواة وهى جلدة الرأس هكذا قال الهروي وقال الخطابي وبرى شوى الرأس ولا أعرفه وأراه شوى الرأس جمع شواة قال بعض المتأخرين الرازيان غير معر وقتين والمعروف شأن رأسها وهى أصول الشعر وطرائق الرأس (سوس) (فيه) كانت بنو اسرائيل نسوسهم أنبياءهم أى تتولى أمورهم كما تفعل الامراء والولاة بالربة والسياسة القيام على الشئ بما يصلحه (سوط) (س) في حديث سودة) انه نظر اليها وهى تنظر في ركوة فيها ماما فنهاها وقال انى أخانى عليكم منه المسوط يعنى الشيطان سمى به من ساط القدر بالمسوط والمسوط وهى خشبة يحرك بها مافيها ليجتاط كانه يحرك الناس للمصيبة ويجمعهم فيها (ومن حديث علي رضي الله عنه) لتساطن سوط القدر (وحديثه مع فاطمة رضي الله عنهما)

\* مسوط لهما بدى ولحى \* أى مروج ومخلوط (ومنه قصيد ركب بن زهير)  
لكمنا خلة قد سيط من دمها \* فجع وواع واخلاف وتبدل

أى كان هذه الاخلاط قد خلطت بدمها (ومن حديث حلبى) فشقا بطنه فهما بسوطانه (س) وفيه) أول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الاسواط يضربون بها الناس (سوع) (هـ) وفيه) فى السوعاء الوضوء السوعاء المذى وهو يضم السين وفتح الواو والمسد (وفيه) ذكر الساعة وهى يوم القيامة وقد ذكر في الحديث والساعة فى الاصل تطلق بعينين أحدهما أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا وهى مجموع اليوم والليل والثانى أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل يقال جلست عندك ساعة من النهار أى وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم يوم القيامة قال الزجاج معنى الساعة فى كل القرآن الوقت الذى تقوم فيه القيامة يريد أنها ساعة خفيفة يتحدث فيها أمر عظيم فقلة الوقت الذى تقوم فيه مماها ساعة والله أعلم (سوع) (س) فى حديث أبى أيوب رضي الله عنه) اذا شئت فاركب ثم سغ فى الارض ما وجدت مساغا أى ادخل فيها ما وجدت مدخلا وسافت به الارض أى ساخت وساغ الشراب فى الخلق يسوغ أى دخل سهلا (سوف) (س) وفيه)

معروف ج أسورة وأساور وأساور وأساور باضم ديب الشراب فى الرأس وأخذه سوار فرح أى دب فيه الفرح ديب الشراب وصنع جاسورا أى طعما يمدعو الناس اليه وهى كلمة فارسية وتسورت الجدار علوته وتساورت لها أى رفعت لها نخصى وكادت أساوره أى أوائبه وأقائه والسورة الثورة وسار فى قلبه نار وسور الرأس أعلاه وكل مرتفع سور ومنه سور المدينة وسورية هى الشام (السياسة) القيام على الشئ بما يصلحه ونسوسهم الانبياء أى تتولى أمورهم (المسوط) الشيطان من ساط القدر بالمسوط والمسوط وهى خشبة يحرك بها مافيها ليجتاط كانه يحرك الناس للمصيبة ويسيط خلط ومسوط مخلوط وممزوج والسواطون الشرط الذين يكون معهم الاسواط يضربون بها الناس (السوعاء) بوزن الخيلاء المذى (ساغ) الشراب فى الخلق دخل سهلا وسغ فى الارض ما وجدت مساغا أى ادخل فيها ما وجدت مدخلا (التسويق)

من النبات ماله ساق  
يقال شجرة وشجر ونحو  
ثمرة وغمر راذيها بونك  
نحت الشجرة وقال أنتم  
أنشأتم شجرتها والنجم  
والشجر من شجر ومن  
زقوم ان شجرة لزقوم  
وواد شجير كثير الشجر  
وهذا الوادي أنشجر من  
ذلك والشجار والمشجرة  
والشاجر المنازعة قال  
فيما شجر بينهم وشجرني  
عنه صرفني عنه بالشجار  
وفي الحديث فان اشجروا  
فالساقان ولي من لا ولي  
له والشجار خشب  
الهودج والمشجر رماليقي  
عليه الثوب وشجره  
بالرمح أى طأته بالرمح  
وذلك أن يطأه به فيتركه  
فيه  
(شع) الشع بخل مع  
حرص وذلك فيما كان  
عادة قال وأحضرت  
الانفس الشع وقال ومن  
يوق شع نفسه يقال  
رجل متبعج وقوم أشمة  
قال أشمة على الخير  
وأشمة عليكم وخطيب  
شعشع ماض في خطبته من  
قولهم شعشع البعير في هديره  
(شعم) حرمنا عليهم  
شعومهم وأشمة الأذن  
مما لم يطرأ تصوره  
بصورة الشعم ومثمة  
الأرض لادوة بيضاء  
ورجل مشعم كثر عنده  
الشعم وشعم محب للشعم

عن الله المسونة هي التي إذا اراد زوجه أن يأتيها لم تطاوعه وقالت سوف أنعل والسوف المطلق  
والناخير (س \* وفي حديث له ولي) وأنف عليه أعرابي فقال أكنفي الفقر وردني الدهر ضعيفاً مسيفاً  
المسيف الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يهلك الأبل وقد تنقص سببه خارجاً عن قياس نظائره وقيل  
هو بالفتح القناء (ه \* وفيه) اصطدت نساء بالاسواف هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقد تكرر في الحديث ((سوق)) (في حديث القيامة) يكشف عن ساقه الساق في  
السعة الأمر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الأمر كما يقال للأقطع الشجع يده مغلول ولا يدتم ولا غل  
وانما هو مثل في شدة الجمل وكذلك هذا الاساق هناك ولا كشف وأصله ان الانسان اذا وقع في أمر شديد  
يقول شمر عن ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الأمر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث  
(ه \* ومنه حديث علي رضي الله عنه) قال في حرب الشرا لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقى قال ثعلب  
الساق ههنا النفس (س \* وفيه) لا يستخرج كثر العكبة الا ذوالسو يقين من الحبشة السويقة تصغير  
الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت انثاء في تصغيرها وانما صغر الساق لان الغالب على سوق الحبشة  
الدقة والحوشة (ه \* وفي حديث معاوية) قال رجل خاصت اليه ابن أخى فحملت أحجه فقال أنت كما قال  
اني أتبع له حرباء تنضبة \* لا يرسل الساق الا ممسكاً ساقاً

أراد بالساق ههنا الغصن من أغصان الشجرة المعنى لا تنقض له حجة حتى يتعلق بأخرى تشبهها بالحرباء  
واتقوا لها من عصن الى غصن تدور مع الشمس (وفي حديث الزبرقان) الاسوق الاعنق هو الطويل الساق  
والدعنى (وفي صفة شبيهه صلى الله عليه وسلم) كان يسوق أصحابه أى يقدمهم أمامه ويمشى خلفهم  
فواضعوا لا يدع أحداً يمشى خلفه (ومنه الحديث) لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق  
الناس بعصاه هو كتابة عن استقامة الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما  
ضربها بثلاث لا سقيلاً نه عليهم وطاعتهم له الا أن في ذكرها دليل على عسفه بهم وخشونته عليهم (س \* وفي  
حديث أم معبد) فجاء زوجها يسوق أعزما ما يسوق أى ما يتابع والمساوفة المتابعة كان بعضها يسوق  
بعضها والاصل في تساق وتساق كأنها تضعفها وفرط هزلها تتخاذل وتخاف بعضها عن بعض (وفيه)  
وسواق به ذن من أى حاد يحدو بالأبل فهو يسوقه بحدائه وسواق الأبل يقدمها (ومنه) رويدك  
سوقاً بالقوارير (وفي حديث الجمعة) اذ جاءت سويقة أى تجارة وهي تصغير السوق سميت بها لان  
التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها (س \* وفيه) دخل سعيد على عثمان وهو في السوق أى  
في التزع كان وحده تساق لتخرج منه بدهو يقال له السيان أيضاً وأصله سوق فقالت الواو يا الكسرة  
السين وهما مصدران من ساق يسوق (ومنه الحديث) حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت  
(س \* وفيه) في صفة الأولياء ان كانت الساقه كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقه جمع سائق  
وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه (ومنه) ساقه الحاج (س \* وفي  
حديث المرأة الجونية) التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فتأثرت وهل

المطل والناخير والمسيف الذي ذهب ماله والاسواف اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكشف ((الساق)) مثل في شدة الأمر ولا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقى قال ثعلب الساق ههنا النفس

وشاحم يطعمه أصحابه  
ونعيم كثير على  
يدنه

((شحن)) قال في الفلك  
المشحنون أي المملوء  
والشحناء عداوة امتلات  
منها النفس يقال عدو  
مشاحن وأشحن البكاء  
امتلاء منه انتهى

((شخص)) الشخص سواد  
الإنسان القائم المرئي  
من بعد وقد شخص من  
بلده نفذ وشخص سهمه  
وبصره وأشخصه  
صاحبه قال تشخص فيه  
الابصار شاخصه  
أبصارهم أي أجفانهم لا  
تطرف

((شد)) الشد العقد  
القوى يقال شددت  
الشيء قويت عقده قال  
وشددنا أمرهم فشددوا  
الوثاق والشد تستعمل  
في العقد وفي البدن وفي  
قوى النفس وفي العذاب  
قال وكانوا أشد منهم قوة  
عليه شديد القوى يعني  
جبريل عليه السلام  
غلاظ شداد بأسهم بينهم  
شديد في العذاب الشديد  
والشديد والمتشدد البخل  
قال وأنه لم يلب الخيل الشديد  
فالشديد يجوز أن يكون  
معنى مفعول كأنه شد كما  
يقال غل عن الانفصال  
والى نحو هذا قالت اليهود

نهب الملائكة أنفسهم للسوقة من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون أن السوقة  
أهل الأسواق (هـ \* وفيه) انه رأى بعد الرجن وضرا من صفرة فقال مهم فقال تزوجت امرأه من  
الانصار فقال ما سقت منها أي ما أمهرتها بدل بضعتها قبل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا  
الابل والغنم مهر الانما كانت الغالب على أموالهم ثم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله  
منها يعني البدل كقوله تعالى ولونشاء لجلعنا منكم ملائكة في الارض يخلفون أي بدلكم ((سوك))  
(س \* في حديث أم معبد) تجاوز وجهها سوق أعزأ عجافا تساوك هذا وفي رواية ما تساوك هذا يقال  
تساوكت الابل اذا اضطربت أعناقها من الهزال أراد أنها تمايل من ضدها ويقال أيضا جاءت الابل  
ما تساوك هذا لا أي ما تحرك رؤسها (وفيه) السواك مطهرة للفم مرضاة للرب السواك بالكسر  
والمسواك ما تدلك به الاسنان من العبدان يقال سأك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم تذكر الفم قلت  
استاك ((سول)) (في حديث عمر رضي الله عنه) اللهم الا أن تسول لي نفسي عند الموت شيأ لأجده  
الا أن التسويل تحسين الشيء وتزيينه وتوجيهه الى الانسان ليفعله أو يقوله وقد تكرر في الحديث  
((سوم)) (هـ \* فيه) انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت أي عملوا لكم علامة يعرف بها  
بعضكم بعضا والسومة والسمة العلامة (وفيه) ان لله فرسانا من أهل السماء سومين أي معلمين  
(ومنه حديث الخوارج) سيماءم الخالق أي علامتهم والاصل فيها الواو فقلت بالكسرة السومين وقد  
وتقصير (وفيه) نهي ان يسوم الرجل على سوم أخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة  
وفصل ثم يقال سام يسوم سوموا وسارم واستام والمنهي عنه أن يتسام المتبايعان في السلعة ويتقارب  
الانعقاد فيجئ رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على  
ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضايه قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الفساد  
ومباح في أول العرض والمساومة (ومنه الحديث) انه نهي عن السوم قبل طلوع الشمس هو أن يساوم  
بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى فلا يشتغل فيه بشئ غيره وقد يجوز أن يكون من رعي الابل  
لأنها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ندأ صابها منه الوباء وربما قلها وذلك معروف عند أرباب المال  
من العرب (وفيه) في سائمة الغنم زكاة السائمة من الماشية الرعية يقال سامت تسوم سومار أمهنا أنا  
(ومنه الحديث) السائمة جبار يعني ان الدابة المرسله في مرطها اذا أصابت انسانا كانت جنايتها هذرا

وذو السويقين تصغير ساق لان الغالب على الحبشة دقة الساقين والاسواق الطويل الساق ويسوق أصحابه  
أي يقدمهم أمامه ويمشي خلفهم فواضعه ولا بدع أحد يمشي خلفه ويخرج رجل يسوق الناس بعصاه أي  
يسفهم ويستولي عليهم ويسوق أعزأ ما تساوق أي ما تنابح لضغنه او فرط هزالها وسواق يسوق من أي  
حار يحدو بالابل وجاءت سوبقه أي تجارة وهي تصغير السوق لان المبيعات تساق اليها ودخل عليه وهو في  
السوق أي في النزع كأن روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال لها السيان والساقه جمع سائق وهم الذين  
يسوقون الركاب ويكوفون من ورائه يحفظونه والسوقة الرعية ومن دون الملك والسوق المهر سقت  
أمهرت ((تساوكت)) الابل تمايلت من الضعف والسواك بالكسر والمسواك ما تدلك به الاسنان من  
العبدان ((التسويل)) تحسين الشيء وتزيينه الى الانسان ليفعله أو يقوله ((سوموا)) أي عملوا لكم

(ومنه حديث ذى الجاردين) يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

تعرضى مدار جارسوى \* تعرض الجوزاء للبحر

(وفى حديث فاطمة رضى الله عنها) أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بيرة فيها مخينة فأكل وما سامنى غيره وما أكل قط إلا سامنى غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض على من السوم وهو طلب الشراء (ومنه حديث على رضى الله عنه) من ترك الجهاد ألبسه الله الذل وسيم الخسف أى كاف وألزم وأصله الواو فقلت ضمة السين كسرة فأنقلت الواو ياء (هـ \* وفيه) لكل داء دواء إلا السام يعنى الموت وألفه منقلبة عن واو (هـ \* ومنه الحديث) أن اليهود كانوا يقولون للنبي السام عليكم بمعنى الموت ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم (وهـ \* حديث عائشة رضى الله عنها) أنها سمعت اليهود يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليكم يا أبا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم يعنى الذى يقولونه لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم بآيات واو العطف وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لأنه إذا حذف الواو صار قولهم الذى قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة وإذا ثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لأن الواو تجمع بين الشبطين ((سوا)) (س \* وفيه) سألت ربي أن لا يسلط على أمتى عدو من سوا أنفسهم فيستبج بعضهم أى من غير أهل دينهم سوا بالفتح والمدمثل سوى بالكسر والقصر كالقلاء والقلى (س \* وفى صفته صلى الله عليه وسلم) سواء البطن والصدر أى هما متساويان لا ينبؤ أحدهما عن الآخر وسواء الشئ وسطه لاستواء المسافة إليه من الأطراف (ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه والنسابة) أمكنت من سواء الثغرة أى وسط ثغرة الخمر (س \* ومنه حديث ابن مسعود) بوضع الصراط على سواء جهنم (وحديث قس) فإذا أنا بهضبة فى نسوانها أى فى الموضع المستوى منها والتأزاة للفعول وقد تكرر فى الحديث (هـ \* وفى حديث على رضى الله عنه) كان يقول جبدا أرض الكوفة أرض سواء سهلة أى مستوية يقال مكان سـ واء أى متوسط بين المكانين وإن كسرت السين فهى الأرض التى ترابها كالرمل (وفيه) لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فإذا تساوا هلكوا ومعناه أنهم انما يتساوون إذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس فى طلب الفضائل ودرج المعالى وقد يكون ذلك خاصة فى الجهل وذلك أن الناس لا يتساوون فى العلم وانما يتساوون إذا كانوا كلهم جهالا وقيل أراد بالتساوى التعزب والتفوق وأن لا يجتمعوا على إمام يدعى كل واحد الحق لنفسه فينفرد برأيه (هـ \* وفى حديث على) صلى

علامه يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسجة العلامة ومسومين معلين والسيما العلامة والمساومة المهادنة بين البائع والمشتري على السلعة سام بسوم سوم أى عن السوم قبل طلوع الشمس وهوان يساوم بسلامته فى ذلك الوقت لأنه وقت ذكر الله لا يشتغل فيه بشئ غيره وقيل هو رعى الأبل لأنهم إذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى نداء صابها منه الواو ورماعا قلها \* قات هذا هو الذى اختاره الخطابي وبدأه الفارسي وقال ابن الجوزي أنه أظهر الوجهين قال لأنه ينزل فى الليل على النبات داء فلا ينحل إلا بطلوع الشمس انتهى والسائمة الراعية والسوم التكليف وما سامنى غيره أى ما كفنى وسيم الخسف كاف وألزم والسام الموت ((سواء)) الشئ وسطه ومنه على سواء جهنم وسواء البطن والصدر أى متوحيها لا ينبؤا

بد الله مغسولة غلست أيديهم ويجوز أن يكون بمعنى فاعل فالمشدد مكانه شد صرته وقوله حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة ففيه تنبيه أن الإنسان إذا بلغ هذا القدر يتقوى خلقه الذى هو عليه فلا يكاد يرايه بعد ذلك وما أحسن ما نبه له الشاعر حيث يقول

إذا نصرروا فى الأربعين لم يكن \*

له دون مايمـوى حيا ولا ستر

فدعه ولا تنفس عليه لذي مضى \* وإن جرأسباب الحياة له العمر وشدة فلان واشتد إذا أسرع يجوز أن يكون من قولهم شد حزامه للعدو كما يقال القى ثيابه إذا طر حـه للعدو وأن يكون من قولهم اشتدت الريح قال اشتدت به الريح

((شر)) الشر الذى يرغب عنه الكل كما أن الخير هو الذى يرغب فيه الكل

قال شر مكانا وإن شر الدواب عند الله الصم وقد تقدم تحقيق الشرم مع ذكر الخبر وذكر أنواعه ورجـل قمرير وشر متعاط للشر وقـوم أشمر أو قد أشمرت نسبته إلى الشر وقيل أشمرت

انقوم فأسوى بر زخافعد الى مكانه فقراء الاسواء في انقراء والطباب كالاشراف في الرمي أي أسقط وأغفل  
والبر زخافعد ما بين الشيتين قال الهروي ويجوز أشوى بالشين بمعنى أسقط والر رواية بالسين

### ﴿باب السين مع الهاء﴾

﴿سهب﴾ (س \* في - حديث لزوبا) اكلوا وشربوا وأسهبوا أي أكثروا وأمعنوا يقال أسهب فهو مسهب  
بفتح الهاء اذا أمعن في الشيء وأطال وهو أحد الثلاثة التي جاءت كذلك (س \* ومنه الحديث) انه  
بث خيلا فأسهب شهرا أي أمعن في سيرها (س \* وحديث ابن عمر) قيل له ادع الله لنا فقال  
أكره أن أكون من المسهبين بفتح الهاء أي الكثيري الكلام وأصله من السهب وهى الأرض الواسعة  
ويجمع على سهب (و منه حديث علي) وفرقها بسهب يدها (وفي حديثه الآخر) وضرب على قلبه  
بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل ﴿سهر﴾ (فيه) خير المال عين ساهرة لعين نائمة أي عين ماء تجري ليلا  
ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرالها ﴿سهل﴾ (س \* فيه) من كذب على فقد استهل مكانه  
من جهنم أي تبوأ واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل من السهل وليس في جهنم سهل (وفي حديث  
رمي الجمار) ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة أهله سهل اذا صار الى السهل من  
الأرض وهو ضد الحزن أو اذا صار الى بطن الوادي (س \* ومنه حديث أم سلمة) في مقتل الحسين  
رضي الله عنه ان جبريل عليه السلام أتاه بهلة أو تراب أحمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم  
(وفي صفته عليه الصلاة والسلام) أنه سهل الخدين صلتها أي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين وقد  
تكرر ذكر السهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن ﴿سهم﴾ (فيه) كان للنبي صلى الله عليه وسلم  
سهم من الغنime شهد أو غاب السهم في الأصل واحد أسهام التي يضرب بها في المسير وهى القداح ثم معنى  
به ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى معنى كل نصيب سهم ما ويجمع السهم على أسهم وسهام وسهمان  
(ومنه الحديث) ما أدري ما أسهمان (وحديث عمر) فلقد رأيتنا نشتفي سهامنا (ومنه حديث بريدة)  
خرج سهمك أي بالفالج والظفر (ومنه الحديث) اذهب اقترخي ما أي اقترعي ما ليظهر سهم كل

أحد فعا عن الآخر وعدوا من سواء أنفسهم أي من غير أهل دينهم واذا أنابهم ضبة في تساوا أي في الموضع  
المستوى منها وأرض سواء مستوية وصلى على فأسوى أي أسقطوا أغفل ولا يزال الناس بخير ما تفاضلوا  
فاذا تساوا هلكوا ومناه أنهم غابا يتساوون اذا رضوا بالنقص وتر كوا التنافس في طلب الفضائل ودرك  
المعالي وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك أن الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا كلهم  
جهالا وقيل أراد بالتساوى التحزب والتفرق وأن لا يجتمعوا على امام ويدعى كل واحد الحق لنفسه فينفرد  
برأيه ﴿أسهب﴾ أكثر وأمعن في الشيء وأطال فهو مسهب بفتح الهاء وأكره أن أكون من المسهبين  
بأنفخ أي كثيري الكلام رالسهب الأرض الواسعة ج سهب وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب  
العقل \* خير المال عين ﴿ساهرة﴾ أي عين ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم ﴿استهل﴾ مكانا بالتخفيف  
تبوأ أو أسهل يسهل اذا صار الى السهل من الأرض وهو ضد الحزن والسهولة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم  
وسهل الخدين أي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين ﴿السهم﴾ النصيب ج أسهم وسهام وسهمان  
والاستهام الاقتراع ورد مسهم مخطط فيه وثمن كالسهام وساهم الوجه متغيره ومنه مسهمة وجوههم

كذا أظهرته واحتج بقول  
الشاعر  
اذا قيل أي الناس شر  
قبيلة \*

أشربت كليب بالاكف  
الاصابع  
فان لم يكن في هذا الا هذا  
البيت فانه يحتمل انما  
نسبت الاصابع الى الشر  
بالاشارة اليه فيكون من  
أشهره اذا نسبت به الى  
الشر والشر بالضم  
خص بالذكوره ومرار  
النار ما تظاير منها  
وسمي بذلك لاعتقاد  
الشر فيه قال ترمي بشرر  
كالقصر

﴿شرب﴾ الشرب تناول  
كل ما نفع ماء كان أو غيره  
قال تعالى في صفة أهل  
الجنة وسفاهم ورجم  
شربا طهورا وقال في صفة  
أهل النار لهم شراب من  
حميم وجمع الشراب أشربة  
يقال شربت سه شربا  
وشربا قال فن شرب منه  
فليس منى الى قوله فشربوا  
منه وقال فشاربون  
شرب الهيم والشرب  
النصيب منه قال هذه  
ناقصة لها شرب وادكم  
شرب يوم معلوم كل شرب  
مختص والمشرب المصدر  
وامم زمان الشرب  
ومكانه قد علم كل أناس  
مشربهم والمشرب  
المشارب والشراب

واحد منكم (وحديث ابن عمر) وقع في سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكررت ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومعرفا (س \* وفي حديث جابر رضي الله عنه) انه كان يصلي في بردهم أحضرا أي مخطوط فيه وفي كاسهم (ه \* وفيه) فدخل على ساهم الوجه أي تغديره يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لغرض (ومن حديث أم سلمة) يا رسول الله مالي أراك ساهم الوجه (وحديث ابن عباس رضي الله عنهما) في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم ((سه)) (ه \* فيه) العيز وكاء السه حلقة البر وهو من الاست وأصلها سته بوزن فرس وجهها أسه تام كافر اس خذفت انها وعرض منها الهمة فقيل است فاذا رددت اليها الهاء وهى لامها وحذفت العين التى هى التاء انخذفت الهمة التى جى بها عوض الهاء فتقول سه بفتح السين ويرى في الحديث وكاء است بحذف الهاء وثبات العين والمشهور الاول ومضى الحديث ان الانسان مهما كان سيقظا كانت أسه كالشدودة لموكى عليها فاذا نام انخل وكأوها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الریح وهو من أحسن الكتابات وألطفها ((سها)) (فيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم سها في الصلاة السهوى الشئ تركه عن غير علم واسه وعنه تركه مع العلم (ومن قوله تعالى) الذين هم عن صلاتهم ساهون (ه \* وفيه) انه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في الارض قليل الاشياء بالخدع والخزانة وقيل هو كالصفه تكون بين يدي البيت وقيل شبيهه بالرّف أو الطاق بوضع فيه الشئ (ه \* وفيه) وان عمل أهل النار سهلة سهوة السهوة الارض اللينة التربة تشبه المصيبة في سهولتها على تركها بالارض السهلة التى لا حزن فيها (ه \* ومنه حديث سلمان) حتى يغدو رجل على البغلة السهوة فلا يدرك أقصاها يعنى الكوفة السهوة اللينة السير انى لا تتعب راكبها (ومن الحديث) آتيل به غدا سهوا رهوا أى ليناسا كما

((باب السين مع الياء))

((سبأ)) (س \* فيه) لا تسلم ابنك سيما جاء تفسيره في الحديث انه الذى يبيع الا كفان ويقتنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة أو من السى بالفتح وهو اللبن الذى يكون في مقدم النضر يقال سبأت الناقة اذا اجتمع السى في ضرعها وسبأت احلبت ذلك منها فيجتمعا أن يكون فعلا من سبأتها اذا حلبتها كذا قال أبو موسى (س \* ومنه حديث مطرف) قال لابنه لما اجتمعت في العباد خيرا الامور أو ساطها والحسنة بين السبئتين أى الغلوسبئة والنفه بريئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد كثر ذكر السبئة في الحديث وهى الحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة وأصلها سبؤنة فقلبت الواو ياء وأدغمت وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها ((سبب)) قد تكررت في الحديث ((السه)) حلقة الدبر في البيت ((سهوة)) \* هى بيت صغير منحدر في الارض قليل الاشياء بالخدع والخزانة وقيل هو كالصفه تكون بين يدي البيت وقيل شبيهه بالرّف أو الطاق بوضع فيه الشئ \* قلت زاد الفارسي وقيل الكوة بين الدارين وقيل الكندوج انتهى وعمل أهل النار سهلة سهوة هى الارض اللينة التربة والبغلة السهوة اللينة السيرا التى لا تتعب راكبها أو آتيل به سهوا أى ليناسا كذا \* لا تسلم ابنك ((سبأ)) هو الذى يبيع الا كفان ويقتنى موت الناس والسى بالفتح اللبن الذى يكون في مقدم النضر وسبأت الناقة اذا اجتمع السى في ضرعها وسبأت احلبت ذلك منها \* اعنى عبده ((سانبه)) أى لا يكون له

وسمى الشعر على الشفة العليا والعبد رقيق الذى في باطن الحلق شارب وجهه شوارب انصورتها بصيرة الشاربين قال الله تعالى في صفة عين

\* صخب الشوارب لا يزال كأنه \*

وقوله واشربوا في قلوبهم الجهل قيل هو من قولهم أشربت البعير شربت حبلا في عنقه قال الشاعر

فاشربتها الاقرا حتى وقصتها \*

بقروح وقد ألقين كل جنين

فكأنما شدد في قلوبهم لجل لشغفهم به وقال بعضهم معناه اشرب

في قلوبهم حب العجل وذلك ان من عادتهم اذا أرادوا الله بعبادة عن مخامرة حب أو بغض

استعاروا له اهم الشراب اذهوا ببلغ النجاع في البسطن ولذلك قال

الشاعر

فغفل حيث لم يبلغ شراب \*

ولا حزن ولم يبلغ سرور

ولو قيل حب العجل لم تكن هذه المبالغة فان ذكر العجل تنبيه ان الفسوط شغفهم به صارت صورة

الجل في قلوبهم لا تمنحني  
وفي مثل - ل أنمر بتني مالم  
أشرب أي ادعيت على  
مالم أفعل

«شرح» أصل الشرح  
بسط اللحم ونحوه يقال  
شرحت اللحم وشرحته  
ومنه شرح الصدر أي  
بسطه بنور الهى وسكينته  
من جهة الله وروح منه  
قال رب انصرح لي صدري  
المنشرح لك صدرك أفن  
شرح الله صدره وشرح  
المشكل من الكلام  
بسطه واظهار ما يخفى من  
معانيه

«شرد» شرد البعير زد  
وشردت فلانا في البلاد  
وشردته فعلت به ففعله  
يشرد غيره ان يفعل فعله  
كقولك نكلت به أي جعلت  
ما فعلت به نكالا لغيره  
قال فشرد بهم من خلفهم  
أي اجعلهم نكالا لمن  
يعرض للبعث - م  
وقيل فلان طريد  
شديد

«شرذم» الشرذمة  
جماعة منقطعة قال  
شرذمة قلوبون وهو من  
قواهم ثوب شرادم أي  
منقطع

«شرط» الشرط كل  
حكم معلوم يتعلق بأمر  
يقع بوقوعه وذلك الامر  
كعلامته له شرط  
وشرائط وقد أشرطت

ذكر السائبة والسواب كان الرجل اذا انذر قومه من سفر أو بر من مرض أو غير ذلك قال نائفي سائبة  
فلا تمنع من ماء ولا مري ولا تحلب ولا تتركب وكان الرجل اذا أعنق عبدا فقال هو سائبة فلا عقل بينهما  
ولا مبراث وأصله من تسيب الدواب وهو اسالها نذهب ونجى كيف شئت (ومنه الحديث) رأيت  
عمر بن لحي يحرق صبه في النار وكان أول من سيب السواب وهو التي هي والله عن في قوله ما جعل الله  
من بحيرة ولا سائبة فالسائبة أم البحيرة وقد تقدمت في حرف الباء (س \* ومنه حديث عمر) الصدقة  
والسائبة لبومهما أي يراد بهما ثواب يوم القيامة أي من أعنق سائبة وتصدق بصدقه فلا يرجع الى  
الانتفاع بشئ منها بعد ذلك في الدنيا وان ورثها ما عنه أحد فليصرفها في مثلها ما وهذ على وجه الفضل  
وطلب الاجر لا على أنه حرام وانما ككأنوا بكرهون أن يرجع - وفي شئ جمعه. لوه لله وطابوا به الأجر  
(س \* ومنه حديث عبد الله) السائبة يضع ماله حيث شاء أي العبد الذي يعتق سائبة ولا يكون ولاؤه  
لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النبي عنه (س \* ومنه الحديث) عرضت على  
النار فرأيت صاحب السائبين يدفع بعصا السائبين بدنتان أهداهما النبي صلى الله عليه وسلم الى البيت  
فأخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سائبا سائبين لانه سيبهما لله تعالى (س \* وفيه) ان رجلا  
شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء أي دخلت وجرت مع جريان الماء  
يقال ساب الماء وانساب اذا جرى (س \* وفي حديث عبد الرحمن بن عوف) ان الحيلة بالمنطق أبلغ  
من السبوب في الكلام السبوب ما سبب وخلى فسأب أي ذهب وسأب في الكلام خاض فيه به ذرأى  
التمطف والتقل منه ألمع من الاكثر (ه \* وفي كتابه لوائيل بن حجر) وفي السبوب الخمس السبوب  
الركاز قال أبو عبيد ولا أراه أخذ الا من السبب وهو العطاء وقيل السبوب عروق من الذهب والفضة تسيب  
في المعدن أي تتكون فيه وتظهر قال الزمخشري السبوب جمع سبب يريد به المال المدفون في الجاهلية  
أو المعدن لانه من فضل الله تعالى وعطائه لمن أصابه (س \* وفي حديث الاستسقاء) واجه له سيبا  
نادعا أي عطاء ويجوز أن يراد مطر اسائبا أي جاريا (ه \* وفي حديث أسيد بن حضير) لو سألتنا سيبا  
ما أعطينا كها السبابة بفتح السين والتخفيف بالهـ وجمعها سباب وسبب أي الرجل سبابة «سج»  
(في حديث ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحرب من القلائس ما يكون من  
السيحان الأخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك كان  
القلائس كانت تعمل منها أو من فروعها ومنهم من يجعل له آفة منقوبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الزيا  
(ومنه حديثه الآخر) أنه زرسا جاعليه وهو محرم فافندى (ه \* ومنه حديث أبي هريرة) أصحاب  
الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذوسيف محلى وساج (ومنه حديث جابر) فقام في ساجنة  
هكذا جاني رواية والمعروف نساجه وهو ضرب من الملاحف منسوجة «سج» (ه \* وفيه) لاسباحة

ولاؤه ولا ارثه وانساب في بطنه حية أي دخلت وجرت مع جريان الماء وفي السبوب الخمس هو الركاز وقيل  
المعدن وقيل بهما وأبلغ من السبوب في الكلام أي في الهذو وكثرة الكلام بغير فرق واجه له سيبا نادعا أي  
عطاء أو مطر اسائبا أي جاريا والسبابة بالتخفيف بالهـ ج سباب «الساج» الطيلسان  
الاخضر وقيل الطيلسان المقور ينسج كذلك ج سيجان «الاسباحة» في الاسلام هي الذهب في الارض

كذا ومنه قيل للامامة  
الشرط واشراط الساعة  
علاماتها فقد جاء اشراطها  
والشرط فيل سرجوا  
ليكونهم ذوي لامعة  
يعرفون بها وقيل ليكونهم  
أرذل الناس فاشراط  
الابيل رذالها واشراط  
نفسه للهاكمة اذا عمل  
عمل لا يكون عـ لامعة  
للهـ لال أو يكون فيه  
شرط لهلاك

(شرع) الشرع خرج  
الطريق الواضح يقال  
شرعت له طريقا  
والشرع مصدر ثم جعل  
اسما للطريق النهج  
فقال له شرع وشرع  
وشرعة واستعير ذلك  
للطريقة الالهية قال  
شرعة ومنها جاف ذلك  
اشارة الى أمرين أحدهما  
ما سخر الله تعالى عليه كل  
انسان من طريق يتقراه  
مما بهود الى مصالح العباد  
وعماره البلاد وذلك  
المشار اليه بقوله ورفعنا  
بعضهم فوق بعض  
درجات ليتخذ بعضهم  
بعضا مضربا للناس  
ما قبض له من الدين  
وأمره ليتصراه اختيارا  
مما تختلف فيه الشرائع  
ويعترضه المنع ودل  
عليه قوله ثم جعلناك على  
شريعة من الإيمانيات بها  
قال ابن عبيد بن الجراح

في الاسلام يقال ساح في الارض يسبح سياحة اذا ذهب فيها وأصله من السبح وهو الماء الجاري المنبسط  
على وجه الارض أراد مفارقة الانصار وسكنى البرارى وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل أراد الذين  
يسبحون في الارض بالشر والنجمة والافساد بين الناس (هـ) ومنه حديث علي رضي الله عنه  
ليسوا بالمسايح البذر أي الذين يسعون بالشر والنجمة وقبل هو من التسبيح في الثوب وهو أن تكون فيه  
خطوط مختلفة (ومن الاول الحديث) سياحة هذه الامة الصيام قبل الصائم سائح لان الذي يسبح في  
الارض متعبا يسبح ولا زاده ولا ماء فحين يجد يطعم والصائم يعضى نهاره لا يأكل ولا يشرب شيئا فشببه به  
(وفي حديث الزكاة) ماسق بالسبح فنبه المشر أي بالماء الجاري (ومن حديث البراء) في صفة بشر  
فلقد أخرج أحدنا بثوب مخافة الغرق ثم ساحت أي جرى ماؤها وفاضت (وفيه) ذكر سيجان وهو من  
بالعوام قريبا من المصبصة وطرسوس ويذكر مع جحان (س) وفي حديث الغار) فان ساحت  
الحخرة أي اندفعت واتسعت (ومنه) ساحة لدار وروى بالخاء وقد سبق وبالصاد وسيجى  
(سبح) (في حديث يوم الجمعة) ما من دابة الا وهى مسيخة أى مصغية مستعفة وبروى بالصاد وهو  
الاصل (سيد) (س) في حديث مسعود بن عمرو) لكنا في يجند بن عمر وأقبل كالسيد أي اللذنب  
وقد يسمى به الاسد وقد تقدمت أحاديث السيد والزيادة في السين والواو لانه موضعها (سبر) (فيه)  
أهدى له أ كيد ودومة حلة سيرة السيرة بكسر السين وفتح الياء والمدنوع من البر وديخا لظهير كاسيور  
فهو فعلاء من السيرة القده كذا يروى على الصفة وقال بعض المتأخرين انما هو حلة سيرة على الاضافة  
واجتمع بأن سيبويه قال لم يأت فعلاء صفة ولكن اسما وشرح السيرة بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير  
(س) (ومنه) أنه أعطى عليا بردا سيرا وقال اجعله خرا (س) (ومن حديث عمر) أن رأى حلة  
سيرة تباع فقال لو اشتريتها (ومن حديثه الآخر) ان أحد عماله وفدا اليه وعليه حلة مسيرة أي فيها  
خطوط من ابريسم كاسيور وروى عن علي حديث مثله (س) (وفيه) نصرت بالعرب مسيرة شهر  
أي المهافة التي يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتممة وهو مصدر بمعنى السير كالعيشة والمجزة من العيش  
والجز وقد تكررت في الحديث (وفي حديث بدر) ذكر سير بفتح السين وتشديد الياء المكسورة كتيب بين بدر  
والمدينة قسم عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر (س) (وفي حديث حذيفة) تسار عنه الغضب  
أي سار و زال (سيس) (س) في حديث البيعة) حملتنا العرب على سياسنا السبساء انظر من

وسكنى البرارى ومفارقة الانصار وسياحة هذه الامة الصيام لان الذي يسبح في الارض متعبا يسبح  
ولا زاده ولا ماء فحين يجد يطعم والصائم يعضى نهاره لا يأكل ولا يشرب شيئا فشببه به وليسوا بالمسايح  
البذرهم الذين يسعون بالشر والنجمة وماسق بالسبح أي بالماء الجاري وساحت البئر جرى ماؤها وفاضت  
وانساحت الحخرة اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار وروى بالخاء المجهمة مع السين والصاد من سائح في  
الارض اذا دخل فيها وسيجان ثم قرب المصبصة (مسيخة) ومسيخة أى مصغية مستعفة (السيد) اللذنب  
حلة (سيرة) بكسر السين وفتح الياء والمدنوع من البر وديخا لظهير كاسيور وكذا حلة مسيرة ومسيرة  
شهر أى مسافته مصدر بمعنى السير وسير بفتح السين وتشديد الياء المكسورة كتيب بين بدر والمدينة  
وتسار عنه الغضب سار و زال (سياسا)

ماورد به القرآن والمنهاج  
 ماورد به السنة وقوله  
 شرع لكم من الدين فاشارة  
 الى الاصول التي  
 تتساوى فيه المال فلا  
 يصح عليه النسخ كعرفة  
 الله تعالى ونحو ذلك من  
 نحو ما دل عليه قوله ومن  
 يكفر بالله وملائكته  
 ورسوله واليوم الآخر  
 قال بعضهم سمعت  
 الشريعة تشبها بشريعة  
 الماء من حيث ان من  
 شرع فيها على الحقيقة  
 المصدوقة روى وتظهر  
 قال وأعني بالرى ما قال  
 بعض الحكماء كنت  
 أشرب فلا أروى فلما  
 عرفت الله تعالى رويت  
 فلا أشرب وبالنظر  
 ما قال تعالى انما يريد الله  
 ليذهب عنكم الرجس أهل  
 البيت ويطهركم تطهيرا  
 وقوله تعالى اذا تأيتمتم  
 حينئذ هم يوم سبتهم  
 شرعا جمع شارع وشارعة  
 الطريق جمعها شارع  
 وأشرعت الرمح قبله  
 وقبل شرعته فهو  
 مشروع وشرعت السفينة  
 جعلت لها شرعا ينفذها  
 وهم في هذا الامر شرع  
 أى سواء أى يشرعون فيه  
 شروعا واحدا وشرعنا من  
 رجل زيد كقولك حسبنا  
 أى هو الذى تشرع فى  
 أمره أو تشرع به فى أمرك

الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب أى حملتنا على ظهر الحرب وحاربنا (سيط) (فيه)  
 معهم سيات كاذناب البقر السيات جمع سوط وهو الذى يجلد به والاصل سواط باواو فقلت يا لكسرة  
 قبلها ويجمع على الاصل أسواط (وفى حديث أبى هريرة) فجعلنا نضرب به بأسيا طناو فسينا هكذا روى بإيما  
 وهو شاذ والقياس أسواط كما قالوا نى جمع ربح أى ربح شاذ والقياس أرواح وهو المطرد المستعمل  
 وانما قلت الواو فى سيات لكسرة قبلها ولا كسرة فى أسواط (سبع) (هـ) \* فى حديث هشام) فى  
 وصفت نافقة انما لم يباع مرباع أى تحتل الضبعة وسوء الولاية يقال أساع ماله أى أضاعه ورجل مبيع  
 أى مضباع (سيف) (س) \* فى حديث جابر) فأنبذ سيف البحر أى ساحله (سيل) (هـ) \* فى  
 صفته صلى الله عليه وسلم) سائل الاطراف أى ممتدها ورواه بعضهم بالنون وهو بمناء كجبريل  
 وجبرين (سيم) (هـ) \* فى حديث هجرة الحبشة) قال التجاشى للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيموم  
 أى آمنون كذا جاء نفسه يره فى الحديث وهى كلمة حبشية وتروى بفتح السين وقيل سيموم جمع سائم أى  
 تسوون فى بالدى كالغنم السائمة لا يعارضكم أحد (سيه) (س) \* فيه) وفى يده قوس أخذ  
 بسيتاسية القوس ماعطف من طرفها ولها سبتان والجمع سيات وليس هـ لئلا يباهى فان الهاء فيها عوض  
 من الواو المحذوفة كمدة (هـ) \* ورواه حديث أبى سفيان) فأنثت على سيناها أى سبتى قوسه  
 (سبا) (هـ س) \* فى حديث جبرين مطعم) قال له النبى صلى الله عليه وسلم انما بنوه هاشم وبنو  
 المطلب سبى واحد هكذا روى يحيى بن معين أى مثل وسواء يقال هما سبان أى مثلان والرواية المشهورة  
 فيه شئ واحد بالشين المججمة

### (حرف الشين)

### (باب الشين مع الهمزة)

(شأب) (فى حديث على) تمرية الجنوب دررأها ضيعة ودفع شأيبه الشايب جمع شؤبوب وهو  
 الدفعة من المطر وغيره (شأز) (هـ) \* فى حديث معاوية) دخل على خاله أبى هاشم بن عتبة وقد  
 طعن فبكى فقال أوجع يشرك أم حرص على الدنيا يشرك أى يقلقل يقال شئز وشئزفهومش وز  
 وأشأزه غيظه وأصله الشأز وهو الموضع الغليظ الكثير للججارة (شأنا) (فيه) أن رجلا من الانصار  
 الظاهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب وحملتنا العزب على سياتها أى على  
 ظهر الحرب وحاربنا معهم (سياط) كاذناب البقر السيات جمع سوط وهو الذى يجلد به والاصل سواط  
 فقلت يا لكسرة قبلها \* نافقة (مبيع) تحتل الضبعة وسوء الولاية أساع ماله أى أضاعه  
 ورجل مبيع أى مضباع (سيف) البحر ساحله (سائل) الاطراف والنون أى ممتد الاصابع  
 \* أنتم (سيموم) أى آمنون بالحبشية (سيه) القوس ماعطف من طرفها ج سيات (السى) المثل  
 وهما سبان أى مثلان

### (حرف الشين)

(شأنا) رجل لبعير (الشأيب) جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره \* أوجع (يشرك) أى

والشرع خص بما يشرع  
من الاوتار على  
العود

(شرق) شرفت الشمس  
شروقاً طلعت وفيه شل  
لا أفعل ذلك ما ذكر شارح  
وأشرفت أضامت قال  
بالعشي والاشراق أى  
وقت الاشرار والمشرق  
والغرب اذا قيل بالافراد  
فاشارة الى ناحية حتى  
المشرق والغرب واذا قيل  
بلفظ التثنية فاشارة الى  
مطلعي ومغربي الشتاء  
والصيف واذا قيل  
بلفظ الجمع فاعتبار بطلع  
كل يوم ومغربه أو بطلع  
كل فصل ومغربه قال رب  
المشرق والمغرب رب  
المشرقين ورب المغربين  
رب المشرق والمغرب  
مكانا شرقاً من ناحية  
الشرق والمشرق المكان  
الذى يظهر والشرق  
وشرفت اللحم القينة في  
المشرق والمشرق مصلى  
العبد لقيام الصلاة فيه  
عن شروق الشمس  
وشرفت الشمس اصفرت  
للغرب ومنه أحر شارح  
شديد الحمرة وشرق  
الشوب بالصبيغ والحـم  
شروقاً حمراً لادهم  
فيه

(شرك) الشرك  
والمشاركة خلط المالكين  
وقيل هو أن يوجـد شئ

قال لبعضهم شأنك الله يقال شأنت بالبعير اذا جرحته وقتلته شأ ورواه بعضهم بالسبعين المهمة وهو  
بمعناه وقال الجوهري شأنت بالجمارد عونه رقلت له تشؤ وتشؤ ولعل الاول منه وليس بزجر (شأن)  
(هـ \* فيه) خرجت بآدم شأفة في رجله الشأفة بالهمز وغير الهمز قرحة تخرج في أسفل القدم فتقطع  
أو تكوى فتذهب (ومنه) قولهم استأصل الله شأفته أى أذهب (هـ \* ومنه) حديث علي رضي الله عنه  
قال له أصحابه لقد استأصلنا شأفتهم يعني الخوارج (شأم) (في حديث ابن الحنظلية) حتى تكفونوا  
كانكم شأمة في الناس الشأمة الخال في الجسد معروفة أراد كوفواي أحسن زى رهينة حتى تظهروا  
للناس وينظروا إليكم كما تظهر الشأمة وينظر اليها دون باقي الجسد (هـ \* وفيه) اذا شأت بحرية ثم  
نشأمت فتلك عين غريبة أى أخذت نحو الشأم يقال أشأم وشأم اذا أنى الشأم كائين ويامن في اليمن  
(س \* وفي صفة الابل) ولا يأتي خيرها الا من جانبها الاشأم يعنى الشمال (ومنه) قولهم للبلد الشمال  
الشؤمى تأنيث الاشأم يريد بخيرها البها لانها انما تخلب وتركب من الجانب الايسر (ومنه) حديث عدى  
في نظر أئمن منه وأشأم منه فلا يرى لما قدم (شأن) (في حديث الملا عنده) لكان لي وله شأن  
الشأن الخطب والامر والحال والجمع شؤون أى لولا ما حكم الله به من آيات الملا عنده وأنه أسقط عنها  
الحل لا قيمته عليها حيث جاءت بالولد شيها بالذى رميت به (س \* ومنه) حديث الحكيم بن حزن (والشأن  
اذ ذاك دون أى الحال ضعيفة ولم ترتفع ولم يحصل الغنى (ومنه الحديث) ثم شأنك بأعلاها أى استمتع  
بما فوق فرجها فان غير مضيق عليها فيه وشأنك منصوب بما صار فعل ويجرد رفعه على الابتداء والخبر  
بمذوف تفعيلة مباح أوجاز (وفي حديث الغسل) حتى تبلغ به شؤون رأسها هي عظامه وطرائقه  
ومواصل قبائله وهى أربعة بعضها فوق بعض (س \* وفي حديث أبواب المعلم) لما نهى منار كبت شأنها  
من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة بأذنت الشأن فغماته معى قبل الشأن عرق في الجبل فيه تراب  
ينبت والجمع شؤون قال أبو موسى ولا أرى هذا تفسيره (شأو) (س \* فيه) فطلبته أرفع فرسى  
شأوا أو أثير شأوا الشأو لشوط والمدى (س \* ومنه) حديث ابن عباس قال لخالدين صفوان صاحب  
ابن الزبير وقد كرسه العمر بن فقال تركتماسهم ماشأوا بعيدا وفي رواية شأوا مغربا والغرب البعيد  
ويريد بقوله تركتماسهم خالدا وابن الزبير (س \* وفي حديث عمر) انه قال لابن عباس هذا الغلام لذى لم  
يجمع شوى رأسه يريد شؤنه وقد تقدمت

يقلقن (الشأفة) بهمز ودونه قرحة تخرج في أسفل القدم فتقطع أو تكوى فتذهب ومنه استأصل  
ان شأفته أى أذهب (الشأمة) الخال وحتى تكفونوا كانكم شأمة في الناس أى كوفواي أحسن زى  
وهيئة حتى تظهر واللاس وينظروا إليكم كما تظهر الشأمة وينظر اليها دون باقي الجسد ونشأمت أخذت  
نحو الشأم وفي صفة الابل ولا يأتي خيرها الا من جانبها الاشأم يعنى الشمال لانها انما تخلب وتركب من  
الجانب الايسر (الشأن) الخطب والامر والحال ج شؤون والشأن اذ ذاك دون أى الحال ضعيفة  
ولم ترتفع ولم يحصل الغنى وشؤون الرأس عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهى أربعة بعضها فوق بعض  
وركبت شأننا من نصب قبل هو عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شؤون قال أبو موسى ولا أرى هذا  
تفسيره \* أرفع فرسى (شأو) الشأو الشوط والمدى ومنه تركتماسهم ماشأوا بعيدا وفي رواية شأوا

(شباب) (فيه) أنه انتر برده سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها وفي رواية أنه لبس مدرعة سوداء فقالت عائشة رضي الله عنها ما أحسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها أي تحسنه ويحسنها ويرجل مشبوب إذا كان أبيض الوجه أسود الشعر وأصله من شب النار إذا أوقدها فتلا لا تضيء ونورا (هـ) \* ومنه حديث أم سلمة رضي الله عنها (حين توفي أبو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه يشب الوجه فلا تفعليه أي يلونه ويحسنه) (س) \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه (في الجواهر التي جاءه من فقعها ونديش ب بعضها بعضا) (س) \* وفي كتابه لؤلؤ بن حجر (في الأفعال العباهاة والأرواع المشاييب أي السادة أروس الزهر الألوان الحسان المناظر واحد منهم مشبوب كأنما أوقرت ألوانه - م بالنار ويرى الاشبا، جمع شبيب ففعل بمعنى مفعول (وفي حديث بدر) لما برز عتبة وشيبة والوليد بن الزبير منهم شببة من الانصار أي شبان واحد منهم شاب وقد صحفه بعضهم ستة وليس بشئ (هـ) \* ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما (كنت أنا وابن الزبير في شببة معنا يقال شب يشب شبابا فهو شاب والجمع شببة وشبان) (س) \* ومنه حديث شريح (تجوز شهادة الصبيان على الكبار يشنبون أي يشبهون من شب وكبر منهم إذا بلغ كما يقول إذا تحملوها في الصبا وأدوها في الكبر جاز) (هـ) \* وفي حديث سراقه (استنبوا على أسوفكم في البول أي استوفروا عليها ولا تستقروا على الأرض بجميع أقدامكم وتدقوا منها من شب الفرس يشب شبابا إذا رفع يديه جميعا من الأرض (وفي حديث أم معبد) فلما جمع حسان شعرها أتت شبب يحاوبه أي ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاختفياها وليس من تشبيب النساء في الشعر ويرى نشب بالنون أي أخذ في الشعر وعاق فيه) (س) \* وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أنه كان يشب بليلي بنت الجودي في شعره تشبيب الشعر ترققه بذكر النساء (وفي حديث أمم) أنها دعت عمر كمن وشب بجان الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد يدبغ به الجلود (شبت) (في حديث عمر) قال لزيد عرضي ضبس شبت الشبت بالشئ المتعلق به يقال شبت شبتا وشببتا وشببتا إذا كان من طبعه ذلك (وفي رواية) ذكر شبيب بضم الشين مصغرا معروفا (ومنه) دائرة شبيب (شبح) (هـ) \* في صفته صلى الله عليه

مغربا والمغرب البعيد وهذا الغلام لم يجتمع شوى رأسه أراد شؤنه \* الصبر (( يشب )) الوجه أى  
يلونه ويحسنه و **كذا** يشب بياض سوادها وجوهر كانه البيران يشب بعضه ببعض أى يتلا' ويتوقد  
والمشاييب جمع مشبوب وهو الزاهر المتوقد اللون ويرى الاشباة جمع شبيب فعيل بمعنى مفقود وشبيهة أى  
شبهان واستشبهوا على أسوقكم فى البول أى استوفزوا عليها ولا تستقر، اعلى الارض بجميع أقدامكم  
وشب الغرس يشب شبا اذا رفع يديه جميعا من الارض ولما مع حـ ان شعر الهاتف شب بجواره أى ابتدا  
فى جوابه من تشيب الكتف وهو الا ابتداءها والاخذ فيها وليس من تشيب النساء ويرى نشب بالنون أى  
أخذنى الشعر وعاق فيه وتشيب الشعر رقيقه بذكر النساء والشب حجر يدبغ به (( الشب )) بالشئ  
المتعلق به (( شج )) الذراعين ومشبوح الذراعين طويلهما رقيق عريضهما \* قلت رجع الفارسي وابن  
الجوزي الثانى انتهى وشج بلال مد ذراعا، وترع شج بيتي شجبه شجبه أى عودا عودا \* من عض على

لاثنين فصاعدا عينا  
كان ذلك الشيء أو معنى  
كشاركه الإنسان  
والفرس في الحيوانية  
ومشاركه فرس وفرس  
في الحكمة والدهمة  
يقال شركته وشاركنه  
وتشاركوا واشتركا  
وأشركناه في كذا قال  
أشركه في أمرى وفي  
الحديث اللهم أشركنا  
في دعاء الصالحين وروى  
أن الله تعالى قال لنبيه  
عليه السلام اني شرفتك  
وفضلتك على جميع خلقي  
وأشركتك في أمرى أى  
جعلتك بحيث تذكر معى  
وأمرت بطاعتك مع  
طاعتي في نحو أطيعوا الله  
وأطيعوا الرسول وقال  
في العذاب مشتركون  
وجمع الشرك يشركون  
ولم يكن له شريك في الملك  
شركاء متشاكسون  
شركاء شرعوا لله - ثم أين  
شركائى وشرك الإنسان  
في الدين ضربان أحدهما  
الشرك العظيم وهو إثبات  
شرك بالله تعالى يقال  
أشرك فلان بالله وذلك  
أعظم كفر قال ان الله  
لا يفرق أن يشرك به وقال  
ومن يشرك بالله فقد ضل  
ضلالا بعيدا ومن يشرك بالله  
فقد حرم الله عليه الجنة  
لا يشركن بالله شيئا وقال  
الذين أشركوا لو شاء الله  
ما أشركنا ولا الثاني الشرك

الصغير وهو مراعاة غير  
الله معه في بعض الاهور  
وهو الرباء والتفاق المشار  
اليه بقوله شركاء فيما  
آتاهما فتعالى الله عما  
يشركون الا وهم مشركون  
وقال بعضهم معنى قوله  
الا وهم مشركون أى  
واقعون في شرك الدنيا  
أى حباتها قال ومن هذا  
قال عليه السلام الشرك  
في هذه الامة أخفى من  
ديب النمل على الصفا  
قال وافظ الشرك من  
الالفاظ المشتركة وقوله  
ولا يشرك به عبادة رب  
أحد المحمول على الشركين  
وقوله اقنعوا المشركين  
فاكثر الله بها بمحلوله  
على الكفار جميعا لقوله  
وقالت الهمود عذير ابن الله  
لاية وقيل هم من عدا  
أهل الكتاب لقوله ان  
الذين آمنوا والذين هادوا  
والصابئين والنصارى  
والمجوس والذين أشركوا  
أفرد المشركين عن اليهود  
والنصارى  
(شري) الشراء والبيع  
يتلازمان فالمشترى دافع  
التمن وآخذ المثلث  
والبائع دافع المثلث  
وآخذ المثلث هـ اذا  
كانت المبيعة والمشاركة  
بناض وسـ لعة فأما اذا  
كانت بيع سبعة بسبعة صح  
ان تصور كل واحد منهما

وسلم) أنه كان مشبوح الذراعين أى طويلهما وقيل عربيهما وفي رواية كان شبح الذراعين والشبح  
مد الشئ بين أو تاذ كالجلد والحبل وشبهت اليهود اذا غتمته حتى تعرضه (هـ) \* وفي حديث أبي بكر رضى  
الله عنه) أنه مر ببلال وقد شج في الرمضاء أى مد في الشمس على الرمضاء ليعذب (ومنه حديث الدجال)  
خسده فاشجوه وفي رواية فشجوه (س \* وفيه) فترع سقن بيتي شجرة شجرة أى عودا عودا  
(شبدع) (هـ \* فيه) من عض على شبدع سلم من الآ نام أى على لسانه يعنى سكنت ولم يخض مع  
الخاصين ولم يلبس به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم والشبدع في الاصل العقرب ((شبر))  
(س \* في دعائه اعلى وفاطمة رضى الله عنهما) جمع الله شملكم او بارك في شبركم الشبر في الاصل  
المطاء يقال شبره شبرا اذا أعطاه ثم كفى به عن التكاح لان فيه عطاء (هـ \* ومنه الحديث) نهى عن  
شبر الجمل أى أجرة الضراب ويجوز أن يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف أى عن كراهة شبر الجمل  
كما قال نهى عن سب الفعل أى عن غن عسبه (هـ \* ومنه حديث يحيى بن عمر) قال لرجل خاصم  
امرأته في مهرها ان سألتك عن شكرها وشرك أنشأت نطلها أراد بالشبر التكاح (وفي حديث الاذان)  
ذكر له الشهور وجاء في الحديث نفسه انه البوق وفسره أيضا بالقبع واللفظة عبرانية ((شبرق))  
(س \* في حديث عطاء) لأبأس بالشبرق والضغاييس مالم تنزعه من أصله الشبرق نبت حجازى يؤكل وله  
شوك اذا يبس مسمى الضريع أى لأبأس بقطعهما من الحرم اذا لم يستأصلا (ومنه فى ذكر المستهزئين)  
فأما العاص بن وائل فانه خرج على حمار فدخل فى أخص رجله شبرقة فهلك ((شبرم)) (س \* في حديث  
أم سلمة رضى الله عنها) أنها شربت الشبرم فقال انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه  
للثداوى وقيل انه نوع من الشيع وأخرجه الزمخشري عن أسماء بنت عميس ولعله حديث آخر ((شبع))  
(فيه) المتشيع بما لا يملك كلابس ثوبين زور رأى المتكثرا بأكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذى يرى انه  
شبعان وليس كذلك ومن فعله فأنما يستخرج من نفسه وهو من أفعال ذوى الزور بل هو في نفسه زور أى  
كذب (هـ \* وفيه) ان زمرم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماءها يروى ويشبع ((شبق))  
(هـ \* في حديث ابن عباس رضى الله عنهما) قال لرجل وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد الشبق  
بالتحريم شدة الغلة وطلب النكاح ((شبن)) (س \* فيه) اذا مضى أحدكم الى الصلاة فلا يشبع  
بين أصابعه فانه فى صلاة تشبيك اليد اذ خال الأصابع بعضها فى بعض قبل كره ذلك كما كره عقص الشعر  
واشغال الهمام والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقص  
الطهارة وتأوله بعضهم أن تشبيك اليد كناية عن ملازمة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله

((شبدعه)) أى على لسانه يعنى سكنت ولم يخض مع الخاصين وهو في الاصل اقرب ((الشبر)) التكاح  
ونهى عن شبر الجمل أى أجرة ضرابه والشبور البوق عبرانية ((الشبرق)) نبت حجازى له شوك واحده  
شبرقة فاذا يبس فهو الضريع ((الشبرم)) حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه يـ اوى به وقيل  
هو نوع من الشيع ((المتشيع)) بما لا يملك أى المتكثرا أكثر مما عنده يتجمل بذلك وكان يقال لزمرم في  
الجاهلية شباعية لان ماءها يروى ويشبع ((الشبق)) محرم شدة الغلة وطلب النكاح ((تشبيك))  
اليد اذ خال الأصابع بعضها فى بعض اذا شتبهت النجوم أى ظهر جميعها واحتمل بعضها

عليه السلام حين ذكر الفتن فشبك بين أصابعه وقال اختلفوا فكافوا هكذا (س. \* ومنه حديث موافقت الصلاة) اذا شبكت النجوم أى ظهرت جبهتها واختلط بعضها ببعض اكثر ما ظهر منها (س. \* وفيه) انه وقت بدبيره في شبكة جردن أى انقابها وجرتها لتكون متقاربة بعضها من بعض (هـ. \* وفي حديث عمر) ان رجلا من بني عجم التقط شبكة على ظهر جلال فقال يا أمير المؤمنين اسقى شبكة اشبكة آبار متقاربة قريبة الماء يفضى بعضها الى بعض وجعلها شبك ولا واحد لها من لفظها (وفي حديث أبي رهم) الذين لهم نعم بشبكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غمار ((شبه)) (هـ. \* في حديث جرير) خير الماء الشبم أى البارد والشبم بفتح الباء البرد وروى بالسبب والنون وقد سبق (ومن حديث زواج فاطمة رضى الله عنها) فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة شبمة (وفي حديث عبد الملك بن عمير) في غداة شبمة (ومنه قصيد كعب بن زهير)

شبت بدى شبم من ماء محبة \* صافى بأطح أضفى وهو مشمول

يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر ((شبه)) (س. في صفة القرآن) آمنوا بآياته وعمالوا بمعكمه المتشابه ما لم يلق معناه من لفظه وهو على ضربين أحدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والاخر ما لا يسيل الى معرفة حقيقته فالتبعية له مبنع للفتنة لانه لا يكاد ينتهى الى شئ تسكن نفسه اليه (هـ. \* ومنه حديث حذيفة) وذ كرفنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة أى انه اذا أقبلت شبت على القوم وأرثم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فاذا أدبرت وانقضت بان أمرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطا (هـ. \* وفيه) انه نهى أن تسترضع الحقة فان اللبن يشبه أى ان المرضعة اذا أرضعت غلاما فانه ينزع الى أخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق الصالحة الجسم (هـ. \* ومنه حديث عمر) اللبن يشبه عليه (وفي حديث الديان) دية شبه العمد اثلاث شبه العمد أن ترى انسانا بشئ ليس من عادته أن يقتل مثله وليس من غرضك قتله فيصادف قضاء وفندرا فيقع في مقتل فيقتل فيجب فيه الدية دون القصاص ((شبا)) (في حديث وائل بن حجر) فمه كتب لافوال شبوة عما كان لهم فيها من مشبوة اسم الناحية التى كافوا بها من لين وحضرموت (وفيه) فما

بعض لكثرة ما ظهر منها وشبكة جردن أى أنقابها وجرتها لتكون متقاربة بعضها من بعض (هـ. \* وفي حديث جرير) خير الماء الشبم أى البارد والشبم بفتح الباء البرد وروى بالسبب والنون وقد سبق (ومن حديث زواج فاطمة رضى الله عنها) فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة شبمة (وفي حديث عبد الملك بن عمير) في غداة شبمة (ومنه قصيد كعب بن زهير)

مشترىا وبائعا ومن هذا الوجه صار لفظ البيع والشراء يستعمل كل واحد منهما في موضع الآخر وشريت بمعنى بعت أكثر وابتعت بمعنى اشتريت أكثر قال الله تعالى وشروه بثمن بخس أى باعوه وكذلك قوله يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ويجوز الشراء والاشتراء في كل ما يحصل به ثمن نحو ان الذين يشرون بعهد الله لا يشترتون بعهد الله لا يشترتون بآيات الله اشتروا الحياة الدنيا اشتروا الضلالة وقوله ان الله اشترى من المؤمنين فقد ذكروا ما اشترى به وهو قوله يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويكفون الخوارج باشارة متأولين فيه بقوله ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضاة الله فبني بشرى ببيع فصار ذلك كقوله ان الله اشترى الآيه ((شطط)) الشطط الإفراط في البعد يقال شطط الدار وأشط في المكان وفي الحكم وفي السوم قال \* شط المزاريج ذوى وانتهى الامل \* وعبر بالشطط عن الجور قال لقد قلنا اذا شططا أى

فلواله شياة الشبا طرف لسيف وحده وجعه شبا

﴿باب الشين مع الماء﴾

﴿شنت﴾ (فيه) هم المكون مهلكا واحدا وبصدر من مصادر شى أى مختلفة يقال شنت الامر شنتا وشنتا تاور شنت وشنت وقوم شتى أى منفردون (ومنه الحديث) فى الالباء وأمهاتهم شتى أى دينهم واحد وشرا نعمهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أروماهم وقد تكررت ذكرها فى الحديث ﴿شنت﴾ (هـ) فى حديث عمر (لو قدرت على ما شترت به ما أى أسمعتهم القبيح يقال شترت به تشمير او يروى بانون من الشنار وهو العار والعيب (ومنه حديث قتادة) فى الشتر ربع البديهة وقطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى أسفل والى جل أشر (س) وفى حديث على (رضى الله عنه) يوم بدر فقلت قريب مفرا بن الشتر هو رجل كان يقطع الطريق بأنى الرفقة فيدنون منهم حتى اذا هم وابه نأى فلبس ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفروه قريب وسيعود فصار مثلا ﴿شنت﴾ (فى) حديث حجة لوداع ذكر شنتان هو بفتح الشين وتخفيف التاء بـل عند مكة يقال بات به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة ﴿شنتا﴾ (هـ) فى حديث أم معبد (وكان القوم من ملين مشتبين المشى الذى أصابته الجماعة والاصل فى المشى الداخلى فى الشتاء كالربيع والمصيف للداخل فى الربيع والصيف الربيع فحمل الشتاء جماعة لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للتجاع والرواية المشهورة مستتبين بالسين المهملة والنون قبل التاء من السنة الجلب وقد تقدم

﴿باب الشين مع التاء﴾

﴿شنت﴾ (فيه) انه مر يشاة ميتة فقال عن جلدتها أليس فى شنت والفرط ما يطهره اشنت شجر طيب الریح من الطعم ينبت فى جبال الغور ونجد والقرظ ورق السلم وهما نباتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالبناء المثلثة وكذا ينداوله الفقهاء فى كتبهم وألفاظهم وقال الأزهرى فى كتاب لغة الفقه ان الشب يعنى بالبناء الموحدة هو من الجواهر التى أنبتها الله فى الارض يدبغ به شبه نزاج قال والسمع الشب بالباء وقدر صحفه بعضهم فقال الشنت واشنت شجر من الطعم ولا أدرى أيدبغ به أم لا وقال الشافعى فى الام الدباغ بكل ما دبت به العرب من قرظ وشب يعنى بالباء الموحدة (هـ) وفى حديث بن الحنفية (ذكر جـ) لا يلى الامر بدد السفى فى فقال يكون بين شنت وطباق الطباق شنت بالجارى الى الطائف أراد أن يخرج من مقامه الموضع التى بنبت بها الشنت والطباق ﴿شنت﴾ (س) فى صفته صلى الله عليه وسلم (شنت) الكفين والقدمين أى انهم ما يميلان الى الغلط والعصر وقيل هو الذى فى أنامله غلط بالأفصر وبمحمد ذلك

السيف وحده ج شبار شبة اسم ناحية بالين \* مصادر ﴿شنتى﴾ مختلفة وقوم شتى منفردون ﴿شنت﴾ بها أى أسمعتهم القبيح والشنق قطع الجفن الاسفل وقريب مفرا بن الشترا مثل يضرب رهو رجل كان قاطع الطريق كان بفر ريعود ﴿شنتان﴾ بالفتح وتخفيف التاء حين عند مكة ﴿المشى﴾ الذى دخل فى الشتاء ثم أطلق على من أصابه الجماعة ﴿الشنت﴾ شجر ينبت فى جبال الغور ونجد ويكون بين شنت وطباق أى مخرج ومقامه الموضع الذى ينبت به هذان ﴿شنت﴾ الكفين والقدمين أى انهم ما يميلان الى الغلط والعصر وقيل هو الذى فى أنامله غلط بالأفصر وخلق الجان من مارج

قولا بعيدا عن الحق وشط  
النهر حيث يبعد عن الماء  
من حافته

﴿شطر﴾ شطرا شتى  
نصفه ووسطه قال قول  
وجهك شطر المسجد  
الحرام أى جهته ونحوه  
وقال قولوا وحدهم  
شطره ويقال شاطرته  
شطارا أى نصفه وقيل  
شطرا بصره أى نصفه  
وذلك اذا أخذ ينظر اليك  
والى آخره حلب فى  
الدهر أطره وأصله فى  
النافقة ان يحلب خلفين  
ويترك خلفين ونافقة  
شطور يدس خلفان من  
أحلافها وشاة شطوراً حد  
ضرمها كبر من الاتمر  
وشطر اذا أخذ شطر رأى  
ناحية وصار يعبر بالشاطر  
عن البعيد ووجهه شطر  
نحو

• أشافق بين الخليط  
الشطرن

والشاطر أيضا لمن يتقاعد  
عن الحق

﴿شطن﴾ الشيطان  
الون فيه أصلية وهو  
من شطن أى تباعد  
ومنه بشر شطون وشطنت  
الدارو غربة شطون وقيل  
بل النون فيه زائدة من  
شاطب شبط احترق  
غضبافا شيطان مخلوق  
من النار كادل عليه  
وخلق الجان من مارج

في الرجال لانه أشد قبضهم ويذم في النساء (ومنه حديث المغيرة) شجرة الكف أي غايظته

### (باب الشين مع الجيم)

﴿شجيرة﴾ (هـ) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شجيرة فاصطب منها الماء ونوضاً للشجيرة بالسكون السقاء الذي قد أخلق وبلى وصار لنا وسقاء شاحب أي يابس وهو من الشجيرة الهالكة ويجمع على شجيرة وشجيرات (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) فاستقوا من كل شجرة ثلاث شجيرات (وحديث جابر رضي الله عنه) كان رجل من الأنصار يريد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في شجيرة (وحديث الحسن) المجالس ثلاثة فسلم وتغاثم وشاحب أي هالك يقال شجيرة يشجب فهو شاحب وشجيرة يشجب فهو شجيرة أي أما سلم من الأثم وأما غاثم للأجر وأما هالك آثم وقال أبو عبيد وروى الناس ثلاثة السالم الساكت والغاثم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر والشاحب الناطق بالخنا المعين على الظلم (س) وفي حديث جابر) وتوفي على المشجيرة هو بكسر الميم عيسا بن قنبر رأسها وبفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من شجيرة الامرازا اختلط ﴿شجيرة﴾ (هـ) في حديث أم زرع) شجيرة أو ذك أو جع كالك الشجيرة في الرأس خاصة في الاصل وهو أن يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ثم اسدع في غيره من الاعضاء يقال شجيرة يشجيرة شجيرة (ومنه الحديث) في ذكر الشجيرة وهي جمع شجيرة وهي المرة من الشجيرة (وفي حديث جابر) فأشرع ناقته فشربت فشجيرة فبالت هكذا ذكره الحليم في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شجيرة المفازة اذا قطعها بالسير والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجيرة وبالت على أن الفاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت وفرقت ما بين رجلها التبول (وفي حديث جابر رضي الله عنه) أردفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت خاتم البوة فكان يشجيرة على مسكا أي أثم منه مسكار وهو من شجيرة الشراب اذا مزجه بالماء كانه كان يخلط النسيم الواصل الى مشجيرة برح المسك (ومنه قصيد كعب)

\* شجيرة يذى شجيرة من ماء محببة \* أي مزجت وخلطت ﴿شجيرة﴾ (قبة) اياكم وما تجرب بين أصحابي أي ما وقع بينهم من الاختلاف يقال شجيرة الامم يشجيرة شجيرة اذا اختلط واشتجرت القوم وشجروا اذا تنازعوا واختلفوا (هـ) ومنه حديث أبي عمرو النخعي) يشجرون اشتجاراً طباقاً لرأس أراد أنهم يشجرون في الفتنة والحرب اشتباكاً طباقاً الرأس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض

﴿الشجيرة﴾ بالسكون السقاء الذي قد أخلق وبلى ج شجيرة وأشجيرة والمجالس ثلاثة تسلم أي من الأثم وغاثم أي للأجر وشاحب أي هالك بالأثم والمشجيرة بكسر الميم أعواد تضر رؤسها وبفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب والسقاء ليبرد الماء ﴿الشجيرة﴾ كسر الرأس خاصة والخلط والمزج للشراب بالماء وكان يشجيرة على مسكا أي يخلط النسيم الواصل الى مشجيرة برح المسك وأشرع ناقته فشربت فشجيرة فبالت رواه الحليم هكذا وقال معناه قطعت الشرب من شجيرة المفازة اذا قطعها بالسير ورواه غيره فشجيرة وبالت على أن الفاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت وفرقت ما بين رجلها التبول \* اياكم وما ﴿شجيرة﴾ بين أصحابي أي ما وقع بينهم من الاختلاف واختلط ويشجرون اشتجاراً طباقاً لرأس أراد أنهم يشجرون في الفتنة اشتباكاً طباقاً لرأس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل أراد يختلطون وشجرون

من نار ولكونه من ذلك  
اختص بفطر القوة  
الغضبية والحية الذميمة  
وامتنع من السجود لآدم  
قال أبو عبيدة الشيطان  
اسم لكل عارم من الجن  
والانس والحية سوانات  
قال شياطين الانس  
والجن وقال ان الشياطين  
ليوحون واذا انحالوا الى  
شياطينهم أي أصحابهم  
من الجن والانس وقوله  
كان رؤس الشياطين قبل  
هي حية خفيفة الجسم  
وقيل أراد به عارم الجن فتشبه  
به لقصصه وقوله واتبعوا  
ما اتوا الشياطين فهم مرادة  
الجن وبصح أن يكونوا هم  
ومرادة الانس أيضاً وقال  
الشاعر

\* لو أن شيطان الذباب  
العسل \*

(وقال آخر)

\* ما لي لمة الفقير الا  
شيطان \*

وسمى كل خالق ذميمة  
لأنسان شيطان فقال  
عليه السلام الحسد  
شيطان والغضب  
شيطان

﴿شيطان﴾ شاطئ الواد  
جانبه قال نوري من  
شاطئ الوادي ويقال  
شاطأت فلاناً ما شيته في  
شاطئ الوادي وشطه  
الزروع فروخ الزرع وهو  
ما خرج منه وتفرع في  
شاطئه أي في جانبه  
وجهه اشطاء قال كزراع

وقيل أراد يخلقون (هـ \* وفي حديث العباس رضي الله عنه) كنت أخذاً بحكمه بغلة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتها بما أي ضرر بها للجاهل أ كفه حتى قحت فاه وفي رواية والعباس يشجرها أو يشجرها بالجاهل والشجر مفتح الفم وقيل هو الذقن (س \* ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) في إحدى رواياته قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجري ونحري وقيل هو الذئب أي انه ضمه الى نحرها مشكة أصابعها (هـ \* ومن الاول حديث أم سعد) فكافوا اذا أرادوا أن يطعموها أو يسفوها شجرة واقفا أي أدخلوا في شجرة عودا حتى يفتحوه به (وحدث بعض التابعين) تفقدني طهارتك كذا وكذا والشا كل الشجر أي مجتمع اللعين تحت العنفة (وفي حديث الشراء) فشجرناهم بالرماح أي طعنناهم بها حتى اشتبك فيهم (هـ \* وفي حديث حنين) ودر يدن الصمة يومئذ في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر أيضا (وفيه) الصخرة والشجرة من الجنة قيل أراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل أن يكون أراد شجرة بيعة أرضوان بالحدية لأن أصحابها استوجبوا الجنة (س \* وفي حديث ابن الاكوع) حتى كنت في الشجر أي بين الاشجار المتكاثفة وهو للشجرة كالقصبة للقصبة فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع الاول أو جوه (ومن الحديث) ونأى في الشجر أي بعدني المرعى في الشجر (شجاع) (هـ \* فيه) بجي كزأ أحدهم يوم لقيامته شجاعا أقرع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل الحية مطلقا وقد تنكر في الحديث (وفي حديث أبي هريرة) في منع الزكاة لا يبعث عليه يوم القيامة سعة فها أولها أشاجع ثم شه أي حيات وهي جمع أشجع وهي الحية الذكر وقيل جمع أشجعة وأشجعة جمع شجاع وهي الحية (س وفي صفة أبي بكر رضي الله عنه) عارى الأشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها أشجع أي كان اللحم عليها قليلا (نجن) (هـ \* فيه) لرحم شجعة من الرجن أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واناسا وأصل الشجعة بالكسر والضم شجعة في غصن من غصون الشجرة (ومنهم قولهم) الحديث ذو شجون أي ذو اشعب وامسك بعضه بعض (هـ \* وفي حديث سطيم) \* تجوب في الارض علندة شجن \* الشجن الناقصة المتداخلة الخلق كأنها شجرة متشعبة أي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروي شرن وسيجي (شجا)

البغلة واشجرتها ضرتها بالجاء أ كفه حتى قحت فاه والشجر مفتح الفم وقيل هو الذقن وشجروا فاه أي أدخلوا في شجرة عودا حتى يفتحوه به وتفقدني طهارتك الشجر أي مجتمع اللعين تحت العنفة وشجروناهم بالرماح أي طعنناهم بها حتى اشتبك فيهم وكان دريد في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج وكنت في الشجر أي بين الاشجار المتكاثفة وهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع شجرة ونأى في الشجر أي بعدني المرعى في الشجر والشجرة من الجنة قيل أراد الكرمة وقيل أراد شجرة بيعة أرضوان (الشجاع) بالضم والكسر الحية الذكر وقيل مطلقا والأشاجع جمع أشجع وهي الحية الذكر وقيل جمع أشجعة وأشجعة جمع شجاع وطاري الأشاجع هي مفاصل الاصابع جمع أشجع أي كان لحمها قليلا \* الرحم (شجعة) من الرجن هي بالكسر والضم شجعة في غصن من غصون الشجرة أي قرابة مشتبكة كاشتباك عروق الشجرة شبهه بذلك مجازا واناسا والحديث ذو شجون أي ذو اشعب بعضه بعضا والشجن الناقصة المتداخلة الخلق كأنها شجرة متشعبة أي متصلة الاغصان (الشجا)

أخرج شطاه أي فراخه  
وقرى شطاه وذلك فهو  
الشجع والاشمع والنهر  
والنهر

(شعب) الشعب القبيلة  
المتشعبة من حي واحد  
وجمعه شعوب قال شعوبا  
وقبائل والشعب من  
الوادي ما اجتمع منه  
طرف وتفرق طرف فاذا  
نظرت اليه من الجانب  
الذي تفرق أخذت في  
وهمك واحدا تتفرق  
واذا نظرت من جانب  
الاجتماع أخذت في  
وهمك اثنين اجتمعا  
فالذات قيل شعبت اذا  
جمعت وشعبت اذا  
فرقت وشعيب نعت غير  
شعب الذي هو مصدر  
او الذي هو اسم أرض غير  
شعب والشعيب المزايدة  
الخلق التي قد أصحلت  
وجمعت وقوله الى ظل  
ذي ثلاث شعب يختص بها  
بهذا الكتاب

(شعر) الشعر مع روف  
وجمعه أشعار قال ومن  
أصافها وأوبارها  
وأشعارها وشعرت  
أصابت الشعر ومنه  
استعير شعرت كذا أي  
علمت علما في الدقة  
كأصابة الشعر وسمى  
الشاعر شاعر الفطنه  
ودقة معرفته قاله  
الاصول أهم للعالم الدقيق

(٥ \* في حديث عائشة) تصف أباها رضى الله عنهم أفاضت شجى الشجى والشجى الحزن وقد شجى بشجى فهو شجى والشجى الصوت الذى يتردد فى الحلق (س \* وفى حديث الجراح) ان رفقة ماتت بالشجى هو بكسر الجيم وسكون الياء ينزل على طريق مكة

### ((باب اشين مع الحاء))

((شعب \* فيه) من سره أى ينظر الى قلبه ينظر الى أشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من سفر أو مرض ونحوهما وقد شعث بشعب شعو (ب) ومنه حديث ابن الاكوع) رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحباً شاكياً (و- حديث ابن مسعود) يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحباً (وحديث الحسن) لا تلقى المؤمن الا شاحباً لان الشحوب من آثار الحروف وقوله لما كلوا التزعم ((شعث)) (س \* فيه) هلمى المديبة فاشعثها بججر أى حديدها ونحوها يقال بالذال ((شعج)) (٥ \* فى حديث عمرو رضى الله عنهما) أنه دخل المسجد فرأى قاصداً صابحاً فقال ابن اخفض من صوتك ألم تعلم أن الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد شعج بشعج فهو شحاج وهو بالبعـل والحمار أخص كأنه تعريض بقوله تعالى ان أنكر الأصوات لصوت الحمير ((شعج)) (س \* فيه) اياكم والشح الشح أشد البخل وهو أبلغ فى المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل فى أفراد الامور وآحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف يقال شح شحاً فهو شحج والاسم الشح (س \* وفيه) برئ من الشح من أدى الزكاة وقرى الضيف وأعطى فى النائية (ومنه الحديث) ان تصدق وأنت صحيح صحيح تصح تأمل البقاء وتخشى الفقر (س \* ومنه حديث ابن عمر) ان رجلاً قال له انى شحج فقال ان كان شحك لا يحملك على أن تأخذ ما ليس لك فليس بشحك بأس (س \* ومنه حديث ابن مسعود) قال له رجل ما أعطى ما أفرد على منعه قال ذلك البخل والشح أن تأخذ ما لا أخين بغير حقه (س \* وفى حديث ابن مسعود) أنه قال الشح منع لزكاة وادخال الحرام ((شعـذ)) (فيه) هلمى المديبة واشعثها يقال شعثت السيوف والسكين اذا حددته بالسن وغبره مما يخرج حده ((شعث)) (٥ \* فى حديث على) أنه رأى رجلاً يخطب فقال هــ الخطيب الشعث أى الماهر الماضى فى كلامه من قولهم طاة شعثى وناقة شعثى أى سرية ((شعث)) (س \* فى حديث تحيصة) وهو يتشعث فى دمه أى يتخبط فيه وبضطرب ويتمرغ (٥ \* وفى حديث زبيدة) فى الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشعث الثمن ثم يعتق كله أى يبلغ به أفضى القيمة يقال تشعث فلان فى السوم اذا أبعده فيه وقيل معناه الحزن شجى شجى فهو شجى وشجى الشجى أى يحزن من يسمعه بقر أو الشجى بكسر الجيم وسكون الياء منزل بطريق مكة ((الشاحب)) المتغير اللون والجسم لعارض من مرض أو سفر أو خوف أو جوع أو نحوه ((شعث)) المديبة شعثها حدتها وسنها \* ان الله يبغض كل ((شعاج)) أى رافع الصوت ((الشح)) أشد البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل فى أفراد الامور وآحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف والخطيب الشعث الماهر الماضى فى الكلام ((شعثت)) السيوف والسكين اذا حددته بالسن وغبره مما يخرج حده ((شعث)) الثمن أى يبلغ به أقصى القيمة وقيل يجمع غنه وشعثت الاناء اذا ملأته ويتشعث فى دمه أى يتخبط فيه وبضطرب ويتمرغ

فى قوله سم ليت شـورى وصار فى التعارف اسماً للموزون المقفى من الكلام والشاعر للمختص بصناعتـه وقوله تعالى حكاية عن الكفار بل افتراء بل هو شاعر وقوله شاعر مجنون شاعر تتر بص به وكثير من المفسرين جعلوا على أمـم ربهـه بكونه آتياً بشعره من ظوم مقفى حتى تأولوا ما جاء فى القرآن من كل لفظ يشبهه الموزون من نحو وجفان كالجواب وقد ورر اسيات وقوله ثبت يداى أبى لهب وقال بعض المهضمين لم يقصدوا هذا المقصـد دنيماً رموه به وذلك أنه ظاهراً من الكلام أنه ليس على ألب الشعر ولا يخفى فى ذلك على الاغنام من النجم فضلاء من بلغاه العرب واغوارهم وبالكذب فان الشعر يعبر به عن الكذب والشاعر الكاذب حتى سمى قوم الأدلة الكاذبة الشعرية ولهذا قال تعالى فى وصف طامة اشعراء والشعراء يتبعهم الغاوى ون الى آخر السورة وليكون الشعر مقرر الكذب قيل أحسن الشعراء كذبه وقال بعض الحكماء لم يرتهـدين صادق اللهجة متفقا فى

يجمع ثمنه من شحطت الانا اذاملاته (شعهم) (فيه) ومنهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شعمة الاذن موضع خرق القرط وهو مالان من اسفلها (س \* ومنه حديث الصلاة) انه كان يرفع يديه الى شعمة اذنيه (س \* وفيه) لمن الله اليه وحرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شعهم الكلى والكرش والامعاء واما شعهم الظهور والالية فلا (س \* وفي حديث علي) اكلوا الرمان بشحمة فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب (شحن) (ه \* فيه) يفتقر الله لكل عبد ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن الممازى والشحناء العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعي اراد بالمشاحن ههنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الامة (ومن الاول) الارجلان كان بينهما وبين اخيه شحناء اى عداوة وقد تكرر ذكرها في الحديث (شعها) (ه \* في حديث علي) ذكر فتنة فقال لعمار والله لشعكون فيها شعوا لا يدركك الرجل السريع الشهوة الخطوب يريد ان لا تشبهى فيها وتتقدم (ه \* ومنه حديث كعب) بصف فتنة قال ويكون فيها فتى من قرش يشعوا فيها شعوا كثيرا اى يعن فيها ويتوسع يقال نافه شعوا اى واسعة الخطو (ه \* ومنه) انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الشعاء هكذا روى بالمدون فسر بأنه الواسع الخطو

### (باب الشين مع الخاء)

(شخب) (فيه) يبعث الشهيد يوم القيامة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب ويشخب وأصل الشخب ما يخرج من تحت بد الخالب عند كل غمرة وعصرة اضرع الشاة (س \* ومنه الحديث) ان المقتول يحيى يوم القيامة تشخب اوداجه دما (س \* والحديث الآخر) فاخذ مشافص فقطع راجه فشخبته يداه حتى مات (س \* ومنه حديث الحوض) يشخب فيه ميزابان من الجنة (شخت) (ه \* في حديث عمر) انه قال للجنى انى اراك ضئلا شخيت الشخت والشخيت التخييف الجسم الدقيقة وقد شخت شخت شخوته (مختص) (في حديث ذكر الميت) اذا شخص بهر شخص شخص البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وازعاجه (ه \* وفي حديث قبلة) قالت فتشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يلقاه قد شخص به كأنه رفع من الارض لقلقه وازعاجه (ومنه) شخص المسافر وجهه عن منزله (ومنه حديث عثمان رضى الله عنه) انما يقصر الصلاة من كان شاخصا او بحضرة عداوى مسافرا (ومنه حديث ابي ايوب) فلم يرل شاخصا في سبيل الله تعالى (وفيه) لا شخص أعير من الله الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به اثبات الذات

(شعمة) الاذن مالان من اسفلها وشعهم الرمان ما في جوفه سوى الحب واعن الله اليه وحرمت عليهم الشحوم الشحم المحرم عليهم هو شعهم الكلى والكرش واما شعهم الظهور والالية فلا (الشحناء) العداوة ويفتقر الله لكل عبد الا المشاحن قال الاوزاعي هو المبتدع المنارق للجماعة (الشعو) سعة الخطو ومنه فرسه صلى الله عليه وسلم الشعاء (الشخب) السيلان (الشخت) والشخيت التخييف الجسم (شخص) البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وازعاجه ويقال لمن اتاه ما يلقاه قد شخص به كأنه رفع من الارض لقلقه وشخص المسافر وجهه عن منزله ولم يرل شاخصا أى مسافرا والشخص كل جسم له ارتفاع وظهور ولا شخص أعير من الله المراد به اثبات الذات

شعره والمشاعر الحواس وقوله وانتم لا تشعرون ولحم وذلك معناه لا تدركونه بالحواس ولو قال في كثير مما جاء فيه لا يشعرون بعقولهم لم يكن يجوز ان كان كثير مما لا يكون محسوسا قد يكون معقولا ومشاعر الحج معاملة الظاهرة للحواس والواحد مشعرو يقال شعرا للحج الواحد شعيرة ذلك ومن يعظم شعرا لله قال عند المشرق والحرام لا تحلوا شعرا لله أى ما يرى الى بيت الله ومعنى بذلك لانها تشعرا أى تعلم بأن ندى بشعة برة أى جديدة يشعربها والشمار الثوب الذى يلى الجسم لماسته الشعر والشعار أيضا ما يشعربه الانسان نفسه في الحرب أى يعلم وأشعره الحب فحوا اليه والاشعر اطويل الشعر وما استدار بالخاف من الشعر وداهية شءه كقولهم داهية وبراء والشعر ذباب الكلب ملازمته شعره والشعر الحب المعروف والشعرى نجم وتخصيصه في قوله وانه هو رب الشعرى لكونه معبودا لهم

(شعف) قرى شعفا وهى من شعفة القلب

فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية أخرى لاشئ أغبر من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص أن يكون أغبر من الله

### (باب الشين مع الدال)

(شدخ) (س \* فيه) فشدخوه بالجارة الشدخ كسر الشئ الاجوف نقول شدخت رأسه فانشدخ (س \* وفي حديث ابن عمر) في السقط اذا كان شدخا ومضغة فادفنه في بيتك هو بالتحريك الذي يسقط من بطن أمه رطبا رخصا لم يشند (شدد) (س \* فيه) يرد مشدهم على مضغهم المشد الذي دوابه شديدة قوية والمضغ الذي دوابه ضعيفة يريد أن القوى من الفراء يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة (وفيه) لا يتبعوا الحب حتى يشند أراد بالحب الطعام كالخنطة والشعر واشتداده قوته وصلابته (س \* وفيه) من يشاد الدين يغلبه أي يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الا تخران هذا الدين من بين فأوغل فيه برفق (س \* ومنه الحديث) ألا تشد فشدهم على العدو وفصل معن يقال شد في الحرب يشد بالكسر (ومنه الحديث) ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب أي حل عليه فغلبه (وفي حديث قيام رمضان) أحيا الليل وشدا المشره كناية عن اجتناب النساء أوهن الجود والاجتهاد في العمل أو عنهما معا (وفي حديث القيامة) كخضر الفرس ثم كشد الرجل الشدا العدو (ومنه حديث السعي) لا تقطع الوادي الا شدا أي عدوا (س \* وفي حديث الجحاج) \* هذا أوان الحرب فاشتدى زيم \* زيم اسم ناقته أو فرسه (وفي حديث أحد) حتى رأيت النساء يشندن في الجبل أي يعدون هكذا جات اللفظة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشندن هكذا جاء بدال واحدة والذي جاء في غيرهما يشندن بالسين المهملة والنون أي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في البخاري وكثير ما يجيء أمثاله في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام اغماز في الحرف المضغف لما سكن الاوّل وتحرك الثاني فأما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل فون النساء لا يكون الا ساكنا فيأتي ساكنا فيحرك الاول وينقل الادغام فنقول يشندن فيمكن نحرجه على لغة بعض العرب من بكرين وائل يقولون ردت وردت وبدون رددت ورددت وقال الخليل كأنهم قدر والادغام قبل دخول الناء والنون فيكون لفظ الحديث يشندن (وفي حديث عتب بن مالك) فقد اعل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اشتد النهار أي علا وارتفعت شمسه (ومنه قصيد كعب بن زهير)

شد النهار ذراعي عيطل نصف \* قامت بخاوبها تكدمنا كبل

أي وقت ارتفاعه وعالوه (شدف) (في حديث ابن زبني) يرمون عن شدف هي جمع شدفاه

(الشدخ) كسر الشئ الاجوف بفتح الدال الذي يسقط من جوف أمه رطبا لم يشدر \* قلت وقيل الذي يولد أغبر تمام حكاة الفارسي انتهى (المشد) الذي دوابه شديدة قوية بخلاف المضغف واشتداد الحب قوته وصلابته والمشادة المغالبة ومن يشاد الدين أي يقاويه ويكلف نفسه من العبادة فوق طاقته وشدا في الحرب يشد بالكسر حل على العدو والشدا العدو ومنه في الصراط كشد الرجل واشتد النهار علا وارتفعت شمسه وشدا النهار وقت ارتفاعه وعالوه (الشداف) القوس الفارسية ج شدف \* يفتح الكلام ويختتمه

وهي رأسه معلق النبات وشعفة الجبل أعلاه ومنه قيل فلان مشعوف بكذا كأنما أصيب شعفة قلبه

(شعل) الشعل التهاب النار يقال شعله من النار وقد أشعلتها وأجاز أبو زيد شعلتها والشعلة الفتيلة اذا كانت مشتعلة وقيل يماض يشعل واشتعل الرأس شيئا تشبها بالاشتعال من حيث اللون واشتعل فلان غضبا تشبها به من حيث الحركة ومنه أشعلت الخيل في الفارة فحسبوا أوقدتها وهيبتها وأضر منها

(شغف) شغفها حبا أي أصاب شغاف قلبها أي باطنه عن الحسن وقيل وسطه عن أبي علي وهما يتقاربان

(شغل) الشغل والشغل المارض الذي يذهل الانسان قال في شغل فاكهون وقري شغل وقد شغل فهو مشغول ولا يقال أشغل وشغل شاغل

(شفع) الشفع ضم الشئ الى مثله ويقال للشفع شفع والشفع والورقيل الشفع الخ لوقا من حيث انها مركبات كما قال

زوجين والوزير هو الله من حيث ان له الوحدة من كل وجه وقبل الشفع يوم القدر من حيث ان له نظير يليه والوزير يوم عرفة وقبل الشفع ولد آدم والوزير آدم لانه لا عن والدوا الشفاعة الانضمام الى آخرنا صرا له وسائل عنه وأكثر ما يستعمل في انضمام من هو أعلى حرمة ومربية الى من هو أدنى ومنه الشفاعة في القيامة قال لا يمكن الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا لا تنفع الشفاعة الا من أذن له الرحمن لا تنفي شفاعتهم شيئا لا يشفعون الا لمن ارتضى فما تنفعهم شفاعة الشافعين أي لا يشفع لهم ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة من حبيب ولا شفيع من يشفع شفاعة حسنة ومن يشفع شفاعة سيئة أي من انضم الى غيره وعاونه وصار شفعاله أو شفيعا في فعل الخير والشر فعاونه وقواه شاركه في نفسه وضربه وقبل الشفاعة ههنا أن يشرع الانسان للآخر طريق خيرا وطريق شرا فيقتدي به فصار كانه شفع له وذلك كما قال عليه السلام من سن حسنة

والشفاعة العوجاء يعني القوم الفارسية قال أبو موسى أكثر الروايات بالسبب المهمة ولا معنى لها (شذب) (س \* في صفته عليه السلام) يقتض الكلام ويختتمه بأشداقه الاشداق جوانب الفهم وانما يكون ذلك لرحب شذقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل أشدق بين الشذب (س \* فاما حديثه الآخر) أبغضكم الى الثرثارون المتشدقون فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحترار وقبل أراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوى شذقه بهم وعليهم (شذقم) (س \* في حديث جابر رضي الله عنه) حدثه رجل بشي فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس فقال من الشذقم هو الواسع الشذب ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة

### (باب الشين مع الذال)

(شذب) (س \* في صفته صلى الله عليه وسلم) أقصر من المشذب هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه وأصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدتها أي قطع وفرق (س \* ومنه حديث علي) شذبهم عنا تخرم الأجل وقد تكرر في الحديث (شذب) (س \* في حديث قتادة) وذكر قوم لوط فقال ثم تبع شذان القوم صفراء منضودا أي من شذبهم وخرج عن جماعته وشذان جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروي بفتح الشين وهو المتفرق من الحصى وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري (شذر) (س \* في حديث عائشة) ان عمر شرد الشذر شذرا مذر أي فرقه وبدده في كل وجه ويروي بكسر الشين والميم اوقفهما (وفي حديث حنين) أرى كتيبته حرسف كأنهم قد تشذروا للحملة أي خيروا لها وأهبا (س \* ومنه حديث علي) قال له سليمان بن صرد اقد بلغني عن أمير المؤمنين ذر ومن قول تشذري به أي نوعه وتدوير وي تشذربا لاي كانه من النظرا الشذرو وهو نظر المغضب (شذا) (في حديث علي) أوصيتهم بما يجب عليهم من كف الأذى وصرفي الشذا هو بالقصر الشر والأذى يقال أذيت وأشذيت

### (باب الشين مع الراء)

(شوب) (س \* في صفته صلى الله عليه وسلم) أبيض مشرب حمرة الاشرب خلط لون بلون كأن أحد اللونين سقى اللون الآخر يقال يباض مشرب حمرة بالتخفيف وإذا شاد كان للحم كثير والمبالغة (س \* ومنه حديث أحد) ان المشركين زلوا على زرع أهل المدينة وخلوا فيه ظهروهم وقد شرب لزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وشرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كأن الدقيق كان ماء (بأشداقه) هي جوانب الفهم وانما يكون ذلك لرحب شذقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل أشدق بين الشذب والمتشدقون المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحترار وقبل المستهزئ بالناس يلوى شذقه بهم وعليهم (الشذقم) الواسع الشذب ويوصف به المنطيق البليغ المفوه (المشذب) الطويل المفرط في الطول مع نقص في لحمه وشذبهم عنافرقهم \* ثم تبع (شذان) القوم بالضم أي من شذبهم جمع شاذ وروي بالفتح أي متفرقوهم \* شرد الشذر \* شذرمذر بفتح الشين والميم وكسرهما أي فرقه وبدده في كل وجه وتشذروا وعدوهم وتشذروا للحملة أي خيروا لها وأهبا (الشذا) بالقصر الشر والأذى (الاشرب) خلط لون بلون كأن أحد اللونين سقى اللون الآخر يقال يباض مشرب حمرة بالتخفيف وإذا شاد

حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها أي أثمها وأثم من عمل بها وقوله ما من شفيع إلا من بعد أدته أي مدبر الأمر وحده لا يأذن له في فصل الأمر إلا أن يأذن للمدبرات والمقدمات من الملائكة فيفعلون ما يفعولونه بعد إذنه واستشفعت بفلان على فلان فنشفع لي وشفعه أجاب شفاعته ومنه قوله عليه السلام القرآن شافع مشفع والشفعة هو طالب مبيع في شركته بما يبيع به ليضمه إلى ملكه وهو من الشفع وقال عليه السلام إذا وقعت الحدود فلا شفعة

﴿شفق﴾ الشفق اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس قال فلا أقسم بالشفق والاشفاق عناية مخنطة يخوف لأن المشفق يحب المشفق عليه ويخاف ما يلحقه قال وهن من الساعة مشفقون فإذا عدى عن فمى الخوف فيه أظهر وإذا عدى على فمى العناية فيه أظهر قال أنا كنا قبل في أهلنا مشفقين مشفقون منها مشفقين مما كسبوا أشفقتم أن تقدموا

فشربه (ومنه حديث الأذن) لقد سمعوه وشربه فلو بكم أي سقيتم فلو بكم كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء وأشربته إذا سقيتم وأشرب قلبه كذا أي حل محل الشراب واختلط به كما يختلط الصبيغ بالثوب (وفي حديث أبي بكر) وأشرب قلبه الأشفاق (س ٥ \* وفي حديث أيام التشريق) أنها أيام أكل وشرب بروى بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح أقل اللغتين وبها قرأ أبو عمر وشرب الهيم يريد أنها أيام لا يجوز صومها (وفيه) من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة وهذا من باب التعليق في البيان أراد أنه لم يدخل الجنة لأن الخمر من شراب أهل الجنة فإدام يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل الجنة (وفي حديث علي وحزرة رضي الله عنهما) وهو في هذا البيت في شرب من الانصار الشراب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر (٥ \* وفي حديث الشورى) جرعة شروب أنفع من عذب موب الشروب من الماء الذي لا يشرب إلا عند الضرورة ويستوى فيه المؤث والمذاكر وهذا وصفها بالجرعة ضرب الحديث مثلاً لجلين أحدهما أدون وأنفع والآخر أرفع وأضر (وفي حديث عمر) اذهب إلى شربة من الشراب فادلك رأسك حتى تنقيته الشربة بفتح الراء حوض يكون في أصل النخلة وحولها عملاً ماء الشربة (٥ \* ومنه حديث جابر) أنا ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعدل إلى الربيع فنتظروا وقبل إلى الشربة الربيع النهر (٥ \* ومنه حديث لقبط) ثم أشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي إن كان بالسكون فإنه أراد أن الماء قد كثرت فيه حيث أردت أن تشرب شربت ويرى بالياء تحتها نقطتان وسيجي (٥ س \* وفيه) ملعون ملعون من أحاط على مشربة المشربة بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشربة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره منه (٥ \* وفيه) أنه كان في مشربة له المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد تكرر في الحديث (٥ \* وفيه) فينادي يوم القيامة مناد فيشربون لصونه أي يرفعون رؤسهم ليظهر واليه وكل رافع رأسه مشرب (٥ \* ومنه حديث عائشة) وأشرب النفاق أي ارتفع وعلا (شرح) (٥ \* وفيه) فتصلى السحاب فافرغ ماءه في شربة من تلك الشراج الشربة مسيل الماء من الحرة إلى السهل وأشرح جنس لها والشرج جمعها (٥ \* ومنه حديث الزبير) أنه خاصم رجل في شراج الحرة (ومنه الحديث) إن أهل المدينة أقتتلوا ومالوا معاوية على شرج من شراج كان للمباغية وشرب الزرع الدقيق كناية عن اشتداد رقه وقرب ادراكه وأشربته فلو بكم أي اختلط بها وأيام أكل وشرب بالضم والفتح بمعنى والشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر والشروب من الماء الذي لا يشرب إلا عند الضرورة والشربة بفتح الراء حوض يكون في أصل النخلة وحولها عملاً ماء الشربة ج شربات والارض شربة واحدة إن كان بفتح الراء فيريد أن الماء قد وقف منها في مواضع فشربها بالشراب أو بسكونها فالمراد أن الماء كثرت فيه حيث أردت أن تشرب شربت وروى بالثناة التحتية وهي الحنظلة والمراد أن الأرض أخضرت بالنبات فكانها حنظلة واحدة وملعون من أحاط على مشربة بفتح الراء لا غير الموضع الذي يشرب منه كالمشربة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره منه والمشربة بالضم والفتح الغرفة ويشربون أي يرفعون رؤسهم وأشرب النفاق ارتفع وعلا (الشرحة) مسيل الماء من الحرة إلى السهل ج شرج وشرج العجوز موضع قرب المدينة وأصبح الناس شرجين أي نصفين وليس هو من شرجه أي من طبقته وشكله ونسوة شارجات أي أزرب وأقران وهذا شرج هذا

الحرة (ومنه حديث كعب بن الاشرف) شرج الجوز هو موضع قرب المدينة (هـ \* وفي حديث الصوم) فامر نارسول الله صلى الله عليه وسلم بالفطر فاصبح الناس شرحين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطر (س \* وفي حديث مازن) \* فلا رايهم رأيت ولا شرجهم شربني \* يقال ليس هو من شرجه أى من طبقته وشكله (هـ \* ومنه حديث علقمة) وكان نسوة يأتينها مشارجات لها أى أرباب وأقران يقال هذا شرج هذا وشريجه ومشارجه أى مثله فى السن ومشاكله (هـ \* ومنه حديث يوسف بن عمر) أنا شرج الحجاج أى مثله فى السن (س \* وفي حديث الاحنف) فأدخلت ثياب صوفى العيبة فأخرجتها يقال أخرجت العيبة وشرجتها أخرجتها بالشرح وهى العرى (شرجب) (س \* وفي حديث خالد) فعارضنا رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العارى أعالي العظام (شرح) (فيه) وكان هذا حتى من قريب يشرحون النساء شرجا يقال شرح فلان جاريته اذا وطئها نائمة على قفاها (هـ \* وفي حديث الحسن) قال له عطاء كان الانبياء صلى الله عليهم يشرحون الى الدنيا والنساء فقال نعم ان لله ترائك فى خلقه أراد كفو ايئنا بطون اليها ويشرحون صدورهم لها (شرح) (هـ \* فيه) اقتلوا شيوخ المشركين واستحبوا شرخهم أراد بالشرخ يوخ الرجال المسان أهل الجملد والقوة على القتال ولم يرد الهرمى والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل أراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم فى الخدمة واراد بالشرخ الشباب أهل الجملد الذين ينتفع بهم فى الخدمة وشرخ الشباب أوله وقيل نضارته وقوته وهو مصدريقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شرخ مثل شارب وشرب (وفي حديث عبد الله بن رواحة) قال لابن أخيه فى غزوة مؤنة لذلك ترجع بين شرخى الرجل أى جانبه أراد أنه يستشهد فيرجع ابن أخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة رضى الله عنه فيها (س \* ومنه حديث ابن الزبير مع أرب) جاء وهو بين الشرخين أى جانبي الرجل (وفي حديث أبي رهم) لهم نعم بشبكة شرخ هو يفتح الشب وسكون الراء موضع بالجواز وبعضهم يقول بالبدال (شرد) (فيه) لتدخلن الجنة أجمعون أكتعون الامن شرد على الله أى خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرودا وشرادا اذا نفر وذهب فى الارض (هـ \* ومنه الحديث) انه قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك قال الهروى أراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات النخيين فى الجاهلية وهى معروفة يعنى أنه لما فرغ منها شردوا ونفلت خواتم التبعة وكذلك قال الجوهرى فى الصحاح وذكر ان قصته وقيل ان هـ ذا وهى من الهروى والجوهرى ومن فسره بذلك والحديث له قصة مروية عن خوات انه قال زات مع رسول الله

وشريجه ومشارجه أى مثله فى السن ومشاكله وأخرجت العيبة وشرجتها شددتها بالشرح وهى العرى \* رجل (شرجب) أى طويل وقيل هو الطويل القوائم العارى أعالي العظام (شرح) المرأة وطئها نائمة على قفاها وكفو ايئنا بطون اليها \* اقتلوا شيوخ المشركين واستحبوا (شرخهم) أراد بالشرخ يوخ الرجال ذوى القوة على القتال وبالشرخ الصبيان الذين لم يدركوا وقيل أراد بالشرخ يوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم فى الخدمة وبالشرخ الشباب أهل الجملد فى الخدمة وشرخ الشباب أوله وقيل نضارته وقوته والشرخان جانبى الرجل وشرخ موضع بالجواز (شرد) البعير نفر

(شفا) شفا البئر وغيرها حرفه ويضرب به المثل فى القرب من الهلاك قال شفا جرف على شفا حفرة وأشفي فلان على الهلاك أى حصل على شفا ومنه استعبر ما بقى من كذا الاشفا أى قليل كشفا البئر وثنية شفا شفقوان وجهه أشفاء والشفاء من المرض موافاة شفاء السلامة وصار اسم اللبره وقال فى صفه السمل فيه شفاء للناس هـ دى وشفاء وشفاء لما فى الصدور ويشف صـ دور وفوم مؤمنين

(شقق) الشق الخرم الواقع فى الشئ يقال شققته بنصفين قال شققنا الارض شققا يوم تشقق الارض وانشقت السماء اذا السماء انشقت وانشق القمر قيل انشقاقه فى زمن النبى عليه السلام وقيل هو انشقاق يعرض فيه حين تقرب القيامة وقيل معناه وضع الامر والشفقة القطعة المشقة كالنصف ومنه قيل طارف لان من الغضب شققا وطارت منهم شقة كقولك قطع غضبا والشفق المشقة والانكسار الذى يلحق

النفس والبسطن وذلك  
كاستعارة الانكسار لها  
قال الابشقي النفس  
والشقة الناجية التي  
تخلق المشقة في الوصول  
اليها وقال بعدت عليهم  
الشقة والشقاق المخالفة  
وكونك في شق غير شق  
صاحبك أو من شق في  
العصا بينك وبينه قال فان  
خفتم شقاق بينهم فافما  
هم في شقاق أى مخالفة  
لا يجرم منكم شقاقى لى  
شقاق بعيد ومن يشاق  
الله ورسوله أى صار فى  
شق غير شق أوليائه نحو  
ومن يحاد الله ونحوه  
ومن يشاق الرسول  
ويقال المال بينهم شق  
المشقة وشق الابلعة أى  
مقسوم كقسمتها وفلان  
شق نفسى وشقيقى أى  
كانه شق منى لمشابهة  
بعضنا بعضا وشقاق  
النعمان ثبت معروف  
وشقيقة الرمل ما يشقق  
والشقيقة لهاة البعير  
لما فيه من الشق وبيده  
شقوق وبجاف الدابة  
شقاق وفرس أشق إذا  
مال أحد شقيه والشقة  
في الاصل نصف ثوب  
وان كان قد يسمى الثوب  
كما هو شقة  
﴿شقا﴾ الشقاوة خلاف  
السعادة وقد شق يشق  
شقاوة من شق وشق رأى

صلى الله عليه وسلم بما ظهر ان خرجت من خبائى فاذا نسوة يتعدن فاعجبني فرجعت فأخرجت حلة من  
عيني فلبستها ثم جلست اليهن فرسول الله صلى الله عليه وسلم فبهته فقلت يا رسول الله جل لى شرود وأنا  
أتبعى له فمدا فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته فالتى الى رداءه ودخل الاراك ففضى حاجته وتوصأ  
ثم جاء فقال يا عبد الله ما فعل شراد جلك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقنى الا قال السلام عليكم يا عبد الله ما فعل  
شراد جلك قال فتجهت الى المدينة واجتفت المسجد ومجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال  
ذلك على تحبنت ساعة خلوة المسجد ثم أتيت المسجد فجعلت أصلى فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من بعض حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطوات الصلاة وجاء أن يذهب ويدعنى فقال طول  
يا عبد الله ما شئت فليست بقائم حتى تنصرف فقلت والله لا أعذرني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولا برئ صدره فأنصرفت فقال السلام عليكم يا عبد الله ما فعل شراد الجمل فقلت والذي بهنك بالحق  
ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت فقال رحل الله مرتين أو ثلاثاً ثم أمسكن عني فم بعد ﴿شر﴾ (هـ \* في  
حديث) الدعاء الطير يبدك والشر ليس اليك أى ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغي به وجهك  
أو ان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال  
الادب في الثناء على الله وان نضاف اليه محاسن الاشياء دون مساوئها وليس المقصود نفي شئ عن  
قدرته واثباته لها فان هذا في الدعاء منسوب اليه يقال يارب السماء والارض ولا يقال يارب الكلاب  
والخنازير وان كان هور به او منه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها (وفيه) ولد الزنا شر الثلاثة  
قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شر من والديه لانه شرهم  
أثلاً ونسباً وولادة ولانه خالق من ماء الزانى والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحسد يقام عليهم ما فيكون  
تعميصالهما وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه (س \* وفيه) لا يأتي عليكم عام الا والذي بعده شر منه  
سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس يعنى  
ان الله ينفس عن عباده وقداما يكشف البلاء عنهم حيناً (هـ \* فيه) ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس  
عنه فترة الشرة النشاط والرغبة (س \* ومنه الحديث الآخر) لكل عابدة شرة (س \* وفيه) لا تشار  
أخاك هو تفاعل من الشراى لا تفعل به شرا يوجهه الى أن يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف (ومنه حديث  
أبي الاسود) ما فعل الذى كانت امرأته تشاره وتغاره (س \* وفي حديث الحجاج) لها كظة تشتر  
يقال اشتر البعير واجتره هى الجرة لما يخرج به البعير من جوفه الى فمه ويمضغه ثم يتلعه والجيم والشبن من  
مخرج واحد ﴿شرس﴾ (هـ \* في حديث عمرو بن معد يكرب) هم أعظمنا خبيساً وأشدنا شراً أى  
شراسة وقد شرس بشرس فهو شرس وقوم بينهم شرس وشرس وشراسة أى نفور وسوء خلق وقد تكرر  
في الحديث ﴿شرسف﴾ (في حديث المبعث) فشقاً ما بين نغرة نحري الى شرسوفى الشرسوف واحد

﴿الشرة﴾ النشاط والرغبة والمشاركة مفاعلة من الشر ولا تشار أخاك أى لا تفعل به شرا توجهه  
أن يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف من المشاركة الملاحظة ﴿الشريس﴾ والشراسة النفور وسوء الخلق  
﴿الشرا سيف﴾ أطراف الاضلاع المشرفة على البطن جمع شرسوف

الشرا سيف وهي أطراف الاضلاع المشرفة على البطن وقيل هو غصن وف معلق بكل بطن ((شعر شر))  
 (\* هـ في حديث الرؤيا) في شعر شر شدقه الى ففاه أى يشققه ويقطعه ((شعر ص)) (\* هـ في حديث ابن  
 عباس رضى الله عنهما) ما رأيت أحسن من شربة على الشربة بفتح الراء الجلمعة وهي الخسار الشعر عن  
 جانبي مقدم الرأس هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو يكسر الشين وسكون الراء وهما شربستان  
 والجمع شراص ((شرط)) (فيه) لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتم هذا الثوب نقد ابدنار ونسيئة  
 دينارين وهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند أكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد أو شرطين وفرق  
 بينهما أجد عملا بظاهر الحديث (ومنه الحديث الآخر) نهى عن بيع وشرط وهو أن يكون الشرط ملازما  
 في العقد لا قبله ولا بعده (ومنه حديث برة) شرط الله أحق يريدهما أظهره وبينه من حكم الله تعالى بقوله  
 ألولا لمن أعنتي وقيل هو إشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين وموالبكم (\* هـ وفيه) ذكر أشرط الساعة  
 في غير موضع الاشرط العلامات واحدها شرط بالتحريك به سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم  
 علامات يعرفون بها هكذا قال أبو عبيد وحكى الخطابي عن بعض أهل اللغة انه أنكر هذا النفس ويرى وقال  
 أشرط الساعة ما ينكره الناس من صفات أمورها قبل أن تقوم الساعة وشرط السلطان نجبة أصحابه الذين  
 يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الأعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطى والشرطة والنسبة اليهم  
 شرطى (\* هـ وفي حديث ابن مسعود) ونشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة أول طائفة  
 من الجيش تشهد الواقعة (وفيه) لانه يوم الساعة حتى يأخذ الله بشرطه من أهل الارض فيبقى عجاج  
 لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعنى أهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف  
 والارذال قال الازهرى أظنه شرطه أى الخبر الا أن شهرا كذا رواه (\* هـ وفي حديث الزكاة) ولا  
 الشرط للقيمة أى رذال المال وقبل صفاره وشراره (\* هـ وفيه) نهى عن شريطة الشيطان قيل هى  
 الذبيحة التى لا تقطع أوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام وكان أهل الجاهلية يقطعون بعض  
 حلقها ويتركونها حتى تموت ونما أضافها الى الشيطان لانه هو الذى جعلهم على ذلك وحسن هذا الفعل  
 لديهم وسوّه لهم ((شرع)) (قد تكرر في الحديث) ذكر الشرع والشربعة فى غير موضع وهو ما شرع  
 الله لعباده من الدين أى سنه لهم واقتضاه عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع الله الدين  
 شرعا إذا أظهره وبينه والشارع الطريق الأعظم والشربعة مودة الابل على الماء الجارى (\* سـ وفيه)  
 فأشرع ناقته أى أدخلها فى شربة الماء يقال شرعت الدواب فى الماء ونشرع شرعا وشرعها إذا دخلت فيه  
 ((بشر شر)) شدقه أى يشققه ويقطعه ((الشرصة)) بفتح الشين الجلمعة وهو الخسار شعر من جانبي مقدم  
 الرأس ((الاشراط)) العلامات جمع شرط بفتح الشين والشرطى واحد شرط السلطان وهم نجبة أصحابه  
 الذين يقدمهم على سائر الجنود والشرطة أول طائفة من الجيش تشهد الواقعة ولا تقوم الساعة حتى يأخذ  
 الله بشرطه من أهل الارض يعنى أهل الخير والدين قال الازهرى أظنه شرطه أى الخبر الا أن  
 شهرا كذا رواه ولا الشرط للقيمة أى رذال المال وقبل شراره وصراره ونهى عن شريطة الشيطان  
 هى الذبيحة التى لا تقطع أوداجها ((الشارع)) الطريق الأعظم والشربعة مودة الابل على  
 الماء الجارى وأشرع ناقته أى أدخلها فى شربة الماء والنشر يع اراد أصحاب الابل ابلهم شربة لا تحتاج

شعر وتناوشه وقاوتنا  
 فالشقرة كالردة والشقاوة  
 كالسعادة من حيث  
 الاضافة فكما إن  
 السعادة فى الاصل  
 ضربان سعادة أخروية  
 وسعادة دنيوية ثم  
 السعادة الدنيوية ثلاثة  
 أصرب سعادة نفسية  
 وبدنية وخارجية كذلك  
 الشقاوة على هذه  
 الاضرب وهى الشقاوة  
 الاخرية قال فلا  
 يصل ولا يشقى وقال  
 غلبت علينا شقاوتنا  
 وقرئ شقاوتنا وفى  
 الدنيوية لا يخرجنكم  
 من الجنة فتشقى قال  
 بعضهم قد بوضع الشقاء  
 موضع التعب نحو شقيت  
 فى كذا وكل شقاوة تعب  
 وليس كل تعب شقاوة  
 فالعيب أعم من الشقاوة  
 ((شكك)) الشك اعتدال  
 النقيضين عند الانسان  
 وتساويهما وذلك قد  
 يكون لوجود أمارتين  
 متساويتين عنده فى  
 النقيضين أو لعدم  
 الامارة فيهما والشربما  
 كان فى الشئ وهل هو  
 موجود أو غير موجود  
 وربما كان فى جنسه من  
 أى جنس هو وربما  
 كان فى بعض صفاته  
 وربما كان فى الغرض  
 الذى لا جله أو جده

والشك ضرب من الجهل

وهو أخص منه لأن  
الجهل قد يكون عدم  
العلم بالنقيضين رأسا  
فكل شك جهل وليس كل  
جهل شك قال لفي شك  
مريب بل هم في شك  
يلعبون وإن كنت في شك  
واشتقاقه اتان من شككت  
الشيء أي خرقته - قال  
وشككت بالرمح الاصم  
ثيابه \*

ليس الكريم على القنا  
بمعرم

فكان الشك الخرق في الشيء  
وكونه بحيث لا يجد الرأى  
مستقرا يثبت فيه  
ويتمد عليه ويصح  
أن يكون مستعارا من  
الشك وهو لصوق العضد  
بالجنب وذلك أن يتلاقى  
النقيضان فلا مدخل  
للفهم والرأى التخلل  
ما بينهما ويشهد لهذا  
قوله - هم التبس الامر  
واختلط وأشكل ونحو  
ذلك من الاستعارات  
والشكة السلاج  
الذي به يشك أي

يفصل

﴿شكر﴾ الشكر تصور  
النعمة واطهارها قيل  
وهو مقلوب عن الكشر  
أي الكشوف ويضاده  
الكفر وهو نسيان  
النعمة ونسيانها ودابة  
شكور مظهر بسجته  
اسداء صاحبه اليه وقيل

وشرعنا أنا وأشرعتها شرعنا وأشرعنا في الامر والحديث خاض فيهما (هـ \* ومنه حديث علي)  
أن أهون السقي التشرع هو إيراد أصحاب الابل ابلهم شريرة لا يحتاج معها إلى الاستفتاء من البر وقيل  
معناه أن سقي الابل هو أن تورد شريرة الماء أولا ثم يستقي لها يقول فإذا اقتصر على أن يوصلها إلى الشربة  
ويتركها فلا يستقي لها فإن هذا أهون السقي وأسهله مقدور عليه لكل أحد وإنما السقي التام أن ترويها  
(س \* وفي حديث الوضوء) حتى أشرع في العضد أي أدخله في الغسل وأوصل الماء إليه (س \* وفيه)  
كانت الابواب شارعة إلى المسجد أي مفتوحة إليه يقال شرعت الباب إلى الطريق أي أنفذته إليه  
(س \* وفيه) قال رجل في أحب الجمال حتى في شرع نفسي أي شرا كها تشييه بالشرع وهو وتر العود  
لأنه تمتد على وجه النعل كما تمتد الوتر على العود والشرعة أخص منه وجهها شرع (س \* وفي حديث  
فصور الانبياء عليهم السلام) شرع الأنف أي تمتد الأنف طويلا (س \* وفي حديث أبي موسى) بينا  
نحن نسير في البحر والريح طيبة والشرع مرفوع شرع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل  
فيه الريح فتجريها (وفيه) أنتم فيه شرع سواء أي متساوون لا فضل لأحدكم فيه على الآخر وهو مصدر  
بفتح الراء وسكونها يستوى فيه الواحد والاثان والجمع والمذكر والمؤنث (هـ \* وفي حديث علي)

\* شرعنا ما بلغنا المحلا \* أي حسبنا وكافينا وهو مثل يضرب في التبليغ بالسبب (ومن حديث ابن  
مغفل) سأله غزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي أي حسبني ﴿شرف﴾ (س \* وفيه)  
لا ينتهب خبسة ذات شرف وهو مؤمن أي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس أبصارهم للنظر إليها  
ويستشرفونها (هـ \* ومنه الحديث) كان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى استشرفه النبي صلى الله  
عليه وسلم لينظر إلى مواقع نبلة أي يحقق نظره ويطلع عليه وأصل الاستشراف أن تضع يدك على حاجبك  
وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء وأصله من الشرف العلو كأنه ينظر إليه من موضع  
مرتفع فيكون أكثر إدراكه (هـ \* ومنه حديث الأضاحي) أمرنا أن نستشرف العين والاذن أي  
نتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما وقيل هو من الشرفة وهي خيار المال أي أمرنا أن نتجسس بها  
(هـ \* ومن الأول حديث أبي عبيدة) قال لعمر لما قدم الشام وخرج أهله يستقبلونه ما يصرني أن أهمل  
البلد استشرفوا أي خرجوا إلى لقائنا وإنما قال لذلك لأن عمر رضى الله عنه لما قدم الشام ما تزي يا بزي  
لا امرأ نخشى أن لا يستظعموه (هـ \* ومنه حديث الفتن) من تشرف لها استشرفت له أي من تطلع إليها  
وتعرض لها وأنته فوقع فيها (هـ \* ومنه الحديث) لا تشرفوا للبلاء أي لا تطلعوا إليه وتوقعوه

معها إلى تزعم ولا سقي في حوض وفي الوضوء حتى أشرع في العضد أي أدخل الماء إليه وشرعت الدواب في  
الماء تشرع شرعا وشرعوا دخلت فيه وشرعت الباب إلى الطريق أنفذته إليه وكانت الابواب شارعة إلى  
المسجد أي مفتوحة إليه وشرع النمل شرا كها وشرع الأنف طويلا وشرع السفينة قلعاها وأنتم فيه  
شرع سواء أي متساوون لا فضل لأحدكم فيه على الآخر وهو بفتح الراء وسكونها مصدر يستوى فيه  
المفرد والمذكر وغيره شرعي أي حسبني وشرعنا ما بلغنا المحلا أي حسبنا وكافينا وهو مثل يضرب في  
التبليغ بالسبب \* قلت وأشرع الرمح إليه سدده قبله ذكره الفارسي انتهى \* خبسة ذات ﴿شرف﴾ أي  
ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس أبصارهم إليها ويستشرفونها والاستشراف أن تضع يدك على حاجبك

أصله من عين شكرى  
 أى ممناسة والشكر على  
 هذا هو الامتلاء من ذكر  
 المنعم عليه والشكر ثلاثة  
 أضرب شكر القلب وهو  
 تصور النعمة وشكر  
 اللسان وهو الثناء على  
 المنعم وشكر سائر الجوارح  
 وهو مكافأة النعمة بقدر  
 - تحفاؤه أعمالوا آل داود  
 شكرا فقد قيل شكرا  
 انتصب - على التمجيز  
 ومعناه أعمالوا ما عملونه  
 شكر الله وقيل شكرا  
 مفعول لقوله أعمالوا ذكر  
 أعمالوا ولم يقل اشكروا  
 لئنه على التزام الانواع  
 الثلاثة من الشكر  
 بالقلب واللسان وسائر  
 الجوارح قال اشكر لى  
 ولوالديك وسنجد - زى  
 الشاكرين ومن شكر  
 فأنما يشكر نفسه وقوله  
 وقيل من عبادى  
 الشكور ففيه تنبيه ان  
 توفيه شكر الله - عب  
 ولذلك لم يثن بالشكر من  
 أو يائنه الاعلى اثنتين قال  
 فى ابراهيم عليه السلام  
 شاكر الانعمه وقال فى  
 نوح انه كان عبدا شكورا  
 واذا وصف الله بالشكر  
 فى قوله انه شكور حلیم  
 فأنما يعنى به نعامه على  
 عبادته وجزاؤه عما أقامه  
 من العبادته ويقال ناقة

(هـ \* ومنه الحديث) ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف له فخذ به قال اشرفت الشئ أى علوته  
 واشرفت عليه اطاعت عليه من فوق أراد ما جاءك منه وأنت غير متطلع اليه ولا طامع فيه (ومنه الحديث)  
 لا تشرف بصيكنهم أى لا تشرف من أعلى الموضوع وقد ذكر فى الحديث (هـ \* وفيه) حتى اذا  
 شارفت انقضاء عدتها أى قربت منها واشرفت عليها (هـ \* وفى حديث ابن زميل) واذا أمام ذلك ناقة  
 عجفاء شارف الشارف الناقة المسنة (هـ \* ومنه حديث على وحزرة رضى الله عنهما)

ألا يا جزل لشرف النواء \* وهن معقلات بالفناء

هى جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا وروى ذا الشرف النواء بفتح الشين والراء أى ذا العلاء  
 والرفعة (هـ \* ومنه الحديث) تخرج بكم الشرف الجون قيل يارسول الله وما الشرف الجون فقال  
 فتن كقطع الليل المظلم شبه الفتن فى اتصالها وامتداد أوقاتها بالنواق المسنة السوداء هكذا روى بسكون  
 الراء وهو جمع قليل فى جمع فاعل لم يرد الا فى أسماء معدودة فالو بالزل وبزل وهو فى المعتل العين كثير  
 نحو عائد وعوذ ويرى هذا الحديث بالقاف وسيجى (هـ \* وفى حديث مطيع) يسكن مشرف الشام  
 المشارف القرى التى تقرب من المدن وقيل القرى التى بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك  
 لانها اشرفت على السواد (وفى حديث ابن مسعود) بوشك أن لا يكون بين شراف وأرض كذا جاء  
 ولادات قرن شراف موضع وقيل ما أبى أحد (وفيه) ان عمر حى الشرف والزبد كذا روى بالشين  
 وفتح الراء وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء (ومنه الحديث) ما أحب أن أنفخ فى الصلالة وأن لى عمر  
 الشرف (س \* وفى حديث الخليل) فاست شرفا وشرفين أى عدت شوطا وشوطين (هـ \* وفى  
 حديث ابن عباس) أمرنا أن نبني المسدات شرفا والمساجد لجمعا الشرف التى طرأت أبيتها باشرف  
 واحدا شرفة (س \* وفى حديث عائشة) أنها سئلت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تر به بأسا الشرف  
 شجر أجود يصبغ به اثياب (هـ \* وفى حديث الشعبي) قيل للادعشم لم تستكثر من الشعبي فقال  
 كان يحتملنى كثرة آتية مع ابراهيم فيرحب به ويقول لى اقدعتم أيم العبد ثم يقول  
 لا رفع العبد فوق سنته \* مادام فيما بأرضنا شرف

ونظرا كالذى يستظل من الشمس حتى يستبين الشئ وأصله من الشرف العلو كما ينظر إليه من موضع  
 مرتفع فيكون أكثر لادرا كنه ومنه واستشرفه لينظر الى مواقع نبه أى حقق نظره واطلع عليه وأمرنا  
 أن نستشرف العين والاذن أن تتأمل سلامتها من آفة تكون بها كالعور والجلدع وقيل هو من الشرفة  
 وهى خبار المال أى أمرنا أن نتجربها ومن تشرف للفتن استشرفت له أى من أطلع اليها وتعرض لها  
 واتته فوقه فيها ولا تشرفو للبلاد أى لا تطلعوا اليه وتتوقعوه وما أتاك من هذا المال وأنت غير  
 مشرف له أى غير متطلع اليه ولا طامع فيه وشارفت انقضاء عدتها أى قربت منها واشرفت  
 عليها والشارف الناقة المسنة ج شرف بضم تين وتسكن الراء والشرف بفتح تين العلاء والرفعة وأناخت  
 بكم الشرف الجون شبه الفتن فى اتصالها وامتدادها بالنواق المسنة السوداء ويرى الشرق القاف هى  
 التى تأتى من ناحية المشرق والمشارف القرى التى تقرب من المدن وقيل التى بين بلاد الريف وجزيرة  
 العرب لانها اشرفت على اسواد وشرف موضع وقيل ما أبى أحد استنت شرفا وشرفين أى عدت

شكوة ممثلة الضرع من  
اللب وقيل هو أشكر من  
بروق وهو - ونبت بخضر  
ويستري بأدنى مطر  
والشكر يكفى به عن فرج  
المرأة وعن انسكاح قال  
بعضهم

أن سألن عن شكرها  
وسهرنا أنشأت تظلمها  
والشكيرة نبت في أصل  
الشجرة غضة وقد  
شكرت الشجرة مرة كثير  
خصنها

(شكس) الشكر من  
السبب الخاق وقوله شكر  
متشاكسون أي  
متشاجرون شكاسة  
خلفهم

(شكل) المشاكفة  
في الهيئة والصورة والند  
في الجذبة والشبه في  
الكيفية قال وآخر من  
شكله أزواج أي مثله في  
الهيئة وتعاطى الفعل  
والشكل قيل هو - ولعل  
وهو في الحقيقة الانس  
الذي بين المتماثلين في  
الطريقة ومن هذا قيل  
الناس أشكال والاف  
وأصل المشاكفة من  
الشكل أي تقييد الدابة  
يقال شككت الدابة  
والشكال ما يقيد به ومنه  
استعير شكل الكتاب  
كقوله في - دابة بها

أي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم أي شريفهم وكرمهم (شرق) (في حديث الطنج) ذكر  
أيام التشريق في غير موضع وهي ثلاثة أيام نبي عيد الفطر سميت بذلك من شريق اللحم وهو تقديده وبسطه  
في الشمس ليحفلان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها عني وقيل سميت به لان الهدي والضحايا لا تنحر  
حتى تشرق الشمس أي تطلع (في فيه) ان المشركين كانوا يقولون أشرق ثبير كيما تغير ثبير جبل  
عني أي ادخل أي الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس كيما تغير أي يندفع للتحرك ذكر بعضهم أن أيام  
التشريق بهذا سميت (وفي فيه) من ذبح قبل ان تشرق عليه رأى قبل أن يصلي صلاة العبد وهو من  
شروق الشمس لان ذلك وقتها (في ومنه حديث علي) لاجعة ولا تشرق في الا في مصر جامع أراد صلاة  
العياء ويقال لموضعها المشرق (س \* ومنه حديث مسروق) انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى وسأل  
اعرابي - لا فقال أين منزل المشرق يعني الذي يصلي فيه العبد ويقال المسجد الحبيب المشرق وكذلك لسوق  
الطائف (وفي حديث ابن عباس) نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرفت الشمس  
اذا طلعت وأشرقت اذا أضاءت فان أراد في الحديث الطلوع فقد جاء في حديث آخر حتى تطلع الشمس  
وان أراد الاضاءة فقد جاء في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع (في فيه) كأنهما  
ظانان سوداوان بينهما ما شرق الشرق ههنا الضوء وهو الشمس والشرق أيضا (وفي حديث ابن عباس)  
في السماء باب للتوبة يقال له المشرق وقد ورد حتى ما بقي الاشرقه أي الضوء الذي يدخل من شق الباب  
(س \* ومنه حديث رهب) اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على أهله جاء طاربا يقال القرقة فيقع  
على مشريق بابيه فيمكث أربعين يوما فان أنكر طار وان لم ينكر مسح بيمينه على عينيه فصارت عاديونا  
(س \* وفيه) لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا هذا أمر لاهل المدينة ومن

شوطا أو شوطين وابنوا المداخن شرفاهي التي طولت أبنيتها بالشرف واحدها مشرفة والشرف  
شجر أحمر يصنع به وهو شرف قومه أي شريفهم (أشرق) نبي أي ادخل في الشروق وذكر  
بعضهم أن أيام التشريق بهذا سميت وقيل لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها عني أي تقعد  
وتبسط في الشمس فتجف وهي ثلاثة أيام نبي عيد الفطر وقيل لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى  
يشرق الشمس ويقال شرفت الشمس اذا طلعت وأشرقت اذا أضاءت من ذبح قبل ان تشرق عليه  
أي قبل أن يصلي صلاة العبد ولا جعة ولا تشرق في الا في مصر جامع المراد صلاة العبد وهو من شروق  
الشمس لان ذلك وقتها ويقال لموضعها المشرق وكذلك المسجد الحبيب والوقوف الطائف ظلتان سوداوان  
بينهما ما شرق هو الضوء والمشرق الشق الذي تقع فيه الشمس عند شروقها شبه الكوة والشرق  
الضوء الذي يدخل من شق الباب وانما بقي من الدنيا كشرق الموتى قيل معناه أن الشمس اذا زالت  
عن المحيطان أشرقت بين القبور وهي حينئذ انما تلبث قليلا ثم تغيب وقيل أراد شرق الميت بريقه عند  
الموت فشبه قلة ما بقي بذلك وأخذته شرق أي شرق به معه فهي بالقراءة وقيل بريقه والشرق شهادة هو  
الذي يشرق بالماء فيموت ومنه لا تأكل الشريعة فقهية لعمري مفعولة وفي حديث ابن أبي فشرق بذلك أي  
غص به وهو مجاز لما حل به كانه شئ لم يرقه مدر على اساعته وابتلاعه ونهى أن يخصى بشرقاء هي  
المشفقة الاذن باثنين وتشرق عروقها أي تمتد على دمان مرض يعرض لاهي جوفها وشرق الدم يجده

شكال اذا كان نهيها  
 باحدى رجلها واحد  
 يديها كهيئة الشكال  
 وقوله قل كل يعمل على  
 شاكلته أى على وجهه  
 التي قيده وذلك أن سلطان  
 السجدة على الانسان  
 فاهر حسب ما بينت في  
 الذريعة الى مكارم  
 الشريعة وهذا كمال  
 صلى الله عليه وسلم كل  
 مبسر لما خلق والاشكال  
 الحاجة التي تقيد الانسان  
 والاشكال في الامر  
 استعارة كالاستعارة من  
 الشبه

(شكا) الشكو  
 والشكاية والشكاة  
 والشكوى اظهار البت  
 يقال شكوت وأشكيت  
 قال اغماشكو وبني  
 وخزي الى الله وقال ونشتكي  
 الى الله وأشكاه ان يجعل  
 له شكوى نحو أمره  
 ويقال شكاه أى أزال  
 شكايته وروى شكونا  
 الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حرار مضاء  
 فلم يشكنا وأصل الشكو  
 فزع الشكوة واظهار ما فيه  
 وهي سقاء صغير يجعل  
 فيه الماء وكان في الأصل  
 استعارة كقولهم بشت  
 له ما في وعائي ونفضت ما في  
 جراي اذا أظهرت ما في  
 قلبك والمشكاة كوة  
 غير نافذة قال كشكاة

كانت قبلته على ذلك السمعت من هو في جهتي الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة الشرق أو الغرب  
 فلا يجوز له أن يشرف ولا يغرب اغما يجنب أو يشتمل (هـ \* وفيه) أناخت بكم الشرق الجون يعني الفتن  
 التي تجي من جهة المشرق جميع شارق ويرى بالفاء وقد تقدم (هـ \* وفيه) انه ذكر الدنيا فقال اغما  
 بقي منها كشرق الموتى له معنيان أحدهما انه أراد به آخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت اغما ثابت قبله  
 ثم تغيب فشبهه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والاخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به  
 فشبهه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه اي أن تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية  
 عنه فقال ألم ترالى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كما هالجة فذلك شرق الموتى يقال  
 شرقت الشمس شرقا اذا ضف ضوءها (هـ \* ومنه حديث ابن مسعود) ستدركون أفواما يؤخرون الصلاة  
 الى شرق الموتى (هـ \* وفيه) انه قرأ سورة المؤمنين في الصلاة فلما أتى على ذكر عيسى وأمه أخذته شرقة  
 فركع الشرقية المرة من الشرق أى شرق بدمعه فعبي القراءة وقيل أراد أنه شرق بريقه فترك القراءة وركع  
 (ومنه الحديث) الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء فيموت (ومنه الحديث) لانا كل الشرقية  
 فانها دجاجة الشيطان فعيلة بمعنى مفعولة (هـ \* ومنه حديث ابن أبي) اصطلموا على أن يعصبوه فشرق  
 بذلك أى غص به وهو مجاز فمما ناله من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل به حتى كأنه شئ لم يقدر على  
 اساقته وابتلاعه فقص به (هـ \* وفيه) نهى أن يضحى بشرقا هي المشقوقة الاذن باثنين شرق  
 اذ نها بشرقها شرقا اذا شققها واسم السمة الشرقية بالتحريك (وفي حديث عمر) قال في الناقة المنكسرة  
 ولا هي ببقية فتشرق عروقها أى تمزق دما من مرض يعرض لها في جوفها يقال شرق الدم يجده شرقا  
 اذا ظهر ولم يسل (س \* ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يخرج يديه في السجود وهما متلفقان وقد  
 شرق بينهما الدم (س \* ومنه حديث عكرمة) رأيت ابنين لاسلم عليهما ثياب مشرقة أى حمرة يقال  
 شرق الشئ اذا اشتدت حرته وأشرقته بالصبيغ اذا بالفت في حرته (س \* ومنه حديث الشعبي) سئل عن  
 رجل لطم عين آخر فشرق بالدم ولما يذهب ضوءها فقال

لها أمرها حتى اذا ماتت بأت بأخفافها ما روى نبأ مضجعا

المضجع في الابل يماها لراعى حتى اذا جات الى الموضع الذي أعجبها فأقامت فيه مال الراعى الى مضجعه  
 ضر به مثل اللعين أى لا يحكم فيها شئ حتى تأتى على آخر أمرها وما تولى اليه فعنى شرقت بالدم أى ظهر  
 فيها ولم يجز منها (شرك) (س \* وفيه) الشرك فى أمي أخفى من ديبب النمل يريد به الريا في  
 العمل فكانه أشرك في عمله غير الله (ومنه قوله تعالى) ولا تشرك بعبادي به أحدا يقال شركته في  
 الامر أشركه شركته والاسم الشرك وشاركنه اذا صرت شريكه ونسب أشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له  
 شركا والشرك الكفر (س \* ومنه الحديث) من حلف بغير الله فقد أشرك حيث جعل مالا يخلف  
 به محالوا به كالم الله الذي يكون به القسم (س \* ومنه الحديث) الطيرة شرك ولكن الله يذهب به  
 بانتمول جعل التطير شركا بالله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضر وليس الكفر بأنه لانه لو كان كفرا لما  
 ذهب بالتوكل (وفيه) من أعنت شركا له في عبادة أى حصه ونصيبا (هـ \* وحديث معاذ) اه أجاز  
 ظهر ولم يسل وشرق عينه بالدم ظهر فيها ولم يجز فيها مشرقة حمرة \* من أعنت (شركا) أى

فيها مصباح وذلك مثل  
القلب والمصباح مثل  
فوالله فيه

(شمت) لشمانه  
الفرح ببلية من تعاديه  
ويعاديل يقال شمت به  
فهو شامت وأشمت الله  
به العبد وقال فلان شمت  
في الاعداء والانشيت  
الدعا للماطس كانه ازالة  
الشمانه عنه بالدعا له فهو  
كأنه مريض في ازالة  
الممرض وقول  
الشاعر

\* فبات له طوع  
الشوامت \*  
أى حسبما ترواه الاذنى  
شمت به وقيل أراد  
بالشوامت القوانم وفي  
ذلك نظر اذا لجه له في  
هذا البيت

(شمع) رواه شامحات  
أى عاببات ومنه شمع  
بأنفه عبارة عن  
الكبر

(شمار) قال اشمازت  
قوب الذين أى  
نفرت

(شمس) الشمس يقال  
للمرصة وللضوء المنشر  
عنها والشمس واقمر  
وتجمع على شمس قال  
والشمس فجرى المستقر  
لها وقال الشمس والقمر  
بحسبان وشمس يومنا  
وأشمس صار ذا شمس  
وشمس فلان شماسا اذا

بين أهل اليمن الشرك أى لا شتراك في الارض وهو أن يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف أو الثلث أو نحو  
ذلك (هـ) \* وحديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ان شرك الارض جائز (ومنه الحديث)  
أعوذ بك من شر الشيطان وشركه أى ما بدعوا اليه وبوسوس به من الاشراك بالله تعالى ويرى بفض الشين  
والراء أى حبانته ومصادره واحدها شركة (س \* ومنه حديث عمر) كالطير الحذري أن له في كل  
طريق شركا (وفيه) الناس شركاء في ثلاث الماء والكلا والبار أراد بالماء ماء السماء والعيون  
والانهار الذى لا مالك له وأراد بالكلا المباح الذى لا يختص بأحد وأراد بالبار الشجر الذى يختص به الناس  
من المباح فيوقدونه وذهب قوم الى أن الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب آخرون الى العمل بظاهر  
الحديث في الثلاثة والعصم لاول (وفي حديث ثلبة الجاهلية) ليمك الاشريك لك الاشريك هو لك  
تلكه ومالك يعنون بالشرىك الصنم يريدون أن الصنم ومالكه ويختص به من لا تلات التى تكون  
عنده وحوله والدنو رالتى كانوا يتقربون بها اليه ملاك الله تعالى فذلك معنى قولهم تلكه ومالك  
(س \* وفيه) أنه صلى الله عليه وسلم حين زالت الشمس وكان النبي بقدر الشراك الشرك أحديسور انفل التى  
تكون على وجهها وقدره ههنا يس على معنى التهديد ولكن زوال الشمس لا بين الا بأقل ما يرى من الظل  
وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة ولا يمكنه وانما يتبين ذلك في مثل مكة من  
البلاد التى يقل فيها الظل فاذا كان أطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشي من جوانبها  
ظل فكل بلد يكون أقرب الى خط الاستواء ومعدل النهار يكون الظل فيه أقصر وكل ما بعد عنه الى  
جهة الشمال يكون الظل أطول (وفي حديث أم معبد) \* تشاركن هزلى مخهن قليل \* أى عمهن  
الهزال فاشتركن فيه (شرم) (هـ \* في حديث ابن عمر) أنه شترى نافعة فرأى بها تشريم الظنار  
فردها التشريم الشقيق وتشريم الجمل اذا نشق وتخرق وتشريم الظنار هو أن تعطف النافعة على غير ولدها  
وسيجى بيان في انطاء (هـ \* ومنه حديث كعب) أنه أتى عمر بكتاب قد تشرمت فواحيه فيه انشوراة  
(ومنه الحديث) ان أبرهة جاءه حجر فشرم أنفه فسمى الاشرم (شرا) (هـ \* في حديث السائب)  
كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكي فكان خير شريكين لا يشارى ولا يعارى ولا يدارى المشارة الملاجة

حصة ونصيبا وأجاز بين أهل اليمن الشرك أى لا شتراك في الارض وهو أن يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف  
أو الثلث وأعوذ بك من شر الشيطان وشركه أى ما بدعوا اليه وبوسوس به من الاشراك بالله تعالى ويرى  
بفض الشين والراء أى حبانته ومصادره واحدها شركة والشراك أحديسور انفل التى تكون على وجهها  
وتشاركن هزلى أى عمهن الهزال فاشتركن فيه (الشرم) والتشريم الشقيق وتشريم الظنار أن تعطف  
النافعة على غير ولدها \* كان (لا يشارى) أى لا يلاج وقيل لا بأتى بالشراى لا يشار وقيل لا بأتى  
وشرى الامر عظم وتفاقم وركب شمر أى فرسا يستشوى في سببه أى يلج ويتقادى \* قلت وقيل جاد  
الجرى وقيل فرسا خيارا فانها حكمه الفارسى وابن الجوزى انتهى ولا تشرى أى لا يبيع واشرى أهل  
المدينة مع ابن الزبير أى صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج وانما ألزمهم هذا اللقب لانهم زعموا أنهم  
شروادنياهم بالآخرة أى باعواها فالشراة جمع شارب والشرىان والشرى الحفظل واحده شربة  
وأشمره الحرم فواحيه وجوانبه جمع شرى والشراة الفضع جيل شامخ دون عسقان والشرى المثل

ند ولم يستقر ثوبها  
بالشمس في عسدم  
استقرارها

«شمل» الشمال المقابل  
للجم بين قال عن اليمين  
وعن الشمال فبعد  
ويقال للثوب الذي يغطي  
به الشمال وذلك كسمية  
كثير من الثياب باسم  
العصا الذي يستقر نحو  
سمية كهم القمص بدا  
وصاروه وظهروه صدره  
وظهر ورجل السر ويل  
رجلا ويحول ذلك والاشغال  
بالشرب ان يلف به  
الانسان فيطرحة على  
الشمال وفي الحديث نسي  
عن شمال الصماء  
والشعلة والمشمول  
كسواء يشتمل به مستعار  
منه ومنه شملهم الامر  
ثم يضرب بالشمال  
فقبل شملت الشاة  
علقت عليها شمالا  
وقبل للخليفة شمال  
ليكونه مشتملا على  
الانسان اشتمال  
الشمال على البدن  
والشمول المحر لاها شتمل  
على العقل فتغطيه  
وتسميته بذلك كسميته  
بالحمر لكونه خافه  
والشمال الرمح الهامة من  
شمال الكعبة وقيل في لغة  
شمال رشامل وأشمل  
الرجل من الشمال

وقد شري واستشري اذا ليج في الامر وقيل لايشاري من الشراى لايشاره فقلب احدى الراى بن باء  
والاول الوجه (س \* ومنه الحديث الآخر) لا تشارأخاك في احدى الروايتين (ه \* ومنه حديث  
المبعث) فشري الامر بينه وبين الكفار بين سب آلهتهم أى عظم وتفاقم وطوافيه (ه \* والحديث الآخر)  
حتى شري امرهما (وحديث أم زرع) ركب شري أى ركب فرسا يستشري في سيره يعنى يلج ويجرد وقيل  
الشري الفائق الخيار (ه \* ومنه حديث عائشة) نصف أباهما ثم استشري في دينه أى جدوى  
واهتم به وقيل هو من شري البرق واستشري اذا تابعت في لمعانه (وفي حديث زبير) قال لا بينه  
عبد الله والله لا أشري على شئ ولله أهدى من منحه ساحة لا أشري أى لا أبيع بقال شري بمعنى  
باع واشتري (س \* ومنه حديث ابن عمر) أنه جمع بينه حين أشري أهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا  
بيعة يزيد أى صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الامام وانما لهم هذا اللقب  
لانهم زعموا أنهم شروا دنياهم بالآخرة أى باعوها والشراة جمع شارب ويجوز أن يكون من المشاركة المراجعة  
(س \* وفي حديث أنس) في قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري  
الشريان والشري الخنظل وقيل هو ورقه ونحوهما الرهوان والرهو المظمئن من الارض الواحدة شربة  
وأما الزمريان بالكسر والفتح فشجر بهل منه القسي الواحدة شربانة (ومن الاول حديث لقيط) ثم  
أشرفت عليها وهى شربة واحدة هكذا واه بعضهم أراد أن الارض اخضرت بالنبات فكانها خنظلة  
واحدة والر واية شربة بالباء الواحدة (س \* وفي حديث ابن المسيب) قال لرجل انزل أشراء الحرم  
أى فواحيه وجوانبه الواحدة شري (وفيه) ذكر الشراة وهو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان  
وصقع بالشام قريب من دمشق كان يكتنه على بن عبد الله بن العباس وأولاده الى أن أتتهم الخلافة  
(وفي حديث عمر) في الصدقة فلا يأخذ الا تلك السن من شري أى شري الله أو قيمة عدل أى من مثل الله  
والشري المثل وهذا شري هذا أى مثله (في منه حديث على) ادفعوا شري واهما من الغنم (وحديث  
شريح) قضى في رجل زرع في قوس رجل فكسر هاق قال له شري واهما وكان يضمن القصار شري الثوب  
الذي أهلكه (وحديث النخعي) في الرجل يبيع الرجل وبشرط الخلاص قال له الشري أى المثل

### «باب الشرب مع الزاي»

«شرب» (فيه) وقد توضع بشربة كانت معه الشربة من أسماء القوس وهى التى ليست بجديد  
ولا حلل كأنها التى شرب فضيها أى ذبل رهى الشرب أيضا (وفي حديث عمر) يرثى عروة بن مسعود  
الثقي

بالجمل طاب زوراءنا كها \* تعدوشوا زب بالشعث الصناديد

الشوا زب المضمرات جمع شارب ويجمع على شرب أيضا «شرو» (س \* في حديث على) الحظوا  
الشرو واطعنوا اليسر اشروا النظر عن اليمين والشمال ولبس يستقيم الطرب بقه وقيل هو النظر بمؤخر  
العين رأ أكثر ما يكون النظر الشرو في حال الغضب والى الاعداء (ومن حديث سليمان بن صرد) قال

واستشري في دينه أى ليج ونمادى وحده «الشربة» القوس التى ليست بجديد ولا خلق والشوا زب المضمرات  
جمع شارب «الشرو» النظر عن اليمين والشمال وقيل النظر بمؤخر العين وأكثر ما يكون في حال الغضب

كقولهم -م أجنب من  
الجنوب وكنى بالشمل  
عن السيف نحو انت  
كما كنى عنه بالرداء وجاء  
مثلا بسيفه نحو مر تديا  
به ومندوعاله وناقة شملة  
وشملال سر به كالشمال  
وقول الشاعر  
اتبع -رفن -خ -لانقا  
مشمولة \*

ولتقدم ولات ساعة  
مندم  
قيل أراد خلائق طيبة  
كانها هبت عليها شمال  
فبردت وطابت

((شنا)) شنته نق -زرتة  
بغضاله قال ومنه اشتق  
أزدشوة وقوله شنا آن  
قوم أى بغضهم وقبرى  
شنا آن فمن خفف أراد  
بغض قوم ومن نق -ل  
جعل مصدرا ومنه ان  
شائن هو الابر

((شهب)) الشهاب  
الشهالة الساطعة من النار  
الموقدة ومن العارض في  
الجو نحو فاتبه شهاب  
ناقب شهاب مبين شهابا  
رصدوا الشهبه البيضاء  
المختلط بالسواد تشبها  
بالشهاب المختلط بالدخان  
ومنه قيل كتيبة شهباء  
اعتبارا بسواد القوم  
والبياض من الحديد  
((شهد)) الشهود  
والشهادة الحضور مع  
المشاهدة اما بالهصر أو

بلغنى عن أمير المؤمنين ذر وتشزرى به أى تغضب على فيه هكذا جاء في رواية ((شزن)) (فيه) أنه قرأ  
سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال عليه السلام اغماهى توبه نبى ولكنى رأيتمكم  
تشزتم فتزل ومجدوا التشزن التأهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له مأخوذ من عرض الشيء  
وجانبه كان المشزن يدع الطعام ينه في جلوسه ويقعد -توفرا على جانب (ومن حديث عائشة) ان  
عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم لم يوافق قطب وتشزن له أى تأهب (وحديث عثمان) قال اسعد  
وعمار رضى الله عنهم ميعاد كم يوم كذا -تى أنشزن أى استعد للجواب (هـ) \* (وحديث الحدرى) انه  
أتى جنازة فلما رآه القوم تشزفوا اليوسه واله (هـ) \* (وحديث ابن زياد) نعم الشيء الامارة لولا فقه البرد  
والتشزن للخطب (هـ) \* (وفي حديث ظبيان) فترامت مذبح بأسنتها وتشزنت بأعنتها (س) \* (وفي حديث  
الذى اختطفته الجن) كنت اذا هبطت شزنا بأجده بين تشدوني الشزن بالتهيؤ للغلب من الارض  
(هـ) \* (وفي حديث لقمان بن عاد) وولاهم شزنه يروى بفتح الشين والزاي وبضمهما وبضم الشين وسكون  
الزاي وهى لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب أى يولى أعداءه شدته وبأسه أو جانبه أى اذا دهمهم  
أمر ولا هم جانبه فخطهم بنفسه يقال وابته ظهري اذا جعله وراه وأخذ يذب عنه (وفي حديث سطح)  
\* تجوب بي الارض علمنداه شزن أى تمشى من نشاطها على جانب وشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط  
وقيل الشزن المعنى من الحفاه

#### ((باب الشين مع السين))

((شع)) (س \* فيه) اذا انقطع شع أحدكم فلا يمشى في نعل واحد اشع أحد -سيور النعل  
وهو الذى يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في انقب الذى في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام  
السير الذى يعقد فيه الشع وغمما -عن المشى في نعل واحد اثنان يكون احدى الرجلين أرفع من  
الآخرى ويكون سببا للعثار ويقع في المنظر ويعاب فاعله (س) \* (وفي حديث ابن أم مكتوم) انى رجل  
شاع الدار أى بعيدا وقد تكررت كرا الشع والشسوع في الحديث

#### ((باب الشين مع الصاد))

((شخص)) (هـ) \* (في حديث عمر) رأى أسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصمدقه قال فهلا ناقة  
شصوصا الشخصوص التى قد قل لبنها جدا أو ذهب وقد شصت وأشصت والجمع شصائص وشخص (هـ)  
\* (ومن حديث) ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شخصص (س) \* (وفي حديث ابن عمر) فى  
رجل أتى شخصه وأخذ منكم الشخص بالكسر والفتح حديدة عققاء يصاد بها السم

#### ((باب الشين مع الطاء))

والى الأعداء وتشزرت غضب ((الشزن)) التأهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له والشزن محركة الغليظ من  
الارض وولاهم شزنه أى شدته وبأسه وعلمنداه شزن أى تمشى من نشاطها على جانب ((الشع)) أحد  
سير والنعل وهو الذى يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذى في صدر النعل المشدود في الزمام  
والزمام السير الذى يعقد فيه الشع وشاع الدار بعيدا \* ناقة شخصوص فى لبنها جدا ج شصائص  
وشخص والشخص بالكسر حديدة عققاء يصاد بها السم

(شطا) (في حديث أنس) في قوله تعالى فأخرج شطاؤه قال نباته وفروحه يقال أشطا الزرع فهو مشطى إذا فزع وشاطى النهر جانبه وطرفه (شطب) (س \* في حديث أم زرع) مضجعه كسل (شطبة الشطبة السعفة من سعف الخلة مادامت رطبة أرادت أنه قليل اللحم دقيق الحصر فشبهته بالشطبة أى موضع نوم - دقيق لعمافته وقيل أرادت بمسل الشطبة سيف فاسل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل أقيم مقام المفعول أى كسل الشطبة بمعنى ماسل من قشرة أو من غمده (س \* وفي حديث عامر بن ربيعة) أنه حمل على عامر بن الطفيل وطعنه فشطب الرمح عن مقتله أى مال وعدل عنه ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى يمد (شطر) (فيه) أن سعدا رضى الله عنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بماله قال لا قال الشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصفه بمفعول مضمر أى أهب الشطر وكذلك الثلث (س \* ومنه الحديث) من أعان على قتل مؤمن ولو بشطر كلمة قيل هو أن يقول أنى أقتل كما قال عليه الصلاة والسلام كفى بالسيوف شارب يشاهد (س \* ومنه) أنه رهن درعه بشطر من شعر قيل أراد نصف مكوك وقيل أراد نصف وسق يقال شطروشه طير مثل نصف ونصف (ومنه الحديث) الطهور شطر الإيمان لأن الإيمان يطهر نجاسة لباطن وانطهور يطهر نجاسة الظاهر (ومنه حديث عائشة) كان عندنا شطر من شعير (س \* في حديث مانع الزكاة) أنا آخذوها وشطر ماله هزئة من عزمان ربا قال الحربى غلط الراوى في لفظ الرواية إنما هو وشطر ماله أى يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فيما أخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنه الزكاة فأما ما لا نلزمه فلا وقال الخطابى في قول الحربى لا أعرف هذا الوجه وقيل معناه أن الحق مستوفى منه غير متردد عليه وإن تلف شطر ماله كبرجل كان له ألف شاة مثلاً فتلفت حتى لم يبق له إلا عشر ون فانه يؤخذ منه عشر شياء لصدقة الألف وهو شطر ماله الباقي وهذا أيضا بعيد لانه قال أنا آخذوها وشطر ماله ولم يقل أنا آخذوها وشطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الشعر الملق من خرج بشئ منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله لى ضالة الابل المكنومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به ففرم حاطبا ضعف عن ناقة المزى لما سرقها رقيقه ونحرها وله في الحديث نظائر وقد أخذ أحد بن حنبل بشئ من هذا وعمل به وقال الشافعى في القديم من منع زكاة ماله أخذت منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجسد لا يؤخذ منه إلا زكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلكا حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء أن لا واجب على متدب النشئ أكثر من مثله أو فقيهه (س \* وفي حديث الاحنف) قال لعن وقت الصلحكم يا أمير المؤمنين انى قد عجمت الرجل وحلبت أشطره فوجدته قهيب القعر كليل المديبة وانف قد رميت بحجر الأرض الا شطر جمع شطر وهو خلف الناقة وللناقة أربعة أخلاف كل خدامين منها شطر ووجهل الا شطر موضع الشطرين

(شاطى) النهر جانبه وطرفه وشطاؤه الزرع وفروحه \* مضجعه كسل (شطبة) هى السعفة مادامت رطبة أى موضع نوم - دقيق لعمافته وقيل أراد سيف فاسل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل أقيم مقام المفعول أى كسل الشطبة بمعنى ماسل من قشرة أو من غمده وشطب الرمح عن مقتله أى مال وعدل عنه ولم يبلغه (الشطر) النصف والشطير الغريب والاشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وحلبت

بالبصر - برة وقد يقال للحضور مفردا قال عالم الغيب والشهادة لكن الشهود بالحضور المحررد أولى والشهادة مع المشاهدة أولى ويقال للمحضر مشهده والمرأة التى بحضورها زوجها مشهده وجمع مشهده مشاهد ومنه مشاهد الحج وهو سى - سى موطنه الشريفة التى بحضورها الملائكة والابرار - من الناس وقيل مشاهد الحج مواضع المناسك قال ايشهد وامنافع لهم وايشهد عذابهم ما مشهدنا مهلاك أهله أى ما حضرنا والذين لا يشهدون الزور أى لا يحضرون بنفوسهم ولا بجهنم وارادهم - والشهادة قول صادر عن علم حصل بمشاهدة بصيرة أو بصير وقوله أشهدوا خلقهم - أى مشاهدة البصر ثم قال ستنكتب شهادتهم تنبيه ان الشهادة تكون عن شهود وقوله وأنتم تشهدون أى تعلمون وقوله ما تشهدتم خلق السوء موت أى ما جعلتم ممن اطلعوا ببصيرتهم على خلقها وقوله عالم الغيب والشهادة أى ما يغيب عن حواس الناس وبصائرهم وما تشهدونه بما وشهدت

كما تجمل الحواجب موضع الحاجبين يقال - فلان الدهر أشطره أي اختبر ضرره من خبره وشهره تشبهاً بجمل جميع أخلاف الناقة ما كان منها حقلاً وغيره وحفل وداراً وغيره يردار و أراد بالرجلين الحكيمين الأول أبو موسى والثاني عمرو بن العاص (هـ \* وفي حديث القاسم بن محمد) لو أن رجلاً شهد على رجل بحق أحد هـ شطير فانه يحمل شهادة لا خراش لطير الغريب وجهه شطر يعني لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجني صحته شهادة الاجنبي شهادة القريب فجعل ذلك جلاله ولعل هذا مذهب للقاسم والافشهادة لاب والابن لا تقبل (ومنه حديث قتادة) شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هـ اذا فانه لا فرق بين شهادة القريب مع الاخ والقريب فانه مقبولة ((شطط)) (هـ \* في حديث غنيم الداري) ان رجلاً كلفه في كثرة العبادة فقال أ رأيت ان كنت مؤمناً ضعيفاً وأنت مؤمن قوى انك لاشاطى حتى أحجل قوتك على ضعفي فلا أستطيع فأثبت أي اذا كلفتنى مثل عملك مع قوتك وضعفي فهو جور منك وقوله انك لاشاطى أي اظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا اذا شق عليك وظلمك (ومنه حديث ابن مسعود) لا وكس ولا شطط (هـ \* وفيه) أعوذ بك من الضربة في السفر وكأبة الشطة بالكسر بعد المسافة من شط الدار اذا بعدت ((شطن)) (س \* في حديث البراء) وعنده فرس مربوطة بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وغاشده بشطنين لقوته وشدته (ومنه حديث علي) وذكر الحياة فقال ان الله جعل المسوت خالجالاً شطاناً هي جمع شطن والشطن المسرع في الاخذ فاستعار الاشطان للحياة لامتدادها وطولها (هـ \* وفيه) كل هوى شاطن في النار الشاطن البعد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روي كذلك (هـ \* وفيه) ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ان جعلت قن الشيطان أصلياً كان من الشطن البعد أي بعد عن الخير أو من الحبيل الطويل كانه طال في الشروان بعلمه ازائدة كان من شاط يشيط اذا هلا أو من استشاط غضباً اذا احتد في غضبه ونهب ولول أول أصح قال الخطابي قوله تطلع بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي أكثرها ينفرده ورمزها زيار يحب عليه التصديق بها والوقوف عند الاقرار بأحكامها والعمل بها وقال الحرابي هذا غيب ل أي حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم اغماها وان يتسلط عليه فيوسوس له لانه يدخل جوفه (هـ \* وفيه) الراكب شيطان والراكب شيطانان والثلاثون مركب يعني ان الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان أو شئ يحمله عليه الشيطان وكذلك راكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروى عن عمرانه قال في رجل سافر وحده أ رأيت ان مات من أسأل عنه (وفي حديث قتيل الحيات) حرجو عليه فان امتنع والافانك لوه فانه شيطان أراد أحد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطاناً وجاناً على التشبيه

أشطره أي اختبرت ضرره من خبره وشهره ((الشطط)) الجور وانك لاشاطى أي ظالم لي والشطة بالكسر بعد المسافة من شط الدار بعدت ((الشطن)) الحبيل وقيل الطويل منه حج أشطان والشاطن البعيد عن الحق والراكب شيطان أي ان الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من

يقال على ضربين أحدهما جار مجرى العلم وبلغته تمام الشهادة ويقال اشهد بكذا ولا يرضى من الشاهد ان يقول أعلم بل يحتاج ان يقول أشهد والثاني يجري مجرى القسم فيقول أشهد بالله ان زيد امنطلق فيكون قسماً ومنهم من يقول ان قال اشهد ولم يقل بالله يكون قسماً ويجزى علامت مجراه في القسم فيجاء بجواب القسم نحو قوال الشاعر \* ولقد علمت لتأنيب منيتي \*

ويقال شاهد وشهيد وشهداء قال ولا يابى الشهادة قال واستشهدوا شهيدين ويقال شهدت كذا أي حضرته وشهدت على كذا قال تشهد عليهم سمعهم وقدرهم بالشهادة عن الحكم نحو وشهد شاهد من أهلها وعن الاقرار نحو ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم

فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله ان كان ذلك شهادة لنفسه وقوله وما شهدنا الا بما علمنا أي ما أخذ مننا شاهد دين على أنفسهم أي مقربين لم شهدتم علينا وقوله شهد الله فشهادة الله تعالى بوحدة نيته هي ايجاد ما بدا

## ﴿باب الشين مع الظاء﴾

﴿شظظ﴾ (هـ \* فيه) ان رجلا كان يرعى لقمعه له ففجأها الموت فصرها بشظاظ الشظاظ خشبة محدودة الطرف تدخل في عروى الجواقين لتجمع بينهما عند جلها على البعير والجمع أشظفة (ومنه حديث أم زرع) مرفقه كالشظاظ ﴿شظف﴾ (هـ \* فيه) انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه ﴿شظم﴾ (س \* في حديث عمر رضي الله عنه) \* يعقلهن جمع شظمي \* الشبظم الطويل وقيل الجسيم والياء زائدة ﴿شظى﴾ (هـ \* فيه) يجبر بك من راع في شظية يؤذن ويقم الصلاة الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي الشعب والتشقق (هـ \* ومنه الحديث) فان شظت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم أى انكسرت (ومنه الحديث) ان الله لما أراد أن يخلق لابليس نسلا وزوجه ألقى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأته (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فطارت منه شظية وقعت منه أخرى من شدة الغضب

## ﴿باب الشين مع العين﴾

﴿شعب﴾ (فيه) الحياء شعبة من الايمان الشعبة الطائفة من كل شئ والقطعة منه وانما جعله بعضه لان المستحي ينقطع بحياءه عن المصاعى وان لم تكن له تقية فصار كالايمن الذي يقطع بينهما وبينه وقد تقدم في حرف الحاء (ومنه حديث ابن مسعود) الشباب شعبة من الجنون اغماجه شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يصرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام على المضار (هـ \* وفيه) اذا قعد الرجل من المرأة بين شعبها الاربع وجب عليه الفسل هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشفران فكفى بذلك عن الايلاج (وفي المغازي) خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ير يدقر يشاوسلك شعبة هي بضم الشين وسكون العين موضع قرب بلبل ويقال له شعبة ابن عبد الله (هـ \* وفي حديث ابن عباس) قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس أى فرقتهم يقال شعب الرجل أمره بشعبة اذا فرقه وفي رواية تشعبت بالناس (هـ \* ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) ووصفت أباهما بآب شعبها أى يجمع متفرق أمر الامة وكلتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير هذا

فعل الشيطان أو شئ يحمله عليه الشيطان وفي حديث قتل الحية فانه شيطان أى أحد شياطين الجن وقد يسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا راجعا على التشبيه ﴿الشظاظ﴾ خشبة محدودة الطرف تدخل في عروى الجواقين لتجمع بينهما عند جلها على البعير ج أشظفة ﴿الشظف﴾ محرك شدة العيش وضيقه ﴿الشبظم﴾ الطويل وقيل الجسيم ﴿الشظية﴾ قطعة مرتفعة في رأس الجبل والفلقة من العصا ونحوها ج شظايا وان شظت رعيته أى انكسرت ﴿الشعبة﴾ طائفة من كل شئ والقطعة منه وشعبة موضع قرب بلبل واذا قعد بين شعبها الاربع أى يديه ورجليه وقيل رجليه وشفرها وما هذه الفتيا التي شعبت الناس أى فرقتهم ويرى بالغين المجعومة أى جملتهم على أن شعبوا والشعب التفريق ولصدع ويرب شعبها أى يجمع متفرق أمر الامة وكامتها والشعب الاصلاح ضد ومنه

على وحدانية في العالم  
وفي نفوسنا كما قال  
الشاعر

فـ في كل شئ له  
آية \*

تدل على أنه واحد

قال بعض الحكماء ان الله

تعالى لما شهد نفسه كان

شهادته ان أنطق كل شئ

كما نطق بالشهادة له

وشهادة الملائكة

بذلك هو اظهرهم افعالا

بؤمر ونها وهي المدلول

عليها بقوله فإله دبرات

أمر او شهادة أولى العلم

اطلاعه على تلك الحكم

واقرارهم بذلك وهذه

الشهادة تختص بأهل

العلم فأما الجهال

فيعبدون منها ولذلك قال

في الكفار ما أشهدتهم

خلق السموات والارض

ولا خلق أنفسهم وعلى

هذا بقوله اغما يخشى

الله من عباده العلماء

وهؤلاء هم المعينون بقوله

الصديقين والشهداء

والصالحين وأما الشهيد

فقد يقال للشاعر

والما شهد لشي وقوله

سائق وشهد أى بمن

شهد له وعليه وكذا قوله

فكيف اذا اجئنا من كل

أمة بشهيد وجئنا بك على

هؤلاء شهدا وقوله أو

ألقى السمع وهو شهيد أى

يشهدون ما يسمعون

بقولهم على ضد من قبل  
فيهم أولئك ينادون من  
مكان بعيد وقوله أقم  
الصلاة إلى قوله مشهودا  
أي يشهد صاحبه الشفاء  
والرحمة والتوفيق  
والسكينات والارواح  
المذكورة في قوله ونزل  
من القرآن ما هو شفاء  
ورحمة للمؤمنين وقوله  
وادعوا شهداءكم فقد  
فسر بكل ما يقتضيه معنى  
الشهادة قال ابن عباس  
معناه أعوانكم وقال  
مجاهد الذين يشهدون  
لكم وقال بعضهم الذين  
يعتمد بحضورهم ولم  
يكونوا كمن قيل فيهم  
شعر

مخلفون ويقضى الله  
أمرهم

وهـم يغيب وفي عجماء  
ما شعروا

وقد حل على هذه الوجوه  
قوله ونزعنا من كل أمة  
شهادا وقوله وأنه على  
ذلك لشهيد وأنه على كل  
شيء شهيد وفي بالله  
شهادا فإشارة إلى قوله  
لا يخفى على الله منهم شيء  
وقوله يعلم السر وأخفى  
ونحو ذلك ما نبه على هذا  
التعوي والشهاد المتضمن  
فتمجيدته بذلك الحضور  
الملائكة آياه إشارة إلى  
ما قال تنزل عليهم  
الملائكة ألا تخافوا

الباب وهو من الاضداد (هـ \* ومنه حديث ابن عمر) وشعب صغير من شعب كبير أي صلاح قليل من  
فساد كثير (وفيهِ) اتخذ مكان الشعب سائلا أي مكان الصدع والشق الذي فيه (هـ \* وفي حديث  
مسروق) ان رجلا من الشعوب أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال أبو عبيد الشعوب ههنا الجهم ووجهه  
ان الشعب ما تشعب منه قبائل العرب أو الجهم فخص بأحدهما ويجوز أن يكون جمع الشعوب وهو الذي  
يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي  
(هـ \* وفي حديث طلحة) فمازات واضعار جلي على خده حتى أزرته شعوب شعوب من أسماء المنبئة  
غير مصروف ومعيت شعوب لانها تفرق وأزرته من الزبارة (شعث) (س \* فيه) لما بلغه هجاء  
الاعشى عاقمة بن علاثة العامري ثم أي أصحابه أن يروا هجاءه وقال ان أباسفيان شعث مني عند قصر  
فرد عليه عاقمة وكذب أباسفيان يقال شعث من فلان اذا غصضت منه وتنقصته من الشعث وهو  
انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه (س \* ومنه حديث عثمان) حين شعث الناس في الطعن عليه أي  
أخذوا في ذمه والقدح فيه بنشعث عرضه (س \* ومنه حديث الداء) أسألك رجعة فلم يهاشعني أي  
تجمع بهم ما تفرق من أمري (س \* ومنه) حديث عمر رضي الله عنه انه كان يغتسل وهو محرم وقال  
ان الماء لا يزيد الا شعثا أي تفرقا فلا يكون متلبدا (ومنه الحديث) رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له  
لو أقسم على الله لآبره (س \* ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه) أحلقتم الشعث أي الشعر ذا الشعث  
(هـ \* ومنه حديث عمر) انه قال لزيد بن ثابت رضي الله عنهما لما فرغ أمر الجمل مع الاخوة في الميراث  
شعث ما كنت مشعثا أي فرق ما كنت مفرقا (س \* ومنه حديث عطاء) انه كان يجيز أن يشعث  
سني الحرم ما لم يقطع من أصله أي يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعنا ولا يستأصله (شعر) (قد  
تكرر في الحديث) ذكر الشعائر وشعائر الحج آثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من أعماله  
كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك وقال الازهرى الشعائر المعالم التي تذب الله اليها  
وأمر بالقيام عليها (س \* ومنه) سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع (هـ \* ومنه الحديث) ان  
جبريل عليه السلام قال له مرأمتك حتى يرفعوا أصواتهم بالتلبية فانهم شعائر الحج (هـ \* ومنه الحديث)  
ان شعائر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان في لغز وبما منصور أمت أي علامتهم التي كانوا  
يتعارفون بها في الحرب وقد تكرر ذكره في الحديث (س \* ومنه) اشعار البدن وهو نبت يشق أو يد  
جنبي سنام البدن حتى يسيل دمه ويحمل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هدى (هـ \* وفي حديث مقتل  
عمر رضي الله عنه) ان رجلا رأى الجرة فأصاب صدمة عمر فدماه فقال رجل من بني لهب أشعر أمير المؤمنين  
أي أعلم للمقتل كما تعلم البدن. داسقت للحر نظير اللهبي بذلك فحق طيرته لان عمر لما صدر من الحج قتل

شعب صغير من شعب كبير أي صلاح قليل من فساد كثير وأسلم رجل من الشعوب أراد الهم  
وشعوب من أسماء المنبئة غير مصروف (شعث) منه غص وتنقص وقد رجح تلمهاشعني أي تجمع  
بها ما تفرق من أمري والماء لا يزيد الشعر الا شعثا أي تفرقا فلا يكون متلبدا ريشة ما كنت  
مشعثا أي فرق وشعث سني الحرم أي يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعنا ولا يستأصله (شعائر) الحج  
معلمه التي تذب الله اليها وأمر بالقيام عليها جمع شعيرة والمشعر معلم العبادة وموضعها والشعائر

الاية قال والشهداء عند  
 ربهم لهم اجرهم أولا ثم  
 يشهدون في تلك الحالة  
 ما اعد لهم من النعيم أو  
 لانهم تشهدوا ارواحهم  
 عند الله كما قال ولا  
 تحسبن الذين قتلوا في  
 سبيل الله أمواتا لا اية  
 وعلى هذا دل قوله  
 والشهداء عند ربهم  
 وقوله وشاهد ومشهود  
 قيل المشهود يوم الجمعة  
 وقيل يوم عرفة ويوم  
 القيامة وشاهد كل من  
 شهد وقوله يوم مشهود  
 ومشاهد فليبين ان لا بد  
 من وقوعه والتشهاد هو  
 أن يقول اشهد أن لا اله  
 الا الله واشهد أن محمدا  
 رسول الله وصار في  
 التعارف اسمها للخصيات  
 المقررة في الصلاة ولذا ذكر  
 الذي يقرأ ذلك فيه  
 ((شهر)) الشهر مدة  
 مشهورة باللال الهلال  
 أو باعتبار جزء من اثني  
 عشر جزءا من دوران  
 الشمس من نقطة الى  
 تلك النقطة وقال شهر  
 رمضان ومن شهد منكم  
 الشهر الحرام شهر  
 معلوم ان عدة  
 الشهر عند الله اثنا  
 عشر شهرا أربعة أشهر  
 وعشرا والمشاهدة  
 المعاملة بالشهور  
 كالساعة والمباومة

(هـ) \* ومنه حديث مقتل عثمان رضي الله عنه ان التيجي دخل عليه فأشعره مشقفا أي دما به  
 (وحديث الزبير) انه قاتل غلاما فأشعره (هـ) \* ومنه حديث مكحول (لا سلب الا لمن أشعر عجا أو قتل  
 أي طعنه حتى يدخل السنان - وفيه) (س) \* وفي حديث معبد الجهنى لما رماه الحسن بالبدة قالت له أمه  
 انك أشعرت ابني في الناس أي شهرته بكونك فصار له كالطعنة في البدنة (هـ) \* وفيه) أنه أعطى النساء  
 التي غسلن ابتسهن - حقوه فقال أشعرن ما ياء أي اجعلنه شعارا والشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي  
 شعره (هـ) \* ومنه حديث الانصار) أنتم الشعار والناس الدثار أي أنتم الخاصة والبطانة والدثار  
 الثوب الذي فوق الشعار (ومنه - حديث عائشة) انه كان ينام في شعرنا هي جمع الشعار مثل كتاب  
 وكتبوا غماخه - بها بالذكر لانها أقرب الى أن الهاء النجاسة من الدثار حيث تباهى الجسد (ومنه  
 الحديث الآخر) انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا اغما متنع من الصلاة فيها مخافة أن يكون أصابها  
 شيء من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها (وفي حديث عمر رضي الله عنه)  
 ان أبا الحاج الأشعث الأشعر أي الذي لم يخلق شعره ولم يربطه (س) \* ومنه حديثه الآخر) فدخل  
 رجل أشعر أي كثير الشعر وقيل طويله (س) \* وفي حديث عمرو بن مرة) حتى أضالني أشعر جهينة  
 هو اسم جبل لهم (س) \* وفي حديث المبعث) أتاني آت فشق من هذه الى هذه أي من ثغرة فخره الى  
 شعرته الشعرية بالكسر امانه وقيل منبت شعرها (س) \* وفي حديث سعد) شهدت بدر او ما لي غير  
 شعرة واحدة ثم أكر الله في من اللحي بعد قيل أراد ما لي الابلت واحدة ثم أكر الله من الولد بعد هكذا فسر  
 (هـ) \* وفيه) انه لما أراد قتل أبي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر  
 بضم الشين وسكون الهمزة جمع شعرا وهي ذبان حر وقيل زرق تقع على الابل والحمار وتؤذي أذى  
 شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر (وفي رواية) ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما أخذها انتفض بها  
 انتفاضة تطاير ناعمها تطاير الشعر أي بمعنى الشعر وقياس واحد ها شعور وقيل هي ما يجتمع على دبة  
 البعير من الذبان فاذا هيبت تطايرت عنها (هـ) \* وفيه) انه أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارب  
 العلامة والتلبية من شعار الحج أي علاماته وكان شعارهم يامصو أي علاماتهم التي يتعارفون بها  
 في الحرب واشعار البدن أن يشق أحد لجنبى المنام - تي يسيل دمه علامة على انها هدى ورمى رجل  
 الجفرة فأصاب صلعة عرفت ما به فقال رجل أشعر أمير المؤمنين أي أعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سقيت  
 للنحر تطير بذلك فحقت طيرته لان عمر لما صد من الحج قتل \* قلت قال الفارسي وبن الجوزي كانت  
 العرب تقول للملوك اذا قتلوا أشعروا صيانه لهم عن لفظ القتل انتهى وأشعره مشقفا أي دما به  
 ولا سلب الا لمن أشعر عجا أي طعنه حتى يدخل السنان جوفه ولما رمى الحسن معبد الجهنى بالبدة  
 قالت له أمه انك أشعرت ابني في الناس أي شهرته بكونك فصار له كالطعنة في البدن وأشعرن ما ياء أي  
 اجعلنه شعارا والشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي شعره والحاج الأشعث الأشعر أي الذي لم يخلق  
 شعره ولم يربطه ودخل رجل أشعر أي كثير الشعر وقيل طويله وأشعر جهينة اسم جبل لهم والشعرة  
 بالكسر العانة وقيل منبت شعرها وقول سعد شهدت بدر او ما لي غير شعرة واحدة ثم أكر الله في من اللحي  
 بعد قيل أراد ما لي الابلت واحدة ثم أكر الله من الولد تطاير الشعر عن البعير بضم الشين وسكون

وأشهرت بالمكان اقامت  
به شهر او شهر فلان واشهر  
يقال في الخبر والشعر  
(شوق) الشوق طول  
الزفير وهو ورد للنفس  
والزفير مده قال لهم فيها  
زفير وشوق شوق سواها  
شوقا وأصله من جبل  
شاهق أى متناهى  
الطول

(شها) أصل الشهوة  
زروع النفس الى ما يريده  
وذلك في الدنيا ضربان  
صادقة وكاذبة فالصادقة  
ما يختل البدن من دونه  
كشهوة الطعام عند الجوع  
والكاذبة ما لا يختل من  
دونه وقد يقال للمشتهى  
شهوة قال حب الشهوات  
يحتمل اشهوتين وقوله  
اتبوا الشهوات فهذا  
من الشهوات الكاذبة  
ومن المشتبهات المستعبر  
عنها وقوله في صفة الجنة  
واكم فيها ما تشتهى  
آفكم وقوله فيما اشتهت  
أنفسهم وقيل وجعل  
شهوان وشهوانى وشهى

(شوب) الشوب  
الخلط قال لشوبان حميم  
وسمى العسل شوبا اما  
لمكونه مزاجا للاشربة  
واما لما يختلط به من  
الشمع وقيل ما عنده  
شوب ولا روب أى عسل  
ولين

هى صغار القنأ واحد اشعر ور (س \* فى حديث أم سلمة رضى الله عنها) انها جعلت شعارب الذهب  
فى رقبتها وهو ضرب من الحلى أمثال الشعير (وفيه) ليت شعرة رى ما صنع فلان أى ليت على حاضر أو محيط  
بما صنع خذ الخبز وهو كثير فى كلامهم وقد ذكر فى الحديث (شعشع) (س فى حديث البيهقي)  
خمار جل أبض شعشع أى طويل يقال رجل شعشع وشعشع وشعشعان (ه \* ومنه حديث  
سفيان بن نبيع) تراه عظيم اشعشعا (ه \* وفيه) انه نرد ريدة فشعشعها أى خلط بعضها ببعض  
كما يشعشع الشراب بالماء ويرى بالسبين والعين المجمة وقد تقدم (ه \* ومنه حديث عمر رضى الله  
عنه) ان الشهر قد تشعشع فلو صنعنا بقيقه كانه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقى منه كما يشعشع اللبن بالماء  
ويرى بالسبين والعين وقد تقدم (شع) (ه \* فى حديث أبى بكر رضى الله عنه سنوان بهدى ملكا  
عضوضا وأمه شعاعا أى منفردتين مختلفين يقال ذهب دمه شعاعا أى منفردا (شعف) (ه \* فى حديث  
عذاب القبر) فاذا كان الرجل صالحا اجلس فى قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى  
يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه (ه \* وفيه) أو رجل فى شعفة من الشعاف  
فى غنيمة له حتى يأتيه الموت وهو معتزل للناس شعفة كل شئ أعلاه وجعلها شعاف يريد به رأس جبل من  
الجبال (ومنه) قيل لا على شعر الرأس شعفة (ه \* ومنه حديث يأجوج ومأجوج) صغار لعبون  
صهب الشعاف أى صهب الشعور (ه \* ومنه الحديث) ضرب بنى عمر فأعاني الله بشعفتين فى رأسى  
أى ذؤابتين من شعره وقتاه الضرب (شعل) (ه \* فيه) انه شق المشاعل يوم خيبر هى زقاق كانوا  
يتنبدون فيها واحدها مشعل ومشعل (ه \* وفى حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه) كان يسهر مع  
جالسائه فكاد السراج بخمد فقام وأصلح الشعيلة وقال قت وأنا عمر وقعدت وأنا عمر الشعيلة الفتيلة  
المشعلة (شعن) (ه \* فيه) جاءه رجل طويل مشعان بغير يسوقها هو المتفش الشعر الثائر الرأس  
يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الرأس والميم زائدة

### (باب الشين مع الغين)

(شغب) (س \* فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما) قيل له ما هذه الغيبا التى شغبت فى الناس  
العين جمع شعرا وهى ذبان حر وقيل زرق تقع على الابل والخبر وتؤذيها وقيل ذباب كثير الشعر ويرى  
تطير الشعار ير وهى بمعنى الشعر وقياس واحد اشعر ور وقيل هى ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان  
فاذا هيجت تطارت عنها وأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعاربى هى صغار القنأ جمع شعور ور  
وشعارب الذهب ضرب من الحلى أمثال الشعير وليت شعري ليت على حاضر أو محيط بكذا \* رجل  
(شعشع) وشعشع وشعشعان طويل \* وأمة (شعاعا) أى منفردتين مختلفتين (الشعف) شدة  
الفزع حتى يذهب بالقلب ومنه اجلس فى قبره غير مشعوف وشعفة كل شئ أعلاه شعاف ورجل فى  
شعفة من الشعاف أى رأس جبل من الجبال وصهب الشعاف أى الشعر ووضرب بنى عمر فأعاني  
الله بشعفتين فى رأسى أى ذؤابتين من شعره وقتاه الضرب \* شق (لشاعل) يوم خيبر هى زقاق  
كانوا يتنبدون فيها واحدها مشعل ومشعل والشعيلة القليلة المشعلة (مشعان) الرأس منتفش الشعر

(شبيب) الشبيب  
والشبيب بياض الشعر  
قال واشتعل الرأس  
شيبا وبانت المرأة بليلة  
شيباء اذا اقتضت و بليلة  
حره اذا لم تقتض

(شبيخ) يقال لمن طعن  
في السن الشبيخ وقد يعبر  
به فيما يتناغم بكثرة علمه  
لما كان من شأن الشبيخ  
ان يكثر تجار به ومعارفه  
ويقال شيخ بين الشيخوخة  
والشبيخ والشبيخ قال  
هذا بعلى شبيخا وابونا  
شبيخ كبير

(شيد) وفصر مشيد أى  
مبنى بالشيد والاشادة  
عبارة عن رفع الصوت  
(شور) الشور ما يبدو  
من المتاع ويكنى به عن  
الفرج كما يكنى به عن  
المتاع وشورته به فملت  
به ما جعلته كالكاذب أظهرت  
شوره أى فرجه وثمرت  
العسل وأشرته قال  
الشاعر

\* وحديث مثل ماذى  
مشار \*  
وثمرت الدابة استخرجت  
هدوه تشبها بذلك وقيل  
للطيب مشوار كثير النار  
والنشاور والمشاورة  
والمشورة استقراج الرأى  
مراجعة البعض الى  
البعض من قولهم ثمرت  
العسل اذا اتخذته من  
موضعه واستخرجته منه  
قال وشاوره منى الامر

الشغب يسكون الغين تهيج الشر والفتنة والخصام والمامة تفتحها يقال شغبتهم و... وفيهم وعليمهم  
(ومنه الحديث) أنه من عن المشاغبة أى المخاصمة والمقاتنة (وفي حديث الزهرى) أنه كان له مال  
بشغب وباداهما موضعان بالشام وبه كان مقام على بن عبد الله بن العباس وأولاده الى أن وصلت اليهم  
الخلافه وهو يسكون الغين (شغر) (هـ فيه) أنه من عن نكاح الشغار وقد تكرر ذكره في غير  
حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرى أى زوجنى أختك أو بنتك  
أو من تلى امرها حتى أزوجك أختى أو بنتى أو من تلى امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة  
منهما في مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار لا ارتفاع المهر بينهما من شغار الكلب اذا رفع احدى رجليه  
ليبول وقيل الشغار البعير وقيل الانساع (ومنه الحديث) فاذا نام شغار الشيطان برجله فبال في أذنه  
(ومنه حديث على) قبل أن تشغبر برجلها فتنة تطأ في خطاها (وحديثه الآخر) والارض لكم شاغرة  
أى واسعة (س \* ) ومنه حديث ابن عمر) فحين ناقتة حتى أشغرت أى اتسعت في السير وأسمرت  
(شغزب) (س \* في حديث انقرع) تسركه حتى يكون شغزبها هكذا رواه أبو داود وفي السنن قال  
الحربى الذى عنده زخزبار هو الذى اشتد لجهه وغلاظ وقد تقدم في الزاى قال الخطابى ويحتمل أن  
تكون الزاى أبدلت شيئا والهاء غينا فصحف وهذا من غرائب الابدال (س \* ) وفي حديث ابن ميمون  
أنه أخذ رجلا بيده الشغزبية قيل هو ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع جل به رجل صاحبه ورميه  
الى الارض وأصل الشغزبية الاتواء والمكرو على أمر مستصعب شغزبى (شغف) (في حديث على)  
أنشاه في ظلم الارحام وشغف الاسنار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجاب فاستعاره لموضع الولد (ومنه  
حديث ابن عباس) ما هذه الفتيا التى تشغفت الناس أى وسوستهم وفرقتهم كأنهم ادخلت شغاف قلوبهم  
(ومنه حديث يزيد الفقيه) كنت قد شغفتى رأى من رأى الخوارج وقد تكرر في الحديث (شغل)  
(هـ فيه) ان عليا رضى الله عنه خطب الناس بعد الحكمين على شغلة هى البيدر يفض الغين وسكونها  
(شفا) (س \* في حديث عمر رضى الله عنه) ان رجلا من غنم شيكا اليه الحاجة فخاره فقال بعدد حول  
لا لمن بهم وكان شاعى السن فقال ما أرى عمرا لا يعرفنى فعالجها حتى قلعه ثم أتاه الشاغية من الاسنان

(الشغب) يسكون الغين والمامة تفتحها تهيج الشر والفتنة والخصام والمشاغبة المخاصمة  
والمقاتنة وشغب يسكون الغين موضع بالشام (الشغار) هو أن يزوجه ابنته على أن يزوجه ابنته  
ليس بينهما مهر غير هذا وشغار الشيطان برجله رفعها والارض لكم شاغرة أى واسعة وحين ناقتة  
حتى أشغرت أى اتسعت في السير وأسمرت \* في حديث انقرع زكركه حتى يكون (شغزبا)  
كذا في سنن أبي داود قال الحربى الذى عنده زخزبار هو الذى اشتد لجهه وغلاظ قال الخطابى  
ويحتمل أن تكون الزاى أبدلت شيئا والهاء غينا فصحف وهذا من غرائب الابدال والشغزبية ضرب  
من الصراع \* أنشاه في ظلم الارحام (وشغف) الاسنار الشغف جمع شغاف القلب وهو  
حجاب فاستعاره لموضع الولد والفتيا التى تشغفت الناس أى وسوستهم وفرقتهم كأنهم ادخلت شغاف قلوبهم  
ومنه شغفى رأى من رأى الخسار \* خطب على على (شغله) يفض الغين وسكونها أى بيدير  
(الشاغية) من الاسنان التى تخالف بنتها ابنته أخواتها وقيل المشاخر ج الثنيتين من الشفة

والشورى الامر الذى  
ينشاور فيه قال وأمرهم  
شورى بينهم

((شيط)) الشيطان قد  
تقدم ذكره

((شوط)) الشواط  
اللهب الذى لا دخان فيه  
قال شواط من نار ونحاس

((شيع)) الشيع  
الانتشار والتقوية يقال  
شاع الخبر أى كثر وقوى

وشاع القوم انتشروا  
وكثر واشيعت النار  
بالخطب والشبهة من

يتقوى بهم الانسان  
وينتشرون عنه ومنه  
قبل للشجاع مشيع يقال

شبة وشيع واشاع قال  
وان من شيعة لابرهم  
هذان من شيعة وهذا من

عدوه وجعل أهلها شيعة  
في شيع الاولين أشباعكم  
((شوك)) الشوك ما يندق

ويصلب رأسه من النبات  
ويعر بالشوك والشكة  
عن السلاح والشدّة قال

غير ذات الشوك وسيمت  
ابرة المقرب شوكان شديها  
به وشجرة شاكه وشائكة

وشاكى الشوك أصابى  
وشوك الفرخ بنت عليه  
مثل الشوك وشوك ثدى

المرأة اذا انتهت وشوك  
البعير طال أنيابه كالشوك  
((شأن)) الشأن الحال

والامر الذى يتفقد  
ويصلح ولا يقال الا فيها

التي تخاف بنتها بقة أخواتها وقبل هو خروج الثبنتين وقبل هو الذى تقع أسنانه العليا تحت رؤس  
السفلى والاول أصح ويروى شاغن بالنون وهو تخفيف يقال شغى بشغى فهو أشغى (هـ) \* ومنه حديث  
عثمان رضى الله عنه (جى) اليه بعاصم بن قيس فرأى شيخنا أشغى (ومنه حديث كتب) تكون فعنة  
ينفض فيه رجل من قريش أشغى وفى رواية له سن شاغية (س \* وفى حديث عمر) أنه ضرب امرأة  
حتى أشاغت ببولها هكذا روى وانما هو أشغت والاشغاء أن يقطر البول قليلا قليلا

### ((باب الشين مع الفاء))

((شفر)) (هـ \* فى حديث سعد بن الربيع) لا عزرا لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفيمكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن العين الذى يذبت عليه الشعر (ومنه حديث الشعبي)  
كانوا لا يوقنون فى الشفر شأ أى لا يوجبون فيه شيئا مقدرا وهذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة فى  
الاجفان فان أراد بالشفر ههنا الشعر ففيه خلاف أو يكون الاول مذهباً للشعبي (هـ س \* وفيه) ان لقبها  
نجمه تحمل شفرة وزنادا فلا تهبها الشفرة السكين العربية (هـ \* ومنه) الحديث ان أنسا كان شفرة  
القوم فى سفرهم أى انه كان خادمهم الذى يكفيهم مهنهم شبه بالشفرة لانها تمتهن فى قطع اللحم وغيره  
(وفى حديث ابن عمر) حتى وقفوا على شفير جهنم أى جانبها وحرفها وشفير كل شئ حرفه (وفى حديث  
كرز الفهوى) لما أثار على سرح المدينة وكان يرمى بشفره هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط الى  
التقىق ((شفع)) (س \* فيه) الشفعة فى كل مال يقسم الشفعة فى المال معروفه وهى مشتقة من  
الزيادة لان الشفع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وزافصار ز وجاشفعار الشافع  
هو الجاعل للورث شفعاً (هـ \* ومنه حديث الشعبي) الشفعة على رؤس الرجال هو أن تكون الدار بين  
جماعة مخزني السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ماباع لشركائه بينهم على رؤسهم لا على سهامهم  
وقد تكررت الشفعة فى الحديث (وفى حديث الحدود) اذا بلغ الحد السلطان فلان الله الشافع  
والشفع قد تكررت الشفعة فى الحديث فيما يتعلق بأموال الدنيا والآخرة وهى السؤال فى التجاوز عن

وارتفاعهما وقبل أن تقع أسنانه العليا تحت رؤس السفلى \* قلت وقبل هى السن الزائدة على  
الاسنان حكاه الفارسي وابن الجوزي انتهى ورجل أشغى له سن شاغية وأشاغت ببولها كداروى  
وانما هو أشغت والاشغاء أن يقطر البول قليلا قليلا ((الشفر)) بالضم وقد يفتح حرف جفن العين  
الذى يذبت عليه الشعر والشفرة السكين العربية وكان أنس شفرة القوم فى سفرهم أى انه كان  
خادمهم الذى يكفيهم مهنهم شبه بالشفرة لانها تمتهن فى قطع اللحم وغيره وشفير جهنم جانبها وحرفها  
وشفير كل شئ حرفه وشفير جبل بالمدينة يهبط الى العقيق والشفير للبعير كالشفة للانسان  
((الشفاعة)) السؤال فى التجاوز عن الذنوب والشفع الذى يقبل شفاعة وشاة شافع هى التى  
معه اولادها وقبل التى فى بطنها ولدو يتلوها آخر وشفعة الذهبى ركعتا الفهى من الشفع الزوج  
ويروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما ماها شفعة لانها أكثر من واحدة قال ابن قتيبة  
الشفع الزوج ولم أسمع به مؤثلاً هنا وأحسبه ذهب بتأنيسه الى الفعلة الواحدة أو الى الصلاة

يعظم مسن الاحوال  
والامور قال كل يوم هو  
في شأن وشأن الرأس  
جده شؤون وهو الوصلة  
بين متقا بالذات التي بها  
قوام الانسان  
(شوى) شرب اللحم  
واشربته قال نشوى  
الوجه وقال الشاعر  
\* فاشتوى يسلة ربح  
واجتمل \*  
والشوى الاطوار  
كاليد والرجل يقال رماه  
فأشواه أى أصاب شواه  
قال نزاعة للشوى ومنه  
قيل للامر الهين شوى  
من حيث ان الشوى  
ليس بقتل والشاة قيل  
أصلها شايه بدلالة  
قولهم شياء وشويه  
(شئ) الشئ قيل هو الذى  
يصح أن يهلم ويحبر عنه  
وعند كثير من المتكلمين  
هو اسم مشترك المعنى اذا  
استعمل في الله وفي غيره  
ويقع على الموجود  
والمعدم وعند بعضهم  
الشئ عبارة عن الموجود  
وأصله مصدر شاء واذا  
وصف به تعالى فمناه شاه  
واذا وصف به غيره فمناه  
المشئ وعلى الثانى قوله  
قل الله خالق كل شئ فهذا  
على العموم بالامتنون  
اذ كان الشئ ههنا  
مصدرا في معنى المفعول  
وقوله قل أى شئ أكبر

الذئوب والجرائم بينهم يقال شفع يشفع شفاعته فهو شافع وشفيع والمشفع الذى يقبل الشفاعته والمشفع الذى يقبل شفاعته (هـ \* وفيه) انه بعث مصداقا فأناره رجل بشاة شافع فلم يأخذها هي التي معها ولدها سميت به لان ولدها شفها وشفعته هي فصارا شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنه اولدها وبتلوها آخر وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الاولى ومجد الجامع (هـ \* وفيه) من حافظ على شفعة الضعى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضعى من الشفع الزوج ويروي بالفتح والضم كالغرفة والقرفة وانما سماء شفعة لانها أكثر من واحدة قال القتيبي اشفع الزوج ولم أسمع به مؤنثا الا ههنا واحسبه ذهب ثبائنه الى الفعلة الواحدة الى الصلاة (شفق) (هـ \* فيه) انه نسي عن شف مالم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نسي عن ربح مالم يضمن وقد تقدم (هـ \* ومنه الحديث) مثله كمثل ما لا شف له (هـ \* ومنه حديث الربا) ولا تشفوا أحدهما على الآخر أى لا تفضلوا الشف النقصان أيضا فهو من الاضداد يقال شف الدرهم بشف اذا زاد واذا نقص وأشفه غيره بشفه (هـ \* ومنه الحديث) فشف الخلل لخالنحو من دائق فقرضه (هـ \* وفي حديث أنس رضي الله) ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب أصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف أى شئ قليل الشف والشفافة ببقية النهار (هـ \* وفي حديث أم زرع) وان شرب اشف اى شرب جميع ما في الاء والشفافة الفضلة التي تبقى في الاء وذكروا بعض المتأخرين أنه روي بالسبب المهملة وفسره بالاكثر من الشرب وحكى عن أبي زيد انه قال شففت الماء اذا أكثر من شربه ولم ترو (ومنه حديث رد السلام) قال انه تشافها اى استقصاها وهو تفاعل منه (هـ \* وفي حديث عمر) لا تلبسوا نساءكم القباطى ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستره أى ان القباطى ثياب رفاق ضعيفه النسيج فادابستها المرأة لصفت بأردافها ووصفتها فحسى عن بسما وأحب أن يكسب الثخان الغلاط (ومنه حديث عائشة) وعابها ثوب قد كاد يشف (س \* ومنه حديث كعب) يؤمر برجلين الى الجنة ففتح الابواب ورفعت الشفوف هي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر أحر رفیق من صوف (س \* وفي حديث الطفيل) في بسلة ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيع وهو لدع البرد ويقال لا يكون الا بردي مع ندوة وبه الى الشفان أيضا (شفق) (في موافق الصلاة) حتى يغيب الشفق الشفق من الاضداد يقع على الحجرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه أخذ

(الشف) الربح والزيادة ولم يبق من الشمس الا شف أى شئ قليل والشف والشفافة ببقية النهار وان شرب اشف أى شرب جميع ما في الاء والشفافة الفضلة التي تبقى في الاء وذكروا بعض المتأخرين أنه روي بالسبب المهملة وفسره بالاكثر وحكى عن أبي زيد أنه قال شففت الماء اذا أكثر من شربه ولم ترو وفي حديث رد السلام أنه تشافها أى استقصاها وهو تفاعل منه وشف الثوب يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستره ورفعت الشفوف جمع شف بالكسر والفتح ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر أحر رفیق من صوف وليسلة ذات ظلمة وشفاف جمع شفيع وهو لدع البرد ويقال لا يكون الا بردي مع ندوة ويقال له الشفان (الشفق) الحجرة في المغرب بعد مغيب الشمس والبياض الباقي بعد الحجرة والشفق والاشفاق الخوف

شهادة فهو بمعنى الفاعل  
كقوله تبارك الله أحسن  
الخالقين والمشيئة عند  
أكثر المتكلمين كالارادة  
سواء وعند بعضهم  
المشيئة في الاصل ايجاد  
الشيء واصابته وان كان  
قد يستعمل في التعارف  
موضع الارادة فالمشيئة  
من الله تعالى هي الايجاد  
ومن الناس هي الاصابة  
قال والمشيئة من الله  
تفرضي وجود الشيء  
ولذلك قيل ماشاء الله كان  
ومالم يشأ لم يكن والارادة  
منه لا تفرضي وجود  
المراد لا محالة الا ترى أنه  
قال يريد الله بكم اليسر ولا  
يريد بكم العسر وما الله  
يريد ظمنا لا بقاء ومعلوم  
أنه قد رخص اليسر  
والتظالم فيما بين الناس  
قالوا ومن الفرق بينهما  
ان ارادة الانسان قد  
تحصل من غير أن تقدمها  
ارادة الله فان الانسان  
قدير بد أن لا يموت ويأبى  
الله ذلك ومشيئته لا تكون  
الا بعد مشيئته لقوله وما  
تشاؤون الا أن يشاء الله  
روى أنه لما نزل قوله فمن  
شاء منكم أن يستقيم  
قال الكفار الامر الينا  
ان شئنا استقمنا وان  
شئنا لم نستقم فأمر الله  
تعالى وما تشاؤون الا ان  
يشاء الله وقال بعضهم

الشافعي وعلى البياض الباقي في الاقوال الغربي بعد الحجة المذكورة به أخذ أبو حنيفة (وفي حديث  
بلال) وانما كان يفعل ذلك شفقة من أن يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال أشفقت أشفق  
اشفاقا وهي اللفظة المالكية وحكى ابن دريد شفقت أشفق شفقا (ومنه حديث الحسن) قال عبيدة أنبأه  
وازددنا على مدرجة رنة فقال أحسنوا ملاكم أيها المروء وماعلى البناء شفقا ولكن عليكم ان تصب شفقا  
يفعل مصعرت قد رده وما أشفق على البناء شفقا وانما أشفق عليكم وقد تكررت في الحديث ((شفن))  
(هـ \* فيه) ان مجالدارى الاسوديقص في المسجد شفن اليه الشفن أن يرفع الانسان طرفه ينظر الى  
الشيء كالمتعجب منه أو الكاره له أو المبغض وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفي رواية أبي عبيد عن مجالدار  
رأيتكم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فياكم وما أنكر المسلمون (س \* ومنه حديث الحسن)  
تموت وتترك مالك للشافن أى الذى ينتظر موتك استعمل النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز أن  
يريد به العدو لان الشفون نظرا لمبغض (وفيه) انه صلى بالنائلة ذات تلج وشفان أى ربح باردة والالف  
والنون زائدتان وذكرناه لاجل لفظه (وفي حديث استسقاء على رضى الله عنه) لا فرع ربها ولا  
شفان ذهابها والذهاب بالكسر الامطار اللينة ويجوز أن يكون شفان فعلا من شف اذا نقص أى قلبه  
أمطارها ((شفه)) (س \* فيه) اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقدمه معه فان كان مشفوها فليضع  
في يده منه أكلة أو كاتين المشفوه القليل وأصله الماء الذى كثرت عليه الشفاء حتى قل وقيل أراد  
فان كان مكثورا عليه أى كثرت أكلته ((شفاء)) (هـ \* في حديث حسان) فلما هجا كفار قريش شنى  
واشتنى أى شنى المؤمنين واشتنى هو وهو من الشفاء البر من المرض يقال شفاء الله يشفيه واشتنى افتعل  
منه فنقله من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكررت في الحديث (س \* ومنه حديث  
الملدوغ) فشفوا له بكل شئ أى عالجوه بكل ما يشتنى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة (وفيه)  
ذكر شرفيه هي بضم الشين مصفرة بترقيعة حفرتا بنوا سد (س \* وفيه) ان رجلا اصاب من مغنم  
ذهبا فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعوله فيه فقال ماشنى فلان أفضل مما شفيت تعلم خمس آيات أراد  
ما زدداد ربح بتعلمه الآيات الخمس أفضل مما استزدت ورجحت من هذا الذهب ولعله من باب الابدال  
فان الشف الزيادة والربح فكان أصالة شففت فأبدل إحدى الفاتيات كقوله تعالى يسأها في دسها

((الشفن)) أن يرفع طرفه الى أحد ينظر اليه كالمتعجب منه أو الكاره له أو المبغض وتموت وترك  
مالك للشافن أى الذى ينتظر موتك استعمل النظر للانتظار ويجوز أن يريد العدو لان الشفون نظرا  
المبغض ولبلة ذات تلج وشفان أى ربح باردة طعام ((مشفوه)) قليل وأصله الماء الذى كثرت عليه الشفاء  
حتى قل وقيل هو المكثور عليه الذى كثرت أكلته ((الشفاء)) البر من المرض وهما من حسان فشفنى واشتنى  
أى شنى المؤمنين واشتنى هو وفى حديث الملدوغ فشفوا له بكل شئ أى عالجوه بكل ما يشتنى به فوضع  
الشفاء موضع العلاج والمداواة وشرفيه بالضم مصفرة بترقيعة وكما شفيت فلان أفضل مما شفيت أى  
ما زدداد ربح ولو بقيت المنفعة ما احتاج الى الزنا لا شنى أى الاقليل من الناس من قوله هم غابت الخمس  
الاشنى أى الاقليل من ضوئها عند غروبها وقال الازهرى أى الا أن يشنى أى يشرف على الزنا ولا يوافقه  
فأقام الاسم وهو الشنى مقام المصدر الحقيقى وهو الاشفاء على الشئ وحرف كل شئ شناه وشفنى حرف

ولأن الامور كلها موقوفة على مشيئة الله تعالى وأن أفعالنا معلقة بها وموقوفة عليهم المأجع الناس على تعليل الاستثناء به في جميع أفعاله الخسوس تجلني ان شاء الله من الصابرين ان شاء الله صابرا يا تيكم به الله ان شاء ادخلوا مصر ان شاء الله قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله وما يكون لنا أن نعود فيها الا أن يشاء الله ربنا ولا تقولن شيئا اني فاعل ذلك غدا الا أن يشاء الله

(شبه) شبهة أصلها وشبه وذلك من باب الواو

### (باب الصاد)

(صب) صب الماء اراقته من أعلى يقال صبه فانه صب وصبيته فتصبب قال تعالى انا صبيبا الماء صاف صب عليهم وبل صب من فوق رؤسهم الخيم صب الى كذا صبابة سالت نفسه نحوه محبة له وخص اسم الفاعل منه بالصب فتبل فلان صب بكذا والصببة كالصربة والصبوب المصبوب من المطر ومن عصارة الثني ومن الدم والصبابة والصببة البقية التي من

وتقضى البازي في نقض (هـ \* وفي حديث ابن عباس) ما كانت المنة الا رحمة رحم الله بها أمه محمد صلى الله عليه وسلم لولا نعيمه عنها ما احتاج الى الزنا لاشيى أى الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس لاشيى أى الا قلبه لامن ضوءها عند غروبها وقال الازهرى قوله لاشيى أى الا أن يشيى بمعنى يشرف على الزنا ولا يواقه فأقام الاسم وهو الشيى مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشيى وحرف كل شيى شفاء (ومنه حديث على) نازل بشفا جرفها رأى جانبه (هـ \* ومنه حديث بن زمل) فأشفا على المرج أى أشرفوا عليه ولا يكاد يقال أشيى الا فى الشر (هـ \* ومنه حديث سعد) مرضت مرضا أشفيت منه على الموت (هـ \* ومنه حديث عمر) لا تنظروا الى صلاة أحد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا أشيى أى أشرف على الدنيا وأقبلت عليه (هـ \* وفي حديثه الآخر) اذا اتقمت أدى واذا أشيى ورع أى اذا أشرف على شيى تورع عنه وقبل أراد المعصية والخيانة

### (باب الشين مع القاف)

(شقع) (هـ \* فى حديث البيهقي) شقى عن بيع التمر حتى يشقع هو أن يحمروا بصفر يقال أشقعت البصرة وشقعت اشقاوا وشقعا والاسم الشقعة (ومنه الحديث) كان على حبي بن أخطب حلة شقعية أى حمراء (هـ \* وفى حديث عمار) انه قال لمن تناول من عائشة اسكت منبوحا مشقوقا ومنبوحا المشقوق المكسور والمبعد من الشقع الكسر والبعد (ومنه حديثه الآخر) قال لام سلمة دعى هذه المقبوحة المشقوقة يعنى بنتها زينب وأخذها من حجرها وكانت طفلة (شققى) (هـ \* فى حديث على رضى الله عنه) ان كثيرا من الخطب من شفاشق الشيطان الشققة الجلدة الحمراء التى يخرجها الجمل العربى من جوفه ينفع فيها فتظهر من شدة دقه ولا يكون الا للعربى كذا قال الهروى ربه نظره شبه الفصيح انطبق بالفضل الهادروا سانه بشققة ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالى بما قال وهكذا أخرجه الهروى عن على وهو فى كتاب أبى حنيفة وغيره من كلام عمر (ومنه حديث على) فى خطبة له تلك شققة هدرت ثم قرت ويرى له شعر فيه

لسانا كشفقة الارحى \* أو كالحسام إيمانى الذكر

(وفى حديث قس) فاذا أنا بالفتيق يشفق النوق قيل ان يشفق ههنا بمعنى يشفق ولو كان مأخوذا من الشققة لجاز كانه يهدر وهو بينها (شقص) (هـ \* فيه) انه كوى سعد بن معاذ رأسه مدس

هارأى جانبه وأشرفوا على المرج أشرفوا عليه وكذا أشيى على الموت وانظروا الى ورعه اذا أشيى أى أشرفوا على الدنيا وأقبلت عليه واذا أشيى ورع أى أشرف على معصية أو شيى تورع عنه ويرى اذا أشاف بعناه (أشفعت) البصرة وشقعت اشقاوا وشقعا اجرت أو صفرت وحلة شقعية حمراء والمشفوق المكسور والمبعد من الشقع الكسر والبعد ان كثيرا من الخطب من (شفاشق) الشيطان جميع شققة وهى الجلدة الحمراء التى يخرج من شدة الجمل عند هديره شبه كثر الخطب بهدير البعير فى شققة ثم نسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الباطل (المشقص) فصل لهم اذا كان طويلا غير عريض ج مشاقص والمشقص القصاب لانه يشقص أعضاء الشاة أى يقطعهما ويفصلهما للبيع ومن باع الخمر فليشقص الخنازير أى فليشقص بيعها فقام ما فى التعریم سوا والمشقص والشقص

شأنها أن تصب وتصاب  
 الاناء شربت صبايته  
 (صبح) الصبح والصبح  
 أول النهار وهو وقت  
 ما حمر الافق بحجاب  
 الشمس قال أليس الصبح  
 بقريب فساء صباح  
 المنذر بن والتصبح النوم  
 بالقدادة والصبوح شرب  
 الصبح يقال صبغته  
 صبغته صبوا والصبحان  
 المصطبح والمصباح  
 ما يبتقي منه ومن الابل  
 ما يترك فلا ينض حتى  
 يصبح وما يجعل فيه المصباح  
 قال مثل نوره كشكاة فيها  
 مصباح المصباح في زجاجة  
 ويقال للسراج مصباح  
 والصباح نفس السراج  
 والمصابيح اعلام  
 الكواكب قال زينا  
 السماء الدنيا بمصابيح  
 وصوتهم ماء كذا أنبتهم  
 به صباحا والصبح شدة  
 حمرة في الشربة تشبها  
 بالصبح والصبحا وقيل  
 صبح فلان أي وضو  
 (صبر) الصبر الامساك  
 في ضيق يقال صبرت  
 الدابة حبستها الى علف  
 وصبرت فلانا خلفته  
 خلفته لا خروج له منها  
 والصبر حبس النفس  
 على ما يقتضيه العقل  
 أو الشمرع أو عما يقتضيان  
 حبسها عنه فالصبر لفظ

زرارة في إكله بمشقص ثم حسمه المشقص فصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو  
 المعجلة (ومنه الحديث) انه قصر عند المروفة بمشقص ويجمع على مشاقص (ومنه الحديث) فأخذ  
 مشاقص فقطع براجحه وقد تذكر في الحديث مفردا ومجموعا (هـ \* وفيه) من باع الخمر فليشقص الخنازير  
 أي فليقطعها قطعاً وبفصالها أعضاء كما تفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمى القصاب  
 مشقصا المعنى من استحسب بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانها في التحريم - واه - وهذا لفظ امر معناه  
 النهي تفديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصا باجعله الزخنشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع  
 رواه المغيرة بن شعبه وهو في سنن أبي داود (ومنه الحديث) ان رجلا أعنتق شقصا من مملوك الشقص  
 والشقيص النصيب في العين المشتركة كمن كل شئ وقد تذكر في الحديث (شقط) (هـ \* في  
 حديث ضخم) قال رأيت أبا هريرة يشرب من ماء لشقيط الشقيط الغفار وقال الازهرى هي حرار  
 من خرف يجعل فيه الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم (شقي) (هـ \* فيه) لولا أن أشق  
 على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة أي لولا أن أنقل عليهم من المشقة وهي الشدة (هـ \* ومنه  
 - حديث أم زرع) وجدني في أهل غنيمة بشقير وي بالكسر والغضف بالكسر من المشقة يقال هم بشق  
 من العيش اذا كانوا في جهد (ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالفيه الا بشق الانفس) وأصله من الشق  
 نصف الشئ كانه قد ذهب نصفه - فأنفسكم حتى بلغت موده وأما الفتح فهو من الشق الفصل في الشئ كأنها  
 أرادت انهم في موضع خرج ضيق كاشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه (ومن الاول الحديث)  
 اتقوا النار ولو بشق تمره أي نصف تمره يد أن لا تستعملوا من الصدقة شيئا (هـ \* وفيه) انه سأل  
 عن محائب مرث وعن برقه فقال اخفوا أم ومبضا أم يشق شقا يقال شق البرق اذ الملع مسية طيل الى  
 وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل لذي انتصب عنه المصداق ان تفديره أبخني  
 أم يومض أم يشق (ومنه الحديث) فلما شق الفجر ان أمر باقامة الصلاة يقال شق الفجر وان شق اذا  
 طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه (ومنه) ألهز والى الميت اذا شق بصره أي انفتح وضم الشين فيه  
 غير مختار (س \* وفي حديث قيس بن سعد) ما كان يعني بانه في شقة من غم أي قطعة تشق منه  
 هكذا ذكره الزخنشري وأبو موسى بعده في الشين ثم قال (س \* ومنه الحديث) انه غضب فطارت منه شقة  
 أي قطعة ورواه بعض المتأخرين بالسين المهملة وقد تقدم (ومنه حديث عائشة) فطارت شقة منها في السماء  
 وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب والغيط يقال فلان شق فلان من الغضب والغيط كانه امثلا باطنه

النصيب في العين المشتركة كمن كل شئ (الشقيط) الفخار \* لولا أن (أشق) على أمتي أي أنقل عليهم  
 من المشقة وهي الشدة وجدني في أهل غنيمة بشقير وي بالكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش  
 اذا كانوا في جهد - وروى بالفتح أي في موضع خرج ضيق كاشق في الجبل وقيل هو اسم موضع بعينه وفي صفة  
 البرق أم يشق شقا يقال شق البرق اذ الملع مسية طيل الى وسط السماء وليس له اعتراض وشق الفجر وان شق  
 طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه وشق بصر الميت انفتح وضم الشين فيه غير مختار واتقوا النار  
 ولو بشق تمره أي نصف تمره وشق كل شئ نصفه ولشقة القطعة وطارت شقة في السماء وشقة  
 في الارض هو مبالغة في الغضب والغيط يقال انشق من الغضب كانه امثلا باطنه به حتى انشق واصابه

عالم ور بما خولف بين  
 اسماءه بحسب اختلاف  
 موافقه فان كان حبس  
 النفس لمصيبة سمى صبرا  
 لا غير ويضاده الجزع  
 وان كان في محاربة سمى  
 شجاعا ويضاده الجبن  
 وان كان في نائبة مضجرة  
 سمى رطب الصبر  
 ويضاده الفصبر وان  
 كان في امساك الكلام  
 سمى كتمانا ويضاده  
 المذل والافشاء وقد  
 سمى الله تعالى كل ذلك  
 صبرا ونبه عليه بقوله  
 والصابرين في البأساء  
 والصابرين على ما أصابهم  
 والصابرين والصابرات  
 وسمى الصوم صبرا  
 لكونه كالشروع له وقال  
 عليه السلام صيام شهر  
 الصبر وثلاثة أيام في كل  
 شهر يذهب حر الصبر  
 وقوله فما أصبرهم على  
 النار قال أبو عبيدة ان  
 ذلك لفظة بمعنى الجسرة  
 واحتج بقول اعرابي قال  
 لخصمه ما أصبرك على  
 الله وهذا تصور مجاز  
 بصورة حقيقة لان ذلك  
 معناه ما أصبرك على  
 عذاب الله في تصديرك  
 واذا اجتبر أن على  
 ارتكاب ذلك والى هذا  
 يعود قول من قال  
 ما أبفاهم على النار وقول  
 من قال ما أعملهم بعمل

منه حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ (س \* وفي حديث قرة بن خالد) أصابنا شقاق ونحن  
 محرمون فسلنا أبا ذر فقال عليكم بالنهم الشقاق تشقق الجلود وهو من الادواء كالسعال والزكام  
 والسلاق (س \* وفي حديث البيعة) تشقيق الكلام عليكم شديد أى التطلب فيه ليخرجه أحسن  
 مخرج (وفي حديث وفده بدار القيس) انا أنيكن من شقة بعيدة أى مسافة بعيدة والشقة أيضا السفر  
 الطويل (س \* وفي حديث زهير) على فرس شفاء مقاء أى طويلا (وفيه) انه احتجم وهو محرم  
 من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس والى أحد جانبيه (س \* وفي حديث  
 عثمان) انه أرسل الى امرأة بشقيقة سبلا لينة الشقة جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هى  
 نصف ثوب (س \* وفيه) النساء شقائق الرجال أى نظائرهم وأمثالهم في الاخلاق والطباع كأنهن شققن  
 منهم ولان حواء خلقت من آدم عليه السلام وشقيق الرجل أخوه لايته وأمه ويجمع على أشقاء  
 (س \* ومنه الحديث) أنتم اخواننا وأشقاؤنا (وفي حديث ابن عمرو) وفي الارض الخامسة حبات  
 كالخطاط بين الشقائق هى قطع غلاظ بين جبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هى الرمال نفسها  
 (س \* وفي حديث أبي رافع) ان فى الجنة تجربة تحمل كسوة أهلها أشد حرة من شقائق النعمان هو  
 هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقرو أصله من الشقيقة وهى الفرجة بين الرمال وانما أضيفت الى  
 النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقائق رمل قد أنبتت هذا الزهر فاستحسنه فأمر أن يحصى له  
 فأضيفت اليه وسميت شقائق النعمان وغلب اسم الشقائق عليها وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه  
 فشبهت به لحمرتها والاول أكثر وأشهر (شغل) (فيه) أول من شاب ابراهيم عليه السلام فأوحى الله  
 تعالى اليه أشغل وقار الشغل الاخذ وقيل الوزن (شفه) (فيه) نهى عن بيع التمر حتى يشفه جاء  
 تفسيره فى الحديث الاشقاء أن يحمر أو يصفر وهو من أشفع يشفع فأبدل من الحماها وقد تقدم ويجوز  
 فيه التشديد (شقى) (فيه) الشقى من شقى فى بطن أمه قد نكر رذ كرا الشقى والشقاء والاشقياء  
 فى الحديث وهو ضد السعيد والسعادة يقال أشقاء الله فهو شقى بين الشقوة والشقاوة والمعنى أن  
 من قدر الله عليه فى أصل خلقته أن يكون شقيا فهو الشقى على الحقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وهو  
 اشارة الى شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا

### (باب الشين مع الكاف)

(شكور) (فى اسماء الله تعالى) الشكور وهو الذى يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف  
 لهم الجزاء فشكروه لعباده مغفرة لهم والشكور من أبنية المبالغة يقال شكرتك وشكرتك الاول أفصح  
 شقاق وهو تشقق الجلود وتشقيق الكلام التكلف فيه ليخرجه أحسن مخرج والشقة المسافة  
 والسفر لطويل وجنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وفرس شفاء طويلا والشقيقة صداع فى مقدم  
 الرأس وأحد جانبيه والنساء شقائق الرجال أى نظائرهم وأمثالهم فى الاخلاق والطباع كأنهن شققن  
 منهم ولان حواء خلقت من آدم والشقائق قطع غلاظ بين جبال الرمل جمع شقيقة وقيل هى الرمال  
 نفسها والشقيق الزهر الاحمر المعروف ج شقائق \* أول من شاب ابراهيم بأوحى الله اليه (اشغل)  
 وقار الشغل الاخذ وقيل الوزن \* نهى عن بيع التمر حتى (يشفه) أى يشفع أبدلت الحماها (الشكور)

أهل النار وذلك أنه قد  
يوصف بالصبر من لا صبر له  
في الحقيقة اعتبارا بحال  
النظر اليه واستعمال  
التعجب في مثله اعتبارا  
بالحق لا بالباطل وقوله  
تعالى اصبر واصلوا أى  
احببوا أنفسكم على  
العباد وجاهدوا  
أهواءكم وقوله واصبر  
لعبادته أى تحمل الصبر  
بجهدك وقوله أولئك  
يجزون انفرجهما صبرا  
أى تحملوا من الصبر في  
الوصول الى مرضاة الله  
وقوله فصبر جميل معناه  
الامر والحث على ذلك  
والصبر والقادر على  
الصبر والصبار يقال اذا  
كان فيه ضرب من  
التكليف والمجاهدة قال  
لكل صبار شكور ويعبر  
عن الاتظار بالصبر لما  
كان حقا لا تظارا  
لا ينفذ عن الصبر بل هو  
نوع من الصبر قال فاصبر  
لحكم ربك أى انتظر  
حكمه لك على الكافرين  
(صبر) الصبر مصدر  
صبرت والصبر  
المصبر وقوله صبغة الله  
إشارة الى ما أوجده الله  
تعالى في الناس من العقل  
المتميز به عن البهائم  
كالقطرة وكانت النصارى  
اذا ولد لهم ولد غمسوه بعد  
السابع في ماء عمودية

أشكر شكرا وشكورا فأنا شكور والشكر مثل الحمد إلا أن الحمد أعم منه فأنشكر الحمد الانسان  
على صفاته الجميلة وعلى معروفيه ولا تشكره الا على معروفيه دون صفاته والشكر مقابلة للنعمة بالقول  
والفعل والنية فيبقى على المنعم بلسانه ويذيق نفسه في طاعته ويعتقد أنه مولها وهو من شكرت الابل  
تشكرا اذا أصابت مرغى فسمحت عليه (ومنه الحديث) لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله  
لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكرا احسان الناس ويكفر معروفيهم لا اتصال  
أحد الامرين بالآخر وقيل معناه ان من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لهم كان  
من عادته كفر نعمة الله تعالى وترك الشكر له وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله  
وان شكره كما نقول لا يحبني من لا يحبني أى ان محبتك مقرونة بمعيتي فمن أحبني يحبني ومن لم يحبني فكأنه لم  
يحبنى وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه وقد تكررت في الحديث (هـ \* وفى  
حديث بأجوج وأجوج) وان دواب الارض تسبحون وتشكركم من طوعهم هم أى تسبحون وتغني ثمنها  
يقال شكرت الشاة بالكسر تشكركم بالفتح أى اذا عانت او متلا فصرعها لبنا (هـ \* وفى حديث  
ابن عبد العزيز) أنه قال لسوءه لال بن مراح بن مجاعة هل بقي من كهول بني مجاعة أحد قال نعم  
وشكبر كثير أى ذرية صغارهم شكبر الزرع وهو ما ينبت منه صغار فى أصول الكبار (هـ \* وفيه)  
انه من شكر المني الشكر بالفتح انفرج أراد ما نهط على وطئها أى من عن شكرها خذف المضاعف  
كقوله منى عن عسب الفعل أى عن ثمن عسبه (هـ \* ومنه حديث يحيى بن يعمر) ان سألت عن  
شكرها وشكرك انشأت تطلها (س \* وفى حديث) فشكرت الشاة أى أبدت شكرها وهو الفرج  
(شكس) (فى حديث على) فقال أنتم مكرها منشا كسون أى مختلفون متنازعون (شكع)  
(هـ \* فى حديث عمر) لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فأشكعه وقول لاسلم انهم ان يروا  
على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالفتح أى شدته الضجر يقال شكع وأشكعه غير مقبل  
معناه أغضبه (ومنه الحديث) انه دخل على عبد الرحمن بن سهل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكيح البزة  
أى ضجر الهيئة والحالة (شكك) (هـ \* فيه) أنا أولى بالشك من ابراهيم لما نزلت واذا قال ابراهيم  
رب ارنى كيف تحيى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ايا من قبلى قال قوم سمعوا الآية شكك ابراهيم  
ولم يشك نبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فواضعامنه وتقدى ابراهيم على نفسه  
أنا أحق بالشك من ابراهيم أى أنا لم أشك وأنادونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه الآخر لا تفضلوني على  
يونس بن متى (وفى حديث فداء عياض بن أبي ربيعة) فأبى النبي صلى الله عليه وسلم أن يفديه الا بشكة

لذى كوعنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وشكرت الشاة بالكسر تشكركم  
بالفتح يلمسنت وامتلأت ثمعها وامتلأ فصرعها بالبناء وشكبر كثير أى ذرية صغار تشكبا بشكبر  
الزرع وهو ما ينبت منه صغار فى أصول الكبار والشكر بالفتح انفرج \* مكرها (منشا كسون) أى مختلفون  
متنازعون (أشكعه) أى أمه وأضجره وقيل أغضبه وشكع البزة أى ضجر الهيئة (الشكة) بالكسر  
الصلاح ووجل شاك صلاح وشاك فى صلاح وشكت عليها ثيابها أى جعلت لثلاثتكشف وقيل أرسلت

أبيه أى بسلاح أيمه جبعه الشكة بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح وشاك (س \* منه حديث محمد بن جثامة) فقام رجل عليه شكة (س \* وفي حديث الغامدية) أنه أمرهم فشكلت عليها ثيابهم ثم رجعت أى جعت عليهم أولاف ثلثة ككشف كانها انظمت وزوت عليها بشوكة أو خلخل وقبل معناه أرسلت عليها ثيابها والشك الاتصال والاصوق (س \* منه حديث الخدرى) أن رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرح أى خرقتها وانتظها به (وفي حديث على رضى الله عنه) أنه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك أى غير مشدود ولا مثبت (ومنه قصيد كعب بن زهير)

بيض سواي قد شكلت لها حاق \* كأنها حاق القفعا مجدول

ويرى بالسبب المهمة من الشكل وهو الضيق (شكل) (ه \* فى صفته عليه السلام) كان أشكل العينين أى فى بياضهما شئ من حرة وهو محمود محبوب يقال ماء أشكل إذا خالطه الدم (ه \* ومنه حديث قتل عمر رضى الله عنه) فخرج النبيذ مشكلا أى مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل (وفي وصية على رضى الله عنه) وأن لا يبيع من أولاد نخل هذه القرى ودية حتى يشكل أرضها غراسا أى حتى يكثر غراس النخل فيها فبراهها الناظر على غير الصفة التى عرفها به فيشكل عليه أمرها (ه \* وفيه) قال فسألت أبى عن شكل النبي صلى الله عليه وسلم أى عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل أفعاله والشكل بالكسر الدل والافض المثل والمذهب (ومنه الحديث) فى تفسير المرأة العربية أنها الشكة بفتح الشين وكسر الكاف وهى ذات الدل (ه \* س \* وفيه) أنه كره الشكل فى الخيل هو أن تكون ثلاث قوائم منها محجلة واحدة معلقة والثلاث معلقة وقيل هو أن تكون إحدى يديه وإحدى رجله من خلاف محجلتين ونما كرهه لأنه كالمشكول صورة نفولا ويمكن أن يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقبل إذا كان مع ذلك أغر زالت الكراهة زال شبه الشكل والله أعلم (س \* وفيه) أن ناضحا تردى فى بئر فذكى من قبل شاكته أى خاصرته (س \* وفي حديث بعض التابعين) تفقدوا الشاكلى فى الطهارة هو البياض الذى بين الصدغ والاذن (شككم) (ه \* فيه) أنه حجه أبو طيبة

وشكها بالرح خرقتها وانتظها به مثل على عن (شكل) النبي صلى الله عليه وسلم أى عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل أفعاله وأشكل العين أى فى بياضها شئ من حرة وهو محمود محبوب وخرج النبيذ مشكلا أى مختلطا بالدم وكل مختلط مشكل ولا يبيع من أولاد نخل هذه القرى ودية حتى يشكل أرضها غراسا أى حتى يكثر غراس النخل فيها فبراهها الناظر على غير الصفة التى عرفها به فيشكل عليه أمرها والشكل بالكسر الدل والافض المثل والمذهب والشكة كفرحة الغنجة والشك فى الخيل أن تكون ثلاث قوائم منها محجلة واحدة معلقة تشبه بالشكال الذى تشك به الخيل لأنه يكون فى ثلاث قوائم غالبا وقيل هو أن تكون الواحدة محجلة والثلاث معلقة وقيل كرهه وقيل أن يكون إحدى يديه وإحدى رجله من خلاف محجلتين وطعن فى شاكته أى خاصرته والشاكلى البياض الذى بين الصدغ والاذن (شككم) بالضم الجزاء أو ألا شكمت على صومك شكمة أى ألا أبشرك بما نهط على صومك والشكمة شدة النفس \* شكونا فلم

يرحمون أن ذلك صبغة لهم فقال تعالى ومن أحسن من الله صبغة وقال صبغ للاد كلين أى آدم وذلك من قواهم اصطغت بالخل

(صبا) الصبي من لم يبلغ الحلم ورجل مصبى ذو صبيان قال فى المهد صبيا وصبا فلان مصبو صبا ووصبو ذازرع واشتاق وفعل فعل الصبيان قال أصب اليهن وأصبانى فصبت وأصب الريح المصقب للقبلة وصابت السيف أغمدته مقلوبا وصابت الريح أسلته والصابون قوم كانوا على دين فوح وقيل لكل خارج من الدين إلى دين آخر صابى من قولهم صبا ناب البعير إذا طاع وعن قرأ صابن فقد قيل على تخفيف الهمز كقوله لا بأكله إلا الخاطون وقيل بل هو من قواهم صبا يصبو قال والصابين والصابى والصابين والصابين

(صحب) صاحب الم لازم إنسانا كان أو حيوانا أو مكانا ولا فرق بين أن تكون صاحبه بالبدن وهو الأصل والأكثر أو بالعناية والهمة وعلى هذا قال

\* ان غبت عن عيني لما

غبت عن قلبي \*

ولا يقال في العرف الا لمن كثرت ملازمته ويقال للمالك للشيء هو صاحبه وكذلك لمن يملك التصرف فيه قال اذ يقول لصاحبه قال له صاحبه أصحاب الكهف أصحاب الجنة أصحاب النار أصحاب السعير واما قوله وما جاءنا أصحاب النار الا لا نكف أي الموكنين بها الا المعذبين بها كما تقدم وقد يضاف الصاحب الى مسوسه فحوصاحب الجيش والى سائيه فحوصاحب الامير والمصاحبة والاصطحاب ابلغ من الاجتماع لاجل أن المصاحبة تقتضى طول ليله فكل اصطحاب اجتماع وليس كل اجتماع اصطحابا وقوله كصاحب الخوت وقوله ما بصاحبكم من جنه وقد سمى النبي عليه السلام صاحبهم ثم تنبها أنكم محبتهموه وجرتموه وعرفتموه ظاهره وباطنه ولم تجدوا به خبلا وجنه وكذلك قوله وما صاحبكم بمجنون والاصحاب للشيء الانقياد له وأصله أن يصبر له صاحبا ويقال اصحاب فلان اذا كرابنه فصار

وقال لهم اشكموه الشكم بالضم الجزاء يقال شكمه بشكمه والشكدا اعطاء بلا جزاء وقبل هو مثله وأصله من شكمة اللجام كانها تمسك فاه عن القول (س \* ) ومنه حديث عبد الله بن رباح أنه قال للراهب اني صائم فقال ألا اشكمك على صومك شكمة توضع يوم القيامة مائدة وأول من يأكل منها الصائمون أي ألا بشرتك بما تعطى على صومك (ه \* ) وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباها فبارحت شكمة في ذات الله أي شدة نفسه يقال فلان شديدا الشكمة اذا كان عزيزا النفس أبا فويا وأصله من شكمة اللجام فان قوته تادل على قوة الفرس (شكا) (ه \* ) فيه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرال مضاء فلم يشكنا أي شكوا اليه حر الشمس وما يصيب أقدامهم منه اذا خرجوا الى صلاة الظهر وسألوه تأخيرها قليلا فلم يشكهم أي لم يجهم الى ذلك ولم ينزل شكواهم يقال أشكيت الرجل اذا أزلت شكواه واذا حمله على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلاة لاجل قول أبي اسحق أحد رواه وقيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون أطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فمن وعان ذلك وأنهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفتح لهم أن يسجدوا على طرف ثيابهم (وفي حديث ضبة بن محصن) قال شا كيت أبا موسى في بعض ما يشا كى الرجل أميره هو فاعلت من الشكوى وهو أن تخبر عن مكرره أصابك (ه \* ) وفي حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين أنشد \* وتلك شكاة ظاهرا عنك عارها \* الشكاة الذم والعيب وهى في غير هذا المرض (س \* ) ومنه حديث عمر بن حريث أنه دخل على الحسن في شكوله الشكوى والشكوى والشكوى والشكابة المرض (س \* ) وفي حديث عبد الله بن عمرو كان له شكوة ينقع فيها زبينا الشكوة وطاء كالدلو أو القرية الصغيرة وجعها شكى وقيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا قطعت فهو البدره فاذا أجذعت فهو السقاء (س \* ) ومنه حديث الحجاج تشكى النساء أي اتخذن الشكى للين يقال شكى وتشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة

### باب الشين مع اللام

(شلع) (ه \* ) فيه الحارب المشلع هو الذي يعرى الناس ثيابهم وهى لغة سوادية كذا قال الهري (ومن حديث علي) في وصف الشراة خرجوا الصوصا مشلحين (شلسل) (ه \* ) فيه فانه بأى يوم القيامة وجره يتشلسل أي يتقاطر دما يقال شلسل الماء فتشلسل (شلال) (فيه) وفي البدا الشلاء اذا قطعت ثلث ديتها هى المنتشرة العصب التى لا تواتى صاحبها على ما يريد لما من الآفة يقال شلت يده نسل شلال ولا نضم الشين (ومن حديث) شلت يده يوم أحد (ومن حديث بيعة على) بدشلاء وبيعة لا تهر يدي طلحة كانت أصيبت يده يوم أحد وهو أول من بايعه (شلا) (ه \* ) فيه أنه قال (يشكنا) أي فم ينزل شكوانا وشا كيت هو فاعلت من الشكوى وهو أن تخبر عن مكرره أصابك والشكاة الذم والعيب والشكوى والشكابة المرض والشكوة وطاء من جلد السخلة ج شكى وشكى وتشكى واشتكى اتخذ شكوة (المشلع) الذي يعرى الناس ثيابهم وجره (يتشلسل) أي يتقاطر دما والبدا الشلاء هى المنتشرة العصب الى لا تواتى صاحبها على ما يريد (الشلو) العضوج أشل وأشلاء وشلوة من جهنم أي قطعة منها وأشل من لحم أي قطع من لحم وكان الزعمان من أشلاء فقص بن

صاحبه وأحب فلان  
فلانا جعل صاحبه قال  
ولا هم مناي يحبون أى  
لا يكون له من جهنم  
ما يحب به أولياؤه وأديم  
محب أحب الشجر  
الذى عليه ولم يجزعه  
(صحف) العصفية  
المبسط من الشئ  
كعصفية الوجه والعصفية  
التي يكتب فيها وجهها  
صحائف وصحف قال  
صحف ابراهيم وموسى  
يتلو صحفا مطهرة قبل  
أرديها القرآن وجعله  
صحفا فيها كتب من أجل  
تضمنه لزبادة ما في كتب  
الله المتقدمة والمصحف  
ما جمع - ل جامعاً للمصحف  
المكتوبة ووجهه مصاحف  
والمصحف قراءة المصحف  
وروايته على غير ما هو  
لاشياء حروفه والصحة  
مثل قصعة عريضة  
(صنخ) الصاخة شدة  
صوت ذي المطق يقال  
صنخ بصنخ صخا فهو صاخ  
قال فاذاجات الصاخة  
وهي عبارة عن القيامة  
حسب المشار اليه بقوله  
يوم ينفخ في الصور وقد  
قلب عنه اصاخ بصنخ  
(صخر) الصخر الجبل  
الص - لب قال فتكن في  
صخرة جالوا الصخر بالواد  
(صدد) الصدود والصد  
قد يكون انصرافاً عن

لأبي بن كعب في القوس التي أهداها له الطفيل بن عمرو على إقرائه القرآن تقديراً لها شاة من جهنم وروى  
شوا من جهنم أى قطعة منها والشوا والعضو (هـ \* ومنه الحديث) اتنى بشواها لا عين أى بفضوها  
الايمان ما يدها أو رجلها (ومنه حديث أبي رجم لما بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ في القتل  
هر بنا فاستترنا شوا أو رب دفيناً وجمع الشوا على أشل وأشلاه (س \* فن الاول حديث بكار) ان  
النبي صلى الله عليه وسلم يقوم ينالون من التعدد والحلقان وأشل من لحم أى قطع من اللحم ووزنه أفعول  
كأضرس فخذت الضمة والواو استنقلا والحق بالحق كقوله بدلو وأدل (س \* ومن الثاني حديث  
علي) وأشلاه جامعة لأعضائها (س \* وفي حديث عمر) أنه سأل جبير بن مطعم عن كان النعمان  
ابن المنذر فقال كان من أشلاه قصص بن معدى من بقايا أولاده وكانه من الشوا لقطعة من اللحم لأنها باقية  
منه قال الجوهرى يقال بنو فلان أشلاه فى بنى فلان أى بقايا فيهم (هـ \* وفيه) اللص إذا قطعت يده سبقت  
إلى النار فإن تاب اشتلاها أى استنقذها ومعنى سبقها أنه بالسرقه استوجب النار فكانت من جملة  
ما يدخل النار فإذا قطعت سبقتة إليها فارقته فإذا تاب استنقذت يتيه حتى به (هـ \* ومنه حديث  
مطرف) وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فإن استشلاه وبه نجاه وان خلاه والشيطان هناك أى  
استنقذه يقال استشلاه واستنقذه من الهلكة وأخذوه وقيل هو من الدعاء يقول أشليت الكلب  
وغيره إذا دعونه اليك أى إن أعانته الله ودعاه إليه أنقذه (هـ \* وفيه) أنه عليه السلام قال فى الورك  
ظاهره وساو باطنه شلا يريد لا لحم على باطنه كانه اشتلى ما فيه من اللحم أى أخذ

### (باب الشين مع الميم)

(ثمت) (فى حديث الدعاء) اللحم انى أعوذ بك من شمانية الاء - داء الشمانية فرح العدو ببليته تنزل  
عن يماديه يقال ثمت به ثمت فهو شامت وأثمته غيره (هـ \* ومنه الحديث) ولا تطع فى عدرا شامتاً أى  
لا تفعل فى ما يحب فتكون كائن قد أطعته فى (س \* وفى حديث العباس) ثمت أحدهما ولم يثمت  
الاخر الثمت بالشين والسين الداء بالخير والبركة والمجبة أعلاهما يقال ثمت فلانا وثمت عليه تسميتا  
فهو مشمت واشتقاقه من الشوامت وهى القوائم كانه دعاء لما طس بالثبات على طاعة الله تعالى وقيل  
معناه أبعدك الله عن الشمانية وجنبك ما يشمت به عليك (هـ \* ومنه حديث زواج فاطمة رضى الله عنها)  
فأتاهما فدعاهما وثمت عليهما ثم خرج (شمخ) (س \* فى حديث قس) شامخ الحسب الشامخ  
العالى وقد شمع شمع شموخا (ومنه الحديث) فشمخ بأنفه أى ارتفع وتكبر وقد تكررت فى الحديث  
(شمر) (هـ \* فى حديث عمر) لا يقرن أحداً بيطأ جاريته إلا ألقت به ولدها فن شاء فليمسكها  
ومن شاء فليشمرها لتشمير الارسال قال أبو عبيد هو فى الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم  
(وفى حديث مطيع) \* شمر فانت ماضى الامر شمر \* الشمر بالكسر والتشديد من الشمر فى الامر  
معد أى من بقايا أولاده وكانه من الشوا لقطعة من اللحم لأنها باقية منه وان تاب اشتلاها أى استنقذها  
واشتلاه واستشلاه استنقذه من الهلكة والورك باطنه شلا أى لا لحم عليه (الشمانية) فرح العدو  
ببليته تنزل بعدوه والتسميت الداء بالخير والبركة ومنه دعاء على وفاطمة وثمت عليهما (شامخ)  
الحسب الشامخ العالى وشمخ بأنفه ارتفع وتكبر \* فانت ماضى الامر (شمر) بالكسر والتشديد

الشيء وامتناعاً منه  
يصدون عنه صدور  
وقد يكون صغاراً منعا  
نحو صدورهم عن السبيل  
وصدوا عن سبيل الله  
ويصدون عن السبيل  
وصد عن سبيل الله ولا  
يصعدنك عن آيات الله  
الى غير ذلك من الآيات  
وقيل صد يصعد صدور  
وصد يصعد صدور  
والصد من الجبل  
ما يحول والصد من  
بين اللعم والجمل من  
القص وضرب مثلاً لاطم  
أهل النار قال ويستقي من  
ما صلبه

﴿صدر﴾ الصدر  
الجارية قال رب اشرح  
لي صدري وجهه صدور  
قال وحصل ما في الصدور  
ثم استعبر لمقدم الشيء  
كصدر القناة وصدور  
المجلس والكتاب  
والكلام وصدوره أصاب  
صدوره أي قصه وقصده  
نحو ظهره وكفه ومنه  
قبل رجل مصدور يشكو  
صدوره واذا عي صدر  
من انتفى الانصراف  
تقول صدرت الابل عن  
الماء صدرا وقيل الصدر  
قال يومئذ يصدر الناس  
أشياء تانار المصدور في  
الحقيقة صدر عن الماء  
ولموضع المصدر وزمانه وقد  
يقال في تعارف التجو بين

والشمر الهم وهو الجدي فيه والاجتهاد وقيل من أبنية المبالغة (وفي حديث ابن عباس) فلم يقرب الكعبة  
ولكن شمر الى ذى الجواز أي قصه وصرهم وأرسل ابله نحوها (س \* وفي حديث عوج) مع موسى عليه  
السلام ان الهدج جاء بالشمر وخباب الصخرة على قدر رأس ابرة قال الخطابي لم أسمع في الشمر شيئاً أعظمه  
وأراه الالماس يعني الذي يشق به الجوهر وهو قول من الانعام والاشتمار الماضي والنفوذ (شمرخ)  
(ه \* فيه) خذوا عسكالا فيه مائة شمر اخ فاصربوه به العسكال العذق وكل غصن من أغصانه شمر اخ  
وهو الذي عليه البسر (شمرز) (فيه) سليلكم أمراء نقشع منهم الجلود وشعر منهم القلوب أي تنقبض  
وتجتمع وهم زائدة يقال اشماز سمر شمرزا (شمس) (س \* فيه) ما رأكم وافي أي يديكم  
في الصلاة كأنهم أذناب خيل شمس هي جمع شموس وهو النور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحلته  
(شمط) (في حديث أنس) لو شئت أن أعدنكم طات كن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت  
الشمط اشيب والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعر رأسه يريد قلتها (س \* وفي حديث أبي  
سفيان) \* صريح لؤي لاشماطيط جرحهم \* الشماطيط القطع المتفرقة الواحدة شمطاط وشمطيط  
(شمع) (ه \* فيه) من يتبع المشعة يتبع الله به المشعة المزاح والضحك أراد من استهزأ بالناس  
جازاه الله مجازاة فعله وقيل أراد من كان من شأنه ان يعيب والاستهزاء بالناس أصاره الله الى حاله يعيب به  
ويستهزأ منه فيها (ه \* ومنه حديث أبي هريرة) قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم اذا كنا عندك رقت قلوبنا  
واذا فارقتك شمعنا أو شمعنا النساء والاولاد أي لا عينا الاهل وعاشرناهن والشمع اللهو واللعب  
(شمعل) (س \* في حديث صفية أم الزبير) أظاوت عرا أو شمعها لصقرا المشعل السريع الماضي  
ونانة مشعلة سريعة (شمل) (س \* فيه) ولا تشمل اشتمال اليهود الاشتمال اففعال من الشملة وهو  
كساء يتغطى به ويتلفف فيه والمنهى عنه هو التجمل بالثوب راسباً له من غير أن يرفع طرفه (ومنه الحديث)  
نهي عن اشتمال الصماء (س \* والحديث الآخر) لا يضر أحدكم اذا صلى في يمينه شمل أي في ثوب واحد  
يشمله وقد تنكر في الحديث (ه \* وفي حديث الدعاء) أسألك رحمة تجمع بها شملى الشمل إلى اجتماع  
(ه \* وفيه) يعطى صاحب القرآن الخلد بيمينه والملاك بشماله لم يرد أن شياً بوضع في يديه وانما أراد أن  
الخد والملاك يجعلان له فلما كانت اليد على الشيء سبب الملك له والاستيلاء عليه استعير لذلك (ه \* وفي)  
حديث علي رضي الله عنه قال للامير بن قيس ان أباهذا كان ينسج الشمال بيمينه وفي رواية ينسج  
المبالغ في الشمر في الامر وهو الجدي فيه والاجتهاد وشمر الى ذى الجواز أي قصه وصرهم والشمر والالماس  
الذي يشق به الجوهر والاشتمار الماضي والنفوذ \* خذوا عسكالا فيه مائة (شمراخ) العسكال العذق  
وكل غصن من أغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر (شممز) تنقبض وتجمع (شموس) الشموس  
النور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحلته ج شموس (شمط) الشيب والشمطات الشعرات  
البيضاء والشماطيط القطع المتفرقة جمع شمطاط وشمطيط (المشعة) المزاح والضحك ومن يتبع  
المشعة بشمع الله به أي من استهزأ بالناس جازاه الله بما كان مجازاة فعله وقيل أصاره الله الى حاله يستهزأ به  
فيه او اذا فارقتك شمعنا أي لا عينا الاهل والشمع اللهو واللعب (المشمعل) السريع الماضي  
(الشملة) كساء يتلفف فيه ج شمال ومنه كان ينسج الشمال باليمين وهو من أحسن الانفاظ

لفظ الذي روي صدر  
الفعل الماضي والمستقبل  
عنه والصدور ثوب يغطي  
به الصدر على بناء دار  
ولباس ويقال له الصدر  
اسمة على صدر البعير  
وصدر الفرس جاء سابقا  
بصدره قال بعض الحكماء  
حيث ما ذكر الله تعالى  
القلب فاشارة الى العقل  
والعلم بخولذ كرى لمن كان  
له قلب وحيث ما ذكر  
الصدر فاشارة الى  
ذلك والى سائر اقوى من  
الشهوة والهوى والغضب  
وتحورها وقوله رب اشرح  
لي صدري فسؤال  
لاصلاح قواه وكذلك  
قوله ويشف صدور قوم  
مؤمنين - بين اشارة الى  
اشتغالهم وقوله ولكن  
تعمى القلوب التي في  
الصدور اى العقول التي  
هى منسدة فيها بين سائر  
اقوى وايستعجده والله  
أعلم بذلك

﴿صدع﴾ الصدع الشق  
في الاجسام الصلبة  
كالزجاج والحديد ونحوهما  
يقال صدعت فانه صدع  
وصدعته فتصدع قال  
يوميذ به دعون وعنه  
استعير صدع الامر اى  
فصله قال فاصدع عما يؤمر  
وكذا استعير منه الصداع  
وهو شبيه الانشقاق في  
الرأس من الوجع قال

الشمال باليمين الشمال جميع مفعلة وهو الكساء والمشرى ينضح به وقوله الشمال بيمينه من أحسن الالفاظ  
وألفها بلاغة وفصاحة (وفي حديث مازن) بقربة يقال لها شمائل روى بالشين والسين وهى من  
أرض عمان (وفي قصيد كعب بن زهير) \* صافى بأبطح أضحى وهو مشمول \* أى ماء ضربته ربح  
الشمال (وفيه أيضا) \* وعما خالها فوداء شمائل \* الشمائل بالكسر السبعة الخفيفة (شعب)  
(س \* فى صفته صلى الله عليه وسلم) بحسبه من لم يتأمله أشم الشمال ارتفاع قصبه الأنف واستواء أعلاها  
واشراف الأربعة قليلا (ومنه قصيد كعب) \* شم العرائن أبطل لبوسهم \* شم جمع أشم والعرائن  
الأنوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف النفس ومنه قولهم للمتكبر المتعالى شمع أنفه (ه \* وفى  
حديث على) حين أراد أن يبرز مرو بن عبدود قال أخرج اليه فأشامه قبل اللقاء أى اختبره وأنظر  
ماعدته يقال شامت فلانا إذا قاربته وتعرفت ماعدته بالاختبار والكشف وهى مفاعلة من الشم كأنك  
تشم ماعدا وهى بشم ماعدته لا بمفعلة ذلك (ومنه) قولهم شامناهم ثم ناوشناهم (ه \* وفى حديث  
أم عطية) أشمى ولا تنمكى شبيه القطع اليسير بأشمام الرنحة والهك بالمبالغة فيه أى أخطبى بعض  
الدواة لا تستأصلها

### ﴿باب الشين مع النون﴾

﴿شنا﴾ (ه \* فى حديث عائشة رضى الله عنها) عليكم المشيئة النافعة التليينة تعنى الحساء وهى مفعولة  
من شئت أى أبغضت وهذا البناء شاذ فإن أصله مشنوب بالواو ولا يقال فى مقر وهو مرطوب مقرى وموطى  
بوجهه أنه لما خفف الهمزة صارت ياء فقال مشنى كرمى فلما أعاد الهمزة استحب الحال المخففة وقولها  
التليينة هى تفسير للمشيئة وجعلتها بغضة لكرهتها (ومنه حديث أم معبد) لا نشنؤه من طول كذا  
جاء فى رواية أى لا يبغض لفرط طوله ويرى لا يشنى من طول أبدا من الهمزة ياء يقال شنته أشنؤه  
شناوشنا (س \* ومنه حديث على) ومبغض بحمله شنا على أن يهتنى (س \* وفى حديث كعب  
بوشنا أن يرفع عنكم الطاعون ويقيض عليكم شنا أن الشتاء قبل وما شنا أن الشتاء قال برده استعار  
الشنا للبرد لانه يقيض فى الشتاء وقبل أراد بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تنكئ بالبرد عن  
الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباعد أو الدعة والراحة ﴿شنب﴾

واشمال الصماء التجل بالثوب واسما له من غير أن يرفع طرفه لانه يسد على يديه وجليته المنفذ كلها  
كالخضرة الصماء التى ايس فيها خرق وفيل أن يتخل به ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضه على منكبيه فتبدو  
عورته وصلى شملا أى فى ثوب واحد بشمله والشمل الاجتماع ومنه رجمة هجوم بها شمل وشمائل يروى بالشين  
والسين فربة من أرض عمان وماء مشمول ضربته ربح الشمال وناقة شمائل بالكسر السبعة الخفيفة  
﴿الشعب﴾ ارتفاع قصبه الأنف واستواء أعلاها واشراف الأربعة قليلا ورجل أشم ج شم وأخرج  
اليه فأشامه قبل اللقاء أى اختبره وأنظر ماعدته وأشمى ولا تنمكى أى أخطبى بعض الدواة ولا تستأصلها  
شبه القطع اليسير بأشمام الرنحة \* قلت المشامة الدونم العدو حتى يترأى الفريقان قاله فى الصحاح انتهى  
﴿شنا﴾ يشناوشنا نا أبغض والمشيئة مفعولة منه أى المبغضة ولا نشنؤه من طول أى لا يبغض  
لفرط طوله وشنا أن اشناه برده استعار الشنا للبرد لانه يقيض فى الشتاء ﴿الشنب﴾ لبياع والبريق

لا يصعدون عنها ومنه  
الصدع للفجر وصدعت  
الفلاة قطعها وصدع  
القوم أى تفرقوا  
﴿صدف﴾ صدف عنه  
أعرض أراضا شديدا  
يجرى مجرى الصدف أى  
الميل فى أرجل البعير أى  
فى الصلابة كصدف  
الجبل أى جانبه أو  
الصدف الذى يخرج من  
البحر وقال وصدف عنها  
ينجزى الذين يصدفون  
الآية الى بما كانوا  
يصدفون

﴿صدق﴾ الصدق  
والكذب أصـ لهما فى  
اقول ماضيا كان أو  
مستقبلا وعدا كان  
أو غيره ولا يكونان  
بالفصل الاول الا فى القول  
ولا يكون فى القول الا فى  
الخبر دون غيره من  
أصناف الكلام لذلك  
قال ومن أصـ اق من الله  
قياد ومن أصـ اق من الله  
حديثا انه كان صادق  
الوعد دوقد يكون فى  
المرض فى غيره من أنواع  
الكلام كالأسـ تفهام  
والامر والدعاء وذلك نحو  
قول انما نل أزيد فى لدار  
فان فى ضمنه اخبارا بكونه  
جاهلا بجمال زيد وكذا اذا  
قال واسنى فى ضمنه أنه  
محتاج الى الموساة واذا

(س \* هـ) فى صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشنب الشنب البياض والبريق والتدبيد فى الاسنان  
﴿شنج﴾ (فيه) اذا شخص البصر وشنجت الاصابع أى انقبضت وتقلصت (س \* هـ) ومنه حديث  
الحسن (مثل الرحم كمثل الشنة ان صبيت عليها ماء لانت رانست وان تركتها شنجت ويست  
(س \* هـ) وفى حديث مسلمة) أمتع الناس من السراويل المشنجة قيل هى الواسعة التى تسقط على الخف  
حتى تغطى نصف القدم كأنه اذا كانت واسعة طويلة لا تنزل ترفع فتشنج ﴿شنج﴾ (س \* هـ) فى  
حديث على) ذوات الشناخيب الصم الشناخيب رؤس الجبال العالية واحدها شخوب والنون زائدة  
وذ كرناها هـ: اللفظها ﴿شخف﴾ (س \* هـ) فى حديث عبد الملك) سلم عليه ابراهيم بن منعم بن نورية بصوت  
جهورى فقال انك لشخف فقال انى من قوم شخف بين الشخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة  
فى الشين والحاء المهملة بن وزن جرحـ ل وذكره الهروى فى السـ بن والحاء المهملة بن وقد تقدم ﴿شند﴾  
(س \* هـ) فى حديث سعد بن معاذ) لما حكم بنى قريظة جلوه على شندة من ليف هى بالعرى يشبه  
الكاف يجعل لمقدمته حـ وقال الخطابى واست أدري باى لسان هى ﴿شنر﴾ (س \* هـ) فى حديث  
النخعي) كان ذلك شنار فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذى فيه عار وقد ذكر فى الحديث  
﴿شنش﴾ (س \* هـ) فى حديث عمر) قال لابن عباس رضى الله عنهما فى كلام

\* شنشة أعرفها من أخزم \* أى فيه شبه من أبيه فى رأى والحزم والدكاه الشنشة السحبية والطبيعة  
وقيل القطعة المضغعة من اللحم وهو مثل وأول من قاله أبو أخزم الطائى وذلك أن أخزم كان عاقلا يبه فأت  
ورث بنين عقوا جدهم وضربوه وأدموه فقال

ان بنى زمالوفى بالدم \* شنشة أعرفها من أخزم

ويروى شنشة بتقديم النون وسيد ذكر ﴿شظر﴾ (س \* هـ) فى ذكر أهل النار) الشظير الفحاش  
وهو السبى الخلق (س \* هـ) وفى حديث الحرب) ثم تكون جرائم ذات شظاير قال انه روى هكذا الرواية  
والصواب الشظاير جمع شظوة بالضم وهى كالأنف الخارج من الجبل ﴿شنع﴾ (س \* هـ) فى حديث  
أبي ذر) وعنده امرأة سوداء مشنمة أى قبيحة يقل منظر شنيع وأشنع ومشنع ﴿شنف﴾  
(س \* هـ) فى اسلام أبي ذر) فانهم قد شنقوا له أى أبغضوه يقال شنف له شفا اذا أبغضه (ومنه حديث  
زيد بن عمرو بن نفيل) قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما لى أرى قومك قد شنقوا لك (وفى حديث بعضهم)  
كنت أختلف الى الفصالح رعى شـ فذهب فلانهم انى الشنف من حلى الاذن وجهه شـ وفـ وقيل هو  
مبايعا فى أعلاها ﴿شنق﴾ (س \* هـ) فى قوله لا شـ انى ولا شفا الشنفى بالتجريك ما بين الفريضة

والقدبى فى الاسنان ﴿شنجت﴾ الاصابع والرحم والشنة ليست وانقبضت وتقلصت والسراويل المشنجة  
الواسعة الطويلة ﴿الشناخيب﴾ رؤس الجبال العالية جمع شخوب \* انك لشخف هو الطويل العظيم ويروى  
بالسين والحاء المهملة بن \* جل على ﴿شندة﴾ من ليف هى شبه الكاف ﴿الشنار﴾ العيب والعار وقيل  
العيب الذى فيه عار ﴿الشنشة﴾ الرجمة والطبيعة وقيل القطعة من اللحم ﴿الشظير﴾ السبى الخلق وذات  
شظاير كذا روى والصواب شظاير جمع شظوة بالضم وهى كالأنف الخارج من الجبل \* سوداء ﴿مشنة﴾  
أى قبيحة ﴿الشف﴾ من حلى الاذن جـ شنف وقيل هو مبايعا فى أعلاها وشف له أبغضه ﴿الشنق﴾

قال لا تؤذي بني فني ضمنه  
 أنه يؤذيه والصدق مطابقة  
 القول انضمير والخبر عنه  
 معاومتي انخرم شرط من  
 ذلك لم يكن صدقا ما بل  
 اما ان لا يوصف بالصدق  
 واما ان يوصف تارة  
 بالصدق وتارة بالكذب  
 على نظرين مختلفين  
 كقول كافر اذا قال من غير  
 اعتقاد محمد رسول الله  
 فان هذا يصح ان يقال  
 صدق لكون الخبر عنه  
 كذلك ويصح ان يقال  
 كذاب لمخالفة قوله ضمنه  
 والوجه الثاني كذاب  
 الله تعالى المصنفين حيث  
 قالوا ان رسول الله لا يهت  
 والصدق من كثر منه  
 الصدق وقيل بل يقال  
 لمن لا يكذب قط وقيل بل  
 لمن لا يتأتى منه الكذب  
 لعوده الصدق وقيل بل  
 لمن صدق بقوله واعتقاده  
 وحقق صدقه بفعله قال انه  
 كان صدوقا نبيا وقال  
 وأمه صديقة من النبيين  
 والصديقين والشهداء  
 هم قوم دوين الانبياء  
 في الفضيلة على ما بينت  
 في الذريعة الى مكارم  
 الشريعة وقد يستعمل  
 الصدق والكذب في كل  
 ما يحق ويحصى في  
 الاعتقاد نحو صدق ظني  
 وكذب وبسته مملان في

من كل ما تجب فيه الزكاة وهو ما زاد على الابل من الخمس الى التسع وما زاد منها على العشرة الى أربع عشرة  
 أي لا يؤخذ في الزيادة على الفريضة زكاة الى ان تبلغ الفريضة الاخرى وانما سمى شقة الا انه لم يؤخذ منه  
 شيء فاشتق الى ما يليه مما أخذ منه أي أضيف وجمع فعني قوله لاشناق أي لا يشق الرجل غنمه أو ابله الى  
 مال غيره ليبتل الصدقة يعني لاشناقوا فتجدهوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلط والعرب تقول اذا  
 وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشتق أي وجب عليه شقة فلا يزال مشقة الى ان تبلغ ابله  
 خسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل أي مؤد للعقل مع ابنة المخاض  
 فاذا بلغت ستة وثلاثين أي خمس وأربعين فهو مفرض أي وجبت في ابله الفريضة والاشناق المشاركة في  
 الشناق والاشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقول بعضهم لبعض شانقني أي اخلط مالي ومالك اتخف علينا  
 الزكاة وروى عن أحمد بن حنبل أن الشناق ما دون الفريضة مطلقا كعادون الاربعين من الغنم  
 (هـ \* وفيه) أنه قام من الليل يصلي فخل شناق القرية الشناق الخيط أو السبر الذي تعلق به القرية  
 والخيط الذي يشده فيها يقال شناق القرية واشنقها اذا وكأها واذا علقها (وفي حديث علي) ان  
 أشناقها خرم يقال شنقت البعير أشنقه شنقا واشنقته اشناقا اذا كففته بزمامه وأنت راكبه أي ان  
 بالغ في اشناقها خرم أنفسها ويقال شناق لها واشنق لها (ومنه حديث جابر) فكان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أول طالع فأشمرع ناقته فشربت وشنق لها (هـ \* ومنه حديث طلحة) أنه أنشد قصيدة وهو  
 راكب بعيرا فزال شانه رأسه حتى كسبت له (س \* ومنه حديث عمر) سأله رجل محرم فقال عنت  
 الى عكرشة فشنتها بجوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو (س \* وفي حديث الجحاج وزيد بن المهلب)  
 \* وفي الدرع فضم المنكبين شناق \* الشناق بالفتح الطويل (س \* وفي قصة سليمان عليه السلام)  
 أحشر والطير لا الشقاء هي التي تزق فراخها (شنن) (هـ \* وفيه) أنه أمر بالمال فقرس في لشنان  
 الشنان الاسقية الخلقعة واحدة اشن وشنه وهي أشد تبريد الاماء من الجلد (س \* ومنه حديث قيام  
 الليل) فقام الى شن معلة أي قرية (والحديث الآخر) هل عندكم ما بات في شنة وقد ذكرها  
 في الحديث (هـ \* ومنه حديث ابن مسعود) في صفة لقرآن لا يتفه ولا يشان أي لا يخاف على  
 كثرة الرد (س \* وحديث عمر بن عبد العزيز) اذا استشن ما بينك وبين الله فابله بالاحسان  
 الى عباده أي اذا أخلق (وفيه) اذا حم أحدكم فابشن عليه الماء أي فايرشه عليه رشاء متفرقا لشن  
 الصب المنقطع والسن الصب المتصل (هـ \* ومنه حديث ابن عمر) كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه أي  
 يجريه عليه ولا يفرقه وقد تقدم (وكذلك بروي) حديث بول الاعرابي في المسجد بالشين أيضا (هـ \* ومنه  
 حديث ربيعة) فليشنوا الماء وليسوا الطيب (ومنه الحديث) أنه أمره أن يشن الغارة على بني

محرك ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة والاشناق أن لا يؤخذ في زائد على الفريضة زكاة الى  
 أن تبلغ الفريضة الاخرى وقيل لا يشنق الرجل ابله أو غنمه الى مال غيره ليبتل الصدقة كقوله لا خلط  
 وشنناق القرية الخيط أو السبر الذي تعلق به وقيل الذي يشده فيها واشنق البعير واشنقه كف بزمامه  
 وهو راكبه برفع رأسه وفلان شاق رأسه أي رافعه وعنت الى عكرشة فشنتها أي رميتها حتى  
 كفت عن العدو والشناق بالفتح الطويل والشنقاء التي تزق فراخها (الشنقة) السقاء الخلق ج شنان

المالوح اي يفرقها عليهم من جميع جهاتهم ( ه \* ) ومنه حديث علي ( اتخذتموه وراكم ظهر باحني شنت عليكم الغارات وقد تكررت في الحديث

### ((باب الشين مع الواو))

((شوب)) ( ه \* ) فيه لا شوب ولا روب أي لا غش ولا تخبط في شراء أو بيع وأصل الشوب الخلط والروب من الالين الرائب خلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب ان لا يرى من هذه السلعة ( ه \* ) وفيه يشهد بهكم الحلف واللعن وشوبه بالصدقة أمرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزبادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك ((شوط)) ( س \* ) فيه أنه ضربه بمغزش من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال اتخذ منه القسي والواو زائدة ((شور)) ( س \* ) فيه أنه أقبل رجل وعليه شورة حسنة الشورة بالضم الجمال والحسن كأنه من الشور وهو عرض الشيء وإظهاره ويقال لها أيضا الشارة وهي الهبة ( ه \* ) ومنه الحديث أن رجلا أتاه وعليه شارة حسنة وألفها مقلوبة عن الواو ( ومنه حديث عاشوراء ) كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حلهم وشارتهم أي لباسهم الحسن الجميل ( ه \* ) وفي حديث أبي بكر ( أنا ركب فرسا بشوره أي يعرضه يقال شار الدابة يشورها إذا عرضها للتباع والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ( ه \* ) ومنه حديث أبي طلحة ( أنه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله يبيع النفس وقيل يشور نفسه أي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة إذا أبحر بها لتعرف قوتها ( ه \* ) ومنه حديث طلحة ( أنه كان يشور نفسه على غرلته أي وهو صبي لم يحتن بهدو الغرلة القلقة ) ( س \* ) وفي حديث ابن اللقيمة ( أنه جاء بشوار كثير الشوار بالفتح مناع البيت ( ه \* ) وفي حديث عمر ( في الذي تدلي بجبل ليشتار عسلا يقال شار له سل يشوره واشتاره يشناره إذا اجتمعه من خلائه ومواضعه ) ((شوس)) ( في حديث الذي بعثه لي الجن ) فقال يا بني الله اسفع شوس الشوس الطوال جمع أشوس كذا قال الخطابي ( س \* ) وفي حديث التيمي ( ربحا رأيت أبا عثمان النهدي يتشاور ينظر أزال الشمس أم لا التشاوس أن يقلب رأسه ينظر إلى السماء بالهدي عينيه واششوس النظر بأحد شقي العين وقيل هو الذي يصغر عينيه ويضم أحفانه وفي صفة القرآن ولا يشان أي لا يحاق على كثرة الردو إذا استثن ما يبدل من بين الله أي أخاف والشن الصب المقطع ومنه إذا حم أحدكم فایشن عليه الماء أي يرشه رشامة فراقوا السن الصب المتصل ویشن الخارة يفرقها عليهم من جميع الجهات \* قلت قال الفارسي وابن الجوزي شنت الغارات أي صبت انتهى ((الشوب)) الخلط ((الشوط)) شجر اتخذ منه القسي ((المشاود)) العائم واحد هامشود والميم زائدة ((الشورة)) بالضم والشارة الجمال والهبة واللباس الحسن وأمرأة شيرة حسنة الشارة والهبة وركب فرسا بشوره أي يعرضه لباع ومشوار الموضع الذي تعرض فيه الدواب وكان أبو طلحة يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يعرضها على القتل وقيل يسعى يظهر قوته وتشايره الناس أي شتمه بآصارهم واشوار بالفتح مناع البيت وشار العسل راشتاره اجتمعه من خلائه والمشاير الديار جمع مشارة ((اشوس)) الطوال جمع أشوس والتشاوس أن يقلب رأسه ينظر إلى

أفعال الجوارح فيقال صدق في القتال إذا وفى حقه وفعل على ما يجب وكما يجب وكذب في ائق ل إذا كان بخلاف ذلك قال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أي حققوا العهد بما أظهروه من أفعالهم وقوله ليسئل انصافين عن صدقهم أي يسئل من صدق بلسانه عن صدق فعله تنبيه أنه لا يكفي الاعتراف بالحق دون تحريره بالفعل وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤبأ بالحق فهذا صدق بالفعل وهو التحقق أي حقق رؤيته وعلى ذلك قوله والذي جاء بالصدق وصدق به أي حقق ما أورده قولنا بما تحمراه فلا يوسر عن كل فعل فاضل ظاهرا وباطنا بالصدق فيضاف إليه ذلك الفعل الذي يوصف به وهو قوله في مقدمه صدق وعلى هذا أن لهم قدم صدق عندهم مدخل صدق ومخرج صدق واجعل لي آسان صدق فان ذلك سؤال أن يجعله الله تعالى بحيث إذا نتي عليه من بعده لم يكن ذلك الشاء كذا بل يكون كما قال الشاعر

اذا نحن انبينا عليه  
إصالح \*  
فانت الذي نشئ وفوق الذي  
نشئ

وصدق قد يتعدى الى  
مفعولين نحو ولقد  
صدقكم الله وعدة  
وصدقت فلانا نسبة الى  
الصدق وأصدقته وجدته  
صادقا وقيل هما واحد  
ويقالان فيهما جميعا قال  
رسول من الله مصدق  
لما معهم وقفينا بعيسى  
ابن مريم مصدقا لما بين  
يديه ويستعمل التصديق  
في كل ما فيه تحقيق يقال  
صدقني فصدقه وكتابه قال  
ولما جاءهم مصدق لما معهم  
زل علينا الكتاب بالحق  
مصدق لما بين يديه وهذا  
كتاب مصدق لسانا  
عربيا أي مصدق ما تقدم  
وقوله اسانا منتصب على  
الحال وفي المثل صدقني  
سن بكرة والاصد افة  
صدق الاعتقاد في المودة  
وذلك مختص بالانسان  
دون غيره قال ولا صدقني  
حليم وذلك اشارة الى نحو  
قوله الاخلاء يومئذ  
بعضهم لبعض عدوا لا  
المتقين والاصد افة  
ما يخرج به الانسان من  
ماله على وجه القرية  
كأنه كاذب لكن الصدقة في  
الاصال لا تلغى

لينظر (شوص) (هـ \* فيه) انه كان يشوص فاه بالسواك أي بذلك أسنانه وينقيها وقيل هو أن يستاك من سفل الى علو وأصل اشوص الغسل (ومنه الحديث) استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك أي بغسله وقبل بما يفتت منه عند التسوك (س \* وفيه) من سبق العاطس بالحمد أمن الشوص واللوص والعلوص الشوص وجمع الضرس وقيل الشوصة وجمع في البطن من ريج تنعقد تحت الاضلاع (شوط) (في حديث الطواف) رمل ثلاثة أشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه (هـ \* ومنه حديث سليمان بن صرد) قال لعلي يا أمير المؤمنين ان الشوط بطين وقد ربي من الامور ما تعرف به صدقك من عدوك البطين البعيد أي الزمان طويلا يمكن أن استدرك فيه ما فرطت (س \* وفي حديث المرأة الجونية) ذكر الشوط وهو اسم حائط من بساتين المدينة (شوف) (في حديث عائشة) أنها شوفت جارية فطافت بها وقالت هل لنا نصيب منها بعض فتيان قريش أي زينتها يقال شوف وشيف وتشوف أي تزين وتشوف للشئ أي طمع بصره اليه (س \* ومنه حديث سبيعة أنها شوفت للخطاب أي طمعت وشرفت (ومنه حديث عمر) ولكن انظر والى ورعه اذا شاف أي أشرف على الشئ وهو بمعنى أشفي وقد تقدم (شوك) (س \* فيه) انه كوى أسعد بن زرارة من الشوكة هي حرة تعالو لوجهه والجدي قال منه شيل الرجل فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة (س \* ومنه الحديث) واذا شيل فلان تنقش أي اذا ساكته شوكة فلا يقدر على انتفاشها وهو اخراجها بالانتفاش (ومنه الحديث) ولا يشال المؤمن (والحديث الآخر) حتى الشوكة يشاكها (وفي حديث أنس رضي الله عنه) قال لعمر بن حارث قدم عليه بالهرمزان تركت بعدي عدوا كبيرا وشوكة شديدة أي قتالا شديدا وقوة ظاهرة وشوكة القتال شدته وشدته (ومنه الحديث) علم الى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج (شول) (هـ \* في حديث فضلة بن عمرو) فهجم عليه شوائله ففسقه من ألبانها الشوائل جمع شائلة وهي النافقة التي شال لبنها أي ارتفع رثيها الشول أي ذات شول لانه لم يبق في ضرعها الا شول من لبن أي بقية ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حائها (ومنه حديث علي) فكانكم بالساعة تحذوكم حدوا زاجر بشوله أي الذي يزرع باله ليعير (س \* ومنه حديث ابن ذر بنز)

السما بالمدى عيبه ويضم أجفانه لينظر (بشوص) فاه بالسواك أي بذلك أسنانه وينقيها وقيل هو أن يستاك من سفل الى علو واستغنوا عن الناس ولو بشوص السواك أي بغسله وقبل بما يفتت منه عند التسوك ومن سبق العاطس بالحمد أمن الشوص واللوص والعلوص الشوص وجمع الضرس وقيل الشوصة وجمع في البطن من ريج تنعقد تحت الاضلاع (الشوط) مسافة من الارض مقدار الجري اذا عدت و رمل ثلاثة أشواط جمع شوط وهو المرة من الطواف والشوط بطين أي الطريق بعيدا من الزمان ممتد ويمكن الاستدراك فيه على ما فرط وفي حديث المرأة الجونية ذكر الشوط وهو اسم بستان بالمدينة (شوف) تزين وتشوف للشئ أي طمع بصره اليه \* كوى أسعد من (الشوكة) هي حرة تعالو لوجهه والجدي شوكة القتال شدته وشدته وهلم الى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج واذا شيل فلا تنقش أي اذا أصاب الشوك جسده فلا يخرج بشفاه \* وهجم عليه (شوائل) جمع

صدقة والزكاة الواجب  
وقيل يسمى الواجب  
صدقة اذا تحرى صاحبها  
الصدق في فعله قال خذ  
من أموالهم صدقة وقال  
إنما الصدقات للفقراء  
يقال صدق ونصد قال  
فلا صدق ولا صلى إن الله  
يحب زى المتصدقين أن  
المصدقين والمصدقات  
في أى كثيرة ويقال لما  
تجافى عنه الإنسان من  
حقه نصدق به بخوفه  
والجروح قصاص فمن  
نصدق به أى تجافى عنه  
وقوله وإن نصدقوا خير  
لكم فإنه أجرى ما سامع  
به المعسر مجرى الصدقة  
وعلى هذا ما ورد عن النبي  
صلى الله عليه وسلم  
ماتاً كله العاقبة فهو  
صدقة وعلى هذا قوله  
فدية مسلمة إلى أهله إلا  
أن يصدقوا فسمى  
اعفاءه صدقة وقوله قدموا  
بين يدي نجواكم صدقة  
نجواكم صدقات فإنهم  
كانوا قد أمروا بأن  
يتصدق من ينأجى  
الرسول بصدقة ما غير  
مقدرة وقوله فأصدق  
وأكن من الصالحين فمن  
الصدق أو من الصدقة  
وصداق المرأة وصداقها  
وصدقتها ما أعطى من  
مهرها وقد أصدقها قال  
جاءوا النساء صدقاتهن

أنى هرقلا وقد شالت نعماتهم \* فلم يجد عنده النصر الذى سألا  
يقال شالت نعماتهم اذا ما توارت فرقوا كأنهم لم يبق منهم الا بقية والنعماء الجماعة (شوم) (فيه) ان كان  
الشوم فى ثلاث المرأة والدار والفرس أى ان كان ما يكره ويخاف عاقبته فى هذه الثلاثة وتخصيصه لها  
لأنه لما بطل مذهب العرب فى التطير بالسوايح والبوارح من الطير والطبائخ ونحوهما قال فان كانت لاحدكم  
دار يكره سكنها أو امرأة يكره محبتها أو فرس يكره ارتباطها فليفرقها بأن ينتقل عن الدار أو يطلق  
المرأة ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جوارها وشوم المرأة أن لا تلد وشوم الفرس أن  
لا يغزى عليها والواو فى الشوم همزة وليكنم اخففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها  
مهموزة ولذلك أنبتناها ههنا والشوم ضد العين يقال تشاءمت بالشئ وتبنت به (شوه) (هـ \* فيه) بينا أنا  
ناغم رأيتنى فى الجنة فاذا امرأة شوها الى جنب قصر الشوها المرأة الحسنة الرائعة وهو من الاضداد يقال  
للمرأة القبيحة شوها والشوها الواحدة انقم والصغيرة القم (ومنه حديث ابن الزبير رضى الله عنهما)  
شوه الله حلوكم أى وسعها (هـ \* منه حديث بدر) قال حين رمى المشركين بالتراب شأهت الوجوه  
أى قبحت يقال شأه شوه شوها وشوه وشوها ورجل أشوه وأمرأه شوها ويقال للخطبة التى لا يصلح فيها  
على النبي صلى الله عليه وسلم شوها (ومنه الحديث) انه قال لابن صياد شأه الوجه وقد تكررت فى الحديث  
(س \* وفيه) أنه قال لاصفوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف أشوهت على قومي أن هداهم  
الله عز وجل للإسلام أى أنكرت وتبعت لهم وجعل الانصار قومه لصرتهم اياه وقيل الاشوه السريع  
الاصابة بالعين ورجل شأه البصر وشأه البصر أى حديده قال أبو عبيدة يقال لا تشوه على أى لا تنقل  
ما أحسنك فتصيبني بعينك (شوى) (س \* فى حديث عبد المطلب) كان يرى أن السهم اذا  
أخطأه فقد أشوى يقال رمى فأشوى اذا لم يصب المقتل وشويته أصبت شويته والشوى جلد الرأس وقيل  
أطراف البدن كالرأس واليد والرجل الواحدة شواة (ومنه الحديث) لا تنقض الخائض شعرها اذا  
أصاب الماء شوى رأسها أى جلده (هـ \* منه حديث مجاهد) كل ما أصاب الصائم شوى الا الغيبة أى  
شئ هين لا يفقد صومه وهو من الشوى الاطراف أى ان كل شئ أصابه لا يبطل صومه الا الغيبة فانها  
سائلة وهى الناقصة التى شال لبنها أى اوتفع وتسمى الشول أى ذات شول لأنه لم يبق فى ضرعها  
الاشول من لبن أى بقية وشالت نعماتهم أى ماتوا وتفرقوا والنعماء الجماعة \* قلت فى الصحاح يقال للقوم  
اذا ارتحلوا عن منازلهم أو تفرقوا شالت نعماتهم والنعماء ما تحت القدم انتهى (الشوم) ضد  
العين وأصله الهمز تخفف وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة \* رأيتنى فى الجنة فاذا امرأة  
(شوها) الى جنب قصرها هى الحسنة الرائعة ويقال أيضا للقيحة شوها من الاضداد وشأهت  
الوجوه فبعت وشوه الله حلوكم وسعها وأشوهت على قومي أن هداهم الله للإسلام أى أنكرت  
وتبعت لهم وقيل الاشوه السريع الاصابة بالعين \* قلت ههنا قاله الحارثى ظنا بل انه قال لم أجمع  
فيه شيئا وقال الفارسي ليس فى ههنا المعنى ما يليق بلفظ الحديث وقال الاصمعى يقال فرس أشوه اذا كان  
مديدا العنق فى ارتفاع فعلى هذا يمكن ان يقال معناه ارتفعت وامد عنقك على قومي انتهى ولا تشوه على  
أى لا تنقل ما أحسنك فتصيبني بعينك \* يقال رمى (فأشوى) اذا لم يصب المقتل والشوى جلد الرأس وقيل

نبتله فهي كالمنقل والشوى ما ليس بمنقل يقال كل شئ شوى ما سلم لا دينك أى هين (هـ) وفي حديث  
الصدقة (وفي الشوى فى كل أر بعين واحدة الشوى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب  
(ومنه كتابه لفظ بن طارئة) وفي الشوى لورى مسنة (س) ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما أنه  
سئل عن المنعة أن تجزى فيها شاة فقال ما لي وللشوى أى الشاة كان من مذهبه أن المنعة بالعمرة الى الحج  
تجب عليه بدنة

### ﴿باب لشين مع الهاء﴾

﴿شهب﴾ (هـ) وفي حديث العباس رضى الله عنه (قال يوم الفتح بأهل مكة أسلموا وسلموا ففر  
استبطنتم أشهب بازل أى رميتهم بأمر صعب شديد لا طاقة لكم به يقال يوم أشهب وسنة شهباء وحيش  
أشهب أى قوى شديد وأكثرت ما يستعمل في الشدة والكرهه وجعله بازالا لان بزول البعير منها يته في القوة  
(س) ومنه حديث حليلة (خرجت في سنة شهباء أى ذات قحط وجذب والشهباء الارض البيضاء التى  
لا خضرة فيها القلة المطر من الشبهة وهى البياض فسميت سنة الجذب بها) (وفي حديث استترق السمع)  
فرعما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها يعنى الكلمة المستترقة وأراد بالشهاب الذى ينقض فى الليل شبه  
الكوكب وهو فى الأصل الشعلة من النار (شهر) (س) فيه لا تزوجن شهيرة ولا لهيرة ولا شهيرة  
ولا هيدرة ولا فتونا الشهيرة والشهيرة بالكسرة الغانية (شهد) (فى أسماء الله تعالى) الشاهد هو  
الذى لا يغيب عنه شئ والشاهد الحاضر وفعل من أبنية المبالغة فى فاعل فإذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم  
وإذا أضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير وإذا أضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يستعمل مع هذا  
أن يشهد على الخلق يوم القيامة بما علم (ومنه حديث على) وشهيدك يوم الدين أى شاهدك على أمته يوم  
القيامة (هـ) ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد أى هو يشهد لمن حضر صلاته وقيل فى قوله  
تعالى وشاهد ومشهودان شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفه لان الناس يشهدونه أى يحضرونه  
ويجتمعون فيه (ومنه حديث الصلاة) فانما مشهودة مكتوبة أى شهدها الملائكة وتكتب أجرها للمصلى  
(ومنه حديث صلاة الفجر) فانما مشهودة محضرة أى يحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه  
نازلة (هـ) وفيه المبطون شهيد والغريق شهيد قلة ككرر ذكر الشهيد والشهادة فى الحديث

أطراف البدن كالرأس واليد والرجل الواحدة شوة وكل ما أصاب الصائم شوى الا الغيبة أى  
شئ هين أراد أن الشوى ليس بمنقل وكل شئ يصيبه الصائم لا يبطل صومه الا الغيبة والشوى اسم  
جمع للشاة وقيل جمع لها ككلب وكليب هيا أهل مكة أسلموا فقد استبطنتم (بأشهب) بازل أى رميتهم بأمر  
صعب شديد لا طاقته لكم به سنة شهباء ذات قحط وجذب وشهباء الارض البيضاء التى لا خضرة لقله  
المطر والشهاب الكوكب الذى ينقض فى الليل وأصله الشعلة من النار (الشهيرة) والشهيرة العجوز الكبيرة  
(الشهيد) الذى لا يغيب عنه شئ وشهيدك يوم الدين أى شاهدك على أمته يوم القيامة ويوم الجمعة  
شاهد أى يشهد لمن حضر صلاته ومشهود يوم عرفه لان الناس يشهدونه أى يحضرونه ويجمعون  
فيه وصلاة الفجر مشهودة محضرة أى يشهد الملائكة ويحضرهم واللعنون لا يكونون شهداء أى لا  
تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة على الامم الخالصة وكذلك قول عمر ذلك أخرى أن لا

﴿صدى﴾ الصدى صوت  
يرجع اليك من كل مكان  
صقيل والتصدية كل  
صوت يجرى مجرى  
الصدى فى ان لا غناء منه  
وقوله الامكاه وتصدية  
أى غناء ما يوردونه غناء  
الصدى ومكاه الطير  
والصدى أن يقابل  
الشئ مقابلة الصدى أى  
الصوت الراجع من  
الجبل قال فأنته لصدى  
والصدى يقال لذكر  
البوم وللدمع لكون  
الدمع متصوفا بصورة  
الصدى وله صداسمى  
هامسة وقوله أصم الله  
صداه فدعاء عليه  
بالخرس والمعنى لا جعل  
الله صوتا حتى لا يكون  
له صدى يرجع اليه بصوته  
وقد يقال للعطش صدى  
يقال رجل صدى  
وامرأة صدىا وصادية  
﴿صرر﴾ الاصرار التعمق  
فى الغيب والتشدد فيه  
والامتناع من الافلاع  
عنه وأسله من الصر أى  
الشدة والصرة ما تعقد فيه  
الدرهم والصرار خرقه  
تشد على اطباء الناقه أثلا  
يرضع قال ولم يصروا هلى  
ما فعلوا ثم يصرمستكبرا  
وأصروا واستكبروا  
وكافوا بصرون والاصرار  
كل عزم شدت عليه

بقول هذا منى صرى  
واصرى واصرا وقيل  
من أصرى أى جسد  
وعزيمة وقيل هى من  
الصرى على وزن فعلى  
والصرورة من الرجال  
والنساء الذى لم ينجح والذى  
لا يريد التزوج وقوله ربحا  
صر صر الفظته من الصر  
وذلك يرجع الى الشد لما  
فيه من البرودة من  
انتعقد والصرة الجماعة  
المنضم بعضهم الى بعض  
كانهم صروا أى جهموا فى  
دعاء قال فأقبلت امرأته فى  
صرة وقيل الصرة  
الصيحة

﴿صرح﴾ الصرح بيت  
حال مرفوع سمى بذلك  
اعتبارا بكونه صرحا عن  
الشرب أى خالصا صرح  
مرد من قوارير ادخل  
الصرح ولبن صريح بين  
الصراحة والصرورة  
وصرح الحق عن محضه  
وصرح فلان بما فى نفسه  
وقيل عاد نعر يضاد  
تصرى ويحاجه صراحا  
جهارا

﴿صرف﴾ الصرف رد  
الشيء من حالة الى حالة  
أو بدله بغيره يقال  
صرفته فانصرف قال ثم  
صرفكم عنكم ليس  
مصرفا عنكم وقوله ثم  
انصرفوا صرف الله قلوبهم  
فجبروا زان يكون دهاء

والشهيد فى الاصل من قتل مجاهدا فى سبيل الله ويجمع على شهداء ثم اتسع فيه فأطلق على من سماه  
النبي صلى الله عليه وسلم من المبطلون والفرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم ومعنى  
شهيد الان الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل لا نسحق ليمت كانه شاهد أى حاضر وقيل لأن ملائكة  
الرحمة تشهد له وقيل لقيامه بشهادة الحق فى أمر الله حتى قتل وقيل لانه يشهد ما أعد الله له من الكرامة  
بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التأويل (س \* وفيه) خير  
الشهادة الذى يأتى بشهادته قبل أن يسألها هو الذى لا يعلم بها صاحب الحق أن له معه شهادة وقيل  
هى فى الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل فى سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد أن لا يؤخرها  
ولا يئنها وأصل الشهادة الاخبار بما شاهد به وشهده (س \* ومنه الحديث) يأتى قوم يشهدون  
ولا يستشهدون هذا عام فى الذى يؤدى الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا  
يعمل بها والذى قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذى لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت  
عندهم ويجمع الشاهد على شهداء وشهود وشهد وشهاد (وفى حديث عمر) ما لكم اذا رأيتم لرجل  
يخترق أعراض الناس أن لا تعرفوا عليه قالوا يخاف لسانه قال ذلك آخرى أن لا تكونوا شهداء أى اذا لم  
تفهموا ذلك لم تكونوا فى جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيامة على الامم التى كذبت أنبياءها  
(ومنه الحديث) اللعانون لا يكونون شهداء أى لا تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة  
على الامم الخالصة (وفى حديث التلمذة) فليشهد اذا عدل الامر بالشهادة أمر تأديب وارشاد لما يخاف  
من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فتدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت فادعاهما  
ورثته وجهه لهما من جملة تركته (ومنه الحديث) شاهدك أو يمينه ارتفع شاهدك بفعل مضمر معناه  
ما قال شاهدك (س \* وفى حديث أبي أيوب رضى الله عنه) انه ذكر صلاة العصر ثم قال لا صلاة  
بعدها حتى يرى الشاهد قبيلا وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل أى بحضوره يظهر  
(ومنه) قبل صلاة المغرب صلاة الشاهد (وفى حديث عائشة) قالت لاهى أذ عثمان بن مظعون وقد  
ركبت الخضاب والطيب أم مغيب فقالت مشهد كغيب يقال امرأه مشهد اذا كان زوجها حاضرا  
عندها وامرأة مغيب اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهدة أرادت أن زوجها  
حاضرا لكنه لا يقر بها فهو كالغائب عنها (س \* وفى حديث ابن مسعود) كان يعلمنا انشهد كما يعلمنا السورة  
من القرآن يردنا شهد الصلاة وهو التحيات سمى تشهد الان فيه شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله  
وهو تفعل من الشهادة (شهر) (س \* وفيه) صوموا الشهر وسره الشهر الهلال سمى به لشهرته  
وظهوره أراد صوموا أول الشهر وآخره وقيل سره وسطه (ومنه الحديث) الشهر تسع وعشرون وفى  
رواية ثمانية أشهر أى ان فائدة ارتفاع الهلال بسبعة عشر وعشرين يوما يبرق نقص الشهر قبله وان أراد به  
الشهر نفسه فتكون الأيام فيه للعهد (وفيه) سئل أى الصوم أفضل به شهر رمضان فقال شهر الله

تكونوا شهداء ولا صلاة بعده اصرحت حتى يرى الشاهد أى النجم لانه يشهد بحجى الليل وامرأة مشهدة  
زوجها حاضر عندها ومغيب زوجها غائب عنها ويقال لها مغيبة ولا يقال مشهدة \* صوموا (الشهر)  
وسره الشهر الهلال سمى به لشهرته وظهوره أراد صوموا أول الشهر وآخره والشهرة ظاهر والشيء فى شعبة

عليهم وأن يكون ذلك  
إشارة إلى ما فعلهم وقوله  
لا يستطيعون صرفاً ولا  
نصراً أي لا يقدر أن  
يصرفوا عن أنفسهم  
العذاب وأن يصرفوا  
أنفسهم عن النار وقيل  
أن يصرفوا الأمر من  
حالة إلى حالة في التعمير  
وقوله لا يقبل منه صرف  
ولا عدل وقوله وإذا  
صرفنا البسك نفر من  
الجن أي أقبلناهم إلى  
والإستماع من  
والصرف كالصرف  
الافى الكثير وأكثرت  
ما يقبل في صرف الشيء  
من حالة إلى حالة ومن أمر  
إلى أمر ونصرف الرياح  
هو صرفها من حال إلى  
حال وصرفنا الآيات  
وصرفنا فيه من الوعيد  
ومنه تصرف الكلام  
وتصرف الدراهم  
وتصرف الثاب يقال  
لنا به صرف والصرف  
اللبن إذا سكت رغبته  
كانه صرف الرغبة أو  
صرف عنه الرغبة ورجل  
صيرف وصيرفي وصرف  
وعز صارف كأنها تصرف  
الفعل إلى نفسها والصرف  
صيرف أخرجنا من وقيل  
لكل خالص عن غيره  
صرف كأنه صرف عنه  
ما يشوبه والصرفان  
المراد به صرف عن

الحرم أضاف الشهر إلى الله تعظيماً وتفخيماً كقولهم بيت الله وآل الله لقريش (س \* وفيه) شهر أعياد  
لا ينقصان يريد شهر رمضان وإذا ألحقت أي أن نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام لئلا يخرج  
أمتهم إذا صاموا تسعة وعشرين أو وقع حجهم خطأ عن التاسع أو العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع في نسكهم  
نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا أشبه (س \* وفيه) من ليس ثوب شهرة ألبه الله ثوب مثله يوم القيامة  
الشهرة ظهور الشيء في شناعة حتى يشهره الناس (ومنه حديث عائشة) خرج أبي شاهر أسيفه راكباً  
راحلته تعني يوم الردة أي مبرزاله من غمده (س \* ومنه حديث ابن الزبير) من شهر سيفه ثم وضعه  
قدمه هدرأى من أخرجه من غمده للقتال وأراد بوضعه ضرب به (ه \* وفي شعر أبي طالب)

فانقوا الضوايح كل يوم \* وماتوا السقامرة الشهور

أي العلماء واحدهم شهر كذا قال الهروي (شهر) (س \* في حديث بدء الوحي) ليتردى من  
رؤس شواحق الجبال أي عواليها يقال جبل شاهق أي عال (شهل) (س \* في صفته عليه السلام)  
كان أشهل العين الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض (شهم) (س \* فيه) كان شهراً  
أي نافذاً في الأمور ماضياً والشهم الذكي الفؤاد (شها) (ه \* في حديث شداد بن أوس) عن النبي  
صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل هي كل شيء من المعاصي يضمه  
صاحبه ويصر عليه وإن لم يعمل وقيل هو أن يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر  
بعينه قال الأزهري والقول الأول غير أني أستحسن أن أنصب الشهوة الخفية وأجعل الواو بمعنى مع كأنه  
قال إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي فكانت يرى الناس بترك المعاصي  
والشهوة في قلبه مخفاه وقيل الرياء ما كان ظاهراً من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل  
(س \* وفي حديث رابعة) بالشهوانى يقال رجل شهوان وشهوانى إذا كان شديد الشهوة والجمع  
شهوانى كسكارى

### (باب الشين مع الياء)

(شبا) (فيه) إن يهودياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تذكرون وتشركون تقولون ماشاء  
الله وشئت فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقولوا ماشاء الله ثم شئت المشيئة مهموزة الإرادة وقد شئت  
الشيء أشأوه وانما فرق بين قول ماشاء الله رشئت وماشاء الله ثم شئت لأن الواو فيه دلالة على الترتيب  
وتم نجمع وزنبت فاعوا ويكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته  
والشهرة ظهور شيء في شناعة حتى يشهره الناس وشهر سيفه أخرجه من غمده \* وماتوا السقامرة الشهور \*  
أي العلماء جمع شهر \* جبل (شاهق) عال ج شواحق (الشهلة) حمرة في سواد العين والشكلة حمرة في  
بياضها (الشهم) الذكي الفؤاد نافذاً لما مضى في الأمور \* أخاف عليكم الرياء (والشهوة) الخفية  
قيل هي كل شيء من المعاصي يضمه صاحبه ويصر عليه وإن لم يعمل وقيل هو أن يرى جارية حسناء  
فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه وقيل الرياء ما كان ظاهراً من العمل والشهوة الخفية حب  
اطلاع الناس على العمل \* قلت هذا أرجح ولم يحل ابن الجوزي - واه - في الحديث يدل عليه انتهى  
وقال الأزهري أنا أستحسن أن أنصب الشهوة راجعاً إلى الواو بمعنى مع كأنه قال أخاف عليكم الرياء مع الشهوة

أن يبلغ منزلة الفضة  
 (صرم) الصرم القطيعة  
 والصريمة أحكام الامر  
 وابرامه والصريم قطعة  
 منصرفة عن الرمل قال  
 فأصبحت كالصريم قيل  
 أصبحت كالانجار  
 الصرمية أى المصروم  
 جعلها وقيل كالليل لان  
 الليل يقال له الصريم  
 أى صارت سوداء كالليل  
 لا حتر فها قال اد افسحوا  
 ليه صرهم فها صعب أى  
 يجتنسوها ويثقلوها  
 فنادوا مصعبين أن  
 اغمدوا على حركتهم ان  
 كنتم صارمين والصارم  
 الماصى وباقه مصرومه  
 كأنها قطع نديها فلا يخرج  
 ليها حتى يقوى بصرم  
 الصرمه وانصرم لشي  
 انقطع واصرم ساء  
 حاله  
 (صراط) الصراط  
 الطريق المستقيم قال  
 صراطى مستقيما  
 ويقال له صراط وقد  
 تقدم  
 (صطر) صطر و صطر  
 واحد قال هم الصطرون  
 وهو مفعل من الصطر  
 أى هم الذين تولوا قتاله  
 ما قدر لهم قيل ان خلق  
 اشارة الى قوله ان ذلك  
 لنى كتاب وقوله لنى امام  
 مبين وقوله لست عليهم  
 بمسيطر أى متولى أن

وقد تكبر ذكرها فى الحديث (شج) (هـ) فيه) انه ذكر النار ثم أعرض وأشاح المشج الحذر  
 والجاد فى الامر وقيل المقبل البلى لما عايناه من ظهوره فيجوز أن يكون أشاح أحده هذه المدة أى حذر  
 النار كأنه ينظر اليها أو جدد على الايصاء بانقائها أو قبل البلى فى خطابه (ومنه فى صفة) اذا غضب  
 أعرض وأشاح وقد ذكر فى الحديث (ومنه حديث سطح) على جبل مشج أى جاد مسرع (شج)  
 (س) فيه) ذكر شيخان قريش هو جمع شج مثل ضيف وضيفان (وفى حديث أحد) ذكر شيخان  
 هو بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خرج الى أحد وبه  
 عرض الناس (شيد) (فى الحديث) من أشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شأنه الله يوم  
 القيامة يقال أشاده وأشاده اذا أشاعه ورفع ذكره من أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طوته  
 فاستعير لرفع صورته بما يكرهه صاحبك (هـ) \* ومنه حديث أبى الدرداء رضى الله عنه) أيام رجل  
 أشاد على امرئ مسلم كلفه هو منها برى ويقال شاد البنيان يشيده شيئا اذا جصه وعمله بالشيد وهو  
 كل ما طليت به الحائط من جص وغيره (شبر) (هـ) فيه) أنه رأى امرأة شيرة عليها مناجد أى  
 حسنة الشارة والهيئة وأصلها الواو ذكرناها هنا لاجل لفظها (وفيه) أنه كان يشير فى الصلاة أى  
 بوى باليد والراس يعنى بأمره ونهى وأصلها الوار (ومنه الحديث) قوله للذى كان يشير بأصبعه فى  
 الدعاء أحد أحد (ومنه الحديث) كان اذا أشار أشار بكفه كلها أراد أن اشارته كانت مختلفة فإما كان منها فى  
 ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير باليد جهة واحدة وما كان منها فى غير ذلك فانه كان يشير بكفه كلها  
 ليكون بين الاشارتين فرق (ومنه الحديث) واذا تحدثت اتصل بها أى وصل حديثه بأشارته فؤكده  
 (س) \* ومنه حديث عائشة) من أشار الى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه أى حل للقتل قصودها أن  
 يدفعه عن نفسه ولو قتله فوجب دمه فاعني حل (هـ) \* وفى حديث اسلام عمرو بن العاص) قد دخل  
 أبو هريرة فتشايره الناس أى اشتبهوه بأبصارهم كانه من الشارة وهى الهيئة واللباس (هـ) \* فى  
 حديث طبيان) وهم الذين خطوا مشايرها أى ديارها الواحدة مشارة ومى مفعلة من الشارة والميم زائدة  
 (شيز) (س) فى حديث بدر فى شعر ابن سودة

وماذا بالقلب قلب يد \* من الشيزى ترين بالاسنام

الشيزى شجر يتخذ منه الجفان وأرباب الجفان أربابها الذين كانوا يطعمون فيها وتسلوا بسدر وأنفوا  
 القلب فهورتهم ومعنى الجفان شيزى بأسم أصلها (شيص) (س) فيه) نهى قوماعن تأبير فخلهم  
 ومعنى ذلك أنه يرى أساس انه تارك لأمعاصى ويتخفى الشهوة لها فى قلبه فاذا خلا بنفسه عملها فى خفية \* قلت  
 قال العارضى وقيل هى شهوة النساء وقيل هى أن ينظر الى ذات محرم حسناء انتهى \* ذكر النار فأعرض  
 (وأشاح) المشيح الحذر والجاد فى الامر وقيل المقبل البلى لما عايناه من ظهوره فيجوز أن يكون شاح  
 حذر هذه المعانى أى حذر النار كأنه ينظر اليها أو جدد على الايصاء بانقائها أو قبل البلى فى خطابه  
 وجعل مشيح جاد مسرع (شيخان) قريش بالكسر جمع شج شيخ شيخان بفتح الشين وكسر النون موضع  
 بالمدينة (أشاد) على مسلم عورة أى أشاعها ورفعها وأظهرها عليه \* كان (شبر) فى الصلاة أى  
 بوى باليد والراس أمرادنا هيا (لشيزى) شجر يتخذ منه الجفان (الشيص) النمر الذى لا يشد

فصارت شيعا الشيعى القوم الذى لا يشهدونوا وبقوى وقد لا يكون له نوى أصلا وقد تكرر فى الحديث  
 ((شيط)) (هـ \* فيه) اذا استشاط الساطان تسلط الشيطان أى اذا تلبس ونحرق من شدة الغضب  
 وصار كأنه نار تسلط عليه الشيطان فأغراه بالايقاع بمن غضب عليه وهو استغفل من شاط بشيط اذا  
 كاد يحترق (هـ \* ومنه الحديث) ما رأتى ضاحكا من شيطاى ضاحكا فكشكاشا ديدا كالمهالك فى ضحكك  
 يقال استشاط الحمام اذا طار (س \* وفى صفة أهل النار) ألم تروا الى الرأس اذا شيط من قولهم شيط  
 اللحم واشعر والصوف اذا أحرق بعضه (هـ \* وفى حديث زيد بن حارثة) يوم مؤنة انه قاتل راية رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حتى شاط فى رماح القوم أى هلك (ومنه حديث عمر) لما شهد على المغيرة الثلاثة نفر بالزنا  
 قال شاط ثلاثة أربع المغيرة (هـ \* ومنه حديثه الآخر) ان أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الزنا من المسلم  
 البرى فيشاط لحمه كانشاط الجزور يقال انشاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق  
 فيها نصيب الا قسم (وفيه) أن سفينة أشاط دم جزور يجذل فأكله أى سفن وأراق بهنى انه ذبحها بعد  
 (وفى حديث عمر) لقامة فوجب العقل ولا تشيط الدم أى تؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعنى  
 لانه لا الدم رأسا بحيث تدره حتى لا يجب فيه شئ من الدية (س \* وفيه) أعوذ بك من شر الشيطان  
 وفنونه وشيطاه وشجونه قبل الصواب وأشطانه أى حباله التى يصيد بها ((شيع)) (هـ \* وفيه) القدرة  
 شيعة الدجال أى أولياؤه وأنصاره وأصل الشيعة الفرقة من الناس وتقع على الواحد والاثنتين والجمع  
 والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد قلب هذا الاسم على كل من يزعم أنه يتولى عليا رضى الله  
 عنه وأهل بيته حتى صار له اسم خاص فاذا قيل فلان من الشيعة عرف أنه منهم وفى مذهب الشيعة كذا  
 أى عندهم ونجوم الشيعة على شيع وأصلها من المشابة وهى المتابعة والمطابقة (س \* ومنه حديث  
 صفوان) أى لا ترى موضع الشهادة لتو شابهنى نفسى أى تتابعنى (ومنه حديث جابر) لما زلت أو يلبسكم  
 شيعا و يذيقكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان أهون وأيسر الشيع الفرق أى  
 يجعلكم فى فرقا مختلفين (س \* وفى حديث الضحايا) نهى عن المشيعة هى التى لا تزال تتبع الغنم عذفا أى  
 لا تعلقها نهى أبدا شيعها أى عشى وراءها هذا ان كسرت الياء وان فتحها فلا تخرجها الى من شيعها  
 أى يسوقها لتأخرها عن الغنم (س \* وفى حديث حاله) انه كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لأن قلبه  
 لا يتخذ له كانه يشيعه أو كانه يشيع بغيره (ومنه حديث الأحنف) وان حكة كان رجلا مشيعا أراد به  
 ههنا الجول من قولك شيعت النار اذا ألقيت عليها حطباً نشعلها به (س \* وفى حديث مريم عليها

نواه أو لا يكون له نوى أصلا (شاط) هلاك يؤخذ المسلم فيشاط لحمه كانشاط لحم الجزور أى يقطع ويقسم  
 وأشاط دم جزور يجذل أى سفن وأراق بهنى انه ذبحها بعد وقسمه وقسمه فوجب العقل ولا تشيط  
 الدم أى لا توجب القصاص وشيط اللحم والشعر أحرق بعضه واذا استشاط الساطان تسلط الشيطان  
 أى اذا تلبس ونحرق من شدة الغضب وصار كأنه نار تسلط عليه الشيطان فأغراه بالايقاع بمن  
 غضب عليه وهو استغفل من شاط بشيط اذا كاد يحترق وما رأتى ضاحكا من شيطاى ضاحكا فكشكاشا ديدا  
 وأعوذ بك من شر الشيطان وشيطاه قبل صوابه وأشطانه أى حباله التى يصيد بها ((الشيعة))  
 الفرقة من الناس وغلب على كل من يتولى عليا وشيعة الدجال أولياؤه وأنصاره والمتابعة المتابعة

تكتب عليهم وتثبت  
 ما يتسولونه وسبب طرت  
 ويبطرت لاثالث لها  
 فى الابنية وقد تقدم ذلك  
 فى السنين

((صرع)) الصرع الطرح  
 يقال صرعه صرعا  
 والصرع حالة المصروع  
 والصراعة حرفة  
 المصارع ورجل صريع  
 أى مصروع وقوم صرعى  
 قال فى القوم فيها  
 صرعى وهما صرطان  
 كقولهم قرنان والمصرعان  
 من الابواب وبه شبه  
 المصرعان فى الشعر

((صعود)) الصعود  
 المذهب فى المكان العالى  
 والصعود والحدور المكان  
 الصعود والانحدار وهما  
 بالذات واحد ودواما  
 بخلافان بحسب الاعتبار  
 عن عرفيه فتى كان المار  
 صاعدا يقال لمكانه  
 صعودا واذا كان متحدرا  
 يقال لمكانه حودور  
 والصعود والصعيد  
 والصعود فى الأصل واحد  
 لكن الصعود والصعيد  
 يقال للعقبه ويسمى  
 لكل شاق قال عسدا  
 صعدا أى شاقا وقال  
 سار هفه صعدا أى  
 عقه به شاقة والصعيد  
 يقال لوجه الارض قال  
 قديموا صعيدا طيبا  
 وقال بعضهم الصعيد

يقال للغبار الذي يصعد من الصعود ولهذا لا بد للمتيقن أن يعاقب يده غبار وقوله كافي يصعد في السماء أي يتصعد وأما الأصعاد فقد قيل هو الارتفاع في الأرض سواء كان ذلك في صعود أو حذور وأصله من الصعود وهو الذهاب إلى الامكنة المرتفعة كالخروج من البصرة إلى نجد وإلى الجاز ثم استعمال في الارتفاع لم يكن فيه اعتبار الصعود كقولهم نعال في أنه في الأصل دماء إلى العلوم صار أمر بالجنس سواء كان إلى أعلى أو أسفل قال إذا تصعدون ولا تلون على أحد وقيل لم يقصد بقوله إذا تصعدون إلى الارتفاع في الأرض وإنما أشار به إلى علوهم فيما تخرروه وأتوه كقولك أبعثت في كذا ارتفعت كل مرتقى وكأنه قال إذا بعدتم في استعمار الخوف والاستمرار على الهزيمة واستعير الصعود لما يصل من العبد إلى الله كما استعير النزول لما يصل من الله إلى العبد فقال سبحانه إليه يصعد الكلم الطيب وقوله نساك هذا يصعد أي شاق يقال تصعد في كذا أي شق على

السلام) أم أدهت للجراد فقالت اللهم أعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شيباع الشيباع بالكسر الدماء بالابل لتساو وتجتمع وقيل لصوت الزمارة شيباع لأن الراعي يجمع إبله بها أي تابع بينه من غير أن يصاح به (ومنه حديث على رضي الله عنه) أمر نابكسر الكوبة والكنارة والشيباع (س \* وفيه الشيباع حرام) كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال أبو عمر إنه تعفيف وهو بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم وإن كان محفوظا فاعلمه من تسوية الزوجة شاعرة (ومنه حديث سيف بن ذي يزن) أنه قال لعبد المطلب هل لك من شاعة أي زوجة لأنها تشابهه أي تتابعه (ومنه الحديث) أنه قال لفلان ألك شاعة (س \* وفيه) أنما رجل أشاع على رجل عورة بشيئه بها أي أظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث وأشاعه إذا ظهر وأظهره (س \* وفي حديث عائشة رضي الله عنها) بدد بر شهر أو شيعه أي أو نحوها من شهر يقال أفت به شهرا أو شيع شهر أي مقداره أو قريبا منه (شيم) (هـ \* في حديث أبي بكر رضي الله عنه) أنه شكى إليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيفك الله على المشركين أي لا أغمدك والشيم من الاضداد يكون سلا واغمداد (س \* ومنه حديث على) أنه قال لا بي بكر رضي الله عنهم لما أراد أن يخرج إلى أهل الردة وقد شهر سيفه ثم سيفك ولا تفجعنا بفسادك وأصل الشيم النظر إلى البرق ومن شأنه أنه كما يخفق يخنى من غير تلبث فلا يشام الاخفافا وخافيا فشبه بهما اسل والاعتماد (وفي شعر بلال)

وهل أردن يوما مياه مجنة \* وهل يبدون لي شامة وطفيل

فيل هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها والاول أكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم إنه شامة بالباء وهو جبل حجازي (شيم) (في حديث أنس رضي الله عنه) يصف شعرا النبي صلى الله عليه وسلم ماشا لله بيضاء الشين العيب وقد شبهه بشيئه وقد تكرر في الحديث جعل الشاب هناعيا وليس يعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار وأنه نور وجه الجمع بينهما انه لما رأى عليه السلام أبا قحافة ورأسه كالشغامة أمرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم أنس ذلك من طائفة قال ماشا لله بيضاء بناء على هذا القول وحمله على هذا لما رأى ولم ينسج الحديث الآخر ولعل أحد هما ناسخ للآخر (شيه) (س \* في حديث سودة بن الربيع) أنبته ولو تشبهتني نفسي أي تتابعني وقوله أو يلسبكم شيبعا أي يجعلكم فرقا مختلفين ونسب في الضمائر عن المشيعة وهي التي تتبع الغنم عفا ولا تلتحقها فهي تشبهها أي تمشي وراها هذا أن كسرت الباء وإن قصت فلا تحتاج إلى من يشيعها أي يسوقها لتأخرها عن الغنم وكان خالد بن جلام يشيع أي شعا عارذعت مريم للجراد وتابع بينه بغير شيباع أي من غير أن يصاح به وأمر نابكسر الكوبة والشيباع هي الزمارة والشيباع حرام كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال أبو عمر إنه تعفيف وهو بالسين المهملة والباء الموحدة وإن كان محفوظا فاعلمه من تسوية الزوجة شاعرة والشاعة الزوجة لأنها تشابهه أي تتابعه وشاع الحديث ظهر وأشاعه أظهره وكان ذلك بدد بر شهر أو شيعه أي قريب منه (لا شيم) سيفك الله أي لا أغمدك والشيم من الاضداد يكون سلا واغمداد

\* وهل يبدون لي شامة وطفيل • قيل هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها وقال بعضهم إنه شامة بالباء وهو جبل حجازي (الشين) العيب (الشياه) جمع شاة والشية كل ما يخاف

قال ٤ ما نصبه في شيء  
كان نصبه في خطبة  
النكاح

(صعر) الصعر ميل في  
العنق والنصب يراملته  
عن النظر كبراقال ولا  
نصعر خذل للناس وكل  
صعب يقال له مصعر  
والظلم أصعر خلقه

(صعق) الصاعقة  
والصاعقة يتفارقان  
وهما الهدة الكبيرة الا  
ان الصعق يقال في  
الاجسام الارضية  
والصعق في الاجسام  
المالوية قال بعض أهل  
اللسان الصاعقة على ثلاثة

أوجه الموت كقوله فصعق  
من في السموات والارض  
وقوله فأخذتهم الصاعقة  
والعذاب كقوله أنذرنيكم  
صاعقة مثل صاعقة  
عاد وغود والمار كقوله  
يرسل الصواعق وما  
ذكره فهو أشباه حاصلة  
من الصاعقة فان  
الصاعقة هي الصوت  
الشديد من الجوى يكون  
منه نار فقط أو عذاب  
أو موت وهي في ذاتها  
شيء واحد وهذه الاشياء  
تأثيرات منها

(صغر) الصغروا تكبر  
من الاسماء المتضادة  
اننى تقول عند اعتبار  
بعضها ببعض فالثى قد  
يكون صغيرا في جنب

وى فأمرها بشباه غنم الشباه جمع شاة وأصل الشاة شاة فخذفت لامها والنصب اليها شاهي وشاوى  
جمعها شباه وشاوشوى وتصغيرها شويهة وشويهة فأما عينها فواو وانما قلبت في شياء لكسرة الشين ولذلك  
ذكرناها ههنا وانما أضافها الى الغنم لان العرب تسمى البقرة الوحشية شاة فبها بالاضافة لذلك (س \*  
وفيه) لا ينقض عهدهم عن شبهة ما حل هكذا جاء في رواية أى من أجل وشى واش وأصل شبهة وشى خذفت  
الواو وعوضت منها الهاء وذكرناها ههنا على لفظها والمأحل الساعى بالمال (س \* وفي حديث الخليل)  
فان لم يكن آدم فكيفت على هذه الشبه الشبيهة كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره وأصله من الوشى  
والهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب أشيه وشيا وشية وأصلها وشية والوشى  
النقش أراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخليل وباب هذه الكلمات الواو والله أعلم

### (حرف الصاد)

#### (باب الصاد مع الهمزة)

(صأصأ) (ه \* فيه) ان عبيد الله بن جحش كان أسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان يرمى بالملين  
فيقول فقعنا وصأصأ ثم أى أبصرنا أم نألم تبصروا أم كم يقال صأصأ الجروا إذا حرك أجفانه لينظر قبل  
أن يفتح وذلك ان يرد فتحها قبل أو انما

#### (باب الصاد مع الباء)

(صبا) (س \* في حديث بنى جذيمة) كانوا يقولون لما أسلموا صبأ صبأ فأدركت هذه اللفظة في  
الحديث يقال صبأ فلان إذا خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبأ ناب البعير إذا طلع وصبأت النجوم إذا  
خرجت من طالعها وكانت العرب تسمى النبي صلى الله عليه وسلم لصبا بنى لأنه خرج من دين قريش الى  
دين الاسلام ويسمون من يدخل في الاسلام مصبوا لأنهم كانوا لا يهزرون فأبدلوا من الهمزة واوا  
ويسمون المسلمين الصباة بغير مز كانه جمع الصباي غير مهموز كقاض وقضاة وقاز وغزاة (صعب)  
(س \* في صفته صلى الله عليه وسلم) اذا شئ كلفا ينحط في صعب أى في موضع متعذر وفي رواية كلفا  
يهوى من صبوب يروى بالفتح والضم والفتح اسم لما يصعب على الانسان من ماء وغيره كاطهور والفصول  
والضم جمع صبيب وقيل الصبيب والصبوب تصوب ثم أوطر بنى (ومنه حديث الطواف) حتى اذا انصبت  
قدما في بطن الوادى أى انحدرت في المسمى (ومنه حديث الصلاة) لم يصبر رأسه أى لم يجعله الى أسفل  
(ومنه حديث أسامة) فجعل يرفعه يده الى السماء ثم يصبها على أعرف أنه يدعولى (س \* وفي حديث مسيرته  
الى بدر) انه صر في ذفران أى مضى فيه متعذرا ودافعا وهو موضع عند بدر (س \* ومنه حديث ابن  
معظم لم لون صابيه وكيت على هذه الشبه أى على هذه الصفة وهذا اللون ولا ينقض عهدهم عن شبهة  
ما حل أى من أجل وشى واش - لذت الواو وعوضت منها الهاء

### (حرف الصاد)

\* فقعنا (وصأصأ) يقال صأصأ الجروا إذا حرك أجفانه لينظر قبل أو ان فتحها رففع اذا فتحها أى  
أبصرنا أم نألم تبصروا (صبا) خرج من دين الى غيره فهو صباي ج صباة \* كلفا ينحط (في  
صعب) أى موضع متعذر ويروى كلفا يهوى من صبوب بالفتح والضم والفتح اسم لما يصعب على

الشيء وكبير في جنب آخر وقد يقال نارة باعتبار الزمان فيقال فلان صغير وفلان كبير اذا كان له من السنين أقل مما للآخر ونارة يقال باعتبار الجثة ونارة باعتبار القدر والمنزلة وقوله وكل صغير وكبير مستطرد وقوله لا يفاد صغير ولا كبيرة الا احصاها وقوله ولا أصغر من ذلك ولا أكبر وكل ذلك بالقدر والمنزلة من الخير والشر بعضها ببعض يقال صغروا في ضد الكبير وصغروا صغرا وصغارا في لالة والصاغر الراضى بالمنزلة الدنيا حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴿صفا﴾ الصغور المائل يقال صغفت الجسم والشمس صغوامات للغروب وصغيت الاناء وأصغيته وأصغيت الى فلان ملئت بسمي فحواه قال وتنصغي اليه أفئدة الذين لا يؤمنون وحكى صغوت اليه اصغروا أصغى صغوا وصغيا وقيل صغيت أصغى وصاغية الرجل الذين يميلون اليه وفلان مصغى انأوه أى منقوص حظه وقديكى به عن الهلاك وعنه صغوا الى كذا والصغى يميل في الخلق والعين

عباس) وسئل أى الطهور أفضل قال أن تقوم وأنت صلب أى ينصب منك الماء بمعنى يتحدر (س \* \* \* ومنه الحديث) فقام الى شجوب فاصطب منه الماء هو افعول من الصب أى أخذته لنفسه وتاء الافة مع الصاد تقلب طاء يسهل النطق مما لا من حر وفي الاطباق (وفي حديث بريرة) قالت اها عائشة رضى الله عنهم ان أحب أهلا أن أصب لهم ثمن صبة واحدة أى دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا اذا أفرغه (ومنه صفة على رضى الله عنه) لابي بكر حين مات كنت على الكافر بن عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل والمفعول (ه \* \* \* وفي حديث واثلة بن الاسقع) في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادى في الصبة الصبة الجماعة من الناس وقيل هى شئ يشبه السفرة يريد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبهم وفي السفرة التى كانوا يأكلون منها وقيل انما هى الصنة بالنون وهى بالكسر والفتح شبه السلة بوضع فيها الطعام (ه \* \* \* ومنه حديث شقيق) انه قال لابرهم النخعي ألم أنبأكم صبتان صبتان أى جماعتان جماعتان (وفيه) الأهل عسى أحدهم أن يتخذ الصبة من الغنم أى جماعة منها تشبهها بجماعة الناس وقد اختلف في عددها فقبل ما بين العشرين الى الاربعين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين والصبة من الابل نحو خمس أو ست (س \* \* \* ومنه حديث عمر رضى الله عنه) اشتريت صبة من غنم (س \* \* \* وفي حديث قتيل أبى رافع اليهودى) فوضعت صبيب السيف في بطنه أى طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وعمل وقيل طرفه مطلقا (س \* \* \* وفيه) لتسمع آية حبر لك من صبيب ذهابا قبل هو الجليد وقيل هو ذهب مصبوب كثير اغير معدود وهو فويل بمعنى مفعول وقيل يحتمل أن يكون اسم جبل كما قال (في حديث آخر) خير من صبير ذهابا (ه \* \* \* وفي حديث عقبة بن عامر) انه كان يختمض بالصبيب قيل هو ماء ورق السمسم ولون مائه أحمر يهله سوادا وقيل هو عصارة العصفراو الحناء (ه \* \* \* وفي حديث عتبة بن غزوان) ولم يبق منها لاصباية كصبابة الاناء الصباية لبقية البسيرة من الشراب تبقى في أسفل الاناء (وفيه) لتعودن فيها أساود صبا الاساود الحيات والصب جمع صبوب على أن أصله صبب كرسول ورسول ثم خفف كرسل فأدغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضران الانسان من ماء وغيره كالطهور والفسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر أو طريق وانصبت قدما في بطن الوادى أى المحدث في المسعى واذا ركع لم يصب رأسه أى لم يله الى أسفل ومنه قول أسامة بن جندل يرفع يديه ثم يصبها على أعرف أنه يدعوى وصب في ذفران أى مضى فيه من تحدر او دافعا وهو موضع عند بدو وأفضل الطهور وأن تقوم وأنت صلب أى ينصب منك الماء بمعنى يتحدر واصطب الماء افعول من الصب وأصب لهم ثمن صبة واحدة أى أفرغه وكنت على الكافر بن عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول والصبة الجماعة من الناس ومنه زادى في الصبة وقيل هو شئ يشبه السفرة يريد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبهم وفي السفرة التى كانوا يأكلون منها وقيل انما هى الصبة بالنون وهى بالكسر والفتح شبه السلة بوضع فيها الطعام والصبة من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين ومن الابل نحو خمس أو ست وصبيب السيف طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وعمل وصبيب من ذهب قبل هو ذهب مصبوب كثير اغير معدود وقيل يحتمل أن يكون اسم جبل كما في حديث آخر خير من صبير ذهابا كان يختمض بالصبيب قيل هو ماء ورق السمسم ولون

((صف)) الصف أن يجعل  
الشيء على خط مستو  
كالناس والاشجار ونحو  
ذلك وقد يحتمل فيما قال  
أبو عبيدة بمعنى الصاف  
قال إن الله يحب الذين  
يقفون في سبيله سفاثم  
اتقوا صفا يحتمل أن  
يكون مصدرا وان يكون  
بمعنى الصافين والالتصاف  
الصافون والصفات  
صفا بمعنى الملائكة  
وجابر بن مالك صفا  
صفا والطير صافات عليها  
صواف أي مصطفة  
وصفت كذا جعلته على  
صاف قال على سرر  
مصفوفة وصففت اللحم  
فدنته وألقينه صفا صفا  
والصفيف اللحم  
المصفوف والصفيف  
المستوى من الأرض كانه  
على صاف واحد قال  
فيذرهما قاعا صفا صفا  
والصففة من البنبان  
وصفة السرج تشبها  
بها في الهيئة والصفوف  
ناقة نصف بين محلمين  
فصاعد الغرارها والتي  
نصف رجلها والصفصاف  
شجر الخلاف

((صفع)) صفع الشيء  
عرضه وجانبه وصفعة  
السيف وصفعة الحجر  
والصفع ترك الشرب  
وهو أبلغ من الصفوف  
فأفغوا واصلحوا وقد

الاسود اذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ و يروي صبي بوزن حبل وسيد كرفي آخر الباب  
((ص)) (هـ) في حديث المولد) انه كان ينهش في حجر أبي طاب وكان يقرب الى الصبيان فيصيحون فيخجلون  
ويكف أي يقرب اليهم غذاؤهم وهو اسم على تفعل كاتر غيب والتنوير (ومنه الحديث) أنه سئل متى  
تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبخوا أو تغتبقوا أو تحنفوا بها بقل الا صطباح ههنا أكل الصبوح وهو الغداء  
والغبوق العشاء وأصلهما في الشرب ثم استعملتا في الأكل أي ليس لكم أن تجعوا من الميتة قال  
الازهرى قد أنكر هذا على أبي عبيد وفسر أنه أراد إذا لم تجدوا الميتة تصطبخوا أو شربا تغتبقوه ولم  
تجدوا بعد عدم الصبوح والغبوق بقله تأكلونها حدثناكم الميتة قال وهذا هو الصبح (ومنه حديث  
الاسنقاء) وما لنا صبي يصطبخ أي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجلب والقسط فضلا  
عن الكبير (ومنه حديث الشعبي) أعن صبوح رزقي قد تقدم معناه في حرف الراء (س) وفيه) من نصيح  
سبع غترات هـ هـ هو تفعل من صبحت القوم إذا سقيتهم الصبوح وصبحت بالشد يد لغيره (س) ومنه  
حديث جرير) ويحسر صاحبها أي لا يكل ولا يهيا صاحبها وهو الذي يسقيها صبا حلالا نه بوردها ماء ظاهرا  
على وجه الأرض (وفي هـ) أصبحوا بالصبح فانه أعظم للأجر أي صلوا عند طلوع الصبح يقال أصبح الرجل  
إذا دخل في الصبح (وفي هـ) انه صبح خير أي أنها صبا حلالا (هـ) ومنه حديث أبي بكر  
كل امرئ مصبح في أهله \* والموت أدنى من شر الئعله  
أي أنه الموت صبا حلالا كونه في وقتئذ (وفي هـ) لما نزلت وأنذر عشيرتلك الأقر بين صـ مد على الصفا  
وقال يا صبا حلالا هذه كلمة يقولها المستغيث وأصلها إذا صاحوا للغارة لأنهم أكثر ما كانوا يغتبرون  
عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل يا صبا حلالا يقول قد شيا العدو وقيل ان  
المتقائلين كانوا إذا جاء الليل يرجعون عن العمل فإذا عاد لهم طارده فكله يريد بقوله يا صبا حلالا قد جاء  
وقت الصباح فتأهبوا للقتال (س) ومنه حديث سلمة بن الأكوع) لما أخذت لقاح رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نادى يا صبا حلالا وقد تكررت في الحديث (س) فأصبحي سراجل أي أصلها  
وأضيئها والمصباح السراج (س) ومنه حديث جابر في شحوم الميتة يستصبح بها الناس أي يشعلون  
مائه أحر يعالوه سوادا وقيل هو عصارة العصافير أو الحناء والصبابة البقية البسيطة من الشراب تبقى في  
أسفل الاناء وأورد صاحب صبوب على أن أصله صلب كرسول ورسول ثم خفف كرسول فأدغم وهو غريب  
من حيث الادغام قال الضران الاسود اذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ ويروي صبي كحلي  
جميع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون الى الفئنة أي يميلون اليها وقيل انما هو صبا جمع ما بئ بالهمز  
كشاهد وشهاد \* كان يقرب الى الصبيان (تصبيحهم) أي غذاؤهم وفي الحديث متى تحل لنا الميتة قال ما لم  
تصطبخوا أو تغتبقوا الا صطباح ههنا أكل الصبوح وهو الغداء والغبوق العشاء وأصلهما في الشرب ثم استعملتا  
في الأكل أي ليس لكم أن تجعوا من الميتة وما يصبي يصطبخ أي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة  
من الجلب وانقسط من تصبح سبع غترات هو تفعل من صبحت القوم إذا سقيتهم الصبوح ولا يحسر صاحبها  
أي لا يكل ولا يهيا صاحبها وهو الذي يسقيها صبا حلالا نه بوردها ماء ظاهرا على وجه الأرض وأصبحوا بالصبح  
أي صلوا عند طلوع الصبح يقال أصبح الرجل إذا دخل في الصبح وصبح خير أي أنها صبا حلالا

٢٨٨ هـ (ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهم السلام) كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصوم فيه ليلا أي يسرج السراج (وهو فيه) أنه نهى عن الصبغة وهي النوم أول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكتب (ومنه حديث أم زرع) أرفد فأصبح أرادت أنهما مكفيه فهي تنام الصبغة (وفي حديث الملاعة) ان جاءت به أصبح أصعب الاصبح الشديدة حره الشعور المصدر أصبح بالتحريك (صبر) (في أسماء الله تعالى الصبور) هو الذي لا يعاجل العقصاة بالانتقام وهو من أبنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما أن المذنب لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما يأمنها في صفة الحليم (ومنه الحديث) لا أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل أي أشد الماعن فاعل ذلك وترك المبالغة عليه (س) وفي حديث الصوم) صم شهر الصبر هو شهر رمضان وأصل الصبر الحبس فسمى الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح (وهو فيه) أنه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا هو أن يموت شيء من ذوات الروح حيا ثم يرمي بشيء حتى يموت (س) (ومنه الحديث) نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح (س) (ومنه الحديث) في الذي أمسك رجلا وقتله آخر اقتلوا لقائل وأصبروا الصابر أي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطا فإنه مقتول صبرا (ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم) نهى عن صبر الروح وهي الخصاء والخصاء صبر شديد (س) (وهو فيه) من حلف على عين مصبورة كاذبا (س) وفي حديث آخر) من حلف على عين صبري ألزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه اغاص صبرا من أجلها أي حبس فوصفت بالصبر وأضيفت اليه مجازا (س) (وهو فيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم طعن انما نابض يد مداعبة فقال له أصبرني قال اصطبر أي أودني من نفسك قال استقدية قال صبر ف لان من خصمه واصطبر أي اقتص منه وأصبره الحاكم أي أقصه من خصمه (س) (ومنه حديث عثمان) حين ضرب عمار رضي الله عنه ما للماعون قال \* وكل امرئ مصبح في أمه \* أي مأتى بالموت صباحا يا صباحاه كلمة يقولها المستغيث وأصلها اذا صاحوا للغاثة لانهم أكثر ما كانوا يغيثون عند الحاجة فكان القائل يا صباحاه يقول قد غشنا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا جاء النهار طردوه فكانه يريد بقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتأهبوا للقتل وأصبح من اجل أن أي أجليها وأضيفها والمصباح السراج ويستصبح بها الناس أي يشعلون بها سرجهم وكان يحيى يخدم بيت المقدس نهارا ويصوم فيه ليلا أي يسرج السراج ونهى عن الصبغة هي النوم أول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكتب وحديث أم زرع أرفد فأصبح أرادت أنهما مكفيه فهي تنام الصبغة وان جاءت به أصبح هو الشديدة حره الشعور المصدر أصبح بالتحريك (الصبور) في أسماء الله تعالى الذي لا يعاجل العقصاة بالانتقام والفرق بينه وبين الحليم أن المذنب لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما يأمنها في صفة الحليم وشهر الصبر شهر رمضان وأصل الصبر الحبس فسمى الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح والصبر نصف الايمان أراد به الورع لان العبادة قسما من نسك وورع فالنسك ما أمرت به الشرع والورع ما نهت عنه وانما ينتهي عنه بالصبر فكان نصف الايمان وقتل الصبر أن يموت الحى ثم يرمي بشيء حتى يموت وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطا فإنه مقتول صبرا وأصبروا الصابر أي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به ونهى عن صبر

يعفو الانسان ولا يصفع قال فاصفع عنهم وقال سلام فاصفع الصفع الجميل أفضر عنكم الاكرو صفا وصفعت عنه أوليته منى صفة جيلة معرضا عن ذنبه وانقبت صفعته متجافيا عنه أي تجاوزت الصفعة التي أثبت فيها ذنبه من الكتاب الى غيرها من قولك تصفعت الكتاب وقوله فاصفع الصفع الجميل فأمر له عليه السلام أن يخفف كفر من كفر كما قال ولا تحزن عليهم ولا تكثر في ضيق مما يذكرون والمصاحفة الافضاء بصفحة اليد

(صفد) الصفد والصفاد الفل وجهه اصفاد والاصفاد الاغلال قال مقربين في الاصفاد والصفد العظيمة اعتبارا بما قبل انما مغلول أباديك وأسير نعمتك ونحو ذلك من الافاظ الواردة عنهم في ذلك

(صفرة) الصفرة لون من الالوان بين السواد والبياض وهي الى السواد أقرب ولذلك قد يعبر بها عن السواد قال الحسن في قوله بقرة صفراء فاقع لونها فاقع أي سوادا وقال بعضهم لا يقبل في السواد فاقع وانما يقال فيها حالكة

قال ثم يجمع قناراه مصصرا  
 كأنه جمالات صفر قبل  
 جمع أصفر وقيل أوادبه  
 الصفر المخرج من المادان  
 ومنه قيل للنحاس صفر  
 وليد بس البهي صفارود  
 يقال الصفر في الصوت  
 حكاية لما يسمع ومن هذا  
 صفرا لآباء إذا خلا حتى  
 يسمع منه صفر خالوه ثم  
 صار متعارفا في كل حال من  
 الآتية وغيره وسمى خلو  
 الجوف والعروق من  
 الغلاء صفر ولما كانت تلك  
 العروق الممتدة من الكبد  
 إلى المعدة إذا لم تجد غذاء  
 امتصت أجزاء المعدة  
 اعتقدت جهلة العرب أن  
 ذلك حية في البطن بعض  
 بهض الشراسيف حتى ينفي  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال لا صفر أي ليس في  
 البطن ما يقترون أنه  
 فيه من الحية وعلى هذا  
 قول الشاعر  
 \* ولا بعض على مسروفة  
 الصفر \*  
 والشهر يسم صفر الخلو  
 بيوتهم فيه من الزاد  
 والصفرى من الشاج  
 ما يكون في دلاء الوقت  
 ((صنف)) الصنف الجمع  
 بين الشينين صامبا بهما  
 إلى بعض يقال صنفن  
 الفرس قوائم قال  
 الصافات الجياد وقرئ  
 فازكروا الله عليها

هذه يدى اعمار فإيه صطبر (س \* وفي حديث ابن عباس) في قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال كان يصعد  
 بخار من الماء إلى السماء فاستصبر فعد صبيراً فذلك قوله ثم استوى إلى السماء وهي دخان الصبير مصاب  
 أبيض متراكم ممتكاف بمعنى تكافف البخار وتراكم فصار مصاباً (ه \* ومنه حديث طهفة) ونسخت  
 الصبر (وحديث طبيان) وسقوهم بصبر النبط أي بسحاب الموت والهلاك (وفيه) من ذل كذا وكذا  
 كان له خير من صبر ذهابه أو ما جعل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صبر باسقاط الباء الموحدة وهو  
 جبل الطين وهذه الكلمة جاءت في حديثين لعلي ومعاذ أحاديث على فهو صبر وأما رواية معاذ فصبر  
 كذا فرق بينهما بعضهم (ه \* وفي حديث الحسن) من أسلف سلفاً فلا يأخذن رهبا ولا صبرا الصبر  
 التكفيل يقال صبرت به أصبر بالضم (وفيه) انه مر في السوق على صبرة طعام فأدخل يده فيها الصبرة  
 الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة (ومنه حديث عمر) دخل على  
 النبي صلى الله عليه وسلم وراى عنده رجله فرظا مصبورا أي مجموعا فجعل صبرة كصبرة الطعام (ه \* وفي  
 حديث ابن مسعود) سدره المنتهى صبرا الجنة أي أعلى فواحيها وصبر كل شئ أعلاه (وفي حديث علي رضي  
 الله عنه) قلتم هذه صبرة القهرى بتشديد الراء شدة البرد وقوته كجمارة القيط (صبيغ) (فيه) ليس آدمي  
 الا وقله بين اصبعين من أصابع الله تعالى (وفي حديث آخر) قلب المؤمن بين اصبعين من أصابع الله  
 يقلبه كيف يشاء الا اصبع جمع اصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عز وجل عن  
 ذلك ونفدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق البعد واليمن والعين والجمع وهو جار مجرى التمثيل والكتابة  
 عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك أمر معقود بعشدة أنه تعالى وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن أجزاء  
 القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع أجزاءها (صبيغ) (ه \* فيه) فينبئون كأنيت الحببة

الروح وهو الخصاص ومن حلف على عين صبر وعين مصبورة أي ألزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها  
 من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من أجلها أي  
 حبس فوصفت بالاصبر وأضيفت اليه مجازا أو أصبرني أي أوف في من نفسك قال اصطبر أي استعد والصبر  
 مصاب أبيض متراكم ممتكاف وسقوهم بصبر النبط أي بسحاب الموت والهلاك وصبر في حديث  
 معاذ بن جبل باليمن وصبر في حديث علي باسقاط الباء الموحدة جبل الطين كذا فرق بينهما بعضهم والصبر  
 التكفيل والصبرة الطعام المجتمع كالكومة وقرظ مصبور أي مجموع فجعل صبرة كصبرة طعام وردرة  
 المنتهى صبرا الجنة أي أعلى فواحيها وصبر كل شئ أعلاه وصبرة القهر بتشديد الراء شدة البرد وقوته كجمارة  
 القيط (الصبيغ) ثبت معروف وقيل ثبت ضيف كالانعام شبه نبات الحومهم بداد خرافها نبات  
 الطافة من النبات حين تطلع تكون صبغا فإلى الشمس من أعاليها الأخضر وما إلى الظل أبيض وأصبيغ  
 قرش صبغه بالاضد والجوز يشبه بالاصبيغ وهو نوع من الطيور صبغ وقيل شبهه بالصبغ وهو  
 النبات المذكور ويروى بالاضد المججمة والعين المهملة تصغير صبغ على غير قياس تحقيرانه ويصبغ في  
 النار صبغة أي يغمس كما يغمس الثوب في الصبيغ ولست ثيابا صبغة أي مصبوغة غير بيض وأكذب  
 الناس الصباغون والصواغون هم صباغوا شياب وصاغة الخلى لانهم يطولون بالمواعيد روى عن أبي

صوافن والصفافن عرف في  
باطن الصلب يجمع انباط  
القلب والصفن وطاه يجمع  
الخصية والصفن دلو  
مجموع بحلقة

﴿صفا﴾ أصل الصفا خلوص  
الشيء من الشوب ومنه  
الصفا للعبارة الصافية  
قال ان الصفا والمروة  
من شعائر الله وذلك اسم  
لموضع مخصوص والاصطفا  
تناول صفو الشيء كما  
ان الاختيار تناول خيره  
والاجتباء تناول جبايته  
واصطفاه الله بعض عباده  
قد يكون باجتهاده تعالى  
صافيا عن الشوب لموجود  
في غيره وقد يكون باختياره  
وبحكمه وان لم يعرف ذلك  
من الاول قال الله يصطفي  
من الملائكة رسلا ومن  
الناس ان الله اصطفى  
آدم واصطفاه لوطه  
واصطفاه لاصطفيه  
على الناس لمن المصطفين  
الاختيار واصطفيت كذا  
على كذا أي اختيرت  
اصطفى البنات على  
البنين وسلام على عباده  
الذين اصطفى اصطفيانا  
من عباده واصطفى  
والصفية بابا صفية  
الرئيس انفسه قال  
الشاعر  
\* لك المربع منها  
والصفايا \*  
وقد يفان للنسابة

في جبل السيل هل رأيتم الصبغاء قال الازهرى الصبغاء نبت معروفة وقيل هونبت ضعيف كالنمام قال  
الفتيبي شبه نيات لحومهم بعد احترافها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس  
من اطرافها اخضر وما يلي الظل ابيض (س \* وفي حديث قتادة) قال ابو بكر كاد لا يطيه اصبغ  
قربش بصفه بالضعف والعجز والهوان تشبيه بالاصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء  
وهو النبات المذكور ويرى بالضاد المججمة والدين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقير له (وفيه)  
فصبغ في النار صبغة أي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ (وفي حديث آخر) اصبغوه في النار  
(وفي حديث علي في الحج) فوجد قاطمة رضى الله عنها بالبست ثيابا صبغا أي مصبوغا غير بصب وهو  
فعل بمعنى مفعول (وفيه) اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغو الثياب وصاغه الحلي  
لانهم يطولون بالمواهب يدروى عن ابي رافع الصانع قال كان عمر رضى الله عنه يمازحني يقول اكذب  
الناس الصواغ يقول اليوم وغدا وقيل اراد الذين يصبغون الكلام بصبوغونه أي يغيرونه ويخرسونه  
وأصل الصبغ التغيير (ومنه حديث ابي هريرة رضى الله عنه) رأى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا  
خرج الدجال فقال كذبه كذبهم الصباغون وروى الصواغون ﴿صبا﴾ (ه \* فيه) انه رأى حسينا  
ياعب مع صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس وان كانت الياء كثر استعملوا  
(ه \* وفيه) انه كان لا يصبي رأسه في الركوع ولا يقنعه أي لا يخفضه كثيرا ولا يعمله الى الارض من صبا  
الى الشيء يصبو ادمال وصبي رأسه نصيبة شد دللت كثير وقيل هو مهمو زمن صبا اذا خرج من دين الى  
دين قال الازهرى الصواب لا يصب ويرى لا يصب وقد تقدم (ومنه حديث الحسن بن علي) والله ما ترك  
ذهبا ولا فضة ولا شيئا يصبي اليه (س \* وفي الحديث) وشاب لبست له صبوة أي ميل الى الهوى وهى  
المرأة منه (ومنه حديث النخعي) كان يحبهم أن يكون للغلام اذا نشأ صبوة انما كان يحبهم ذلك لانه اذا تاب  
وارعوى كان أشد لاجتهاده في الطاعة وأكثر لخدمته على ما فرط منه وأبدله من أن يحب بعمله أو يتكلم  
عليه (وفي حديث الفتن) لمودن فيها أنه اود صبي هي جمع صاب كعار وغري وهم الذين يصبون الى الفتنة  
أي يميلون اليها وقيل انما هو صبا جمع صبي الهجر كشاعر وشاعر يروى صب وقد تقدم (س \* ومنه  
حديث هوازن) قال دريد بن الصمة ثم القى الصبي على متون الخيل أي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها  
ويحبون التقدم فيها والبرز (وفي حديث أم سلمة رضى الله عنها) لما خطبها النبي صلى الله عليه وسلم قالت  
اني امرأة مصيبة مؤمنة أي ذات صبيان وأيتام

راعى الصانع قال كان عمر يمازحني يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا وقيل اراد الذين  
يصبغون الكلام بصبوغونه أي يغيرونه ويخرسونه ومنه قول ابي هريرة كذبهم الصباغون  
﴿الصبوة﴾ والصبية جمع صبي والواو القياس وان كانت الياء كثر استعملوا ولا يصبي رأسه في  
الركوع بان شديدا أي لا يخفضه كثيرا ولا يعمله الى الارض وقال الازهرى الصواب يصب وما ترك ذهبا  
ولا فضة ولا شيئا يصبي اليه أي يميل الى الهوى وهى المرأة منه وألقى الصبي على  
متون الخيل أي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها امرأة مصيبة مؤمنة ذات صبيان وأيتام

﴿باب الصاد مع التام﴾

﴿صنت﴾ (هـ \* في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ان بنى امير ائيل لما أمر وان يقتل بعضهم بعضا قاموا صنيين وأخرجهم الهروى عن قتادة ان بنى امير ائيل قاموا صنيين الصت والصتيت الفرقة من الناس وقيل هو الصنف منهم ﴿صتم﴾ (س \* في حديث ابن صياد) أنه وزن تميم فقال صتما فاذا هى مائة الصتم التام يقال أعطينه ألفا صتما أى تاما كاملا والصتم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد

﴿باب الصاد مع الحاء﴾

﴿صحب﴾ (هـ \* فيه) اللهم صحبنا بصحبة واقبلنا بذمة أى احفظنا بحفظك فى سفرنا وارجعنا بأمانك وعهدك الى بلدنا (هـ س \* وفي حديث قليلة) خرجت ابنتى الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فاعلة الا هذا (وفيه) فأصحبت الناقة أى انقادت واسترست وتبعته صاحبها ﴿صحح﴾ (هـ \* فيه) الصوم مصحح ويرى بفتح الصاد وكسرها وهى مفعلة من الصحه العافية وهو كقوله فى الحديث الا تخرصوا واتحوا (ومنه الحديث) لا بوردن نوعا هـ على مصح (وفى حديث آخر) لا بوردن ممرض على مصح المصح الذى صحته ماشيته من الامراض والعاهات أى لا بوردن من ابله مريض على من ابله صحاح ويسقيها معها كانه كره ذلك تخافه أن يظهر بحال المصح ماظه وبعال الممرض فيظن أمأع تنافيا ثم بذلك وقد قال عليه الصلاة والسلام لا عدوى (س \* وفيه) بقاسم ابن آدم أهل الارقمه صحاحا يعنى قابيل الذى قتل أخاه هابيل أى انه يقاسمهم قسمة صحبة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح يعنى الصحیح يقال درهم صحیح وصحاح ويجوز أن يكون بالضم كطوان فى طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له ﴿صحر﴾ فيه كفز رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثوبين صحر بين صحر قرية بالين نسب الثوب اليها وقبل هو من الصخرة وهى حرة خفية كالغبرة يقال ثوب أصحر وصحارى (وفى حديث على رضي الله عنه) فأصحر عدوك وامض على بصيرتك أى كن من أمره على أمر واضح منكشف من صحر الرجل اذا خرج الى الصحراء (ومنه حديث الدعاء) فأصحر بى لغضبك فريدا (هـ \* وحديث أم سلمة) لعائشة رضي الله عنها ما سكن الله فـ بران فلا تصحريه أى لا تبرزها الى الصحراء هكذا جاء فى هذا الحديث متعددا على حذف الجار وإيصال الفعل فاه غير متعد (س \* وفى حديث عثمان) أنه رأى ربه لا يقطع مهرة بصحيرات ايمانهم موضع واليمان شجر أو طير والصحيرات جمع مصغر واحد مهرة وهى أرض لبنه تكون فى وسط الحرة هكذا قال أبو موسى وفسر

الصت والصتيت الفرقة من الناس وقيل الصنف منهم ﴿الصتم﴾ التام الكامل ﴿الصحابة﴾ بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فاعلة الا هذا واللهم اصحبنا بصحبة واقبلنا بذمة أى احفظنا بحفظك فى سفرنا وارجعنا بأمانك وعهدك الى بلدنا صحبت الناقة انقادت وصحبت صاحبها (مصحة) بفتح الصاد وكسرها مفعلة من الصحه العافية والمصح الذى صحته ماشيته من الامراض ولا بوردن ممرض على مصح أى لا بوردن من ابله مريض على من ابله صحاح ويسقيها معها وقسمة صحاحا بالفتح أى صحبة له نصفها ولهم نصفها ويجوز الضم كطوال فى طويل ويرى بالكسر ولا وجه له \* كفز فى ثوبين ﴿صحر بين﴾ نسبة الى صحر قرية بالين وقبل هو من الصخرة وهى حرة خفية كالغبرة يقال ثوب أصحر وصحارى وأصحر عدوك أى كن من أمره على أمر واضح منكشف من أصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء ولا تصحربه أى لا تبرزها الى

الكثيرة اللبن والغسلة  
الكثيرة الحبل وأصفت  
الدجاجة اذا انقطع بعضها  
كانها أصفت منه وأصفى  
الشاعر اذا انقطع شعره  
تشبيها بذلك من قولهم  
أصفى الحمار اذا بلغ صفاه  
أى صغرا منعه من الحفر  
كقولهم أكدى وأحجر  
والصـفوان كالصفاء  
او حدة صفوانه قال  
صفوان عليه تراب  
ويقال يوم صفوان  
صافى الشمس شديد  
البرد

﴿صل﴾ أصل الصلصال  
تردد الصوت من الشئ  
اليابس ومنه قيل صل  
المـجار ومعنى الطين  
الجان صلا الاقال من  
صلصال كالغبار من  
صلصال من جأمنون  
والصلصلة بقية ماء صعبت  
بذلك الحكيمة صوت  
تحره فى المـزادة وقيل  
الصلصال المنبت من  
الطين من قولهم صل اللحم  
قال وكان أصله صلال  
فقلت احدى اللامين  
وقـرى أنذا صلنا أى

اننا و تغبرنا من قولهم  
صل اللحم وأصل  
﴿صلب﴾ الصلب  
الشديد وباعتبار  
الصلابة والشدة معى  
الظهر صلبا قال من بين  
الصلب والنرائب وقوله

من أصلا بكم تنبيهه أن  
الولد جز من الاب وعلى  
نحوه قول الشاعر  
وانما ولادنا يننا \*  
أكباد ناعشى على  
الارض

((وقال الشاعر))

\* في صلب مثل العنان  
المودم \*

والصلب والاصطراب  
استخراج الودك من  
اعظم والصلب الذي هو  
تعلب في الانسان للقتل  
قبل هو شدا صلبه على  
خشب وقيل انما هو من  
صلب الودك قال وما  
صلبه لا صلبكم أجعين  
لا صلبكم في جذوع  
القتل أن يقتلوا أو  
يصلبوا والصلب أصله  
الخشب الذي يصلب  
عليه والصلب الذي  
يقرب به النصرى هو

لكونه على هيئة الخشب  
الذي زعموا أنه صلب عليه  
عيسى ونوب مصلب أى  
عليه آثار الصليب  
والصالب من الحمى ما  
يكبس الصلب أو ما يخرج  
الودك بالعرق و صلبت  
السنان حدته والصلبية  
جسارة المسن

((صلح)) الإصلاح ضد  
الفساد وهما مختصان في  
الاستعمال بالافعال وقيل  
في القرآن نارة بالفساد

اليام بشجر أو طير أما الطير فصيح وأما الشجر فلا يعرف فيه عمام بالياء وانما هو عمام بالياء المثلثة وكذلك  
ضبطه الحازمي وقال هو صحيرات النمامة ويقال فيه النمام بلاهاة قال وهى احدى مراحل البى صلى الله  
عليه وسلم لى بدر ((صحص)) (س \* في حديث بهيش) وكانن قطعنا اليك من كذا وكذا وتوفى صحص  
الصحص والصحص والصحصان الارض المستوية الواسعة والتوقف البرية (ومنه حديث ابن الزبير) لما  
أناه قتل الضحالك قال ان ثعاب بن ثعلب حفر بالصحصة فأخطأت اسمه الحفرة وهذا مثل للعرب تضربه  
فيمن لم يصب موضع حاجته يعنى أن الضحالك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها ((صحف)) فيه انه كتب  
امينة بن - صن كذا بالفاء اخذته قال ياحميد أنانى حامل الى قومي كذا كصحيفة المتلس العجيفة الكتاب  
والمتلس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير كان قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم  
عليهما أمر افكتب لهما كتابين الى عامله بالبحرين يأمره بقتلهما وقال انى قد كتبت لكما بجازة فاجتازا  
بالخيرة فأعطى المتلس صحيفة صيا فقرأها فإذا فيها بأمر عامله بقتله فألقاها فى الماء ومضى الى الشام  
وقال طرفة فعلى مثل فدى لى فان صحيفة من مثل صحيفة فبى عليه ومضى بها الى العامل فأمضى فيه  
حكمه وقتله فضر بهما المثل (س \* وفيه) ولا تسأل المرأة طلاق أختها تستفرغ صحفتها الصحيفة أناه  
كالقصعة المبسوطة ونحوها وجعلها صحاف وهذا مثل يرد به الاستئثار عليها يحفظه فتكون كمن استفرغ  
صحفة غيره وقلب ما فى انائه الى اياه نفسه وقد تكرر فى الحديث ((صحل)) (فى صوته صلى الله عليه وسلم)  
وفى صوته صحل هو بالتعريف كالبهة وأن لا يكون حاد الصوت (ومنه حديث ربيعة) فإذا ناهما تاف  
بصرخ بصوت صحل (س \* وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما) انه كان يرفع صوته بالعلبية حتى يحل  
أى يبع (وفى حديث أبى هريرة) فى حديث نبذ العهد فى الطمع فكنت أمدى حتى يحل صوتى ((صحن))  
(فى حديث الحسن) سأله رجل عن العنائة فقال وهل يأكل المسلمون العنائة هى التى يقال لها الصبر  
وكلا اللفظين غير عربى

### ((باب الصاد مع الخاء))

((صخب)) (فى حديث كعب) قال فى التوراة محمد عبدى ليس بفظ ولا غليظ ولا صوب فى الاسواق  
وفى رواية ولا صخاب الصخب والصب الفضة واضطراب الاصوات للخصام وفعل وفعل للعبانغة  
ومنه حديث خديجة) لا صخب فيه ولا نصب (وحديث أم أيمن) وهى تخطب وتذفر عليه (وفى حديث  
العصراء وصحيرات اليام مصغر موضع قرب بدر قيل هو بالثناء القمية الطير وقيل بالمثلثة النيات  
((الصحص)) الارض المستوية ((العجفة)) اناه كالقصعة المبسوطة ونحوها ج صحاف والعجفة  
الكتاب وأنانى حامل الى قومي كتابا كصحيفة المتلس مناه لا علم فى بعضه منه وذلك أن المتلس وطرفة  
شاعر بن قدام على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما أمر افكتب لهما كتابين الى عامله بالبحرين يأمره  
بقتلهما وقال انى قد كتبت لكما بجازة فاجتازا بالخيرة فأعطى المتلس صحيفة صيا فقرأها فإذا  
فيها بأمر عامله بقتله فألقاها فى الماء ومضى الى الشام رمضى طرفة بكتابه الى العامل فأمضى فيه حكمه  
وقتلته فى صوته ((صحل)) بالتعريف كالبهة وأن لا يكون حاد ((العنائة)) الصبر وكلا اللفظين غير عربى  
((الصخب)) الفضة واضطراب الاصوات للخصام

(المنافقين) صعب بالنهار اى صباحون فيه ومجادلون (منه) (في حديث ابن الزبير) وبناء الكعبة تخاف الناس ان يصيبهم صاعقة من السماء الصاعقة الصاعقة التى تصعق الامم اى تفرعها وتضعها (صعد) (في قصيد كعب بن زهير)

يوما نزل به الحربا مصطخدا \* كان صاحبه بالنار مملول

المصطخ المصطب وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحربا الى الشمس فى شدة الحر (وفى حديث على رضى الله عنه) ذوات الشناخيب اضم من صياخيد هاجم صيخود وهى الصخرة لشدة البرد واليباؤ والدة (صخر) (سوفيه) الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس

### (باب الصاد مع الدال)

(صدا) (سوفيه) ان هذه القلوب تصد اكباد الحديد وان يركبها الرين بمباشرة المعاصى والآثام فيذهب بجلائها كما يهلوا الصدا وجه المرأة والسيف ونحوهما (سوفيه) وفى حديث عمر رضى الله عنه) انه سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى نعيم الرابع منهم فقال صدأ من حديد يروى صدع اراد دوام لبس الحديد لا اتصال الحروب فى أيام على وما منى به من مقاتلة الخوارج والبيعة وملابسة الامور المشككة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضى الله عنه وادفرا نصبر من ذلك واستغفنا شاورواه ابو عبيد غير مهموز كان لصد الغة فى الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا رضى الله عنه خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه ومجاعته (صد) (فيه) بسقى من صديد اهل النار الصديد الدم والقبح الذى يسيل من الجسد (سوفيه) حديث الصديق رضى الله عنه) فى الكفن انما هو لاهل رال الصديد (وفيه) فلا يصد نكم ذلك الصدا الصريف والمنع يقال صده وأصدوه وصد عنه والصدا الهجران (ومنه الحديث) فيصد هذا او يصد هذا أى يعرض بوجهه عنه والصدا الجانب (صدر) (فيه) يهلكون مهلكا واحدا يصدرون مصاد رشى الصدر بالتعريض جوع المسافر من مقصده والشاربة ن او رديقال صدى يصد رص دورا وصدرا يعنى أنهم يخسف بهم جميعهم فيهلكون بأسرهم خيبرهم وشراهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصاد منفرقة على قدر أعمالهم ونياتهم فتريق فى الجنة وفريق فى السعير (ومنه الحديث) اللهم اجزائة ثلاث بعد الصدر يعنى بمكة بعد أرى يفضى نسكه (ومنه الحديث) كان له ركوة تسمى الصادر معجبت به لانه يصدر عنها بالرى (ومنه الحديث) فأصدر نارا كابنا أى صرفته نارا فلم تنجح الى المقام بها للما (وفى حديث ابن عبد العزيز) قال لعبد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال

(الصاخة) الصيحة الى نصح الامم اى تفرعها وتضعها (المصطخدا) المنتصه والصيا حيد جمع صيخود وهى الصخرة لشدة البرد (الصخرة) من الجنة يريد صخرة بيت المقدس قلت \* قال فى المخلص وقيل البحر الاسود انتهى \* ان هذه القلوب (صدأ) يركبها الرين بمباشرة المعاصى والآثام فيذهب بجلائها وفى نعت رابع الخلفاء صدأ من حديد يروى صدع اراد دوام لبس الحديد لا اتصال الحروب فى أيام على والصدع للطين الجسم اراد ان عليا خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه (الصديد) الدم والقبح الذى يسيل من الجسد (الصد) الصريف والمنع والهجران (الصدر) رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد ويهلكون مهلكا واحدا او يصدرون مصاد رشى أى يخسف بهم جميعهم فيهلكون

ونارة بالسبئية قال خاطوا عملا صالحا واخر سبئية بعد اصلاحا وعملاوا الصالحات فى مواضع كثيرة وانصه صلح يختص بازالة النفاق بين الناس يقال منه اصططخوا وانصالحوا قال ان نصالحا بينهم صلحا والصلح خبر وان تصلحوا وتنفخوا فأصلحوا بينهما فأصلحوا بين أخويكم واصلاح الله تعالى الانسان يكون نارة بتخلقه اياه صالحا ونارة بازائه ما فيه من فساد بعد دوده ونارة يكون بالحكم له بالاصلاح قال وأصلح بالهم يصلح لكم أعمالكم وأصلح لى فى ذريتى لا يصلح عمل المفسدين أى المفسد يضاد الله فى فعله فانه يفسد والله تعالى يتحرى فى جميع أفعاله الصلاح فهو اذا لا يصلح عمله واصلح اسم لا سبى عليه السلام باصلح قد كنت فيها امرجوا

(صلد) فتركه صلدا أى حجر اصلبا وهو لا يثبت ومنه قيل لا يثبت شعرا وناقصة صلود ومصلود قبله اللبن وفرس صلود لا يسرق وصدل الزند لا يخرج ناره (صلا) أصل الصلى لا يقاد النار ويقال

صلى بالنار وبكذا أى  
بلى به واصطلى بها وصليت  
الشاة شويها وهى  
مصليه قال اصلوها اليوم  
وقال صلى النار الكبرى  
يصلى نار احامية و يصلى  
سهيروا ويصلون سعيها  
وقرى سيصلون يضم  
الياء وفتحها جهنم يصلونها  
سأصلبه سقروا صليه  
جهنم وقوله لا يصلها الا  
الاشقي الذى كذب فقد  
قبل معناه لا يصطلى بها  
الا الاشقي فى الذى قال  
الحليل صلى الكافر النار  
قامى حرها بصـلونها  
فبئس المصير وقيل صلاه  
النار وأصله كذا غيره  
قال فسوف يصليه ناراهم  
لنن أعلم بالذين هم أولى  
بها صلبا قبل جمع صال  
والاصلاء يقال للوفود  
والاشواء والاصلاء قال  
كثير من أهل اللغة هو  
الدعاء والتبريل والتمجيد  
يقال صليت عليه أى  
دعوت له وزكيت وقال  
عليه السلام اذ ادعى  
أحدكم الى طعام فليجرب  
وان كان صائغا فليصل  
أى ليدع لاهله وصل  
عليهم ان صلاتهم سكن  
لهم يصلون على النبي  
يا أيها الذين آمنوا صلوا  
عليه وصلوات الرسول  
وصلاة الله للمؤمنين هو  
فى التحقيق تركبته اباهم

\* لا بد ان مصدر من أن يسعلا المصدر الذى يشتكى صدره يقال صدره ومصدره ويريد أن من أصيب  
صدره لا بد له أن يسعل يعنى أنه يحدث للانسان حال يقتل فيه بالشعرو يطيب به نفسه ولا يكاد يمنع منه  
(س \* ومنه حديث الزهرى) قبل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدر وأن لا ينفث أى  
لا يبرق شبه الشعر بالنفث لان ما يخرج جان من الفم (ومنه حديث عطاء) قيل له رجل مصدره رينز فيجا  
أحدث هو قال لا يعنى يبرق فيجا (س \* وفى حديث الحسناء) انها خلت على عائشة رضى الله عنها وعليها  
خمار مرق وصدا شعر الصدر ارقه ميص القصير وقيل ثوب رأسه كالمقنعة وأسفله يغشى الصدر والمنكبين  
(س \* وفى حديث عبد الملك) أنه أتى بأسير مصدر أزر بالمصدر العظيم الصدر (س \* وفى حديث الحسن)  
يضرب صدره أى منكبيه وبروى بالسبب ولزأى وقد تقدما ((صدع)) (س \* وفى حديث الاستسقاء)  
فتصدع السحاب صدعا أى تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر  
والصدع فى الزجاجة بالفتح (س \* ومنه الحديث) فأعطاني قبطية وقال صدعها صدعين أى شققها  
بنصفين (ومنه حديث عائشة) فصدعت منه صدعة فاخمرت بها (س \* ومنه الحديث) ان المصدق يجعل  
الغنم صدعين ثم يأخذ منها الصلقة أى فرقين (س \* ومنه الحديث) فقال بعد ما تصدع القوم كذا وكذا أى  
بعد ما تفرقوا (وفى حديث أوفى بن داهم) النساء أربع منهن صدع تفرق ولا تجتمع (س \* وفى حديث عمر  
والاسقف) كانه صدع من حديث فى إحدى الروايتين الصدع الوعل الذى لبس بالغليظ ولا الدقيق وانما  
يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه فى نهضته الى صعب الامر وخفته فى الخروب حين يفضى  
الامر اليه بالوعل لتوفله فى رؤس الجبال وجعله من حديث مباغته فى وصفه بالشدة والبأس والصبر على  
الشدة اند (س \* ومنه حديث حذيفة) فاذا صدع من الرجال أى رجل بن الرجلين ((صدغ)) (س \* وفى حديث  
قنادة) قال كان أهل الجاهلية لا يورثون اصبي يقولون ما شأن هذا الصديغ الذى لا يحترق ولا ينفع نجعل  
له نصيبا فى الميراث الصديغ الضعيف يقال ما يصدغ غله من ضعفه أى ما يقتل ويجوز أن يكون فعيل بمعنى  
مفعول من صدغه عن الشئ ذا صرفه وقبل هو من الصديغ وهو الذى أتى له من وقت الولادة سبعة أيام  
لأنه انما يشتد صدغه الى هذه المدة وهو ما بين العين الى شحمة الاذن ((صدف)) (س \* وفيه) كان اذا مر  
بأمرهم خيأوا وهم وشراهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر أعمالهم ونياتهم ففرق  
فى الجنة و فرى فى السعير وكان له ركوة تدعى الصدرة مبيت به لانه يصدرون عنها بالرى وأصدرت نار كائنا  
أى صرقتا رواه فلم يخرج الى المقام به الماء والمصدر الذى يشتكى صدره وقبل لعبيد الله بن عتبة حتى  
مضى تقول الشعر فقال لا بد ان مصدر من أن يسعلا يعنى أنه يحدث للانسان حال يقتل فيه بالشعرو يطيب به نفسه ولا يكاد يمنع منه  
وبطيب به نفسه ولا يكاد يمنع منه وفى لفظ ويستطيع المصدر وأن لا ينفث أى لا يبرق شبه الشعر  
بالنفث لان ما يخرج جان من الفم والصدر ارقه ميص القصير وقيل ثوب رأسه كالمقنعة وأسفله يغشى  
الصدر والمنكبين ((صدع)) السحاب تفرق وتقطع والقوم تفرقوا وأعطاني قبطية وقال صدعها صدعين  
أى شققها نصفين وصدعت الرداء شققته ويجعل الغنم صدعين أى فرقين واذا صدع من الرجال أى رجل  
بين الرجلين قلت قال الفارسي معناه جماعة فى موضع من المسجد لان الصدريع رقعة جديدة فى الثوب  
الخلق فأرثت القوم فى المسجد بمنزلة الرقعة فى الثوب انتهى ((الصديغ)) الضعيف ((الصدف)) بفتحين

قال صلوات من ربه  
ورحمته ومن الملائكة هو  
الدعاء والاسئلة فتقار كما هو  
من الناس والصلوة التي  
هي العبادة المخصوصة  
أصلها الدعاء وسميت  
هذه العبادة بها كناية  
الشيء باسم غيره لبعض  
ما يتضمنه والصلوة من  
العبادات التي لم تنفك  
شرعاً عن غيرها وإن  
اختلفت صورها بحسب  
شرع فشرع ولذلك قال  
إن الصلاة كانت على  
المؤمنين كتاباً مرفوعاً  
وقال بعضهم أصل  
الصلوة من الصلاة  
ومعنى صلى الرجل أي أنه  
زاد وأزال عن نفسه  
بهذه العبادة الصلاة  
الذي هو نار الله الموقدة  
وبناء على كنهه مرض  
لازالة المرض ويسمى  
موضع العبادة الصلاة  
ولذلك سميت المكتائس  
صلوات كقوله له دمت  
صوامع وبيع وصلوات  
وكل موضع مدح الله تعالى  
بفعله الصلاة أوحث  
عليه ذكر بلفظ الإقامة  
تخو والمقيم الصلاة  
وأقيموا الصلاة وأقاموا  
الصلاة ولم يقل المصلين  
إلى المناقبين فويل للمصلين  
ولا يأتون الصلاة إلا وهم  
كسالى راغبا في الغنى  
الإقامة تنبيهاً أن

الصدق مائل إلى الصدق بفتحين وضمين كل بناء عظيم من نفع تشبهاً بصدق الجبل وهو ما قاله  
من جانبه (ومنه حديث مطرف) من نام تحت صدق مائل إلى الصدق بفتحين بفتح هـ من طه ما رووه بنو  
التوكل يعني أن الاحتراس من المهلك واجب والبقاء الرجل يسهل اليها والتعرض لها جهل وخطأ  
(س \* وفي حديث ابن عباس) إذا مطرت السماء ففتت الاصداف أفواها الاصداف جمع الصدق  
وهو غلاف اللؤلؤ واحدة صدفة وهو من حيوان البحر (صدق) (س \* في حديث الزكاة) لا يؤخذ في  
الصدقة هرة ولا تيس إلا أن يشاء المصدق رواه أبو عبيد بن قيس الدال والنسب يدبر يد صاحب الماشية أي  
الذي أخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها  
يقال صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال أبو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معاكسر الدال وهو  
صاحب المال وأصله المصدق فأدغمت الدال في الصاد والاستشابة في تيس خاصة فإن الهرمة وذات العوار  
لا يجوز أخذهما في الصدقة إلا أن يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا إنما يجز إذا كان الغرض  
من الحديث النهي عن أخذ التيس لأنه محل المعزوق فمنه عن أخذ الفعل في الصدقة لا يضر برب  
المال لأنه يزعمه إلا أن يجمع به فيؤخذ الذي شرحه الخطابي في المعالم أن المصدق يتخفف الصد  
العامل وأنه يجل الفقراء في القبض فله أن يتصرف لهم بما يراه مما يؤدي إليه جهاده (وفي حديث عمر  
رضي الله عنه) لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة وهو مهر المرأة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن  
نحلة وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع صدق (س \* وفيه) ليس عند أبي نعيم صدقة عن أي  
يؤديان إلى أز واجنا عنا لصدق يقال أصدقت المرأة إذا سميت لها صدقاً وإذا أعطيتها صدقاً فقها وهو  
الصدق والصدق والصدقة أيضاً وقد تكررت في الحديث (وفيه) ذكر الصدق قد جاء في غير موضع وهو  
فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل (هـ وفيه) أنه لما قرأ آية نظروا نفس ما قدمت لغير  
قال صدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه أي بصدق إظهار الخبر ومعناه الأمر كقوله في المثل  
أنجز حرملو عداي لينجز (س \* وفي حديث علي رضي الله عنه) صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصدق  
في خبره وقد تقدم في حرف السين (صدم) (هـ وفيه) الصبر عند الصدمة الأولى أي عند قوة المصيبة  
وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثلها والصدمة المرتفعة (هـ \* ومنه حديث مسيرته إلى بدر) خرج  
حتى أفتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سمياً بذلك كأنهما التقابلها بمنه أدان أولان كل واحدة  
منهما تصدم من غيرهما ويقابلها (هـ \* ومنه حديث عبد الملك) كتب إلى الجماح أني قد وليتكم العرايين  
صدمة فسر إليهما أي دفعة واحدة (صدا) (في حديث أنس في غزوة حنين) فجعل الرجل يتصدى  
وخته بين كل بناء عظيم من نفع تشبهاً بصدق الجبل وهو ما قاله من جانبه والاصداف جمع صدق  
وهو غلاف اللؤلؤ واحدة صدفة وهو من حيوان البحر (الصدقات) جمع صدقة وهو مهر المرأة والصدق  
جمع صدق وليس عند أبي نعيم صدقة عن أي يؤديان إلى أز واجنا عنا لصدق (س \* الصبر عند  
(الصدمة) لا ولي أي عند قوة المصيبة وشدتها والصدمة ضرب الشيء الصلب بمثلها والصدمة المرتفعة منه  
والصدمة من جانب الوادي ووليته العرايين صدمة واحدة أي دفعة واحدة (التصدى) التعرض  
للشيء والصاداة المدارة ولا يصاري غربه لا تدارى حديثه والصدى العطش والصوادي القطاش

المقصود من فعلها توقيفه  
حقوقها وشرايطها لا  
الاتيان بهيتها فقط ولهذا  
روى أن المصلين كثير  
والمقيمين لها قليل وقوله  
لم نذ من المصلين أى من  
اتباع النبيين وقوله فلا  
صدق ولا صلى تنبيها أنه لم  
يكن ممن صلى أى بآنى  
بهيتها فضلا عن يقيمه  
وقوله وما كان صلاتهم  
عند البيت الامكان  
وتصدية تسمية صلاتهم  
مكافاة وتصدية تنبيه على  
ابطال صلاتهم وان فعلهم  
ذلك لا اعتداده بل هم  
في ذلك كطير وغنم  
وتصدى وفائدة تكرار  
اصلاة في قوله قد اذبح  
المؤمنون الذين هم في  
صلاتهم الى آخر القصة  
حيث قال والذين هم على  
صلاتهم يحافظون فانما  
نذكره فيما بعد  
الكتاب ان شاء الله  
(صم) الصم ففقدان  
حاسة السمع وبه يوصف  
من لا يصفى الى الحق ولا  
يقبل له قال صم بكم عى  
وقال صموا وعيا ما والاصم  
والبصير فرفعوا صموا  
ثم عموا وصموا وشبهه ما لا  
صوت له به ولذلك قيل  
صمت حصة بدم أى  
كثرت الدم حتى لو أنى فيه  
حصة لم تسمع لها حركة  
وضر بصداء ومنه الصمة

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله التصدى التمرض للشئ وقيل هو الذى يستشرف الشئ  
ناظر اليه (هـ) وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما) وذكر أبابكر كان والله بر اتقيا لاصداى غر به أى  
لا تدارى حديثه ويسكن غضبه والمصادرة المدارة والمداجاة سواها والغرب الحدة هكذا رواه الزنجشري  
وفي كتاب النهرى كان يصادى منه غر بحدف حرف النني وهو الاشبه لان أبابكر كانت فيه حدة  
يسيرة (وفيه) لئلا يرد يوم القيامة صوادى أى عطا شارة الصدى العطش (هـ) وفي حديث الجراح قال  
لانس رضى الله عنه أصم الله صدك أى أهلكك الصدى الصوت الذى يسمعه المصوت عقيب صياحه  
راجعا اليه من الجبل والبناء اترفع ثم استعبر للهلك لانه انما يجيب الحى فاذا هلك الرجل صم صدها كانه  
لا يسمع شيئا فيجب عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع منه وقد تذكر ذكره في الحديث

### ﴿باب الصاد مع الراء﴾

﴿صرب﴾ (هـ) في حديث الجشمى قال له هل تنتج ابلك وافيه أعينه واذا نها فتجدع هذه فتقول  
صربى هو بوزن سكرى من صربت اللبن في الضرع اذا جمته ولم تخب به وكافوا اذا جدعوا أعفوها من  
الحلب الا للضيف وقيل هى المشقوقة الاذن مثل البحيرة او المفطوعة والباء بدل من الميم (س) ومنه  
حديث ابن الزبير) فيأتى بالصربية بن اللبن هى اللبن الحامض يقال جاء بصرب به تزوى الوجه من حوضتها  
﴿صرح﴾ (س) في حديث الوسوسة) ذاك صريح الايمان أى كراهتهكم له وتفادىكم منه صريح  
الايمان وا صريح الخالص من كل شئ وهو ضد الكناية أى أن صريح الايمان هو الذى يمنعكم من قبول  
ما يلقى الشيطان فى أنفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا تتمكن فى قلوبكم ولا تطعم من ايمه نفوسكم وليس معناه  
أن الوسوسة نفسها صريح الايمان لانه انما اتولاهم فعل الشيطان وتوسيله فكيف تكون ايمانا صريحا  
(هـ) وفي حديث أم معبد

دعاه باشة حائل فتعابت \* له بصريح ضرة الشاة مزبدا

أى ابن خالص لم يذق والضرة أصل الضرع (وفي حديث ابن عباس) سئل متى يحل شمراء النخل قال حين  
يصرح قيل وما تصرح قال حتى يستبين الخلو من المرقع الخطاى هكذا روى ويفسر وقال الصواب  
يصوح بالواو وسيد كرفى موضعه ﴿صرخ﴾ (هـ) فيه) كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ  
يبنى الديك لانه كثير الصياح فى الليل (هـ) \* ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أنه استصرخ على  
امرأته - فيه استصرخ الانسان وبه اذا أتاه الصارخ وهو المصوت بعلمه بأمر حادث - تعين به عليه  
أو ينهى له مبيتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حمله على الصراخ ﴿صرد﴾ (س) فيه)  
ذاكر الله تعالى فى الغافلين مثل اشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحت ورقة من اهرى الصرد الصرد البرد

وأصم الله صدك أى أهلكك الصدى الصوت الذى يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعا اليه من الجبل  
وانما يجيب الحى فاذا هلك صم صدها كانه لا يسمع شيئا فيجب عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع  
منه ﴿صربى﴾ بوزن سكرى المعفاة من الحلب وقيل المشقوقة الاذن مثل البحيرة والصربية اللبن الحامض  
﴿الصريح﴾ اللبن لم يذق والخالص من كل شئ ﴿الصارخ﴾ الديك والمصوت للاعلام بأمر حادث  
والاستصراخ الاستغاثة ﴿الصرد﴾ البرد والمراد الذى يشده عليه البرد ولا يطيقه والصرد

ويرى من الجليل (ومنه الحديث) سئل ابن عمر عما عوت في البحر صردا فقال لا بأس به يعني السهل الذي  
يموت فيه من البرد (س \* ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه) سأله رجل فقال اني رجل مصراد هو  
الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له احتماله والمصراد ايضا القوي على البرد فهو من الاضداد  
(س \* وفيه) لن يدخل الجنة الا نصر يد اى قليلا واصل النصر يد السقي دون الري وصرد له العطاء  
قله (ومنه شعر عمر رضي الله عنه) برثي عروبة بن معد \* يسقون فيها شرابا غير نصر يد \* (س \* وفيه)  
انه نهي المحرم عن قتل الصرد ووطأ رخصه الرأس والمقار له ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود  
(س \* ومنه - حديث ابن عباس رضي الله عنهما) انه نهي عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة  
والهدد والصرد قال الخطابي انما جاز في قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الارجل  
الطوال لانها قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما الهدد والصرد  
فلتحريم لحمهم لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه أو لضرر فيه كان التحريم لحمه الا ترى  
انه نهي عن قتل الحيوان لغير مأكله ويقال ان الهدد من اربع فصاوي معنى الجلالة والصرد تشام  
به العرب وتنطير بصوته وشخصه وقيل انما كرهوه من افعاله من التصريد وهو التقليل (سردج)  
(س \* في حديث أنس رضي الله عنه) رأيت الناس في امارة أبي بكر جمعوا في سردج ينقصون البصر  
ويجمعهم الصوت الصردج الارض الملساء وجمعها صرداح (سرد) فيه ما أصر من استغفر أصر  
على الشيء يصرا صرار اذا لزمه ودارمه وثبت عليه وأكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من أتبع  
الذنب بالاستغفار فليس يصير عليه وان تكرر منه (ومنه الحديث) ريل للمصريين الذين يصرون على  
ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث (س \* وفيه) لا صرورة في الاسلام قال أبو عبيد هو في الحديث  
المتبذل وترك النكاح اى ليس ينبغي لاحد أن يقول لا تزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل  
الربان ولا ضرورة ايضا الذي لم يحج قط وأصله من الصر الجس والمنع وقيل أراد من قتل في الحرم  
قتل ولا يقبل منه أن يقول اني صرورة ما حجت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا  
أحدث حدثا فجاأ الى الكعبة لم يهج فكان اذا فقه ولى الدم في الحرم قبل له هو صرورة فلا تبه (س \* وفيه)  
انه قال لجبريل عليه السلام تأتيني وأنت صار بين عيني أي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين وأصل  
الصر الجمع والشد (س \* ومنه الحديث) لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يحل صرارة ناقة بغير إذن  
صاحبها فانه خاتم أهلها من عادة العرب أن تصر ضرورع الحلوات اذا أرسلوها الى المرحى سارحة ويسمون  
طائر التصريد السقي دون الري وصرد له العطاء قلله (الصرديج) الارض الملساء وجمعها صرداح  
(أصر) على الشيء لزمه ودام عليه وأكثر ما يستعمل في الشر والذنوب ولا صرورة في الاسلام قال  
أبو عبيد هو التبتل وترك النكاح والصرورة في غير هذا الذي لم يحج قط وقتل أراد من قتل في الحرم قتل  
ولا يقبل منه أن يقول اني صرورة ما حجت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا حدث  
حدثا فجاأ الى الكعبة لم يهج وقبل هو صرورة وأنت صار بين عيني أي مقبض جامع بينهما كما يفعل  
الحزين وصرارة ناقة كان من عادتهم ان يصروا ضرورع الحلوات اذا أرسلوها الى المرحى سارحة ويسمون  
ذلك الرباط الصرارة فاذا راحت عشية املت ثلاثة الاصررة وحلبت فهي مصرورة ومصرورة وأخر جاما

الشجاع الذي يصم  
بالضربة وصممت  
القارورة شددت فاما  
تشبها بالاصم الذي شد  
أذنه وصم في الامر  
مضى فيه غير مصغى الى  
من يردعه كانه أصم  
والصمان أرض غليظة  
واشمت مال الصم، مالا  
يبدو منه شيء

(صمد) الصمد السيد الذي  
يصمد اليه في الامر وصمد  
صمده قصد متعمدا عليه  
قصده وقيل الصمد الذي  
ليس باجوف والذي ليس  
باجوف شيآن أدهما  
ليكونه أدون من الانسان  
والثاني أعلى منه وهو  
البارى والملائكة  
والقصد بقوله الصمد  
تنبيهاً أنه بخلاف من  
أثبتوا له الالهية والنحو  
هذا أشار بقوله وأمه  
صديقة كانا بأكلان  
الطعام

ذلك الرباط صرارا فاداراحت عشبات تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصرورة (س \* ومنه حديث مالك بن نويرة) حين جمع شيوخهم ليوجهوا بها الى أبي بكر فنههم من ذلك وقال وقتل خذوها هذه صدقاتكم \* مصرورة أخذها لم تجرد ساجعل نفسي دون ما تحذرونه \* وأرهنكم يوما بما قلته بدي

وعلى هذا المعنى تأولو قول الشافعي رضي الله عنه فيما ذهب اليه من أمر المصرة وسيجي مبينا في موضعه (س \* وفي حديث عمران بن حصين) تكاد تنصر من الملل كانه من صررتة اذا شدته هكذا جاء في بعض الطرق والمعرف تنصر ج أي تنشق (ه \* ومنه حديث علي) أخر جاما نصررانه أي ما تجتمع عانه في صدوركم (ه \* ومنه) لما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر بأسير قد جئت يده الى عنقه ليقتله قال أما وهو مصرور فلا (س \* وفيه) حتى أتيا صرارا هي بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع (س \* وفيه) أنه نهي عما قتله الصر من الجراد أي البرد (س \* وفي حديث جعفر ابن محمد) اطلع على ابن الحسين وأنا أشتف صررا هو عصفور أو طائر في فده أصفر اللون سمى بصوته يقال صرر العصفور بصر صرورا اذا صاح (س \* ومنه الحديث) انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية أي صوتت وحنث وهو وقع من الصرير فقلت السارية لاجل الصاد (وفي حديث سطيج) \* أزرقي مهمي الباب صرارا لاذن \* صرأذنه وصررها أي نصيها وسواها (صرع) (ه \* وفيه) ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال هو الذي يعلك نفسه عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فتقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشر خصومه ولذلك قال أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك وعذمان الالفاظ التي نقلها عن وضعها اللغة ويضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضب ان بجالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب تقهرها بجأجه وصرعها بشبانه كان كاصرعة الذي يصرع ارجال ولا يصرعونه (وفي) مثل المؤمن كالحمامة من الزرع نصرعها الرجح مرة وتعداها أخرى أي قبلها وترميها من جانب الى جانب (ومنه الحديث) انه صرع على دابة فجرح شقه أي سقط عن ظهرها (والحديث الآخر) أنه اردف صفيحة فعثر ناقته فصرعها جميعا (صرف) (ه \* وفيه) لا يقبل الله منه صر فاولا عر لا قد تكرر هاتان اللفظتان في الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة (س \* وفي حديث الشفعة) اذا صرعت الطرق فلا شفعة أي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصرف (ه \* وفي حديث أبي ادريس الخولاني)

نصرران أي ما تجتمع عانه في صدوركم صرارا بقراب المدينة والصرا البرد وطائر قد راءه صرورا صفر واصطرت السارية صوتت وحنث افتعل من الصرير وصرأذنه وصررها نصيها وسواها هو المصرو والاسير (الصرعة) بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب وصرع عن دابة أي سقط عن ظهرها والمؤمن كالحمامة من الزرع نصرعها الرجح أي قبلها وترميها من جانب الى جانب \* لا يقبل الله منه (صرفا) ولا عد لا قيل الصرف التوبة والعدل الفدية وقيل هما النافلة والفريضة وفي حديث الشفعة اذا صرعت الطرق أي بينت مصارفها وشوارعها ومن طلب صرف الحديث أراد ما يتكافئه الانسان من الزيادة فيه

(صمغ) الصومعة كل بناء متصل مع الرأس أي متلاصقه جمعها صوامع قال الهذلي صوامع وبيع والاصمغ اللاصق أذنه برأسه وقلب أصمغ جرى كانه بخلاف من قال فيه وأفندتهم هواد الصغماء البهي قبل أن تنفقا وكلاب صمغ الكعوب ليس باجوفها

(صنع) الصنع اعادة الفعل فكل صنع فعل وليس كل فعل صنعا ولا ينسب اليها الفعل قال صنع الله الذي أتقن كل شيء ويصنع الفلك واصنع الفلك أنهم يحسنون صنعا صنعة لبوس لكم تتخذون مصانع ما كانوا يصنعون حطام صنعا فيها تلف ماصنعا وانما صنعا صنعا والله يعلم ما تصنعون وللإجازة يقال للمذاق الحبيب لصنع

من طلب صرف الحديث يدعى به اقبال وهو الناس اليه أراد بصرف الحديث ما يتكلفه للانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخاطبه من الكذب والتزبد يقال فلان لا يحسن صرف الكلام أى فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جازى كتاب الغريب عن أبى ادريس والحديث مرفوع من روايه أبى هريرة رضى الله تعالى عنه عن أبى صلى الله عليه وسلم فى سنن أبى داود (وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه) أنبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فى ظل الكعبة فاستيقظ محمرا وجهه كأنه الصريف هو بالكسر شجر أحرر يدبغ به الأديم ربيعى الدم والشراب إذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شئ (س \* ومنه - حديث جابر رضى الله عنه) تغير وجهه حتى صار كالصريف (س \* ومنه - حديث على رضى الله عنه) لتعرضكم عرك الأديم الصريف أى الأحمر (ه \* وفيه -) أنه دخل حائط من حوائط المدينة فإذا فيه جلان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرحهما أصريف صوت ناب البعير قال الأصمى إذا كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط وإذا كان من الأنث فهو من الاعياء (س \* ومنه - حديث على رضى الله عنه) لا يروعه منها الأصريف أبواب الحدنان (س \* ومنه الحديث) أجمع صريف الأفلام أى صوت جريانها بما كتبه من أفضية الله تعالى ورجبه وما ينتسخونه من اللوح المحفوظ (س \* ومنه - حديث موسى عليه السلام) أنه كان يسمع صريف القلم حين كتب الله تعالى له انشوراة (ه \* وفى - حديث الغار) ويبيتان فى رسلها وصريفها الصريف اللين ساعة تصرف عن الضرع (ومنه - حديث ابن الأكوغ) ليكن غذاها اللبن الحريف \* الحض والقارص والصريف

(وحديث عمرو بن معد يكرب) أشرب التبن من اللبن ريثية أو صريفا (س \* وفى - حديث وفد عبد القيس أتسمون هذا الصريفان هو ضرب من أجود التمر وأوزنه) (صرف) (ه \* فى - حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أنه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى من طرف الصريفة ويقول أنه سئنة لصريفة الرقافة وجهها صريف وصرائق وروى الخطابي فى غريبه عن عطاء أنه كان يقول لا أغد وحى آكل من طرف الصريفة وقال هكذا روى بإلفاء وغما هو بالقاف (صرم) (ه \* فى - حديث الجشمي) فتجدعها وتقول هذه صرم هى جمع صريم وهو الذى صرمت أذنه أى قطعت والصرم القطع (س \* ومنه - الحديث) لا يحل لمسلم أن يصارم مسلما فوق ثلاث أى يجره ويفطع مكالمته (ومنه - حديث عتبة بن غزوان) أن الدنيا قد آذنت بصرم أى بانقطاع وانقضاء (ه \* ومنه - حديث ابن عباس) لا تجوز المصرفة الاطباء يعنى المقطوعة الضرع وقد يكون من انقطاع اللبن وهو ان يصيب الضرع داء فيكوى بالانار فلا يخرج منه لبن أبدا (س \* وحديثه الآخر) لما كان بين بصرم النخل

على قدر الحاجة لما يدخله من الرياء والتصنع والكذب والتزبد والصرف بالكسر شجر أحرر ومنه تغير وجهه حتى صار كالصريف وعرك الأديم الصريف أى الأحمر والصريف صوت ناب البعير ومنه جلان يصرفان واللبن ساعة يجلب ومنه فيبيتان فى رسلها وصريفها صريف الأفلام صوت جريانها بما كتبه من أفضية الله ورجبه وما ينتسخونه من اللوح المحفوظ والصرفان نوع من الغر (الصريفة) الرقافة وجهها صريف وصرائق (الصرم) القطع والصريم الذى قطعت أذنه ج صرم ولا يحل لمسلم

وللعازقة المجيدة صناع  
والصنيعة ما اصطنعت  
من خير وفرس صنيع  
أحسن القيام عليه وعبر  
عن الامكنة الشريفة  
بالمصانع قال وتصدون  
مصانع وكنى بالرشوة  
عن المصانعة والاصطناع  
المبالغة فى اصلاح الشئ  
وقوله واصطعنك لنفسى  
واتصنع على عيني اشارة  
الى نحو ما قال بعض الحكماء  
ان الله تعالى اذا أحب  
عبدا تفقدته كما تفقد  
الصديق صديقه

(صنم) الصنم جنسة  
متخذة من فضة أو نحاس  
أو خشب كانوا يعبدونها  
متقربين به الى الله تعالى  
وجهه أصنام قال الله  
تعالى أتخذ أصناما آلهة  
لا كيدن أصنامكم قال  
بعض الحكماء كل ما عبد  
من دون الله بطل كل  
ما شغل عن الله تعالى

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة الى خيبر المشهور في الرواية فقص الراى اى حنين بقطع  
غمر النخل ويجرد الصرام قطع الثمرة واجتناؤها من الغلبة يقال هذا وقت الصرام والجداد ويرى حنين  
يصرم النخل بكسر الراء وهو من قولك أصرم النخل اذا جاء وقت صرامه وقد يطلق الصرام على النخل نفسه  
لانه يصرم (س) ومنه الحديث (لنأمن دفتهم وصرامهم) أى من نخلهم وقد تكررت هذه اللفظة في  
الحديث (ومنه) أنه غير اسم أصرم فجعله زرع كرهه لما فيه من معنى القطع وهو ازرع لانه من الزرع  
النبات (هـ) وفي حديث عمر (كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسئلتها - منه تمنع  
اصرمة ههنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل ونحو مال كان لعمر رضى الله عنه وقفه أى سيديها  
سبيل هذا المال (س) وفي حديث أبي ذر (وكان يغير على الصرم في عمارة الصرم الجماعة  
ينزلون بالهم ناحية على ماء (س) ومنه حديث المرأة صاحبة الماء) انهم كانوا يغيرون على من حولهم  
ولا يغيرون على الصرم الذى هو فيه (وفي كتابه لعمري مرة) في التبعة والصرمية شأنان ان  
اجتمعا وان تفرقا فاشاة الصرمية نصف الصرمية وهى المقطع من الابل والغنم قيل هى من  
العشرين الى الثلاثين والاربعة اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها في قطعها صاحبها عن معظم  
ابله وغنمه والمراد بهما في الحديث من مائة واحد وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شأنان وان  
كانت لرجلين وقرن بينهما فافعل كل واحد منهما شاة (س) ومنه حديث عمر (قال لمولاه أدخل رب  
الصرمية والغنمية يعنى في الحى والمري بر يد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة (هـ) وفيه) في هذه  
الامة خمس فتن قد مضت أربع وبقيت واحدة وهى الصبرم يعنى الداهية المستأصلة كالصبرم وهى من  
الصرم القطع والياء زائدة ((صرا)) (هـ) في حديث يوم القيامة) ما يصري منك أى عبيدى  
وفي رواية ما يصريك منى أى مائة قطع مسألتك بمنعك من سؤالى يقال صريت لشيء اذا قطعت به وصريت  
الماء وصريته اذا جمعته وحبسته (هـ) ومنه الحديث (من اشترى مصرة فهو بخير النظرين المصرة  
التيقة أو البقرة أو الشاة يصري اللبن في ضرعها أى يجمع ويحبس قال الازهرى ذكر الشافعى رضى الله  
عنه المصرة وفسرها أنها التى نصرأ خلفها ولا تحلب أياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشترى  
استغزرها وقال الازهرى جائز أن تكون سميت مصرة من صرأ - لافها كذا كرا لا أنهم لما اجتمع لهم في  
الكعبة ثلاث راآت فلبت احداها يا كفا قالوا تقنيت في نظفت ومشله تقضى البازي في تقضض  
وتصدى في تصدد وكثير من أمثال ذلك أبدوا من أحد الاحرف المكر رفاء كراهية لاجتماع الامثال  
قال وجائز أن تكون سميت مصرة من الصرى وهو الجمع كاسبق والبس دهب الا كثرون وقد تكررت

أن يصارم مسلما أى يجره ويقطع مكائمه والدنيا آذنت بصرم أى بانقطاع وانقضاء والمصرمية الاطباء  
المقطعة الضر وع أو اللبن والصرام النخل وجداده حنين يصرم النخل بفتح الراء أى يقطع غمره وبكسرهما من  
أصرم اذا جاء وقت صرامه ها ومن دفتهم وصرامهم أى نخلهم والصرمية القطعة الخفيفة من النخل  
ومن الابل والغنم والصرم الجماعة ينزلون بالهم ناحية على ماء والصرمية نصف صرمية وهى المقطع  
من الابل أو الغنم وقيل هى من العشرين الى الثلاثين والاربعة ومنه أدخل رب الصرمية  
والغنمية أى صاحب الابل القليلة والغنم القليلة الداهية المستأصلة كالصبرم ((صريت))

صنم على هذا الوجه قال  
ابراهيم صلوات الله عليه  
اجنبنى وبنى أن يعبد  
الاصنام فهو لم أن ابراهيم  
مع تحفه به رقة الله  
تعالى واطلاعه على  
حكيمته لم يكن ممن يخاف  
أن يعود الى عبادة تلك  
الجنث التي كانوا يعبدونها  
فكانه قال اجنبنى عن  
الاشتغال بما يصرفنى  
عنى

((صنو)) الصنو الغصن  
الخارج عن أصل الشجرة  
يقال هما صنوا نخلة  
وفلان صنوا بيه  
والثنية صنوان وجهه  
صنوان قال صنوان وغير  
صنوان

((صهر)) الصهر الخن  
وأهل بيت المرأة يقال  
لهم الاصهار كذا قال  
الخليل قال ابن الاعرابي  
الاصهار التحريم بجوار  
أو نسب أو تزوج يقال

هذه اللفظة في الاحاديث منها قوله عليه السلام لا تصروا الابل والغنم فان كان من الصر فهو بفتح التاء  
 وضم الصاد وان كان من الصرى فيكون بضم التاء وفتح الصاد وانما نسي عنه لانه خداع وغش (وفي  
 حديث أبي موسى) ان رجلا استفقاه فقال امرأتى صرى لهن في نديها فذعت جارية لها فقصته فقال  
 حرمت عليك أى اجتمع في نديها حتى فسد مطعمه ونحر يها على مذهب من يرى أن رضاع الكبير يحرم  
 (هـ \* وفيه) أنه مسح يده التوصل الذي بقي في ابنة رافع بن خديج ونقل عليه فلم يصر أى لم يجمع المدة  
 (س \* وفي حديث الاسراء) في فرض الصلاة علمت أنها أمر الله صرى أى حتم واجب وعزيمة وجد وقيل  
 هي مشتقة من صرى اذا قطع وقيل هي مشتقة من أصمرت على الشيء ذا لزمته فان كان من هذا فهو من  
 الصاد والراء الشدة وقال أبو موسى انه صرى بوزن جنى وصرى الزم أى ثابته ومستقره (ومن  
 الاول حديث أبي سمائل الاسدي) وفيه ضلت ناقته فقال أينك ان لم ترد ها على لا عبدك فأسابها وقد  
 تعلق زمامها بعوضه فأخذها وقال علم ربى أنما نسي صرى أى عزيمة قاطعة وبين لازمة (هـ \* وفي  
 حديث عرض نفسه صلى الله عليه وسلم على القبائل) وغارنا الصر بين الجمجمة والجمجمة هما ثنية  
 صرى وهو الماء المجتمع ويرى الصبر بن وسيحيى في موضعه (هـ \* وفي حديث ابن الزبير) وبناء البيت  
 فأمر بصوار فنصب حول السكة الصواري جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها  
 فانما يكون عليه الشراع

#### (باب الصاد مع الطاء)

(صط) (هـ \* في - حديث ابن سب - بن) حتى أحدها يعني فأقيمت في مصطبة البصرة المصطبة  
 بالتشديد مجتمع الناس وهي أيضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقربها الهوام من الليل (مصطل) (في حديث - معاوية -)  
 كتب الى ملك لروم ولا ترعنا من الملك نزع الاصطفاينة أى الجزرة ذكرها  
 ارمخشى في حرف الهمة رغبة في حرف الصاد على أصلية الهمة وزادها هـ \* ومنه حديث القاسم بن  
 ابن مخيمرة) أن الوالى لتخت أمار به أمانته كما نعت القسوم الاصطفاينة حتى تخلص الى فاهما وليست  
 اللعظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعا ان الاقليل

#### (باب الصاد مع العين)

(صعب) (هـ \* في - حديث - خيبر) من كان مصعبا فلا يرجع أى من كان به صعبا غير منقاد ولا  
 ذلول يقال أصعب الرجل فهو مصعب (ومن حديث ابن عباس رضى الله عنهما) فلما ركب الناس  
 الصعبة ولذلول لم نأخذ من الناس الا ما نعرف أى شئنا الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء

الشيء قطعته وما يصير لك منى أى ما يقطع مسائلنا ويمنعنا من سؤالى والمصرة التى يجمع اللبن في ضرعها  
 ويحبس وصرى لبنها في نديها أى اجتمع ومسح يده التوصل الذي بقي في لبنة رافع بن خديج ونقل عليه فلم  
 يصر أى لم يجمع المدة وصرى أى حتم واجب وعزيمة قاطعة وقال أبو موسى هو صرى بوزن جنى وزلنا  
 الصر بين ثنية صرى وهو الماء المجتمع والصواري جمع صارى وهو دقل السفينة (المصطبة) بالتشديد  
 مجتمع الناس وهي أيضا شبه الدكان يجلس عليها (الاصطفاينة) الجزرة وليست بعربية محضة  
 (الصعب) التشديد صعب والصعابيب الشداد جمع صعبوب والمصعب الذى يعبره صعب

رجل مصهور اذا كان له  
 تحرم من ذلك قال فجعله نسبا  
 وصهرا والصهر اذابة  
 الشحم قال يصهر به ما فى  
 بطونهم والصهارة ما ذاب  
 منه وقال احمد رابى  
 لا صهرنك يومينى مرة  
 أى لا دينك

(صوب) (صوب) الصواب  
 يقال على وجهين أحدهما  
 باعتبار الشئ في نفسه  
 محمود امر ضيا بحسب  
 مقتضى العقل والشرع  
 نحو قولك فحوى العدل  
 صواب ويقال والآخر  
 صواب والثاني يقال  
 باعتبار القاص اذا أدرك  
 المقهور بحسب ما يقصده  
 فيقال أصاب كذا أى  
 وجد ما طلب كقولك  
 أصابه بالاسهم وذلك على  
 أصرب الاول أن يقصده  
 ما يحسن قصده فيفعله  
 وذلك هو الصواب التام  
 المحمود به الانسان والثاني

والاحترار في القول والعمل (س \* وفي حديث خبفان) صعايب وهم أهل الانايب الصعايب جمع صعبوب وهم الصعايب أي الشداد (صعد) (ه \* فيه) اياكم والقعود بالصعدان هي الطرق وهي جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرفان وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه (ومنه الحديث) ولخرجتم الى انصعدات تجأرون الى الله (ه \* وفيه) انه خرج على صعدة يتبعها حذاق عليه اقوصف لم يبق منها الا فرقها الصعدة الا تان اطويلة الظهور والحذاق في الجلس واقوصف لقطيفة وقرقرها ظهرها (وفي شعر حسان رضي الله عنه) \* يبارين الاعنة مصعدات \* أي مقبلات متوجهات نحوكم يقال صعد الى فوق صعودا اراطلع وأصعد في الارض اذا مضى وسار (وفيه) لاصلا فلن لم يقرأ بقافية الكتابة فصاعدا أي فإزاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو منصوب على الحال تقديره فزاد الثمن صاعدا (ومنه الحديث في ربح) \* فهو ينمي صعدا \* أي يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه (ومنه الحديث) فصعد في النظر وصوبه أي نظري أعلاي وأسفلي يتأملني (وفي صفته عليه الصلاة والسلام) كأنما ينط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا يصعد فيه وينط والمشهدور كأنما ينط في صوب والمصعد بضمين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو يفتح في خلاف الصبب (ه \* س \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) ما تصعدني شيء ما تصعدني خطبة الشكاح يقال تصعد له امر اذا شق عليه وصعب وهو من الصعود لهقبه قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض ولا نهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظروا وكفا واذا كان على المنبر كانوا سوقه ورحمة (وفي حديث الاخنف)

ان على كل رئيس حقا \* أن يخضب الصعدة أو تندقا

الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة (صعر) (ه \* فيه) يأتي على الناس زمان ليس فيهم الا صعر أو ابترا لصعر المرض بوجهه كبرا (ومنه حديث عمار) لا يلي الامر بعد فلان الا كل أصعر ابترا أي كل معرض عن الحق ناقص (س \* ومنه الحديث) كل صعر ملعون الصعر الملعون لكبره لانه يميل بخبده ويمرض عن الناس بوجهه ويروي بانقاف بدل العين وبالضاد المججمة والفاء والزى (وفي حديث نوبة كعب) فأنا اليه أصعر أي أميل (وحديث الججاج) انه كان أصعركها كها (صصع) (س \* في حديث أبي بكر رضي الله عنه) تصصعهم الدهر فأصبحوا ككلا شيء أي بددهم وفرفهم ويروي

(انصعدات) الطرق جمع صعدة جمع صعيد وقيل جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه والصعدة الا تان اطويلة والقناة التي تنبت مستقيمة \* يبارين الاسنة مصعدات \* أي مقبلات متوجهات نحوكم يقال صعد الى فوق صعودا اراطلع وأصعد في الارض اذا مضى وسار ولا صلا فلن لم يقرأ بقافية الكتابة فصاعدا أي فإزاد عليها وهو ينمي صعدا أي يزيد صعودا وارتفاعا وصعد في النظر وصوبه أي نظري أعلاي وأسفلي يتأملني وكأنما ينط في صعد بضمين جمع صعود وهي خلاف الهبوط ويفتح في خلاف الصبب وما تصعدني شيء أي شق علي وصعب (الاصعر) والصعر المعرض بوجهه كبرا وأنا اليه أصعر أي أميل \* قلت قال الفارسي فسر مالك الصعر بالنعام انتهى (تصصع) بهم الدهر بددهم وفرفهم وتصصعت الرايات تفرقت وقيل تحركت واضطربت

أن يقصد ما يحسن فعله  
فيأتي منه غيره تقديره  
بعد اجتهاده أنه صواب  
وذلك هو الممراد بقوله  
عليه السلام كل مجتهد  
مصيب وروي المجتهد  
مصيب وان أخطأ فهذا  
له أجر كما روي من اجتهاد  
فأصاب فله أجران ومن  
اجتهد فأخطأ فله أجر  
والثالث أن يقصد صوابا  
فيأتي منه خطأ يعارض  
من خارج نحو من يقصد  
ويصيب فأصاب انسانا  
فهذا معذور والرابع  
أن يقصد ما يقع فعله ولكن  
يقع منه خلاف ما يقصد  
به فيقال أخطأ في قصده  
فأصاب قصده أي وجده  
والصوب الاصابة يقال  
صابه وأصابه وجعل  
الصوب انزول المطر اذا  
كان بقدر ما تنفع والى هذا  
الفرد من المطر أشار  
بقوله أنزل من السماء

بالضاد المججمة أى أذلهم وأخضعهم (هـ \* ومنه الحديث) فتصعقت الابات أى تفرقت وقيل تحركت واضطربت ((صعق)) (هـ \* فى حديث الشعبي) ما جال عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخدم ودع ما يقول هؤلاء الصعافة هم الذين يدخلون السوق بالرأس مال فإذا اشتري التاجر شيئا دخل معه فيه واحد منهم صعق وقيل صعق وصعق أراد أن هؤلاء لا علم عندهم فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم رأس مال (وفى حديثه الآخر) أنه سئل عن رجل أظرب يومان رمضان فقال ما يقول فيه الصعافة ((صعق)) (فيه) فإذا موسى باطش بالعرش فلا أدري أحو زى بالصعقة أم لا الصعق أن يغشى على الإنسان من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه ويريد من الحديث قوله تعالى وخرموسى صعقا (ومنه حديث خزيمه) وذكر أصحابنا فإذا زجر عدت وإذا رعد صعقت أى أصابت بصاعقة والصاعقة النار التى يرسلها الله تعالى مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقة وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث وكلها راجع إلى الغشى والموت والعذاب (هـ \* ومنه حديث الحسن) ينتظر بالمصعوق ثلاثا لم يخافوا عليه تنأى هو والمغشى عليه أو الذى يموت فجأة لا يبجل دفته ((صعل)) (هـ \* فى حديث أم مريد) لم تزر به صولة هى صغر الرأس وهى أيضا الدقة والخول فى البدن (ومنه حديث هدم الكعبة) كفى به صعل يهدم الكعبة وأصحاب الحديث يروونه أصعل (ومنه حديث على رضى الله عنه) كفى برجل من الحبشة أصعل أصع قاعد عليها وهى تهدم (وفى صفه الأحنف) أنه كان صعل الرأس ((صعب)) (هـ \* فيه) أنه سوى ثريدة فلبقها ثم صعبها أى رفع رأسها وجعل لها ذروة وضم جوانبها ((صعوى)) (س \* فى حديث أم سليم) قال لها مالى أرى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته هى طائر أصغر من العصفور

### ((باب الصاد مع الغين))

((صغر)) (فيه) إذا قلت ذلك تصاعرت حتى يكون مثل الذباب يعنى الشيطان أى ذل والمحق ويجوز أن يكون من الصغر والصغار وهو الذل والهوان (ومنه حديث على يصف أبا بكر رضى الله عنهما) برغم المداقين وصغرا لحاسدين أى ذلهم وهوانهم (ومنه الحديث) المحرم يقتل الحية بصغرها (وفيه) أن النبى صلى الله عليه وسلم أقام بمكة بضع عشرة سنة قال عروة فصغره أى استصغرسه عن ضبط ذلك وفى روايه فغفره أى قال غفر الله له وقد تكررت فى الحديث ((صفصغ)) (فى حديث ابن عباس) وسئل عن

((الصعافة)) جمع صعق وقيل صعق وصعق وهو التاجر الذى ليس له رأس مال وشبهه به من يتصدى ولا علم عنده ((الصعق)) أن يغشى على الإنسان من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعافة النار التى يرسلها الله تعالى مع الرعد الشديد ينتظر بالمصعوق ثلاثا هو والمغشى عليه أو الميت فجأة ((الصعلة)) صغر الرأس وأيضا دقة البدن ونحوه ((صعب)) الذى يرفع رأسها وجعل لها ذروة ((الصعوى)) طائر أصغر من العصفور ((صعور)) حتى يكون مثل الذباب أى ذل والمحق من الصغر ويجوز أن يكون من الصغار وهو الذل والهوان ومنه المحرم يقتل الحية بصغرها (وهو صغرها لحاسدين \* قلت قال الفارسي وابن الجوزي والمرء بأصغريه أى قلبه وأسانه انتهى

ما بقدر وقال الشاعر  
فصق ديارك غير مفسدها \*  
صوب الريع ودعة ترمى  
والصعب السحاب  
المختص بالصوب وهو  
فيعمل من صاب يصوب  
قال الشاعر  
\* فكأنه أصابت عليهم  
مصابة \*

وقوله أو كصيب قيل هو  
السحاب وقيل هو المطر  
وتسميته به كتسميته  
بالسحاب وأصاب السهم  
أوصل إلى المرمى  
بالصواب والمصيبة  
أصلها فى الرمية ثم اختصت  
بالتأنيب محمدا ولما  
أصابكم مصيبة قد  
أصبتكم مثلها فكيف إذا  
أصابكم مصيبة وما  
أصابكم يوم التقي الجمعان  
وما أصابكم من مصيبة  
وأصاب جان الحبيب  
واشتر قال إن نصيبك  
حسنة نسوهم وإن نصيبك

(ومنه الحديث) أصفر البيوت من الخير البيت الصفرة من كتاب الله (ومنه الحديث) فهي في الاضاحي  
عن المصنفرة وفي رواية المصنفرة قيل هي المستأصلة الاذن سميت بذلك لان صماخها صفرا من  
الاذن أي خلوا يقال صفرا لانا اذا خلا واصفرته اذا اخليه وان روت المصنفرة بالنشيد فقلت كثير وقيل  
هي المهزولة لخواها من السمن قال الازهرى رواه شمر بالغين وفسره على ماني الحديث ولا عرفه قال  
لرحمى هو من الصغار ألا ترى الى قولهم للدليل مجرور ومصلم (وفي حديث عائشة رضي الله عنها)  
كانت اذا سئلت عن أكل كل ذي ناب من السباع قرأت قل لا أجد فيها أوحى الى محرمها على طاعم يطعمه  
الآية وتقول ان البرمة ابى في مائها صفرة يعني ان الله حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في  
القدر وهو دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم كما أراد أن لا تجوز لحوم السباع حراما كالدم  
ولا يكون عندها مكر وهه فانها لا تخلو أن تكون قد سميت فهي النبي صلى الله عليه وسلم عنها (هـ \* وفي  
حديث بدر) قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعم راسه وقيل هي كلمة  
نقال للمتهم المترف الذي لم تخشك التجارب والشدايد وقيل أراد يا مضطرب نفسه من الصغير وهو الصوت  
بالضم والشفقين كأنه قال يا مضطربا نسبته الى الجبن والخور (س \* ومنه الحديث) انه سمع صغيره  
(هـ \* وفيه) أنه صالح أهل خير على الصفراء والبيضاء والحلقة أي على الذهب والفضة والدروع  
(ومنه حديث علي رضي الله عنه) يا صفرا يا صفري ويا بيضاء يا بيضي يريد الذهب والفضة (هـ \* وفي  
حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أغزوا نغموا بنات الاصفرة يعني اروم لان أباهم الاول كان أصفر  
اللون وعوروم بن عيصو بن اسحق بن ابراهيم (وفيه) ذكر مرج الصفرة وهو بضم الصاد ونشيد الفاء  
موضع بغوطة دمشق كان به رقعة للحمين مع الروم (س \* وفي حديث مسيره الى بدر) ثم جزع الصغراء  
هي تصغير الصفراء وهي موضع مجاور بدر (صف) (س \* فيه) فهي عن صف الف النمر وهي  
جمع صفة وهي للسرج بمنزلة الميثة من الرحل وهذا كحديثه الآخر فهي عن ركوب جلود النمر (س \* وفي  
حديث أبي الدرداء رضي الله عنه) أصبحت لأملأ صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على الراحة من  
الحبوب واللفة اللقمة (هـ \* وفي حديث الزبير) كان يتزرد صفيق الوحش وهو محرم أي قديدها يقال  
صففت اللحم أصفه صفا اذا تركته في الشمس حتى يجف (هـ \* وفيه) ذكر أهل الصفة هم فقراء المهاجرين  
ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه (وفي حديث  
سادة الخوف) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مصاف العدو بعسفان أي مقابلهم يقال صف الجيوش  
بصفه صفا وصادفه فهو مصاف اذا رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع

واذا فرى القرآن فاستمعوا  
له وانصتوا وقال بعضهم  
يقال للاجابة انصات  
وايس ذلك بشئ فان الاجابة  
تكون بعد الانصات وان  
استعمل فيه ذلك حث  
على الاسماع لتمكن  
الاجابة  
(صاح) الصيغة رفع  
الصوت قال ان كانت  
الصيغة واحدة يوم  
يسمعون الصيغة بالحق  
أي النسخ في الصور  
وأصله تشفيق الصوت  
من قواهم انصاح الخشب  
أو اثوب اذا انشق فسمع  
منه صوت وصح اثوب  
كذلك ويقال بارض  
فلان شجرة سد صاح اذا  
طال فتبين للنظار طوله

افاء موضع بغوطة دمشق والصفراء تصغير الصفراء موضع مجاور بدر (صف) (س \* وفيه) النمر  
جمع صفة وهي للسرج بمنزلة الميثة من الرحل وهو كنيته عن ركوب جلود النمر ولا لفة الصفة ولا لفة  
الصفة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللفة اللقمة و صفيق الوحش قديده وأهل الصفة فقراء  
لمهاجرين كانوا يأوون الى موضع مظلل في المسجد ومصاف العدو بضم مقابلة وبالفتح جمع مصف  
وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وطير مصواف أي باسطات أجنحتها في الطير ان جمع  
صافة \* ان من أكبر السكابر ان تقابل أهل

مصنف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث (وفي حديث البقرة وآل عمران) كأنهم حذر من طير صواف أي باس طات أجنحتهم في الطيران والصواف جمع صافة (صفق) (هـ \* فيه) أن أكبر الكبار أن تقابل أهل صفقتك هو أن يعطى الرجل الرجل عهداً وميثاقاً ثم يقابلونه لأن المتعاهد ينضع أحدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين (ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أعطاه صفقة يده وغرة قلبه (وفي حديث أبي هريرة) ألهاهم الصفق بالأسواق أي التبايع (هـ \* وحديث ابن مسعود رضي الله عنهما) صفقتان في صفقة ربا هو وكحديث بيعته في بيعة وقد تقدم في حرف الباء (س \* وفيه) أنه نهي عن الصفق والصفيق كأنه أراد مني قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الأمكانة ونصديقه كانوا يصفقون ويصفرون لبشفتوا النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين في القراءة والصلاة ويجوز أن يكون أراد الصفق على وجه اللهو واللعب (هـ \* وفي حديث لقمان) صفق أفاق هو الرجل الكثير الأسفار والتصرف على التجارات والصفق والافق قريب من السواء وقيل الأفق من أفق الأرض أي ناحيتها (س \* وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه) إذا صطفق الأفق بالبياض أي اضطرب وانتشر الضوء وهو أفق من الصفق كما تقول اضطرب المجلس بانقوم (وفي حديث عائشة) فأصفت له نسوان مكة أي اجتمعت إليه ويرى فأنصفت له (ومن حديث جابر رضي الله عنه) فترعنا في الحوض حتى أصفقتناه أي جمعنا فيه الماء هكذا جاز في رواية والمحفوظ أفهقتناه أي ملأناه (س \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه سئل عن امرأة أخذت بأشبي زوجها فخرقت الجلود لم تحرق الصفق ففقت نصف ثلث الدنيا الصفق جلد رقيقة تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم (س \* وفي كتاب معاوية) إلى ملك الروم لا ترعنا من الملك نزع إلا صفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال صفقتهم من بلد إلى بلد أخرجه من قهره وذلوا وصفقتهم عن كذا أي صرفهم (صفق) (هـ \* فيه) إذا رفع رأسه من الركوع فمناخلة صفونا كل صاف قدميه قائم فهو صافن والجمع صفون كفاعد وفود (هـ \* ومنه الحديث) من سره أن يقوم له الناس صفونا أي واقفين والصفون المصدر أيضاً (هـ \* ومنه الحديث) فلما دنا القوم صافناهم أي واقفناهم وقمنا أحداهم (والحديث الآخر) نهي عن صلاة الصافن أي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو الذي يثنى قدميه إلى ورائه كما يفعل الفرس إذا نثى حافره (ومن حديث مالك بن دينار) رأيت عكرمة يصلي وقد صفت بين قدميه (هـ \* وفيه) أنه عوذ علياً حين ركب وصفق ثيابه في سرجه أي جمعها فيه (هـ \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لن يقيت لاسوين بين الناس حتى يأتي الراعي حقه في صفقته الصفق خبطة تكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج إليه وقيل هي السفرة التي تجمع بالحيط وتضم صاها وتفض (هـ \* وفي

(صفقتك) أي أهل عهدك وميثاقك وألهاهم الصفق بالأسواق أي التبايع وصفقتان في صفقة ربا أي بيعتان في بيعة والصفق الأفق الكثير الأسفار والتصرف على التجارات واصطفق الأفق بالبياض اضطرب وانتشر الضوء وأصفت له نسوان مكة وأنصفت اجتمعت له وزعنا في الحوض حتى أصفقتناه أي جمعنا فيه الماء والمحفوظ أفهقتناه أي ملأناه والصفق جلد رقيقة تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم من الأنثيين والاصفقانية الخول بلغة اليمن (الصافن) الواقف الصاف قدميه

ودل على نفسه دلالة الصاغ على نفسه بصوته ولما كانت الصبيحة قد تفرغ عنها عن الفزع في قوله فآخذتهم الصبيحة والاصباح صبيحة المناحة ويقال ماينة نظراً لأمثل صبيحة الحبلى أي شرا بما جلهم والاصباح ضرب من الشعر

(صيد) الصيد مصدر صاد وهو تناول ما يظفر به مما كان ممتنعاً وفي الشرع تناول الحيوانات الممتنعة ما لم يكن مملوكاً والمتناول منه ما كان حلالاً وقد يسمى المصيد صيداً بقوله أحل لكم صيد البحر أي اصطباد ما في البحر وقوله لا تأفكوا

حديث علي رضي الله عنه (الحقني بالصفن أي بالركوة) (س \* وفي حديث أبي وائل) شهدت صفين  
و بنيت الصفون فيها وفي أمثالها الغنان احداهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة بجميع  
السلامة كما قال أبو وائل والثانية أن نجعل النون حرف الاعراب ونقرأ الياء بحالها فتقول هذه صفين  
ورأيت صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في قنسرين وفلسطين ويبرين ((صفا)) (ه \* فيه) ان  
أعطيتهم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفى فأنتم آمنون الصفى ما كان يأخذه رئيس الجيش  
ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا (ومنه حديث عائشة) كانت  
صفية رضي الله عنها من الصفى يعني صفية بنت حبي كانت من اصطفاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنيمة  
خير وقد تكرر ذكره في الحديث (ه \* وفي حديث عوف بن مالك) تسمية في طلب حجة خير من  
لقوح صفي في عام لربة الصفى الناقة الفزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد تكرر في الحديث (وفيه) ان  
الله لا يرضى عبده المؤمن اذا ذهب بصفية من أهل الارض فصبروا حتى تسب بثواب دون الجنة صفي الرجل  
الذي يصفاه الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل أو مفعول (س \* ومنه الحديث) كسانيه صفى عمر  
أي صديق (س \* وفي حديث عوف بن مالك) لهم صفوة أمرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته  
وما صفا منه واذا حذفت الهاء فتحت الصاد (وفي حديث علي والعباس) انهما دخلا على عمر رضي الله  
عنهم وهما يختصمان في الصوافي التي أفاه الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال بني النضير  
الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وارت لها واحد صافية قال الازهرى  
يقال للضباغ التي يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي وبه أخذ من قرأ فاذا كروا اسم الله عليهم صوافي  
أي خاصة لله تعالى (وفيه) ذكر الصفا والمروة في غير موضع هو اسم أحد جبلي المسعى والصفافى الاصل  
جمع صفاة وهى الصخرة والجرا لا ملس (س \* ومنه حديث معاوية) يضرب صفاتهما يجعله هو ثقيل  
أي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره (ومنه الحديث) لا تفرع لهم صفاة أى لا ينالهم أحد بسوء  
(وفي حديث الوحي) كأنها سلسلة على صفوان الصفوان الجرا لا ملس وجعه صفي وقيل هو جسيم واحد  
صفوانة

### ﴿باب الصاد مع القاف﴾

﴿صقب﴾ (ه \* فيه) الجار أحق بصفية الصقب القرب والملاصقة ويرى بالسين وقد تقدم والمراد  
ج صفون وصافنا هم واقفنا هم وقمنا حذاءهم ونهى عن صلاة الصافى هو الذى يجمع بين قدميه  
وقيل هو أن يثنى قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره وصفن ثيابه في سرجه جهها ويأتى  
الراعى حقه في صفته هى بضم الصاد وقهاخرطة تكون للراعى فيها طاعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل  
هى السفرة التي تجمع بالخيط \* قلت زاد الفارسي وقال القراء هى كالركوة يتوضأ فيها انتهى والحقنا  
بالصفن أي بالركوة ((الصفى)) ما يختاره النبي صلى الله عليه وسلم من المغنم ويقال له الصفى والجمع الصفايا  
وخير من لقوح صفي هى الناقة أو الشاة الفزيرة اللبن وصفي الرجل الذى يصفاه الود ويخلصه له  
والصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته وما صفا منه واذا حذفت الهاء فتحت الصاد والصوافي  
الاملاك والاراضي التي جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وارت لها واحد صافية والصفافى أحد جبلي المسعى  
والصفاة الصخرة ولا يفرع لهم صفاة أى لا ينالهم أحد بسوء والصفوان الجرا لا ملس ((الصفب))

الصيد وأنتم حرم وقوله  
واذا حلتم فاصطادوا  
وقوله غير محلى الصيد  
وأنتم حرم فان الصيد في  
هذه المواضع مختص بما  
يؤكل لحمه فيما قال  
الفقهاء وبالإزالة ما روى  
خمس يقتلن المحرم في  
الحل والحرم الحية  
والعقرب والثأرة  
والذئب والكلب العقور  
والاصيد من في عنقه  
ميل وجعل مثلاله تكبير  
والصيدان برام الاجار  
قال \* وسود من الصيدان  
فيها مذاب \* وقيل له صاد  
قال \* رأيت قدور الصاد  
تجول بيوتنا \*

قال ص والفسران هو  
الحروف وقيل تلقه

به الشفعة (هـ) \* ومنه حديث على رضي الله عنه (كان اذا أتى بالقبيل قدو جديين القرينين جله على أصقب القرينين اليه أي أقرهما) (صقر) (هـ \* فيه) كل صقار ملعون قيل يارسول الله وما الصقار قال نشه يكونون في آخر الزمان تكون تحييتهم بينهم اذا نلفوا التلاعن ويرى بالسبين وقد تقدم ورأه مالك بالصقار وفسره بالجمار يجوز أن يكون أراد به ذا الكبر والاهمية لانه يعمل بجده (ومنه الحديث) لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صقرا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوس القواد على حرمه (هـ \* وفي حديث أبي خيثمة) ليس الصقور في رؤس الخيل الصقور عسل الرطب ههـ او هو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض وقد ذكر رد كرا الصقور في الحديث وهو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصائدة (صقع) (س \* فيه) ومن زنى بم بكر فاصقعه مائة أي أضربه وأصل الصقع الضرب على الرأس وقيل الضرب ببطن الكف وقوله بم بكر لغة أهل اليمن بدلون لام التعريف مما ومنه الحديث ليس من أمة براصصيا م في اصقور فعلى هذاته يكون راء بكسر مكسورة من غير تنوين لان أصله من البكر فلما أبدل اللام مما بقيت الحركة بحالها كقولهم بم بخارث في بني الحارث ويكون قد استعمل البكر موضع الابكار والاشبهه أن يكون بكرة منونة وقد أبدلت نون من ميم لان النون الساكنة اذا كان بعدها باء قلبت في اللفظ ميم نحو منبر وغيره فيكون التقدير من زنى بم بكر فاصقعه (هـ \* ومنه الحديث) ان منقذا صقع أمة في الجاهلية أي شج شجرة بلغت أم رأسه (هـ \* وفي حديث حذيفة بن أسيد) شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع أي البليغ الماهر في خطبته الداهي الى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعول من لصقع رفع الصوت ومناجته ومفعول من أبنية المبالغة (صقل) (هـ \* في حديث أم معبد) ولم تر به صفة أي دقة ونحول يقبل صقلت الناقة اذا أضمرت مار قيل أرادت أنه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا نحلا جدا ويرى بالسبين على الابدال من الصاد ويرى صهله بالعين وقد تقدم

### باب الصاد مع الصكاف

(صكك) (فيه) أنه مريد أصلا صكك الصكك أن تضرب إحدى الكتفين الأخرى عند العدو فتؤثر فيها أثرا كأنه لما رآه ميتا قد قتلته ركبته وصفه بذلك أو كان شعور ركبته قد ذهب من الاصطكاك وانجرد فعرفه به ويرى بالسبين وقد تقدم (س \* ومنه كتاب عبد الملك الى الخراج) قال لك الله أخيفش العينين أصل الرجلين (وفيه) جل على جل مصك هو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القوى الجسم الشديد الخلق وقيل هو من الصكك احتكاك العرقوبين (وفي حديث ابن الاكوع) فأصل سهماني رجليه أي أضربه بسهم (س \* ومنه الحديث) فاصطبكوا بالسيوف أي انضاربوا بها وهو أفتة ولو امن الصكك قلبت التاء طاء لاجل الصاد (هـ \* وفيه) ذكر الصكك وهو الضعيف فعييل

القرب والملاصقة وأصقب القرينين أقرهما (الصقور) الديوث والصقور عسل الرطب والصقور اللبن الحامض والصقور من الجوارح الصائدة (الصقع) الضرب على الرأس وقيل بطن الكف وصقع أمة أي شج وخطيب المصقع البليغ الماهر (الصقلة) الدقة والقول (الصكك) أن تضرب إحدى الكتفين الأخرى عند العدو فتؤثر فيها أثرا وجعل مصك بكسر الميم وتشديد الكاف القوى الجسم

بالقول من صا دبت كذا والله أعلم

(صور) الصورة ما يتفكش به الاعيان ويتميز بها غيرها وذلك صر بان أحدهما محسوس يدركه الخاصة والعامة بل يدركه الانسان وكثير من الحية وان كصورة الانسان والفرس والجارح بالعين والتأني معقول يدركه الخاصة دون العامة كالصورة التي اختص الانسان بها من العقل والروية والمعاني التي خص بها شئ بشئ والى الصورين أشار بقوله تعالى ثم صورناكم وصوركم فاحسن صوركم وقال في أي صورة ماشاء

بمعنى مفعول من الصلابة الضرب أى يضرب كثير الاستضعافه (وفى حديث أبي هريرة) قال لمر وان  
أحلت بيع الصلابة كل هي جمع صلابة وهو الكتاب وذلك أن الامراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم  
وأعطياتهم كتباً فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها أنجلوا ويعطون المشتري الصلابة ليضرب ويقبضه فنوا  
عن ذلك لأنه لا يبيع مالم يقبض (هـ \* وفيه) أنه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان فى صكة  
عمى يريد فى الهاجرة والاصل فيها أن عمياً مصغراً من خم كانه تصغيراً عمى وقيل إن عمياً اسم رجل من  
عدوان (س) كان يقبض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل أنه أغار على قومه فى حر الظهيرة فضرب به  
المثل فبين يخرج فى شدة الحر يقال لقيته صكة عمى وكانت هذه الجفنة لابن جدعان فى الجاهلية يطعم فيها  
الناس وكان يأكل منها القانم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادى هلم الى الفالوذور بما حضر طامه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم

### ((باب الصادق مع اللام))

((صالب)) (هـ \* فيه) عن الصلاة فى الثوب المصلى هو الذى فيه نقش امثال الصلابة (ومنه  
الحديث) كان اذا رأى التصلب فى موضع قضبه (وحديث عائشة رضى الله عنها) فاولها عطا فارت  
فيه تصلباً فقا لى فيه عني (وحديث أم سلمة رضى الله عنها) انها كانت تذكره الثياب المصلية  
(س \* وحديث جرير رضى الله عنه) رأيت على الحسن ثوباً مصلياً وقال القتيبي يقال ثوب مصلى وقد  
صلبت المرأة ثوبها وهى اسنة معروفة عند النساء والاول الوجه (س \* ومنه حديث مقتل عمر رضى  
الله عنه) خرج ابنه عبيد الله فضر به جفنة الاعمى فصلى بين عينيه أى ضرب به على عرضه حتى  
صارت الصلبة كالصلب (هـ \* وفيه) قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي على خصره فقلت صلى قال  
هذا الصلابة فى الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسى عنه أى شبه الصلابة لان المصلى يدباه على  
الجدع وهبته الصلابة فى الصلاة أن يضع يديه على خصره ويحافى بين عضديه فى القيام (وفيه) ان الله  
خلق للجنة أهلاً خلقها لهم وهم فى أصلاب آبائهم الاصلاب جمع صلب وهو الظهور (ومنه حديث سعيد بن  
جبين) فى الصلابة أى ان كسر الظهور فخذب الرجل فيه الدية وقيل أراد ان أصيب صلبه بشئ حتى  
أذهب منه الجماع فسمى الجماع صلباً لان المنى يخرج منه (وفى شعر العباس رضى الله عنه يمدح لنبي صلى  
الله عليه وسلم)

تنقل من صالبا الى رحم \* اذا مضى عالم بد اطبق

الشديد الخلق وقيل هو من الصلابة كالك العرقوبين وأصل سهمه فى رجله أى أضربه بهم  
وإصططوا بالسيوف تضاربوا بها والصلابة الضعيف فاعيل بمعنى مفعول من الصلابة الضرب أى يضرب  
كثير الاستضعافه وأحلت بيع الصلابة كل جمع صلابة وهو الكتاب وذلك أن الامراء كانوا يكتبون  
لناس بأرزاقهم وأعطياتهم كتباً فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها أنجلوا ويعطون المشتري الصلابة ليضرب  
ويقبضه فنوا عن ذلك لأنه لا يبيع مالم يقبض وكان يستظل بظل صكة عمى يريد فى الهاجرة وعمى رجل  
من عدوان كان يقبض بالحاج عند الهاجرة ولا أن من خرج وقتئذ لم يقدر أن يملأ عينيه من ضوه  
الشمس \* قلت قال ابن الجوزى والصلابة الدفعة انتهى \* الثوب ((المصلى)) الذى فيه نقش

ركبتك بصوركم فى  
الارحام قال عليه السلام  
ان الله خلق آدم على  
صورته فالصورة أراد بها  
ما خص الانسان بها من  
الهيئة المدركة بالبصر  
والبصيرة وبها فضله على  
كثير من خلقه وضافته  
الى الله سبحانه على سبيل  
الملائكة على سبيل  
البعضية والتشبيه تعالى  
عن ذلك وذلك على سبيل  
التشريف له كقوله بيت  
الله وناقته الله ونحو ذلك  
ونفخت فيه من روحي  
ويوم ينفخ فى الصور  
فقد قيل هو مثل قرن  
ينفخ فيه فيجعل الله سبحانه  
ذلك سبيل العود الموارى  
من الارواح الى أجسامها

س قوله كان يقبض بالحاج  
هكذا فى بعض النسخ  
ومثله فى اللسان وفى بعضها  
يقبض اه

الصابب الصلب وهو قليل الاستعمال (هـ \* وفيه) أنه لما قدم مكة أتاه أصحاب الصلب قبلهم الذين يجمعون العظام إذا أخذت عنها الحومها فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم منها جعوه وتنادى مواهبه بالصلب جمع الصليب والصليب الودك (هـ \* ومنه حديث علي) أنه استغنى في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فأبى عليهم وبه سمى المصلوب بإسبيل من ودكه (س \* وفي حديث أبي عبيدة) غر ذخيرة مصلبة أى صلبة وغمر المدينة صلب وقد يقال رطب مصلب بكسر اللام أى يابس شديد (س \* ومنه الحديث) أطيب مضة صليانية مصلبة أى بلغت الصلابة في اليبس وروى بالياء وسيد كر (س \* وفي حديث العباس) ان الغالب صلب الله مغلوب أى قوة الله (صات) (هـ \* في صفته صلى الله عليه وسلم) كان صلت الجبين أى رأسه وقيل الصلت الاملس وقيل البارز (وفي حديث آخر) كان سهل الخدين صلتها (س \* وفي حديث غورث) فاخترط السيف وهو في يده صلتا أى مجردا يقال أصلت السيف اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصلتا (وفيه) مرت سخابة فقال تنصت أى تفصل للمطر يقال انصت ينصت اذا تجردوا اذا أمرع في السير وروى تنصت بمعنى أقبلت (صلع) (في أخبار مكة)

أبامطرهلم الى صلاح \* فتكفيك الندامى من قریش

صلاح اسم علم لمكة (صلحهم) (هـ \* فيه) عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم أى الصلاب المائة الواحد صلحهم (صلد) (في حديث عمر) لما طعن سقاء لطيب لبنا فخرج من الطعنة أبيض يصلد أى يبرق ريبص (ومنه حديث عطاء بن يسار) قال له بعض القوم أقسمت عليكم لما تقيأت ففألبسا يصلد (ومنه حديث ابن مسعود) برقه ثم لحاقضيه فاداهوا أبيض يصلد (صاصل) (س \* في صفة اللونى) كانه صلصلة على سنوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصل وصل الصلصلة أشد من الصليل (ومنه حديث حنين) اسم سمعوا صلصلة بين السماء والارض (صلع) (هـ \* في حديث لقمان) وأن لا أرى مطمعا فروع يصلع هى الارض التى لا نبات فيها وأسله من صلع رأس وهو اختار الشعر عنه (هـ \* ومنه الحديث) ماجرى اليه نفور بصلع ويقال لها الصلعاة أيضا (ومنه حديث أبى حنيفة) وتختبر بها الضباب من الارض الصلعاة (هـ \* ومنه الحديث) تكون جبروة صلعاة أى ظاهرة بارزة (ومنه الحديث) ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلعاة والقريعاة هى تصغير الصلعاة للارض التى لا تثبت (هـ \* وفي حديث عائشة) أنها قالت لمعاوية رضى الله عنه ما دين ادعى زياد

فيه أمثال الصليان وضربه فصلب بين عينيه أى صارت لضربه كالصليب والصليب فى الصلاة وضع اليد على الخاصرة ومجافاة العضد فى القيام والصلب الظهور ج أنساب والصابب الصلب وهو قليل الاستعمال وأتاه أصحاب الصلب هم الذين يجمعون العظام فيطبخونها فاندسمون بالدسم الذى يخرج منها والصلب جمع صليب وهو الودك وغمر مصلب بكسر اللام يابس شديد والمعالب صلب الله مغلوب أى قوة الله \* قلت الصلاب من الحمى خلاف النافض فانه فى الجماع انتهى (صات) الجبين رأسه وقيل الاملس وقيل البارز وسيف صلت مجرد وسمخابة تنصت تفصل للمطر (صلاح) اسم علم لمكة \* الجبال (الصلاخم) أى الصلاب جمع صلحهم (بصلد) يبرق (الصلصلة) صوت الحديد اذا حرك وهى أشد من الصليل (الصلع) الأرض التى لا نبات فيها كالصلعاة والصلعاة وتكون جبروة

وروى فى الخبر أن الصور فيه صورة الناس كلهم فصرهن أى املهن من الصور أى المبل وقيل قطههن بسورة صورة وقرى صرهن وقيل ذلك لغتان صرته وصرته وصرهن أى صرحهن وذكر الخليل أنه يقال عصه فو رصه وار وهو الجيب اذا دعى وذكر أبو بكر النقاش أنه قرئ فصرهن بضم الصاد وتشديد الراء وقصها من الصر أى الشد وقرى فصرهن من الصر برأى صرحهن والصور القطيع من الغنم اعتبارا بالقطع نحو الصرمة والقطيع والفرقة وسائر الجماعة

وركت الصلابة أى الداهية والامر الشديد أو السوء الشنيعة البارزة المكشوفة وفى حديث الذى  
 يهزم الكعبة) كفى به أفدع أصيلع هو تصغير الاصلع الذى انحسر الشعر عن رأسه (هـ \* ومنه حديث  
 بدر) ما قلنا الاعبا نزلنا أى مشايخ عجرة عن الحرب ويجمع الاصلع على صلعان أيضا (ومنه حديث  
 عمر رضى الله عنه) أعبا أشرف الصلعان أو الفرعان (صلع) (فيه) عليهم الصلغ والقارح هو من  
 البقر والغنم الذى كمل وانتهى سنه وذلك فى السنة السادسة ويقال بالسين (صلغ) (س \* فيه)  
 آفة الظرف الصلف هو الغلو فى الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر (ومنه الحديث) من يبيع فى الدين  
 بصلف أى من يطلب فى الدين أكثر مما وقف عليه يقل خطه (س \* ومنه الحديث) كم من صلف تحت  
 الراعدة هو مثل لمن يكثر قول ما لا يفعل أى تحت سحاب ترعد ولا تطر (س \* ومنه الحديث) لو أن امرأة  
 لا تصنع لزوجها صلفت عنده أى ثقلت عليه ولم تحظ عنده وولاها صلب عنقه أى جانبه (س \* ومنه  
 حديث عائشة رضى الله عنها) نطلق أحدا كن قصصنا عبالها عن ابنتها الحظية ولو صانعت عن الصلغة  
 كانت أحق (س \* وفى حديث خميرة) قال يا رسول الله انى أحالف مادام الصالحان مكانه قال بل مادام  
 أحد مكانه قبل الصلح جبل كان يتحالف أهل الجاهلية عنده وإنما كره ذلك لئلا يساوى فملهم  
 فى الجاهلية فعملهم فى الاسلام (صلق) (هـ \* فيه) ليس منا من صلح أو حلق الصلح الصوت الشديد  
 يريد رفعه فى المصائب وعند الفجعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين (ومنه الحديث) أنابرى  
 من الصالفة والخالقة (هـ \* وفى حديث عمر رضى الله عنه) أما والله ما أجهل عن كراكر وأسممة ولو  
 شئت لدعوت بصله وصال وصلا فى الصلاني الرقاق واحدتها صليقة وقيل هى الحملان المشوية  
 من صلقت الشاة إذا شويتهما وروى بالسين وهو كل ماسلق من البقول وغبرها (هـ \* وفى حديث ابن عمر  
 رضى الله عنه) ما أنه تصلق ذات إبسه على فراشه أى تلوى وتقلب من تصلق الحوت فى الماء إذا ذهب وجاء  
 (ومنه حديث أبى مسلم الخولاني) ثم صب فيه من الماء وهو يتصلق فيها (صلل) (هـ \* فيه) كل مارد  
 عليه قوس لم يصل أى مالم يفتن يقال صل اللحم وأصل هذا على الاستحباب فانه يجوز أكل اللحم المتغير  
 الرج إذا كان ذكيا (س \* وفيه) أنحبون أن تكونوا كالحمير الصلقة قال أبو أحمد العسكري هو بالصاد  
 غير المجهمة فهو وباضاد المجهمة وهو خطأ يقال للعمار الوشى الحاد الصوت بال وصلصال كأنه يريد  
 صلما أى ظاهرة بارزة وركبت الصلابة أى الداهية والامر الشديد أو السوء الشنيعة البارزة  
 المشكوفة وأصيلع تصغير أصلع وهو الذى انحسر الشعر عن رأسه ج صلغ وصالمان وما قلنا الاعبان  
 صلعا أى مشايخ عجرة عن الحرب (الصالح) من البقر والغنم الذى كمل وانتهى سنه وذلك فى السنة  
 السادسة \* آفة الظرف (الصلف) هو الغلو فى الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر ومن يبيع فى الدين  
 بصلف أى من يطلب فى الدين أكثر مما وقف عليه يقل خطه وكم من صلف تحت الراعدة هو مثل لمن  
 يكثر قول ما لا يفعل أى تحت سحاب ترعد ولا تطر وصالقت المرأة عند زوجها ثقلت عليه ولم تحظ  
 عنده والصالج جبل كان أهل الجاهلية يتبعه الفون عنده (الصلائق) الرقاق جمع  
 صليقة وقبل الحملان المشوية وتصلق على فراشه تلوى والصلق الصوت الشديد يرفع عند الفجعة  
 بالموت ومنه أنابرى من الصالفة (صل) اللحم أنثى والحمير الصالقة الوشى حشيمة العجوة الأجساد

المعتبر فيها معنى القطع  
 (صبر) الصبر الشق وهو  
 المصبر ومنه قري  
 فصره من وصار الى كذا  
 انتهى اليه ومنه صبر  
 الباب لمصبر الذى ينتهى  
 اليه فى تنقله ونحوه كقال  
 واليه المصبر وصار عبارة  
 عن التنقل من حال الى  
 حال

(صاع) صواع المالك كان  
 انا يشرب به وبكال به  
 ويقال له الصاع ويذكر  
 ويؤث قال تعالى نفقد  
 صواع المالك ثم قال ثم  
 استخرجها وبعبر عن  
 المكييل باسم ما يكال به فى  
 قوله صاع من بر أو صاع  
 من شعير وقبل الصاع  
 بطن الارض قال

الجمجمة الاجساد الشديدة الاصوات نفوتها ونشاطها (وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في تفسير  
المصلح الصل هو الصل الماء يقع على الارض فتشق فيجب وبصبر له صوت ((صلى)) \* هـ \* في حديث  
ابن مسعود رضي الله عنه ) يكون الناس صلاتهم يضرب بعضهم رقاب بعض الصلوات الفرق  
والطوائف واحدها صلاصة (وفي حديث ابن الزبير ) لما قتل أخوه مصعب أسلمه الزمام المصلح الاذان  
أهل العراق يقال للنعام مصلح لانها الاذان لها ظاهرة والصلح القطع المستأصل فاذا أطلق على الناس  
فانما يراد به الذليل المهان (ومنه قوله)

\* ذكر وابتغى لاعب في

صاع \*

وقيل الصاع هنا هو الصاع  
ياعب به مع كرة وتصوع  
النبت والشجر هاج  
وتفرق والكمي يصوع  
أفرانه أى يفرقه  
((صوغ)) قرى صوغ  
المالك يذهب به الى انه كان  
مصوغا من الذهب

((صوف)) قال تعالى  
ومن أصوافها واخذ  
بصوفه فقاه أى بشعره  
النابت وكبش صاف  
وأصواف وصاف كثير  
الصوف والصوفية قوم  
كافوا يخدعون الكهنة  
فقيل معوا بذلك لانهم  
تشبهوا بها ككثبان  
الصوف بما بنت عليه  
والصوفان نبت أزغب

فان أنتم نثار وواتدبتم \* فتشوبا<sup>٢</sup> اذان النعام المصلح

(س \* ومنه حديث الفقيه) وتصطلحون في الثالثة الاصطلاح افتعال من الصلح القطع (ومنه حديث الهذلي  
والضاهبا) ولا المصطلمة أطبؤها (وحديث عائكة) لئن عدتكم ليصطلحنكم \* هـ \* وفي حديث ابن  
عمر ) فتكون الصلح بيني وبينه أى القطيعة المنكرة والصلح الداهية والباء زائدة (ومنه حديث ابن  
عمر ) اخرجوا يا أهل مكة قبل الصلح كائن به أفصح أفيدع يهدم الكعبة ((صلور)) \* هـ \* في حديث  
عمار ) لانا كلوا الصلور والانقيس الصلور الجرى والانقيس المارماهى وهما نوعان من السمك  
كالجيات ((صلا)) فتدكر رفيه ذ كرا الصلاة والصلوات وهى العبادة المخصوصة وأصلها فى اللغة  
الدعاء فسميت ببعض أجزائها وقيل ان أصلها فى اللغة التعظيم ومميت العبادة المخصوصة صلاة لما فيها  
من تعظيم الرب تعالى وقوله فى التشهد الصلوات لله أى الادعية التى يراد بها تعظيم الله تعالى هو  
مستحقها لا يلقى بأجدسواه فأما قولنا اللهم صل على محمد فغناه عظمه فى الدنيا بأعلاء ذكره وأظهار  
رعونه وإبقاء شريعته وفى الآخرة بنشيقه فى أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمر الله  
سبحانه بالصلاة عليه ولم يبلع قدر الواجب من ذلك أحلناه على الله وقلنا اللهم صل أنت على محمد لأنك أعلم  
بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز إطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم أم لا والصحيح أنه  
خاص له فلا يقال غيره وقال الخطابي الصلاة التى بمعنى التعظيم والتكريم لانقال لغيره والتى بمعنى الدعاء  
والتيبر ليقال لغيره (ومنه الحديث) اللهم صل على آل أبى أو فى أى ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا  
خاص له ولكنه هو أثره غيره وأما سواه فلا يجوز له أن يخص به أحدا (هـ \* وفيه) من صلى على

الشديدة الاصوات الواحد صال قال العسكري ورى بالاضداد المجمعة وهو خطأ ((الصلوات))  
الفرق والطوائف جميع صلاصة والمصلح المقطوع الاذان والصلح القطع المستأصل والاصطلاح افتعال  
منه والصلح الداهية والقطيعة المنكرة ((الصلور) الجرى) ((الصلاة)) الدعاء ومنه الصلح اذا أكل  
عنده الطعام صلات عايه الملائكة وزاد على أحدكم الى طعام فليجب وان كان صائما فليصل أى فليدع لاهل  
الطعام بالمغفرة والبركة واذا امتنا صلى لشاعرمان بن مظعون أى يستغفر لهما والمصلح فى خيل الحلبية هو  
الشافى لان رأسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين الذنب وشماله ومنه سبق رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وصلى أبوبكر وثلاث عمر وشاة مصليه مشوية يقال صليت اللحم بالتحفيف شويته وصليته بالشد يد  
وأصليته اذا أحرقتة وصليت العصايا بالنار اذا لينتها وقومنها ولوشئت لدعوت بصلا بالمدركى أى  
شواء وصليته مصليه مشوية صليت فى الشمس ويصلى ظهره بالنار أى بدفته والاصطلاح التسخن بالنار

صلاة صلت عليه الملائكة عشرا أي دعته وبركت (هـ \* والحديث الآخر) الصائم إذا حل عليه  
 الطعام صلت عليه الملائكة (هـ \* والحديث الآخر) - ادعى أحدكم إلى طعام فليجب وإن كان صائما  
 فليصل أي فليدع لأهل الطعام بالافقرة والبركة (هـ \* وحديث سودة) يا رسول الله إذا امتنصلي لنا  
 عثمان بن مظعون أي يستغفر لنا (هـ \* وفي حديث علي رضي الله عنه) سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وصلى أبو بكر وثلاث عمر المصلي في خيل الحلبية هو الثاني سمي به لأن رأسه يكون عند صلا الأول وهو  
 ماعز بن النبت وشماله (هـ \* وفيه) أنه أتى بشاة مصليته أي مشوية يقال صليت اللحم بالخفيف أي  
 شويته فهو مصلي فأما إذا أحرقت أو أقيمت في النار قلت صليته بالتشديد وأصليته وصليت العصا بالنار  
 أيضا إذا لقيتها وقومتها (س \* ومنه الحديث) أطيب مضه صبيانية مصلية أي مشوية قد صليت في  
 الشمس ويروى بالباء وقد تقدمت (س \* ومنه حديث عمر) لو شئت لدعوت بصلاة وصناب الصلاة  
 بالمد والسكر الشواء (وفي حديث حذيفة) فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار أي يدفئه (س \* وفي  
 حديث السقيفة) أنا الذي لا يصطلي بناره الاصطلاء افتعال من صلا النار والنسخن بها أي أنا الذي  
 لا يتعرض لحرقه يقال فلان لا يصطلي بناره إذا كان شجاعا لا يطاق (هـ \* وفيه) أن للشيطان مصالي  
 ونحوها المصالي شبيهة بالشرك وأحدثها صلاة أراد ما يستفزه الناس من زينته الدنيا وشهواتها يقال  
 صليته لأن ذاعمت له في أمر تريد أن تلج به (س \* وفي حديث كعب) إن الله بارك لأواب  
 لمجاهدين في صليان أرض الروم كما بارك لهما في شعبين سوربة الصليان ثبت معروف له سنة عظيمة كانه  
 رأس القصب أي يقوم لحيلهم - قام الشعير وسوربه هي الشام

### ﴿باب الصاد مع الميم﴾

﴿صمت﴾ (هـ \* في حديث أسامة رضي الله عنه) لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت عليه  
 يوم صمت فلم يتكلم يقال صمت العليل وأصمت فهو صامت ومصمت إذا اعتقل لسانه (ومنه الحديث)  
 أن امرأة من أحسن حجت صمته أي ساكتة تنكلم (هـ \* ومنه الحديث) أصمت أمامة بنت أبي  
 العاص أي اعتقل لسانها (وفي حديث صفة لقرة) أنها صمته للصغير أي أنه إذا بكى أسكت بها (وفي  
 حديث العباس) أنما هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه  
 أبريسم لا يتخالطه فيه قطن ولا غيره (وفيه) على رقبته صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو  
 الحيوان وقد تذكر ذكر الصمت في الحديث (صحح) (في حديث الوضوء) فأخذ ماء فأدخل أصابعه  
 في صمخ أذنيه الصمخ ثقب الأذن ويقال بالسبعين (ومنه حديث أبي ذر) فضرب الله على أصمخهم  
 هي جمع قلة للصمخ أي أن الله أنامهم (وفي حديث علي رضي الله عنه) أصمت لاستراقة صمائم

وأنا الذي لا يصطلي بناره أي لا يتعرض لحرقه يقال فلان لا يصطلي بناره إذا كان شجاعا لا يطاق والمصالي  
 شبيهة بالشرك جمع مصلاة ومصالي الشيطان ما يستفزه الناس من زينته الدنيا وشهواتها والصليان ثبت  
 \* دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وقد ﴿أصمت﴾ أي اعتقل لسانه وامرأة حجت مصمته أي ساكتة  
 لا تنكلم والثرية صمته للصغير أي إذا بكى أسكت بها أو اصامت الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان  
 والثوب المصمت من خز هو الذي جميعه أبريسم لا يتخالطه قطن ولا غيره \* ضرب الله على ﴿أصمخهم﴾

والصوفي قيل منسوب  
 إلى إسمه الصوف وقيل  
 منسوب إلى الصوفة  
 الذين كانوا يخدعون  
 الكعبة لاستغلالهم  
 بالعبادة وقيل منسوب  
 إلى الصوف الذي هو نبت  
 لاقتصادهم واقتصادهم  
 في الطعام على ما يجري  
 مجرى الصوفان في قلة  
 الغناء في الغداة

﴿صيف﴾ الصيف  
 الفصل المقابل للشتاء  
 قال رحلة الشتاء والصيف  
 وسمى المطر الآتي في  
 الصيف صيفا كما سمي  
 المطر الآتي في الربيع  
 ربيعاً صافوا حصلوا في  
 الصيف وأصافوا دخلوا  
 فيه

الأمم هي جمع صماخ كشمس وشمال (صمد) (في أسماء الله تعالى) الصمد هو الذي انتهى  
إليه السواد وقيل هو الدائم الباقي وقيل هو الذي لا خوف له وقيل الذي يصمد في الحوائج إليه أي  
يقصد (هـ) \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أياكم وتعلم الأنساب واطعن فيها والذي نفس عمر بيده  
لو قلت لا يخرج من هذا الباب إلا صمد ما خرج إلا أفلكم هو الذي انتهى في سواده أو الذي يقصد في  
الحوائج (وفي حديث معاذ بن الجوح) في قتل أبي جهل فصمدت له حتى أمكنتني منه غرة أي ثبت له  
وقصدته وانتظرت غفلته (ومن حديث علي) فهداه صمدا حتى يغفل لكم عمرو الحق (صمر) (هـ) \* في  
حديث علي) أنه أعطى أبا رافع عسكة ممن وقال ادفع هذا إلى أسماء لتدع به بنو أخيه من صمر  
البحر يعني من نثر ربحه (صمسم) (س \* في حديث أبي ذر) لو وضعت الصمصامة على رقبتي  
الصمصامة السيف الناطع والجرح صمصام (ومن حديث قس) تردوا بالصمصام أي بعادواهم بمنزلة  
الآردية لهم لها ووضع جانبا لها دلي عوانتهم (صمع) (هـ) \* في حديث علي رضي الله عنه) كان في  
رجل أصل أصمع يهدم السكة الأصم غير الأذن من الناس وغيرهم (هـ) \* ومنه حديث ابن  
عباس رضي الله عنه) كان لا يرى بأسا أن يضخى بالصمصاء أي الصغرة الأذن (س \* وفيه)  
كابل أكلت صمصاء قيل هو الهيم إذا ارتفعت قبل أن تنفق أو قيل الصمصاء البقلة التي ارتوت واكتنزت  
(صعد) (س \* فيه) أصبح وقد صعدت قدما أي انتفخت وورمت (صعغ) (هـ) \* في  
حديث علي) تظفوا الصماغين فأنهما مقعد الملكين الصماغان مجتمع الريق في جانبي الشفة وقيل هما  
ملتقى الشدين ويقال لهما الصماغان والصاغان (ومن حديث بعض القرشيين) حتى  
عرفت وزيب صماغا أي طلع زبدهما (س \* وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في البتيم إذا  
كان مجدورا كأنه صمغ يربد حين يبيض الجدرى على بدنه فيصير كالصمغ (س \* ومنه حديث الحاج)  
لا قلتم لتقطع الصمغة أي لا تستأصلنك والصمغ إذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له أثر وربما أخذ منه  
بعض طائفا (صعل) (س \* فيه) أنت رجل صعل صعل بالضم وانتشيد الشديدا الخلق وصل  
الشيء يصل صمولا صلب واشتد وصل الشجر إذا عطش فنخش ويس (س \* ومنه حديث معاوية)  
أنهما جملة أي في ساقها يس وخشونة (صعم) (في حديث الإيمان) وأن ترى الحفاة العراة الصم

أي أنماهم جمع صماخ وكذا الصماخ (الصمد) السيد الذي انتهى إليه لسودد وقيل الدائم الباقي  
وقيل الذي لا خوف له وقيل الذي يصمد في الحوائج إليه أي يقصد وصمدت له وثبت له وانتظرت  
غفلته (صمر) البحر نثر ربحه (الصمصامة) السيف الناطع ج صمصام (الصمسم) الصغير  
الأذن والأني صمصاء بل أكلت صمصاء قيل هو الهيم إذا ارتفعت قبل أن تنفق أو قيل البقلة التي  
ارتوت واكتنزت (اصمعدت) قدما انتفخت وورمت (الصماغان) والصاغان (ومن حديث معاوية)  
مجتمع الريق في جانبي الشفة وقيل ملتقى الشدين وزيب صماغا أي طلع زبدهما والصمغة الصمغ  
(الصعل) بالضم والتشديد الشديدا الخلق وصل صمولا في ساقها يس وخشونة (الأصم) الذي لا يسمع  
والذي لا يهتدي ولا يقبل الحق ومنه أن ترى الحفاة العراة الصم البكر رؤس الناس من صم العقل  
لا صم الآذان ونكلم بكلمة صمها الناس أي شغلوني عن صماها ورجب الأصم لأنه لا يسمع فيه

(صوم) الصوم في الأصل  
الاستئصال عن الفعل  
مطه ما كان أو كلما أو  
مشيا ولذلك قيل للفرس  
الممسك عن السير أو  
العلف صائم قال الشاعر  
\* خيل صيام وأخرى غير  
صائمة \*

وقيل للريح الراكدة  
صوم ولا سواها النهار  
صوم تصور الوصف  
الشمس في كبد السماء  
ولذلك قيل قام قائم الظهيرة  
ومصام الفرس ومصامته  
موقفه والصوم في الشرع

انكم رفقتم بالشئ الصم جمع الاصم وهو الذي لا يسمع ولا يهتدي ولا يقبل الحق من الله  
 العقل لاصم الاذن (وفي حديث جابر بن سمرة رضى الله عنه) ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة  
 اصم منها الناس أى شغلوني عن سمعها فكانهم جعلوني أصم (س \* وفيه) شهر الله الاصم رجب  
 سمى أصم لانه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان  
 الذى يدخل فيه كما قيل ليل نائم وانما النائم من فى الليل فكان الانسان فى شهر رجب أصم عن سماع  
 صوت السلاح (س \* ومنه الحديث) الفتنة الصماء الصماء هى التى لا سبيل الى تسكينها لتناهيهما فى  
 دهاها لان الاصم لا يسمع الاستغاثه فلا يقطع عما يفعله وقيل هى كالحية الصماء التى لا تقبل الرق  
 (ه \* وفيه) انه نهى عن اشتغال الصماء هو أن يتجمل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانا راغا قيل لها صماء  
 لانه يد على يديه ورجليه المتأفد كلها كالصخرة الصماء التى ليس فيها خرق ولا صدع والفقهاء يقولون  
 هو أن يغطي بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فتشكشبه عورته  
 (ومنه الحديث) والفاجر كالارزة صماء أى مكنته لا تخجل فيها (س \* وفي حديث الوطاء) فى صمام  
 واحد أى مسلك واحد الصمام ما تدبه الفرجة تسمى الفرج به ويجوز أن يكون فى موضع صمام على  
 حذى المضاف ويرى بالسين وقد تقدم ((صماء)) (ه \* فيه) كل ما أصميت ودع ما أغميت الاصماء  
 أن يقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والغاء أن تصيب اصابة  
 غير قاتلة فى الحال يقال أغميت الرمية رغت بفقهها ومعناه ادا صلت بكلمة أو سهم أو غيرهما فمات وأنت  
 تراه غير غائب عند فكل منه وما أصبته ثم غاب عند فمات به ذلك فدعه لأنك لا تدري أمان بصيدك  
 أم يعارض آخر

امساك المكلف بالنبية  
 من الخيط الأبيض الى  
 الخيط الأسود عن تناول  
 الاطيبين والاستمناء  
 والاستنقاء وقوله انى  
 نذرت للرحمن صوما فقد  
 قيل عنى به الامساك عن  
 الكلام بدلالة قوله تعالى  
 فلن أكلم اليوم انسيا  
 (صيص) من صياصيم  
 أى حصونهم وكل  
 ما يتحصن به يقال له صيصية  
 وبهذا النظر قبل لقرن  
 البقر صيصية وللثوكة  
 التى تقال به الدليل

صوت سلاح وصف به مجازا وهو لا انسان كليل نائم والفتنة الصماء التى لا سبيل الى تسكينها لتناهيهما  
 هانها لان الاصم لا يسمع الاستغاثه فلا يقطع عما يفعله وقيل هى كالحية الصماء التى لا تقبل الرق  
 لارزة صماء أى مكنته لا تخجل فيها والصمام المسلك ((الاصماء)) أن يقتل الصيد مكانه وهو  
 ومعناه سرعة ازهاق الروح

تم بحمد الله وحسن توفيقه الجزء الثانى من النهاية للعلامة ابن  
 الاثير و بليه الجزء الثالث وأوله باب الصاد مع  
 انون ((سنب)) نسال الله الكريم  
 أن يعيننا على اتمامه وبوفقنا  
 لما فيه السداد والنجاة  
 بحمد وآله  
 آمين





